الإصابة

في تمييز الصحابة

تأليف

ابن حجر العسقلاني

٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ

حقق أصوله وضبط أعلامه، ووضع فهارسه

علي محمد البجاوي

المجلد السابع

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م


الإصابة
في تمييز الصحابة



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكنى

حرف الهمزة

القسم الأول

(٩٤٨٣) أبو أمية الفَزَاري ، لم يسمّ ولم ينسب .

قال أبو نعيم ، ويحيى بن معين : له صحبة . وأخرج أحمد ، والبغوى ، من طريق أبي جعفر الفراء ، سمعتُ أبا أمية قال : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يحتجم . وسنَدُه قوى ، وأخرجه سمّويه فى فوائده ، وأبو على بن السكن وآخرون ، فى الصحابة مِنْ هذا الوجه .

قال البغوى : لم ينسب ، ولم يَرْوِ إلا هذا الحديث ، تفرد أبو جعفر بالرواية عنه ، وأبو جعفر ثقة ؛ والأكثر على أنه بالمد وكسر الميم بعدها نون . وذكر ابنُ عبد البر[1] أنّ أبا أحمد الحاكم ذكره فى الكنى بالضم وفتح الميم وتشديد الياء الأخيرة ؛ قال : ولم يصنع شيئاً .

قلت : ذكره أبو أحمد فى موضعين : الأول كالثانى ولم يقل الفَزَارى ؛ بل قال : رأى النبى صلى الله عليه وسلم يحتجم ، ثم ساق حديثه المذكور . والثانى فى الأفراد من حرف الألف ، وقال الفَزَارى ، وزعم ابن الأثير[2] أن أبا عمرو ذكره فى موضعين ، ولم أره

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٠٢ ، قال : أبو أمامة الفزارى . وقيل هو أبو أمية . ذكره الحاكم أبو أحمد فى باب أبى أمية .

(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ١٣٢

فيه إلا كما ذكرت ؛ وتردّد فيه ابن شاهين ؛ وحكى ابن منده فيه الاختلاف ، وصوب أنه بالمد والنون . وقال ابن فتحون : رأيته فى أصل ابن مؤرج من كتاب ابن السكن أمنة بفتح الألف والميم ، بغير مد .

قلت : وقوله بغير مد إن أراد زيادة الألف فهو كذلك ، لكنه ليس نصاً فى ترك المد .

(٩٤٨٤) أبو أمية ، آخر . يأتى فيمن كنيته أبو آمنة[١] .

(٩٤٨٥) أبو إبراهيم[٢] ، مولى أم سلمة .

ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أبى إبراهيم ؛ قال : كنت عبداً لأُمّ سلمة ، فكنتُ أبِيت على فراش النبيّ صلى الله عليه وسلم وأتوضّأ مِنْ مِخْضَنته[٣] .

وأخرجه أبو نعيم من طريقه ، وأبو موسى كذلك ، وسنَدُه قوى . وأخرجه الباوَرْدى أتمّ منه ؛ وبعده : فلما بلغتُ مبالغ الرجال أعتقتنى ، ثم قالت : كنت[٤] حيث لا أراكَ ، ولو كان فى شىء من طرقه التصريح أنه كان فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وسلم ، لكنه على الاحتمال .

(٩٤٨٦) أبو إبراهيم ، غير منسوب .

ذكره الطبرانى والعثمانى فى الصحابة ، وأخرجا مِنْ طريق جرير بن حازم ، عن أبى إبراهيم ؛ قال : لقيتُه بمكة سنة أربع ومائة ، وكانت له صحبة ؛ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممتُ ألّا أتهب هبةً إلا من أربعة : قرشى ، أو أنصارى ، أو ثقفى ، أو دَوْسى .

وفى سنده محمد بن يونس الكُدَيمى ، وهو ضعيف ؛ وقد تفرد به ، ولعله الذى بعده .

---

(١) هذا فى ا ، د . وفى ب : أبو أمية–تحريف . (٢) هكذا الترتيب فى الأصول كلها .
(٣) المخضنة ، كمكنسة : القصعة . (٤) هذا فى ب ، د وفى ا : حيث أن لا أراك .

(٩٤٨٧) أبو إبراهيم الحجَبى ، من بنى شيبة .

ذكره ابن منده ، وأورد من طريق سعيد بن مَيْسرة ، عن إبراهيم بن أبى إبراهيم الحجبى ؛ عن أبيه ؛ قال : أوحى اللهُ إلى ابراهيم عليه السلام أنِ ابْنِ لى بيتا .

قال الذهبى[١] : فى صحبته نظر ؛ وهو كما قال ؛ فليس فى الخبر ما يدل على ذلك ، وسعيد ضَعيف مع ذلك .

(٩٤٨٨) أبو أُبَىّ ابن امرأة عبادة بن الصامت ؛ هو عبد الله[٢] بن عمرو بن قيس ابن زيد الأنصارى ، وقيل عبد الله بن أُبَىّ ، وقيل ابن كعب ، وأمُّه أم حرام ، وهو ابنُ أخت عبادة ، وقيل ابن أخيه .

وذكر ابن حبان أنّ اسمه شمعون ، وخطّأ[٣] أبو عمر قَوْلَ من قال إنه عبد الله بن أبى ؛ قال : إنما هو عبد الله أبو أبى .

قال يحيى بن منده : هو آخر من مات من الصحابة بفلسطين ، تقدم[٤] فى العبادلة ، واختلف فى اسم أبيه . وأخرج حديثه البغوى وغيره مِنْ طريق إبراهيم بن أبى عَبْلَة .

(٩٤٨٩) أبو أُبى : ذكر الذهبى عن مسند بَقِى بن مخلد أنّ له فيه حديثين عنه أنه كان ممن صلَّى إلى القبلتين ، وحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : عليكم بالسَّنَى والسَّنّوت[٥] ؛ فإنّ فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، وما أظنه إلا الذى قبله .

(٩٤٩٠) أبو أُثَيلة ، بمثلثة مصغراً ، وهو راشد الأسلمى[٦] .

---

(١) فى التجريد : ١٥٥ (٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ١٣٣) : اسمه عبد الله ...

(٣) فى الاستيعاب ١٥٩٢ (٤) صفحة ١٩٥ من الجزء الرابع .

(٥) السنى ـ بالقصر : نبات معروف من الأدوية له حمل إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا ، الواحدة سناة ، وبعضهم يرويه بالمد . والسنوت : العسل . وقيل الرب . وقيل الكمون . ويروى بضم السين ، والفتح أفصح (النهاية) . وفى القاموس : السنى : نبت مسهل للصفراء والسوداء والبلغم ، ويمد .

(٥) هذا فى ا ، د . وفى ب ، وأسد الغابة (٥ ـ ١٣٣) : كما تقدم راشد السلمى .

تقدم فى الأسماء[1] ؛ وحكى أبو عمر[2] أنه أبو واثلة بغير تصغير ، ووقع عند ابن الأثير[3] أبو أثيلة بن راشد ، وهو وهم ، إنما راشد اسم ولده .

(٩٤٩١) أبو أثيلة ، آخر .

ذكره ابن الجوزى فى التنقيح ، ووصفه بأنه مولى النبى صلى الله عليه وسلم .

(٩٤٩٢) أبو أحمد بن جَحْش الأسدى ، أخو أم المؤمنين زينب ، اسمه عَبْد بغير إضافة ، وقيل عبد الله[4] .

حكى عن ابن كثير ؛ وقالوا : إنه وَهْم ، اتفقوا على أنه كان من السابقين الأولين ، وقيل: إنه هاجر [١٦٦] إلى الحبشة ، ثم قدم مهاجراً إلى المدينة ، وأنكر البلاذرى هجْرَته إلى الحبشة ، وقال : لم يهاجر إلى الحبشة ؛ قال : وإنما هو أخو عبيد الله الذى تنصَّر بها .

وقال ابن إسحاق : وكان أول مَنْ قدم المدينة من المهاجرين بعد أبى سلمة عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن جحش احتمل بأهله وأخيه عبد الله ؛ وكان أبو أحمد ضريراً يطوفُ بمكة أعلاها وأسفلها بغير قائد ، وكانت عنده الفارعة بنت أبى سفيان بن حرب ، وشهد بدراً والمشاهد ، وكان يدور مكة بغير قائد ، وفى ذلك يقول :

حبَّذَا مكة مِنْ وادى ... بها أهلى وعُوّادى

بها ترسخ أوتادى ... بها أمْشِى بلا هادى

وأنشده البلاذرى بزيادة أبى فى أول كلّ قسم بعد الأول فتصير الأربعة مخزومة ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : أنشد النبىّ صلى الله عليه وسلم :

لقد حلفَتْ على الصفا أم أحمد ... ومروة بالله[5] برّت يمينها

---

(١) صفحة ٤٣٢ ، ٤٣٣ من الجزء الثانى . (٢) فى الاستيعاب : ١٦٠٧

(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ١٣٣ (٤) وزاد فى الاستيعاب : وقيل اسمه ثمامة ، ولايصح.

(٥) فى د : ومن رب بالله .

لنحن الألى كُنّا بها ثم لم نزل بمكة حتى كاد عنا سمينها[1]
إلى الله نَغدو بين مثنى وموحد ودِين رسول الله والحقّ دينها

وجزم ابن الأثير بأنه مات بعد أخته زينب بنت جحش . وفيه نظر ؛ فقد قيل : إنه الذى مات فبلغ أخته موته فدعت بطيب فمسّته . ووقع فى الصحيحين من طريق زينب بنت أم سلمة ، قال : دخلتُ على زينب بنت جحش حين تُوفى أخوها ، فدعَتْ بطيب فمسته ثم قالت : مالى بالطيب من حاجة ، ولكنى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحلّ لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ على ميّت فَوْق ثلاث إلا على زوج ... الحديث .

ويقوى أنّ المراد بهذا أبو أحمد أنّ كلا مِنْ أخويها عبد الله وعبيد الله مات فى حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم ، أما عبدُ الله المكبر فاستُشهد بأحد ، وأما أخوها عبيد الله المصغر فمات نصرانياً بأرض الحبشة ، وتزوّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم امرأته أم حبيبة بنت أبى سفيان بعده .

(٩٤٩٣) أبو أحمد بن قيس بن لَوْذان الأنصارى ، أخو سليم .

قال العدوى : لهما صحبة ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة .

(٩٤٩٤) أبو أُحَيْحَة ، بمهملتين مصغراً ، القرشى .

وقع ذكره فى فتوح الشام لابن إسحاق رواية يونس بن بكير ، عنه ؛ قال : وقال أبو أحيحة القرشى فى مَسِير خالد بن الوليد إلى دمشق من السماوة بدلالة رافع الطائى[2] :

---

(١) هذا فى ا ، د .

(٢) والطبرى : ٣ ــ ٤١٩ ، وياقوت : ٥ ــ ١٥٧ ، وفيه : لله در رافع .

لله دَرّ خالد أَنَّى اهتـدى   والعين منه قد تغشاها القَذَى

معصوبة كأنها[1] ملئت ثرى   فهو يرى[2] بقلبه ما لا نَرَى

قلب حفيظ وفؤادى قد وَعى

إلى آخر الأبيات .

قال ابن عساكر : وشهد أبو أحيحة هذا فَتْحَ دمشق مع خالد ، وقد رويت هذه الأبيات للقعقاع بن عمرو التميمى .

قلت : تقدم أنه لم يبق فى حجة الوداع قرشىّ إلا مَنْ شهدها مسلما فيكون هذا صحابيًّا .

(٩٤٩٥) أبو أحزم[3] بن عَتيك بن النعمان بن عمرو بن عَتيك الأنصارى ، أخو سهل ، اسمه الحارث . تقدم[4] فى الأسماء .

(٩٤٩٦) أبو الأخرم ، استدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره الطبرى من طريق شعبة ، عن أبى المهاجر ، عن رجل من أهل الكوفة ، يقال له الأخرم عن أبيه ؛ قال : نهانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن التبقر فى الأهل والمال . قيل له : وما التّبقر ؟ قال : الكثرة .

قلت : فى نسبه اختلاف[5] ، ذكرت[6] بعضه فى سعد بن الأخرم .

(٩٤٩٧) أبو الأَخْنَس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْم القرشى السهمى ، أبو عبد الله وخُنَيس .

---

(١) فى د : كأنها ملء .
(٢) هذا فى ب . وفى ا ، د : فهو ترى مقلته .
(٣) والإكمال : ١ ـ ١٨
(٤) صفحة ٥٨٦ من الجزء الأول .
(٥) فى التجريد (١٥٥) : أبو أحزم ، وفى الإكمال (١ — ٢٠) أبو أخرم .
(٦) صفحة ٤٦ من الجزء الثالث .

قال أبو عمر[1] : لا يوقف له على الاسم ، وفى صحبته نظر . قال الزبير بن بكار : العقب فى حذافة لأبى الأخنس ، ولم يبق منهم — يعنى فى وقته — إلا ولد عبد الله بن محمد ابن ذؤيب بن عمامة بن أبى الأخنس بن حُذَافة .

(٩٤٩٨) أبو أُذَينة ، بمعجمة ونون مصغّراً .

قال البغوى : مِنْ أهل مصر ، روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً ، ولا أدرى له صحبة أم لا . وقال ابن السكن : أبو أُذَينة الصدفى[2] له صحبة ، وحديثُه فى أهل مصر . وأخرج من طريق محمد بن بكار بن بلال ، عن موسى بن على بن رباح عن أبيه ، عن أبى أُذَينة الصدفى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خير نسائكم الوَدُود الولود ، المُوَاتية المواسية ، إذا اتقين الله ، وشَرُّ نسائكم المترجِّلات[3] المختلعات[4] من المنافقات ، لايدخل منهن الجنة إلا مثلُ الغراب الأعصم .

وحكى أبو عمر أنه يقال فيه العبدى ، وهو غلط ، وقال : . . .[5]

(٩٤٩٩) أبو أَرْطاة الأحمسى ، رسول جرير ، هو حصين[6] بن ربيعة . تقدم[7] فى الأسماء .

(٩٥٠٠) أبو الأرقم القرشى ، والد الأرقم .

ذكره ابنُ أبى خيثمة والطبرى فى الصحابة . وقال أبو على الجيانى : ذكره مسلم فى كتاب الإخوة والأخوات فى باب مَنْ سمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت له ولوالده صحبة — أبو الأرقم والأرقم بن أبى الأرقم . انتهى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٩٤

(٢) فى أسد الغابة : وهو أصح .

(٣) المترجلات : اللاتى يتشبهن بالرجال فى زيهم وهيئاتهم .

(٤) المختلعات : هن المنافقات (النهاية) .

(٥) هذا فى ا ، ب ، د . وفى د فوقها : كذا .

(٦) فى أسد الغابة (٥ — ١٣٤) : وقيل ربيعة بن حصين .

(٧) صفحة ٨٦ من الجزء الثالث .

وهذا الأرقم غير الأرقم المخزومى الذى[١] تقدم فى الأسماء ، وهو الذى يأتى ذكره فى السيرة قبل دخولِ رسول الله صلى الله عليه وسلم دارَ الأرقم ؛ فإن اسْمَ والده عبد مناف ، وليست له صحبة جزما ، كما قال ابن عبد البر فى ترجمة الدوسى .

(٩٥٠١) أبو أَرْوَى الدَّوْسى . لا يُعرف اسمه ولا نسبه .

قال ابن السكن : له صحبة ، وكان ينزل ذا الحُليفة ، وأخرج هو والحاكم مِنْ طريق عاصم بن عمر العمرى ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبى أروى الدَّوْسى ؛ قال : كنت جالساً عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فاطلع أبو بكر وعمر ، فقال : الحمد لله الذى أيَّدنى بكما . وسَنَدُه ضعيف .

وله حديث آخر أخرجه أحمد والبغوى ، من طريق أبى واقد الليثى ؛ واسمه صالح ابن محمد بن زائدة ، عن أبى أروى الدوسى ؛ قال : كنت أصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العصر ثم آتِى الصخرةَ قبل غروب الشمس .

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم بلفظ : ثم آتى ذا الحُليفة ماشياً ولم تَغب الشمس . وأخرجه ابن أبى خيثمة مِنْ هذا الوجه ؛ وعنده عن أبى واقد : حدثنى أبو أَرْوَى ، وقال : سألت يحيى بن معين عنه ، فكتب بخطه على أبى واقد ضعيف . وذكر الواقدى[٢] أنه شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم غَزْوَة قَرْقَرة الكُدْر .

قال ابن السكن وأبو عمر[٣] : مات فى آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانياً .

(٩٥٠٢) أبو الأَزور : ضرار بن الخطاب . تقدم[٤] .

(٩٥٠٣) أبو الأَزْوَر : ضرار بن الأزور . تقدم[٥] .

---

(١) صفحة ٤٣ من الجزء الأول .
(٢) فى المغازى : ١٨٣
(٣) فى الاستيعاب : ١٠٩٦
(٤) صفحة ٤٨٣ من الجزء الثالث .
(٥) صفحة ٤٨١ من الجزء الثالث .

(٩٥٠٤) أبو الازور الأحمرى .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، عن عمر ابن أبى سفيان عن أبيه ، عن أبى الأزور الأحمرى ـ أنه أتَى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عُمْرةٌ فى رمضان تعدل حجّةً .

(٩٥٠٥) أبو الأَزْوَر ، آخر .

خلطه أبو عمر[1] بالذى قبله . والصواب التفرقة ؛ قال عبد الرزاق فى مصنفه ، عن ابن جريج : أخبرت أنّ أبا عبيدة بالشام ـ يعنى لما كان أميراً عليها ـ وجد أبا جَندل بن سهيل وضِرار بن الخطاب وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قدشربوا الخمر ، فقال أبو جندل[2] : (ليس على الذين آمَنُوا وعمِلُوا الصالحات جُناحٌ فيما طَعِمُوا إذا ما اتَّقَوْا وآمَنُوا وعملوا الصالحات . . .) الآيات [١٦٧] .

فكتب أبو عبيدة إلى عمر يخبره بأنّ أبا جَنْدل خصمنى بهذه الآيات . فكتب عمر إليه : الذى زَيَّن لأبى جهل الخطيئة زيَّنَ له الخصومة فاحْدُدهم ، فقال أبو الأزور : إن كنتم تحدّوننا فدعونا نَلْقَى العدو غدا ، فإنْ قُتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدّونا ؛ فلقوا العدو فاستشهد أبو الأزور ، وحدّ الآخران . انتهى .

ودليلُ التفرقة أنّ الأحمرى تأخّر حتى روى عنه أبو سفيان الثقفى ، وأبو سفيان لم يدرك خلافة عمر .

(٩٥٠٦) أبو الأزهر الأنمارى ، ويقال أبو زهير .

أخرج حديثه أبو داود فى السنن بسندٍ جيد شامى ، وحكى الاختلافَ فى اسمه ، ثم أخرج من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقى : حدثنى أبو الأزهر الأنمارى ، وواثلة بنت الأسقع ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٩٦ (٢) سورة المائدة ، آية ٩٣

صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ طلب علماً فأدركه كتب له كِفْلاَن[١] من الأجر ... الحديث .

وأخرج أبو داود من طريق يحيى بن حمزة ، عن ثَوْر بن يزيد ، عن خالد : كان إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله وضعت جنبي ... الحديث . وقال بعده : رواه أبو همام الأهوازى ، عن ثور ، فقال أبو زهير . انتهى .

قلت : وقد تابع أبا همَّام على قوله صدقة بن عبد الله ؛ فقال ابنُ أبي حاتم : سمعتُ أبا زرعة ، وذكر له أبو زهير الأنمارى ، فقـال : لا يسمَّى وهو صحابى . روى ثلاثة أحاديث ، وقلت لأبي : إن رجلا سماه يحيى بن نُفير ، فلم يعرف ذلك .

قلت : له حديث فى التأمين . رواه عنه أبو المصبح القرشى[٢] . وممن روى عنه أيضاً كثير بن مرة ، وشريح بن عبيد .

وقال البغوى : أبو الأزهر الأنمارى لم ينسب ، ولا أدرى له صحبة أم لا .

(٩٥٠٧) أبو إسحاق : سعد بن أبي وقاص . تقدم[٣] .

(٩٥٠٨) أبو إسرائيل الأنصارى ، أو القرشى العامرى .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة . وقال أبو عمر[٤] : قيل اسمه يُسَير ، بتحتانية ومهملة مصغراً . وأورده ابنُ السكن والباوَرْدى فى حرف القاف فى قشير ، بقاف ومعجمة . وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جُريج ، أخبرنى ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي إسرائيل ، قال : دخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلِّى ، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : هو ذا يارسول الله لايقعد ، ولا يكلّم الناس ، ولا يستظل ، يريد الصيام ؛ فقال : ليقعد وليتكلم وليستظل وليصُمْ .

---

(١) الكفل ـ بالكسر : الحظ والنصيب . (٢) هذا فى د ، ا . وفى تهذيب التهذيب (١٢ ـ ٧) : المقرائى . (٣) صفحة ٧٣ من الجزء الثالث . (٤) فى الاستيعاب : ١٠٩٦

وذكره البغوى وأبو نعيم ، مِنْ طريق ليث بن أبى سليم ، عن طاوس ، عن أبى إسرائيل ، قال : رآه النبى صلى الله عليه وسلم وهو قائم فى الشمس ، فقال : ماله ؟ قالوا : نذر ... فذكر نحوه .

وأصله فى الصحيحين من حديث ابن عباس ، قال : رأى النبىُّ صلى الله عليه وسلم رجلا فى الشمس ... الحديث .

وذكره البغوى أيضاً ، من طريق محمد بن كُريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ؛ قال : نذر أبو إسرائيل قُشير أنْ يقوم ، قال ... فذكر الحديث .

وفى البخارى من طريق عكرمة ، عن ابن عباس ، أنه أبو إسرائيل ، ولم يُسَمَّ فى رواية الأكثر . وكذا أخرجه مالك عن حُميد بن قيس . وثور ، مرسلا ، غير مسمى . وأخرجه الخطيب فى المبهمات مِنْ طريق جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة ، فنظر إلى رجلٍ من قريش من بنى عامر بن لؤى يقال له أبو إسرائيل ... فذكره .

قال عبد الغنى فى المبهمات : ليس فى الصحابة مَنْ يكنى أبا إسرائيل غيره . وقد تقدم[1] فى الأسماء أنَّ اسمه قشير ، بمعجمة مصغراً ، أخرجه ابن السكن ، وصحَّفه أبو عمر فقال قَيْسَر قدَّم الياء وسكنها وأهمل السين وفتحها .

وذكر الزبير بن بكار فى نَسب قريش أنَّ برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كانت من المهاجرات ، وكان تزوَّجها أبو إسرائيل الفهرى ، فولدت له إسرائيل قبل يوم الجَمَل ، فلعل أبا إسرائيل هو هذا . ويتأيد بقول عبد الغنى : ليس فى الصحابة مَنْ يكنى أبا إسرائيل غيره .

(٩٥٠٩) أبو أسماء السكونى ، غضيف بن الحارث ــ تقدم فى الأسماء[2] .

---

(١) صفحة ٤٤٢ من الجزء الخامس .

(٢) صفحة ٣٢٣ من الجزء الخامس .

(٩٥١٠) أبو أسماء الشامى .

أخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أحمد بن يوسف بن أبى أسماء : سمعت جدّى أبا أسماء بن على بن أبى أسماء ، عن أبيه ، عن جده أبى أسماء ، قال : وفدتُ على النبى صلى الله عليه وسلم فبايعتُه ، وصافحنى ، فآليْتُ على نفسى ألّا أصافح أحداً بعد ، فكان لا يصافح أحداً . وفرق بينه وبين غُضَيف .

وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن يوسف المذكور ، وفى سنده مَنْ لا يعرف .

(٩٥١١) أبو أسماء المزنى .

أحَد من أسلم من مُزَينة على يدى خزاعى بن عَبْد نهم ، وشهد فَتْح مكة . وقد تقدم[1] ذلك فى ترجمة خزاعى بن عمرو ، وأغفله فى التجريد تبعاً لأصله .

(٩٥١٢) أبو أسماء بن عَمْرو الجذامى .

ذكره الواقدى فى وَفْد جذام الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يذكرون إيقاع زَيْد بن حارثة بهم بعد إسلامهم ، فأطلق لهم سَبْيَهم وردّ لهم ما أخذ منهم .

(٩٥١٣) أبو الأسود الجذامى ، آخر ، هو عبد الله بن سَنْدَر . تقدم[2] .

(٩٥١٤) أبو الأسود . عبد الرحمن بن يعمر — تقدم .

(٩٥١٥) أبو الأسود الكندى ، هو المِقْدَاد بن الأسود الصحابى المشهور . تقدم[3] .

(٩٥١٦) أبو الأسود بن يزيد بن معديكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية الأكرمين الكندى .

---

(١) صفحة ٢٧٥ من الجزء الثانى .
(٢) صفحة ١٢٢ من الجزء الرابع .
(٣) صفحة ٢٠٢ من الجزء السادس .

ذكر الطبرى ، عن ابن الكلبى ، أنه كان شريفاً ، وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم . واستدركه أبوعلى الجيانى فى ذَيْله على الاستيعاب .

(٩٥١٧) أبو الأسود السلمى . يأتى فى القسم الأخير .

(٩٥١٨) أبو الأسود القرشى ، ويقال المالكى .

ذكر ابنُ أبى حاتم فى الجرح والتعديل فى ترجمة عبد الله بن الأَسود القرشى — أنه روى عن أبيه عن جدّه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : ما عدل والٍ تجر أبداً . روى ابْنُ وهب ، عن خالد بن عمير ، عنه . واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق بقية عن خالد بن حميد — أنه حدثه أبو الأسود المالكى عن أبيه عن جده ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما عد والٍ تجر فى رعيته .

(٩٥١٩) أبو الأسود النهدى .

ذكره الباوَرْدى فى الصحابة ، وأخرج من طريق يونس بن بُكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن أبى الأسود النهدى ، وقد أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ قال : بكيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجّه إلى الغار ، وقد دميت أصبعه . فقال[1] :

هل أنتِ إلا أصبع دَميتِ وفى سبيل الله ما لقيتِ

قلت : فى سنده نظر ، قيل اسمه عبد الله .

(٩٥٢٠) أبو أَسيد[2] بن ثابت الأنصارى الزُّرَقى المدنى .

روى حديثه فى فَضْل الزيت الدارمى ، والترمذى ، والنسائى ، والحاكم ، من طريق عبد الله بن عيسى ، عن رجل من أهل الشام يقال له عطاء . وفى رواية النسائى حدثنى

---

(١) والمغازى : ٦٢٩ ، ونسبه إلى الوليد بن الوليد بن المغيرة .

(٢) فى الاستيعاب (١٠٩٨) : قد قيل فيه أبو أسيد — بالضم . والصواب بالفتح إن شاء الله . وقد ضبط فى الإكمال (١ — ٣٥) بالضم .

عطاء ــ رجل كان يكون بالساحل عن أبى أَسِيد بن ثابت به . وقال أبو حاتم : يحتمل أن يكون هو عبد الله [١٦٨] بن ثابت خادم النبيّ صلّى الله عليه وسلم الذى روَى الشعبى عنه ــ أنّ عمر جاء بصحيفة ، وضبطه الدارقطنى بفتح أوله ، وحكى الضم وزَيّفه ؛ وفيه ردٌّ على من خلطه بالساعدى ؛ فقد أدخل حديثه المذكور أحمد وغيره فى سَنَدِ أبى أسيد الساعدى ، ووقع عند أبى عمر أبو أسيد ثابت الأنصارى حديثه : كلوا الزيت . فأسقط اسمه فقرأت بخط الدمياطى قال ابن أبى حاتم : رَوى عطاء الشامى عن أبى أسيد عبد الله ابن ثابت ، وسماه أبو عمر[١] ثابتاً ولم يُنَبّه عليه ابن فتحون .

(٩٥٢١) أبو أَسيد بن ثابت الأنصارى ، آخر ؛ لـكنه بصيغة التصغير[٢] ، اسمه عبد الله .

تقدم فى الأسماء ، وفى سَنَد حديثه جابر الجعفى .

(٩٥٢٢) أبو أسيد بن جَعْونة .

له وفادة ، ذكره ابن بشكوال ، وكذا فى التجريد ، ولم أره فى ذيل ابن بشكوال . وفى الاستيعاب[٣] أبو زهير بن أسيد بن جَعْوَنة ، فالله أعلم .

(٩٥٢٣) أبو أسيد[٤] بن على بن مالك الأنصارى .

ذكره أبو العباس السراج فى الصحابة ، حكاه ابن منده ، وأخرج من طريق بسطام عن الحسن البصرى ، عن أبى أسيد بن على ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيت البناء قد بلغ سَلْعاً فأتمر بالشام ، فإن لم تستطع فاسْمَعْ وأطِعْ .

والحديث الذى ذكره السراج أخرجه عنه أبو أحمد فى الكنى من طريق زُهير بن عباد ، عن سعيد ، عن قتادة ؛ قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا أسيد بن على

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٩٧ (٢) فى الإكمال ١ ــ ٣٠ : أبو أسيد هذا بفتح الهمزة . وقيل بالضم ، ولا يصح . (٣) فى الاستيعاب ١٦٦٢ (٤) الضبط فى الإكمال : ١ ــ ٣٥

إلى امرأةٍ من بنى عامر بن صعصعة يخطبها عليه ، ولم يكن رآها فأنكحه إياها أبو أسيد قبل أنْ يراها النبىُّ صلى الله عليه وسلم . وقد تعقبه أبو عمر فى التمهيد ، فقال : وهم الحاكم فيه ، وإنما هذه القصة لأبى أسيد الساعدى ، كذا قال ، وفيه نظر لاختلاف سياق القصتين .

(٩٥٢٤) أبو أُسَيد[1] الساعدى ، اسمه مالك بن ربيعة . تقدم فى الأسماء .

(٩٥٢٥) أبو أُسَيرة[2] بن الحارث بن علقمة .

ذكره الواقدى[3] فيمن استشهد بأحد ، وأسند من طريق الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك ، قال : حدثنى مَنْ نظر إلى أبى أسيرة بن الحارث بن علقمة ، ولقى أحد بنى أبى[4] عزيز فاختلفا ضربات كلُّ ذلك يَرُوغُ أحدهما من صاحبه ، فنظرتُ إليهما كأنهما سَبُعان ضاريان ، ثم تعانقا فعلاه أبو أسيرة فذَبحه كما تذبح الشاة ، فطعن خالد ابن الوليد أبا أسيرة من خلفه فوقع أبو أسيرة ميّتاً . قال ابن ماكولا[2] : كذا كناه الواقدى ، وكناه غيره أبا هبيرة .

قلت : الغير المذكور هو ابن إسحاق . وقال أبو عمر[5] : ذكره الواقدى[3] فيمَنْ قُتل يوم أحد ، وقال فيه : أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة أخرى . وقال أيضاً : قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدى ، وإنما هو أبو هبيرة ، ووقع عند موسى بن عقبة أيضاً أبو أسيرة ، ووافق ابن القداح أنه ابن الحارث بن علقمة ، وقال خالد بن إلياس : اسمُ أبى هبيرة الحارث بن علقمة ، وكناه ابن عائذ أبا سَبْرَة .

(٩٥٢٦) أبو الأشعث : أورده ابن الأثير[6] عن ابن الدباغ ، وكذا استدركه ابن فتحون ، وعزَاه للبزار ، وكذا ذكره[7] الذهبى فى التجريد عن البزار ، ولم يقع فى البزار

---

(١) الضبط فى الإكمال ١ـ٣٥ (٢) فى الإكمال (١ـ٣٩) : بضم الهمزة وفتح السين المهملة .
(٣) والمغازى : ٢٥٣ ، ٢٥٤ (٤) فى المغازى : أحد بنى عوف .
(٥) فى الاستيعاب : ١٠٩٩ (٦) فى أسد الغابة : ٥ ـ ١٣٧ (٧) فى التجريد : ١٥٦٠

بلفظ الكنية ؛ وإنما الذى فيه من طريق سليمان بن عبد الله ، عن محمد بن الأشعث ابن قيس ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب يُذهب البؤس ، والكسوة تظهر الغنى ، والإحسانُ إلى الخادم يكبت العدو . وفى سنده مَنْ لا يعرف .

(٩٥٢٧) أبو الأعور : سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل العدوى ، أحد العشرة تقدم[1] .

(٩٥٢٨) أبو الأعور بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن تميم بن عدى بن النجار الأنصارى الخزرجى .

شهد بدراً وأحداً ، وسماه ابن إسحاق كعب بن الحارث . وقال العدوى : اسمه الحارث ابن ظالم ، وقال موسى بن عقبة : أبو الأعور[2] بن الحارث .

(٩٥٢٩) أبو الأعور السلمى . هو عمرو بن سفيان . تقدم[3] . وقد قال أبو حاتم : لا صحبة له .

(٩٥٣٠) أبو الأعور الجرمى .

ذكره ابن أبى خيثمة ، وأخرج مِنْ طريق سعيد بن سنان ، عن أبى الزاهرية ، عن جُبير — أنّ رجلا من جَرْم يقال له أبو الأعور أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، كيف أنْتَ يا أبا الأعور ؟ أخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وأخرجه البغوى عن أبى خيثمة .

(٩٥٣١) أبو أمامة : أسعد بن زُرَارة الأنصارى الخزرجى . أحد النقباء . تقدم[4] .

---

(١) صفحة ١٠٣ من الجزء الثالث .

(٢) وهو ما فى الاستيعاب : ١٥٩٩

(٣) صفحة ٦٤١ من الجزء الرابع .

(٤) صفحة ٥٤ من الجزء الأول .

(٩٥٣٢) أبو أمامة بن ثعلبة الأنصارى ، ثم الحارثى . اسمه عند الأكثر إياس . وقيل اسمه عبد الله . وبه جزم أحمد بن حنبل . وقيل ثعلبة بن سهيل . وقيل ابن عبد الرحمن ؛ قال أبو عمر[١] اسمه إياس ، وقيل ثعلبة ، وقيل سهل ، ولايصح غير إياس ، وهو ابنُ أخت أبى بُرْدة بن نِيَار .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديثَ ، منها عند مسلم ، وأصحاب السنن . روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس الجهنى . وقال أبو أحمد الحاكم : خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم فردّه من أجل أمّه ، فلما رجع وجدها ماتت فصلّى عليها . ثم أخرجه من طريق عبد الله بن المسيب ، عن جده عبد الله بن أبى أمامة بن ثعلبة .

(٩٥٣٣) أبو أمامة الباهلى . اسمه صُدَىّ بن عَجْلان ـ تقدم[٢] .

(٩٥٣٤) أبو أمامة بن سهل الأنصارى ثم البَيَاضى .

قال الواقدى : له صحبة . وذكره خليفة والبغوى فى الصحابة . وأورد من طريق محمد بن إسحاق ، عن معبد بن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة بن سهل أحد بنى بياضة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لايقطع رجل حقّ مسلم بيمينه إلا حرّم الله عليه الجنة وأوجب له النار .

سنده قوى ، إلا أن مسلماً والبغوى أيضاً أخرجاه من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد ، عن أخيه ؛ فقال : عن أبى أمامة بن ثعلبة ، وهو المحفوظ .

(٩٥٣٥) أبو أمامة الأنصارى ، غير منسوب ولا مسمّى .

فرق ابن منده بينه وبين الباهلى ؛ فقال : روَى غسان بن عوف عن الجُرَيرى ، عن أبى نَضْرَة ، عن أبى سعيد ؛ قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة ... فذكر الحديث ، كذا ذكره .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٠١

(٢) صفحة ٤٢٠ من الجزء الثالث .

وقد أخرجه أبو داود مِنْ هذا الوجه ، فقال فيه : فرأى رجلا من الأنصار جالساً في غير وَقْت الصلاة ، فقال : يا رسول الله ، هموم لزمتني ، وديون ؛ فقال : ألاَ أعلمك حديثاً إذا قلته قضَى الله دينك ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله ... فذكر الحديث . وقال في آخره : فقلتها فقضى الله ديني .

وظاهرُ سياقه في أوله أنه من حديث أبي سعيد ؛ وآخره أنه من رواية أبي أمامة هذا .

وقد أخلّ المزني بترجمته في التهذيب[1] ، وفي الأطراف ، واستدركته عليه فيهما ، وأغفله أبو أحمد الحاكم في الكنى ، ويجوز أنه أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي ؛ لكن أفرده ابن منده ، وتبعه أبو نعيم .

(٩٥٣٦) أبو أُميمة ، بالتصغير ، الجُشَمي ، بضم الجيم وفتح المعجمة ـ قال أبو عمر[2]: ذكره بعض مَنْ ألف في الصحابة ، وذكر له من طريق الليث ، عن معاوية [١٦٩] بن صالح ، عن عصام بن يحيي ، عنه ـ حديثاً في الصيام مثل حديث أنس بن مالك القُشَيري الكعبي : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشَطْر الصلاة . قال : والحديثُ مضطرب ، وقد قيل فيه أبو أمية ، وقيل فيه أبو تميمة ، ولا يصح شيء من ذلك .

قلت : أخرجه ابن أبي خيثمة ، عن قتيبة عن الليث بهذا السند ، لكن سقط بين عصام والصحابي رجلان . وقد ترجم له ابن منده أبو أمية الضمري ، وساقه من طريق الليث ، فذكرهما وَهْماً أبو قلابة الجرمي ، عن عبيدالله بن زياد ؛ لكن قال : عن أبي أمية ، أخي بني جعدة ، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قُتيبة لكن قال : عن أبي أمية . وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشاميين في ترجمة معاوية بن صالح ، وكذا الدُّولابي في الكنى ، من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية ، لكن قال عن أبي أمية الجعدي .

---

(١) وارجع إلى تهذيب التهذيب : ١٢ ـ ١٤
(٢) في الاستيعاب : ١٦٠٣

وكذا أفرده البغوى فى ترجمة أنس بن مالك القُشَيرى ، عن إبراهيم بن هانىء ، عن عبدالله ابن صالح ؛ فكأنه عنده هو ؛ وليس ذلك ببعيد .

وقد أورده بعضهم فى ترجمة عمرو بن أمية الضمرى ، وهو يكنى أبا أمية أيضاً ؛ فمَنْ قال الضمرى أراده ، ومَنْ قال القشيرى أراد أنس بن مالك وهو الكَعْبى ؛ فإن قُشَيراً الذى يُنْسب إليه القشيريون هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومَنْ قال الجعدى نَسبه إلى عمه ؛ فإن جعدة هو ابنُ كعب أخو قُشير بن كعب . وأما الضَّمْرى فلا يجتمع معهم إلا فى مُضَر بن نزار بن صعصعة جدّ القشيريين والجَعْديين : هو ابن معاوية بن بكر بن هوَازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن غيلان بن مضر ، وضمرة هو ابن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خُزَيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر .

(٩٥٣٧) أبو أمية[1] الدَّوْسِى ، ثم الزَّهرانى . وقيل الأزدى ثم الصَّقْبى ، بفتح المهملة وسكون القاف بعدها موحدة ، نسبة إلى صقب بن دُهْمان بن نصر بن الحارث .

كان زوج أم قحافة بنت أبى قُحافة أخت أبى بكر الصديق قَبْلَ الأشعث بن قيس ، وله منها بنت تسمى أميمة تزوجها عبد الله بن الزبير .

ذكر ذلك ابن الكلبى ، وابن دُريد ؛ وعلى هذا فهو من شرط القسم ؛ لأن فى السيرة الشامية أن أمّ قحافة كانت فى فَتْح مكة صغيرة ، فعلى هذا لا يزوجها أبوها بعد الفتح إلا بمسلم ، ومن صاهر من المسلمين الصديق لقى النبى صلى الله عليه وسلم لا محالة .

(٩٥٣٨) أبو أمية : إنه[2] قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما أراد أن يرجع قال له : ألاَ تنتظر الغداء .

قال ابن أبى حاتم : قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم[3]: إن الله وضع عن المسافر

---

(١) هذا فى ب . وفى ا ، د : أميمة . (٢) هذا فى ا ، ب ، د .

(٣) هذا الحديث فى ترجمة أبو أمية الضمرى ، وقيل الجعدى وقيل القشيرى — فى أسد الغابة : ٥ — ١٤

الصيام ونصف الصلاة ، وأخرجه البغوى ، وقال : يقال إنه عَمْرو بن أمية الضمرى ، قال : ويقال أبو أمية .

(٩٥٣٩) أبو أمية الأَزدى ، والد جُنَادة .

قال البخارى وأبو حاتم الرازى : له صحبة ، وقد بيَّنْتُ فى ترجمة جنادة أنَّ اسْمَ والد هذا مالك ، وأن مَنْ قال اسمه كثير خلطه بغيره ، وممن جزم بأن اسمه مالك خليفة ابن خياط .

(٩٥٤٠) أبو أمية بن عمرو بن وَهْب بن معتب الثقفى . تقدم تحقيقه فى عمرو[1] بن أمية بن وهب .

(٩٥٤١) أبو أمية الجمحى ، هو صفوان بن أمية بن خلف . تقدم[2] .

(٩٥٤٢) أبو أمية : هو عمير بن وهب . تقدم[3] .

(٩٥٤٣) أبو أمية الجُمَحى ، آخر .

قال أبو عمر[4]: ذكره بعضهم فى الصحابة وفيه نظرٌ ــ روَى أنّ النبى صلى الله عليه وسلم سُئل عن الساعة فقال : إن مِنْ أشراطها أن يُلتمس العلم عند الأصاغر . وقال أبو موسى : ذكره أبو مسعود فى الصحابة وقال : روى عنه بكر بن سوادة ، فذكر هذا الحديث ، ولم يسق إسناده ؛ وهو عند الطبرانى من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بمعناه .

(٩٥٤٤) أبو أمية الجمحى ، آخر . يأتى بيانه فى أبى غَليظ ، فى الغين المعجمة .

(٩٥٤٥) أبو أمية الجعدى . تقدم[5] فى أبى أميمة ، وكذلك الجشمى .

(٩٥٤٦) أبو أمية الضمرى : عمرو بن أمية . تقدم .

---

(١) صفحة ٦٠٢ من الجزء الرابع .
(٢) صفحة ٤٣٢ من الجزء الثالث .
(٣) صفحة ٧٢٦ من الجزء الرابع .
(٤) فى الاستيعاب : ١٦٠٣
(٥) صفحة ٢٠ من هذا الجزء .

(٩٥٤٧) أبو أمية الفزارى . هو أبو أمية المذكور فى أول حرف[1] الألف .

(٩٥٤٨) أبو أمية القشيرى ، والكعبى . تقدم .

(٩٥٤٩) أبو أمية المخزومى .

قال ابن السكن : معدود فى أهل المدينة . ثم أخرج حديثه من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبى المنذر[2] مولى أبى ذَرّ الغفارى ، عن أبى أمية المخزومى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتى بسارق اعترف اعترافا ، لم يوجَد معه مَتَاع ؛ فقال : ما إخالك سرقت . قال : بلى ، فأعادها ... الحديث .

وأخرجه أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى وغيرهم ، من هذا الوجه .

وحكى أبو داود أنه وقع فى رواية همام عن إسحاق عن أبى المنذر ، عن أبى أمية — رجل من الأنصار . والأول أكثر . قال ابن السكن : تفرد به حماد عن إسحاق .

قلت : ورواية همام التى أشار إليها أبو داود تردّ عليه ، وقد وصلها الدولابى من طريقه .

(٩٥٥٠) أبو أُنَاس[3] بن زُنَيم الليثى ، أو الدؤلى ، ابن أخى سارية بن زنيم .

ذكره أبو عمر[4] فقال : كان شاعرا وهو من أشرافهم ، وهو القائل من قصيدة[5] :

فما حملَتْ من ناقةٍ فوق رَحْلها ... أبرّ وأوفى ذمةً من محمد

قال : وله ولد اسمه أنس أبى أناس استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان حين حضرته الوفاة .

---

(١) صفحة ٣ ، والطبقات : ٦ــ٣٣ (٢) الاستيعاب (١٦٠٤) : عن المنذر . والمثبت فى ا ، ب ، د .

(٣) فى د : أبو إياس . والمثبت فى ا ، ب ، وارجع إلى تحقيقنا لهذا الاسم فى صفحة ٧٩ من الجزء الأول ، وغيرها ، وهو كذلك فى الإكمال : ١ ــ ٢٨ ، والتبصير : ٢٨

(٤) فى الاستيعاب : ١٦٠٥ ، وجعله فيه أبو إياس .

(٥) سبق صفحة ٥ من الجزء الثالث ، وانظر سيرة ابن هشام : ٤ ــ ٤٦

قلت : وأُناس بضم الهمزة وتخفيف النون ، والقَصيدة المذكورة اختلف فى قائلها ؛ فقيل : هذا ، وقيل أنس بن زُنَيم ، وقيل سارية ، وقيل أسيد بن أبى أناس . والقصيدةُ المذكورة أنشدها محمد بن إسحاق لأُيمن بن زُنَيم .

(٩٥٥١) أبو إهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى الدارمى ، حليف بنى نوفل بن عبد مناف .

قدم أبوه ، وهو بفتح المهملة وزاءين منقوطتين ، مكة فحالفهم وتزوّج منهم فاختة بنت عمرو بن نوفل فأولدها أبا إهاب فتزوّج عقبة بن عامر بنته أم يحيى بنت أبى إهاب ، فجاءت أمة سوداء ، فقالت : أرضعتكما . . . الحديث فى الصحيح ، ذكره جعفر المستغفرى فى الصحابة ؛ وقال : إنه روى عنه حديث : نهانى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل أحَدُنا وهو مُتَّكِىء .

وأخرج الفاكهى فى كتاب مكة ، من طريق سفيان ، أنه سمع بعضَ أهل مكة يذكر أن أبا إهاب المذكور أول مَنْ صلى عليه فى المسجد الحرام لما مات .

(٩٥٥٢) أبو أوس الثقفى ، هو حذيفة بن أوس . تقدم[١] .

(٩٥٥٣) أبو أوس : جابر بن طارق بن أبى طارق الأحمسى . والد طارق . ويقال جابر بن عوف ، يُنْسب إلى جده ؛ لأن اسم أبى طارق عوف . تقدم[٢] فى الأسماء .

(٩٥٥٤) أبو أوفى الأسلمى . والد عبد الله ، اسمه علقمة . تقدم فى الأسماء .

(٩٥٥٥) أبو إياس الساعدى .

ذكره الطبرى ، ولم يخرج له شيئاً ؛ وذكره المستغفرى وساق بسنده إلى عبد العزيز ابن أبان ، عن صالح بن حسان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى إياس الساعدى ؛ قال :

---

(١) صفحة ٢٣ من الجزء الثانى .   (٢) صفحة ٤٣٢ من الجزء الأول .

كنت رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : قل . قلت : ماأقول ؟ قال : قل : قل هو الله أحد . ثم قال [١٧٠] : قل : قل أعوذ برب الفلق . وقل أعوذ برب الناس . ثم قال : يا أبا إياس ، ما قرأ الناس بمثلهن .

وكذا أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، وعبد العزيز متروك .

وذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ؛ فقال : أبو إياس بن سهل مِنْ بني ساعدة . ثم أخرج عن أبي شيبة عن مصعب بن المقدام ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ـ أنه جلس إلى ابْنِ أبي إياس بن سهل الأنصاري ، فقال : أقبل عليّ ، فأقبلت عليه ، فقال : ألا أحدِّثك عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لأَنْ أصلّي حتى تطلع الشمس أحبُّ إليّ مِنْ شَدّ على جياد الخيل في سبيل الله ... الحديث .

كذا قال : وأظنّه غير الأول ، واسم هذا سهل جَزْماً ؛ وإنما قيل فيه أبو إياس ، لأنّ اسْمَ ابنه إياس .

(٩٥٥٦) أبو إياس الليثي .

ذكره ابنُ عساكر في حرف الألف والياء الأخيرة مِنْ تاريخه ؛ فقال : قيل له صحبة ، وشهد خطبة عُمَر بالجابية ، ثم ساق مِنْ طريق عبيد الله بن أبي زياد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن أبي إياس الليثي ، ثم الأشجعي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بينما هو عند عُمر بالجابية زمانَ قَدِمها عمر جاء رجل فقال : إن امرأتي زَنَتْ ... فذكر قصة .

قال ابنُ عساكر : قال غيره عن أبي زائدة الليثي . وهو الصواب .

قلت : وهو محتمل ، ويحتمل أن يكون هو أبا أناس الذي تقدم[1] بالنون .

---

(١) صفحة ٢٣ من هذا الجزء .

(٩٥٥٧) أبو أيمن الأنصارى ، مولى عمرو بن الجموح .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأُحُد .

(٩٥٥٨) أبو أيوب الأنصارى ، خالد بن زيد بن كليب . مشهور بكنيته واسمه . تقدم[١] .

(٩٥٥٩) أبو أيوب جارية بن قدامة التيمى . تقدم[٢] فى الأسماء ، وهو باسمه أشهر .

(٩٥٦٠) أبو أيوب اليمامى .

ذكره المستغفرى ، وحكى خليفة أنه روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٩٥٦١) أبو أيوب ، آخر .

ذكره العثمانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق عاصم بن على ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن عثمان بن خُثَيْم ، عن جده أبى أيوب — أنّ رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : عِظْنى وأوجز . أخرجه ابن فتحون .

(٩٥٦٢) أبو أيوب الأزدى .

سيأتى ذكره فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

(٩٥٦٣) أبو أيوب المالكى .

ذكر سيفٌ فى الفتوح أنّ عمرو بن العاص أمّره على جيشٍ فى قتال الروم ، وذكره الطبرى من طريقه ، واستدركه ابن فتحون .

---

(١) صفحة ٢٣٤ من الجزء الثانى .
(٢) صفحة ٤٤٥ من الجزء الأول .

القسم الثاني

من حرف الألف

(٩٥٦٤) أبو إدريس الخولاني : عائذ الله بن عبيد الله . تقدم[١] .

(٩٥٦٥) أبو إسحاق : قبيصة بن ذُؤيب الخزاعي . تقدم[٢] أيضاً .

(٩٥٦٦) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . تقدم .

(٩٥٦٧) أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ، اسمه أسعد . تقدم .

(٩٥٦٨) أبو أمية بن الأخنس بن شهاب بن شريق الثقفي .

مختلف في صحبة أبيه . ورَوى هو عن عمر ؛ قال الثوري : عن عمرو بن عبد الرحمن السهمي ، عن أبي سلمة بن سفيان المخزومي ، عن أبي أمية بن الأخنس الثقفي ؛ قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فقال : إن ابني شجّ شجةً موضحة .

القسم الثالث

(٩٥٦٩) أبو إسحاق : كعب بن ماتع المعروف بكعب الأحبار . تقدم في الأسماء .

(٩٥٧٠) أبو الأسود : يزيد بن الأسود الجُرَشي . تقدم[٣] .

(٩٥٧١) أبو الأسود الدئلي : ظالم بن عمرو . تقدم[٤] .

(٩٥٧٢) أبو الأسود الحِزّاني ، من عنزة .

ذكره وثيمة في الردة ، وقال : إنه كان نازلا في بني حنيفة ، فلما قتل مسيلمة حبيب ابن عبد الله رسول أبي بكر الصّديق أنكر أبو الأسود ذلك ، وقال :

(١) صفحة ٥ من الجزء الخامس .
(٢) صفحة ٤١٣ من الجزء الخامس .
(٣) صفحة ٦٤٨ من الجزء السادس .
(٤) صفحة ٥٦١ من الجزء الثالث .

إن قتل الرسول مِنْ حادث الدهـــــر عظيم في ســـــالف الأيام
بِئْسَ مَنْ كان مِنْ حنيفة إن كا ن مضى أو بقى على الإســـلام

وأظهر أبو الأسود إسلامه حينئذ . استدركه ابن فتحون .

(٩٥٧٣) أبو أمية الأزدى ، والد قتـادة ؛ اسمه كَبِير ، بموحدة ، بوزن عظيم . تقدم[1] في الأسماء .

(٩٥٧٤) أبو أمية الشَّعْبانى ، اسمه يُحْمِد ، بضم[2] الياء الأخيرة ، وسكون المهملة ، وكسر الميم ، وقيل[3] عبد الله بن أخامر .

استدركه يحيى بن عبد الوهاب على جده أبى عبد الله بن منده ، وساق من طريق عبد الملك بن يسار الثقفى ، حدثنى أبو أمية الشعبانى ، وكان جاهليا . . . فذكر حديثا .

قلت : وهذا أخرجه يعقوب بن سفيان ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن مطر بن العلاء ، عن عبد الملك بن يسار ؛ وقال بعد قوله جاهليا : حدثنى معاذ بن جبل ـ رفعه : ثلاثون خلافة ونبوّة ، وثلاثون خلافة وملك ، وثلاثون ملك وتجبّر ، وما وراء ذلك لا خير فيه .

قلت : قال أبو حاتم الرازى : أدرك الجاهلية ، وقال أبو موسى فى الذيل : أبو أمية الشعبانى يروى عن أبى ثعلبة الخُشَنى .

قلت : وله رواية عن معـاذ بن جبل ، وحديثه مخرج فى السنن ، وفى كتاب خَلْق أفعال العباد للبخارى ، مِنْ طريق عمرو بن حارثة عنه ، عن أبى ثعلبة . وروى عنه أيضا عبد الملك بن سفيان الثقفى ، وعبد السلام بن مَـكْلبة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

---

(١) صفحة ٥٦٩ من الجزء الخامس .
(٢) فى تهذيب التهذيب : وقيل بفتح الياء .
(٣) وتهذيب التهذيب (١٢ ـ ١٥) .

(٩٥٧٥) أبو أمية : سُوَيد بن غَفَلة الجعفى . تقدم[1] فى الأسماء .

(٩٥٧٦) أبو أمية العَدَوى ، مولى عمر .

له إدراك ، أخرج ابن أبى شَيبة من طريق ابن عباس ؛ قال : كاتب عمر عَبْداً له يكنى أبا أمية ، فجاء بنَجْمِه حين حلّ ، وكان أول نجم فى الإسلام . ولم أقف على اسم أبى أمية هذا .

(٩٥٧٧) أبو أمية الكندى : شريح بن الحارث الكندى ، قاضى الكوفة . تقدم[2] .

القسم الرابع

(٩٥٧٨) ابى اللحم الغفارى .

ذكره ابن عبد البر[3] فى الكنى فى حرف الهمزة قبل ترجمة أبى الأعور وبعد ترجمة أبى أحمد بن جَحْش ، وقال ما نصه : تقدم ذكره فى العبادلة ، وليست هذه بكنية له ، ولكنها صارت له كالكنية . وقيل : إنما قيل له ذلك ؛ لأنه كان لا يأكل اللحم[4] .

ورأيت حاشيةً على الاستيعاب بخط ابن دِحْيةَ فيما أظن ما نصه : يا ليت شعرى ؛ إذا علم أنها ليست كنية ، فلِمَ أَدْخَله فى الكنى ، ولِمَ قال : إنها صارت له كالكنية ، ولم يقل إنها صارت له كاللقب ؟ اللهم إلا أن يظنّ أنّ مَنْ رأى الألف والياء والباء يظن أنها كنية ، فيشتبه عنده بالكنية فى حالة الخفض ، فناهيك جهلا ترتفع عنه رتبة البادى فى العلم فَضْلا عن هذا الشيخ . انتهى .

وقد سبق أبا عُمر إلى جعلها كنية الترمذى فى الجزء الصغير الذى له فى الصحابة ؛ فقال فى الكنى منه : أبو اللحم له صحبة ، وكذا صنع الحافظ أبو أحمد الحاكم فى الكنى

---

(١) صفحة ٢٢٧ من الجزء الثالث . (٢) صفحة ٣٣٤ من الجزء الثالث .

(٣) فى الاستيعاب : ١٠٩١ (٤) فى الاستيعاب : كان لا يأكل اللحم فى الجاهلية ، وقيل : كان لا يأكل ما ذبح للأصنام .

فى الأفراد من حرف الهمزة ؛ ووقع لابن منده فيه وَهْمٌ آخر ؛ وكلٌّ ذلك خطأ . وجعله فى حرف الهمزة على تقدير أن يكون كنية خطأ آخر ، وإنما حقُّه أن يكون فى اللام ؛ لأن الألف والباء إن كانت أداة الكنية فالاعتبارُ فى ترتيب الحروف بما بعدها ، وقد مشى على ذلك الدُّولابى ، وابن السكن ، وابن منده . فذكروه فى حرف اللام من الكنى . وأنكر ذلك أبو نعيم على ابن منده ، فأصاب .

(٩٥٧٩) أبو الأسود التميمى .

استدركه أبو موسى ، وعزَاه لجعفر المستغفرى ؛ فأخرج مِنْ طريق عبد الرزاق عن معمر ، حدثنى شيخٌ من تميم ، عن شيخ منهم يقال له أبو الأسود ـ أنه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : اليمين الفاجرة تعقر الرَّحم . ولا أعلمه إلا قال : تدَعُ الديار بَلَاقع .

وهذا وقع فيه تصحيف . والصواب أبو سُود ، بضم المهملة وسكون الواو ، وليس فى أوله ألف ؛ كذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك عن معمر . وسيأتى [١٧١] .

(٩٥٨٠) أبو الأسود الدَّوْسى .

قال : كنَّا مع النبى صلى الله عليه وسلم ؛ كذا قال يزيد بن هارون . ووَهِم فيه يحيى بن معين ، وقال : الصواب عن أبى إسحاق ، عن أبى هريرة ، ذكره ابن فتحون .

قلت : والحديثُ المذكور من طريق يزيد بن أبى حبيب عن بُكير بن الأَشَجّ ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى إسحاق ، عن أبى هريرة ؛ كذا رواه يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب . وكذا قال غيره : عن ابن إسحاق .

(٩٥٨١) أبو الأسود الدِّيلى[١] .

---

(١) فى تهذيب التهذيب (١٢ ـ ١٠) : الديلى ، ويقال الدؤلى .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأورد من طريق عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم[1] ، عن محمد بن خلف بن الأسود ـ أن أبا الأسود أخبره أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم الفَتْح ... الحديث .

وهو وهم نشأ عن سقط ؛ والصوابُ أن أباه الأسود حدثه ، وهو الأسود بن خلف . وقد تقدم[2] الحديث فى ترجمته فى الهمزة من الأسماء .

(٩٥٨٢) أبو الأسود : عبد الرحمن بن يَعْمَرَ الدئلى .

تقدم[3] فى الأسماء ، وحديثه : « الحج عرفة » . أورده ابن شاهين فى ترجمة ظالم أبى الأسود ؛ وهو خطأ نشأ عن سُوء فهم ؛ وهذه الكنية والنسبةُ مشتركة بين عبد الرحمن وظالم ، والصحبة والحديث لعبد الرحمن لا لظالم . وقد تقدم[4] ذكر ظالم فى القسم الثالث .

(٩٥٨٣) أبو الأسود السلمى .

[روى حديثا][5] عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التعوّذ من الهدم والتردّى ؛ قال المزى فى التهذيب[6] : كذا وقع فى رواية ابن السكن عن النسائى ، وهو وَهْم ؛ والصواب عن أبى اليَسَر ، بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت والسين المهملة بعدها ، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الذى أخرجه النسائى ؛ وهو الصواب .

(٩٥٨٤) أبو أمامة : له ذكر فى ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة ، ولم يصب مَنْ زعم أنه غير أسعد بن زرارة .

(٩٥٨٥) أبو أمية التغلبى .

ترجم له أحمد فى مسنده ، واستدركه أبو موسى ، ووقع لى حديثه بعلوّ فى جزء هلال

---

(١) والتقريب .
(٢) صفحة ٧٢ من الجزء الأول .
(٣) صفحة ٢٦٨ من الجزء الرابع .
(٤) صفحة ٥٦١ من الجزء الثالث .
(٥) ليس فى ا ، د
(٦) تهذيب التهذيب : ١٢ ـ ١١

الغفار ؛ قال : حدثنا محمد بن الصدى ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن جندب ابن هلال ، عن أبى أمية — رجل من بنى تغلب — أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود والنصارى .

قال أبو موسى : كذا وقع فى هذه الرواية جندب بن هلال ، ورواه شريح بن يونس ، عن جرير ؛ فقال عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده أبى أمية ، ولم يسمّه .

وأخرجه أبو داود ؛ فقال : عن حرب عن جده أبى أمه عن أبيه نحوه ؛ وجرير وأبو الأحوص حملا عن عطاء بعد اختلاطه . ورواه الثورى ، وهو قديم السماع من عطاء ؛ عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ؛ قال : قلت : يا رسولَ الله . وقال وكيع عن سفيان بهذا السند مرسلا : إن أباه أخبره أنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم . أخرجه أبو داود ، وأخرج أيضاً من طريق وكيع ، عن الثورى ، عن عطاء ، عن حرب مرسلا . ومن طريق أبى حمزة اليشكرى عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفى — أن أباه أخبره أنه وَفَدَ على النبى صلى الله عليه وسلم .

وهذا اختلاف شديد ، ويتحصّل منه أن رواية جرير غلط ، وأنه من قوله عن جده أبى أمه إلى أبى أمية . والصواب الأول .

(٩٥٨٦) أبو أنس الأنصارى .

ذكره الدُّولابى فى الكنى فى فَضْل الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، ولم يذكر له حديثاً . وأخرج له ابن منده من طريق إبراهيم بن أبى يحيى ، عن مالك بن حمزة بن أبى أنس ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : وهو خطأ . والصوابُ عن إبراهيم ، عن مالك ابن حمزة بن أبى أُسيد ، عن أبيه عن جده .

وقد أخرجه البخارى بمعناه من رواية حمزة بن أبى أسيد ، وكذا أخرج أبو داود من طريق حمزة بن أبى أسيد ، عن أبيه ، عن جده حديثاً غير هذا .

(١) فى ب : الثقفى . والمثبت فى ا ، د .

(٩٥٨٧) أبو أَوْس تميم بن حُجْر .

كذا قاله البغوى ، وقال غيره : أبو تميم[1] أوس بن حجر . وهو الصواب .

(٩٥٨٨) أبو أيوب . غير منسوب .

استدركه أبو موسى ، وعزاه لأبى بكر بن أبى على ، وأخرج من طريق عبد الرحمن ابن أبى زياد الإفريقى ، عن أبيه ، عن أبى أيوب : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن للمسلم على[2] المسلم ست خصال من المعروف . فذكر الحديث .

قلت : أورده إسحاق بن راهويه فى مسند أبى أيوب الأنصارى ، وكذا أخرجه البخارى فى الأدَب المفرد مِنْ طريق الإفريقى ، عن أبيه ، عن أبى أيوب الأنصارى . وفى الحديث قصةٌ للراوى كانت سبباً لرواية أبى أيوب الحديث المذكور .

(٩٥٨٩) أبو أيوب الأزدى .

قال الحاكم فى المستدرك : صحابى من الزهاد . ثم ساق من طريق أبى إسحاق الفزارى ، عن إبراهيم بن كثير ، عن عمارة بن غَزِيّة ؛ قال : دخل أبو أيوب الأزدى على معاوية ، فرأى منه جفوة ، فقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم أخبرنا بأنا سنرى أثرةً بعده ؛ قال : فما أمركم ؟ قال : اصبروا . قال : فاصبروا .

قال الحاكم : هذا مرسل ؛ لأن عمارة لم يُدْرِكْ أبا أيوب ، وقد جاء هذا الحديث من وَجْهٍ آخر عن أبى أيوب الأنصارى .

قلت : لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصارى أزديا ؛ لأن الأنصار من الأَزْد ، وفى التابعين أبو أيوب الأزدى آخَر يقال له المراغى ، يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسلة . والله أعلم .

---

(١) والاستيعاب : ١٦٠٤ (٢) فى أسد الغابة (٥ — ١٤٤) : على أخيه المسلم .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

(٩٥٩٠) أبو بُجَير ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن بجير ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : القرآن كلام ربي . . . الحديث . وسَنَدُه ضعيف[1] .

(٩٥٩١) أبو البُجَير : استدركه ابن الأمين ، وعزاه لابن الفرضي في المؤتلف ، ولعله ابن البجير الآتي في المبهمات .

(٩٥٩٢) أبو بجيلة : ذكره الذهبي في التجريد ، وعزاه لبَقِيّ بن مخلد ؛ وأنا أخشى أن يكون بالنون والمعجمة . وسيأتي .

(٩٥٩٣) أبو بحر[2] : ذكره الدولابي في الكنى ، وأخرج من طريق عبد الله بن عمرو بن علقمة ، عن أبي بحر البكراوي ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن الله وَجْهه وحسن موضعه ولم يشنه والداه كان من خالصة الله يوم القيامة .

قلت : وأخشى أن يكون هذا الحديث مرسلا .

(٩٥٩٤) أبو بُحينة : ذكره الذهبي في التجريد[3] ، وعزاه لبَقِيّ بن مخلد ، وأنا ظن أنه ابن بُحَينة ، وهو عبد الله[4] المتقدم .

---

(١) هذه الترجمة والتي بعدها ليست في ب . (٢) وتهذيب التهذيب : ١٢ — ١٧ ، وقال : هو عبد الرحمن بن عثمان . (٣) في التجريد ١٥٧ (٤) صفحة ١٩ من الجزء الرابع .

(٩٥٩٥) أبو البدّاح[1] بن عاصم الأنصارى .

ذكر اسماعيل بن إسحاق القاضى فى أحكام القرآن أنه زوج أخت معقل بن يسار التى نزل بسببها[2] : (فلا تعضُلوهن) ، وساق من طريق ابن جُريج : أخبرنى عبد الله بن معقل أن مُجل[3] بنت يسار أخت معقل بن يسار كانت تحت أبى البدّاح بن عاصم فطلقها فانقضَتْ عدّتها ، فخطبها .

وهذا سند صحيح وإن كان ظاهره الإرسال ؛ فإن ثبت فهو غير أبى البداح بن عاصم ابن عدى الآتى فى القسم الرابع .

(٩٥٩٦) أبو البراد ، غلام تميم الدارى .

ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن سعيد بن زَيّاد ، بفتح الزاى وتشديد التحتانية ، ابن فائد ، بالفاء ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هند ؛ قال حملَ تميمٌ الدارى [١٧٢] معه من الشام إلى المدينة قناديل وزَيْتاً ومُقْطا ، فلما انتهى إلى المدينة وافقَ ذلك يوم الجمعة ، فأمر غلاماً له يقال له أبو البراد فقام فشدّ المُقْط — وهو بضم الميم وسكون القاف — وهو الحبل ، وعاق القناديل وصبّ فيها الماء والزيت ، وجعل فيها الفتل ، فلما غربت الشمس أسرجها ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد ، فإذا هو يزهر ؛ فقال : مَنْ فعل هذا ؟ قالوا : تميم يا رسول الله . قال : نَوّرْتَ الإسلام ، نوّر الله عليك فى الدنيا والآخرة ، أما إنه لو كانت لى ابنة لزوجتكها .

فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : لى ابنةٌ يا رسول الله تسمّى أم المغيرة بنت نوفل . فافعل فيها ما أردْت ، فأنكحه إياها على المكان[4] . وسنده ضعيف .

---

(١) ككتان . (٢) سورة البقرة ، آية ٢٣٢

(٣) سيأتى فى كتاب النساء : بضم أوله وسكون الميم ، وقيل بصيغة التصغير .

(٤) هذا فى ا ، ب ، د .

(٩٥٩٧) أبو بُرْدَة بن سعد بن حُزَابة[1] بن جميد بن وهيب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم .

ذكره الزبير بن بكار ، وذكر أنَّ ابنه عبد الرحمن قُتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة رضى الله تعالى عنها .

(٩٥٩٨) أبو بُرْدَة بن قيس الأشعرى ، أخو أبو موسى . مشهور بكنيته كأخيه .

قال البغوى : سكن الكوفة ، وروى حديثه أحمد ، والحاكم ، من طريق عاصم الأحول ، عن كريب بن الحارث بن أبى موسى ، عن عمه أبى بردة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فناء أُمتى قَتْلا فى سبيلك بالطعن والطاعون .

وله ذكر فى حديث آخر مِنْ طريق يزيد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى ، عن جده ، عن أبى موسى ؛ قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا من قومنا ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وأبو رُهْم ، فأخرجتنا[2] سفينتنا إلى النجاشى .

وأخرجه البغوى من هذا الوجه ، ثم أخرجه من وجه آخر عن كريب بن الحارث ، عن أبى بردة بن قيس ، قال : قلت لأبى موسى فى طاعون وقع : اخرج بنا إلى دابق مال . فقال : إلى الله تبارك وتعالى آبق لا إلى دَابق .

(٩٥٩٩) أبو بُرْدة بن نِيَار[3] الأنصارى ، خال البراء بن عازب ، اسمه هانىء .

تقدم[4] فى حرف الهاء . وقيل اسمه مالك بن هبيرة ، وقيل الحارث بن عمرو . كذا ذكر المزى عن ابن معين ، وخطأه ابن عبد الهادى ؛ فقال : إنما قاله ابن معين فى ابن أبى موسى .

---

(١) والإكمال: ١-٢٠٦ ، وفيه : ابن سعيد بن حزابة بن ... بن وهب ... بن عمران المخزومى .
(٢) فى ب : فأخرجنا .
(٣) بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة .
(٤) صفحة ٥٢٣ من الجزء السادس .

قلت : قد وقع فى حديث البراء : لقيت خالى الحارث بن عمرو ، وقد وصف أبو بردة ابن نِيار بأنه خال البراء ؛ فهذا شبهة مَنْ قال اسمه الحارث ، ولعله خال آخر للبراء . والله أعلم . والأول أصح . وقيل إنه عَمّ البراء ، والأول أشهر .

وشهد أبو بُرْدَة بَدْراً وما بعدها ، ورَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه البراء بن عازب ، وجابر بن عبد الله ، وابنه عبد الرحمن بن جابر ، وكعب بن عمير بن عقبة بن نيار ، ونصر بن يسار ؛ وكان سبب من سماه الحارث بن عمرو قول البراء : لقيت خالى الحارث بن عمرو ، ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر ، وهو الأشبه . ونقل المزى عن عباس الدورى ، عن ابن معين - أنه حكى أن اسم أبى بردة بن نيار الحارث ؛ وتعقب بأن ابْنَ معين إنما قال ذلك فى أبى بُرْدة بن أبى موسى . قال أبو عمر[1] : مات فى أول خلافة معاوية بعد أن شهد مع على رضى الله تعالى عنه حروبَه كلها ، ثم قيل : إنه مات سنة إحدى ، وقيل اثنتين ، وقيل خمس وأربعين .

(٩٦٠٠) أبو بُرْدة ، خال جُميع بن عمير .

روى شريك ، عن وائل بن داود ، عن جميع ، عن خاله أبى بُرْدَة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل كسب الرجل ولده ، وكل بَيْع مبرور . أخرجه البغوى عن يحيى الحِمّانى ، عن شريك ، وتابعه غَيْرُ واحد عن شريك . وقال الثورى عن وائل ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه : أخرجه ابن منده .

قلت : سعيد بن عمير هو ابن عتبة بن نيار ، فعمُّه هو أبو بردة بن نيار بخلاف جميع ؛ فما أدرى أهو واحد اختلف فى اسمه أو هما اثنان ؟

(٩٦٠١) أبو بُرْدَة الأسلمى .

ذكره الثعلبى فى التفسير ؛ قال : دعاه النبى صلى الله عليه وسلم إلى الإســـلام

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٠٩

فأبى . ثم كلمه ابناه فى ذلك فأجاب إليه وأسلم ، وعند الطبرانى بسند جيد عن ابن عباس قال : كان أبو بردة الأسلمى كاهنا يقضى بين اليهود ، فذكر القصة فى نزول قوله تعالى[1] : (ألم تر إلى الذين يَزْعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ...) الآية .

(٩٦٠٢) أبو بردة الظَّفَرى الأنصارى الأوْسى .

ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر . وقال أبو نعيم : يعدّ فى الكوفيين . وعند أحمد والبغوى من طريق عبد الله بن مُعَتِّب[2] بن أبى بردة الظفرى ، عن أبيه ، عن جده : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من الكاهنين رجل[3] يَدْرُس القرآن دراسة[4] لا يدرسها أحدٌ بعده .

أخرجه أحمد ، وابن أبى خيثمة ، وغيرهما ، من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبى صخر ، وأخرجه ابن منده من طريق نافع بن يزيد ، عن أبى صخر .

تنبيه : عبد الله بن معتب ، بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة للأكثر . وذكره أبو عمر[2] بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثلثة . وقال ابن فتحون : رأيته فى أصل ابن مفرح من كتاب البزار ومعتب مثله ، لكن بمهملة وموحدة ، واتفق البزار وابن السكن والباوَرْدِى وغيرهم أنه عبد الله مكبراً ، ووقع عند أبى عمر عبيد الله مصغراً .

(٩٦٠٣) أبو بَرْزَة الأسلمى ، مشهور . واسمه نضلة بن عبيد على الصحيح . وقيل : ابن عبد الله . وقيل ابن عائذ . وقيل عبد الله بن نضلة ؛ نقله الواقدى ، عن أصله . وقيل بالتصغير . وقال الهيثم بن عدى : خالد بن نضلة . تقدم فى النون .

---

(١) سورة النساء ، آية ٦٠ (٢) فى الاستيعاب (١٦١١) : بن مغيث .
(٣) الكاهنان : قريظة والنضير . والرجل محمد بن كعب القرظى (الاستيعاب ، وأسد الغابة) .
(٤) فى الاستيعاب : درسا .

(٩٦٠٤) أبو برقان السعدى ، عمّ النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

قال أبو موسى : ذكره المستغفرى ، ونقل عن محمد بن معن ، عن عيسى بن يزيد قال : دخل أبو برقان عمّ النبىّ صلى الله عليه وسلم من بنى سعد بن بكر ؛ قال : يا محمد ، لقد جئت وما فتى من قومك أحبّ إليهم ولا أحسن ثناءً منك ، وإنهم يتقممون[1] . فقال : يا أبا برقان ، هل تعرف الحيرة ؟ قلت : نعم[2] . قال : فإن طالتْ بك حياةٌ لتسمعنّها يردُ الوارد من غير خفير . قال : لا أدرى ما تقول ، غير أنى ما أتيتكَ من ثنية كذا إلا بخفير[4] . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لآخذنّ بيدك يوم القيامة ولأذكرنّك ذاك . قال : فكان عثمان بن عفان يقول : يا أبا برقان ، ما كان ليأخذك إلا وأنتَ رجل صالح . قال أبو برقان : قدمت الحيرة فوجدتُها على ما وُصفت لى .

قلت : عيسى بن يزيد هو المعروف بابن دَأب الأخبارى ، وقد كذّبوه ، وقد صحفت هذه الكنية كما سيأتى فى الثاء المثلثة .

(٩٦٠٥) أبو بُرَيدة[5] : عمرو بن سلمة الجرمى — تقدم[6] فى الأسماء .

(٩٦٠٦) أبو بَزّة المكى المخزومى ، مولاهم .

ذكره ابن قانع ، ونقل عن البخارى أن اسمه يسار . وقال ابن قانع وأبو الشيخ جميعاً : حدثنا أبو خُبيب ، بمعجمة وموحدتين مصغراً ، البِرْتى ، بكسر الموحدة وسكون الراء بعدها مثناة ، حدثنا أحمد بن أبى بَزّة ، وهو ابن محمد بن القاسم بن أبى بَزّة ، حدثنى أبى ، عن جدى ، عن أبى بَزّة ، قال : دخلتُ مع مولاى عبد الله بن [١٧٣] السائب على النبى صلى الله عليه وسلم فقبّلْتُ يده ورأسه ورجله . وأخرجه أبو بكر بن المقرى فى جُزء الرخصة فى تقبيل اليد ، عن أبى الشيخ . واستدركه أبو موسى .

---

(١) هذا فى ا ، د . وفى أسد الغابة : يتقمقمون .
(٢) فى أسد الغابة : قلت : لا .
(٣) هذا فى ب . وفى د : خفر .
(٤) فى ب : بخبير .
(٥) هذه الترجمة ليست فى ب .
(٦) صفحة ٦٢٣ من الجزء الرابع .

(٩٦٠٧) أبو بشار ، أو يسار ، بالمهملة ، يأتى فى حرف الياء الأخيرة من الكنى .

(٩٦٠٨) أبو البَشَر ، بفتحتين ، ابن الحارث العبدرى ، من بنى عبد الدار .

قال محمد بن وضاح : هو الشاب الذى خطب سبيعة الأسلمية لما وضعت حَمْلَها فحطت[1] إليه فدخل عليها أبو السنابل ؛ فقال : لست بناكح حتى تمضى أربعة أشهر وعَشْرًا . واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون .

(٩٦٠٩) أبو بِشْر الأنصارى .

ذكره ابن أبى خيثمة ، وأخرج من طريق مَخْرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ؛ قال : رآنى أبو البِشْر الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وأنا أُصلىّ حين طلعت الشمس ، فعاب علىّ ذلك ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تصلُّوا حتى ترتفع ، فإنها إنما تطلع بين قرنى شيطان .

وغاير ابنُ أبى خيثمة بينه وبين أبى بشر الأنصارى الآتى المخرج حديثه فى الصحيحين ؛ فهذا أوله كسرة ثم سكون ، والآتى فتحة ثم كسرة ، ووحَّد بينهما[2] ابن عبد البر ، وقال : هو الذى رَوَى عمارة بن غَزِيّة عنه حديث : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم ما بين[3] لَابَتَيْها ؛ قال : ومن حديثه : الحمى من فَيْح جهنم . والراجح التفرقة .

(٩٦١٠) أبو بِشْر الخثعمى . له فى مسند بقى بن مخلد حديث .

(٩٦١١) أبو بِشْر : البراء بن معرور ، سيد الأنصار . تقدم[4] فى الأسماء .

(٩٦١٢) أبو بشر السلمى .

استدركه أبو موسى فى الذيل . وقال : ذكره أبو بكر بن على وغيره فى الصحابة ،

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د . وفى أسد الغابة (٥ـ١٤٧) : فخطبت .

(٢) فى الاستيعاب : ١٦١٠ (٣) اللابة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها (النهاية) . (٤) صفحة ٢٨٢ من الجزء الأول .

وأخرجوا من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى بشر السلمى ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ أن يفَرِّجَ اللهُ كربته ويعطيه سُؤْله فلينْظِرْ معسراً أو ليَذَرْ له[1] .

قال أبو موسى : لعله أبو اليَسَر ، بفتح التحتانية والمهملة ، واسمه كعب بن عمرو ؛ لأن هذا المتن مشهور عنه .

قلت : لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإذا تعددت المخارج كان قرينةً على تعدُّد الراوى ، بخلاف ما إذا اتحدت . ولا مانع أن يروى الحكم عن صحابيين ، وقرينةُ اختلاف السياقين أيضا ترشد إلى التعدد . والله أعلم .

(٩٦١٣) أبو بشير الأنصارى الساعدى ، ويقال المازنى ، ويقال الحارثى .

مخرج حديثه فى الصحيحين من طريق عباد بن تميم[2] عنه ، ومَتْن الحديث : لاتبقين فى رقبة بغير قلادة .

وروى عنه أيضا ضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع . ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه . وقيل اسمه قيس بن عبيد [بن الُحرير ، بمهملتين مصغر . ضبطه[3] الطبرى وغيره . ووقع عند أبى عمر الحارث ، وهو عبيد بن الحارث بن عمرو[4]] بن الجعْد ؛ قاله محمد بن سعد .

ونقل عن الواقدى أنه شهد أُحُداً ، وهو غلام . وأورده ابن سعد فى طبقة مَنْ شهد الخندق . وقد ذكره البغوى ؛ فقال : أبو بَشِير الأنصارى سكن المدينة وساق حديثه مِنْ هذا الوجه .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ١٤٧) : أو ليدع له . (٢) فى ب : ابن غنم . والمثبت فى أسد الغابة أيضاً . (٣) والإكمال : (١ — ١٣١) . (٤) ما بين القوسين ساقط فى ب . وفى الاستيعاب : وقد قيل اسمه قيس بن عبيد من بنى النجار . ولايصح . ومن قال ذلك نسبه فقال : قيس بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن الجعد ، من بنى مازن بن النجار .

قال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان عُمِّر طويلا. وقيل : مات سنة أربعين ، وهو ساعدى ، ويقال مازنى ، ويقال حارثى ، وروى عنه أيضاً ضمرة بن سعيد ، وسعيد ابن نافع . ويقال : إن شيخ هـذا الأخير آخر يكنى أبا بِشْر ، بكسر الموحدة وسكون المعجمة ؛ قاله ابن أبى خيثمة .

(٩٦١٤) أبو بشير الأنصارى ، آخر : هو الحارث بن خزمة . تقدم[1] فى الأسماء .

(٩٦١٥) أبو بشير ، غير منسوب ، آخر .

استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى ، وساق روايته من طريق شعبة عن حبيب مولى الأنصار : سمعْتُ ابن أبى بشر وابن أبى بشير يحدّثان عن أبيهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : الْحُمّى مِنْ فَيْح جهنم فأبْرِدُوها بالماء .

قلت : وقد تقدم أن أباعمر جزم بأنّ هذا هو الذى قبله ، فلايستدرك عليه مع احتمال الغيرية . وذكره البغوى فى ترجمة أبى جندل بن سهيل .

(٩٦١٦) أبو البشير الأنصارى . يقـال : إنه كنية كعب بن مالك . ذكره ابن[2] ماكولا .

(٩٦١٧) أبو البشير ، كالذى قبله بزيادة الألف واللام أوله ، مِنْ موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفرى .

(٩٦١٨) أبو البشير المعاوى . ذكره البزار ، واستدركه ابن الأمين .

---

(١) صفحة ٥٧١ من الجزء الأول .
(٢) فى الإكمال (١ـ٦٢) : كانت كنية كعب بن مالك ، فكناه رسول الله أبا عبد الله .

(٩٦١٩) أبو بَصْرة الغفارى ابن بصرة[1] بن أبى بَصْرَة بن وقاص بن حبيب بن غِفَار . وقيل ابن حاجب بن غفار .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روَى عنه أبو هريرة وأبو تَميم الجيشانى، وعبد الله ابن هبيرة ، وعبيد بن جبر ، وأبو الخير اليزنى وغيرهم .

وأخرج حديثه مسلم والنسائى ، مِنْ طريق ابن إسحاق ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن جبر[2] بن نعيم ، عن عبدالله بن هُبيرة، عن أبى تميم الجَيْشَانى، عن أبى بَصْرة الغفارى ؛ قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ... الحديث . وفيه : ولا صلاة بعد حتى يرى الشاهد . والشاهد النجم .

وأخرج النسائى من طريق كليب بن ذهل ، عن عبيد بن جبر ؛ قال : كنت مع أبى بصرة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم فى سفَر رمضان ، فذكر الفِطْر فى السفر .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر واختطّ بها ، ومات بها ، ودُفن فى مقبرتها . وقال أبو عمر[3] : كان يسكن الحجاز ، ثم تحوّل إلى مصر . ويقال : إن عزة صاحبة كثير من ذُريته ، وإلى ذلك أشار كثير بقوله فى شعره الحاجبية . وأنكر ذلك ابن الأثير[4] ، فقال : ليس فى نسب عزة لأبى بصرة ذِكْر .

(٩٦٢٠) أبو بَصْرة الغِفَارى ، جدّ الذى قبله .

تقدم فى ترجمة حفيده أنّ له ولأبيه وجده صحبة .

(٩٦٢١) أبو بَصِير بن أَسِيد بن جارية[5] الثقفى . اسمه عتبة .

---

(١) فى الاستيعاب (١٦١١) ، وأسد الغابة (٥ ـ ١٤٨) : اختلف فى اسمه ، فقيل حميل ـ بضم الحاء ، وقيل جميل ، وقيل غير ذلك ، وهو حميل بن بصرة بن وقاص . والمثبت فى ا ، ب ، د .
(٢) هذا فى ا ، د . وفى أسد الغابة جبير . (٣) فى الاستيعاب : ١٦١١
(٤) فى أسد الغابة : ٥ ـ ١٤٩ (٥) تقدم كذلك صفحة ٤٢٣ من الجزء الرابع . وفى د : حارثة .

تقدم . وقيل إن اسمه عبيد . حكاه ابن[1] عبد البر ، والأول هو المشهور .

(٦٩٢٢) أبو بَصِير ، آخر .

يأتى فى الغين المعجمة فى ترجمة أبى غسل .

(٩٦٢٣) أبو بَصِيرة ، قال أبو عمر[2] : ذكره سيف بن عمر فيمن شهد اليمامة من الأنصار .

(٩٦٢٤) أبو بكر الصديق بن أبى قحَافة ، اسمه عبد الله . وقيل عتيق بن عثمان . تقدم[3] .

(٩٦٢٥) أبو بكر بن شعوب الليثى . اسمه شداد ، وقيل الأسود ، وقيل هو شداد ابن الأسود . وأما شعوب فهى أمه باتفاق ؛ وهو الذى يقول فيه أبو سفيان بن حرب لما دافع عنه يوم أحد :

ولو شئت نجَّتنى كميت طِمِرَّة[4] ولم أحمل النعماء لابْنِ شَعُوب

وله أخ اسمه جَعْوَنة ، تقدم[5] فى الجيم .

وحكى الجرمى فى النوادر المجموعة ومن خطه نقاتُ بسند صحيح عن أبى عبيدة ، فيمن كان يُنسب إلى أمه : أبو بكر بن شعوب نُسب إلى أمه ، وأبوه هو من بنى ليث بن بكر ابن كنانة ، وهو الذى يقول ... فذكر الأبيات فى رثاء قَتْلى [١٧٤] بدر من المشركين ؛ قال : ثم أسلم ابنُ شعوب بعد .

وقال المرزبانى : أمه شعوب خزاعية ، وقال غيره : كنانية ، ووقع فى البخارى أنها كلبية ؛ فأخرج من طريق يونس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦١٢ (٢) فى الاستيعاب : ١٦١٤

(٣) صفحة ١٦٩ من الجزء الرابع (٤) الطمر: الفرس الجواد ، والأنثى طمرة (اللسان — طمر) .

(٥) صفحة ٥٣٧ من الجزء الأول .

أنّ أبا بكر تزوّج امرأة من كلب يقال لها أم بكر ، فلما هاجر أبو بكر طلّقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى قال هذه القصيدة يرثى كفار قريش :

* وماذا بالقليب قليب بَدْر *

الأبيات .

وقد أخرجه الإسماعيلى ، من طريق أحمد بن صالح ، عن وهب ، عن ابن يونس ، فلم يقل من كلب ؛ بل زاد فيه — أن عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تقول ماقال أبو بكر شِعْراً فى جاهلية ولا إسلام . وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول من طريق الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كانت تَدْعُو على مَنْ يقول : إن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال هذه القصيدة ، ثم تقول : والله ما قال أبو بكر بَيْتَ شعرٍ فى الجاهلية ولا فى الإسلام ، ولكن تزوّج امرأة من بنى كنانة ثم بنى عَوْف ، فلما هاجر طلقها فتزوّجها ابْنُ عمها هذا الشاعر ، فقال هذه القصيدة يرثى كفار قريش الذين قتلوا ببدر ، فتحامَى الناسُ أبا بكر مِنْ أجل المرأة التى طلّقها ؛ وإنما هو أبو بكر بن شعوب .

قلت : وكانت عائشة أشارت إلى الحديث الذى أخرجه الفاكهى فى كتاب مكة عن يحيى بن جعفر ، عن على بن عاصم ، عن عوف بن أبى جميلة ، عن أبى القموص ؛ قال : شرب أبو بكر الخمر فى الجاهلية ، فأنشأ يقول . . فذكر الأبيات ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يجرُّ إزَاره حتى دخل فتلقّاه عمر ، وكان مع أبى بكر ، فلما نظر إلى وجهه محمرًّا قال : نعوذ بالله من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله لا يلج[1] لنا رأساً أبداً ، فكان أول مَنْ حرمها على نفسه .

واعتمد نفطويه على هذه الرواية ؛ فقال : شرب أبو بكر الخمر قبل أن تحرّم ، ورثى

(١) هذا فى ب ، د . وفى ا : لا تلج .

قَتْلى بدر من المشركين . وأما ما أخرج البزار عن أبى كريب وجنادة عن يونس بن بكير ، عن مطر بن ميمون ، حدثنا أنس بن مالك ، قال : كنت ساقى القوم وفيهم رجل يقال له أبو بكر من بنى كنانة ، فلما شرب قال :

تحيى أم بكر بالسلام   وهل لى بعد قومك من سلام

يحدثنا الرسول بأن سنحيي[1]   وكيف حياة أصداء وهام

قال : فنزل تحريم الخمر ، فذكر الحديث . وفيه كسر الآنية وإهراق ما فيها .

قال ابن فتحون : وهذا البيت لأبى بكر شداد بن الأسود بن شعوب ، من جملة قصيدة رثى بها أهْلَ بدر ، فلعل أبا بكر الكنانى تمثَّل بها فى حال شربه .

قلت : خفى على ابن فتحون أن أبا بكر بن شعوب هو أبو بكر الكنانى ، وظنّ أن الكنانى مسلم ، وأن ابن شعوب لم يسلم ، فلذلك استدركه . وقد ذكر ابن هشام فى زيادات السيرة أنّ ابن شعوب المذكور كان أسلم ثم ارتدّ . والله أعلم .

(٩٦٢٦) أبو بكرة الثقفى : نفيع بن الحارث . تقدم[2] .

(٩٦٢٧) أبو البنات ، بموحدة ثم نون خفيفة . يأتى فى أبى سفيان .

(٩٦٢٨) أبو بُهَيسة ، بالتصغير ، الفزارى .

ذكره أبو بشر الدولابى فى الكنى ، وأورد له من طريق كهمس ، عن يسار بن منظور ، عن أبى بُهَيسة أنه استأذنَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فأدخل يدَه فى قميصه فمسّ الخاتم .

هكذا أورده وهو عند أبى داود والنسائى منْ هذا الوجه ، لكن قال : عن بُهَيسة عن أبيها أنه استأذن ، وأخرجه ابن منده ، لكن قال عن يسار عن أبيه عن بُهيسة ، قالت :

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د .

(٢) صفحة ٤٦٧ من الجزء السادس .

استأذن أبى النبىّ صلى الله عليه وسلم يدخل يده بينه وبين ثيابه . . . الحديث .

وذكر ابن عبد البر أن اسم والد بهيسة عمير . وقد تقدم فى العين .

(٩٦٢٩) أبو بَهِيّة ، بفتح أوله ، البكرى ؛ اسمه عبد الله بن حرب . تقدم .

القسم الثانى

لم يذكر فيه أحد من الرجال .

القسم الثالث

(٩٦٣٠) أبو بَحْرِية ، بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الراء وتشديد التحتانية التَّراغمى . مشهور بكنيته ، واسمه عبد الله بن قيس ـ تقدم فى الأسماء ، ومما يؤيد إدراكه الجاهلية ما أخرجه ابن المبارك فى كتاب الجهاد ، مِن طريق أبى بكر بن عبدالله بن حُوَيطب ، عن أبى بَحْرِية ؛ قال : أما إنى فى أول جيش أو سرِيّة دخلتُ أرض الروم ، وغلبنا ابن عمك عبد الله بن السعدى ، وفى زمن عمر قال[1] ... قدامنا ثقالنا ...

ويؤخذ منه أن ذلك كان سنة ثلاث عشرة من الهجرة .

(٩٦٣١) أبو بسرة الجهنى .

قال : شهدت عمر بالجابية أُتى برجل شرب الطِّلاء فسكر فجلده الحدّ . ذكره ابن عساكر .

(٩٦٣٢) أبو بصيرة اليشكرى .

له إدراك ، ذكر أبو الفرج الأصبهانى أنّ مسيلمة الكذاب أتى بأبى بصيرة اليشكرى ،

---

(١) بعدها بياض نحو ثلاث كلمات فى ا ، د .

فسح وجهه نعمى ، وعاش أبو بصيرة المذكور إلى إمارة خالد القُشَيرى على العراق .

(٩٦٣٣) أبو بكر العنسى .

قال : دخلت حير الصدقة مع عمر . روَى عنه عمر بن نافع النعيمى .

القسم الرابع

(٩٦٣٤) أبو بجيلة . وأبو البجير . وأبو بجينة : تقدموا فى الأول ، وحقّهم أن يذكروا فى المبهمات .

(٩٦٣٥) أبو البَدّاح بن عاصم بن عدى بن الجد[1] بن العجلان البلوى ، حليف الأنصار .

قال أبو عمر[2] : اختلف فيه ؛ فقيل الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين ، وقيل له صحبة ، وهو الذى توفى عن سبيعة الأسلمية وخطبها أبو السنابل بن بَعْكَك . ذكره ابن جريج وغيره ، وهو الصحيح فى أنّ له صحبة . والأكثر يذكرونه فى الصحابة . انتهى .

وعليه مؤاخذات : الأولى أن مالكا أخرج فى الموطأ عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه ، عن أبى البداح حديثاً . وهذا يدل على تأخُّر أبى البداح عن عَهْدِ النبى صلى الله عليه وسلم ، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك العصر النبوى ؛ وقد روَى أيضاً عن أبى البدّاح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وابنه عبد الملك ، وغير واحد ، وأرّخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة .

وقال الواقدى : مات سنة عشر ومائة وله أربع وثمانون سنة ؛ فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين بعد النبى صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة ، وهذا كلّه يدفع أن يكون له صحبة ، ويدفع قَوْلَ ابن منده : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .

وقد روَى ابن عاصم هذا عن أبيه ، وحديثُه عنه فى السنن . روَى عنه ابنه عاصم وغيره .

---

(١) هذا فى ب ، وتهذيب التهذيب (١٢ ـ ١٧) ، والطبقات : ٥ ـ ١٩٢ ، وفى ا ، د : الجعد .
(٢) فى الاستيعاب : ١٦٠٨

وقال ابن سعد[1] عن الواقدى : أبو البداح لقب ، وكنيته أبو عُمرو ؛ قال : وكان ثقة قليل الحديث .

قال ابن فتحون : قول أبى عمر توفى عن سبيعة وهم ؛ إنما كان أبو البداح زَوْجاً لِجُمْل بنت يسار أخت معقل بن يسار .

قلت : فذكر القصة المتقدمة لأبى البداح فى القسم الأول[2] ، وهو غَيْرُ هذا قطعاً ، فالتبس عليه كما التبس على غيره ؛ والذى يظهر من قول مَنْ ذكر أن له صحبة ينطبق على أبى البداح الذى قيل له إنه كان زَوْج أخت معقل بن يسار ، فلعله الذى قيل له : إنه مات فى العصر النبوى ، وخلف زوجته حاملا ، لكن المعروف أنّ اسم زوج سبيعة إنما هو سعد ابن [١٧٥] خولة ، وهو الذى ثبت فى الصحيح أنه كان زوج سبيعة ، فتوفى عنها ، وهى حامل . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٩٦٣٤) أبو بُرْدة الأنصارى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التعزير . روَى عنه جابر بن عبد الله . أخرج حديثه النسائى ؛ قاله أبو عمر[3] مغايراً بينه وبين أبى بُردة بن نيار خال البراء بن عازب ، وجزَم بأنه خال البراء ...[4]

وقال ابن أبى خيثمة فى الذى روَى عنه جابر : لا أدرى هو الظفرى أو غيره ، وسببُ ذلك أنه وقع فى روايته عن أبى بردة الظفرى ؛ قال أبو عمر : هو غير الذى روَى عنه جابر هو أبو بُرْدة بن نيار .

(٩٦٣٥) أبو بُرْدَة ، آخر .

---

(١) فى الطبقات : ٥ ـ ٢٩٣ (٢) صفحة ٣٥ من هذا الجزء .
(٣) فى الاستيعاب : ١٦١٠ (٤) بعده بياض نحو كلمتين فى ا ، ب ، د . وفيه «كذا» فى د .

غاير مَنْ جمع مسند الطيالسي بينه وبين أبي بُرْدة بن نِيَار ؛ قال أبو داود الطيالسي : حدثنا سلام بن سليم هو أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، وليس بابن أبي موسى — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : اشربوا في الظروف ولا تشربوا مُسكراً .

وأخرجه النسائي ، عن هَنّاد بن السري ، عن أبي الأحوص ، فقال في روايته : عن أبي بُرْدَة بن نِيَار . وقال النسائي بعده : غلط فيه أبو الأحوص ، لا نعلم أحداً من أصحاب سماك تابعه عليه . انتهى .

وقد أخرجه الدارقطني مِنْ رواية يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سماك ؛ لكن قال : عن القاسم ، عن أبي بُرْدة ، عن أبيه ؛ قال الدارقطني : وهم أبو الأحوص في إسناده ومَتْنه ، ورواية محمد بن جابر هذه هي الصواب .

قلت : فعلى هذا وقع لأبي الأحوص فيه تصحيف .

(٩٦٣٦) أبو بكر بن حفص .

ذكره أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني في الصحابة ، وأورد له من طريق حماد ابن سلمة ، عن علي ، كأنه ابن زيد بن جُدْعان ، عن أبي العالية ، عن أبي بكر بن حفص — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبد الله بن رَوَاحة يعوده ... الحديث . في ذكر الشهداء . قال أبو موسى : ورواه شعبة عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي مصبح ، عن عبادة ابن الصامت .

قلت : وأبو بكر بن حفص المذكور هو ابن حفص بن عمر[1] بن سعد بن أبي وقاص ، قتل المختار حفصاً ، وأباه ، وأبو بكر بن حفص مِنْ وسط التابعين .

(٩٦٣٧) أبو بلال بن سَعْد .

---

(١) في تهذيب التهذيب (١٢ — ٢٤) : أبو بكر بن حفص ... اسمه عبد الله .

استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرانى ، وليست هذه كنيته ؛ وإنما المراد والد بلال ابن سعد ، فالمترجم له سعد ، وهو والد بلال ، وسَعْد هو ابن تميم السكونى كما تقدم فى الأسماء ، وبلال تابعى مشهور . والله أعلم .

حرف التاء المثناة

القسم الأول

(٩٦٣٨) أبو تِجْرَاة ، بكسر المثناة وسكون الجيم ، مولى شيبة بن عثمان الحجَبى بالحلف .

لابنته برة صحبة ، وكذا لبنتــه حبيبة ، ذكر الزبير ما يدل على أنه من أَهْل هذا القسم ، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز ؛ قال : خرج شيبة بن عثمان إلى معاوية ومعه حليفه أبو تِجْرَاة فى إمْرَة سعد بن طلحة بن أبى طلحة ، فقال شيبة :

يروح أبا تِجْرَاة من بل[1] أهله ... بمـكة يظعن[2] وهو للظل آلف

ويصب[2]عن حر هَواجر والسرى ... ويبدى[2] القناع وهو أشعث صائف

وقال شيبة أيضاً :

وهاجرة قنعت رَأْسىَ نحوها ... أخاف على سعد هوانَ المضاجع

قلت : وفى بقاء أبى تِجْرَاة إلى خلافة معاوية دلالةٌ على أنه من أهل هــذا القسم ؛ لأنه لم يبق بمكة فى حجة الوداع من أهلها إلا مَنْ شهدها . وهذا كان مِنْ أهلها .

وذكره عمر بن شبّة فى حلفاء بنى نوفل ؛ قال : وهو أخو أبى فـكيهة بن يسار .

---

(١) هذا فى ا ، د . وفى ب : بلك .   (٢) هذا فى ا ، د ، وهو فى حاجة إلى تحرير .

(٩٦٣٩) أبو تِحْيِي ـ بكسر المثناة وسكون المهملة وفتح التحتانية الأولى ، شيخ من الأنصار .

ثبت ذكره فى حديث صحيح أخرجه أبو يعلى وابن خزيمة وغيرها مِنْ طريق الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد ، عن سمرة بن جندب ، قال : بينا أنا غلام من الأنصار نَرْمِى غرضاً لنا على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلعت الشمس ، فكانت فى عين الناظر قَدْرَ رمح أو رُمحين من الأفق اسوَدَّت حتى آضَتْ[1] كأنها تَنُّومة[2] ... الحديث .

وفيه خطبة النبيّ صلى الله عليه وسلم فى الكسوف ، وفيها ذكر الدجال ، وأنه ممسوح العين اليسرى ، كأنها عين أبى تِحيِي ، شيخ بينه وبين حجرة عائشة . والحديث فى السنن الأربعة مختصر .

(٩٦٤٠) أبو تميم : روى حديثه حفيده عمرو بن تميم بن أبى تميم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : كل ما أَصْمَيْتَ ، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ[3] .

(٩٦٤١) أبو تميمة . غير منسوب .

ذكره ابن منده ، فقال : سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم . روَى عنه الحسن وأبو السليل . وأخرج أبو نعيم من طريق إسحاق بن نَجِيح ، عن عطاء الخُراسانى ، عن الحسن : سمعْتُ أبا تميمة ، وكان ممن أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : سألتُ النبيّ

---

(١) آضت : رجعت وصارت . (٢) تنومة : نوع من نبات الأرض فيها وفى ثمرها سواد قليل (النهاية) . (٣) الإصماء : أن يقتل الصيد مكانه ، ومعناه سرعة إزهاق الروح . والإنماء : أن تصيب إصابة غير قاتلة فى الحال . ومعناه : إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرها فات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه . وما أصبته ثم غاب عنك فات بعد ذلك فدعه ، لأنك لاتدرى أمات بصيدك أم بعارض آخر (النهاية) .

صلى الله عليه وسلم عن أبواب القسط ؛ فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبَذْل السلام للعالم ، وذِكْر الله ... الحديث .

وإسحاق وَاهٍ ، وأورده أبو نعيم في ترجمته مِنْ رواية أبي إسحاق ، عن أبي تميمة ـ أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أو قال له قائل : إلامَ تدعو ؟ قال : أدعو إلى الله الذي إذا أصابكَ ضر فدعوته كشفَ عنك .

وهذا الحديث معروف لأبي تميمة الهجيمي الآتي ذكره في القسم الرابع .

وقال ابن عبد البر[1] : أبو تميمة ذكره العقيلي في الصحابة[2] ، وأخرج له من طريق أبي عبيد الله : سمعت أبا تميمة يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمتي على الفِطْرة مالم يتخذوا الأمانةَ مَغْنما ، والزكاةَ مَغْرما ، والخِلافةَ ملكا ... الحديث . وقال : هذا إسناد لا يصح .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(٩٦٤٢) أبو تميم الجَيْشَاني . اسمه عبد الله بن مالك . تقدم ، وذكره أبو بِشر الدولابي في باب الصحابة ومَنْ له إدراك من كتاب الكنى .

القسم الرابع

(٩٦٤٣) أبو تمام الثقفي .

ذكره أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تغيير ؛ وإنما هو أبو عامر الثقفي . كما سيأتي في العين .

---

(١) في الاستيعاب : ١٦١٦

(٢) في الاستيعاب : في كتابه في الصحابة .

(٩٦٤٤) أبو تميمة الهُجَيمى . تابعى معروف ، اسمه طريف بن مجالد . وقد تقدم له ذكر فى القسم الأول .

حرف الثّاء المثلثة

القسم الأول

(٩٦٤٥) أبو ثابت ، سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى ، سيّد الخزرج . تقدم[١] .

(٩٦٤٦) أبو ثابت : سهل بن حنيف الأنصارى . تقدم[٢] .

(٩٦٤٧) أبو ثابت : أُسَيد بن ظُهَير الأنصارى . تقدم[٣] .

(٩٦٤٨) أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قَيْظى بن عمرو بن يزيد[٤] بن جشم الأنصارى الحارثى .

قال أبو عمر[٥] : شهد أحداً ، ويقال إنه جدّ عدى بن ثابت ، وليس بشىء .

قلت : قائل ذلك هو الدولابى . وقال الطبرانى : أبو ثابت الأنصارى جَدُّ عدى بن ثابت ، ولم يذكره أباه [١٧٦] ولا مَنْ فوقه .

(٩٦٤٩) أبو ثابت بن يَعْلى الثقفى .

ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

(٩٦٥٠) أبو ثابت القُرَشى ، جار الوحى .

ذكره ابن منده ، وأخرج حديثه البزار وغيره ، مِنْ طريق عبد الله بن رجاء الحمصى ،

---

(١) صفحة ٦٥ من الجزء الثالث .
(٢) صفحة ١٩٨ من الجزء الثالث .
(٣) صفحة ٨٤ من الجزء الأول .
(٤) هذا فى ا ، ب ، د .
(٥) فى الاستيعاب : ١٢٧٧

عن شُرَحبيل بن الحكم ، عن حكيم بن عمير ، أبى راشد الحبرانى ، حدثنى أبو ثابت — شيخ من قريش ، كان يدعى جارَ الوَحْى ، بيتُه عند بيت النبى صلى الله عليه وسلم الذى كان يُوحى إليه فيه ؛ قال : صليتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاةَ العَتمة ، فناداه جبريل كما حدثناه النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : هَلُمّ . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن شئْتَ أتيتكَ وإن شئت جئْتَنى . فقال جبريل : أنا آتيك ، فجاءه جبريل فانصدع له الجِدَار حتى دخل فأخذ بيده فانطلق به حتى حمله على دابّة كالبغلة . . . الحديث[1] . فى الإسراء إلى بيت المقدس ورُؤْية الأنبياء وغير ذلك .

قال البزار بعد تخريجه[2]... وقال ابن منده : غريب تفرد به عبد الله بن رَجاء الحمصى. وقال أبو نعيم : رواه أبو حاتم الرازى ، عن إسحاق — يعنى ابن زريق عن عبد الله ابن رجاء .

(٩٦٥١) أبو ثَرْوَان السعدى .

تقدم فى الموحدة أبو برقان[3] ، فكأن أحدهما تصحيف من الآخر .

(٩٦٥٢) أبو ثَرْوَان بن عبد العزى السعدى ، عمّ النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

ذكره ابن سعد فى الطبقات فى ترجمة حليمة مُرضعة النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : حدثنا محمد بن عمر — هو الواقدى ، عن معمر ، عن الزهرى ، وعن عبد الله بن جعفر ، وابن أبى سَبْرَة ، وغيرهم ؛ قالوا : قدم وَفْدُ هوازن على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجِعِرانة بعد ما قسم الغنائم ، وفى الوفد عَمّ النبى صلى الله عليه وسلم أبو ثَرْوَان ، فقال : يا رسول الله ، إنما فى هذه الحظائر مَنْ كان يكفيك مِنْ عمّاتك وخالاتك وأخواتك ،

---

(١) الحديث فى أسد الغابة : ٥ — ١٠٤ (٢) بياض فى ا ، ب ، د . وفى د : كذا .
(٣) صفحة ٣٩ من هذا الجزء .

وقد حضناك فى حُجُورنا ، وأرضعناك بثدينا ، وقد رأيتك مرضعاً ، فما رأيت مرضعاً خيراً منك ، ورأيتك فَطِيما فما رأيت فَطِيما خيراً منك ، ثم رأيتكَ شابًّا فما رأيت شابًّا خيراً منك ، ولقد تكاملت فيك خصال الخير ، ونحن مع ذلك أهلك وعشيرتك ، فامْنُنْ علينا مَنَّ الله عليك . قال : وقدم عليهم وفد هوازن بإسلامهم ، فكان رَأْس القوم والمتكلم أبا صُرد زهير بن صُرَد ، فذكر قصته .

قلت : تقدم ذكر هذا العم فى حرف الباء الموحدة ، وأن أبا موسى تبع المستغفرى فى أنه أبو برقان بموحدة وقاف ؛ والذى ذكره الواقدى[1] أولى ، وأنه بمثلثة وراء . وقد ذكره فى موضع آخر ؛ فقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم سأل الشيماء أخته من الرضاعة عمَّنْ بقى منهم ، فأخبرت ببقاء عمها وأختها وأخيها .

وقد مضى أن أخاها عبد الله بن الحارث ، وأما أختها فاسمُها أنيسة . وسيأتى ذكرها فى كتاب النساء إن شاء الله تعالى .

(٩٦٥٣) أبو ثَرْوان الراعى التميمى .

ذكره الدولابى فى الكنى ، وأخرج عن أحمد بن داود المكى ، عن إبراهيم بن زكريا ، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة[2] ؛ حدثنى أبى ، سمعت أبا ثروان يقول : كنْتُ أرْعَى لبنى عمرو بن تميم فى إبلهم ، فهرب النبى صلى الله عليه وسلم من قريش ، فجاء حتى دخل فى إبلى ، فنفرت الإبلُ ، فإذا هو جالس؛ فقلت: مَنْ أنتَ ؟ فقد نفرت إبلى . قال : أردتُ ان أستأنس إليكَ وإلى إبلك . فقلت : مَنْ أنْتَ ؟ قال : ما يضرك ألّا تسألنى ؟ قلت : إنى أراك الذى خرجت نبيا ، قال : أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله . قلتُ : أخرج من إبلى ، فلا يبارك الله فى إبلٍ أنْتَ فيها . فقال : اللهم أطِلْ شقاءه وبقاءه .

---

(١) فى المغازى : ٩١٤

(٢) فى أسد الغابة : غيرة — تحريف .

قال هارون : فأدركتُه شيخاً كبيراً يتمنّى الموت ، فقال له القوم : ما نراك يا أبا ثَرْوَان إلاَّ هالكا ، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : كلاَّ إنى أتيته بعد ما ظهر الإسلام فأسلمتُ واستغفر لى . ولكن دعوته الأولى سبقت ، وتابعه محمد بن سليمان الساعدى عن عبد الملك ، وعبد الملك متروك .

(٩٦٥٤) أبو ثَرِيَّة ، بوزن عطية ، وقيل مصغر : سبرة بن معبد الجهنى . تقدم[1].

(٩٦٥٥) أبو ثعلبة الأشجعى .

قال البخارى : له صحبة ، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد وغيره ، وقال فى ترجمة الراوى عنه : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا ثعلبة . وقال البغوى : سكن المدينة ، وأخرج حديثه أحمد ، والبغوى ، وابن منده ، مِنْ طريق ابن جريج ، عن ابن الزبير ، عن عمر بن نَبْهان ، عن أبى ثعلبة الأشجعى ؛ قال : قلت : يا رسول الله ، مات لى ولدَان فى الإسلام . فقال : من مات له ولدان فى الإسلام دخل الجنة بفَضْل رحمته إياهما . وزاد فى رواية البغوى : قال : فلقينى أبو هريرة فقال : أنْتَ الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الولدين ما قال ؟ قلت : نعم . قال : لئن كان قاله لى أحبّ إلى مِنْ كذا .

قال ابن منده : مشهور عن ابن جريج . وقال أبو حاتم : لا أعرفهما وقوله[2] ...

وذكر الدارقطني أنّ بعضهم رواه عن ابن جريج ، فقال : الخشنى ، وأن بعضهم قال : عن أبى هريرة بدل أبى ثعلبة . والصواب الأول .

قلت : وقع الأول عند الخطيب فى المتفق مِنْ رواية الأنصارى ، عن ابن جريج . والثانى عند أحمد فى مسنده عن حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، لكن أخرجه ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن أبى مسعود الرازى ، عن حماد بن مسعدة ، فقال : عن أبى ثعلبة . وقد بَيَّن البغوى سبَبَ ذِكْر أبى هريرة فيه .

---

(١) صفحة ٣١ من الجزء الثالث .　　(٢) هذا فى ا ، ب ، د ، وبعده بياض .

(٩٦٥٦) أبو ثعلبة الثقفي ابن عم كَرْدَم بن سفيان .

تقدم[1] في كردم بن سفيان ، ولحديثه طريقٌ آخر أخرجه الدارقطني من طريق خالد ابن مَعْدان ، عن أبي ثعلبة ؛ قال : قال لي عمٌّ لي : اعمل عملا حتى أزوِّجك ابنتي . فقلت : إن تزوجتها فهي طالق ثلاثاً ؛ وفيه . أنه سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : لا طلاقَ إلا بعد نكاح . قال : فتزوجتها فولدت لي سَعْداً وسعيداً . وفي سنده علي بن قَرِين ، وهو واه ، وفي سياق قصته مُغَايرة .

(٩٦٥٧) أبو ثعلبة الحنفي .

ذكره قاسم بن ثابت في الدلائل مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز — أن أبا ثعلبة الحنفي كان يقول : إني لأرجو ألا يخنقني الله بالموت كما يخنقكم . قال : فبينما هو في صرحة داره إذ قال : هذا رسول الله ياعبد الرحمن لأخٍ له تُوفي في زَمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى مسجد بيته ، فخرّ ساجداً فقبض . وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي ثعلبة الخشني ، ولعلّ أحدَ الموضعين تصحيف .

(٩٦٥٨) أبو ثعلبة الخُشَني .

صحابي مشهور ، معروف بكنيته . واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً ؛ وكذا في اسم أبيه ؛ فقيل : جُرْهم ، بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة ، قاله أحمد ومسلم وابن زَنْجويه وهارون الحمال [١٧٧] وابن سعد ، عن أصحابه . وقيل جُرْثم مثله لكن بدل الهاء مثلثة . وقيل جرهوم كالأول لكن بزيادة واو ، وقيل جرثوم كالثاني بزيادة واو أيضاً . وقيل جرثومة مثله ؛ لكن بزيادة هاء في آخره ، وقيل زيد ، وقيل عمر ، وقيل سق ، وقيل لاسق بزيادة لام أوله ، وقيل لاسر براء بدل القاف ، وقيل لاس بغير راء ، وقيل لاشُوم ، بضم المعجمة بعدها واو ثم ميم ، وقيل مثله لكن بزيادة هاء في آخره . وقيل : ألآشق ، بفتح الهمزة وتخفيف اللام ، وقيل ألاشر مثله ؛ لكن بدل القاف راء ، ومنهم من أشبع الشين

---

(١) في صفحة ٥٧٨ من الجزء الخامس .

بوزن ألاحين[١] ، وقيل ناشر ، بنون وشين معجمة ثم راء ، وقيل ناشب ، بموحدة بدل الراء ؛ وقيل غرنوق[٢] .

واختلف فى اسم أبيه ؛ فقيل عمرو ، وقيل قيس ، وقيل ناسم ، وقيل لاسم ، وقيل لاسر ، وقيل ناشب ، وقيل ناشر ، وقيل جرهم ، وقيل جرهوم ، وقيل حمير، وقيل جرثوم ، وقيل بزيادة هاء ، وقيل جلهم ، وقيل عبد الكريم ؛ كذا فى كتاب ابن سعد .

واسْمُ جده لم أقف عليه . والله أعلم .

وهو منسوب إلى بنى خُشَين ، واسمه وائل بن النمر بن وَبَرة بن تغلب بن حُلْوَان ابن عِمْران بن الحاف بن قضاعة .

وقال ابن الكلبى : هو من ولد لَيْوَان[٣] بن مُرّ بن خُشَين .

روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم عدةَ أحاديث ، منها فى الصحيحين من طريق ربيعة ابن يزيد : قلت : يا رسول الله ، إنا بأرض قَوْمٍ من أهل الكتاب نأكل فى آنيتهم ، وأرضِ صَيد أصيد بقوسى وأصيد بكلبى المُعَلَّمَ وبكلبى الذى ليس بمعلم ، فأخبرنى بالذى يحلُّ لنا من ذلك . . . الحديث .

وسكن أبو ثعلبة الشام . وقيل حمص . روى عنه أبو إدريس الخولانى ، وأبو أمية الشعبانى ، وأبو أسماء الرحبى ، وسعيد بن المسيب ، وجُبير بن نفير ، وأبو قِلاَبة ، ومكحول ، وآخرون ، ومنهم من لم يدركه .

قال ابن البرقى تبعاً لابن الكلبى : كان ممن بايع تحت الشجرة ، وضرب له بسهمه فى خَيْبر ، وأرسله النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا[٤] .

---

(١) فى تهذيب التهذيب : وحكى ابن حبان : لاشير . والمثبت فى ا ، د .

(٢) والتهذيب : ١٢ — ٥٠ ، وفى التقريب : عروق .

(٣) وفى الجمهرة (٤٥٥) : لبوان — بالباء — عن نسخة ومن المقتضب . وقال : وفى سائر النسخ : ليوان .

(٤) فى ا ، د : فا . . . سلموا ، وبينهما بياض نحو ثلاث كلمات . والمثبت فى ب .

وأخرج ابن سعد بسند له إلى محجن بن وهب ؛ قال : قدم أبو ثعلبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز إلى خَيْبر ، فأسلم ، وخرج معه فشهدها ، ثم قدم بعد ذلك سبعة نَفَر من قومه فأسلموا ونزلوا عليه .

قال أبو الحسن بن سميع : بلغنى أنه كان أقدم إسلاماً من أبى هريرة ، وعاش بعد النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يقاتل بصِفّين مع أَحَد الفريقين ، ومات فى أول خلافة معاوية ، كذا قال ؛ والمعروف خلافه .

وقال أبو على الخولانى : كان ينزل داريا ، وأخرج ابن عساكر فى ترجمته ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ قال : قال ناشرة بن سُمَى : ما رأينا أصدق حديثاً من أبى ثعلبة ! لقد صدقنا حديثه فى أفنية الأودية ؛ قال على : وكان لا يأتى عليه ليلة إلا خرج ينظر إلى السماء فينظر كيف هى ، ثم يرجع فيسجد .

وعن أبى الزاهرية قال : قال أبو ثعلبة : إنى لأرجو الله ألّا يَخنقنى كما أراكم تُخنقون عند الموت . قال : فبينما هو يصلى فى جوف الليل قُبض وهو ساجد ، فرأت ابنتُه فى النوم أن أباها قد مات ، فاستيقظت فَزِعَة فنادت : أين أبى ، فقيل لها فى مصلاه ، فنادته فلم يجبها ، فأتته فوجدَتْه ساجداً فأنبهته فحركته فسقط ميتاً .

قال أبو عبيد وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وهارون الحمال وأبو حسان الزيادى : مات سنة خمس وسبعين .

(٩٦٥٩) أبو ثُمَامة الكنانى ، آخر من كان يَنْسأ بالحرم فى الجاهلية ، اسمه جُنادة . تقدم فى حرف الجيم[1] ، وقيل اسمه أمية .

(٩٦٦٠) أبو ثَوْر الفهمى .

قال أبو زُرْعة الرازى : له صحبة ، ولا أعْرف اسمه .

---

(١) صفحة ٥٠٠ من الجزء الأول .

وقال البغوى : سكن مصر . وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ولا سياق نسبه .

قلت : أخرج حديثه أحمد ، والبغوى ، وابن السكن ، وغيرهم ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو عنه ؛ قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بثَوْب من مَعافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ؛ ولعن مَنْ يعمله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلعنهم ، فإنهم منى وأنا منهم . ولأبى ثَوْر رواية أيضاً عن عثمان ذكرها ...[1] .

(٩٦٦١) أبو ثور : محمد بن معديكرب الزبيدى . تقدم فى الأسماء .

القسم الثانى

خال .

القسم الثالث

(٩٦٦٢) أبو ثَعْلبة القُرظى ، له إدراك ، وسمع من عمر ، روَى عنه الزهرى ، ذكره أبو أحمد فى الكنى من طريق عبد الرحمن بن يحيى العدوى ، عن يونس الديلى[2] ، عن الزهرى ، عن أبى ثعلبة القرظى ؛ سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترقون ، فإذا صَلَّوا الصبحَ غسلت ما كان قبلها ... الحديث .

قال أبو أحمد : هذا حديث منكر ، وذكر أبى ثعلبة فيه غير محفوظ ، وعبد الرحمن ابن يحيى ليس ممن يُعْتَمد على روايته ، والمعروف ثعلبة بن أبى مالك القرظى .

قلت : لا يبعد احتمال أن يكون غيره .

---

(١) بياض فى ا ، ب ، د . وفى د : « كذا » .　　(٢) فى ا : الأيلى .

القسم الرابع

(٩٦٦٣) أبو ثعلبة الأنصاري .

ذكره ابن منده ، وأخرج مِن طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مالك بن ثعلبة ، عن أبيه ـ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في وَادِي مهزور[1] أنَّ الماء يحبس إلى الكعبين ... الحديث .

هذا خطأ ، وهو مقلوب الأسماء ، والصواب ثعلبة بن أبي مالك كما مضى[2] في الأسماء في القسم الرابع[3] ، وهو قُرَظي من حلفاء الأنصار ، ولم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ بينهما رجل لم يسمّ ، وهو عند أبي داود على الصواب .

حرف الجيم

القسم الأول

(٩٦٦٤) أبو جابر الأنصاري : عبد الله بن عمرو بن حرام ـ تقدم[4] في الأسماء .

(٩٦٦٥) أبو جابر الصدفي .

ذكره الطبراني فيمن أبهم اسمه ، واستدركه أبو موسى في الكنى ، مِن طريقه ، عن الأعمش ، عن قيس بن جابر الصَّدَفي ، عن أبيه ، عن جده ـ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيكون مِنْ بعدي خلفاء ومِنْ بعد الخلفاء أمراء ، ومِنْ بعد الأمراء ملوك ، ومِنْ بعد الملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأُ الأرض عدلا ... الحديث .

---

(١) في أسد الغابة (١ ـ ٢٤٥) : مهزور : اسم واد فيه ماء اختصم أهل البساتين فيه فقضى رسول الله ... وارجع إلى صفحة ٤٠٧ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٢) صفحة ٤٠٧ من الجزء الأول .

(٣) هو في القسم الأول .

(٤) صفحة ١٨٩ من الجزء الرابع .

والراوى له عن الأعمش حسين بن على الكندى ، لا أعرفه ، ولا أعرف حال جابر والد قيس .

(٩٦٦٦) أبو جابر اليامى : سيار بن طلق . تقدم[1] فى الأسماء .

(٩٦٦٧) أبو جارية الأنصارى .

حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : القرآن كلّه صواب .

وروى حديثه حرب بن ثابت ، عن إسحاق بن جارية[2] ، عن أبيه ، عن جده . ذكره ابن منده هكذا . وذكر الدارقطنى فى المؤتلف رواية[2] جارية بن إسحاق ، عن أبيه ، عن جده أبى الجارية[2] فى الصلاة على النجاشى . وتبعه ابن ماكولا .

(٩٦٦٨) أبو جُبير ، نُمَير بن مالك الكندى . ويقال الحضرمى — تقدم[3] فى الأسماء .

(٩٦٦٩) أبو جَبيرة ، بفتح أوله ، ابن الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشهلى ، لا يعرف اسمه .

قال أبو أحمد الحاكم ، وابن منده : هو أخو ثابت بن الضحاك . قال أبو أحمد ، وتبعه ابن عبد البر[4] : قال بعضهم : له صحبة . وقال بعضهم : لا صحبة له . روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم عدةَ أحاديث . روى عنه ابنهُ محمود ، وقيس بن أبى حازم ، وشِبْل بن عوف ، وعامر الشعبى . قال ابن أبى حاتم عن أبيه : لا أعلم له صحبة .

قلت : أخرج حديثه البخارى فى الأدب المفرد . وأصحاب السنن ، وصحّحه الحاكم ، وحسَّنَه الترمذى ، ولفظه فينا نزلت هذه الآية[5] : (ولا تَنَابَزُوا بالألقاب) [١٧٨] .

---

(١) صفحة ٢٣٤ من الجزء الثالث .
(٢) ق ب : حارثة . والمثبت فى أسد الغابة أيضا .
(٣) صفحة ٤٦٦ من الجزء السادس .
(٤) فى الاستيعاب : ١٦١٩
(٥) سورة الحجرات ، آية ١١

(٩٦٧٠) أبو جَبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى .

مذكور فى الصحابة ، قاله أبو عمر[1] .

قلت : تقدم[2] ذكره فى أسلم ، وسماه أبو عبيد القاسم بن سلام كذلك .

(٩٦٧١) أبو جَحْش الليثى .

أخرج حديثه أبو الشيخ فى كتاب العظمة ، والحاكم فى المستدرك من طريق عبد الملك ابن قدامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر ؛ قال : جاء عمر والصلاة قائمة وثلاثة نَفَر جلوس أحدهم أبو جَحْش الليثى ، فقال : قوموا فصلّوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام اثنان . وأما أبو جحش فقال : لا أقوم حتى يأتينى أقوى منى ذراعين فيصرعَنى حتى يدمى وَجْهى فى التراب . ففعل به عمر ، فذكر الحديث فى صفةِ عبادة الملائكة ؛ ولفظُه : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اجلس يغنى الرب عَنْ صلاة أبى جحش، إن لله فى سماء الدنيا ملائكةً خشوعا لا يرفعون رءُوسهم حتى تقوم الساعة.

وفى الحديث أيضاً : إنّ رِضا عمر رحمة . وأخرجه أبو نعيم من طريقه ؛ وقال الحاكم على شرط البخارى ، وردّه الذهبى بأنه غريب منكر ، وليس على شرطه .

قلت : وليس فى سنده إلا عبد الملك بن قُدامة الجمحى ، وهو مختلف فيه ، وثّقه ابن معين والعجلى ، وضعّفه أبو حاتم ، والنسائى ، وقال البخارى : يعرف وينكر .

(٩٦٧٢) أبو جُحَيفة : وهب بن عبد الله السوائى — تقدم[3] فى الأسماء .

(٩٦٧٣) أبو الجراح الأشجعى ، ويقال الجراح .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٢٠ ، ١٩

(٢) صفحة ٦١ من الجزء الأول .

(٣) صفحة ٦٢٦ من الجزء السادس .

قال أبو موسى فى الذيل : ذكره خليفة بن خياط بلفظ السكنية .

قلت : تقدم فى الأسماء .

(٩٦٧٦) أبو جرولى : زهير بن صُرَد الجشمى . تقدم[١] فى الأسماء .

(٩٦٧٧) جَرْوَل ، آخر ، هو هند بن الصامت . تقدم .

(٩٦٧٨) أبو جُرَىّ ، بالتصغير ، هو جابر بن سُلَيم ، أو سُلَيم[٢] بن جابر الهُجَيمى . تقدم[٣] . ورجَّح البخارى الأول .

(٩٦٧٩) أبو الجعال الُجذَامى ، ذكره الأموى فى المغازى ، عن ابن إسحاق فيمَنْ وفد على النبى صلى الله عليه وسلم من ضمام[٤] يطلبون سبيهم الذين سباهم زَيْد بن حارثة ، وأنشد له فى ذلك شعراً .

(٩٦٨٠) أبو الجعد ، أفلح ، أخو أبى القُعيس ، والد عائشة،رضى الله تعالى عنها من الرضاعة . تقدم[٥] . كناه أبا الجعد ابن جريج فى روايته عن عطاء عن عُروة ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

(٩٦٨١) أبو الجَعْد الضمرى .

قال البخارى : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، يعنى الذى أخرجه له أصحابُ السنن والبغوى ، وصحَّحَه ابن خُزيمة ، وابن حبان وغيرهما ، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة ... الحديث .

ووقع فى بعض طُرقه : وكانت له صحبة ، وسماه غيره أدرع ، وقيل جنادة ، وقيل عمرو ابن بكر ، يروى عن سلمان الفارسى أيضاً . روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمى ، وكان

---

(١) صفحة ٥٧٣ من الجزء الثالث . (٢) فى هامش د : بالتصغير فى سليم ، والهجيمى .
(٣) صفحة ٤٣١ من الجزء الأول . (٤) فوقها فى د « كذا » .
(٥) سبق صفحة ٩٩ من الجزء الأول : عم عائشة من الرضاعة .

على قومه فى غزوة الفتح ؛ قاله ابن سعد . وقال ابن البرقى : قُتل مع عائشة رضى الله تعالى عنها فى وَقْعة الجمل . وقال البغوى : سكن المدينة ، وكانت له دار فى بنى ضَمْرة ، وعزاه لابْنِ سعد ، وزاد أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بعثه يحشر قومه لغزو الفتح ، وبعثه أيضاً إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبُوك يستنفر قومه ، فخرج إليهم إلى الساحل فنفرُوا معه إلى النبى صلى الله عليه وسلم .

(٩٦٨٢) أبو الجعيجعة[١] ، صاحب الرقيق .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق أبى مقاتل حفص بن مسلم ، عن عبد الله بن عوف ، عن الحسن — أنّ رجلا كان على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبيع الرقيق ، يقال له أبو الجعيجعة[١] ؛ قال : فذكر الحديث .

(٩٦٨٣) أبو جمعة الأنصارى .

ويقال الكنانى ، ويقال القارّى، بتشديد الياء ، مشهور بكنيته مختلف فى اسمه ؛ قيل : اسْمُه جُنْدب بن سبع . وقيل ابن سباع ، وقيل ابن وهب ، وقيل اسمه جُنْبُد[٢] — بتقديم النون على الموحدة . وقيل حبيب ، بمهملة مفتوحة وموحدة ؛ وهو أرجح الأقوال .

ذكره محمد بن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين شهدوا فتح مصر . وقال ابن سعد : وكان بالشام ، ثم تحوّل إلى مصر .

وأخرج الطبرانى ما يدلُّ على أنه أسلم أيام الحُدَيبية ؛ فأخرج من طريق حجر أبى خلف ، عن عبد الله بن عوف ، عن أبى جمعة جُنْبُد بن سبع الأنصارى ؛ قال : قاتلتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم أول النهار كافراً ، وقاتلتُ معه آخر النهار مسلماً ، وكنّا ثلاثة رجال وتسع نسوة ، وفينا نزلت[٣] : (ولولا رِجالٌ مُؤْمنون ونساءٌ مؤمنات) .

---

(١) فى التجريد : أبو الجعجبة — وضبط — ضبط قلم فيه : بضم الجيم وسكون العين وفتح الجيم والباء .
(٢) بضم النون والموحدة بينهما نون ساكنة . (٣) سورة الفتح ، آية ٢٥

قلت : وقوله الأنصارى لا يصح ؛ لأنّ الأنصار حينئذ لم يَبْقَ منهم مَنْ يقاتل المسلمين مع قريش .

وقد أخرج الطبرانى أيضاً ، من طريق صالح بن جُبير ، عن أبى جمعة الكنانى حديثاً ؛ فهذا أشبه . ويحتمل أن يكون أنصاريًا بالحلف ، فقد روينا فى الأربعين للنسفى التى وقعت لنا من حديث السلفى متّصلة بالسماع مِنْ رواية معاوية بن صالح ، عن صالح بن جُبَير ؛ قال : قدم علينا أبو جمعة الأنصارى صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ببيت المقدس ليصلّى فيه ، ومعنا رجاء بن حَيْوة يومئذ ؛ فلما انصرف خرجنا معه لنشيّعه ، فلما أردنا الانصرافَ قال : إن لكم جائزة وحقّا أحدّثكم بحديثٍ سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلنا : هات يرحمك الله . قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا معاذ عاشر عشرة ، فقلنا : يا رسول الله ، هل مِنْ قوم أعظم أجراً منّا ، آمنّا بك ، واتبعناك ؟ قال : ما يمنعكم ورسولُ الله بين أظهركم ، ويأتيكم الوَحْىُ من السماء ؟ الحديث .

وله شاهد من طريق أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن جُبير بغير إسناده ، أخرجه أحمد والدارمى ، وصححه الحاكم .

وأخرج حديثه البخارى فى كتاب خَلْق أفعال العباد ، واختلف فيه على الأوزاعى ؛ فقال الأكثر : عنه عن أسيد عن خالد بن دريك ، عن ابن مُحَيريز ؛ قال : قلت لأبى جمعة ، قال : تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ... الحديث .

وقال ابن شماسة عن الأوزاعى عن أسيد ، عن صالح بن محمد : حدثنى أبو جمعة ؛ وروى عنه أيضاً مولاه ولم يسمّ ، وصالح بن جُبَير ، وعبد الله بن مُحيريز ، وعبد الله بن عوف الرملى .

وذكره البخارى فى فَضْل من مات بين السبعين إلى الثمانين . وأغرب ابن حبان

فقال فى ثقات التابعين : أبو جمعة حبيب بن سباع رَوَى عن جماعة من الصحابة .

(٩٦٨٤) أبو جَمِيلة السلمى ، اسمه سُنَيْن[1] — بمهملة و نونين مصغّراً .

ذكر البخارى فى تصحيحه تعليقاً أنه شهد فتح مكة ، وذكر قصته مع عمر فى المنبوذ ، وأنّ عريفَه شهد عند عمر أنه رجل صالح ، ووَصله مالك .

وقد تقدمت[2] ترجمته فى حرف السين المهملة فى الأسماء . وقال بعضهم : إنه ضمرى ، وسمى ابن حبان أباه واقداً ، وقيل اسم أبيه فَرْقد .

وله رواية أيضاً عن أبى بكر ، وعمر . روَى عنه الزهرى أنه أدركَ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وحجّ معه ، وخرج معه عام الفَتْح .

وقال ابن سعد : له أحاديث ، وذكره فى الطبقة الأولى من التابعين ، وكذا قال العجلى إنه تابعى ثقة . وفرّق البغوى بينه وبين سُنَين بن واقد كما تقدم[2] فى الأسماء .

(٩٦٨٥) أبو جندب [١٩٧] العُتَقى ، بضم المهملة وفتح المثناة ثم قاف .

قال أبو سعيد بن يونس : شهد فَتْح مصر ، وله صحبة ، وليس له حديث .

(٩٦٨٦) أبو جُنْدب الفزَارى .

ذكره مطين ، والباوَرْدى فى الصحابة ، وأخرجا من طريق النضر بن منصور ، عن سهل الفزَارى ، عن جُنْدب الفزارى ، عن أبيه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقى أصحابه لم يصافحهم[3] ، وزاد الباوَرْدِى فى بعض مغازيه : فلقينا قوم قد فاتتهم الصلاة .

وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : رواتُه مجهولون . وذكره أبو نعيم وأبو موسى من طريق مُطَيّن ، واستدركه ابن فتحون .

---

(١) والتجريد : ١٥٨ (٢) صفحة ١٩٣ من الجزء الثالث .

(٣) فى أسد الغابة : لم يصافحهم حتى يسلم عليهم .

(٩٦٨٧) أبو جَنْدل بن سُهيل بن عَمْرو القرشي العامري .

تقدم[1] نسبه في ترجمة والده ؛ قيل اسمه عبد الله ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممن عُذِّب بسبب إسلامه .

ثبت ذِكره في صحيح البخاري في قصة الحديبية ، مِن طريق معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرمة ، ومروان بن الحكم ، فذكر القصة ؛ قال : وجاء أبو جندل بن سهيل يرسف في قيوده ، فقال : يا معشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً ! ألَا ترون إلى ما لقيت ، وكان قد عذِّب عذاباً شديداً ، وكان مجيئه قبل فَرَاغ[2] الكتاب ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أجزه لي . فامتنع ، وقال : هذا ما أقاضيك عليه. فقال : إنا لم نقض الكتاب بعد . قال : فوالله لا أُصالحك على شيء أبداً . فأخذ سُهيل بن عمرو أبوه فرجع به ، فذكر قصة إسلامه ولحاقه بأبي بَصِير بساحل البحر ، وانضمّ إليهما جماعةٌ لا يدَعون لقريش شيئاً إلا أخذوه حتى بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه أنْ يضمَّهم إليه .

وأورده البغوي من طريق عبد الرزاق مطوّلا ، وقد ساقها ابنُ إسحاق عن الزهري مطوّلة .

وثبت ذِكْرُه في الصحيح في حديث سهل بن سعد أيضاً أنه قال يوم صفِّين : أيها الناس ، اتهموا رأيكم،لقد رأيتني يوم أبي جَنْدَل ولو أستطيع أن أردَّ أمْرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لرددته ، يعني في أمر أبي جندل .

وذكره أهل المغازي فيمن شهد بَدْراً ، وكان أقبل مع المشركين،فانحاز إلى المسلمين ، ثم أسر بعد ذلك ، وعُذِّب ليرجع عن دينه ، ثم لما كان في فَتْح مكة ؛ كان هو الذي استأمن لأبيه ، ذكر ذلك الواقدي[3] من حديث سهيل ؛ قال : لما دخل رسولُ الله

---

(١) صفحة ٢١٢ من الجزء الثالث .

(٢) يعني صحيفة الصلح .

(٣) في المغازي صفحة ٦٠٧ ، وما بعدها .

صلى الله عليه وسلم مكة أغلقتُ بابى ، وأرسلتُ ابنى عبد الله أنْ اطلب لى جواراً من محمد . . فذكر الحديث فى تأمينه إياه .

واستشهد أبو جَنْدل باليمامة وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة ؛ قاله خليفة وابن إسحاق وأبومعشر وغيرهم .

(٩٦٨٨) أبو جنيد[1] ، مصغراً ، ابن جندع ، من عمرو بن مازن .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق البلوى عن عمارة بن زيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهرى : سمعت سعيد بن حبان يذكر عن أبى عنفوانة[2] البارق : سمعت أبا جنيد بن جندع المازنى يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَين غداةَ هوازن ... فذكر الحديث . والبلوىُّ متروك .

(٩٦٨٩) أبو جُنيدة الفهرى .

ذكره مطين فى الصحابة ، والطبرانى عنه ، وأبو نعيم عنه ، وأخرج من طريق إسحاق ابن عبد الله بن أبى فَرْوَة ،عن أبى جُنيدة الفهرى ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ سقى عطشانَ فأرواه فُتحت له أبواب الجنة ... الحديث .

وأخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، هـذه رواية مطين عن محمد بن على الملطى . وقال جابر بن كُرْدى ، عن يزيد بن هارون ، عن إسحاق بن خليدة ، بخاء معجمة ولام ودال ؛ ووافقه داود بن الجراح ، عن أبى غسان[3] ، عن إسحاق ؛ لكن قال ابن خليد بلا هاء .

قال أبو موسى : ورواه أبو الشيخ من طريق أخرى ، فقال ابن خليدة عن أبيه عن حذيفة .

(٩٦٩٠) أبو جهاد الأنصارى السلمى .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ ـ ١٦١) ، والتجريد (١٥٨) : أبوجنيدة . والمثبت فى ا ، ب ، د .
(٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ١٦٢) : عن أبى عنفوان . (٣) هذا فى ا ، ب .

قال أبو نعيم : يُعَدُّ في المصريين ، وأخرج من طريق ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، حدثني رجلٌ من الأنصار من بني سلمة ، عن أبيه ، عن جده أبي جهاد ، وكان أبو جِهاَد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال له ابنه : يا أبتاه ، رأيتم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وصحبتُموه ، واللهِ لو رأيتُه لفعلت وفعلت . فقال له أبوه : اتّقِ الله وسدِّد ؛ فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا معه ليلةَ الخندق وهو يقول : مَنْ يذهب فيأتينا بخبرهم جعله الله رفيقي يوم القيامة ، فما قام من الناس أحدٌ من صميم ما بهم من الجوع والقرّ ، حتى نادى في الثالثة : يا حذيفة . وأخرجه الدولابي من هذا الوَجْه .

(٩٦٩١) أبو الجَهْم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عدي بن كعب القرشي العدوي .

قال البخاري وجماعة : اسمه عامر ، وقيل اسمه عُبيد ، بالضم ؛ قاله الزبير بن بكار ، وابن سعد[1] ؛ وقالا : إنه من مسلمة الفتح .

وقال البغوي ، عن مصعب : كان من معمري قُريش ومِنْ مشيختهم .

وحكى ابنُ منده أنّ أبا عاصم فرّق بين أبي جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة ؛ قال الزبير: كان من مشيخة قريش ، وهو أَحَدُ الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب ؛ قال : وقال عمي : كان من المعمَّرين ، حضر بناءَ الكعبة مرتين ؛ حين بنَتْها قريش ، وحين بناها ابنُ الزبير ، وهو أَحَدُ الأربعة الذين تولوا دَفْنَ عثمان .

وأخرج البغوي ، من طريق حفص بن غِيَاث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قال : لما أُصيب عثمان أرادوا الصلاةَ عليه فمنعوا ، فقال أبو الجهم : دَعُوه ، فقد صلَّى الله عليه ورسوله .

وأخرج ابنُ أبي عاصم في كتاب الحكماء ، من طريق عبدالله بن الوليد ، عن أبي بكر

(١) في الطبقات : ٥ — ٣٣٣

ابن عبيد الله بن أبى الجهم ؛ قال : سمعت أبا الجهم يقول : لقد تركتُ الخمرَ فى الجاهلية وما تركتها إلا خشيةً على عقلى وما فيها من الفساد .

وثبت ذكره فى الصحيحين من طريق عُروة ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها ؛ قالت : صلَّى النبى صلى الله عليه وسلم فى خَمِيصة[1] لهـــا أعلام ؛ فقال : اذهبوا بخميصتى هذه إلى أبى جَهْم وائتونى بأنبجانية[2] أبى جَهْم فإنها ألهتنى آنفاً عن صلاتى .

وذكر الزبير من وَجْهٍ آخر مرسلًا ــ أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أتى بخَميصتين سوداوين ، فلبس إحداهما وبعث الأخرى إلى أبى جَهْم ، ثم إنه أرسل إلى أبى جهم فى تلك الخميصة ، وبعث إليه التى لبسها هو ، ولبس هو التى كانت عند أبى جَهْم بعد أن لبسها أبو جَهْم لبسات .

وثبت ذكره فى حديث فاطمة بنت قَيْس لما قالت إن معاوية وأبا جَهْم خطبانى ؛ أما أبوجَهْم فلا يضَعُ عصاه عن عاتقه ، وقالوا : إنه كان ضَرّا بالنساء .

وقال ابن سعد : كان شديد العارضة ، وكان عُمر يمنعه حتى كفَّ من لسانه . وتقدمت له قصة أخرى فى ترجمة خالد ابن البرصاء .

وأخرج ابنُ المبارك فى الزهد من طريق عمر بن سعيد بن أبى حسين[3] ، حدثنى ابن سابط وغيره أنَّ أبا جهم بن حذيفة قال : انطلقتُ يوم اليرموك أطلبُ ابْنَ عمى ، ومعى شَنَّة[4] من ماء ... فذكر القصة .

قال ابن سعد : مات فى آخر خلافة معاوية .

---

(١) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان (القاموس) .

(٢) فى النهاية : المحفوظ كسر الباء ، ويروى بفتحها . يقال : كساء أنبجانى : منسوب إلى منبج المدينة المعروفة ، وهى مكسورة الباء ففتحت فى النسب ، وأبدلت الميم همزة . وقيل إنهـا منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو أشبه قال ابن الأثير : وإنما طلبها لئلا يؤثر رد الهدية فى قلبه .

(٣) فى د : بن أبى حسن .

(٤) شنة : قربة .

قلت : وما تقدم عن الزبير أنه حضر بنـاءَ الـكعبة إنْ ثبت يدلُّ على أنه تأخر إلى أول خلافة ابن الزبير ، ويؤيِّدُه ما رواه ابن أخى الأصمعى [١٨٠] فى النوادر عن عَمه ، عن عيسى بن عمر ؛ قال : وفد أبو جهم على معـاوية ثم على يزيد ، ثم ذكر قصةً له مع ابن الزبير .

(٩٦٩٢) أبو الجَهَم[١] بن الحارث بن الصمَّة بن عَمْرو بن عَتيك بن عمرو بن مبذول ابن عامر بن مالك بن النجار الأنصارى .

وقيل فى نسبه غير ذلك ؛ فقيل اسمه عبد الله ، وقيلَ اسمه الحارث بن الصمة ، ورجَّحه ابنُ أبى حاتم ، ثم ترجمه ابن أبى حاتم أيضاً عبد الله بن جُهَيم أبو جهيم جعله اثنين .

وقال ابن منده : أبو جهيم بن الحارث ، ويقـال عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة ، فجعل الحارث بن الصمة جدّه ؛ وما أظنه إلا وَهْما ، وتبعه ابن الأثير[٢] ، ونسبه إلى الاستيعاب أيضاً .

وحديثُ أبى جهيم بن الحارث فى الصحيحين وغيرهما مِنْ رواية عن مالك ، عن أبى النضر ، عن بشر بن سعيد — أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جُهَيم يسأله : ما سمع مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المارِّ بين يدى المصلى ماذا عليه ؟ الحديث .

وقد رواه ابنُ عيينة ، عن أبى النضر ، عن بشر ؛ قال : أرسلنى أبو جُهَيم عبد الله ابن جُهَيم إلى زيد بن خالد ، وهو مقلوب ؛ أخرجه ابن ماجه ، وأخرجه مسلم معلقاً ، ووصله البخارى وأبو داود والنسائى مِنْ طريق الأعرج ، عن عُمير مولى ابن عباس ؛ قال : أقبلت أنا وعبد الله بن يسار حتى دخلنا على أبى جُهيم ؛ فقال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جَمَل[٣] فلقيه رجلٌ فسلّم عليه ... الحديث فى التيمم قبل قبل رَدّ السلام .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ١٦٣) والاستيعاب : (١٦٢٤) وقيل أبو الجهم .
(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ١٦٣ (٣) بئر جمل : موضع بالمدينة .

ورواه ابنُ لهيعة ، عن عبد الله بن يسار ، عن أبى جهيم . أخرجه أحمد .

ولأبى جهيم حديث آخر أخرجه أحمد والبغوى من طريق يزيد بن خَصِيفة[1] ، عن مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمى ، عن أبى جهيم الأنصارى أنّ رجلين اختلفا فى آية . . . الحديث . . . وفيه : إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف .

وروى عنه أيضاً بشر بن سعيد ، وأخوه مسلم بن سعيد ، ويقال ابْنُ أخت أبىّ ابن كعب .

(٩٦٩٣) أبو جهيمة : عبد الله بن جهيم .

مَرّ ذكره فى الذى قبله ، وتقدم فى العبادلة .

(٩٦٩٤) أبو جهينة ، بالنون بدل الميم ، الأنصارى .

ذكره الثعلبى فى تفسير قوله تعالى : (ويل للمطففين) ، فأخرج من طريق السدّى أنه كان له مِكْيالان يكيل بأحدهما ويَكْتال بالآخر ، فنزلت : (ويل للمطفِّفين) . واستدركه ابن فتحون .

(٩٦٩٥) أبو الجَوْن ، هو قتادة بن الأعور . تقدم[2] فى القاف ، ذكره البغوى .

(٩٦٩٦) أبو جبيش بن ذى اللحية العامرى الكلابى .

ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : استعمله خالد بن الوليد على هوازن فيمن استعمله من كُماة الصحابة عند دخول العراق . واستدركه ابن فتحون .

---

(١) والتقريب .   (٢) صفحة ٤١٤ من الجزء الخامس .

القسم الثانى

(٩٦٩٧) أبو جعفر الأنصارى ، غير منسوب .

جاء عنه مايدل على أنه وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فأقَلُّ أحواله أن يكون من أهل هـذا القسم ؛ فأخرج ابنُ أبى شيبة من طريق ثابت بن عبيد ، عن أبى جعفر الأنصارى ؛ قال : رأيتُ أبا بكر الصديق ورأسُه ولحيته كأنهما جَمْرُ الغضا ، وبه أنه شهد قَتْل عثمان . فذكر قصته .

وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هـذا وبين أبى جعفر الأنصارى الذى روَى عن أبى هريرة ، وهو الظاهر .

القسم الثالث

(٩٦٩٨) أبو جامع بن مخارق بن عبد الله بن شدّاد الهلالى .

تقدم نسبه فى ترجمة أخيه قبيصة[1] فى الأسماء ؛ ولهذا أدرك . ولما مات رثاه ابن همام السلولى ؛ قاله ابن الكلبى .

(٩٦٩٩) أبو جَبْر ، أحد من استشهد يوم جسر أبوعبيد الثقفى فى فُتوح العراق .

وقع ذكره فى قصيدة لأبى محجن الثقفى رثى فيها مَنِ استشهد يومئذ يقول فيها :

وأضحى أبو جـبر خليّا[2] بيوته وقد كان يغشاها الضعافُ الأرامل

(٩٧٠٠) أبو الجَعْد الغطفانى ، والد سالم .

قال البخارى وغيره : اسمه رافع . وقال البغوى : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .

قلت : حديثُه عن عبد الله بن مسعود عند مسلم فى كتاب التوبة فى أواخر الصحيح ، وله أيضاً رواية عن على بن أبى طالب .

---

(١) صفحة ٤١٠ من الجزء الخامس . (٢) فى ب ، د : خلاء .

روى عنه ابنه سالم بن أبي الجَعْد ، والشعبي . وذكر الحسن بن سفيان في مسنده عنه حديثاً مرسلا ؛ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا الحارث بن النعمان ، عن أبي هريرة الحمصي ، حدثني علي بن أبي طلحة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البر لا يبلى ، والإثْمُ لا ينسى ، والذنب لا يفنى .

قلت : والحارث بن النعمان ضعيف ، وشيخُه ما عرفته . وقد أخرج المتن أبو نعيم من طريق مكرم بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك ، عن نافع ، عن ابن عمر به ، وأتَمّ منه . ومحمد ابن عبد الملك كذَّبوه .

(٩٧٠١) أبو الجعيد ، له إدراك ، وله ذِكْرٌ في وقعة اليرموك ؛ فذكر محمد بن عائذ ، عن الوليد ؛ قال : أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد ، عن أبيه أبي الجعيد ـ أنه أشار على المسلمين ببيات الروم ، فقبلوا منه ، فبيّتوهم ، فذكر القصة ؛ وفيها : أنه وقع في الوادي ثمانون ألفاً لا يعرف الآخر ما لقي الأول .

(٩٧٠٢) أبو الجُلَندي الأزدي .

له إدراك ، وقدم على عمر ، فقال له أعرابي : ممَّنْ أنتَ ؟ قال : أنا ممن أنعم الله عليه بالإسلام ، وكان معه أبو صُفْرة والد المهلب . ذكره ابن الكلبي .

(٩٧٠٣) أبو جُمعة بن خالد بن عبيد بن ميسر بن رباح بن سالم بن غاضرة بن حبيشة بن كعب الخزاعي .

له إدراك ، وهو جَدُّ كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور مِنْ قِبل أمه . ذكره ابن الكلبي .

(٩٧٠٤) أبو جَنْدل بن سهيل ، شامي .

له إدراك ، وسمع من بلال ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، وفرّق بينه وبين أبي جندل ابن سهيل بن عمرو الماضي ذِكْرُه في الأول[1] .

---

(١) صفحة ٦٩ من هذا الجزء .

وأخرج من طريق عبد الله بن عبيد الكلاعى ، عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية الكندى ، وأبى جَنْدَل بن سُهيل ؛ قالا : سألنا بلالا مؤذِّن النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكر حديثه . قال الحاكم : قال فيه بعضُ الرواة عن أبى جندل بن سهيل بن عمرو من بنى عامر بن لؤى ، وهو وَهْم ، لأن أبا جندل العامرى استشهد باليمامة ، ولم يدركه مكحول ، ولا رَوَى هو عن بلال .

وذكر ابنُ عساكر نَحْوَ ما ذكر الحاكم أبو أحمد ـ أنَّ الزبير بن بكار فرَّق بينهما أيضاً ، والروايةُ التى فى هذه القصة فيها أبو جندل بن سهيل بن عمرو ؛ وأخرجها تمام فى فوائده .

(٩٧٠٥) أبو جَنْدَلة ، زَوج أمامة .

له إدراك ، وقع ذِكْرُه فى حديث عبد الله بن قُرط الثُّمَالى أمير حمص لعمر . أخرج أبو الشيخ فى كتاب النكاح من طريق مسكين بن ميمون المؤذن ، عن عروة بن رُوَيم ـ أن عبد الله بن قُرْط الثُّمالى كان يعتس بحمص ذات ليلة وكان عاملا لعُمر ، فمرت به عروس وهم يوقِدُون النيران بين يديها ، فضربهم بدِرَّته حتى تفرقوا عن عروسهم ، فلما أصبح قعد على منبره فحمد الله وأثنى عليه فقال : إن أبا جندلة نكح أمامة فصنع لها حثَيات من طعام ، فرحم الله أبا جندلة وصلّى على أمامة ، والعن الله عروسكم البارحة ، أوْقدوا النيران وتشبَّهوا بالكفرة ، والله مطفىء نورهم ؛ قال : وعبد الله بن قُرْط من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

(٩٧٠٦) أبو جَهْراء ، مخضرم .

يأتى ذكره فى المبهمات . والمشهور أنه ابنُ جهراء ، وقيل اسمه عبد الله .

(٩٧٠٧) أبو جهراء ، آخر ، له إدراك ، وكان عمر يأتمنه . يأتى ذكره فى ترجمة أبى محجن الثقفى فى القسم الأول .

القسم الرابع

(٩٧٠٨) أبو جُبير[1] الكندى ، فرّق ابن الأثير بينه وبين والد [١٨١] جبير ابن نُفير ، وتبعه الذهبى[2] ، فقال : أبو جبير الكندى له حديث فى الوضوء رواه عنه جُبير بن نُفَير ، وقال أيضاً : أبو جبير الحضرمى له حديثٌ وفيه وفادته ، وهما واحد ؛ فإن الحديثَ المذكور أخرجه الحاكم أبو أحمد فى الكنى وابن حبان فى صحيحه مِنْ طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير — أن أبا جُبَير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فذكر حديثه ؛ وفيه ذكر الوضوء وأنه بدأ بفِيه ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لا تبدأ بفيك . وقد مضى[3] فى نُفَير فى حرف النون من الأسماء .

(٩٧٠٩) أبو الجَدْعاء ، ذكره الطبرى والدُّولابى فى الصحابة ، وأخرجا من طريق خالد الحذّاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى الجدعاء — مرفوعاً : يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم .

استدركه ابن فتحون ، وهو خطأ نشأ عن حذف ؛ وإنما هو عن ابن أبى الجدعاء ، فسقط لفظ ابن ، وحديثُه على الصواب فى جامع الترمذى وغيره .

(٩٧١٠) أبو جرير ، يأتى فى الحاء المهملة على الصواب .

(٩٧١١) أبو جسرة : ذكره أبو بكر بن أبى على ، واستدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق أبى بكر بن أبى عاصم ، ثم من رواية داود بن مساور ، عن معقل بن همام : سمعت أبا حسرة يقول : وفَدْنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن الدُّبّاء والحَنْتَم

---

(١) فى الاستيعاب (٦١٦٩) : أبو جبيرة . والمثبت فى أسد الغابة (٥ — ١٥٧) ، والتجريد : ١٥٧ أيضاً .
(٢) فى التجريد : ١٥٧
(٣) صفحة ٤١٦ من الجزء السادس .

والمزَفّت[١] ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو أبو خير ـ بخاء معجمة ثم تحتانية ، وهو الصُّبَاحى من عبد القيس . وسيأتى على الصواب .

(٩٧١٢) أبو جُمعة : روى عنه عبد الله بن عوف الرملى حديثاً ، وغايَرَ الدُّولابى فى الكنى بينه وبين أبى جمعة بن سبع ؛ وهما واحد ، والحديثُ الذى ذكره معروف بالأول .

(٩٧١٣) أبو الجَل ، بفتحتين . ذكره ابن عبد البر[٣] فى آخر حرف الجيم من الكنى ، وحكاه عن عباس الدورى ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو الجل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسْمُه هلال بن الحارث ، كاد يكون بحمص ، وقد رأيتُ بها غلاماً من ولده ؛ قاله يحيى .

وقد تعقّب ابنُ فتحون وغيره ذلك ، وقالوا : لا خلاف بين أهل العلم أنّ هلال بن الحارث يُكنى أبا الحمراء ، بالمهملة والراء والمد ، وليس فى الصحابة مَنْ يكنى أبا الجل ؛ والوَهْم فيه من أبى عمر لا مِنْ عباس ، والموجودُ فى تاريخ ابن معين رواية عباس بالمهملة والراء ؛ وهكذا رواه أبو بشر الدولابى ، ومحمد بن مخلد ، وأحمد بن شاهين والد أبى حفص ، وأبو سعيد بن الأعرابى ، وغيرهم ، كلُّهم عن عباس الدورى .

وقد ذكره أبو عمر[٢] على الصواب فى الحاء المهملة ؛ فقال أبو الحمراء : اسمه هلال . وله فيه وَهْمٌ آخر ؛ فإنه قال فى الأسماء هلال بن بن الحمراء ، فجعل كنيته اسْم أبيه .

(٩٧١٤) أبو جُهَيمة : ذكره الذهبى فى التجريد[٤] ، وعزاه لأبى موسى ؛ فإنه

---

(١) الدباء : القرع ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب .
والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم . والمزفت من الأوعية الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه .
(٢) فى الاستيعاب : ١٦٢١ (٣) فى الاستيعاب : ١٦٣٣
(٤) فى التجريد : ١٠٨

أخرج من طريق محمد بن الحسن بن النقاش المقرى ؛ قال : حدثنا الحسين بن إدريس ، حدثنا خالد بن هياج ، حدثنا أبى ، حدثنا سفيان — هو الثورى ، عن منصور ، عن فضيل ابن عمرو ، عن أبى العالية ، عن أبى جُهيمة — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى مجلسه بأَخَرة : سبحانك اللهم وبحمدك ... الحديث .

قال أبو موسى : رواه الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبىّ بن كعب . ورواه جرير ، عن فضيل بن عمرو ، عن زياد بن الحصين عن معاوية .

قلت : كذا فيه ؛ وإنما هو عن أبى العالية لا عن معاوية ؛ فقد ذكر ابنُ أبى حاتم فى العلل عن أبيه أنّ زياد بن الحصين رواه عن أبى العالية مرسلا ، وزيادُ بن الحصين يكنى أبا جهيمة ؛ وهو الذى روى هذا الحديث عن أبى العالية . وقولُه فى الأول عن أبى العالية عن أُبىّ بن كعب خَطأ ؛ وإنما هو عن أبى العالية عن رافع بن خَدِيج ، كما أخرجه الحاكم فى المستدرك . وذِكْرُ رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ ؛ والصواب مرسل ؛ كما قال ابنُ أبى حاتم عن أبيه . وقد رواه أبو نعيم الفضل بن دُكَين عن الثورى بالسَّنَد الأول ، لكن لم يجاوِزْ به أبا العالية . وأبو نعيم من المتقنين بخلاف غيره . وبالله التوفيق .

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

(٩٧١٥) أبو حابس الجهنى .

ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

(٩٧١٦) أبو حاتم المُزَنى ، حجازى — قال الترمذى وابن حبان وابن السكن : له صحبة ؛ وزاد الترمذى — بعد أن أخرج حديثه ؛ وهو فى تزويج الأكفاء : إذا جاءكم مَنْ تَرضونَ دِينَهَ ... الحديث : لا أعرف له غيره .

وأورد أبو داود حديثَه فى المراسيل ، فهو عنده تابعى .

ونقل ابنُ أبى حاتم عن أبى زُرعة ، قال : لا أعرف له صحبة ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث . وزعم ابن قانع أن اسْمَه عقيل بن مقرن ، وقد بينت[1] وَهْمَه فى ترجمة عقيل المذكور . روَى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد .

(٩٧١٧) أبو حاجب الأنصارى .

ذكره الدولابى فى الصحابة من كتاب الكنى ، ولم يذكر له حديثا .

(٩٧١٨) أبو الحارث بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى — هو نوفل .

(٩٧١٩) أبو الحارث بن الحارث الكندى . هو غرَفة . نزل مصر .

(٩٧٢٠) أبو الحارث بن الحنظلية ، أخو سهيل . هو سعد الأنصارى .

(٩٧٢١) أبو الحارث : هو عبد الله بن السائب المخزومى .

(٩٧٢٢) أبو الحارث: هو عياش بن أبى ربيعة المخزومى — تقدموا كلهم فى الأسماء .

(٩٧٢٣) أبو الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد الأنصارى الزرقى .

---

(١) صفحة ٥٣٢ من الجزء الرابع .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً .

(٩٧٢٤) أبو الحارث الأزدى .

ذكره ابنُ أبى عاصم ، وتبعه أبو بكر بن أبى على . ورَوى من طريق سليمان بن عبيد عن القاسم بن يحيى عنه فى هذه الآية[1] : (ولقد رآه نَزْلَةً أُخْرَى) ، فقالوا : يا رسول الله ، ما رأيت ؟ قال : رأيت فِرَاشاً من ذهب كهيئة الضباب .

(٩٧٢٥) أبو حازم الأحمسى : هو صخر بن عَيْلَة . تقدم[2] فى الأسماء .

(٩٧٢٦) أبو حازم البجَلى ، والد قيس . وقيل اسمه عوف . وقيل عبد عوف .

أخرج حديثَه البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، وصحّحه ؛ وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، كلهم من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبيه — أنه جاء والنبىُّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ ، فقام فى الشمس فأمر به فتحوّل إلى الظل ؛ قال محمد بن سعد : قتل أبو حازم بصِفّين .

(٩٧٢٧) أبو حازم البَجَلى ، آخر .

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع ، عن أبان بن عبد الله البَجَلى ، عن كريمة بنت أبى حازم ، عن أبيه ؛ قال : اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فى وَلَدٍ فقضى به لأحدهما .

(٩٧٢٨) أبو حازم الأنصارى ، من بنى بَيَاضة .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، وأخرج هو وإسحاق بن راهويه فى مسنده ، والحسن بن سفيان ، وغيرهم ، عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاعتكاف .

روَى عنه محمد بن ابراهيم التيمى [١٨٢] ؛ وأخرج البغوى وأبو داود فى المراسيل مِنْ طريق شمر بن عطية ، عن أبى حازم ؛ قال : كان للنبى صلى الله عليه وسلم [نطع][3] يستظل به من [الغنيمة][3] ... فذكر الحديث .

---

(١) سورة النجم ، آية ١٣ (٢) صفحة ٤١٦ من الجزء الثالث .

(٣) فى مكان ما بين القوسين بياض فى ب .

وأخرج النسائي حديثه الأول مِنْ طرق ، قال في بعضها : عن أبي حازم مولى الأنصار، وفي بعضها مولى الغِفَاريين ، وفي بعضها عن أبي حازم التمار ، عن البَيَاضي ؛ والرجلُ الذي من بني بياضة اسمُهُ عبد الله بن جابر ، وقيل فروة بن عمرو . وأما التمار فهو تابعي مولى أبي رُهْم الغفاري . وقال الآجُرّي : قلت لأبي داود : أبوحازم حدّث عنه محمد بن إبراهيم ؟ قال : هوالرجل الذي مِنْ بني بَيَاضة ؛ وقيل إنهما اثنان : التمارهو مولى أبي رُهْم الغفاري ، وإن البياضي هو مولى الأنصاري . والله أعلم .

(٩٧٢٩) أبو حاضر ، غير منسوب .

ذكره البغوي ، وابن الجارود ، والباوَرْدي، وابن حبان في الصحابة . وقال الذهلي : لا أدري له صحبة أم لا . وقال البغوي : لم ينسب . وقال ابن منده : له ذكر في الصحابة ، وأخرج هو والبغوي ، من طريق شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي هنيدة ، عن أبي حاضر ؛ قال : ألا أعلمك كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة : اللهم نحن عبادك ، وأنتَ خلقتَنا ، وأنتَ ربّنا ، وإليك معادنا .

وفي رواية البغوي أنه صلَّى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم قال : ألا أخبركم ؟ فذكره ، وقال فيه : أنتَ خلقتنا ، ونحن عبادك . والباقي مثله .

(٩٧٣٠) أبو حاطب[1] بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، أخوسهيل بن عمرو — من السابقين إلى الإسلام . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة .

(٩٧٣١) أبو حامد . يأتي في أبي حماد .

(٩٧٣٢) أبو حَبّة البَدْري .

وقع ذكرُه في الصحيح من رواية الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي حبة البدري ، عقب حديث الزهري ، عن أنس ، عن أبي ذَرّ في الإسراء .

(١) في ا : أبو حاطب بن عمرو بن عمرو . . . والمثبت في ب ، د .

وروى عنه أيضاً عمار بن أبى عمار . وحديثه عنه فى مسند ابن أبى شيبة ، وأحمد ؛ وصحّحه الحاكم . وصرّح بسماعه عنه ؛ وعلى هذا فهو غَيْرُ الذى ذكر ابنُ إسحاق أنه استُشهد بأحد . وله فى الطبرانى حديثٌ آخر من رواية عبد الله بن عمرو بن عثمان عنه ؛ وسنَدُه قوى ، إلا أن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يدركه .

وقال أبو حاتم : اسمه عامر بن عبد عمرو بن عمير بن ثابت . وقال أبو عمر[1] : يقال بالموحدة ، وبالنون ، وبالياء ؛ والصواب بالموحدة . وقيل اسمه عامر . وقيل مالك .

وبالنون ذكره موسى بن عقبة ، وابن أبى خيثمة ، وأنكر الواقدى أن يكون فى البدريين مَنْ يكنى أبا حبة بالموحدة . وقد ذكر ابن إسحاق فى البدريين أبا حبة مِنْ بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف ، وكان أخا سعد بن خيثمة لأمه ، ووافقه أبو معشر .

وقال ابن سعد : لم نجد فى نسب الأنصار فى وَلد عمرو بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة أحداً يقال له أبو حبة . وقال الواقدى : فى الأنصار من يكنى أبا حبة اثنان : أحدهما أبو حبة بن غزية بن عمرو المازنى ، مِن بنى مازن بن النجار لم يشهد بَدْرا . والآخر أبو حبة بن عبد عمرو ، شهد صِفّين مع على ، وليس هو من أهل بدر .

وجزم عبد الله بن محمد بن عمارة أنّ الذى شهد بدراً يكنى أباحنة ، بالنون بدل الموحدة ؛ قال : واسمه ثابت بن النعمان بن أمية أخو أبى الصباح لأمه .

ونقل العسكرى عن الجهمى قال : أبو حبة الأنصارى اثنان : أحدهما عمرو بن غزية ، وهو الأكبر ؛ والآخر يزيد بن غزية وهو الأصغر . وقال : وابن الكلبى يقوله بالنون .

(٩٧٣٣) أبو حَبَّة بن غَزِيّة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى .

قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق وغيرهما : شهد أحداً واستشهد باليمامة . وادّعى الطبرى أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذى قبله ؛ وفرّق بينهما غير واحد . قال أبو عمر[2] : هذا خزرجى وذاك أوسى ، وهذا لم يشهد بدراً ، وذاك شهدها . والله أعلم .

(١) فى الاستيعاب : ١٦٢٨ (٢) فى الاستيعاب : ١٦٢٧

(٩٧٣٤) أبو حَبِيب العنبرى ، جدّ الهِرْمَاس بن حبيب .

ذكره الدولابي فى الكنى ، وسماه إسحاق بن راهويه ثعلبة ، وقد تقدم فى الأسماء .

(٩٧٣٥) أبو حبيب بن زيد بن الحُباب بن أنس بن زيد بن عبيد الأنصارى الخزرجى ، يجتمع مع أبى بن كعب فى عبيد .

قال ابن الكلبي : شهد بدراً . وقال أبو عمر[1] : ذكر فى الصحابة ، ولا أعرفه .

(٩٧٣٦) أبو حبيب القهرى .

تقدم ذكره فى ولده حبيب فى الأسماء .

(٩٧٣٧) أبو حبيب : روى عنه ابن الشاعر ، وهو مجهول ، كذا فى التجريد[2] .

(٩٧٣٨) أبو حبيبة[3] بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضُبيعة الأنصارى .

استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده ، وقال : إنه ممن شهد أحداً .

(٩٧٣٩) أبو حَثْمَة الأنصارى ، والد سهل ؛ اسمه عبد الله ، ويقال عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى الحارثى .

تقدم نسبه فى ترجمة[4] ولده . قال البخارى فى التاريخ : قال لى إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن صَدَقة ، حدثنى محمد بن يحيى بن سهل بن أبى حَثْمَة ، عن أبيه ، عن جده — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم بعث أبا حَثْمَة خارصاً .

وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى عن محمد بن صَدَقة ؛ فزاد فى آخره : فجاء رجل فقال : يا رسول الله ؛ إن أبا حَثْمة زاد علىّ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ ابْنَ عمك يشكوك . فقال : يا رسول الله ، لقد تركتُ له خُرْفَة أهله[5] .

وذكر الواقدى عن محمد بن يحيى بن سَهْل ، عن أبيه ، عن جده — أنّ النبى صلى الله

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٢٩ (٢) فى التجريد : ١٥٨

(٣) فى أسد الغابة (٥ — ١٦٨) : أبو حبيب : والمثبت فى ا ، د .

(٤) صفحة ١٩٥ من الجزء الثالث . (٥) الخرفة : اسم ما يخترف من النخل حين يدرك .

عليه وسلم قال يوم أحد : مَنْ رجل يدُلنا على الطريق يخرجنا على القوم مِنْ قُرْب ، فقال أبوحثمة : أنا ، فكان دليله حتى أخرجه على القوم .

وقال الواقدى : كان أبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه على الخرص . ومات فى أول ولاية معاوية . وقد ذكر ابن إسحاق فى السيرة هذه القصة ؛ لكن قال فى صاحبها : إنه أبو خيثمة ، بمعجمة ثم مثناة تحتانية ثم فوقانية. وذكر اليعمرى أنه وَهْم ، وأن الصواب أنه أبو حثمة ، والد سهل ، ولم يأت على الجزم بذلك دَليل إلا قول ابن عبد البر : ليس فى الصحابة أبو حَثْمَة سوى الجعفى والسالمى ، وفى هذا الحصر نظر .

(٩٧٤٠) أبو حَثْمة بن حذيفة بن غانم بن عامر القرشى العدوى ، أخو أبى جهم .

قال ابن السكن : له صحبة ، وهو من مسلمة الفتح .

(٩٧٤١) أبو الحجاج الثُّمالى ، اسْمُه عبد الله بن عبد بن عامر ، وقيل جعد بن عبد — تقدم فى الأسماء .

(٩٧٤٢) أبو الحجاج الأسلمى ، والد الحجاج بن الحجاج .

تقدم فى الأسماء ، ذكره البغوى ، وقال : سكن المدينة .

(٩٧٤٣) أبو حَدْرَد الأسلمى ، والد عبد الله .

تقدم حديثه فى ترجمة واده . وقد تقدم فى حرف النون[1] من الأسماء فى ترجمة ناجية . وله حديثٌ آخر عند البخارى فى الأدب المفرد ، وقيل : اسمه سلامة بن عمير بن أبى سلامة ابن سعد بن مِسْآب ، بكسر الميم وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة ، وآخره موحدة ، ضبطه أبو على الجيانى ، وقيل اسمه عبد ، مكبر ، بغير إضافة ؛ قاله أحمد ، وقيل عُبيد ، مصغر .

---

(١) صفحة ٣٩٩ من الجزء السادس .

روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنُه عم[1] حمل بن بشر بن حَدْرد ، ومحمد بن إبراهيم التيمى . ذكره العسكرى .

ووقع فى تهذيب المزى[2] أن ابن سعد أرّخ وفاته سنة إحدى وسبعين ، وتعقبه مغلطاى بأن ابنَ سعد إنما ترجم عبد الله بن أبى حدرد ، وساق نسبه ، ثم أرخه وزاد : وهو ابن إحدى وثمانين ، وكذا أرخه خليفة ويحيى بن بكير وغيرها .

(٩٧٤٤) أبو حَدْرَد ، آخر : هو الحكم بن حَزْن الكلفى . تقدم فى الأسماء .

(٩٧٤٥) أبو حَدْرَد ، آخر : اسمه [١٨٣] البراء . ذكره[3] ابن عبد البر ، وقال : لا أعرفه .

(٩٧٤٦) أبو حدرد – يأتى فى أبى حُدَيرة .

(٩٧٤٧) أبو حُذَافة السهمى : هو عبد الله بن حذافة بن قيس . تقدم .

(٩٧٤٨) أبو حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العبشمى .

قال معاوية : اسمه مهشم ، وقيل هُشَيم ، وقيل هاشم ، وقيل قيس .

كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرَتين وصلّى إلى القبلتين . قال ابن إسحاق : أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنسانًا . وتقدم له ذِكْرٌ فى ترجمة سالم مولى أبى حذيفة ، وثبت ذكره فى الصحيحين فى قصة سالم مِنْ طريق الزهرى ، عن عُرْوة ، عن عائشة رضى الله عنها أنَّ أبا حذيفة بن عتبة كان ممَّنْ شهد بدراً يكنى سالما ؛ قالوا : كان طوالا حسن الوَجْه . استشهد يوم اليمامة ، وهو ابنُ ستٍّ وخمسين سنة .

---

(١) فى ب : بن بشير بن أبى حدرد . والمثبت فى تهذيب التهذيب أيضا (١٢ – ٦٨) .
(٢) وتهذيب التهذيب : ١٢ – ٦٩ (٣) فى الاستيعاب : ١٦٣١

(٩٧٤٩) أبو حُذَيفة الثقفى ، من وَلد غياث بن مالك .

شهد بيعة الرضوان ؛ قاله المدائنى . استدركه ابن فتحون .

(٩٧٥٠) أبو حَرْب بن خُوَيلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى العقيلى .

قال ابن الكلبى : كان فارساً فى الجاهلية . ثم أسلم ، ووفَد على النبى صلى الله عليه وسلم، وسأل أنّ قومه لا يُعْشَروا ولا يحشروا[1]، فأجابه إلى ذلك . وفى شرح السيرة للقطب أنه عرض عليه الإسلام فأبى ، ثم أسلم بعد ذلك .

(٩٧٥١) أبو حَرِيز . روى عنه أبو ليلى . تقدم بيانه فى حريز فى الأسماء .

(٩٧٥٢) أبو حَرِيزة ، بزيادة هاء فى آخره ؛ قاله المستغفرى . له صحبة ، وذكره البخارى فى الكنى المفردة ، وأورد له من طريق هُشيم ، عن أبى إسحاق الكوفى ، وهو الشيبانى ، عن أبى حَرِيزة ؛ قال : قال عبد الله بن سلام : يا رسول الله ، نجدك فى الكتب قائماً عند العرش محمرة وجنتاك خَجلا مما أحدثَتْ أمتك من بعدك . وأورد أبو أحمد الحاكم هذا الحديث فى ترجمة أبى حَرِيز ، الذى قبل هذا ، والراجح أنه غيره .

(٩٧٥٣) أبو حَرِيش : شهد ماعز بن مالك . تقدم ذكره فى ترجمة[2] حريش والده .

(٩٧٥٤) أبو حسان ، جدّ صالح بن حسان .

قال ابن منده : له صحبة ، روى حديثه مجالد ، عن صالح بن حسان ، عن أبيه ، عن جده — أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج عليهم .

(٩٧٥٥) أبو حسان ، ويقال أبو حسن ، ويقال أبو حسين ، مولى بنى نوفل .

---

(١) هذا بالأصول : ويعشروا : يؤخذ عشر أموالهم ولايحشروا لاينديون إلى المغازى .

(٢) صفحة ٥٧ من الجزء الثانى .

قال عَبْد بن حميد : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن المنكدر ، حدثنى أبو حسان مولى بنى نوفل ـ أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيدُ الناسِ يوم القيامة ولا فَخْر .

وأخرج ابن منده من طريق عباس الدورى عن يعقوب بهذا السند ؛ فقال : حدثنى أبو حسين مولى بنى نوفل .

وأخرجه أبو نعيم مِنْ وجه آخر ، عن ابن عباس ؛ فقال : حدثنا أبو حسن . وقد روى الزهرى عن أبى حسن مولى بنى نوفل ، عن ابن عباس حديثاً ، ونَوْفَل المنسوب إلى ولائه هو ابنُ الحارث بن عبد المطلب ؛ فإنه مولى بنى عبد الله بن الحارث بن نوفل ؛ فإن يكن كذلك فهو تابعى . ويحتمل أن يكون منسوباً لنوفل بن عبد مناف ؛ فقيهم جدُّ عثمان بن سعيد بن أبى حسين .

(٩٧٥٦) أبو الحسن على بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى . تقدم فى الأسماء .

(٩٧٥٧) أبو حَسن الأنصارى ، ثم المازنى ، جَدّ يحيى بن عمارة بن أبى حسن .

مشهور بكنيته ، واسمه تميم بن عمرو . وقيل ابن عبد عمرو . وقيل ابن عبد قيس بن مخرمة بن الحارث بن ثعلبة بن مازن .

قال ابن السكن : بدرى ، له صحبة . وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمى حدثنا عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حَسَن ، عن أبيه ، عن جده أبى حسن ، وكان عَقَبيا بدريا ـ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً ومعه نَفَرٌ من أصحابه ، فقام رجل ونسى نَعْليه ، فأخذها آخر فوضعهما تحته ، فجاء الرجل فقال : نَعْلى . فقال القوم : ما رأيناها . فقال الرجل : أنا أخذْتُهما ، وكنتُ ألعب . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فكيف بروعة[1] المؤمن ! قالها ثلاثاً .

وأخرج عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند مِنْ طريق الدَّرَاوَرْدِى ، حدثنى عمرو

---

(١) روعة : فزعة .

ابن يحيى ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبيه ؛ قال : دخلتُ الأسواق فأخذت دُبْسِيَّيْن (١) وأمهما تُرَشْرِسُ عليهما ، فدخل عليّ أبو حسن ، فضربني وقال : ألم تعلم أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حَرَّم ما بين لابتى المدينة .

وأخرجه الطبرانى مِنْ طريق محمد بن فُلَيح ، عن عمرو بن يحيى أخْصر من هذا ، وقال فيه : إذ دخل أبو حسن صاحب النبيّ صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث . قال الذهبى : بقى إلى زمن على بن أبى طالب .

(٩٧٥٨) أبو الحسن رافع بن عمرو الطائى . تقدم فى الأسماء .

(٩٧٥٩) أبو حسن ، مولى بنى نوفل . تقدم فى أبى حسان .

(٩٧٦٠) أبو حُسين ، بالتصغير . تقدم فيه أيضاً .

(٩٧٦١) أبو الحَشْر ، بفتح أوله وسكون المعجمة بعدها راء . ذكر قصة لأبى بكر الصديق مع صُهيب ، أخرجها ابنُ أبى شيبة من طريق أبى الضُّحى ، عن مسروق ؛ قال : مَرّ صهيب بأبى بكر ، فأعرض عنه ؛ فقال مالك ــ أعرضت عنى؟ أبلغك شيء تكرهه؟ قال : لا والله إلا رؤيا رأيتُها لك كرِهْتُها . قال : وما رأيت ؟ قال : رأيتُ يدك مغلولة إلى عنقك على بابِ رجلٍ من الأنصار ، يقال له أبو الحشر ؛ فقال : أبو بكر : نِعْمَ مارأيت ! جمع لى دينى إلى يوم الحَشْر .

(٩٧٦٢) أبو حَصِيرة : ذكر ابن إسحاق أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه من تَمْر خَيبر . واختلف فى ضبطه ؛ فقيل بكسر الصاد المهملة ، وقيل بالظاء المعجمة .

(٩٧٦٣) أبو حُصَين العبسى . اسمه لقمان . تقدم فى الأسماء .

---

(١) الدبسى : طائر صغير . وقيل . هو ذكر اليمام . وأصل رشرس البعير : برك ، ثم لحس بصدره فى الأرض ليتمكن .

(٩٧٦٤) أبو حُصَين السدوسى ، ذكره ابن منده وقال : روَى حديثه نعيم عن عمه عن أبيه .

(٩٧٦٥) أبو حُصَين السلمى ، ذكره البغوى ، وذكر أنّ الواقدى أخرج عن عن عبد الله بن يحيى ، عن عمر بن الحكم ، عن جابر ؛ قال : قدم أبو حصين السلمى بذهبٍ من معدن ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : فذكر حديثاً طويلا .

(٩٧٦٦) أبو حُصَين الأنصارى السالمى .

وقع ذكره فى كتاب أحكام القرآن لإسماعيل القاضى ، مِنْ طريق أسباط بن نصر ، عن السدى ، أسنده إلى رجل من قومه ـ أنّ أبا الُحصَين كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام إلى المدنية فتنصّرا ولحقا معهم بالشام ، فأتى أبو الُحصَين النبىّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ؛ فقال : لا إكراه فى الدين ، ولم يؤمر يومئذ بقتال ، فوجد أبو الحصين فى نفسه فنزلت[1] : (فلا وَرَبِّكَ لا يؤمنون حتى يحكِّمُوكَ ...) الآية .

وهكذا أخرجه الطبرى من طريق أسباط ، عن السدى ؛ وذكر المزى فى ترجمة جعفر بن محمد أن أبا داود أخرجه فى كتاب الناسخ والمنسوخ ، عن جعفر بن محمد ، عن عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، فذكر نحوه ؛ لكن قال : نزلت فى رجل من الأنصار يقال له الحصين .

وأخرج الطبرى أيضاً من طريق محمد بن إسحاق صاحب المغازى ، عن محمد بن أبى محمد ، عن عكرمة أو سعيد بن جُبير ، عن أبى عباس ؛ قال : نزلت هذه الآية فى رجل من الأنصار يقال له الحصين مِنْ بنى سالم بن عوف ... الحديث .

قلت : وفى الرواة الُحصين بن محمد السالمى سَمِع منه الزهرى ، ووصفه بأنه من سَرَاة الأنصار ، وحديثه عنه فى الصحيح ، ولم يذكر مَنْ حدّث به .

(١) سورة النساء ، آية : ٦٥

وذكر ابن أبي حاتم أنّ روايته له إنما هي عن عِتْبَان بن مالك ؛ وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ؛ فلا يفسّر به هذا الصحابي ، وإن اشتركا في أنهما من الأنصار من بني سالم . وقد تقدم[1] الكلام فيه فيمن اسمه حُصين من الأسماء بأبسط مِنْ هذا .

(٩٧٦٧) أبو حَفْص : عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه . تقدم .

(٩٧٦٨) أبو حفص بن عمرو بن المغيرة المخزومي ، زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل أبو عمرو بن حفص بن المغيرة . وسيأتي في العين .

(٩٧٦٩) أبو الحكم : رافع بن سنان . تقدم .

(٩٧٧٠) أبو الحكم بن سفيان الثقفي . تقدم في الحكم بن سفيان [١٨٤] .

(٩٧٧١) أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عَمْرو بن عمير الثقفي .

ذكره المدائني فيمن استشهد مع أبي عبيد يوم الجسر ، ويقال لذلك اليوم يوم جسر الناطف . قال المدائني : أصيب يومئذ من ثقيف ثلاثمائة رجل مع أمير الجيش أبي عبيد ، كان منهم ثمانون رجلا قد خضّبوا الشيب ، فذكره . واستدركه ابن فتحون .

(٩٧٧٢) أبو حكيم القُشيري ، جد بَهْز بن حكيم . هو معاوية بن حَيْدة . تقدم[2] .

(٩٧٧٣) أبو حكيم بن مقرن المزني ، أحد الإخوة . اسمه عقيل . تقدم .

(٩٧٧٤) أبو حكيم الكناني ، جد القَعْقَاع بن حكيم .

ذكره البغوي في الصحابة ، وساق من طريق ابن سمعان ، عن المقبري ، عن القعقاع ابن حكيم ، عن جده ؛ وكان في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها ؛ قال : فقلت لها : سَلِي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في النّعلين ، وهو يَطَأُ بهما على الآثار ؛ فقال : إن التراب لهما طهور . قال البغوي : لم أجده إلا عند ابن سمعان ، وهو وَاهِي الحديث .

---

(١) صفحة ٩٣ من الجزء الثاني . (٢) صفحة ١٤٩ من الجزء السادس .

(٩٧٧٥) أبو حكيم يزيد ، ويقال حكيم أبو يزيد ـ حديثه في النصيحة . تقدم في الأسماء .

(٩٧٧٦) أبو حكيم المزني .

قال الباوردي : له صحبة ، وحديثه عند الحمصيين ، وأخرج هو وابن السكن والطبراني من طريق ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ؛ قال : زعم أبو حكيم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو لم ينزل على أمتي إلا سورة الكهف لكفاهم . وله ذكر في أثر موقوف أخرجه عبد الرزاق ، من طريق عبد الله بن مرداس ؛ قال : جاءني رجل يسألني ، فقلت : عليكَ بعبد الله بن مسعود ، أو بأبي حكيم المزني ؛ فذكر قصة في صيام الجُنُب .

وأخرجه الطبراني أيضاً ، وهذا يدلُّ على أنه كان مشهوراً بالفُتيا .

(٩٧٧٧) أبو حكيم ، ويقال أبو حكيمة : عمرو بن ثعلبة . تقدم[١] في الأسماء .

(٩٧٧٨) أبو حُلْوة ، مولى العباس بن عبد المطلب .

ذكره الفاكهي في كتاب مكة من طريق ابن جُريج ؛ قال : جاء مولى العباس إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنا أبو مُرّة مولى العباس ؛ قال : بل أنت أبو حلوة

(٩٧٧٩) أبو حليمة ، باللام ، اسمه معاذ بن الحارث الأنصاري القاري . تقدم[٢] ذكره .

(٩٧٨٠) أبو حماد الأنصاري .

ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً ؛ وذكره أبو موسى ؛ وساق من طريق أبي الشيخ حديثاً من رواية ابن لهيعة ، عن وَاهب بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر ، وأبي حماد أو أبي حامد الأنصاري ، صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أنّ النبي صلى الله عليه

(١) صفحة ١٤٢ من الجزء الخامس . (٢) صفحة ١٤٩ من الجزء السادس .

وسلم قال : مَنْ وجد مؤمناً على خطيئة فسترها كانت له كَمَوْءُودة أحياها .

قلت : أبو حماد كنيته عقبة بن عامر ، فلولا قوله صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتثنية لجاز أنّ الواو سقطت .

(٩٧٨١) أبو حماد : عقبة بن عامر الجهني مشهور . تقدم[1] .

(٩٧٨٢) أبو حمامة : ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيت بعضَ من ألّف في الصحابة ذكره ، ولا أعرف له اسما ولا سمعت له خبراً . انتهى .

وقد ذكره ابن الجارود في الصحابة أيضاً ، وأخرج له من طريق ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن الحارث بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن حمامة عن أبيه حديثاً .

(٩٧٨٣) أبو الحمراء ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، اسمه هلال بن الحارث ، ويقال ابن ظفر ، نقله ابن عيسى في تاريخ حمص . تقدم[1] في الأسماء . قال البخاري : يقال له صحبة ، ولا يصحّ حديثُه .

(٩٧٨٤) أبو الحمراء ، آخر . شهد بَدْراً وأحداً ، ويقال له مولى عَفْراء ، ويقال مولى الحارث بن رفاعة .

(٩٧٨٥) أبو حمزة ، أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مشهور . تقدم في الأسماء .

(٩٧٨٦) أبو حمزة الأنصاري الذي قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ابنك حمزة . تقدم[2] في حمزة من القسم الثاني من الحاء المهملة .

(٩٧٨٧) أبو حُمَيد الساعدي الصحابي المشهور ، اسمه عبد الرحمن بن سعد ، ويقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ، وقيل المنذر بن سعد بن المنذر ، وقيل اسم جده مالك ،

---

(١) صفحة ٥٨٤ من الجزء السادس . (٢) صفحة ١٥٤ من الجزء الثاني .

وقيل هو عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو ، ويقـال : إنه عم سهل[1] بن سعد .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدةَ أحاديث ، وله ذكر معه فى الصحيحين . روى عنه ولد ولده سعيد بن المنذر بن أبى حُميد ، وجابر الصحابى ، وعباس بن سهل بن سعد ، وعبد الملك بن سعيد بن سُويد ، وعمرو بن سليم ، وعروة ، ومحمد بن عمرو بن عطاءُ وغيرهم .

قال خليفة وابن سعد وغيرهما : شهد أحداً وما بعده . وقال الواقدى : توفى فى آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد بن معاوية .

(٩٧٨٨) أبو حُميد ، أو أبو حميدة — على الشك .

ذكره البلاذرى فى الصحابة ، وأخرج حديثه الإمام أحمـد فى مسنده فى تضاعيف حديث أبى حُميد الساعدى . قال أحمـد : حدثنا حسن بن موسى ، وأبو كامل ؛ قالا : حدثنا زهـــير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد[2] بن يزيد ، عن أبى حميد أو أبى حميدة — شكّ زهير — عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظرَ إليها ... الحديث .

واستدركه ابن فتحون ؛ والظاهر أنه غير الساعدى ؛ إذ لو كان هو لم يشكّ زهير ابن معاوية فيه .

(٩٧٨٩) أبو حُمَيْضَة[3] الأنصارى السالمى . اسمه معبد بن عباد . تقدم .

(٩٧٩٠) أبو حُمَيضة[4] المزنى .

ذكره ابن السكن والعثمانى وغيرهما فى الصحابة . وقال ابن حبان : له صحبة . وأخرج

---

(١) فى الاستيعاب : (١٦٣٣) : عم العباس بن سهل بن سعد . (٢) فى ب : عبد الله .

(٣) حيضة — بالحاء المهملة والضاد المعجمة . ويقال : خيصة — بالخاء المعجمة والصاد المهملة (أسد الغابة : ٥ — ١٧٥) . (٤) والتجريد : ١٥٩

ابن السكن والطبراني في مسند الشاميين من طريق نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن غضيف بن الحارث ، حدثني أبو حُمَيْضَة المزني ، قال : حضرنا طعاماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشتغل بحديثِ رجل أو امرأة ، فجعلنا نأكل ونقصِّر في الأكل ، فأقبل علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما يأكل المؤمنون ، فأخذ لقمة عظيمة ؛ ثم قال : هكذا لقما[1] خمساً أو ستاً إن كان مع ذلك شيء ، وإلا شرب وقام . قال ابن السكن : لم أجد له من الرواية إلا هذا .

(٩٧٩١) أبو حَنَش : ذكره ابن سعد في الصحابة . وقال : قيل له لاتسأل الإمارة ؛ كذا في التجريد[2] .

(٩٧٩٢) أبو حَنَّة ، بالنون . كذا يقوله الواقدي ، وقد مضى قَبْل .

(٩٧٩٣) أبو حَنَّة الأنصاري ، أخو أبي حبة بن غَزِية ، بالموحدة .

ذكره ابن أبي خيثمة ، ونقلته من خط مغلطاي .

(٩٧٩٤) أبو حنة ، آخر ، يقال اسمه مالك بن عامر أو ابن عمير . تقدم .

(٩٧٩٥) أبو حَوَالة الأزدي ، اسمه عبد الله بن حَوَالة . تقدم .

(٩٧٩٦) أبو حيان : تقدم في ترجمة حيان غير منسوب من حرف الحاء المهملة من الأسماء .

(٩٧٩٧) أبو حَيْوَة الكندي ، أو الحضرمي ، جدّ رجاء بن حَيْوة .

ذكره أبو نعيم ، وأسند عن الطبراني بسندٍ له عن خارجة بن مصعب ، عن رجاء بن حَيْوة ، عن أبيه ، عن جده ـ أن جارية مرت على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهي مُجِحّ ، فقال : لمن هذه ؟ قالوا : لفلان . قال : أيَطَؤُها ؟ قالوا : نعم . قال : وكيف يصنع بولده

---

(١) في أسد الغابة : لقمات .　　(٢) في التجريد : ١٥٩

أيَدَّعيه وليس له بوالد ، أو يستعبده وهو يعدو فى سمعه وبصره ، ولقد هممت أن ألعنه لعنةً تدخل معه فى قبره .

(٩٧٩٨) أبو حية التميمى . اسمه حابس — تقدم فى الأسماء .

القسم الثانى

خال .

القسم الثالث

(٩٧٩٩) أبو حُدَيرة الأجذمى . ويقال الجذامى .

أدرك النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، وشهد خطبة [١٨٥] عمر بالجابية . ذكره ابنُ عساكر ، وأخرج قصتَه من طريق يعقوب بن سفيان ، عن سعيد بن عقبة ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن حبيب — أن أبا الخير حدثه أنَّ عبد العزيز بن نبهان سأل كريب بن أبرهة أحضرْتَ خطبة عمر ؟ قال : لا . قال : فبعث إلى سفيان بن وهب فقال : قام عمر فحمد الله وأثنى عليه وقال : إنى أُقسم هذا المال على مَنْ أفاء الله عليه بالعدل إلا هذين الحيين من لخم وجذام؛ فقام إليه أبو حديرة ، فقال : أنشدك الله فى العَدْل يا عمر ، فقال ... القصة . وأخرجها مسدد فى مسنده الكبير وأبو عبيد فى الأطول مِنْ رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد ، عن سفيان بن وهب نحوه .

(٩٨٠٠) أبو الحصين الحنفى .

كان ممن ثبت على الإسلام ، وفيه يقول ابن المطرح الحنفى يخاطب أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه :

لسنا نفركَ من حنيفة إنهم ... والراقصات إلى مِنى كفار

عيرى وغَيْر أبى الحصين عامر وابن السفين[1] قد نشا أبرار[2]

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، واستدركه ابن فتحون .

(٩٨٠١) أبو حَنَاءة ، بفتح أوله والنون والمد وهمزة قبل الهاء ، ابن أبى أَزَيهر الدوسى .

له إدراك ، وكان قتل أبى أزيهر بعد وقعة بَدْر فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولأبى حَنَاءة هذا بنتٌ تسمى سمية ، تزوجها مجاشع بن مسعود ، وهى صاحبة القصة مع نَصْر بن حجاج .

القسم الرابع

(٩٨٠٢) أبو حبيب العنبرى .

ذكره الذهبى فى التجريد ، وغاير بينه وبين جد الهرماس ؛ وهما واحد . وقد عزاه فى كل من الترجمتين لتخريج أبى موسى ، ولم أره فى الذيل إلا موضع واحد .

(٩٨٠٣) أبو حبيش الغفارى .

استدركه أبو موسى ، وإنما هو بالخاء المعجمة والنون ، كما سيأتى بيانه ، وقد ذكره ابن منده على الصواب .

(٩٨٠٤) أبو حزامة السعدى .

ذكره ابن منده فى الحاء المهملة ، والصواب بالمعجمة . وسيأتى .

(٩٨٠٥) أبو الحسن الراعى .

ذكره الذهبى فى التجريد[3] ؛ فقال : كذاب ، ادّعى الصحبة ولا وجود له، تفرد منه

(١) هذا فى ا ، ب ، د . (٢) فى ب : إمرار ، ولم أقف على معنى البيت .
(٣) فى التجريد : ١٠٩

على بن عون شيخ روَى عنه صدر الدين بن حمّويه الْجوَينى ، والمؤيد محمد بن على الحلبى ؛ فهو كذاب . وقال فى الميزان[1] : أبو الحسن بن نوفل الراعى قال : حملت النبىَّ صلى الله عليه وسلم ليلة انشقّ القمر ، قال على بن عون : لقيته بتركستان بعد الستمائة .

(٩٨٠٦) أبو حسنة الْخُزَاعى .

ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف . وأسند من طريق أبى ضمرة أنس بن عياض ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه — أن أبا حسنة الخزاعى صاحب البدن أخبره أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عما يعطب من البدن . قال الحافظ صالح [جزرة][2] : صَحّفه أبو ضمرة تصحيفاً عجيباً ، وذلك أنه كان فيه أن ناجية الْخُزَاعى ، فزيدت ألف قبل ناجية ومُدّت الجيم فصارت أبا حسنة . وقد تقدم الحديث على الصواب فى الأسماء فى حرف النون .

(٩٨٠٧) أبو حفصة : ذكره المستغفرى فى الصحابة ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف وانقلاب ؛ فإنه أورد من طريق شعبة عن المغيرة بن عبدالله ؛ قال : جلستُ إلى أبى حفصة ... فذكر حديث الرّقوب .

والصواب أبو خصفة ، بفتح المعجمة وتقديم الصاد على الفاء وفتحها . وسيأتى فى الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى .

(٩٨٠٨) أبو حكيم بن أبى يزيد الكرخى .

ذكره البغوى وقال : لا أعلم روَى حديثه إلا عطاء بن السائب ؛ ثم أورد من طريق حماد بن يزيد عن أبيه .

قلت : وكُنْيَة هذا الصحابى أبو يزيد ، وسيأتى واضحاً فى حرف الياء الأخيرة ،

---

(١) فى الميزان : ٦ — ٣٦٤ (٢) مكانها بياض فى ١ .

ولا يلزم من أنّ ابنه يسمى حكيما أن يكنى هو أبا حكيم ، ولم يقع فى رواية البغوى ولا غيره إلا مكنى أبا يزيد ، فذكره فى حرف الحاء من الـكُنَى وَهْم .

(٩٨٠٩) أبو الحَيْسَر ، بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها مهملة مفتوحة ثم راء : اسمه أنس بن رافع — تقدم فى الأسماء .

(٩٨١٠) أبو حَيْوَة الصُّنَابحى .

قال أبو موسى : أورده أبو بكر بن أبى على ، وأورد له حديثاً فصحّف الاسم والنسبة معـاً ؛ وقال : وإنما هو أبو خيرة ، بخاء معجمة ثم راء ، والصُّبَاحى بموحدة بعـد الصاد وبلا موحدة بعد الألف . وسيأتى فى الخاء المعجمة على الصواب .

(٩٨١١) أبو حَيَّـة النميرى . ذكره الذهبى فى التجريد ، وقال : اسمه الهيثم بن الربيع ؛ قال ابن ناصر : له صحبة . انتهى .

ولا أعرف له فى ذلك سلفاً . بل لا صحبة لأبى حية ولا رؤية ولا إدراك . قال المرزبانى فى معجم الشعراء : وكانت بأبى حية لوثة واختلاط ، وكان ينزل البصرة ، وهو شاعر راجز مقصد ، كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه ، وأدرك أيام هشام بن عبد الملك ، وبقى إلى أيام المنصور ثم المهدى ، ورثى المنصور لما مات ، وهو القائل[1] :

ألا حىِّ مِنْ أهل الحبيب المغانيا لبِسْنَ البلى لما[2] لبسن اللياليا

إذا ما تقاضَى المرء يومٌ وليـلة تقاضاه شىء لا يَمَلُّ التقاضيا

وعدّه محمد بن سلام الجمحى فى طبقات الشعراء فى طبقة بشار بن بُرْد ودونه .

وقال أبو الفرج[1] الأصبهانى : أبو حية الهيثم بن ربيع بن زُرَارة بن كثير بن جناب ابن كعب بن مالك بن عامر بن نُمَيْرَ بن عامر بن صعصعة النميرى ، شاعر مجيد متقدم من

---

(١) الأغانى : ١٥ — ٦٤ ، والشعر والشعراء : ٧٥٠ (٢) فى ا : ما .

مُخَضْرمى الدولتين الأموية والعباسية ، وكان فصيحاً راجزاً مُقَصِّداً مِنْ ساكنى البصرة ، وكان أهوج جباناً بخيلا كذاباً معروفاً بجميع ذلك .

قلت : لعل مستند مَنْ عدّه فى الصحابة قولُ مَنْ وصفه بأنه مخضرم وهو مستند باطل ؛ فإن المخضرم الذى يذكره بعضهم فى الصحابة هو الذى أدركَ الجاهلية والإسلام ، والمخضرم أيضاً من أدركَ الدولتين الأموية والعباسية ؛ فأبو حية من القسم الثانى لا من القسم الأول .

وقال أبو بكر بن أبى خيثمة : حدثنا محمد بن سلام الجمحى ؛ قال : كان لأبى حية سيفٌ يسميه لُعاب المنية لا فرق بينه وبين الخشبة ، وكان أجبن الناس ، فحدثنى جارٌ له قال : دخل بيته ليلةً كلبٌ فسمع حسّه فظنه لصًّا فأشرفْتُ عليه وقد انتضى سيفه لعاب المنية وهو يقول : أيها المغتر بنا والمجترىء علينا ، بئس ، والله ، ما اخترت لنفسك ، خير قليل وسيف صَقيل ، اخرج بالعفو عنك قبل أن أُدخل بالعقوبة عليك ، يقول هذا كله وهو واقفٌ فى وسط الدار ، فبينما هو كذلك إذ خرج الكلب ؛ فقال : الحمد لله الذى مسخكَ كلباً وكفانا حرباً .

وقال أبو محمد بن قتيبة : كان أبو حية النميرى مِنْ أكذب الناس ، فحدَّث يوماً أنه يخرج إلى الصحراء فيدعو الغرْبان فتقع حوله فيأخذ منها ما شاء ، فقيل له يا أبا حيـة ، أرأيتَ إن أخرجناك إلى الصحراء يوماً فدعوتَ الغربان فلم تأت ماذا نصنع بك ؟ قال : أبعدها الله إذاً .

قال : وحدث يوماً قال : عنّ لى ظبى فرميته فراغ عن سهمى ، فعارضه السهم فراغ فعارضه ؛ فما زال والله يروغ ويعارضه حتى صرعه .

وأسنَدها المبرد عن ابن أبى جبيرة ؛ قال : كان أبو حية النميرى أكذبَ الناس ،

وكان [١٨٦] يروى عن الفرزدق فسمعتُه يوماً يقول : عنّ لى ظبى فرميتُه فراغ ، فذكر نحوه .

وقال الرقاشى ، عن الأصمعى : وفد أبو حية النميرى على أبى جعفر المنصور وقد امتدحه وهجا بنى حسن ، فوصله بشىء دونَ ما أمّل ، فصار إلى الحيرة فشرب عند خمارة ، واشترى منها شقّة ، فذكر له معها قصة قبيحة .

وقال ابن قتيبة[1] : لقى ابن مناذر[2] أبا حية النميرى فقال له : أنشدنى بعضَ شعرك ، فأنشده ، فقال : ما هذا ؟ أهذا شعر ؟ فقال أبو حية : وأى عيب فيه ؟ ما فيه عيب إلا أنك[3] سمعته .

وقال أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى : أبو حية النميرى شاعر إسلامى أدركَ أواخر دولة بنى أمية وأول دولة بنى العباس ، ومات فى آخر خلافة المنصور .

قلت : وما تقدم عن المرزبانى أنه رثى المنصور يقتضى أنه عاش إلى خلافة المهدى كما قال . وحكى المرزبانى أن سلمة بن عياش العامرى الشاعر قال لأبى حيـــة النميرى : أتدرى ما يقول الناس ؟ قال : وما يقولون ؟ قال : يزعمون أنى أشعر منك . فقال : إنا لله ! هلك الناس .

وذكرها المرزبانى أيضاً ، فقال : حدث من غير وجه عن سلمة بن عياش العامرى من شعراء البصرة محمد بن سليمان بن على ، قال : قلت لأبى حية ... فذكر مثله .

قلت : وكانت إمارة محمد بن سليمان من قبل المهدى فمَنْ بعده ، وذلك فى عشر السنين ومائة ، وبعد ذلك ؛ فهذه أقوال الأخباريين تظافرت على أنّ أبا حية لا صحبة له ولا إدراك ؛ فهو المعتمد . والله أعلم .

---

(١) الشعر والشعراء : ٧٥٠ (٢) فى ا : مبادر .

(٣) والشعر الذى سمعه هو البيتان السابقان .

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

(٩٨١٢) أبو خارجة : عمرو بن قيس الخزرجي البَدْرى . تقدم فى الأسماء .

(٩٨١٣) أبو خالد : حكيم بن حزام الأسدى .

(٩٨١٤) أبو خالد : يزيد بن أبى سفيان الأموى ـ تقدَّماً .

(٩٨١٥) أبو خالد ، غير منسوب .

ذكره أبو أحمد الحاكم عن البخارى ، وكذا المستغفرى ؛ وقال : صحابى . وحديثه عند الأعمش عن مالك بن الحارث ، عن أبى خالد ، وكانت له صحبة ؛ قال : وفدنا على عمر بن الخطاب ففضَّل أهل الشام فى الجائزة علينا .

أخرجه ابن أبى شيبة ، واستدركه أبو موسى .

(٩٨١٦) أبو خالد الحارث بن قيس بن خلدة[1] بن مَخْلد بن عامر بن زُرَيق[2] ابن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب[3] بن جُشَم الأنصارى الزرقى .

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بَدْراً والعقبة وغير ذلك من المشاهد ؛ وذكر الواقدى من طريق ضمرة بن سعيد أنّ أبا خالد الزُّرَقى جُرح باليمامة جراحات فانتقضت عليه فى خلافة عمر فمات .

(٩٨١٧) أبو خالد الحارثى ، من بنى الحارث بن سعد .

ذكره ابنُ شاهين فى الصحابة ، وساق من طريق إبراهيم بن بكير البلوى ، عن بثير ، بموحدة ثم مثلثة مصغراً ، ابن أبى قسيمة السلاّمى ، بتشديد اللام ؛ أخبرنى أبو خالد

---

(١) فى أسد الغابة : بن خالد ، وقيل ابن خلدة ، وفى الطبقات : بن خالد بن مخلد .

(٢) والطبقات (٣ ـ ١٢٦) . وفى ا ، د : رزيق .

(٣) والجمهرة : ٣٥٦

الحارثى ، من بنى الحارث بن سعد ؛ قال : قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً ، فوجدتُه يتجهّز إلى تبوك ، فخرجنا معه حتى جئنا الحِجْر من أرض ثمود ، فنهانا أن ندخل بيوتهم وأن ننتفع بشىء من مياههم... فذكر الحديث بطوله. وفيه : أنه أتى إلى الحى بعد أن صلّى الظهر مهجراً ، فوجد أصحابه عنده ؛ فقال : مازلتم تبكونه بعد . وكان ماؤه نَزْراً[1] لا يملأ الإداوة ؛ قال : نسمى ذلك المكان تَبُوكا ، ثم استخرج مِشْقصاً[2] من كنانته ، فقال : انزل فاغرسه وسَمِّ الله . فنزل فغرسه فجاش عليه الماءُ ، وفى هذه القصة قال إبراهيم بن بكير — جاءنا أبو عقال — رجل من جذام — كان يقال إنه من الأَبْدَال ، فقال : دُلّونى على هذه البِرْكَة التى جاء إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهى حِسْى[3] لا يملأ الإداوة ، فدعا الله فبجسها ؛ فخرجنا به حتى وقف عليها فقال : نعم ، هى هى ، والله إن ماء أنبطه جبرائيل ، وبرّك فيه محمد صلى الله عليه وسلم لعظيم البركة . قال : فلم تزل على ذلك حتى بعث عمر بن الخطاب ابن عريض اليهودى فطوّاها .

قلت : وفى سند هذا الحديث مَنْ لا نعرفه .

(٩٨١٨) أبو خالد السلمى ، جد محمد بن خالد .

أورده البغوى فى الكنى ، وأورد من طريق أبى المليح ، عن محمد بن خالد السلمى ، عن[4] جده ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً . وقيل اسمه زيد . وقد تقدم بيانُ ذلك فى الأسماء . وسماه ابن منده اللجلاج كما تقدم ، ولم أره فى شىء من الروايات سُمّى فى غير ما ذكرت .

(٩٨١٩) أبو خالد الكندى ، جد خالد بن معدان .

---

(١) نزرا : قليلا . (٢) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض (النهاية) .
(٣) الحسى : حفيرة قريبة القعر ، قيل إنه لا يكون إلا فى أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل ، فإذا أمطرت نشفها الرمل فإذا انتهى إلى الحجارة أمسكته (النهاية) .
(٤) فى أسد الغابة : عن أبيه عن جده .

كذا أورده الحسن السمرقندى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً ؛ قاله أبو موسى .

(٩٨٢٠) أبو خالد القرشى المخزومى ، والد خالد .

روى ابنه خالد بن أبى خالد ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الطاعون : ذكره فى التجريد[١] وقال : له شىء .

(٩٨٢١) أبو خداش اللخمى .

له صحبة ، عداده فى أهل الشام . روَى عنه عبد الله بن مُحيريز قوله ، هكذا ذكره ابن منده مختصراً ، وأورده ابنُ السكن من طريق ثور بن يزيد ، عن عبد الله بن مُحَيريز ، عن أبى خداش ـ رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : غزوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : الماء والكلأ والنار . وسيأتى فى القسم الأخير ما قد يقدح فى ثبوت هذه اللفظة ، وهى قوله : رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٩٨٢٢) أبو خِرَاش ، بالراء ، هو حَدْرَد بن أبى حَدْرَد الأسلمى ـ تقدم فى الأسماء .

(٩٨٢٣) أبو خِراش السلمى .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج ابن المقرى عن حَيْوة ، عن الوليد بن أبى الوليد ـ أن عمران بن أبى أنس حدثه عن أبى خِرَاش السلمى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من هجر أخاه سنةً فهو كسَفْكِ دمه .

كذا وقع عنده السلمى ، وإنما هو الأسلمى ، كذا رواه ابن وهب عن حيوة . ويقال : إنه حدرد بن أبى حدرد المذكور قبله .

(٩٨٢٤) أبو الخريف بن ساعدة . تقدم فى صيفى[٢] فى الصاد المهملة .

---

(١) فى التجريد : ١٠٩

(٢) صفحة ٤٠٣ من الجزء الثالث .

(٩٨٢٥) أبوخزاعة : نزل حمص . حديثه عند كثير بن مرة . ذكره في التجريد[1] .

(٩٨٢٦) أبو خزَامة[2] ، أحد بنى الحارث بن سعد هذيم العذرى .

حديثه عند الزهرى عن ابن أبى خزامة ، عن أبيه ؛ واسم أبى خزامة يعمر ، سماه مسلم وغيره ؛ قال : سألت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرأيت رُقى نرقى بها وأودية نتداوى بها ... الحديث ؟

ووقع فى الكنى لمسلم أبو خزامة بن يَعْمَر ، وكذا قال يعقوب بن سفيان ، وقوّاه البيهقى وسماه من طريق أخرى زيد بن الحارث. وقال أبو عمر[3]: ذكره بعضهم فى الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهرى ، وهو تابعى كأنه جنح إلى تقوية قول مَنْ قال عن أبى خزامة عن أبيه . قال ابن فتحون : أخرج حديثه الباوَرْدِى والطبرى ، من طريق ابن قتيبة كما قال مسلم . وكذا أخرجه الطبرانى أيضاً من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى . وقيل عن الزهرى ، عن أبى خزامة عن أبيه . ورجّحها ابن عبد البر ، وستأتى الإشارة إليها فى المبهمات . وقد تقدم فى الأسماء فى خزامة ، وفى الحارث بن سعد ، وفى سعد هذيم بيان خطأ جميع مَنْ سماه كذلك .

(٩٨٢٧) أبو خزامة رفاعة بن عرابة[4] الجهنى ، كناه خليفة بن خياط . وقد تقدم فى الأسماء .

(٩٨٢٨) أبو خزامة بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم الأنصارى .

[١٨٧] ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً ، وذكره ابن حبان فى الصحابة ، لكن وجدته فى النسخة التى بخط الحافظ أبى على العسكرى بياء بدل الألف ، قال : أبو خزيمة[5] . وما أظنه إلا من فساد النسخة التى نقلَ منها .

---

(١) فى التجريد : ١٦٠

(٢) فى التقريب : بزاى قبلها كسرة .

(٣) فى الاستيعاب : ١٦٣٩

(٤) فى الاستيعاب : ابن عرابة ، وقيل ابن عرادة .

(٥) وقد ذكر كذلك فى الاستيعاب : ١٦٤٠

(٩٨٢٩) أبو خزيمة بن يربوع بن عَمرو الأنصارى .

ذكر العدوى أنه شهد أُحُداً ، وقيل يربوع اسمه . وقد تقدم فى الأسماء .

(٩٨٣٠) أبو خَصَفَة ، بفتحات .

روى على بن عبد الله المدينى ، وعبدة بن عبد الله الصفار وغيرهما ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن ميسرة بن عبد الله الجعفى ؛ قال : جلست إلى أبى خَصَفَة فقال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما الصعلوك ؟ قلنا : الذى لا مال له . قال : الصعلوك الذى له المال لم يقدم منه شيئاً — قالها ثلاثاً .

وفى رواية عنده السؤال عن الرَّقُوب[1] وغير ذلك .

(٩٨٣١) أبو خُصَيفة ، بالتصغير

ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلى ، عن يزيد بن خُصيفة ، عن أبيه ، عن جده — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : التمسوا الخير عند حسان الوجوه . وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا خرج أحدكم من بيته فليَقُلْ لا حَوْلَ ولا قوةَ إلا بالله .

قلت : ويزيد ضعيف . وقال العلائى شيخ شيوخنا فى كتاب الوشى : إن كان يزيد بن خُصيفة هذا هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الثقة المشهور الراوى عن السائب بن يزيد فلا أعْرِفُ لأبيه ذِكْراً فى أسماء الرواة ولا لجده خصيفة ذِكْراً فى الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ولا أباه ولا جدّه .

قلت : هو المشهور ، فقد ذكر المزى فى التهذيب يزيد بن عبد الملك فى الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خُصيفة عبد الله بْن يزيد ، وقيل هو خُصيفة بن يزيد ؛ وعلى

---

(١) الرقوب : الذى لم يقدم من ولده شيئاً — النهاية .

هذا فصحابيٌّ هذا الحديث هو خصيفة ، وقد ذكر المزى فى ترجمة يزيد بن عبد الله بن خصيفة أن اسم والد خصيفة يزيد ، وقيل عبد الله بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندى .

(٩٨٣٢) أبو الخطاب — قال أبو عمر[١] : له صحبة ، ولا يوقَفُ له على اسم ، رُوِى عنه حديث واحد فى الوتر من رواية أبى ثُوَير[٢] بن أبى فاختة .

وتعقّبه ابن فتحون بأن الصواب روَى عنه ثوير . وقال البغوى : سكن الكوفة . وقال أبو أحمد الحاكم : ذكره إبراهيم بن عبد الله الْخزَاعى فيمَنْ غلبت عليهم الكُنى من الصحابة . وأخرج ابنُ السكن ، وابن أبى خيثمة ، والبغوى ، وعبد الله بن أحمد فى كتاب السنة له ، والطبرانى مِنْ طريق إسرائيل ، عن ثُوَير بن أبى فاختة : سمعْتُ رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له أبو الخطاب ، وسئل عن الوِتْر ، فقال : أحبّ إلىّ أنْ أوتر إذ أصلى إلى نصف الليل ؛ إن الله يهبط إلى السماء الدنيا فى الساعة السابعة فيقول : هل مِنْ داع — الحديث . وفى آخره : فإذا طلع الفجر ارتفع . وفى رواية أبى أحمد الزبيرى ، عن الطبرانى : أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر ، ولم يرفعه غيره .

(٩٨٣٣) أبو خلاد : هو السائب بن خلاد . تقدم فى الأسماء .

(٩٨٣٤) أبو خلاد الرُّعينى ، هو عبد الرحمن بن زهير — تقدم .

(٩٨٣٥) أبو خلاد ، غير منسوب .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم الرجل قد أُعطِى زُهداً فى الدنيا[٣]... الحديث. وعنه أبو فروة الجزَرى . وقيل بينهما أبو مريم[٤] ؛ ثم قال البخارى : هذا أولى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٤٠ (٢) فى الاستيعاب وأسد الغابة (١٨١) : ثوير بن أبى فاختة . وفى ا : أبى ثور . والمثبت فى ب ، د . (٣) الحديث فى الاستيعاب : ١٦٤٠ (٤) وهو ما فى الاستيعاب .

وأخرجه البزار من طريق أبي فَرْوة ، عن أبي خَلاد — وكانت له صحبة ؛ قال : إنما أدخلناه في المسند لقوله : وكانت له صحبة مع أنه لم يقل : رأيتُ ولا سمعت . انتهى .

وقد أخرجه ابنُ أبي عاصم مِنْ هذا الوجه ، فقال في سياقه : سمعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، لكن وقع عنده عن أبي خالد . والصواب عن أبي خلاد بتقديم اللام الثقيلة ؛ وزعم ابن منده أنه الذي قبله ، فأخرجه ابن ماجه ، وقال : يقال اسمه عبد الرحمن ابن زهير .

(٩٨٣٦) أبو خلف ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم . ذكر له الزمخشري في ربيع الأبرار حديثاً مرفوعا : إذا مدح المنافق اهتزَّ العرش وغضب الرب . ذكره بغير إسناد ، وأظنه سقط منه ذكر أنس .

(٩٨٣٧) أبو خُليد الفهري . ويقال أبو خليدة ، ويقال أبو جنيدة . تقدم في الجيم .

(٩٨٣٨) أبو خَميصة : هو معبد بن عباد بن قُشير الأنصاري . تقدم في الأسماء .

(٩٨٣٩) أبو خناس : خالد بن عبد العزيز الخزاعي . تقدم في الأسماء .

(٩٨٤٠) أبو خُنيس الغِفَاري ، لا يعرف اسمه .

قال ابن السكن : مخرج حديثه عن أهل بيته ، حديثه عند أبي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن ، كذا ذكره عمرو — بفتح العين ، والصواب عُمر بضمها ، وهو ابن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر من شيوخ مالك ، وبين أبي بكر وبين أبي خُنَيس راوٍ آخر .

وقال الحاكم أبو أحمد : له صحبة . وأخرج من طريق الذهلي ، عن عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن سلمة ، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن أبي ربيعة — أنه سمع أبو خُنَيس الغفاري يقول : خرجْتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه عليه وسلم في غزاة تهامة حتى إذا كنّا بعُسْفَان جاءه أصحابُه ، فقال : يا رسول الله ، جهدنا الجوع فائذن لنا في الظَّهْر نأكله ... الحديث — في إشارة عمر بجمع الأزواد

ووقوع البركة ؛ ثم ارتحلوا فأمطروا ونزلوا فشربوا من ماء السماء وهم بالكُرَاع ، فخطبهم ، فأقبل ثلاثة نفر ، فجاس اثنان وذهب الثالث مُعْرِضاً ، فقال : ألا أخبركم عن النفر الثلاثة ؟ الحديث .

قال الذهلي أبو بكر : هذا هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر من شيوخ مالك .

قلت : كذا نسبه ابنُ أبي عاصم والدُّولابي في روايتيهما عن شيخين آخرين عن عبد الله بن رجاء ، وسَنَدُ الحديث حسن ، وقد سمعناه بعلوّ في الثاني من أمالي المحاملي رواية الأصبهانيين ، وشاهدُه في الصحيحين ، وله شاهدٌ آخر عنه عند الحاكم عن أنس .

(٩٨٤١) أبو خَيْثَمة الجعفي : هو عبد الرحمن بن أبي سبرة . تقدم .

(٩٨٤٢) أبو خيثمة الأنصاري السالمي(١) .

وقع ذكره في حديث كعب بن مالك الطويل في قصة توبته ؛ وفيه : فلما كان بتَبُوك إذا شخصٌ يزول به السراب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كُنْ أبا خيثمة ؛ فإذا هو أبو خيثمة .

وقد قال الواقدي : إن اسم أبي خيثمة هذا عبد الله بن خيثمة ، وإنه شهد أحداً ، وبقي إلى خلافة يزيد بن معاوية .

(٩٨٤٣) أبو خَيْثَمة الأنصاري ، آخر . اسمه مالك بن قيس . قيل : هو أحد مَنْ تصدّق بصاع ، فلمزه المنافقون .

وذكر ابن الكلبي أنه السالمي الذي قبله ، وأنّ اسمه مالك بن قيس لا عبد الله بن خيثمة . فالله أعلم .

---

(١) في الاستيعاب (١٦١٢) : اسمه عبد الله بن خيثمة .

(٩٨٤٤) أبو خيثمة الحارثى .

تقدم التنبيه عليه فى الحاء المهملة . ومَنْ قال : إن الصواب إنه أبو حتمة ، بمهملة ثم مثناة فوقية — إن الأمر فيه على الاحتمال . والله أعلم .

(٩٨٤٥) أبو الخير الكندى . هو الجَفْشِيش . تقدم فى الأسماء .

(٩٨٤٦) أبو خَيْرة العبدى ثم الصُّبَاحى ، نسبة إلى صُبَاح ، بضم المهملة وتخفيف الموحدة وآخره حاء مهملة — ابن لُكَيز بن [١٨٨] أفصى — بطن من عبد القيس .

أخرج البخارى فى التاريخ مختصراً ، وخليفة ، والدُّولابى ، والطبرانى ، وأبو أحمد الحاكم ، مِنْ طريق داود بن المساور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبى خَيْرة الصباحى ، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس فزوّدنا الأَراك نَسْتَاكُ به ، فقلنا : يا رسول الله ، عندنا الجريد[1] ؛ ولكن نقبل كرامتك وعطيَّتكَ . فقال : اللهم اغفر لعبد القيس ، أسلموا طائعين غير مكرهين ؛ إذ قعد قَوْمٌ لم يسلموا إلا حرابًا موتورين .

لفظ الطبرانى ، وفى رواية الدولابى : كنا أربعين رجلا . وأخرجه الخطيب فى المؤتلف ، وقال : لا أعلم أحداً سماه .

(٩٨٤٧) أبو خَيْرَة ، آخر ، غير منسوب .

أفرده الأشيرى عن الصُّباحى . وذكر له حديثاً . وقد أخرجه الطبرانى ، لكن أورده فى ترجمة الصُّباحى ، وعندى أنه غيره . قال عبد الله بن هشام بن حسان بن يزيد ابن أبى خيرة : حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن أبى خيرة ؛ قال : كانت لى إبل أحمل عليها ، فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم وشهدت خيبر — أو قال حُنيناً ، فكنا نحمل لهم الماء على إبلنا ... الحديث . وفيه : فدعا لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ودعا لوَلدى .

---

(١) فى الاستيعاب : (١٦٤٣) : عندنا العسب .

القسم الثانى

خال .

القسم الثالث

(٩٨٤٨) أبو خِرَاش الهُذَلى ، هو خويلد بن مرة . تقدم[1] فى الأسماء .

(٩٨٤٩) أبو خَرْقاء العامرى .

له إدراك ، فذكر أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة ذى الرمة الشاعر ، مِنْ طريق **محمد** ابن الحجاج التيمى ، قال : حججتُ فلما صرت بمُرّان جئت إلى خَرْقَاء صاحبة ذى الرمة فسلمت عليها فانتسبتُ لها ، فقالت : أنت ابن الحجاج بن عمرو بن زيد ؟ قلت : نعم . قالت : رحم الله أباكَ ، عاجلته المنية ؛ مِنْ أين أقبلت ؟ فقلت : حججتُ . قالت : إن حجّكَ ناقص ؛ أما سمعت قولَ عمك ذى الرمة :

تمام الحجّ أنْ تقِفَ المطايا على خرقاء واضعة اللثام

قال : وكانت قاعدة بفناء البيت كأنها قائمة مِنْ طولها بيضاء شَهْلَاء ضخمة ، فسألتها عن سنِّها . فقالت : لا أدرى ، إلا أنى أدركْتُ شمر بن ذى الجوشن حين قتل الحسين ، وأنا جارية صغيرة ، وكان أبى قد أدرك الجاهلية وحمل فيها حملات .

(٩٨٥٠) أبو الخَيْبَرى : أدرك الجاهلية ، ورَوى عنه محرز مولى أبى هريرة قصةً جرت له مع رفقة له عند قبر حاتم الطائى رويناها فى مكارم الأخلاق للخرائطى ، مِن طريق هشام بن الكلبى ، عن أبى مسكين ، عن جعفر بن محمد بن الوليد مولى أبى عذرة[3] ، عن محرز بن أبى هريرة ؛ قال : مَرّ نفر عبد القيس بقبر حاتم ، فنزلوا قريباً منه ، فقام

(١) صفحة ٣٦٤ من الجزء الثانى .
(٢) الأغانى : ١٦ ـ ١٢٣
(٣) فوقها فى د : « كذا » .

إليه بعضُهم ، فضرب قَبْرَه برجله ، وهو يقول : اقر[١] ، فلما ناموا قام الرجل المذكور فَزِعاً ، فقال : رأيت حاتماً الطائي فأنشدني[٢] :

أبا الخَيْبَرِى وأنتَ امرؤ ظَلُومُ العشيرة شتَّامُهـــا
أتيت بصحبك تَبْغِى القرى لدى حفرة صَخِبٍ هَامُهـا
وتبغى لى الذنب عند المبيت وعنـدك طىّ وأنعامهـا
فإنا سنشبع أضـــيافنا وتأتى المطىّ فَنَعْتَامُهـا

فإذا ناقته قد عقرت فنحروها ، وقالوا : لقد قرانا حاتم حيًّا وميتاً ، فلما أصبحوا أردفوا صاحبهم ، فإذا برجل ينوّه بهم وهو راكب على جمل يقود آخر ، فقال : أيكم أبو الخَيْبَرِى ؟ فقال : أنا . قال : إن حاتماً أتانى فى النوم فأخبرنى أنه قَرَى أصحابك ناقتك ، وأمرنى أنْ أحملك ، فهذا جمل فاركبه .

وذكرها أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة حاتم[٢] الطائى من الوَجْه المذكور ، وساقه من طريق هشام بن الكلبى : حدثنا أبو مسكين ، عن جعفر بن محمد بن الوليد ، عن أبيه ، والوليد جده مولى أبى هريرة ، سمعت محرز بن أبى هريرة يقول : كان رجل يقال له أبو الخَيْبَرِى مَرّ فى نفر من قومه بقبر حاتم فبات أبو الخيبرى ليلته ينادى به اقرأضيافك ، فذكره ؛ وفيه فساروا ما شاء الله ، ثم نظروا إلى راكب فإذا هو عدىّ بن حاتم ؛ فقال : إن حاتماً جاءنى فى النوم وأنه قرى راحلتك ، وقال فى ذلك أبياتاً ردَّدَها علىّ حتى حفظتها منه ، فذكرها ، وفيه : وقد أمرنى أن أحملك على بعير فركبه وذهبوا .

---

(١) من القرى ، وهو تقديم الطعام للأضياف .
(٢) الأغانى : ١٦—١٠١ ، وانظر هذه الأبيات، فى البداية والنهاية ، والسمط ، والديوان : ٢٨

(٩٨٥١) أبو خالد الكندى .

استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبى على ، وأورده من طريق أبى فَرْوة : سمعت أبا مريم ، سمعتُ أبا خالد الكندى ، يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهادة فى الدنيا ... الحديث .

وهذا حديث أبى خلاد الرّعينى ، فوقع الوهم فى كنيته ونسبه .

(٩٨٥٢) أبو خِدَاش : له صحبة . روى عنه أبو عثمان ؛ قال : كنا فى غزوة فنزل الناس منزلا فقطعوا الطريقَ ونصبوا الحبال على العلاء[1] ؛ فلما رأى ما صنعوا قال : سبحان الله، لقد غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : الماء والنار والكلأ . هكذا ذكر ابن منده .

وأما أبو عمر[2] فقال : أبو خداش الشَّرْعبى هو حِبّان بن زيد شامى لا يصح له صحبة . وذكره بعضهم فى الصحابة ، وأشار إلى الحديث ، وساق[3] . . . قال : ورواه يزيد بن هارون وغيره عن حَرِيز بن عثمان ، عن أبى خِدَاش . وسماه بعضهم حبان بن زَيْد الشَّرْعَبى . وزاد : عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : وهذا هو الصحيح لا قَوْل مَنْ قال عن أبى خداش عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خداش هذا عن عمرو بن العاص .

قلت : وقد رواه أبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان عن حبان ، يكنى أبا خداش ـ أن شيخاً من شَرْعب نزل بأرض الروم ، فذكر الحديث . وهذا موافق لقول ابن عبد البر . وقد عاب ابنُ الأثير[4] على ابن منده جعله هذا رجلين ، أحدهما السلمى ، وهو الذى مضى فى القسم

---

(١) فى أسد الغابة : الكلأ . والمثبت فى ب ، ا ، د .
(٢) فى الاستيعاب : ١٦٣٤
(٣) هذا فى ا ، ب ، د . وبعدها بياض نحو ثلاث كلمات .
(٤) فى أسد الغابة : ٥ ـ ١٧٧

الأول ؛ والثانى الشَّرْعِي ؛ قال : وَحَّدَ أبو عمر بين الذى روَى عنه أبو عثمان والذى روى عنه ابن مُحيريز ؛ وهو الصواب . وفرّق بينهما ابن منده ومَنْ تبعه ، فقال : جعل الأول شيخاً من شَرْعب ، والآخر لخمياً ؛ ولو عرف أن شرعب بطن من لخم لفعل كما فعل أبو عمر .

قلت : لم يغاير بينهما من أجل شَرْعب ولخم ، وإنما غاير بينهما ؛ لأن الشرعبي ظهر من الروايات الأخرى أنه حِبَّان بن زيد ، وهو بكسر أوله وتشديد الموحدة ، شامى تابعى معروف لا صحبة له ؛ وإنما روى عن بعض الصحابة ، وأرسل شيئاً . فهو غير الصحابى الذى يقال له أبو خالد السلمى ؛ وإنما اتحد الحديثُ الذى روياه ، وقد رواه عمرو بن على الفلاس عن يحيى القطان ، عن ثور بن زيد ، عن حَرِيز ، عن أبى خداش ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : غزوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو قال ثلاث غزوات . قال عمرو بن [١٨٩] على : فسألت عنه معاذ بن معاذ ، فحدثنى به عن حَرِيز بن عثمان ، عن حِبَّان بن زيد الشَّرْعبي ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عمرو : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به عن حَرِيز .

أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكُنى من طريق الفلاس ، ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدى ، عن حَرِيز ، عن أبى خداش ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . وأخرجه أبو داود فى السنن عاليا عن على بن الجعد ، عن حَرِيز ، عن حِبَّان ، عن رجل من قرن ، وعن مسدّد ، عن عيسى بن يونس ، عن حَرِيز ، عن أبى خداش ، عن رجل من المهاجرين ، فوضح بهذا أن أبا خداش اسمه حِبَّان بن زيد الشرعبى ، وهو تابعى لا صحابى ، وأنه حدث به عن صحابى غير مسمّى ؛ واختلف فى نسبته ، فقيل شرعبى ، وقيل قرنى ، وقيل غير ذلك .

(٩٨٥٣) أبو خِدَاش الشَّرْعَبي . حِبّان بن زيد ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو شامى ، ولا يصح له صحبة ؛ قاله ابن عبد البر[١] ، وهو كما قال .

(٩٨٥٤) أبو خِرَاش الرُّعيني ؛ قال الذهبي[٢] : أورد له بَقِي بن مخلد حديثا .

قلت : وذكره ابن منده فى الصحابة ، وهو خطأ ؛ فانه أخرج من طريق أبى نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن أبى الخير ، عن أبى خِرَاش الرُّعيني ؛ قال : أسلمت وعندى أختان ، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فذكرت ذلك له ، فقال : طَلِّق أيّتهما شئت .

قلت : وقع فى السند نقص وتحريف ؛ فقد أخرجه ابن أبى شيبة ، عن عبد السلام بن حرب على الصواب ؛ فقال : عن إسحاق ، عن أبى وهب الجَيْشَاني ، عن أبى خِرَاش ، عن الديلمى ، وهو فيروز . والحديثُ معروف به ، والقصة مشهورة له .

وقد أخرجه ابن ماجه فى السنن عن أبى بكر بن أبى شيبة بهذا . وأخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى من طريق الحسين بن سنان الحرانى ، عن عبد السلام بن حرب ؛ فسقط من سند ابن منده أبو وهب ، وأثبت أبا الخير عِوَض الجيشانى ، وسقط منه أيضاً الصحابى .

وأورد ابن منده فى ترجمة الرُّعيني رواية عمران بن عبد الله عن أبى خراش ، عن فضالة بن عبيد ؛ وهو وَهْمٌ أيضاً ؛ فقد فرّقَ البخارى وأبو أحمد الحاكم بين الراوى عن فَضالة فلم يقولا إنه رُعَيْني ، وبين الرعيني ؛ ويؤيده قَوْلُ ابن يونس فى تاريخ مصر ؛ لا يعرف لأبى خراش ولا لعمران الراوى عنه غير هذا الحديث .

(٩٨٥٥) أبو خلف ، خادم النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٣٤ (٢) فى التجريد : ١٥٩

ذكر الزمخشرى فى ربيع الأبرار عن أبى خلف خادم النبى صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا مدح الفاسق اهتزّ معرش وغضب(١) الرب .

وهكذا وقع عنده بغير إسناد ، وقد سقط منه أنس . والحديث المذكور عند أبى يَعْلَى من طريق واهية عن أبى خلف الأعمى ، عن أنس خادم النبى صلى الله عليه وسلم . وأخرج ابن ماجه لأبى خلف عن أنس حديثاً آخر(٢) .

---

(١) فى ب : ومدح الرب ، والمثبت فى ا ، د .

(٢) هنا فى آخر الجزء الرابع من النسخة التى رمزنا إليها بالحرف (ب) :
كمل الجزء الرابع من كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة ، تهذيب الشيخ الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام حافظ الحفاظ وآخر القضاة شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على ابن محمود بن أحمد بن أحمد الكنانى العسقلانى المصرى الشافعى الشهير بابن حجر تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته آمين ، وكان الفراغ منه فى يوم الأحد الخامس والعشرين من ذى القعدة الحرام عام أربع وسبعين وثمانمائة على يد الفقير إلى الله تعالى الراجى عفو ربه الكريم محمد أبو القاسم بن أبى بكر بن فهد الهاشمى نفعنا الله به وبوالديه والمسلمين أجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل .

حرف الدال المهملة

القسم الأول

(٩٨٥٦) أبو داود الأنصارى المازنى . قيل اسمه عمرو . وقيل عُمير[١] .

قال الدولابى : سمعت ابن البرقى يقول اسمه عُمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار . وحكى العسكرى فى التصحيف أنّ الجهنى كان يقول إنه أبو دُؤاد بتقديم الهمزة على الألف ، وصححه ابن الدباغ ؛ وكذا أبو على الغسانى فى أوهام ابن عبد البر ؛ وردّه ابن فتحون ؛ فإن مسلماً والنسائى والطبرى وابن الجارود وابن السكن وأبا أحمد كنوه كلهم أبا داود بتقديم الألف على الواو .

قلت : هو المشهور ، وبه جزم ابن إسحاق وخليفة ، وبه جاءت الرواية فى الحديث المرويّ عنه . وذكر ابن إسحاق وغيره أنه شهد بدراً وما بعدها .

وأخرج أحمد من طريق ابن إسحاق ، عن أبيه ، عن رجل من بنى مازن ، عن أبى داود قصةَ شهوده بدراً .

وأخرج الدولابى من طريق جعفر بن حمزة بن أبى داود المازنى ، عن أبيه ، عن جده ، وكان من أصحاب بدر ؛ قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى مسجد ذى الحُلَيفة ، فصلَّى أربع ركعات ثم أهلّ بالحج ... الحديث .

وذكر ابن سعد عن الواقدى بسندٍ له عن أم عمارةَ — أنْ أبا داود المازنى وسليط بن عمرو ذهباَ يريدان أنْ يحضرا بيعةَ العقبة فوجدوهم قد بايعوا ، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زَرارة ، وكان رأس النقباء ليلة العقبة .

---

(١) والطبقات : ٣ — ٧٤

(٩٨٥٧) أبو دُجَانة الأنصارى ، اسمه سِمَاك بن خَرَشة . وقيل ابن أوْس ابن خَرَشة .

متفق على شهوده بَدْراً . وقال على : إنه استشهد باليمامة ، وأسند ابنُ إسحاق من طريق يزيد بن السكن — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما التحم القتال ذَبَّ عنه مصعب بن عُمير — يعنى يوم أحد ، حتى قتل وأبو دُجانة سِمَاك بن خَرَشة حتى كثرت فيه الجراحة . وقيل : إنه ممن شارك فى قتل مسيلمة .

وثبت ذِكْرُه فى الصحيح لمسلم ، مِن طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال : مَنْ يأخذ هذا السيف بحقه . فأخذه أبو دُجانة ففلق به هامَ المشركين .

وأخرج الدولابى فى الكنى ، مِنْ طريق عبيد الله بن الوازع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قال : قال الزبير بن العوام : عرض النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد سيفاً فقال : مَنْ يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام أبو دجانة سِمَاك بن خَرَشة ، فقال : أنا . فما حقه ؟ قال : لا تقتل به مسلماً ولا تفرّ به من كافر .

(٩٨٥٨) أبو الدَّحْدَاح الأنصارى ، حليف لهم .

قال أبو عمر : [١] لم أقف على اسمه ولا نسبه ، أكْثَر من أنه من الأنصار حليف لهم .

وقال البغوى : أبو الدحداح الأنصارى ولم يزد . وروى أحمد والبغوى والحاكم مِنْ طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس — أنَّ رجلا قال : يا رسول الله ؛ إن لفلان نخلة ، وأنا أقيم حائطى بها ، فأمره أنْ يعطينى حتى أقيم حائطى بها . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أعْطِه إياها بنخلة فى الجنة . فأبى ، قال : فأتاه أبو الدحداح فقال له : بِعْنى نخلتك بحائطى .

---

(١) الاستيعاب : ١٦٤٥ ، وفيه : أبو الدحداح ، ويقال : أبو الدحداحة .

قال : فنعل ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، ابتعت النخلةَ بحائطى ، فاجعلها له فقد أعطيتكها . فقال : كم من عذق رداح[1] لأبى الدحداح فى الجنة — قالها مراراً . قال : فأتى امرأته فقال : يا أم الدحداح ، اخرجى من الحائط ، فإنى قد بعته بنخلة فى الجنة . فقالت : ربح البيع ! أو كلمة تشبهها .

وقد وقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، من حديث جابر بن سمرة ..[2] صَلّى النبى صلى الله عليه وسلم على أبى الدحداح ، ثم أتى بفرس ... الحديث . وفى آخره : كم من عذق لأبى الدَّحْدَاح . أخرجه هكذا عن حجاج بن محمد ، عن شعبة ، عن سماك ، عنه .

وأخرجه أيضاً [١٩٠] عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ؛ فقال : عن أبى الدحداح .

وأخرجه مسلم عن بُنْدار ، عن محمد بن جعفر ؛ فقال : عن أبى الدحداح .

وأخرج ابن منده من طريق عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود لما نزلت[3] : (مَنْ ذا الذى يُقرِضُ اللهَ قَرْضاً حسناً فيُضَاعِفهُ له) فقال أبو الدحداح : يا رسول الله ، والله يريد منا القَرْض ؟ قال : نعم . الحديث ، وفيه ذكر ما تصدق به .

وروى من طريق عقيل عن ابن شهاب مرسلا بمعناه .

وقد تقدم[4] فى ترجمة ثابت بن الدَّحْدَاح أنه يُكنى أبا الدحداح ، وأنه مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، فبنى أبو عمر على أنه هذا ، والحقُّ أنه غيره .

وذكر ابنُ إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ؛ قال : هلك

---

(١) الرداح : الثقيل . وفى الاستيعاب (١٦٤٥) : كم من عذق مذلل لأبى الدحداح فى الجنة . قال فى النهاية : تذليل العروق أنها إذا خرجت من كوافيرها التى تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيسمحها وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند إدراكها قال : وإن كانت عين العذق مفتوحة فهى النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها ، وإدناؤها من قاطفها .

(٢) بعدها بياض نحو ثلاث كلمات فى ا .

(٣) سورة البقرة ، آية ٢٤٥

(٤) صفحة ٣٨٦ من الجزء الأول .

أبو الدحداح ، وكان أتِيًّا[١] فيهم ، يعنى الأنصار ، فدعا النبىصلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى ؛ فقال : هل كان له فيكم نسب ؟ فقـال : لا . فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا لُبَابة بن عبد المنذر ؛ وهذا ينبغى أن يكونَ لثابت ؛ فقد تقدم فى ترجمته أنه جُرح بأحد ؛ فقيل : مات بها ، وقيل عاش ثم انتقضت فمات بعد ذلك بمدة وهو الراجح .

وأما صاحب الترجمة فعاش إلى زمَنِ معاوية ، فأخرج أبو نعيم من طريق فُضَيل بن عياض ، عن سفيان عن عوف بن أبى جُحَيفة ، عن أبيه ـ أنَّ أبا الدحداح قال لمعاوية : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ كانت الدنيا همَّته حرم الله عليه جِوَارِى ، فإنى بُعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها .

قلت : ولا يصح سنده إلى فُضيل ؛ فقد أخرجه الطبرانى أتَمَّ من هذا عن جبرون ابن عيسى ، عن يحيى بن سليمان ، عن فُضيل . وجبرون واهى الحديث .

(٩٨٥٩) أبو الدَّحْدَاح ، ويقال أبو الدحداحة ، اسمه ثابت ـ تقدم فى الأسماء ، وزعم مقاتل بن سليمان أنَّ اسمه عمر .

(٩٨٦٠) أبو الدَّرْدَاء الأنصارى ، واسمه عُوَيمر ـ تقدم . وقيل اسمه عامر ، وعُوَيمر لقب .

(٩٨٦١) أبو دُرَّة البلوى .

ذكره ابنُ يونس ، وقال : له صحبة ، وشهد فَتْح مصر ، ولا تعرف له رواية . وقال على بن قديد : رأيت على بابِ داره هذه دار أبى درة البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٩٨٦٢) أبو الدنيا ، غير منسوب .

ذكره مطيّن فى الصحابة ، وأخرج عن محمد بن إسماعيل ، عن هشام بن عمار ، عن

---

(١) أتى فيهم : غريب .

صدقة بن خالد ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبى الدنيا ؛ قال : قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : من أتى الجمعة فليغتسل .

قال هشام بن عمار : أبو الدنيا هذا معروف من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . وكذا أخرجه البغوى عن هشام . وأخرج ابن منده مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن عمر ابن قيس ، لكن قال فى المتن : غُسل الجمعة واجب على كل محتلم .

وقال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، واللفظُ الأول خطأ . وقال الدارقطنى فى العلل : روّاه محمد بن بكر البُرْسانى[1] ، عن عمر بن عطاء ، عن أبى الدرداء . وقال صدقة بن خالد : عن عمر ، عن عطاء ، عن أبى الدنيا ؛ وهو تصحيف . كذا قال .

وقال أبو بشر الدولابى فى الكنى : غلط فيه هشام بن عمار . وأخرج الخطيب فى الكفاية من طريق أحمد بن على الأبار ؛ قال : قلت لهشام بن عمار : حدّثكَ صدقة بن خالد ... فساق الحديث ؟ فقال : نعم . قال الأبار : رأيته فى حديث أهل حمص عن عمر ابن قيس ؛ عن عطاء ، عن أبى الدرداء . وأظنه التزق فى كتابه ، فصار عن أبى الدنيا ؛ أى التزقت الراء فى الدال . انتهى ، وطريقُ الوليد بن مسلم المذكورة تردُّ على هؤلاء ، ويبقى الجزم بكونه تصحيفاً .

القسم الثانى

لم يذكر فيه أحد من الرجال .

القسم الثالث

(٩٨٦٣) أبو الدَّهْماء البُنَانى .

أدرك النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، ووفد على عُمر ، فسأله أن يردّ بنى بُنانة فى قريش

(١) واللباب .

وكانوا نأوا عنهم إلى بنى شيبان ، وكان أبو الدهماء سيدهم ؛ فقال له عمر : ما أعرف هذا ، فأخبره عثمان بصحة قولهم ؛ فقال لهم : ارجعو إلىّ مِنْ قابل ، فقتل سيدهم ابن الدهماء . فلما كان فى خلافة عثمان أتوه فأثبتهم فى قريش ، فلما قتل عثمان ردُّوا إلى بنى شيبان ، وفى ذلك يقول عبد الرحمن بن حسان :

ضرب التُّجيبى المضلّل ضربةً ردّت بغانةَ فى بنى شيبان

يعنى حيث قتل عثمان . ذكر ذلك كله البلاذرى .

وذكر الزبير بن بكار بَعْضَه . وقال فى روايته : إنَّ عثمان قال : رأيتُ أبى يسلِّم عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومنا شذُّوا عنا من بنى لؤى بن غالب .

القسم الرابع

(٩٨٦٤) أبو الدّرداء ، غير منسوب .

قد أرسل حديثاً ، فذكره بعضُهم فى الصحابة ، فوهم ؛ فأخرج ابنُ أبى الدنيا ، والبَيْهَقى فى الشّعب مِنْ طريقه بسنده إلى أبى الدرداء الرهاوى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احذروا الدنيا ، فإنها أسحر مِنْ هاروت وماروت . . . الحديث . قال البيهقى : قال بعضهم عن أبى الدرداء الرهاوى ، عن رجل من الصحابة .

وقال الذهبى[١] : لا ندرى مَنْ أبو الدرداء ؟ والخبر مُنْكَرٌ لا أَصْلَ له .

(٩٨٦٥) أبو الدّيلمى : ذكره البغوى . وأظن أنَّ الصواب ابن الديلمى ، وهو فيروز الماضى فى الفاء .

قال البغوى : شامى لم ينسب ، ثم ساق من طريق عروه بن رُوَيم ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى الديلمى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أفضل العبادة حُسْنُ الظن بالله . قال : يقول الله عز وجل : أنا عند ظنّ عَبْدِى بى .

(١) فى ميزان الاعتدال : ٤ — ٥٢٢

حرف الذال المعجمة

القسم الأول

(٩٨٦٦) أبو ذُبَاب المذحجى ، من سعد العشيرة ـ قال أبو عمر[1] : له فى إسلامه خبر ظريف حسن ، وكان شاعراً .

وهو والد عبد الله بن أبى ذباب . وذكره أبو موسى فى الذيل ؛ فقال : ذكره الحسن بن أحمد السمرقندى فى الصحابة ، وقال : أبو ذباب السعدى لم يَرِد . وأورد أبو موسى من طريق عمارة بن زيد حدثنى بكر بن خارجة ، حدثنى أبى ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الله بن أبى ذباب ، عن أبيه ؛ قال : كنت امرأ مولَعاً بالصيد . . . فذكر قصة إلى أن قال : وفدتُ على النبى صلى الله عليه وسلم فأتيته يوم جمعة ، فكنت أستقبل منبره فصعد يخطب ، فقال ـ بعد أنْ حمد الله وأثنى عليه : إنى لرسول الله إليكم بالآيات البينات ، وإن أسفل منبرى هذا لرجل من سَعْد العشيرة قدم يريد الإسلام ، ولم أره قط ، ولم يرنى إلا فى ساعتى هذه ، وسيحدِّثكم بعد أن أصلى عجباً . قال : فصلى وقد مُلِيت منه عجباً ، فلما صلى قال لى : ادْنُ يا أخا سعد العشيرة ، حدثنا خبرك وخَبر صافى وقراط ، يعنى كَلْبَه وصَنَمه . قال : فقمتُ على قدمى فحدثته حديثى حتى أتيتُ على آخره ، فرأيت وَجْهَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه للسرور مُذهب[2] ، فدعانى إلى الإسلام وقرأ علىّ القرآن فأسلمت ... الحديث .

وكذا أخرجه أبو سعد النيسابورى فى شرف المصطفى مطوّلا ، وفى آخره : ثم

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٥٢

(٢) أذهبه : طلاه بالذهب ، كذهبه ، فهو مذهب ، كأنه موه بالذهب .

استأذنته فى القدوم على قومى ، فأتيتهم ورغَّبْتهم فى الإسلام [١٩١] فأسلموا ، فأتيتُ بهم النبىَّ صلى الله عليه وسلم ؛ وفى ذلك أقول :

تبعتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى وخلفت قراطاً بدَارِ هَوَان

فمن مبلغ سَـعْد العشيرة أننى شريتُ الذى يَبْقَى بما هو فَان

(٩٨٦٧) أبو ذُبَاب ، آخر .

ذكره الفاكهى من طريق محمد بن يعقوب بن عتبة[١] عن أبيه ، عن الحارث بن أبى ذُبَاب ، عن أبيه العباس : أنشد النبى صلى الله عليه وسلم قول قصى بن كلاب :

أنا ابن العـاصمين بنى لؤى بمكة مولدى وبهـا ربيت

لى البطحاء قد علمَتْ مَعَـد وبرزتها[٢] رضيت بها رضيت

فلست بغالب إن لم تأمل[٣] بهـا أولاد قيذر والنَّبِيت

(٩٨٦٨) أبو ذَرّ الغفارى الزاهد المشهور الصادق اللهجة .

مختلف فى اسمه واسم أبيه . والمشهور أنه جندب بن جنـادة بن سكن . وقيل ابن عبد الله . وقيل اسمه برير ، وقيل بالتصغير[٤] ؛ والاختلافُ فى أبيه كذلك إلا فى السكن : قيل يزيد وعرفة ، وقيل اسمه هو السكن بن جنادة بن قيس بن [. . .][٥] بن عمرو بن مُليل ، بلامين مصغراً ، ابن صُعَير ، بمهملتين مصغراً ، ابن حرام ، بمهملتين ، ابن غفار ؛ وقيل اسم جده سفيان بن عبيد بن حرام بن غفـار ، واسم أمه رملة بنت الوقيعة غفارية أيضاً ، ويقال : إنه أخو عمرو بن عبَسة لأمه .

وقع فى رواية لابن ماجه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لأبى ذَر : يا جُنَيدب . بالتصغير .

---

(١) فى ب : عقبة . (٢) فى ب : ونزر بها . (٣) هذا فى ب ، د .

(٤) فى هامش التجريد (١٦٠) : صوابه برير — بالتصغير . (٥) مكانها بياض فى ب ، د .

وهذا الاختلاف فى اسمه واسم أبيه أسنده كلَّه ابن عساكر إلى قائليه ؛ وقال هو : إن بريراً تصحيف بريق . وكذا زيد ويزيد وعرفة .

وكان من السابقين إلى الإسلام ، وقصةُ إسلامه فى الصحيحين على صفتين بينهما اختلافٌ ظاهر ؛ فعند البخارى من طريق أبى حمزة عن ابن عباس ؛ قال : لما بلغ أبا ذَر مبعثُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادى فاعلم لى عِلْمَ هذا الرجل الذى يزعم أنه نبىٌّ يأتيه الخبَرُ من السماء ، واسمع مِنْ قوله ثم ائتنى .

فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله ؛ ثم رجع إلى أبى ذر ، فقال له : رأيتُه يأمر بمكارم الأخلاق ، ويقول كلاماً ما هو بالشعر ؛ فقال : ما شفَيْتَنى مما أردتُ ، فتزوَّد وحمل[1] شَنَّةً فيها ماء حتى قدم مكة ، فأتَى المسجد ، فالتمس النبى صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعضُ الليل فاضطجع فرآه علىٌّ فعرف أنه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحدٌ منهما صاحبَه عن شىء حتى أصبح ، ثم احتمل قِرْبته وزَادَه إلى المسجد ، وظلَّ ذلك اليوم ولا يرى النبى صلى الله عليه وسلم حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه ، فمرَّ به علىّ ، فقال : أما آنَ للرجل أن يعرفَ منزله ، فأقامه فذهب به معه لا يسأل أحدهما صاحبه عن شىء حتى كان اليوم الثالث ، فعل مِثْل ذلك ، فأقامه ؛ فقـال : ألَا تحدِّثنى ما الذى أقدمك ؟ قال : إنْ أعطيتَنى عَهْداً وميثاقاً أنْ تُرشدنى فعلت . ففعل فأخبره ، فقال : إنه حقٌّ ، وإنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؛ فإذا أصبحْتَ فاتبعنى ، فإنى إنْ رأيتُ شيئاً أخافَهُ عليك قمْتُ كأنى أريق الماء ، فإنْ مضيت فاتَّبعنى حتى تدخل مَدْخلى ، ففعل ؛ فانطلق يَقْفُوه[2] حتى دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ودخل معه ، وسمع مِنْ قوله ، فأسلم مكانه ؛ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمْرى . فقال : والذى نفسى بيده لأصْرُخنَّ بها بين ظهرانيهم ؛ فخرج حتى

---

(١) شنة : قربة .

(٢) يقفوه : يتبعه .

أتى المسجد فنادى بأعلى صوته : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فقام القومُ إليه فضربوه حتى أضجعوه ؛ وأتى العباسُ فأكبَّ عليه ، وقال : وَيْلكم ؛ ألستم تعلمونَ أنه من غِفَار ! وأنه من طريق تجارتكم إلى الشام ؟ فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه ، فأكبَّ العباسُ عليه .

وعند مسلم من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ[1] في قصة إسلامه : وفي أوله : صليتُ قبل أنْ يُبعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم حيث وجَّهَني اللهُ ، وكنا نزلا مع أمِّنا على خالٍ لنا ، فأتاه رجل ، فقال له : إن أنيساً يخالفك في أهلك ، فبلغ أخي ، فقال : والله لا أساكنك ، فارتحلنا ، فانطلق أخي ، فأتى مكة ، ثم قال لي : أتيتَ مكة فرأيت رجلا يسمِّيه الناس الصابئ هو أشبه الناس بك . قال : فأتيتُ مكة فرأيتُ رجلا ، فقلت : أين الصابئ ؟ فرفع صوته عليّ فقال : صابئ صابئ ! فرماني الناسُ حتى كأني نُصُب[2] أحمر ، فاختبأت بين الكعبة وبين أستارها ، ولبثت فيها بين خمس عشرة من يوم وليلة مالي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ؛ قال : ولقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد دخلا المسجد ، فوالله إنّي لأوّل الناس حيّاه بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله . فقال : وعليك السلام ورحمة الله . مَنْ أنت ؟ فقلت : رجل من بني غِفار ، فقال صاحبه : ائذن لي يا رسول الله في ضيافته الليلة ، فانطلق بي إلى دارٍ في أسفل مكة ، فقبض لي قبضات من زَبيب ؛ قال : فقدمت على أخي فأخبرته أني أسلمت ؛ قال : فإني على دينك ؛ فانطلقنا إلى أمنا فقالت : فإني على دينكما . قال : وأتيت قومي فدعوتهم . فتبعني بعضهم .

وروينا في قصة إسلامه خبراً ثالثاً تقدمَتْ الإشارة إليه[3] في ترجمة أخيه أنيس ؛ ويقال : إن إسلامه كان بعد أربعة ، وانصرف إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم رسولُ الله

(١) في ب : وفي .

(٢) النصب : حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم

(٣) صفحة ١٣٦ من الجزء الأول .

صلى الله عليه وسلم المدينةَ ، ومضت بَدْر وأُحُد ، ولم تتهيأ له الهجرة إلا بعد ذلك ، وكان طويلا أسمر اللون نحيفاً .

وقال أبو قِلَابة ، عن رجل من بنى عامر : دخلتُ مسجد منى فإذا شيخ معروق آدمَ ، عليه حُلّة قِطْرى[1] ، فعرفت أنه أبو ذَر بالنّعت .

وفى مسند يعقوب بن شيبة ، من رواية سلمة بن الأكوع ـ أنّ أبا ذر كان طويلا .

وأخرج الطبرانى من حديث أبى الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدىء أبا ذر إذا حضر ، ويتفقده إذا غاب .

وأخرج أحمد من طريق عراك بن مالك ، قال : قال أبو ذر : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أقربكم منى مَجْلساً يوم القيامة مَنْ خرج من الدنيا كهيئته يوم تركْتُه فيها ؛ وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد نشب فيها بشىء غيرى رجاله ثقات ، إلا أن عراك بن مالك عن أبى ذر منقطع .

وقد أخرج أبو يعلى معناه من وجه آخر عن أبى ذَر متصلا ، لكن سنده ضعيف ؛ قال الإمام أحمد فى كتاب الزهد : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، سمعت عراك بن مالك يقول : قال أبو ذَر : إنى لأقْرَبكم مجلساً من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ؛ وذلك أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أقربكم منى مجلساً يوم القيامة مَنْ خرج من الدنيا كهيئته يوم تركْتَه فيها ؛ وإنه والله ما منكم من أحدٍ إلا وقد نشب فيها بشىء غيرى .

وهكذا أورده فى المسند ، وأظنه منقطعًا ؛ لأن [١٩٢] عراكا لم يسمع من أبى ذر .

---

(١) فى النهاية : ثوب قطرى : هو ضرب من البرود ، وفيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة . وقيل : هى حلل جياد تحمل من قبل البحرين . وقال الأزهرى : فى أعراض البحرين قرية يقال لها قطر ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

روى أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه أنس ، وابن عباس ، وأبو إدريس الخولاني ، وزيد بن وهب الجهني ، والأحنف بن قيس ، وجُبير بن نُفير ، وعبد الرحمن ابن تميم ، وسعيد بن المسيب ، وخالد بن وهبان ابن خالة أبي ذر ، ويقال ابن أهبان ، وقيل ابن أخيه ، وامرأة[1] أبي ذر ، وعبد الله بن الصامت ، وخرشة بن الحر ، وزيد بن ظبيان ، وأبو أسماء الرَّحَبي ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو الأسود الدؤلي ، والمعرور بن سُوَيد ، ويزيد بن شريك ، وأبو مُرَاوح[2] الغِفَاري ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الرحمن بن حجيرة ، وعبد الرحمن بن شماسة ، وعطاء بن يسار ، وآخرون .

قال أبو إسحاق السَّبِيعي ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي : أبو ذر وعاء ملىء علماً ثم أوكىء عليه .

أخرجه أبو داود بسند جيد ، وأخرجه أبو داود أيضاً ، وأحمد عن عبد الله بن عمرو : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أقلت الغبراء ولا أظلّت الخضراء أصدق لهجةً من أبي ذر .

وفي الباب عن علي ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وجابر ، وأبي ذرّ طرقها ابن عساكر في ترجمته .

وقال الآجُرّي ، عن أبي داود : لم يشهد بدراً ، ولكن عمر ألحقه بهم ، وكان يوازي ابن مسعود في العلم .

وفي السيرة النبوية لابن إسحاق بسند ضعيف ، عن ابن مسعود ، قال : كان لا يزال يتخلّف الرجلُ في تَبُوك فيقولون : يا رسول الله ، تخلف فلان . فيقول : دَعُوه فإنْ يكن فيه خير فسيلحقه اللهُ بكم ، وإن يكن غير ذلك فقد أَرَاحكم الله منه . فتلوَّم[3] أبو ذَرٍ على

(١) في تهذيب التهذيب (١٢ — ٩٠) : وقيل وهبان ابن امرأة أبي ذر .
(٢) بضم الميم ، وبالحاء المهملة (هامش د) . (٣) تلوم : انتظر .

بعيره فأبطأ عليه ، فأخذ متاعه على ظهره ، ثم خرج ماشياً فنظر ناظرٌ من المسلمين ، فقال : إن هذا الرجل يمشى على الطريق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كن أبا ذر . فلما تأملت القوم قالوا : يا رسول الله ، هو والله أبو ذر ؛ فقال : يرحم الله أبا ذر ، يعيش وحده ، ويموت وحده ، ويُحْشَر وحده ، فذكر قصة موته ، وفى[1] ...

وكانت وفاته بالربَذة سنة إحدى وثلاثين ، وقيل فى التى بعدها ؛ وعليه الأكثر ؛ ويقال : إنه صلّى عليه عبد الله بن مسعود فى قصة رُوِيت بسندٍ لا بأس به . وقال المدائنى : إنه صلى عليه ابن مسعود بالرْبَذة ، ثم قدم المدينة فمات بعده بقليل .

(٩٨٦٩) أبو ذَرّ ، آخر .

ذكر الذهبى فى التجريد[2] أنّ له عند بَقِىّ بن مخلد حديثاً ، ويحتمل أن يكون الذى بعده .

(٩٨٧٠) أبو ذَرة بن معاذ بن زُرارة الأنصارى الظَّفَرى .

يقال اسمه الحارث ؛ قال الطبرى : شهد هو وأبوه وأخوه أبو نملة أحُداً .

قلت : وهو أخو أبى نملة شقيقه ، ذكره أبو أحمد الحاكم . وسيأتى نسبه فى ترجمة أبى نملة .

(٩٨٧١) أبو ذَرّة[2] الحِرْمازى .

ذكره الدولابى ، واسمه نَضْلة بن طريف بن نَهْصَل . وقد تقدم فى الأسماء .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د ، وبعدها بياض نحو ثلاث كلمات . (٢) فى التجريد : ١٦٠

القسم الثانى

خال .

القسم الثالث

(٩٨٧٢) أبو ذُؤيب الهُذَلى الشاعر المشهور ، اسمه خُوَيلد بن خالد بن محرّث ، بمهملة وراء ثقيلة مكسورة ومثلثة ، ابن زُبَيْد ، براء[1] مهملة وموحدة مصغراً ، ابن مخزوم ابن صاهلة . ويقال اسمه خالد بن خويلد وباقى النسب سواء ، يجتمع مع ابن مسعود فى مخزوم ، وبقيةُ نسبه فى ترجمة ابن مسعود .

وذكر محمد بن سلام[1] الجمحى فى طبقات الشعراء ، عن يونس بن عبيد ، عن أبى عمرو ابن العلاء أنه قال : قلت لعمر بن معاذ : مَنْ أشعر الناس ؟ فذكر قصةً فيها .

وأبو ذؤيب خُوَيلد بن خالد مات فى مَغزى له نحو المغرب فدلاّه عبد الله بن الزبير فى حفرته .

قال أبو عمر : وسئل حسان بن ثابت مَنْ أشعر الناس ؟ قال : رجلا أو قبيلة ؟ قالوا : قبيلة ، قال : هذيل . قال ابن سلام : فأقول : إنّ أشعر هذيل أبو ذُؤيب .

وقال عمر بن شبة : كان مقدّماً على جميع شعراء هذيل بقصيدته التى يقول فيها[2] :

والنفسُ راغبةٌ إذا رغّبتها وإذا تُرَدُّ إلى قليل تَقْنَع

وقال المرزبانى : كان فصيحاً كثير الغريب متمكنا فى الشعر ، وعاش فى الجاهلية دهراً ، وأدرك الإسلام فأسلم . وعامّةُ ما قال من الشعر فى إسلامه ، وكان أصاب الطاعون خمسةٌ من أولاده فماتوا فى عام واحد وكانوا رجالا ولهم بأس ونَجْدة ؛ فقال فى قصيدته التى أولها[2] :

---

(١) فى ابن سلام (١١٠) : زبيد — بالزاى .

(٢) شعراء الهذليين : ١

أمِن المَنون ورَيْبِها تتوجَّع ... والدهْرُ ليس بمُعْتبٍ مَنْ يجزع

ويقول فيها :

وتجلُّدى للشامتين أريهم ... أنى لرَيْبِ الدهْرِ لا أتضَعْضَع

وإذا المنية أنشبت أظفارَها ... ألفيتَ كل تميمة لا تنفعُ

والنفسُ راغبةٌ إذا رغَّبتها ... وإذا تردُّ إلى قليل تَقْنَعُ

وأخرج ابن منده من طريق البلوى ، عن عمارة بن زيد ، عن إبراهيم بن سعد : حدثنا أبو الآكام الهذلى عن الهِرْماس بن صعصعة الهذلى ، عن أبيه ، حدثنى أبو ذُؤَيب الشاعر ، قال : قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج إذا أهَلُّوا جميعاً بالإحرام . فقلت : مه ؟ فقالوا : قُبِض رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر ابن عبد البر[1] أنَّ ابن إسحاق روى هذا الخبر عن أبى الآكام ، وأوّلُه : بلغنا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عَليل ، فاستشعرت حَرَباً وبتُّ بأطول ليلة لا ينجابُ دَيْجُورها[2] ، ولا يطلع نورها ، حتى إذا كان قرب السحر أغفيت فهتف بى هاتف يقول[1] :

خطْبٌ أجلّ أناخ بالإسلام ... بين النخيل ومعقل[3] الآطام

قضى النبىُّ محمدٌ فعيوننا ... تَذْرى الدموع عليه بالتَّسْجَام

قال : فوثبت من نومى فزعاً ، فنظرتُ إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح ، فتفاءلت به ذَبحاً يقعُ فى العرب ، وعلمتُ أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قد مات ، فركبت ناقتى فسرتُ ... فذكر قصته ، وفيه أنه وجد النبىَّ صلى الله عليه وسلم ميتاً ولم يغسل بَعْدُ ، وقد

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٤٨

(٢) ديجورها : ظلامها .

(٣) فى الاستيعاب : ومعقد .

خلا به أهله ، وذكر شهودَه سقيفةَ بني ساعدة وسماعه خطبة أبي بكر ، وساق قصيدة له رثى بها النبي صلى الله عليه وسلم منها[1] :

كُسِفت لمصرعه النجومُ وبَدْرُها وتزعزعت آطامُ بَطْن الأبطح

قال : ثم انصرف أبوذُؤَيب إلى باديته ، فأقام حتى توفى في خلافة عثمان بطريق مكة .

وقال غيره : مات في طريق إفريقية في زمن عثمان ، وكان غزاها ورَافَق ابْنَ الزبير . وقيل : مات غازيًا بأرض الروم وقال المرزباني : هلك بإفريقية في زمن عثمان ، ويقال : إنه هلك في طريق مِصْر ، فتولاه ابن الزبير .

وقال ابن البرقي : حدّث معروف بن خَرّبوذ ، أخبرني أبو الطفيل أنّ عمرو بن الحَمِق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم أن في بعض الكتب أنّ شرّ الأرضين أم صَبّار[2] حَرّة بني سليم ، وأن ألأم القبائل محارب خصفة ، وأن أشعر الناس أبو ذؤيب ؛ وقال : حدث أبو الحارث عبد الله بن [١٩٣] عبد الرحمن بن سفيان الهذلي ، عن أبيه ـ أن أبا ذؤيب [١٩٣] جاء إلى عمر في خلافته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أيُّ العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله . قال : قد فعلت ، فأيُّ العمل بعده أفضل ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قال : ذاك كان عليّ ولا أرجو جنةً ولا أخشى ناراً ، فتوجّه مِنْ تلقاء فَوْرِه غازيًا هو وابنه وابن أخيه أبو عبيد حتى أدركه الموت في بلاد الروم ، والجيشُ يساقون في أرض عافة[3] ، فقال لابنه وابن أخيه : إنكما لا تتركان عليّ جميعًا فاقترعا ، فصارت القرعة لأبي عبيد ، فأقام عليه حتى وَارَاه .

القسم الرابع

خال .

---

(١) والاستيعاب : ١٦٥٠ (٢) وياقوت .

(٣) في ب : عاقة . والمثبت في ا ، د ، ولم أقف عليها .

حرف الراء

القسم الأول

(٩٨٧٣) أبو راشد الأزدي ، هو عبد الرحمن بن عبيد ـ مضى في الأسماء .

(٩٨٧٤) أبو راشد ، آخر . يأتي في أبي مُليكة .

(٩٨٧٥) أبو رافع القِبطي ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اسمه إبراهيم ، ويقال أسلم ، وقيل سنان ، وقيل يسار ، وقيل صالح ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل قزمان ، وقيل يزيد ، وقيل ثابت ، وقيل هرمز .

قال ابن عبد البر[١] : أشهر ما قيل في اسمه أسلم . وقال يحيى بن معين : اسمه إبراهيم . وقال مصعب الزبيري : اسمه إبراهيم ، ولقبه بُرَيه . وهو تصغير إبراهيم . ونقل ابن شاهين عن أبي داود أنه كان اسمه قزمان فسمي بعده إبراهيم . وقيل أسلم ، وزاد ابن حبان : وقيل يسار ، وقيل هرمز ، وقيل كان مولى العباس بن عبد المطلب ، فوهبه للنبيّ صلى الله عليه وسلم فأعتقه لما بشّره بإسلام العباس بن عبد المطلب ؛ والمحفوظ أنه أسلم لما بَشّر العباس بأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم انتصر على أهل خَيْبَر ؛ وذلك في قصةٍ جرَتْ . وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها ، وشهد أحداً وما بعدها .

وروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن مسعود . روى عنه أولاده : رافع ، والحسن ، وعبيد الله والمغيرة[٢] ، وأحفاده : الحسن ، وصالح ، وعبيد الله أولاد علي ابن أبي رافع ، والفضل بن عُبيد الله بن أبي رافع ، وأبو سعيد المقْبري ، وسليمان بن يَسار ،

---

(١) في الاستيعاب : ١٦٥٧

(٢) في تهذيب التهذيب (١٢ ـ ٩٢) : والمعتمد ، ويقال المغيرة .

وعطاء بن يسار ، وعمرو بن الشريد ، وأبو غطفان بن ظريف ، وسعيد بن أبي سعيد . مولى أبي حَزْم ، وحصين والد داود ، وشرحبيل بن سعد ، وآخرون .

قال الواقدي : مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيَسِير أو بعده . وقال ابن حبان : مات في خلافة علي بن أبي طالب .

(٩٨٧٦) أبو رافع الأنصاري .

وقع ذكره في حديث المخابرة عند أبي داود من طريق مجاهد عن ابن رافع بن خَدِيج ، عن أبيه ؛ قال : جاءنا أبو رافع . . . فذكر الحديث . ويحتمل أن يكون الذي بعده .

(٩٨٧٧) أبو رافع : ظهير بن رافع بن خَدِيج ـ تقدم في الأسماء .

(٩٨٧٨) أبو رافع : الحكم بن عمرو الغفاري ـ تقدم في الأسماء .

(٩٨٧٩) أبو رافع الغِفَاري .

أخرج له بقي بن مخلد حديثاً ، ويحتمل أن يكون الذي قبله .

(٩٨٨٠) أبو رافع مولى ، النبي صلى الله عليه وسلم ، آخر ، غير القِبْطي .

ذكره مصعب الزبيري ، فقال : كان أبو رافع عبداً لأبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، فأعتق كلٌّ مِنْ بَنِيه نَصيبه منه إلا خالد بن سعيد ، فإنه وهب نصيبه للنبيّ صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولى عمرو ابن سعيد بن العاص بن أمية المدينة أيام معاوية دعا ابناً لأبي رافع فقال : مولى مَنْ أنت ؟ فقال : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه مائةَ سوط ثم تركه ، ثم دعاه فقال : مولى مَنْ أنتَ ؟ فقال : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضربه مائةَ سوط حتى ضربه خمسمائة سوط .

ذكر ذلك المبرد في الكامل ، واقتضى سياقه أنه أبو رافع الماضي ، وجرى على ذلك ابن عبد البر(١) ، وأورد القصة في ترجمة أبي رافع القِبْطي ، والد عبد الله بن أبي رافع

(١) في الاستيعاب : ١٦٥٦

كاتب عليّ ، وهو غلط بيّن ؛ لأن أبارافع والد عبيد الله كان للعباس بن عبد المطلب فأعتقه .

قال أبو عمر[١] : هذه القصة لا تثبت من جهة النقل ، وفيها اضطراب كثير .

وقد روى عن عمرو بن دينـار ، وجرير بن أبي حازم ، وأيوب ـ أن الذى تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد وحده . وفي رواية أخرى أنه كان لأبي أحيحة إلا سهماً واحداً فأعتق بنوه أنصباءهم ، فاشترى النبيّ صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه .

قلت : قد ذكر أبو سعيد بن الأعرابي هـذه القصةَ في معجمه من طريق جرير بن حازم ، عن حمـاد بن موسى ـ رجل من أهل المدينة ـ أن عثمان بن البهى بن أبي رافع حدثه ؛ قال كان أبو أحيحة جدِّى ترك ميراثاً ، فخرج يوم بَدْر مع بَنِيه فأعتق ثلاثةٌ منهم أنصباءهم ، وهم : سعيد ، وعبيد الله ، والعاصى ، فقتلوا ثلاثتهم يوم بَدْر كفاراً ، فأعتق ذلك بنو سعيد أنصباءهم غير خالد بن سعيد ؛ لأنه كان غضب على أبي رافع بسبب أمّ ولد لأبي أحيحة أراد أن يتزوّجها فنهاه خالد فعصاه فاحتمل عليه ، فلما أسلم أبو رافع وهاجر كلَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالداً في أَمْرِه ، فأبى أنْ يعتق أو يهب أو يبيع ، ثم ندم بعـد ذلك ، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأعتق صلى الله عليه وسلم نصيبه ، فكان أبو رافع يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولى عمرو بن سعيد ابن العاص المدينةَ أرسل إلى البهى بن أبي رافع ، فقال له : مَنْ مولاك ؟ قال : رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فضربه مائةَ سوط ، ثم قال له : مَنْ مولاك ؟ فقال مثلها حتى ضربه خمسمائة سوط ، فلما خاف أن يموتَ قال : أنا مولاكم . فلما قَتَل عبدُ الملك بن مروان عَمْرو بن سعيد بن العاص مدحه البهى بن أبي رافع وهجا عمرو بن سعيد ، فهذا يبيِّنُ أنَّ صاحب هذه القصة غير أبي رافع والد عبد الله بن أبي رافع ؛ إذ ليس في ولده أحد يسمى البهى .

---

(١) في الاستيعاب : ١٦٥٦

(٩٨٨١) أبو رائطة — يأتى فى أبى ريطة .

(٩٨٨٢) أبو الرباب — يأتى فى الرباب مِنْ كتاب النساء .

(٩٨٨٣) أبو الرَّبْذَاء ، بموحدة ثم معجمة — ويقال بالميم ثم بالمهملة — يأتى .

(٩٨٨٤) أبو ربعى : عمرو بن الأهتم التميمى — تقدم .

(٩٨٨٥) أبو الربيع عبد الله بن ثابت الأنصارى .

تقدم ذكره فى حديث جابر بن عتيك .

(٩٨٨٦) أبو ربيعة ، غير منسوب .

ذكره أبو زكريا بن منده مستدركا على جدّه ، ولم يخرج له شيئاً ؛ قاله أبو موسى .

(٩٨٨٧) أبو رحيمة[1] ، غير منسوب بالحاء المهملة أو المعجمة .

ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق روح بن جناح ، عن عطاء بن نافع ، عن الحسن ، عن أبى رحيمة ؛ قال : حجمْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطانى درهما . وفى سنده ضعف .

(٩٨٨٨) أبو رَدّاد[2] الليثى .

قال أبو أحمد الحاكم وابن حبان : له صحبة . روى حديثه الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . وفى رواية عن الزهرى عن أبى سلمة عن ردّاد الليثى أخرجها أبو ردّاد ؛ ولفظه إنّ ردّاداً أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله أنا الرحمن خلقْتُ الرحم .

وكذا قال ابن حبان فى ثقات التابعين ورداد الليثى ، ثم ساق من طريق معمر عن

---

(١) فى التجريد (١٦٠) : أبو رحيمة — بفتح الراء . وقيل أبو رحيمة — بضم الراء .

(٢) فى التجريد : أبو الرداء .

الزهري ، عن أبي سلمة ، عن رَدّاد ، عن عبد الرحمن بن عوف [١٩٤] قال : وما أحسب معمراً حفِظه . انتهى .

قلت : تابعه ابن عيينة عن الزهري عن الترمذي ؛ وقال : قال البخاري : في حديث معمر خطأ .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، مِنْ طريق ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي الردّاد الليثي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وتابعه شعيب عن الزهري .

وقال أبو حاتم الرازي : المعروف في هـذا رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ؛ ولأبي الردّاد فيه قصة ، وهي : اشتكى أبو الردّاد الليثي فعادَه عبدُ الرحمن ابن عوف ، فقال : خَيْرُهم وأوصلُهم أبو محمد ، فقال عبد الرحمن ... فذكر الحديث .

(٩٨٨٩) أبو الردين[١] ، غير منسوب .

ذكره البغوي ولم يخرج له شيئاً . وقال ابن منده : له ذكر في الصحابة ولم يثبت .

وأخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة ، والطبراني في مسند الشاميين ، مِنْ طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي الردين ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ قوم يجتمعون يَتْلُون كتابَ الله ويتعاطَوْنَه بينهم إلا كانوا أضيافَ الله ، وإلا حفّتْ بهم الملائكة حتى يَفْرغوا .

(٩٨٩٠) أبو رَزِين ، غير منسوب .

لم يرو عنـه إلا ابنه عبد الله ، وهما مجهولان ، حديثه في الصيد يتوارى ؛ قاله أبو عمر[٢] .

---

(١) في التجريد (٦٠) : أبو الرديني .

(٢) في الاستيعاب : ١٦٥٧

(٩٨٩١) أبو رَزِين ، آخر ؛ يقال إنه كان من أهل الصّفة ، روينا حديثه فى الخلعيات ، من طريق عمرو بن بكر السَّكْسَكى ، عن محمد بن زيد ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه — أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل مِنْ أهل الصُّفّة يكنى أبا رزين : يا أبا رزين ، إذا خلوْتَ فحرِّكْ لسانك بذِكْرِ الله ؛ لأنك لا تزال فى صلاةٍ ما ذكرتَ ربك . يا أبا رزين ؛ إذا أقبل الناس على الجهاد فأحببتَ أن يكونَ لك مِثْلُ أجورهم فالزَم المسجد تؤذِّنُ فيه ، ولا تأخذ على أذانك أجراً . وسنده ضعيف .

ووقع ذكره فى حديث آخر ذكره العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة محمد بن الأشعث : أحَدِ المجهولين ، فذكر من طريقه عن أبى سلمة عن أبى هريرة ؛ قال : قال أبو رَزِين : يارسول الله ، إن طريقى على الموتى ، فهل مِنْ كلامٍ أتكلَّمُ به إذا مررْتُ عليهم ؟ قال : قل السلام عليكم يأهل القبور مِنَ المسلمين ، أنتم لنا سَلَف ، ونحن لكم تَبَع ، وإنا إنْ شاء الله بكم لاحقون . فقال أبو رَزِين : يا رسول الله ، يسمعون ؟ قال : يسمعون ، ولكن لا يستطيعون أنْ يجيبوا . قال : يا أبا رزين ، ألا ترضى أنْ يردَّ عليك بعددهم من الملائكة ؟

قال العقيلى : لا يعرف إلا بهذا الإسناد ، وهو غير محفوظ ، وأصل السلام المذكور على القبور يُرْوَى بإسنادٍ صالح غير هذا .

(٩٨٩٢) أبو رَزِين العقيلى : لقيط بن عامر — تقدم فى الأسماء .

(٩٨٩٣) أبو رِعْلة القشيرى — يأتى فى أم رعلة فى النساء .

(٩٨٩٤) أبو رفاعة العدوى : تميم بن أَسَد ، بفتحتين ، كذا سماه البخارى . وقيل ابن أسِيد ، بالفتح وكسر السين ، وقيل بالضم مصغر . قيل : اسمه عبد الله الحارث ، قاله خليفة وغيره .

روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه حميد بن هلال ، وصِلَة بن أشيم

العدويان البصريان ، وحديثه فى صحيح مسلم من حديث حميد ؛ قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكر قصة فى نزوله عن المنبر لأجله وتحديثه[1] ؛ قال : لما قال له رجل غريب يسأل عن دينه فأقبل عليه ونزل فقعد على كرسى قَوَائمُه من حديد ، قال : وجعل يعلّمنى مما علّمه الله ... الحديث .

وروى الحاكم من طريق مصعب الزبيرى ـ أنّ أبا رفاعة العَدَوى له صحبة ، واسمه عبد الله بن الحارث بن أُسيد بن عدى بن مالك بن تميم[2] بن الدؤل بن حسل بن عدى ابن عبد مناة . غزا سجستان مع عبد الرحمن بن سَمُرة ، فقام فى آخر الليل فسقط فمات .

قال ابن عبد البر[3] : كان من فضلاء[4] الصحابة بالبصرة . قتل بكابل سنة أربع وأربعين ، وقال خليفة : فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين ، فقُتل فيها أبو قتادة العدوى ، ويقال : بل الذى قيل فيها أبو رفاعة العدوى ، وقال عدى بن غنام : قَبْرُ أبى رفاعة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم والأسود ابن كلثوم بِبَيْهَق ، وكذا قال مسلم : إن قبر أبى رفاعة بِبَيْهَق .

(٩٨٩٥) أبو رُقاد ، بتخفيف القاف : خاطب بها النبى صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت .

وقد تقدم فى ذلك فى ترجمة زيد من طريق الواقدى .

(٩٨٩٦) أبو رُقَيّة ، بضم أوله وبقاف مصغراً ، تميم بن أوس الدارى ـ تقدم فى الأسماء .

(٩٨٩٧) أبو رِمْثة ، بكسر أوله وسكون الميم ثم مثلثة ، البلوى .

قال الترمذى : له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرهم أن يسوُّوا قبره . حديثُه عند أهل مصر ، كذا أورده أبو عمر[3] ، وفرّق بينه وبين أبى رِمْثة التميمى الذى

---

(١) فى ب : وبحديثه . (٢) فى ب : غنم . والمثبت فى ا ، د ، وتهذيب التهذيب : ١٢ ـ ٩٦

(٣) فى الاستيعاب : ١٦٥٨ (٤) فى تهذيب التهذيب (١٢ ـ ٩٦) : من فصحاء .

بعده وخالفه المزى[1] ، فقال فى ترجمة الذى بعده التيمى ، ويقال البلوى .

(٩٨٩٨) أبو رِمْثة التيمى ، من تَيْم الرباب . وقال : التيمى اسمه رفاعة بن يثربى ، وقيل يثربى بن عوف ، وقيل يثربى بن رفاعة ، وبه جزم الطبرانى . وقيل اسمه حيان ، بتحتانية مثناة ، وبه جزم غَيْرُ واحد ، وقيل حبيب بن حيان ، وقيل حسحاس . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه إياد بن لقيط ، وثابت بن منقذ . روى له أصحاب السنن الثلاثة ، وصحح حديثه ابنُ خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم .

(٩٨٩٩) أبو الرَّمْداء البلوى . ويقال بالموحدة بدل الميم ثم معجمة — تقدم[2] فى الأسماء ، وأنّ اسمه يامر .

(٩٩٠٠) أبو رُهْم الغِفَارى ، اسمه كلثوم بن حصين بن خالد بن المعيسر[3] بن زيد[4] بن العميس بن أحمس[5] بن غِفَار . وقيل ابن حصين بن عبيد بن خلف بن حماس بن غفار الغفارى ، مشهور باسمه وكنيته .

كان ممن بايع تحت الشجرة ، واستخلفه النبىُّ صلى الله عليه وسلم على المدينة فى غزْوَة الفتح .

قال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس بذلك .

روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً طويلا فى غزوة تَبُوك ، ومنهم من اختصره . روى عنه ابن أخيه ومولاه أبو حازم التمار .

---

(١) وانظر تهذيب التهذيب أيضاً : ١٢ — ٩٧ (٢) صفحة ٦٤٠ من الجزء السادس .

(٣) فى د : العنبس ، وفى الطبقات : معشر . والمثبت فى الاستيعاب أيضاً : ١٦٦٠ ، وفى الجمهرة (١٨٦) : بن خلاد بن معيشر . وفى هامشه عن نسخة : بن معيسير . (٤) فى الاستيعاب والجمهرة : بدر . وفى ا : يزيد . (٥) فى الجمهرة : بدر بن أحيمس . وفى الطبقات : زيد بن أحيمس .

وأخرج أحمد والبغوى وغيرهما مِنْ طريق معمر عن الزهرى ، أخبرنى ابن أخى أبى رُهْم أنه سمع أبا رُهْم يقول : غزوْتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوةَ تبوك ... فذكر الحديث .

وقال ابن سعد[1] : بعثه النبىُّ صلى الله عليه وسلم يستنفر قومَه إلى تبوك ، وحدَّث فى كتاب الأدب المفرد للبخارى؛ وفى صحيح ابن حبان ومعجم الطبرانى ، وذكر أبو عروبة أنه رمى بسهم فى نَحْره يوم أُحُد فبصق فيه النبىُّ صلى الله عليه وسلم فبرأ .

(٩٩٠١) أبو رُهْم بن قيس الأشعرى ، أخو أبى موسى .

تقدم ذِكْرُ حديثه فى ترجمة أخيه أبى بُرْدة بن قيس ، وهو فى الطاعون . وإسنادُه صحيح ، ورأيتُ فى التاريخ للظفرى نقلا عن ابن قتيبة ، قال : كان أبو رُهْم يتسرع فى الفِتَن ، وكان أخوه أبو موسى ينهى عنها فذكر قصة قال : وقيل إن أبا رُهْم هذا لا يعرف .

قلت : ولعله هذا ، ثم وجدت فى مسند أحمد فى أثناء سَنَد أبى موسى من طريق قتادة : حدثنا الحسن أنَّ أباموسى كان له أخٌ يقال له أبو رُهم يتسرَّعُ فى الفتن، فذكر له أبوموسى حديثاً : ما مِنْ مسلمين التقيا بسيفهما فقتل [١٩٥] أحدُهما الآخر إلاّ دخلا النار .

(٩٩٠٢) أبو رُهْم ، آخر ، اسمه مجدى بن[2] قيس — تقدم .

(٩٩٠٣) أبو رُهْم الأَرْحبى .

تقدم فى مطعم فى الأسماء ، وذكره البغوى ، ونقل عن أبى عبيد ؛ قال: أبورهم الشاعر هاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ مائة وخمس سنين ، وهو من بنى أَرحب من هَمْدَان .

---

(١) فى الطبقات : ٤ — ١٧٩   (٢) صفحة ٧٧٢ من الجزء الخامس .

(٩٩٠٤) أبو رُهْم ، يقال هو السمعي ، وعندي أنه غير أحزاب ـ قال ابن سعد[1] : كوفي نزل الشام ، وهو من الصحابة ولم ينسبه ولم يسمِّه .

وأخرج ابنُ أبي خيثمة من طريق بقية ، عن خالد بن حميد ، حدثني عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رُهْم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ عمى إمامَه ذهب أجْرُه . أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن بقية ، والحسن بن سفيان ، عن إسحاق . وأخرج الدولابي من طريق ثور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي رُهْم : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا رجع أحدكم من سفَره فليرجع بهدية إلى أهله ، وإن لم يجد إلا أن يكون في مِخْلاته حجر أو حُزْمة حطَب فإنّ ذلك يعجبهم . فهذه الأحاديثُ الثلاثة تصرِّحُ بصحبة أبي رهم .

وقد أخرج ابن ماجه الأول من وَجْهٍ آخر ، عن يزيد بن أبي حبيب ؛ فقال : عن أبي الخير عن أبي رُهْم السمعي ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاحٍ حتى تجمع بينهما .

وأخرجه الطبراني كذلك ، وزاد في المَتْن : وإنّ أعظم الخطايا من اقتطع مالَ امرىء مُسلم بغير حق ... الحديث . فإن لم يكن بَعْضُ الرواة أخطأ في قوله السمعي ، وإلا فهذا صحابي يقال له السمعي ، وليس هو أحزاب بن أسيد لأنّ أحزابا لا صحبةَ له فلا يمنع أن يتفق اثنان في الكنية والنسبة .

(٩٩٠٥) أبو رُهَيمة ، بالتصغير، السمعي ـ ذكره المستغفري والبزدعي ، واستدركه أبوموسى ؛ وقد ذكره ابن منده في ترجمة أبي نخيلة اللهبي . ويأتي ذلك في حرف النون ؛ فإن أباموسى أورده من طريق ابن منده ، وجوّز أن يكون هو الذي قبل هذا ، وهو محتمل .

---

(١) الطبقات : ٥ ـ ١٧٩

(٩٩٠٦) أبو الرُّوم بن عمير بن هاشم بن عبد الدار[1] بن عبد مناف بن قصى العَبْدَرى ، أخو مصعب .

قال البلاذرى : كان اسمه عبد مناف ، فتركه لما أسلم ، وهو من السابقين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم فشهد أحُداً .

وقال ابن الكلبي : قدم قبل خَيْبر فشهدها . وقال الواقدى : ليس مُتَّفَقاً على هجرته إلى الحبشة ، وقد نفاها الهيثم بن عدى وغيره .

(٩٩٠٧) أبو رُومى : ذكره يعقوب بن سفيان ، وأخرج من طريق عمرو بن مالك النكرى ، عن أبى الجوزاء ، عن ابن عباس ؛ قال : كان أبو رومى مِنْ شَرِّ أهلِ زمانه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لئن رأيت أبا رومى لأضربَنَّ عنقه . فلما أصبح غدا نحو النبىّ صلى الله عليه وسلم فإذا هو مع أصحابه يحدّثهم ، فلما رآه مِنْ بعيد قال : مرحباً بأبى رومى ، وأخذ يوسِّعُ ، فقال له : يا أبا رومى ، ما عملت البارحة ؟ قال : ما عسى أَنْ أعمل يا رسول الله ! أنا شَرُّ أهل الأرض ؟ قال : أَبْشِرْ ، فإنّ الله جعلَ مكسبك إلى الجنة ، فإن الله يمحو ما يشاء ويُثْبِت ما يشاء .

(٩٩٠٨) أبو رُوَيحة الثُّمَالى الفزَعى ، بفتح الفاء والزاى المنقوطة ، اسمه ربيعة ابن السكن .

تقدم فى الأسماء . وقال أبو موسى : أبو رُوَيحة الفزعى من خَثْعَم ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم وهو يُوَاخى بين الناس ؛ قاله المستغفرى .

(٩٩٠٩) أبو رُوَيحة الخَثْعَمى .

آخَى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال المؤذّن ، ويقال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمى .

---

(١) فى الاستيعاب (١٦٦٠) : بن عبد مناف [بن عبد الدار] .

وأبو رُوَيحة لم يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق ؛ قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فكان بلال مولى أبي بكر مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو رُويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أَخَوَيْن ، فلما دوّن عمر الديوان بالشام قال لبلال : إلى مَنْ تجعل ديوانك ؟ قال : مع أبي رويحة ، لا أفارقه أبداً للأخوة المذكورة ، فضمّه إليه ، وضمّ ديوان الحبشة إلى خثعم لمكانِ بلال ؛ فَهُمْ مع خثعم بالشام إلى اليوم .

وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، ولستُ أقِفُ على اسمه . قال أبو موسى : وقد ذكره أبو عبد الله بن منده في الكنى ، وليس فيما عندنا من كتابه في الصحابة ، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص الغساني ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ؛ قال : لما رجع عمر مِنْ فَتْح بيت المقدس وسار إلى الجابية سأله بلال أنْ يقره بالشام ، ففعل ، فقال : وأخي أبو رويحة ؛ آخَى بيننا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فنزل داريا في بني خَوْلان ، فأقبل هو وأخوه إلى حيّ من خَوْلان ، فقال : أتيناكم خاطبين ؛ قد كُنَّا كافرين فهدانا اللهُ عزّ وجل ، ومملوكين فأعتقنا الله عز وجل ، وفقيرين فأغنانا الله عز وجل ، فإنْ تُزَوِّجونا فالحمد لله وإن تردُّونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوّجُوهما .

وقال أبو عمر[1] : روى عن أبي رُوَيحة قال : أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فعقد لي لواءً ، وقال : اخرج فنادِ : مَنْ دخل تحت لواءَ أبي رُوَيحة فهو آمِن .

قلت : وهذا تقدم[2] في ترجمة ربيعة بن السكن ، وفرّق أبو موسى بين الفزَعي والخثعمي ، وتعقبه ابن الأثير[3] بأن الفزع بطن من خثعم ، وهو الفزع بن شهران بن

---

(١) في الاستيعاب : ١٦٦٠ (٢) صفحة ٤٦٧ من الجزء الثاني .

(٣) في أسد الغابة : ٥ — ١٩٦

عِفْرس بن حلف بن أفتل ، وهو خثعم ، وفاته أن الأول اسمه ربيعة بن السكن ، وأخو بلال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن . وقد ذكرت فى ترجمته ما يدل على أنه غير مَنْ آخَى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال .

وقد أورد ابن عساكر حديثَ الفزَعى فى ترجمة الخثعمى ، فكأنهما عنده واحد . والله أعلم .

(٩٩١٠) أبو رِئاب — تقدم فى الذال المعجمة أنه قيل فى أبى ذئاب أبو رئاب .

(٩٩١١) أبو ريحانة الأزدى ، ويقال الأنصارى ، اسمه شمعون — تقدم فى الشين المعجمة من الأسماء .

(٩٩١٢) أبو ريحانة القرشى — تقدم حديثه فى ترجمة عقبة بن مالك الجهنى فى الأسماء .

(٩٩١٣) أبو ريطة المَذْحجى[1] .

ذكره الدولابى والطبرانى وابن منده ، وأخرجوا من طريق عبد الله بن أحمد اليحصبى ، عن على بن أبى على ، عن الشعبى ، عن أبى ريطة بن كرامة المذحجى ؛ قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لقوم سَفْر : لا يصحبنكم خلال من هذه النعم ولا يردنّ سائلا، ولا يصحبن أحد منكم ضالة إن كنتم تريدون الربح والسلام ... الحديث .

ووقع فى رواية الطبرانى عن أبى ريطة عبد الله بن كرامه ، وأخرج المستغفرى من طريق عمر بن صبيح ، عن أبى حَرِيز قاضى سجستان ، عن الشعبى ، عن أبى ريطة المذحجى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم — أنه بينما هو جالس ذات ليلة بين المغرب والعشاء إذ مَرَّت به رُفقة تسير سيراً حثيثاً . . . فذكر الحديث . وذكره [١٩٦] البغوى فقال : أبو ريطة[1] ، ولم يخرج له شيئاً .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ١٩٩) : هو أبو رائطة المذكور فى أول الراء .

(٩٩١٤) أبو ريطة ، آخر ، غير منسوب .

ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق الحسن بن سفيان ؛ قال : حدثنا نصر بن علي ، حدثتني أم يونس بنت يقظان المجاشعية ، حدثتني ريطة ، وكان أبوها من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيها ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن أَلطع[1] قصعة أحبُّ إليَّ من أنْ أتصدق بملئها طعاماً . واستدركه أبو موسى .

(٩٩١٥) أبو رِيمة ، بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة بعدها ميم .

ذكره ابن حبان في الصحابة ولم يسمّه ولم يعرف من حاله بشيء ، وأخرج ابن منده ، وأبو نعيم ، من طريق المنهال بن خليفة ، عن الأزرق بن قيس ، قال : صلى بنا إمام يكنى أبا رِيمة فسلّم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خدّيه ثم قال : صليتُ بكم كما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصلي .

وذكر ابن منده أنّ شعبة رواه عن الأزرق بن قيس بن عبد الله بن رياح ، عن رجل من الصحابة ولم يسمه . وذكر المزّي في الأطراف أن أبا داود أخرجه من هذا الوَجْه ، ولم أقف على ذلك في شيء من نسخ السنن ، منها نسخة بخط أبي الفضل بن طاهر ؛ والنسخةُ المنقولة من خط الخطيب ، وقد قابلها عليها جماعةٌ من الحفاظ ، وهي في غايةِ الإتقان . واتفقت على أن الصحابي أبو رِمْثَة بتقديم الميم وسكونها على المثلثة ، وكذا أورد الطبراني هذا الحديث في مسند أبي رِمْثة من معجمه ، وكذا رأيته في مستدرك الحاكم . والله أعلم .

---

(١) ألطع : ألحس (القاموس) .

القسم الثانى

خال .

القسم الثالث

(٩٩١٦) أبو رافع الصائغ ، اسمه نُفيع ، وهو مدنى نزل البصرة ، وهو مولى بنت النجار ، وقيل بنت عمه[1] — ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى مِنْ أهل البصرة ، وقال : خرج قديماً من المدينة ، وهو ثقة . وأخرج الحاكم أبو أحمد فى الكنى من طريق مرحوم العطار ، عن ثابت البُنَانى ، عن أبى رافع — أنه أكلَ لحم سبع فى الجاهلية .

قلت : أكثر عن أبى هريرة ، ورَوى أيضاً عن الخلفاء الأربعة ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأبىّ بن كعب ، وأبى موسى وغيرهم . روَى عنه ابنه عبد الرحمن ، وثابت البُنَانى ، وبكر المزنى ، وقتادة ، وسليمان التيمى ، وآخرون .

قال العجلى : ثقة من كبار التابعين ، ورجَّح الطبرانى أن اسمه كنيته ووثّقه ، وقال أبو عمر[2] : مشهور من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية . وأخرج إبراهيم الحربى فى غريب الحديث بسند جيّد عن أبى رافع ، قال : كان عمر يمازحُنى يقول : أكذب الناس الصائغ ، يقول : اليوم ، غدا .

(٩٩١٧) أبو رَجاء العطاردى ، قيل اسمه عمران بن مِلْحان ، وقيل ابن تيم[3] ، وقيل ابن عبد الله ، ويقال اسمه عطارد .

قال ابن قتيبة : وُلد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة ، وعاش إلى خلافة هشام بن عبد الملك ، كذا رأيته فى التاريخ المظفرى .

---

(١) فى ا : وقيل بنت عمر . (٢) فى الاستيعاب : ١٦٥٦

(٣) فى الاستيعاب : ١٦٥٧ ، وأسد الغابة (٥ — ١٩٢) : تيم ، والمثبت فى ا ، د .

وقال أشعث بن سوّار : بلغ سبعاً وعشرين ومائة سنة . وفى صحيح البخارى من طريق .....[1] لما بعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَرنا إلى النار إلى مسيلمة .

وقال أبو حاتم : جاهلى ، أسلم بعد فتح مكة ، وعاش مائة وعشرين سنة . وقال البخارى : يقال مات قبل الحسن ، وكانت وفاةُ الحسن سنة عشرة ، وأرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم .

ورَوى عن عمر ، وعلى ، وعمران بن حصين ، وسَمرة بن جُندب ، وابن عباس ، وعائشة وغيرهم . روَى عنه أيوب ، وجرير بن حازم ، وعوف الأعرابى ، ومهدى بن ميمون ، وعمران القصير ، وأبو الأشهب ، والجعد أبو عثمان ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان له علم وقرآن ورِواية ، وهو ثقة ، وأَمَّ قومه أربعين سنة ، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ؛ قال : وقال الواقدى : مات سنة سبع عشرة ، وهو وَهْم . وقال الذهلى : مات قبل الحسن ، أظنه سنة سبع ومائة ، ووثقه أيضاً يحيى بن معين ، وأبو زُرْعة ، وابن عبد البر ؛ وزاد : كانت فيه غفلة .

(٩٩١٨) أبو رَزين الأسدى : مسعود بن مالك — تابعى مختلف فى إدراكه ، وسيأتى فى القسم الذى بعده .

(٩٩١٩) أبو الرُّقاد : اسمه شُوَيس ، بمعجمة ثم مهملة مصغراً .

(٩٩٢٠) أبو رمح الخزاعى .

ذكره دعبل بن على فى طبقات الشعراء فى أهل الحجاز ، وقال : مخضرم ، وهو الذى رثى الحسين بن على بتلك الأبيات السائرة :

مررتُ على أبيات آل محمــــد … فلم أرَها كعهدها يوم حلت
فلا يبعد الله البيوت وأهلهـا … وإن أصبحت من أهلها قد تخلَّت

---

(١) هنا بياض نحو كلمتين فى ١ ، ب ، د ، وفيه فى د : كذا .

(٩٩٢١) أبو رُهْم السمعي . ويقال له الظُّهري . اسمه أحزاب بن أسيد ـ تقدم[1] في الأسماء .

القسم الرابع

(٩٩٢٢) أبو رَزِين : مسعود بن مالك الأسدي ، مولاهم ، وقيل مولى علي ، اسمه عبيد .

نزل الكوفة ، وروى عن ابن أم مكتوم ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو موسى الأشعري ، وأبي هريرة ، وغيرهم . وعنه ابنه عبد الله ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعطاء ابن السائب ، والأعمش ، ومنصور ، وموسى بن أبي عائشة ، ومغيرة بن مِقْسَم ، وآخرون .

قال أبو حاتم : يقال إنه شهد صِفِّين مع علي ، وذكره البخاري في الطهارة مِنْ صحيحه تعليقاً من فعله ، وأسند له في الأدب المفرد . وأخرج له مسلم والأربعة مِنْ روايته عن الصحابة .

وذكره ابنُ شاهين في الصحابة ، وتعقَّبه أبو موسى ، وقال : لا صحبة له ولا إدراك ؛ ثم ساق من طريق عاصم بن أبي وائل ؛ قال : ألا يعجب من أبي رَزِين قد هرم ، وإنما كان غلاماً على عهد عُمر ، وأنا رجل . وقال غيره : كان أكبر من أبي وائل ، وكان عالماً فهماً ، كذا وقع بخط المزي في التهذيب ، وتعقبه مغلطاي بأنَّ قوله فَهِما ، بالفاء ، غلط ، وإنما هو بالباء المكسورة . كذا ذكره البخاري في التاريخ عن يحيى القطان عن أبي بكر ، قال : كان أبو رَزِين أكبر من أبي ، قال يحيى وكان عالماً بهما . ووثّقه أبو زُرعة والعجلي وغيرهما .

قلت : وله رواية عن معاذ بن جبل ، وهي مرسلة . وأنكر أبو الحسن بن القطان أنْ يكونَ أدرك ابْنَ أم مكتوم ، وقال شعبة فيما حكاه ابن أبي حاتم عنه في المراسيل :

---

(١) صفحة ١٨٧ من الجزء الأول .

لم يسمع من ابن مسعود . قيل قتله عبيد الله بن زياد بعد سنة ستين ، وقيل عاش إلى الجماجم بعد سنة ثمانين ، وأرّخه ابنُ قانع سنة خمس وتسعين .

(٩٩٢٣) أبو رُهم الأنمارى .

ذكره أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وأخرج عن أبى بكر بن أبى عاصم بسنده إلى ثَوْر بن زيد[1] ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبى رُهم الأنمارى ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله ، اللهم اغفر لى ذَنْبى ، وأخسىء شيطانى ، وفكّ رهانى ...[2] الحديث .

استدركه أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تحريف وتصحيف ؛ وإنما هو أبو زهير الأنمارى ، كذا أخرجه ابنُ أبى عاصم ، وهو على الصواب فى كتاب الدعاء له ، وكذا أخرجه الطبرانى .

(٩٩٢٤) أبو رُهْم الظُّهرى .

أورده أبو بكر بن أبى على ، واستدركه أبو موسى فأخطأ ، فإنه هو السمعى ، واسمه أحزاب ، وليست له صحبة .

وقد ذكره ابنُ أبى عاصم عن محمد بن مصفى ، عن يحيى بن سعيد العطار — أن أبا رُهْم الظِّهرى كان فى مائتين من العطاء بحمص ، وكان شيخاً كبيراً يخضب بالصُّفْرة ، وكان له ابنٌ اسمه عمارة أصيب مع يزيد بن المهلب .

(٩٩٢٥) أبو رُهَيمة الشجاعى .

استدركه أبو موسى [١٩٧] ، وعزاه لجعفر المستغفرى ؛ وهو خطأ ؛ فإن الشجاعى[3]

---

(١) فى ب : يزيد . والمثبت فى التقريب أيضاً . (٢) الحديث بتمامه فى أسد الغابة : ٥ — ١٩٦

(٣) فى أسد الغابة (٥ — ١٩٨) : قلت : هو أبو رهيمة ، وأبو رهمة ، وأبو رهم : السماعى ، أو السمعى ؛ وإنما اختلفت ألفاظ الرواة فى اسمه ، والأول أصح .

تصحيف من السماعى ، والحديث الذى ذكره المستغفرى مِنْ طريق سليمان بن داود بإسناد له ، كذا قال ، هو الحديث الذى تقدم فى الأول من طريق سليمان بن داود المكى تبعاً له .

(٩٩٢٦) أبو ريحانة : عبد الله بن مطر .

ذكره أبو نعيم وهو خطأ ؛ فإن أبا ريحانة الصحابى اسمه شمعون ، وأما عبد الله بن مطر فهو تابعى يَرْوِى عن سَفِينة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٩٩٢٧) أبو رَيْطة المذحجى .

فَرّق أبو موسى بينه وبين أبى رائطة ، وهو واحد ؛ والحديث واحد ؛ قال بعضهم فيه عن أبى رائطة ، وقال بعضهم عن أبى ريطة ، كما أوضحت ذلك فى القسم الأول[١] .

(٩٩٢٨) أبو رِيمة — تقدم القول فيه فى القسم الأول[٢] .

---

(١) صفحة ١٤٦ من هذا الجزء .

(٢) صفحة ١٤٧ من هذا الجزء .

حرف الزاى المنقوطة

القسم الأول

(٩٩٢٩) أبو زُرَارة الأنصارى .

ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، وقال أبو عمر : فيه نظر . وقال البغوى : لم يسم ، ولا أدرى له صحبة أم لا ، وأخرج هو وابن أبى خيثمة من طريق أبان العطار ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، عن أبى زُرَارة الأنصارى — أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ سمع النداء ثلاثاً فلم يُجِبْ كُتِب من المنافقين . وأخرجه عن شيخ آخر عن أبان مرسلا .

وجوّز بعضهم أن يكون أبو زُرارة هو عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة ، وقد تقدم ذكره فى القسم الثانى من حرف العين .

(٩٩٣٠) أبو زُرَارة النخعى .

له وفادة . قال ابن الكلبى : حكاه ابن الأثير[١] عن ابن الدباغ ؛ قال : والذى فى الجمهرة زُرارة اسم لا كنية .

قلت : وهو كما قال ، وقد تقدم فى الأسماء ، وإنما ذكرته للاحتمال .

(٩٩٣١) أبو الزَّعْراء : ذكره ابن منده ، وقال : عداده فى أهل مصر ، وذكر من طريق عبد الله بن جنادة المعافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى الزعراء ؛ قال : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفرٍ له ، فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على ظَهْرٍ ، فسمعتُه يقول : غير الدجال أخوف على أمتى[٢] ... الحديث . وبه : الأئمة المضلون .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ١٩٩

(٢) فى الاستيعاب (١٦٦١) . أخوف على أمتى من الدجال أئمة مضلون .

وذَكره محمد بن الربيع الجِيزى فى الصحابة الذين دخلوا مصر ، وقال : لهم عنه حديث واحد ، ثم ساقه من الوجه المذكور .

(٩٩٣٢) أبو زَعنة[١] الشاعر : مختلف فى اسمه ، فقيل : عامر بن كعب بن عمرو ابن خديج . وقيل عبد الله بن عمرو . وقيل كعب بن عمرو . قال الطبرى : شهد بدراً ، ذكر ذلك أبو عمر[٢] .

قلت : ذكر ابن إسحاق أنه شهد أحداً فقال : قال أبو زعنة بن عبد الله بن عمرو ابن عتبة أحد بنى جشم بن الخزرج يوم أحد :

أنا أبو زَعْنة يعدونى الهرم　　لم يمنع المخـــزاة إلا بالألم[٣]

يحمى الديار خزرجى من جشم

قلت : وهو بفتح أوله والنون بينهما عين مهملة .

(٩٩٣٣) أبو زَمعة البلوى ، سماه العسكرى عُبَيداً بالتصغير ابن أرقم ؛ وعند أبى موسى بغير تصغير ولا اسْم أب .

ذَكره البغوى ، وابن السكن ، وغيرهما فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبى قيس مولى بنى جُمح : سمعتُ أبا زَمعة البلوى ، وكان من أصحاب الشجَرة ممَّنْ بايع النبىّ صلى الله عليه وسلم أتى يوماً إلى الفسطاط ، فقام فى الرحبة وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بَعْضُ التشديد ، فقال : لا تشدِّدُوا على الناس ، فإنى سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قَتَل رجل من بنى إسرائيل تسعاً وتسعين نفساً ...[٤] الحديث بطوله ، وروايته فى معجم البغوى فى آخر حرف القاف ، وماعرفْتُ

---

(١) فى التجريد ١٦١ : زعبة ، وكذلك فى الاستيعاب : ١٦٦٢ وفى هوامشه : زعنة — بالنون . قيده طاهر بن عبد العزيز . وفى أسد الغابة : زعنة — بالزاى والعين المهملة — قاله ابن ماكولا .

(٢) فى الاستيعاب : ١٦٦٢

(٣) فى ا ، د ، ب : كلمة غير مقروءة .

(٤) الحديث بتمامه فى أسد الغابة : ٥ — ٢٠٤

ما سبب ذلك ، ثم رأيت فى نسخة أخرى يقال اسمه عبيد بن آدم[١] .

(٩٩٣٤) أبو الزّهْرَاء البلوى .

صحابى ، شهد فَتْح مصر ، ذكره ابن منده عن ابن يونس ؛ وأظنه تصحيفاً ، وإنما هو أبوالزعراء ؛ فليس فى تاريخ مصر لابن يونس غير أبى الزّعراء ، وكذا وقع فى الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجِيزى .

(٩٩٣٥) أبو الزهراء القُشَيرى .

يأتى فى القسم الثالث ، ويمكن أن يكون من أهل هذا القسم ؛ لأن فى ترجمته أنه ممن أمّره يزيد بن أبى سفيان فى بعض فتوح الشام . وقد تقدم غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة ، وقد قرن فى هذه القصة بدحية بن خليفة .

(٩٩٣٦) أبو زُهَير بن أسيد بن جَعْونة ـ تقدم[٢] فى ترجمة قرة بن دعموص .

(٩٩٣٧) أبو زُهَير الأنمارى ـ تقدم[٣] فيمن اسمه أبو الأزهر .

(٩٩٣٨) أبو زهير الثقفى .

قال ابن حبان فى الصحابة : كان فى الوفد . قال البغوى : سكن الطائف . وقال ابن ماكولا : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وفرّق أبو أحمد فى الكنى بين أبى زهير ابن معاذ وبين أبى زهير الثقفى ؛ فقال فى الثقفى : اسمه عمار بن حميد ، وهو والد أبى بكر ابن أبى زهير ؛ وحديثُ أبى زهير عند أحمد وابن ماجه والدارقطنى فى الأفراد بسندٍ حسن غريب ، من طريق نافع بن عمر الجمحى ، عن أمية بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنَّبَاوَة[٤] من أرضِ الطائف ؛ فقال : يوشِكُ أن تعرفوا أهْلَ الجنة من أهل النار .

---

(١) بعده فى د : كذا . (٢) صفحة ٤٣٤ من الجزء الخامس .
(٣) صفحة ١١ من هذا الجزء . (٤) وياقوت وفى الطبقات (٥ ـ ٣٧٦) : بالنبأة .

قالوا : بم يا رسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن ، والثناء السيء ، أنتم شهداء بعضكم على بعض .

قال الدارقطني : تفرد به أمية بن صفوان عن أبي بكر ، وتفرد به نافع بن عمر عن أمية . وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر ابن عمار بن حميد عن أبيه حديثاً ، وهذا سَنَدٌ صحيح . وتقدم حديثُ معاذ في الأسماء ، وحكى المزى أنه قيل إنه عمارة بن رُوَيبة .

(٩٩٣٩) أبو زهير بن معاذ بن[1] رياح الثقفي .

قال الحسين بن محمد القباني : له صحبة ، وقيل معاذ اسمه . قال الحاكم أبو أحمد : ذكر إبراهيم الحربي أنّ أبا زهير بن معاذ ممن غلبت عليه كُنيته من الصحابة ، وأورد له حديث : إذا سميتم فعبّدوا .

وهذا الحديث أخرجه الطبراني في ترجمة معـاذ الثقفي ، وقد ذكرتُ ما فيه هناك ، وأورده المزى في ترجمة أبي زهير الثقفي ؛ فقال : وقيل أبو زهير بن معاذ .

(٩٩٤٠) أبو زُهير النميري .

قيل هو أبو زُهَير الأنماري الذي يقـال له أبو زهر . والراجح أنه غيره ، أخرج ابن منـــــده من طريق صبيح بن محرمة ، حدثني أبو مصبح المقرى ؛ قال : كنا نجلس إلى أبي زهير النميري ، وكان من الصحابة ، فيتحدث بأحسن الحديث ، وإذا دعا الرجل منا قال : اختمها بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة .

قال أبو زهير : وأخبركم عن ذلك ؟ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمشي ذات ليلة ، فأتينا على رجل في خيمة قد ألحف في المسألة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) والتجريد : ١٦١ ، وفي أسد الغابة (٥ - ٢٠٢) : رباح .

يسمع منه ، فقال : أوجب إن ختم ، فقال له رجل من القوم : بأى شىء يختم ؟ قال : بآمين ، فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب .

فانصرف الرجل الذى سمعه ، فأتى الرجل ، فقال اختم بآمين يا فلان فى كل شىء وأبشر ، ثم قال : وهذا حديث غريب تفرد به الفِرْيَابى عن صبح ، وأخرج البغوى ، والطبرانى فى مسند الشاميين من طريق ضمضم بن زُرعة ، عن [١٩٨] شريح بن عبيد الحضرمى ، عن أبى زهير النميرى ، وكانت له صحبة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقاتلوا الجراد فإنه جند من جند الله الأعظم .

قال البغوى : سكن الشام . وقد تقدم[١] فى يحيى بن نُفير شىء من هذا ، ويحتمل أن يكون هو أبا زهير بن جَمْوَنة المتقدم ذكره ، فإنه نميرى .

(٩٩٤١) أبو الزوائد اليمانى .

ذكره مطين والدُّولَابى فى الكنى من الصحابة ، وأورد الفاكهى وجعفر الفِرْيابى فى كتاب النكاح بسند صحيح من إبراهيم بن ميسرة ، قال : قال لى طاوس ونحن نطوف : لتنكحنّ أو لأقولنّ لك ما قال عمر لأبى الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عَجْز أو فجور .

وأخرج الطبرانى مِنْ طريق زياد بن نصر ، عن سالم بن مطين ، عن أبيه ، عن أبى الزوائد ؛ قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ... فذكر حديثاً طويلا ، أخرج أبو داود بَعْضَه من هذا الوجه ، وتقدمت الإشارة إليه فى حرف الذال المعجمة ؛ فإن منهم مَنْ قال إن أبا الزوائد هو ذو الزوائد ممن ذكره فى الكنى البخارى ، وذكر بهذا الإسناد طرفا من هذا الحديث .

---

(١) صفحة ٦٤٥ من الجزء السادس .

(٩٩٤٢) أبو زياد، مولى بنى جُمَح.

روى عن أبى بكر الصديق وعنه خالد بن معدان. كذا فى التجريد[1]، وكأنه عنده مخضرم؛ وقد وجدت له حديثاً مرفوعا أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين مِنْ طريق سفيان بن حبيب، عن ثَوْر بن زيد، عن خالد بن معدان، عن أبى زياد؛ قال: ما نسيت أنى رأيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى وضع يدَه اليمنى على اليسرى فى الصلاة.

(٩٩٤٣) أبو زياد الأنصارى — تقدم فى زُرارة — فى الأسماء.

(٩٩٤٤) أبو زيد الذى جمع القرآن.

وقع فى حديث أنس فى صحيح البخارى غَيْرَ مسمّى. وقال أنس: هو أحد عمومتى، واختلفوا فى اسمه؛ فقيل أوس، وقيل ثابت بن زيد، وقيل معاذ، وقيل سعد بن عبيد، وقيل قيس بن السكن؛ وهذا هو الراجح كما بينته فى حرف القاف.

(٩٩٤٥) أبو زيد بن أخطب، اسمه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر ابن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصارى الخزرجى، أبو زيد، مشهور بكنيته، وهو جَدّ عزرة بن ثابت لأمه.

أخرج الترمذى من طريق أبى عاصم، عن عزرة، عن علباء بن أحمر، عن أبى زيد ابن أخطب؛ قال: مسح النبىُّ صلى الله عليه وسلم يده على وجهى ودعا لى. وفى رواية أحمد فى هذا الحديث وحدّه زادنى جمالا، قال: فأخبرنى غَيْرُ واحد إنه بلغ بضعاً ومائة سنة، أسودَ الرأس واللحية.

وفى رواية لأحمد من وَجْهٍ آخر، من أبى نهيك: حدثنى أبو زَيد، قال: استسقى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ماءً، فأتيته بقدح فيه ماء، فكانت فيه شعرة، فأخذتها؛

---

(١) فى التجريد: ١٦١

فقال : اللهم جَمِّلْه ؛ قال : فرأيته ابنَ أربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة بيضاء . وصححه ابن حبان والحاكم ؛ وعند مسلم من هذا الوجه عن أبى بكر : صلَّى بنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم الفجر ، وصعد المنبر ، فخطبنا حتى حضر الظهر ... الحديث .

وفى الشمائل للترمذى من الطريق المذكورة عن أبى زَيد : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبازيد ، ادْنُ مِنّى امسح ظهرى ، فمسحت ظهره ، فوضعْتُ أصابعى على الخاتم ... الحديث . وصححه ابن حبان والحاكم .

(٩٩٤٦) أبو زيد الضحاك ، اسمه ثابت .

(٩٩٤٧) أبو زيد بن عبيد ، اسمه سعد .

(٩٩٤٨) أبو زيد بن عمرو بن حَدِيدة ، اسمه قطبة .

(٩٩٤٩) أبو زيد بن غرزة ، اسمه عمرو — تقدموا فى الأسماء ، وكلّهم من الأنصار .

(٩٩٥٠) أبو زيد الأنصارى الخزرجى ، جَدّ أبى زيد النحوى البصرى .

قال الحاكم أبو أحمد : له صحبة ، والنحوى اسمه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبى زيد . وقال الواقدى : هو غير الذى جمع القرآن ، فقد تقدم أنه لا عَقِب له .

(٩٩٥١) أبو زيد بن عمرو الجذامى — ذكره ابن إسحاق فى وَفْد جذام .

(٩٩٥٢) أبو زيد الأرحبى ، اسمه عمرو بن مالك — تقدم فى الأسماء .

(٩٩٥٣) أبو زيد الأنصارى ، آخر .

ذكره البغوى ، وأخرج من طريق سعيد بن بشير[١] ، عن قتادة ، عن أبى الخليل ، عن أبى زيد الأنصارى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — يعنى فى الخوارج : يدعون إلى الله ، وليسوا من الله فى شىء ، مَنْ قاتلهم كان أَوْلَى بالله منهم .

---

(١) والتقريب .

(٩٩٥٤) أبو زيد الأنصارى ، آخر .

ذكر ابن الكلبى أنه استشهد بأُحُد ، واستدركه ابن فتحون .

(٩٩٥٥) أبو زيد ، غير منسوب .

ذكره البغوى ، وأخرج من طريق شعبة ، عن غنم بن[1] حويص : سمعتُ أبا زيد يقول : غزوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة ؛ وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسند أبى زيد بن أخطب الأنصارى لكنه وقع فى روايته عن شعبة عن تميم ، سمعت أبا زيد يقول ... فذكره ولم ينسبه .

(٩٩٥٦) أبو زيد : قالت فاطمة بنت قيس فى حديثها الطويل فى نفقة البائن وسُكناها : فشرفنى اللهُ بأبى زيد ، يعنى أُسامة بن زيد ، وهى كنيته .

أخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى الجهم عن فاطمة .

(٩٩٥٧) أبو زيد الجَرْمى .

قال أبو أحمد : له صحبة ، وفى إسناده مَقال . قال البغوى : لا أدرى له صحبة أم لا .

قلت : وأخرج حديثه البغوى والطبرانى من طريق عبيد بن إسحاق العطار أحد الضعفاء عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، سمعت أبا زيد الجرمى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة عاقّ ولا منّان ولا مدمن خمر .

وعبيد ضعيف جداً ، وقد خُولف ، قال الدارقطنى فى العلل : رواه يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، فقال : عن أبى سعيد الخدرى . وقال عبد الكريم : عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو .

(٩٩٥٨) أبو زيد الغافقى .

ذكره ابن منده ، وقال : عداده فى أهل مصر ، ثم أورد من طريق عمرو بن شراحيل

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د .

المعافرى ، عن أبى زَيْد الغافقى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الاسوكة ثلاثة : أَرَاك ، فإن لم يكن أراك فعَنَم ، فإن لم يكن عنم فبُطْم[١] . قال أبو وهب الغافقى راوِيه عن عمر بن شراحيل : العنم الزيتون . وقال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٩٩٥٩) أبو زيد : سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، وعنه الحسن البصرى ، وجوَّز ابن منده أنه عمرو بن أخطب .

(٩٩٦٠) أبو زيد ، غير منسوب .

أخرج الطبرانى فى الأوسط مِنْ طريق الحسن بن دينار ، عن يزيد الرِّشْك ، قال : سمعتُ أبا زيد ، وكانت له صحبة ؛ قال : كنتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يتهجّد ويقرأ بأم القرآن ، فقام فاستمعها حتى ختمها ؛ فقال : ما فى القرآن مثلها . قيل : يجوز أنه عمرو بن أخطب أيضاً .

(٩٩٦١) أبو زيد ، غير منسوب أيضاً .

أخرج حديثه أبو مسلم الكجى فى كتاب السنن له ، مِنْ طريق حماد عن سعيد بن قطن ، عن أبى زيد — رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم — قال: يمسح المسافر على الخفين ثلاثة [١٩٩] أيام ولياليهن ، والمقيم يوماً وليلة .

(٩٩٦٢) أبو زينب بن عوف الأنصارى .

قال أبو موسى : ذكره أبو العباس بن عقدة فى كتاب الموالاة مِن طريق على بن الحسن العبدى ، عن سعد ، هو الإسكاف ، عن الأصبغ بن نباتة ؛ قال : نشد على الناس فى الرحبة مَن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غَدِير[٢] ما قال إلا قام ، فقام

(١) البطم ، بضمة وبضمتين : الحبة الخضراء أو شجرها (القاموس) .
(٢) هذا بالأصول كلها . وفى أسد الغابة (٥ — ٢٠٥) : يوم غدير خم .

بضعة عشر رجلا منهم أبو أيوب ، وأبو زينب بن عوف ؛ فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وأخذ بيدك يوم غدير[٢] فرفعها ، فقال : ألستم تشهدون أني قد بلّغتُ ؟ قالوا : نشهد ، قال : فمن كنتُ مولاه فعليّ مولاه ، وفي سنده غيْر واحد من المنسوبين إلى الرفض .

القسم الثاني

(٩٩٦٣) أبو زُرعة بن زنباع ، هو روح الجذامي ـ تقدم في الأسماء .

القسم الثالث

(٩٩٦٤) أبو زُبَيْد الطائي الشاعر المشهور .

له إدراك ، واختلف في إسلامه ، واسمه حَرْمَلة بن منذر ، ويقال المنذر بن[١] حَرْمَلة ابن معديكرب بن حنظلة بن النعمان بن حية ، بتحتانية مثناة ، ابن سعد بن الغوث بن الحارث بن ربيعة بن مالك بن هني بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي .

قال الطبري : كان أبو زبَيد في الجاهلية مقيما عند أخواله بني تغلب بالجزيرة ، وكان في الإسلام منقطعاً إلى الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيط في ولايته الجزيرة ، وفي ولايته السكوفة ؛ ولم يزل به الوليد حتى أسلم وحسُنَ إسلامه ، وكان أبو مُوَرّع وأصحابه يضَعُون على الوليد العيون ، فقيل لهم : هذا الوليد الآن يشرب الخمر مع أبي زبيد ، فاقتحموا عليه في نفَر ، فأدخل شيئاً كان بين يديه تحت سريره ، فهجموا على السرير ، فاستخرجوا من تحته طبقاً فيه بمار[٢] من عنب فخجلوا .

وقال ابن قتيبة : لم يسلم أبو زبيد ، ومات على نصرانيته . وقال المرزباني : كان

---

(١) في ابن سلام (٥٠٥) : اسمه حرملة بن المنذر .

(٢) هذا بالأصول ، والذي في القاموس : البمار ـ كغراب : النبق .

نصرانياً وهو أحد المعمرين ، يقال عاش مائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام فلم يسلم ، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه ولم يستعمل نصرانياً غيره ، وبقى إلى أيام معاوية ، وكان ينادم الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط بالكوفة ، فلما شهد على الوليد بأنه شرب الخمر وصرف عن إمرة الكوفة قال أبو زُبَيد :

فلعمر الإله لو كان للسيـــف نصال وللسان مقال
ما نفى بيتك الصفا ولا أتو ه ولاحال دونك الإسمال

قال : ورثى على بن أبى طالب لما مات ، ولم يذكر منها المرزبانى شيئاً ، وذكر أبو الفرج الأصبهانى منها ، ونقله عن المبرد[1] :

إن الكرام على ما كان من خُلق رَهطُ امرىء جامع[2] للدين مُختارُ
طب[3] بصيرٌ بأصناف الرجال ولم يَعْدَل بخير رسولِ الله أخيار[4]

إلى آخر الأبيات .

وقال الأصبهانى : كان طول أبى زُبَيد ثلاثة عشر شبراً ، وكان أعور ، أخوه من خاصة ملوك العجم ، ولما مات دفن إلى قبر الوليد بن عقبة ، فمرّ بهما أشجع السلمى ، فقال :

مررت على عظام أبى زبيد وقد لاحت ببلقعة صلود
وكان له الوليد نديم صِدْق فنادم قَبْرَه قبر الوليد

قال : وكان أبو زبيد مُغرى بوصف الأسد فى شعره ، وله فى ذلك خَبَرٌ مع عثمان ، وقد قيل : إن قومه قالوا : إنا نخاف أن تسبنا العرب بوَصْفك الأسد ، فترك وصفه .

وقال المرزبانى : بقى إلى أيام معاوية ، ومات الوليد قَبْلَه ، فمرّ بقبره فقال :

---

(١) الكامل : ٣ — ٢٠٢
(٢) فى الكامل : خاره .
(٣) فى الكامل : صب .
(٤) فى الكامل : بخير ... أحبار .

يا صاحب القبر السلام على من حال دون لقائه القبر
يا هاجرى إذْ جئت زائرَه ما كان من عاداتك الهجر

(٩٩٦٥) أبو الزبير ، مؤذن بيت المقدس .

له إدراك ، وكان يؤذِّنُ فى زَمَن عمر ؛ فأخرج أبو أحمد الحاكم فى الكنى من طريق مرحوم بن عبد العزيز العطار ، عن أبيه ، عن أبى الزبير مؤذن بيت المقدس ؛ قال : جاءنا عمر بن الخطاب ، فقال : إذا أذنت فترسَّل ، وإذا أقمت فاحدم[1] .

(٩٩٦٦) أبو الزهراء القُشَيرى .

ذكره ابن عساكر فى الكنى ؛ فقال : هو ممن أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وشهد فَتْحَ دمشق ، وولى صلح أهل الثنية وحوران مِنْ قِبَل يزيد بن أبى سفيان فى خلافة عمر ، ثم ساق من طريق سيف بن عمر فى الفتوح ؛ قال : وبعث يزيد بن أبى سفيان دحية بن خليفة الكلبى فى خَيْلٍ بعد فتح دمشق إلى تَدْمُر ، وأبا الزهراء إلى الثنية وحوران يصالحونها على دمشق ، ووليا القيام على فَتْح ما بعثا إليه ، وكان أخو أبى الزهراء قد أُصيبت رِجله بدمشق يوم فتح دمشق ، فلما هاجى بنو قُشير بنى جعدة فَخَرُوا بذلك ، فأجابهم نابغة بنى جعدة فذكر الشعر ؛ ثم قال سيف فى قصة مَنْ شرب الخمر بدمشق وحدّهم عمر : وقال أبو الزهراء القشيرى فى ذلك :

صبرى ولم أجزع وقد مات إخوتى ولستُ على الصهباء يوماً بصابر
رَماها أميرُ المؤمنين بحَتْفِها فخِلَّانُها يبكون حَوْلَ المعاصر

(٩٩٦٧) أبو زياد ، مولى آل دراج الجُحيين .

له إدراك ، أخرج مسدّد فى مسنده الكبير بسند صحيح عن خالد بن مَعْدان ، عن

---

(١) حدم النار ـ ويحرك : شدة احتراقها وحميها . وأحدمت النار ، والحر : أتقد (القاموس) .

أبى زياد مولى آل دراج ؛ قال : لم أنس أنّ أبا بكر الصديق كان إذا قام إلى الصلاة أخذ بكفّه اليمنى على الذراع اليسرى لازقاً بالكوع . وجوّز ابن عساكر أن يكون مولى ربيعة ابن دراج ولم يَسُقْ نسب ربيعة هذا .

قلت : وقد ذكرت ربيعة بن دراج ، وسُقْت نسبه فى القسم الأول[1] من حرف الراء .

(٩٩٦٨) أبو زيد : قيس بن عمرو الهمدانى ـ تقدم فى الأسماء .

القسم الرابع

(٩٩٦٩) أبو زُرْعة الفَزَعى ، ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : أخرجه ابن طرخان فى الصحابة ، وأورد له من طريق يحيى بن الأصبع بن مهران ، عن حرام بن عبد الرحمن ، عن أبى زرعة الفَزَعى ـ أنّ النبى صلى الله عليه وسلم عقد لواء ... الحديث .

وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب أبو رُويحة ، براء مهملة مصغراً . وقد تقدم[2] فى الراء بيان ضَبْطِ نسبه ، وأنها بفتح الفاء والزاى ، وأن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن .

(٩٩٧٠) أبو زُرْعة ، مولى المِقْداد بن الأسود .

قال أبو عمر[3] : اسمه عبد الرحمن ، وهو تابعى ، وحديثُه مرسل . قال البخارى : حديثه منقطع .

قلت : ما عرفْتُ سلف أبى عمر فى ذكره فى الصحابة ، وقد رَوَى عنه أبو هلال الراسبى الذى يروى عن قتادة وطبقته .

---

(١) صفحة ٤٦٣ من الجزء الثانى .

(٢) صفحة ١٤٤ من هذا الجزء .

(٣) فى الاستيعاب : ١٦٦١

(٩٩٧١) ابو زيد عامر بن حَدِيدة ، ذكره أبو عمر[1] فيمن يكنى أبا زيد من الأنصار ، وإنما هو أبو زيد قطبة بن عامر بن[2] حديدة [٢٠٠] .

(٩٩٧٢) أبو زيد الأنصارى .

غاير البغوى بينه وبين أبى زيد عمرو بن أخطب جد عُروة بن ثابت ، فأخرج فى ترجمة هذا حديث تميم بن حويص[3] ، سمعت أبا زيد يقول : غزَوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وفى ترجمة جد عزرة حديث : صلّى بنا النبىّ صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فخطب حتى الظهر .. الحديث . وقد أخرج أحمد الحديثين فى مسند أبى زيد عَمْرو بن أخطب .

(٩٩٧٣) أبو زُبَيد[4] بن الصلت .

ذكره ابن منده ، وأراد والد زبيد ، فالترجمةُ حينئذ للصلت بن معديكرب الكندى ، فكان ينبغى إذ عبر عنه بأداة الكنية أن يقول أبو زبيد الصات ، ولكن كثر استعمال ابن منده هذا كما بينته مراراً .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٩٥

(٢) وقد تقدم : ٥ — ٤٤٥

(٣) هذا فى ا ، د . وفى ب : خريص .

(٤) هذا فى ا ، ب ، د . وانظر الترتيب .

حرف السين المهملة

القسم الأول

(٩٩٧٤) أبو سالم الحنفي ، ثم السُّحيمي .

ذكره ابن السكن في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامي ، عن عبد الله ابن بَدْر السحيمي ، عن أم سالم ، عن زوجها أبي سالم ؛ قال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويل لبني فلان ... ثلاث مرات .

(٩٩٧٥) أبو السائب : عثمان بن مظعون الجمحي ، مشهور باسمه - من السابقين الأولين . تقدم في الأسماء .

(٩٩٧٦) أبو السائب : يزيد ابن أخت النمر - تقدم في الأسماء .

(٩٩٧٧) أبو السائب الأنصاري ، ويقال الثقفي ، والد كَرْدَم - تقدم في ترجمة ولده .

(٩٩٧٨) أبو السائب الثقفي ، اسمه مالك ، وقيل زيد ، وقيل يزيد - تقدم في الميم .

(٩٩٧٩) أبو السائب ، مذكور في الصحابة ، ولا أعرفه - قاله أبو عمر[1] . وفي مسند بقي بن مخلد حديثان لأبي السائب غير منسوب ، فكأنه أحد هؤلاء .

(٩٩٨٠) أبو السائب : مولى غيلان بن سلمة الثقفي .

استدركه أبو علي الجياني منْ طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن عروة بن سلمة - أن أبا السائب مولى غيلان أخبره .

(٩٩٨١) أبو السائب ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في الاستيعاب : ١٦٦٦

ذكره ابن منده ، وقال : عداده فى أهل المدينة ، ثم أسند من طريق عياش بن عباس ، عن بكير بن الاشج : عن على بن يحيى ، عن أبى السائب — رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : صلى رجل ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فلما قَضى صلاته قال له : ارْجِعْ فصَلِّ — ثلاث مرات ... الحديث .

وتعقبه أبو نعيم بأن المحفوظ رواية إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، وداود بن قيس ، ومحمد بن غيلان ، وغيرهم ، كلُّهم عن على بن يحيى ، عن أبيه ، عن عمه رفاعة ابن رافع . انتهى .

ولا يمتنع أن يكون لعلى بن يحيى فيه شيخان .

(٩٩٨٢) أبو سَبْرَة الجعفى : هو يزيد بن مالك — سماه محمد بن عبد الله بن نمير . وتقدم حديثه فى ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبى سبرة .

(٩٩٨٣) أبو سَبْرَة بن الحارث ، وقيل أبو هبيرة ، بالهاء بدل السين — وتقدم[1] فى حرف الألف ذِكْره وقَوْل من قال إنه أبو أُسَيْرة .

(٩٩٨٤) أبو سَبْرة بن أبى رُهْم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر ابن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى .

أحد السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة فى الثانية ، ومعه أم كلثوم بنت سهيل ابن عمرو ، شهد بَدْراً فى قول جميعهم . وأمُّه بَرّة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو أبى سلمة بن عبد الأسد لأمه .

وذكر الزبير بن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن مات فى خلافة عثمان . قال الزبير : لا نعلم أحداً من أهل بَدْر رجع إلى مكة فسكنها غَيْرُه .

(٩٩٨٥) أبو سَبْرَة ، غير منسوب .

---

(١) صفحة ١٧ من هذا الجزء .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق يوسف بن السفر ؛ قال : قال الأوزاعى : حدثنى قَزَعة[1] ؛ قال : قدم علينا أبو سَبْرَة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ له : حدثنى رحمك الله بحديثٍ سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : سمعته يقول : من صَلّى الصبح فهو فى ذمة الله ، فاتقوا الله أنْ يطلبكم بشىء من ذمّته .

(٩٩٨٦) أبو سَبْرَة الجهنى ، هو معبد بن عوسجة — تقدم .

(٩٩٨٧) أبو سبرة ، جد عيسى بن سبرة — تقدم فى حبان[2] : فى الحاء المهملة ؛ قال البغوى : أظنه سكن المدينة ، ثم ساق حديثه من طريق ابن أنيس عن عيسى بن سبرة عن أبيه ، عن جده .

(٩٩٨٨) أبو السبع بن عبد قيس الأنصارى . شهد بدراً ، واسمه ذَكْوان — تقدم .

(٩٩٨٩) أبو سِرْوَعة النوفلى ، هو عقبة بن عامر عند الأكثر — وقد تقدم فى الأسماء ، وقيل هو أخوه ، واسمه الحارث ؛ قاله العدوى ، وذكر أنه أسلم يوم الفتح ، وكذا قال الزبير وغيره .

واختلف فى سينه فبالفتح عند الأكثر ، وقيل بالكسر والراء[3] الساكنة ، وزعم الحميدى أنه رآه بخط الدارقطنى مضموم العين ، ولعلها كانت علامة الإهمال فظنها ضمة .

(٩٩٩٠) أبو سَرِيحة ، بمهملتين بوزن عظيمة . هو حذيفة بن أَسِيد ، بفتح الهمزة — تقدم .

(٩٩٩١) أبو سعاد الجهنى . قيل اسمه جابر بن أسامة ، وقد تقدم فى الأسماء ، وأنّ ابنَ ماكولا سمّاه ، وقيل هو الذى بعده .

(٩٩٩٢) أبو سعاد الجُهنى .

---

(١) والتقريب . (٢) فى ا : حباب . (٣) وهو الضبط فى التقريب .

أخرج أبو زُرْعة فى كتاب الزهد من طريق حَرِيز بن عثمان ، عن ابن أبى عوف ؛ قال : مَرّ أبو الدرداء بأبى سعاد ، وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وأبو سعاد يقول : سبحان الله لا يبيع شيئاً ولا يشترى ؛ فقال أبو الدرداء : أخزن[1] فى دنياه ، ضيع فى آخرته . فرق أبو عمر[2] بينه وبين الجهنى ، وقال : هذا نزل حمص ، وذكر له هذا الحديث .

(٩٩٩٣) أبو سعاد ، رجل من جُهينة ، آخر .

روى حديثه ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن أبى سعاد — رجل من جهينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال روح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية بهذا السند ، عن أبى سعاد عقبة ابن عامر .

قلت : وعقبة بن عامر الجهنى الصحابى المشهور قد تقدم فى الأسماء ، واختلف فى كنيته ؛ فقيل أبو حماد ، وهذا هو المشهور ، وقيل أبو عمر ، وقيل أبو عامر ، وقيل أبو سعاد . والله أعلم .

(٩٩٩٤) أبو سعدان ، شامى غير مسمى ولا منسوب .

ذكره أبو عمر[3] ، فقال : روى عنه مكحول حديثاً مرفوعاً فى الهجرة ، وقال الذهبى[4] : سنده لين .

(٩٩٩٥) أبو سعد الأنصارى ، ثم الحارثى : مُحيصة بن مسعود .

(٩٩٩٦) أبو سعد : عياض بن زهير الفهرى .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٢٠٨) : أطرق .
(٢) فى الاستيعاب : ١٦٧٨
(٣) فى الاستيعاب : ١٦٦٩
(٤) فى التجريد : ١٦٢

(٩٩٩٧) أبو سعد : سلمة بن أسلم بن حَرِيش ـ تقدموا فى الأسماء .

(٩٩٩٨) أبو سعد الخير ، ويقال أبو سعيد الخير .

قال ابن السكن : له صحبة ، ويقال اسمه عمرو[1] ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه . ولا نسبه . وذكر أنه أبو سعيد الأنمارى ؛ وليس كذلك ؛ فإن لهذا حديثين غير الحديث الذى اختلف فيه فى الأنمارى ، بل هو أبو سعد أو أبو سعيد ؛ فأخرج الترمذى فى العلل المفردة ، وابن أبى داود فى الصحابة ، وأبو أحمد الحاكم عنه من طريق أخرى ، كلهم من طريق أبى فَرْوَة الرهاوى ، عن معقل الكندى ، عن عبادة بن نُسَىّ ، عن أبى سعيد ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يكتب الصيام فى الليل ، فَمَنْ صام فقد تعنى ولا أجر له .

وأخرجه الدولابى فى الكنى مِنْ وجه آخر ، عن أبى فروة ، فقال : عن أبى سعد الخير الأنصارى . وفى رواية الحاكم أبى أحمد ، عن أبى سعد الخير . وأخرجه ابن منده ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقال الترمذى [٢٠١] : سألْتُ محمداً ، يعنى البخارى ، عنه ؛ فقال : لا أرى عبادة بن نُسَىّ سمع من أبى سعد الخير .

وأخرج الدولابى فى الكنى من طريق فراس الشَّعْبَانى أنهم كانوا فى غــزاة القسطنطينية زمنَ معاوية ؛ قال : وعلينا يزيد بن شَجَرة ، فبينا نحن عنده إذ مَرّ أبو سعد الخير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة ؛ فقال أبو سعد الخير : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : توضّئوا مما مَسّتِ النار ... الحديث .

وأخرجه الحاكم أبو أحمد من هذا الوجه ، فقال : أبو سعيد بزيادة ياء ، وأخرجه ابن منده من وجه آخر على الوجهين وقال فى سياقه : شهدت أبا سَعْد الخير قال ، وقال مرة : أبو سعيد الخير ؛ قال : والأكثر قالوا أبو سعد ، يعنى بسكون العين ولم يشكّوا .

---

(١) فى التجريد (١٦٢) : اسمه عامر بن سعد .

(٩٩٩٩) أبو سَعْد الأنصاري الزُّرَقي .

قال سعيد بن عبد العزيز وأبو أحمد الحاكم : له صحبة . وأخرج ابن ماجه من طريق يونس بن مَيْسرة ؛ قال : خرجنا مع أبي سعد الزرقي صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراء الضحايا ، فذكر الحديث .

وتردَّدَ ابنَ أبي حاتم عن أبيه في صحبته ، ووقع في رواية الطبراني من طريق يونس المذكور خرجت مع أبي سعد الخير ؛ فإن كان محفوظًا فهو الذي قبله . وسيأتي له ذِكْرٌ في ترجمة أبي سعيد زوج أسماء بنت يزيد .

(١٠٠٠٠) أبو سعد الأنماري . ويقال أبو سعيد — يأتي .

(١٠٠٠١) أبو سعد الساعدي .

ذكره ابنُ أبي داود ، وتبعه ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج عنه من طريق أبي عمرو الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني قُرّة بن أبي قرة ؛ قال : رأى أبو سعد الساعدي رجلا يصلِّي بعد العصر ، فقال له : لا تصل ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تصلُّوا بعد صلاة العصر .

وصوَّبَ الدارقطني في العلل أنه أبو أسَيد الساعدي ، وأنّ ابن أبي داود وَهم فيه .

(١٠٠٠٢) أبو سعد بن فَضَالة الأنصاري ، ويقال ابن أبي فضالة ، ويقال أبو سعيد ابن فضالة بن أبي فضالة .

ذكره ابن سعد في طبقة أهْلِ الخندق . وقال ابن السكن : لا يعرف .

وأخرج الترمذي وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا ، عن أبي فضالة ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال علي بن المديني : سَنَدُه صالح ، وقع عند الأكثر بسكون العين ، وبه جزم أبو أحمد الحاكم ، وقال : له صحبة ، لا أحفظ له اسما ولا نسبا .

وفى ابن ماجه بالوجهين ، وفى الترمذى بزيادة الياء . وقال الذهبى فى التجريد : أبو سعد ابن أبى فضالة له حديثٌ متصل فى الكنى لأبى أحمد ، ثم قال : أبو سعيد بن فضالة ، ويقال أبو سعد — أخرج له الترمذى فى الرياء ، كذا وجعله اثنين مع أن الحديث الذى أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذى أخرجه الترمذى بعينه ، ورأيته فى الترمذى كما فى الكنى للحاكم أبو سعد — بسكون العين ، وكذا ذكره البغوى فى الكنى ؛ فقال أبو سعد بن أبى فضالة الأنصارى سكن المدينة ، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن ِنيار ، عن أبى سعيد بن أبى فضالة ، وكان من الصحابة ؛ قال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليومٍ لاريب فيه نادى منادٍ : مَنْ كان أشرك فى عمله أحداً فليطلب ثوابَه من عنده ؛ فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك .

وكذا أخرجه ابنُ أبى خيثمة ، عن يحيى بن معين ، عن محمد بن أبى بكر ، عن عبدالحميد . ووقع فى الفوائد للصولى عن يحيى بن معين بهذا السند عن أبى سعيد بن فَضَالة بن أبى فضالة ؛ قال ابن عساكر : وهو وَهْم ، والصواب الأول ، وكذا أخرجه أحمد عن محمد أبى بكر ، وله رواية عن سهيل بن عمرو أيضاً أخرجها ابن سعد .

(١٠٠٠٣) أبو سعد بن وهب النضَرى ، بفتح الضاد المعجمة ، من بنى النضير إخوة قُرَيظة .

قال ابن إسحاق فى المغازى : لم يسلم من بنى النضير سوَى الرجلين : يامين بن عمرو ابن كعب وأبى سعد بن وهب ، فأحرزا أموالهما . وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدى بسند له إلى أسامة بن أبى سعد بن وهب النضَرى ، عن أبيه ، قال : شهدْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى فى سَيْل مَهْروز أن يُحْبَس الأعلى عن الأسفل حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل . ووقع فى كلام أبى عمر[1] أنه نزل إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم

(١) فى الاستيعاب : ١٦٦٩

قُرَيظة ؛ وهو خطأ تعقَّبه الرشاطي ؛ فإن قصة بني النَّضِير متقدمة على قصة بني قريظة بمدة طويلة .

(١٠٠٠٤) أبو سَعْد الأنصاري .

روَى حديثه ابن أبي فُدَيك عن يحيي بن أبي خالد ، عن أبي سعد ، كذا قال أبو عمر[1] مختصراً .

وقال ابن منده : رواه محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ، عن يحيي بن أبي خالد ، عن ابن أبي سعد الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الندم تَوْبة .

قلت : وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول مِنْ طريق ابن أبي فُدَيك بهذا السند بلفظ : التائب من الذنب كَمَنْ لا ذنب له ، والندمُ توبة .

وجزم أبو نعيم بأنه النضَري المذكور قبله ، وليس بجيد . وجزم أبو بكر بأنه الذي روَى حديث : خير الأضحية الكبش الأدغم[2] . وليس بجيد أيضاً .

(١٠٠٠٥) أبو سعد بن أوس بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حارثة بن عدي الأنصاري الأوسي .

ذكره الطبري في الذيل ، وقال : توفي سنة أربع وتسعين . ويقال اسمه الحارث .

ذكر من يكنى أبا سعيد بزيادة ياء

(١٠٠٠٦) أبو سعيد الخدري : سعد بن مالك بن سنان .

(١٠٠٠٧) أبو سعيد العَبْشَمي : عبد الرحمن بن سمرة .

(١٠٠٠٨) أبو سعيد السُّعَيدي : خالد بن أبي أحيحة سعد بن العاص .

---

(١) في الاستيعاب : ١٦٦٩ (٢) الأدغم : هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصاً في أرنبته وتحت حنكه (النهاية) .

(١٠٠٠٩) أبو سعيد الأنصاري : يزيد بن ثابت بن وديعة .

(١٠٠١٠) أبو سعيد المخزومي : المسيب بن حَزْن بن أبي وهب .

(١٠٠١١) أبو سعيد المخزومي : عمر بن حُرَيث .

(١٠٠١٢) أبو سعيد : كاتب الوحي ، زَيْد بن ثابت الأنصاري الخزرجي .

(١٠٠١٣) أبو سعيد : رافع بن المعلى ، بدري استشهد بها ـ تقدموا في الأسماء ؛ ويقال اسم أبي سعيد بن المعلى[1] الحارس بن أوس بن المعلى ، ويقال الحارس بن نُفَيع ، وقيل : بل هذا اسم الذي بعده .

(١٠٠١٤) أبو سعيد بن[1] المُعَلَّى الأنصاري ، آخر .

أخرج له البخاري من رواية حفص بن عاصم عنه ، وروى عنه عبيد بن حُنَين أيضاً ؛ قال أبو عمر[2] : من قال فيه رافع بن المعلى فقد وهم ، لأنه قتل ببدر ، وهذا أصح ما قيل فيه الحارث بن نُفَيع بن المعلى ، وأرخوا وفاته سنة أربع وسبعين ، وقيل سنة ثلاث ، قالوا : وعاش أربعاً وستين سنة .

قلت : وهو خطأ ؛ فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وسياق الحديث يَأْبَى ذلك ؛ فإن في حديثه الذي في الصحيح : كنت أصلي فمرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى [٢٠٢] فرغْتُ من صلاتي . . . الحديث . وله حديث آخر أوله : كنا نغدو إلى السوق. قال أبو عمر[2] : أمه أميمة بنت قرط بن خنساء ، من بني سلمة .

(١٠٠١٥) أبو سعيد الأنصاري ، زوج أسماء بنت يزيد بن السكن ـ يقال اسمه سعيد بن عمارة ، ويقال عمارة بن سعيد ، ويقال عاصم بن مسعود ، وَهِمَ الحاكم[3] أبو أحمد

---

(١) بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة (هامش د) . (٢) في الاستيعاب : ١٦٦٩

(٣) في ب : ووهي . وفي ا : وهي أبو عمر . .

القول الأخير ؛ وقال عامر بن مسعود : تابعى آخر يكنى أبا سعيد ، وأخرج ابن منده من طريق محمد بن المهاجر بن زياد ، عن أبيه — أن أبا سعيد الأنصارى مرّ بمروان بن الحكم يوم الدار وهو صَريع ، فقال : لو أعلم يا ابن الزرقاء أنه أَنْتَ لأجهزتُ عليك ، فحقدها عليه عبد الملك بن مروان ، فلما استخلف أتى به ، فقال : احفظ فيها وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : وماذا قال ؟ قال . اقْبَلُوا من مُحْسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . فتركه . قال : وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن ، ويقال إنه أبو سعيد الزُّرقى الآتى ، وبه جزم المزى ، وجزم ابن منده بالمغايرة بينهما ، ولعله أصوب .

(١٠٠١٦) أبو سعيد ، سعد بن عامر بن مسعود الزُّرقى[1] .

ذكره ابن السكن ، وأخرج من طريق عبد الله بن يوسف التنيسى ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ؛ قال : أرسل عبد الملك بن مروان إلى أبى سعيد سعد بن عامر ابن مسعود الزرقى ، ويقال : إنه لقى النبى صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن الهَدْى . وحدّث عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

وأخرج النسائى من طريق شعبة عن أبى العيص عن عبد الله بن مرة ، عن أبى سعيد الزُّرَقى الحديث فى العَزْل .

رَوى عنه عبد الله بن مرة ، ويونس بن ميسرة ، ومكحول الشامى . قال سعيد بن عبد العزيز : له صحبة . وقيل إنه الذى يقال له أبو سعد الخير .

(١٠٠١٧) أبو سَعِيد الأنمارى ، ويقال أبو سعد .

قال خليفة : هو من أنمار مذحج . قال أبو أحمد : لست أحفظ له اسماً ولا نسباً ، وحديثُه فى أهل الشام ، ثم أورد من طريق مروان بن محمد ، عن معاوية بن سلام . . .[2]

---

(١) بضم الزاى وفتح الراء ، نسبة إلى زريق : بطن فى الأنصار (هامش د) .
(٢) هكذا فى ب ، ا ، د ، وبعدها بياض نحو أربع كلمات .

أخي زيد بن سلام ــ أنه سمع جده أبا سلام الحُشَني قال : حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي ، سمعتُ قيس بن حُجْر يحدِّثُ عن عبد الملك بن مران ؛ قال : حدثني أبو سعيد الأنماري، أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله وعدني أن يُدخل الجنة مِنْ أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ثم يشفع كل ألف لسبعين ألفاً ، ويحثي لي بكفيه ثلاث حثيات .

قال قيس : فأخذت بتَلاَبيب أبي سعيد فقلت : أنْتَ سمعْتَ هـذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووَعَاه قلبي ، ففعل ذلك ثلاثاً ؛ قال أبو سعيد : فحسبت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو أربعمائة ألف ألف وتسعون ألف ألف ، فقال : الله أكبر ؛ إن هذا لمستوعب مهاجِرينا ونستعين بشيء مِنْ أعرابنا .

قلت : سندَه صحيح ، وكلهم من رجال الصحيح إلا قيس بن حجر وهو شامي ثقة ، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام ؛ فقال : إن قيس بن حجر الكندي حدَّث الوليد بن عبد الملك أنَّ أبا سعيد الخير حدثه .

وأخرجه الطبراني من طريق أبي توبة عن معاوية ، فقال : إن أبا سعيد الأنماري ، وقيل[1] قيس بن الحارث .

وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الزبيدي ، عن عبد الله بن عامر ؛ فقال : عن قيس بن الحارث : إنَّ أباسعيد الخير الأنصاري حدثه ، فذكر طرفاً منه. فمِنْ هذا الاختلاف يُتوقّف في الجزم بصحة هذا السند ، وجزم الخطيب في المؤتلف ، وتبعه ابن ماكولا[2] بأنه أبو سَعْد الخير ، واسمه بَحِير ــ بموحدة ثم مهملة بوزن عظيم ، وسَلَفُ الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات الحمصيين ؛ فإنه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة وساق حديثه ابن جَوْصا كذلك .

(١) في د : وقال .   (٢) الإكمال : ١ ــ ٤٢

(١٠٠١٨) أبو سعيد ؛ غير منسوب .

أفرده الحاكم عن الذى قبله ، فأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن جابر ، حدثنا الحارث بن محمد الأشعرى ، عن رجل يكنى أبا سعيد ؛ قال : قدمْتُ من العالية إلى المدينة فما بلغتها حتى أصابنى جهد ، فبينا أنا أمشى فى سوق من أسواق المدينة إذ سمعت رجلا يقول لصاحبها : أشعرت أنَّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قرى الليلة ، فلما سمعت بالقرى وبى مابى من الجهد أتيتُه ، فقلت : يا رسول الله ، أقريت الليلة ؟ قال : أجل . قلت : وماذاك ؟ قال : طعام فى صحفة . قلت : فاصنع فَضْله ؟ قال : نعم . قلت : يارسول الله ، فى أول أمتك تسكون أمْ فى آخرها ؟ قال : فى أولها ، ويلحقونى أفناداً[1] . يعنى يلحق بعضهم بعضاً . وأخرجه ابن منده من وَجْهٍ آخر عن ابن جابر ، ولم يَسُقْ لفظه ، ورجاله ثقات .

(١٠٠١٩) أبو سعيد بن زيد .

كذا وقع فى المسند رواية القطيعى ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، من طريق جابر الجعفى ، عن الشعبى ؛ قال : أشهد على أبى سعيد بن زيد أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة ، فقام ، ورواه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بهذا السند ؛ فقال : أشهد على أبى سعيد الخدرى . قال ابن الأثير[2] : وكأنه أصح .

قلت : وليس كذلك ، بل ماظنه وَهْما ؛ فقد رواه البغوى عن عبد الله بن أحمد كما وقع عند القطيعى ، ثم وجدت فى مسند سعيد بن زيد أحَدِ العشرة فى مسند البزار ما نصه : حدثنا[3] ...

(١٠٠٢٠) أبو سعيد ، وقيل أبو سعد — روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار ، وزيادة فى الأعمار . روى عنه أبو مليكة[4] ؛ قاله أبو عمر[5] . قال : وفيه نظر .

---

(١) أفنادا : جماعات متفرقين ، قوماً بعد قوم (النهاية) . (٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٢١١
(٣) هذا فى ا ، ب ، د . وبعده بياض . (٤) فى التجريد (١٦٣) : أبو مليك . والمثبت فى ا ، ب ، د . (٥) فى الاستيعاب : ١٦٧٣

(١٠٠٢١) أبو سعيد العبسى .

ذكر الواقدى عن النضر بن سعيد العبسى عن أبيه عن جده ؛ قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار بنى عبس[1] عشرة .

(١٠٠٢٢) أبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة ، أرضعتهما حليمة السعدية .

قال ابن المبارك ، وإبراهيم بن المنذر ، وغيرهما : اسمه المغيرة ، وقيل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، وكان ممن يُشْبِه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، ومضى له ذكر مع عبد الله بن أبى أمية .

وأخرجه الحاكم أبوأحمد من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة ، قال حلّقه الحلاّق بمنى وفى رأسه ثؤلول[2] فقطعه فمات ؛ قال : فيرون أنه مات شهيداً ، هذا مرسل ، رجاله ثقات ، وكان أبوسفيان ممن يُؤْذِى النبى صلى الله عليه وسلم ويهجوه ويُؤْذى المسلمين ، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت فى قصيدته المشهورة[3] :

هجوت محمداً فأجبْتُ عنه وعند الله فى ذاك الجزاء

ويقال : إنّ [٢٠٣] عليا علّمه لما جاء ليسلم أنْ يأتى النبى صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فيقول[4] : (تالله لقد آثَرَكَ اللهُ علينا) الآية ، ففعل فأجابه : (لا تثريب عليكم) الآية . فأنشده أبو سفيان[5] :

لعمرك إنى يوم أحمل راية لتغلب خَيْل اللات خَيْل محمد

---

(١) هذا فى ا ، د . وفى ب : قيس . (٢) ثؤلول : حبة تظهر فى الجلد كالحمصة فما دونها .
(٣) وأسد الغابة (٥ ــ ٢١٣) ، والاستيعاب : ١٦٧٢ (٤) سورة يوسف ، آية ٩١
(٥) والطبقات : ٤ــ٣٤

فـكالدلج[١] الحيران أظلم ليـله فهذا أوانى حين أهْدَى فأهتدِى

الأبيات .

وأسلم أبو سفيان فى الفتح ، لقى النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوجّه إلى مكة فأسلم ، شهد حنيناً ، فـكان ممن ثبت مع النبى صلى الله عليه وسلم .

وأخرج مسلم من طريق كثير بن العباس بن عبد المطلب ، عن أبيه قصةَ حُنين ؛ قال : فطفق النبىُّ صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الـكفار ، وأنا آخذٌ بلجامها أكفُّها ، وأبو سفيان بن الحارث آخذٌ بركابه ، فقال : يا عباس ، ناد : يا أصحاب الشجرة ... الحديث .

وأخرجه الدُّولابى من حديث أبى سفيان بن الحارث بسندٍ منقطع ، ويقال إنه لم يرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياءً منه .

وذكر محمد بن إسحاق له قصيدةً رثى بها النبىَّ صلى الله عليه وسلم لما مات يقول فيها[٢] :

لقد عظُمَتْ مُصيبتنا وجلَّت عشيةَ قيل قد مات الرسول

وقد أسند عنه حديثٌ أخرجه الدارقطنى فى كتاب الإخوة ، وابن قانع من طريق سماك بن حرب : سمعت شيخاً فى عسكر مدرك بن المهلب بسجستان يحدِّثُ عن أبى سفيان ابن الحارث ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقدس الله أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقَّه من القوى . وسنده صحيح ، لولا هذا الشيخ الذى لم يسم .

وأنشد له أبو الحسن مما قاله يوم حُنين :

إن ابْنَ عم امرئٍ مِنْ أعمامه بنى أبيـــه قوة من قدامه

فإن هــــذا اليوم من أيامه يقـاتل الحرمى عن إحرامه

يقاتل المســــلم عن إسلامه

الأبيات .

(١) فى الاستيعاب : كالمظلم .

(٢) والاستيعاب : ١٦٧٦

وذكر عمر بن شبّة فى أخبار المدينة عن عبد العزيز بن عمران ؛ قال : بلغنى أنّ عقيل ابن أبى طالب رأى أبا سفيان يَجُولُ بين المقابر ، فقال : يا ابن عمى ، مالى أراك هنا ؟ قال : أطلب مَوْضِعَ قبرى ، فأدخله داره ، وأمر بأن يحفر فى قاعها قبراً ، ففعل فقعد عليه أبو سفيان ساعةً ثم انصرف ، فلم يلبث إلا يومين حتى مات ، فدُفن فيه . ويقال : إنه مات سنة خمس عشرة فى خلافة عُمَر فصلى عليه ، ويقال سنة عشرين ، ذكره الدارقطنى فى كتاب الإخوة .

ووقع عند البغوى فى ترجمته أنه أخرج من طريق أبى بكر بن عياش عن عاصم الأعور ؛ قال : أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث ، ولم يُصِبْ فى ذلك ، فقد أخرجه غيره من هذا الوجه ، فقال : أبو سنان بن وهب ، وهو الصواب ، وهو المستفيض عند أهل المغازى كلّهم . واسم أبى سنان عبد الله . وقد تقدم فى العبادلة ، وتأتى قصته قريباً فى أبى سنان .

(١٠٠٢٣) أبو سفيان صخر بن حَرْب بن أمية بن عبد شمس ، مشهور باسمه وكنيته ، ويكنى أبا حنظلة . تقدم فى الأسماء .

(١٠٠٢٤) أبو سفيان : سراقة بن مالك — مشهور باسمه .

(١٠٠٢٥) أبو سفيان : مدلوك[1] — تقدما فى الأسماء .

(١٠٠٢٦) أبو سفيان بن الحارث . لم يُسَمّ ولم يُنْسب ، رفيق بُرَيْدة .

ذكر ابن إسحاق أنه استشهد بأُحد ، أورده المستغفرى من طريقه ، واستدركه أبو موسى ، ولعله الذى بعده .

---

(١) صفحة ٦٢ من الجزء السادس .

(١٠٠٢٧) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف الأنصارى الأوسى .

ذكر العدوى أنه استشهد بأحد ، وذكر ابن الكلبى أنه شهد بدراً ، وقال البلاذرى : كان يقال له أبو البنات فلما كان بأحُد قال : أقاتل ثم أرجع إلى بناتى ، فلما انهزم المسلمون قال : اللهم إنى لا أُريد أن أرجع إلى بناتى ، ولكن أريد أن أقتل فى سبيلك ، فقُتل ، فأثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

(١٠٠٢٨) أبو سفيان ، غير منسوب .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : عمرة فى رمضان تعدل حجة . رَوَى عنه ابنه عبد الله ، ذكره أبو عمر[١] ، فقال : إسناده مدنى .

(١٠٠٢٩) أبو سفيان بن حُويطب بن عبد العزى القرشى العامرى .

قال أبو عمر[٢] : أسلم مع أبيه يوم الفتح ، وقُتل هو يوم الجمل .

(١٠٠٣٠) أبو سفيان بن أبى وَدَاعة السهمى . اسمه عبد الله — تقدم .

(١٠٠٣١) أبو سفيان السدوسى .

قال ابن منده : روَى أبو موسى محمد بن المثنى عن عمرو بن سفيان عن أبيه عن جده ؛ قال : أصبحت مشركا وأمسيتُ مسلما .

(١٠٠٣٢) أبو سفيان بن محصن الأَسَدى .

وقع فى نسخة أحمد بن خازم ، بالمعجمتين ، رواية عبد الله بن لهيعة عنه عن صالح مولى التَّوْأَمَة ، عن عدى مولى أم قيس بنت محصن ، عن أبى سفيان بن محصن ؛ قال : رمَيْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النَّحْر ، ثم لبست القميص ، فقال لنا

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٨٠ (٢) فى الاستيعاب : ١٦٧٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلبس قميصاً بعد هذا اليوم حتى تُفِيض .

أخرجه ابن منده ورواه إبراهيم بن أبى على ، عن صالح ، عن عدى ، عن أبى سفيان . أخرجه أبو نعيم ورجَّحه بناء منه على أنه أبو سنان بن وهب بن محصن ؛ وفيه نظر ؛ لأنَّ أبا سنان قيل إنه مات فى حصار قُرَيظة ؛ وذلك قبل حجة الودَاع بمدة طويلة ؛ فالظاهرُ أنَّ الأول أولى ، فكأنه عمه ، ولا مانع أن يرويا جميعاً قصة واحدة .

(١٠٠٣٣) أبو سفيان القرشى ، أحد عمال عُمر .

تقدم[1] ذكره فى أوس بن خالد بن يزيد الطائى ، وأنه قُتِل فى عهد عمر رضى الله عنه . وقد تقدم أنه لم يَبْقَ فى حجة الوداع قرشى إلا أسلم وشهدها .

(١٠٠٣٤) أبو سفيان بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صُهيب بن مالك بن كثير ابن غنم بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسدى .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وأنه شهد بَدْراً ، وتبعه المستغفرى ؛ ويحتمل أن يكون هو أبا سنان بن وهب بن محصن وقع فى اسمه تصحيف وفى نسبه تَغيير ، وإلا فهو آخر من أقاربهم .

(١٠٠٣٥) أبو سُكَينة ، مصغراً ، وقيل بفتح أوله .

ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمَنْ نزل حمص من الصحابة ، وقال : اسمه محلم بن سوار ؛ وقال البغَوى : سكن الشام . وقال ابن منده : لا يثبت ، ثم ساق حديثه من طريق يزيد ابن ربيعة عن بلال بن سعد ، سمعت أبا سكينة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكر حديثاً فى فَضْل العتق .

ومِنْ هذا الوجه أخرجه ابن الجارود ، والباوَرْدى ، وابن السكن ؛ ويزيد ضعيف . وقد جاء عنه من طرق عن أبى توبة عن يزيد ليس فيها أنه من الصحابة ، منها عند البغوى

---

(١) صفحة ١٥١ من الجزء الأول .

عن زهير بن محمد ، عن أبي توبة . وذكره أبو عمر[١] بوزن طريقة ، وزاد أوله الألف واللام ، فقال أبو السَّكِينة ؛ قال ابن فتحون : تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم .

(١٠٠٣٦) أبو سلافة : هو الذي بعده .

(١٠٠٣٧) أبو سُلالة ، بضم أوله ولامين الأولى خفيفة ، الأسلمي ، ويقال أبو سلافة بالفاء بدل اللام ، وقيل[٢] [٢٠٤] بالميم بدلها . قال أبو عمر[٣] — تبعاً لأبي حاتم : حديثه عند حَكَّام بن سَلْم[٤] ، عن عَنْبَسة بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عنه . وهذا مأخوذ من كلام البخاري في الكُنَى المفردة ، فقال : قال حكام ، عن عنبسة بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن أبي سُلَالة الأسلمي ؛ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيكون عليكم أئمة يحدثونكم فيكذبونكم .

وأورده أبو أحمد الحاكم ، من طريق البخاري ، ووصله ابن منده من طريق أبي حاتم الرازي ، عن يوسف بن موسى ، عن حكام .

وكذا أخرجه ابن الجارود ، عن أبي حاتم الرازي ، لكن نسبه سلميًّا . قال أبو موسى : قال ابن منده مرة أخرى : أبو سلامة ، وقال الطبراني أبو سلام[٥] . وتعلق به أبو موسى فاستدركه .

قلت : جزم البغوي وأبو علي بن السكن بأنه أبو سلامة . وقال ابن السكن : له صحبة ، ثم ساق ابنُ السكن من طريق عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبيه ؛ قال : نزل بنا أبو سلامة السلمي فأَضَفْنَاه شهرين ، فحدثنا أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون عليكم أمراء أرزاقكم بأيديهم فيمنعونكم منها حتى

---

(١) في الاستيعاب : ١٦٨٠ (٢) في ا : ويقال ...
(٣) في الاستيعاب : ١٦٨١ (٤) في ا : مسلمة . والمثبت في د ، والتقريب .
(٥) في أسد الغابة (٥ — ٢١٧) : أبو سلالة الأسلمي ، وقيل أبو سلالة السلمي ، وقيل أبو سلام السلمي . وأبو سلالة أكثر .

تصدقوهم بكذبهم ، وتُعينوهم على ظُلمهم ، فأعطوهم الحقَّ ما قَبِلوه منكم ، فإن غادَرُوه فقاتلوهم ؛ فَمَنْ قُتِل على ذلك فهو شهيد .

وأورده البغوى عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن شريك ، عن منصور ، عن عبيد الله ابن على ، عن أبى سلامة السلامى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُوصى امرأ بأمه ... الحديث[1] .

ورأيته فى نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بالفاء بدل الميم ، والسلمى بدل الأسلمى ، وفى نسخة من البغوى السلامى ؛ وممن ذكر أنه أبو سُلَالة بلامين أبو عبيد الله المرزبانى فى كتاب السيرة العادلة ، وممن نسبه سلميًّا الباوَرْدِى . فالله أعلم .

(١٠٠٣٨) أبو سلامة السلامى ـ ذكر فى الذى قبله .

(١٠٠٣٩) أبو سَلَّام ، بفتح أوله وتشديد اللام ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو أحمد الحاكم : عداده فى موالى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وله صحبة . وذكره خليفة بن خياط فى تسمية الصحابة مِنْ موالى بنى هاشم . وساق الحاكم مِنْ طريق مِسعر : حدثنى أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبى سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : ما مِنْ مسلم يقول حين يُصبح وحين يمسى : رَضيت بالله ربًا ... الحديث[1]. وفيه : إلا كان حقًّا على الله أن يُرْضِيَه .

وأخرجه ابن أبى شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن مسعر هكذا . وأخرجه البغوى عن أبى بكر . وقد أخرجه أبو داود والنسائى ، مِنْ طريق شعبة ، عن أبى عقيل ، عن سابق ، عن أبى سلام ـ أنه كان فى مسجد حمص فمرّ به رجل ، فقالوا : هذا خدم النبى صلى الله عليه وسلم ، فقام إليه ، فقال : حدثنى ؛ فذكر هذا الحديث نحوه .

---

(١) الحديث فى أسد الغابة : ٥ ـ ٢١٧

وأخرجه النسائى والبغوى أيضاً ، من طريق هُشَيم ، عن أبى عقيل هاشم بن بلال ؛ قال : حدثنا سابق بن ناجية ، عن أبى سلام ؛ قال : مَرَّ بنا رجل أشْعَث ، فقيل : هذا قد خدم النبى صلى الله عليه وسلم ؛ فقلت له : خدمْتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم . فقلت له : حدثنى عنه بحديث لم يتداوَله بينكَ وبينه أحد . قال : سمعته يقول : مَنْ قال حين يصبح ... الحديث .

وعلى هذا فأبو سلام رواه عن الخادم والخادم مُبهم .

وقد أخرجه أبو داود فى العلم مِنْ طريق شعبة حديثاً آخر ؛ قال فيه : عن شعبة بهذا السند ، عن أبى سلام ، عن رجل خدم النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وقد وقع فى هذا السند خطأٌ آخر بيّنْتُه فى ترجمة سابق[1] من حرف السين من القسم الأخير . وحديث شعبة فى هذا هو المحفوظ ، وأبو سلام المذكور هو ممطور الحبشى ؛ وهو تابعى ؛ وإنما لم أذكر هذه الترجمة فى القسم الأخير لعدّ خليفة فى موَالى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سلام ، فلعله آخر لم يَرْوِ شيئاً بخلاف صاحب الترجمة .

(١٠٠٤٠) أبو سلامة الثقفى .

ذكر فى الصحابة ، قيل اسمه عُروة ــ هكذا أورده[2] ابن عبد البر .

(١٠٠٤١) أبو سلامة السلمى[3] ، ويقال الحبيبى[4] ، اسمه خِدَاش .

ولا يعرف إلا بحديث واحد : أوصى امرأً بأمّه ... الحديث ؛ قاله أبو عمر[5] .

قلت : روى الحديث أحمد وابن ماجه وغيرهما ، مِن طريق منصور ، عن عبيد بن

---

(١) صفحة ٢٧٤ من الجزء الثالث . (٢) فى الاستيعاب : ١٦٨١

(٣) فى الاستيعاب (١٦٨٠) ، وأسد الغابة (٥ ــ ٢١٨) : السلامى . والمثبت فى ا ، د .

(٤) فى أسد الغابة (٢١٨) أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى : الحبيبى بنونين ، وقيل هو نسبة إلى حبيب ــ بياءين . (٥) فى الاستيعاب : ١٦٨٢

علي ، عن أبي سلامة . وقد أشرتُ[1] إلى ذلك في حرف الخاء المعجمة . وأخرجه الدولابي من طريق شيبان عن منصور ، فزاد بين عبيد وأبي سلامة عرفطة السلمي .

(١٠٠٤٢) أبو سلمة بن سُفْيان بن عبد الأَسَد ابن أخي الذي بعده .

مات أبوه كافراً قبل بَدْر كما تقدم[2] في ترجمة أخيه الأسود ؛ وأم هذا أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، وله عَقِب منهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفيان المعروف بالأوقص قاضي المدينة في زَمن موسى الهادي ، ثم ولي قضاء بغداد بعد الرشيد ، ذكره الزبير بن بكار .

(١٠٠٤٣) أبو سلمة بن عبد الأَسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي .

أحد السابقين إلى الإسلام ، اسمه عبد الله . وتقدم في الأسماء .

(١٠٠٤٤) أبو سلمة ، غير منسوب .

قال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وأثنى عليه في خلافته لما شكَتْهُ إليه امرأتُه ؛ فأخرج أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو أحمد الحاكم مِنْ وجهين ، عن حماد بن زيد ، عن معاوية بن قُرَّة المُزَني ؛ قال : أتيتُ المدينةَ في زمن الأقط والسمن ، والأعرابُ يأتون بالبُر ، فإذا رجل طامح بَصَرُه ينظر إلى الناس ، فظننتُ أنه غريب ، فدنوتُ فسلمت عليه فرد عليّ السلام ؛ وقال لي : مِنْ أهل هذه البلدة أَنْتَ ؟ قلت : نعم ، وجلست معه ، فقلت : مَنْ أنْتَ ؟ قال : مِنْ بني هلال ، واسمي كَهْمَس ؛ ثم قال لي : ألاَ أحدثك حديثاً شهدتُه من عمر بن الخطاب ؟ فقلت : بلى . فقال : بينما نحن جلوس عنده إذ جاءته امرأةٌ فجلسَتْ إليه ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، إن زَوْجي كثر شَرُّه ، وقلّ خيره . فقال لها : ومَنْ زوجك ؟ قالت : أبو سلمة . قال : إن ذلك لرجل له صحبة ، وإنه لرجل

---

(١) صفحة ٢٦٦ من الجزء الثاني . (٢) صفحة ٧٥ من الجزء الأول .

صدق . ثم قال عمر لرجل عنده جالس : أليس كذلك ؟ قال : لا نعرفه يا أمير المؤمنين إلا بما قلت . فذكر الحديث . وقد تقدم بَعْضُه في ترجمة[1] كهمس .

(١٠٠٤٥) أبو سلمة ، غير منسوب ، آخر .

ذكره الحاكم أبو أحمد مغايِرًا للذى قبله ، وساق من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم ؛ قال : قال إبراهيم الخزاعي : أبو سلمة رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال الشيطان لا ينجو مني صاحبُ المال ... الحديث .

(١٠٠٤٦) أبو سلمة ، جدّ عبد الحميد بن سلمة .

ذكره البغوى في الكنى ، وأخرج هو وابن ماجه من طريق عثمان البَتّى[2] ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جده — أنَّ أبويه اختصما إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم أحدهما مسلم والآخر كافر ، فخيَّره فتوجَّه إلى المسلم ... الحديث .

وقد تقدم موضحًا في سلمة من حرف السين المهملة ، ووقع عند البغوى مِنْ وجه آخر عن عثمان البَتّى عن عبد الحميد بن أبي سلمة عن أبيه ، عن جده ، فترجم لوالد أبي سلمة ، وليس بجيد ، فإن المحفوظ فيها عبد الحميد بن سلمة ؛ وفي قول [٥ ٢٠] مَنْ قال عبد الحميد ابن أبي سلمة — بزيادة أبي — غلط مَحْض .

(١٠٠٤٧) أبو سلمى الراعى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقال اسمه حُرَيث .

وقع مسمًّى عند ابن منده وغيره . تقدم في الأسماء[3] . ووقع حديثه عند البغوى بعلوّ غير مسمّى ولا مكنّى ، ثم أخرجه من طريق أبي سلام الأسود قال : حدثنا أبو سلمى .

(١٠٠٤٨) أبو سلمى ، غير منسوب .

---

(١) صفحة ٦٢٥ من الجزء الخامس . (٢) والتقريب . (٣) صفحة ٥٦ من الجزء الثاني .

ذكره ابنُ أبي حاتم قال : قلتُ لأبي : روى السرى بن يحيى ؟ قال : قال أبو سلمى : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة[١] : (إذا الشمس كُوِّرَت) . فقال : قلت لحسان بن عبد الله : لقى السرى هذا الشيخ ؟ فقال : نعم ، وهكذا ذكره أبو عمر[٢] نقلاً من كتاب ابن أبي حاتم ؛ وقد ذكره أبو أحمد الحاكم فقال : أبو سلمان ، أو أبو سلمى ، ثم قال : أبو سليمان أو أبو سلمى في هذا الحديث وَهْم ، ولستُ أدرى مِمَّنْ جاء ، ولا أعرف للسرى بن يحيى سماعا ولا رواية عن أحَد الصحابة .

وقد روى هذا الحديث أبو الوليد الطيالسي : حدثنا السرى بن يحيى ، حدثنا أبو سليم العَنزى، حدثني رجل من عنزةَ أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؛ بهذا أخْبَرنيه إبراهيم ابن محمد الفرائضي ، حدثنا سليم بن سيف ، حدثنا أبو الوليد ، فذكره .

وهو الصواب ، ويقال : إن أول هذا مضموم بخلاف الذى قبله .

(١٠٠٤٩) أبو سَليط الأنصارى البَدْرى، يقال اسمه أُسير، وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس ــ مصغراً ، وقيل سبرة .

مشهور بكنيته ، مذكور في البدريِّين بها ، وله رواية أخرجها أحمد والبغوى ، مِن طريق ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن عمرو بن ضَمْرَة الفَزَارى ، عن عبد الله بن أبي سليط ، عن أبيه ؛ قال : أتانا نَهْيُ النبيّ صلى الله عليه وسلم عن أَكْلِ لحوم الحمر الإنسية والقدور تَفُور ، فكَفَأناها على وجوهها .

(١٠٠٥٠) أبو سليمان ؛ خالد بن الوليد المخزومى سيف الله .

(١٠٠٥١) أبو سليمان : مالك بن الحُوَيرث الليثى ــ تقدما في الأسماء .

(١٠٠٥٢) أبو السَّمْح ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال إن اسمه أبو ذر . وقال البغوى : خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) سورة التكوير ، آية ١ (٢) في الاستيعاب : ١٦٨٣

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه مُحِلّ[١] بن خَليفة . قال أبو زرعة : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له غير حديث واحد .

وأخرج حديثه ابنُ خزيمة ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبغَوى ، مِنْ طريق يحيى بن الوليد ، حدثنا مُحِلّ بن خليفة ، حدثنى أبو السَّمْح ؛ قال : كنتُ أخدم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا أراد أن يغتسل قال : ولنى قَفَاك .

قال البزار : لا نعلم حديثَ أبى السمح بغير هذا الطريق . قال أبو عمر[٢] : يقال إنه قُتل ، فلا يدرى أيْنَ مات .

(١٠٠٥٣) أبو السمح : شرحبيل بن السِّمْط الكندى ـ تقدم فى الأسماء .

(١٠٠٥٤) أبو السنابل بن بَعْكَك ، بموحدة ثم مهملة ثم كافين ، بوزن جعفر ، ابن الحارث بن عَمِيلة ، بفتح أوله ، ابن السباق ، ابن عبد الدار القُرشى العَبْدَرى ، اسمه حَبَّة ، بموحدة ، وقيل بنون ، وقيل عمرو ، وقيل عامر ، وقيل أصرم ، وقيل لَبيد ربه بالإضافة .

قال البغوى : سكن الكوفَة ، وقال البخارى : لا أعلم أنه عاش بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه الأسود بن يزيد النخعى ، وزُفر بن أوْس بن الحدثان النصرى[٣] .

وقال ابن سعد[٤] وغيره : أقام بمكة حتى مات ، وهو من مسلمة الفتح ، وأخرج حديثه الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، كلّهم من رواية منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود عنه فى قصة سُبيعة .

---

(١) والتقريب . (٢) فى الاستيعاب : ١٦٨٤ (٣) والتجريد : ٥٤ (٤) فى الطبقات ٥ـ٣٣٢

قال الترمذي : لا نعرف للأسود سماعاً من أبي السنابل . وثبت ذكره في الصحيحين أيضاً في قصة سُبيعة الأسلمية لما مات زَوْجُها ، فوضعت حَمْلَها وتهيأت للخطّاب ، فأنكر عليها ، وقال : حتى تعتدّي أربعة أشهر وعشراً ، فسألت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فأعلمها أنْ قد حلت .

وهذا يدلُّ على أنّ أبَا السنابل كان فَقِيها ، وإلا لكان يقعُ عليه الإنكار في الإفتاء بغير عِلْم ، ولكن عُذْره أنه تمسَّك بالعموم ؛ وقد خصت الحامل إذا وضعت من ذلك العموم .

ووقع عند البغوي ، مِن طريق مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل — أنّ سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها ببضْع وعشرين ليلة فتزيَّنَتْ وتَعَرَّضَتْ للتزويج ؛ فقال لها أبو السنابل : لا سبيلَ لك إلى ذلك ، فأَتتِ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بلى ، ولو رغم أنفُ أبي السنابل . وذكر ابن سعد أنه كان ممن خطب سبيعة . وذكر ابن البرقي أنه تزوَّجها بعد ذلك ، وأولدها سنابل بن أبي السنابل .

(١٠٠٥٥) أبو سِنَان بن وَهب ، اسمه عبد الله ، ويقال وهب بن عبيد الله الأَسدي .

قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بَدْراً أبو سنان بن وهب الأسدي ولم يسمه . وقال الشعبي : كان أول مَنْ بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة أبو سنان بن وَهْب ، ولم يسمه . أخرجه عمر بن شَبَّة ، قالوا : وهو غير أبي سنان بن محصن أخي عكاشة ، وأم قيس ؛ لأَنّ ابن محصن مات والنبيُّ صلى الله عليه وسلم محاصِرٌ بني قريظة ، وكان ذلك قبل بَيْعَةِ الرضوان تحت الشجرة .

وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق عاصم الأحول عن الشعبي ؛ قال : أتاني عامري وأسَدي — يعني كانا متفاخِرَين ، فقلت : كان لبني أسد ستٌّ خصال ما كانت لحيّ من العرب ؛

كان أول مَنْ بايع بيعةَ الرضوان أبو سنان عبد الله بن وَهْب الأسدى ؛ قال : يا رسول الله ، ابسُطْ يدك أبايعك . قال : على ماذا . قال : على ما فى نفسك وما فى نَفْسى . قال : فَتْح وشهادة ؟ قال : نعم ، فبايعه ، قال : فخرج الناسُ يبايعون على بَيْعَةِ أبى سنان .

وأخرجه الحسن بن على الحلوانى ، ومحمد بن إسحاق السراج ، مِنْ طرق ، عن إسماعيل ابن أبى خالد ، عن الشعبى ؛ قال : أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سِنَان بن وهب ... فذكر القصة .

وأخرجه ابن منده مِنْ طريق عاصم عن زِرّ بن حُبيش ؛ قال : أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سِنان بن وهب .

ووقع للبغوى فيه تصحيف مضى فى ترجمة أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وأخرج من طريق أبى نعيم الفَضْل بن دُكَين ، قال : أبو سفان الأسدى اسمه وَهْب ابن عبد الله . وزعم الواقدى أنّ الذى وقع له ذلك سِنان بن أبى سنان بن محصن ابن أخى عكاشة ؛ قال : وأما أبو سِنَان فمات فى حصار بنى قُرَيظة . فالله أعلم .

(١٠٠٥٦) أبو سِنَان بن محصن ، أَخُو عكاشة .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرا ، وهو عندى غَيْرُ أبى سفيان بن محصن كما بينته قَبْلُ ، وأن أبا سنان مات فى حِصَار بنى قُرَيظة ، وأبو سفيان حضر حجةَ الوداع ، وقد بيّنت أنه غير الذى قبله أيضاً ، وأن كلام الواقدى يخالف ذلك .

(١٠٠٥٧) أبو سنان الأنصارى ، زوج أم سنان .

ثبت ذِكْرُه فى الصحيحين مِنْ طريق عطاء ، عن ابن عباس — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لامرأةٍ من الأنصار يقال لها أم سِنَان : ما منعكِ أن تكونى حججْتِ معنا ؟ قالت : ناضحان كانا لأبى فلان — تعنى زوجها ، حَجّ هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يَسْقِى أرضاً . قال : فعمرة فى رمضان تعدلُ حجة .

وفى لفظ : فإذا جاء رمضان فاعتمرى . ولمسلم [٢٠٦] فعمرة فى رمضان تقضى حجة أو حجة معى .

(١٠٠٥٨) أبو سِنَان الأشجعى : فى ترجمة الجَرّاح[1] الأشجعى ، ويقال إنه معقل ابن سنان ؛ والراجح أنه غيره .

(١٠٠٥٩) أبو سنان بن صيفى بن صَخْر بن خَنْساء بن سنان بن عبيد بن عدى ابن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، واستشهد فى الخَنْدَق .

(١٠٠٦٠) أبو سنان العبدى ، ثم الصُّبَاحى — بضم المهملة وتخفيف الموحدة .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان فى الوفد ، ومسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَجْهَه بيده ، فعُمِّرَ حتى بلغ تسعين سنة ، وهو مؤذِّن مسجد بنى صُبَاح ، وكان وجهه يتلألأ لَمسْح رسولِ الله صلى الله عليه وسلم له ، وكان شريفاً وَجِيهاً .

(١٠٠٦١) أبو سنان بن حُرَيث المخزومى .

ذكره الزبير بن بكار فى ترجمة شَمّاس بن عثمان المخزومى ؛ فقال : لما مات عثمان بن شماس قالت بنت حُرَيث المخزومية المخزومية وكأنها كانت زوجته :

يا عين جُودى بدمع غير إبساس[2]	وابكى رزيَّة عثمان بن شمّاس
صعب البديهة ميمون نَقِيبتـــه	حمّـال ألوية ركّاب أفراس
غريب مريع إذا ما أزمة أزمت	يَبْرِى السهام ويبرى قبة الراس
قد قلت لما أتوا ينعونه جـزَعا	أودى الجواد فأردى المُطْعِم الكاسى

(١) صفحة ٤٦٩ من الجزء الأول .

(٢) هذا فى ا ، د .

قال: وكان استشهد يوم أحد ؛ قال : فأجابها أخوها أبو سفان بن حُرَيث :

أقنِى حياءك[1] فى سِتْرٍ وفى خَفَرٍ ... فإنما كان عثمان من الناس

لا تَقْتُلى النفس إن حانت منيّتُهُ ... فى طاعة الله يوم الرَّوْع والباس

قدمات حمزة ليث الله فاصْطَبِرى ... قد ذاق ما ذاق عثمان بن شماس

(١٠٠٦٢) أبو سهل : بُريدة بن الحُصَيب الأسلمى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٠٦٣) أبو سهل ، غير منسوب .

قال أبو عمر[2] : ذكر فى الصحابة ولا أعرفه .

قلت : ذكر فى التجريد[3] أن له فى مسند بَقِى بن مخلد حديثاً .

(١٠٠٦٤) أبو سهلة ، السائب بن خلاد ـ تقدم فى الأسماء .

(١٠٠٦٥) أبو سُود ، بسم أوله وسكون الواو ، التميمى : يقال إنه جَدّ وَكيع بن أبى سُود الذى ثار بخراسان ، وقيل اسمه حسان بن قيس ؛ قاله ابن قانع ، وفيه نَظَر ؛ فقد قال ابن الكلبى فى نَسَب بنى تميم : فمِنْ بنى غُدَانة بن يربوع بن حنظلة وكيع بن أبى سُود ، وهو وَكيع بن حسان بن قيس بن أبى سُود بن كَلْب بن عوف بن نابل بن عوف[4] بن غُدَانة ؛ وهو الذى قتل قُتيبة بن مسلم أمير خراسان ؛ وذلك فى خلافة سليمان ابن عبد الملك . انتهى .

فظهر أن حسان والد وَكيع ، وأن أبا سُود جدّ حسان ؛ وهذا هو المعتمد .

وأخرجه أحمد مِنْ طريق ابن المبارك ، عن معمر ، عن شيخ من بنى تميم ، عن أبى سُود ؛ قال : سمعْتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول : اليمين الفاجرة التى يقتطعُ بها الرجلُ مالَ المسلم تعقمُ الرَّحم .

---

(١) الفى : الزمى . (٢) فى الاستيعاب : ١٦٨٥ (٣) صفحة ١٦٣ من التجريد .
(٤) فى الجمهرة (٢٢٦) : بن عوف بن مالك بن غدانة . والمثبت فى ا ، د .

وأخرجه الحسن بن سفيان ، والبغَوى ، وابن منده ، مِنْ طريق ابن المبارك به .

وأخرجه أبو على بن السكن ، مِنْ طريق عبدالرزاق ، عن معمر به . وقال ابن دُرَيد : كان أبو سُود جدّ وكيع مَجُوسيًّا ، وكذا قال ابن الكلبى فى كتاب المثالب . قال أبو عمر(١) : هذا غير بعيد ؛ لأن ديار بنى تميم كانت مجاورةً لديار الفرس .

قلت : ويؤيده ما فى قِصَّة حاجب والد عُطَارد ؛ بل فى نسب أبى سُود هذا ما يدل على ذلك ؛ فإن بابك من أسماء العجم ، فلعله الذى تمجس فتبعه أبناؤه ؛ وتصريحُ أبى سُود بسماعه من النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عنه بَعْدَ ذلك ، وحمل التابعين لحديثه ، يدلُّ على إسلامه وصحبته .

وقد حكى أبو أحمد الحاكم عن البخارى أنه قال : هذا الحديث مُرْسَل ؛ فيحتمل أنْ يريد بإرساله الذى لم يُسم فى السند ، وهو عند كثير من المحدثين مُرْسَل ؛ لأنه فى حكمه . ويحتمل أن يكون وقع له بالعنعنة ، فلم يثبت عنده صحبته .

قال البغوى : لا أعلم لأبى سُود إلا هذا الحديث ، ولا أعلم روَاه غير معمر .

(١٠٠٦٦) أبو سُوَيد الأنصارى ، ويقال الجهنى — تقدم فى ترجمة سويد الجُهَنِى فى الأسماء .

(١٠٠٦٧) أبو سُوَيد . ذكره البغوى ، وأبو على بن السكن فى الصحابة ، وأبو بِشْر الدُّولابى فى الكُنَى ، وغيرهم من طريق هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبى نصر ، عن عبادة بن نُسَىّ ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يُدْعَى أبا سُوَيد — أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى على المُتَسحِّرين ؛ هكذا وقع عند مَنْ صنَّفَ فى الصحابة(٢) سُوَيد آخره دال مصغر ، وضبطه أصحابُ المؤتلف والمختلف

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٨٦
(٢) فى الاستيعاب (١٦٨٦) : أبو سويد ، ويقال أبو سوية وقال : وقال الدارقطنى : أبو سوية الأنصارى ، ومن قال أبو سويد فقد صحف .

ـ الدارقطنى ومَنْ تبعه ـ بفتح أوله وكسر الواو وتشديد المثناة التحتانية بعدها هاء . فالله أعلم .

(١٠٠٦٨) أبو سَيَّارَة المُتَعى ، بضم الميم وفتح المثناة الفوقانية .

قال البغوى : سكن الشام ، قيل اسمه عمرو ، وقيل عمير بن الأعلم ، وقيل اسمه الحارث بن مسلم ، وقيل عامر بن هلال .

ذكره ابنُ السكن وغيره فى الصحابة ، وأخرج حديثه أحمد ، والبغوى ، وابن ماجه وغيرهم ، مِنْ طريق سليمان بن موسى ، عن أبى سيارة المُتَعى ؛ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعشور نَحْلٍ لى ... الحديث .

وسليمان لم يدرك أحداً من الصحابة ؛ فهذا لسند منقطع ، وقد ظنَّ بعضُ الناس أنه أبو سيَّارة الذى كان يُفيض بالناس مِنْ عرفات فى الجاهلية ، وليس كذلك ؛ فقد ذكر الفاكهى أنَّ أبا سيارة كان قبل أنْ يغلب قصى على مكة ، فهذا يدلُّ على تقدم عصره على زمن البعثة ، ويؤيِّدُ التفرقة بينهما أنَّ هذا مُتَعى وذاك عدوانى ، ويقال عامرى من بنى عامر بن لؤى ، واسم هذا عمرو أو عمير أو عامر ، واسم ذاك عُمَيلة مصغراً ابن الأعزل[1] ابن خالد بن سَعْد بن الحارث بن قابس[2] بن زيد بن عَدْوان العدوانى . ويقال : كان من بنى عبد بن بَغيض بن عامر بن لؤى ، وكان يجيز[3] بقيس مِن عرفة ، لأنهم كانوا أخواله ، حكاه الزبير بن بكار ، وذكر أيضاً عن محمد بن الحسن المخزومى ـ أن أبا سيَّارة كان يُفيض على حمار ، وأنَّ حماره عُمِّرَ أربعين سنة من غير مَرض حتى ضربوا به المثَل ، فقالوا : أصح من عير أبى سَيَّارة . ويقال : إنَّ الذى كان يُفيض مات قبل البعثة ، وأنه غير المُتَعى الذى سأل عن عشور النحل . والله أعلم .

---

(١) فى ا : ابن الأحول . والمثبت فى د ، والجمهرة ٢٤٣ أيضاً .

(٢) فى الجمهرة : بن وابش . والمثبت فى ا ، د .   (٣) فى ا : يجيز .

(١٠٠٦٩) أبو سيف القَيْن ، بفتح القاف وسكون المثناة التحتانية بعدها نون ، وهو الحدّاد . كان من الأنصار ، وهو زَوْجُ أم سيف مرضعة إبراهيم وَلد النبي صلى الله عليه وسلم .

ثبت ذكره في الصحيحين مِنْ طريق ثابت عن أنس ؛ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : وُلد لي الليلة غلام فسمَّيْتُه باسْمِ أبي إبراهيم ، ودفعته إلى أم سيف امرأة قَيْن بالمدينة ، يقال له أبو سيف قال : فانطلق إليه فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ في كيره ، وقد امتلأ البيت دُخاناً ، فأسرعت إلى أبي سيف ، فقلت : أمسك يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمسك ، فذكر الحديث .

هذا لَفْظُ مسلم . وفي رواية البخاري : ودخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القَيْن ، وكان ظِئْراً لإبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذه فقَبَّله ... الحديث .

وقد تقدم(١) في ترجمة البراء بن أوس أنّ النبي [٢٠٧] صلى الله عليه وسلم دفع إبراهيم ولده إلى أم بردة بنت المنذر زوج البراء بن أوس تُرْضعه ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي إليه فيزوره ويَقيل عندها .

أخرجه الواقدي ؛ فإن كان ثابتاً احتمل أنْ تكون أم بردة أرضعته ، ثم تحوَّل إلى أم سيف ، وإلاّ فالذي في الصحيح هو المعتمد .

(١٠٠٧٠) أبو سِيلان ، بكسر المهملة بعدها مثناة تحتانية .

ذكره ابن حبان في الصحابة في الكنى من حرف السين ، وقال : يقال إنّ له صحبة . وقد تقدم(٢) في العبادلة عبد الله بن سيلان ، فيحتمل أن تكون هذه كنيته .

---

(١) صفحة ٢٧٧ من الجزء الأول . (٢) صفحة ١٢٥ من الجزء الرابع.

القسم الثاني

(١٠٠٧١) أبو سَعْد : مالك بن أوس بن الحدثان النصرى ، بالنون ـ تقدم في الأسماء .

(١٠٠٧٢) أبو سعد ، أو أبو سعيد ، بن الحارث بن هشام المخزومى .

ذكر أبو الفرج الأصبهانى أنّ خالد بن العاص بن هشام تزوّجَ بِنْتَهُ فاطمة ، وأولادها الحارث بن خالد الذى وَلِى إمْرَةَ مكة ، والعاص بن هشام قُتِل ببدر ، فَلِوالده صُحبة ، والحارث بن هشام صحابىٌّ مشهور ، استشهد فى خلافة عمر ؛ فكأن أبا سعد كان فى العَهْدِ النبوى صغيراً .

وقد ذكر الزبير بن بكار أنّ صخرة بنت أبى جهل بن هشام كانت تحت أبى سَعيد هذا ، وولدَتْ له .

القسم الثالث

(١٠٠٧٣) أبو ساسان : حُضَين ، بالضاد المعجمة مصغّراً ، ابن المنذر الرقاشى . تقدم فى الأسماء . عَدَّه الحاكم فيمن سمع من العشرة .

(١٠٠٧٤) أبو سجيف ، بالجيم ، ابن قيس بن الحارث بن عباس .

له إدراك ، وشهد اليَرْمُوك فى خلافة أبى بكر ، ثم شَهِد فَتْح مصر ، وسكنها . ولما قدم مروان بن الحكم مصر بعد أنْ وَلِى الخلافة وقاتله أَهْلُها ، وكانوا قد بايعوا لابن الزبير ، كان هذا من المعدودين فى مَنْعه ، وكان من الفرسان ، فلما غلب مروان هرب أبو سجيف هذا إلى طرابلس ، فسكنها إلى أن مات .

(١٠٠٧٥) أبو سَعِيد المَقْبرى : اسمه كَيْسان ـ تقدم فى الأسماء .

(١٠٠٧٦) أبو سعيد ، مولى أبو أُسَيْد ، بالتصغير ، الساعدى .

ذكره ابن منده فى الصحابة ، ولم يذكر ما يدل على صُحْبَته ، لكن ثبت أنه أدركَ أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ، فيكون من أهل هذا القسم

قال ابن منده : روى عنه أبو نَضْرَة العبدى قصةَ مَقْتَل عثمان بطولها ، وهو كما قال ؛ وقد رويناها من هذا الوجه ، وليس فيها ما يدل على صُحْبته .

(١٠٠٧٧) أبو سلمة : تميم بن حَذْلَم[1] — تقدم فى الأسماء[2] .

(١٠٠٧٨) أبو السمّال الأسَدى — تقدم فى سِمْعان[3] بن هُبيرة .

(١٠٠٧٩) أبو سُوَيد العَبْدِى .

له إدراك ، ذكره البخارى فى الكنى ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، وذكر من طريق وَكيع عن بركَة[4] بن يعلى التيمى ، عن أبى سُوَيد العبدى ، قال : كنا بباب عمر . . . فذكر قصة .

ورواه أبو عقيل ، عن بركة ، عن أبى سُوَيد العبدى ؛ قال : أتينا ابنَ عمر ، فجلسنا ببابه ... فذكر قصةً وحديثاً أخرجه أحمد ؛ ووَكيع أحفَظُ من أبى عقيل . والله أعلم .

القسم الرابع

(١٠٠٨٠) أبو سَبْرة النخعى — صوابه الجعفى الماضى[5] فى القسم الأول ، صحّفه ابن منده .

(١٠٠٨١) أبو سعد الأعمى .

تابعى ، أرسل حديثاً ، فذكره بعضُهم فى الصحابة . قال الحُميدى : حدثنا سفيان ،

(١) والتقريب . (٢) صفحة ٢٧٧ من الجزء الأول . (٣) فى تاج العروس : بكسر السين ، والعامة تفتح السين . (٤) فى ا : عن . (٥) صفحة ١٦٨ من هذا الجزء .

عن عمرو بن دينار ، عن أبى سَعْد الأعمى ؛ قال سفيان : وحدثنا ابنُ عطاء ، عن أبيه ، عن أبى سعد الأعمى ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حُرًّا فى دَيْن .

وذكره أبو أحمد الحاكم فى الكُنَى فيمن لا يعرف اسمه ؛ وقال : إنه يروى عن أبى هريرة .

(١٠٠٨٢) أبو سعيد بن وَهْب القُرَظى .

كذا ذكره ابن الأثير[1] فوَهِم فى الكنية ، وإنما هو أبو سعد ، بسكون العين ، كما تقدم . وهو النَّضْرى ، بفتح الضاد المعجمة ، من بنى النَّضِير لا من بنى قُرَيظة .

(١٠٠٨٣) أبو سعيد ، غير منسوب .

روى عنه مكحول ، أخرجه ابن عبد البر مختصراً ، كذا ذكره ابن الأثير والذى فى الاستيعاب[2] أبو سعدان كما تقدم .

(١٠٠٨٤) أبو سَفِينة الحارث بن عمرو السَّهْمى .

كذا وقع فى الكمال لعبدالغنى ، وأقره المزى ؛ والصواب أبو مسقبة ، وسيأتى فى الميم .

(١٠٠٨٥) أبو سلام الأسلمى ، أفرده أبو موسى ، فوهم كما نبهتُ عليه .

(١٠٠٨٦) أبو سلمة الأنصارى ، جدّ عبد الحميد بن سلمة .

خيَّرَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين أبويه ، اسمه رافع ، كذا قال أبو موسى . والصواب أنّ جد عبد الحميد اسمه سلمة ، وأنه فى الرواية لجده ، وهو عبد الحميد بن زيد ابن سلمة ، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غيرُ هذا ، وهو عبد الحميد بن جعفر .

(١٠٠٨٧) أبو سلمة الخُدْرى .

ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأٌ نشأ عن سقط ، والصواب عن أبى سلمة ؛

---

(١) فى أسد الغابة (٢١٠) وقد جعله أبو سعد .
(٢) فى الاستيعاب : ١٦٦٩

وهو ابن عبد الرحمن عن الخُدْرى ، وهو أبو سعيد ، فسقطت « عن » من السند . فالله أعلم .

(١٠٠٨٨) أبو سليمان ، مِنْ آل جُبير بن مُطْعم .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : سكن المدينة . وهو غلط فى ظَنّه أنّ له صحبة ، فإنه أخرج من رواية زُهير بن محمد ، عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، عن عثمان ابن أبى سليمان ، عن أبيه ـ أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ فى المغرب بالطور .

وقال ابن السكن : الصوابُ ما رواه سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن نافع بن جُبير بن مطعم ، عن أبيه .

وقال : ورواه ابْنُ جريج ، عن عثمان بن أبى سليمان عن جُبَير . قال الدارقطنى : إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى فهو وَهْم ؛ لأن أبا سليمان هو ابن جُبَير بن مطعم ، ولا صحبة له ، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو نَظير رواية ابن جريج . والصواب رواية سعيد بن سلمة . والله أعلم .

(١٠٠٨٩) أبو سَهْلة ، مولى عثمان ، ويقال أبو شهلة ، بالمعجمة .

يقال : إن له صحبة . روَى عنه قيس بن أبى حازم ، كذا فى التجريد ، ولم ينبه على كونه تابعياً ، وإنما روى عن عثمان مولاه وعن عائشة حديثاً فى فضائل عثمان فأرسله بعضُهم ، كما أورده أبو أحمد الحاكم فى ترجمته ، فقد أخرج الترمذى وابن ماجه حديثَه المذكور من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عنه ، عن عائشة .

وذكره فى التابعين البخارى ، وابن حبان ، والعِجْلى وغيرهم . وذكر الدارقُطْنى أنّ محمد بن بشر قاله فى روايته عن إسماعيل بن أبى خالد بالشين المعجمة ، والصواب بالمهملة .

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

(١٠٠٩٠) أبو شاه اليماني .

يقال : إنه كلبي ، ويقال إنه فارسي من الأبناء الذين قدموا اليمن في نصرة سيف ابن ذي يزن ، كذا رأيتُ بخط السافي ، وقيل إن هاءه أصلية ، وهو بالفارسي معناهُ الملك ؛ قال : ومَنْ ظنّ أنه باسم أحد الشياه فقد وهم . انتهى .

وقد ثبت ذِكْرُه في الصحيحين في حديث أبي هريرة في خطبة النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، فقام رجل يقال له أبو شاه ، فقال : اكتبوا لي يا رسول الله . فقال : اكتبوا لأبي شاه ، يعني الخطبة المذكورة .

(١٠٠٩١) أبو شُبَاث ، بتخفيف الموحدة وآخره مثلثة ، اسمه خَدِيج بن سلامة — تقدم[1] .

(١٠٠٩٢) أبو شَبيب ، غير منسوب ولا مسمّى . ذكر في التجريد وأنّ له في مسند بقي بن مخلد حديثاً واحداً .

(١٠٠٩٣) أبو شَجَرة السلمي .

تقدم في عمرو بن عبد العزى ، ويقال اسمه سليم بن عبد العزى ، وأمه الخنساء الشاعرة ، [٢٠٨] وكان يسكن البادية .

ذكر الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد ، قال : وقال أبو شجرة بن عبد العُزّى السلمي في قتال خالد أهْلَ الردة :

ولو سألَتْ سلمى غداةَ مرامر[2] ... كما كنتُ عنها سائلًا لو نأيتها

---

(١) صفحة ٢٦٨ جزء ثان . (٢) وياقوت : ٢ — ١٥٥ وتاريخ الطبري : ٣ — ٢٦٦ وفي ياقوت غداة لقائنا . والمثبت في تاريخ الطبري أيضاً .

وكان الطعان فى لؤىّ بن غالب[1]   غداة الجِوَاءِ حاجةً فقضيتها

قال : وقال أيضاً[2] .

ورَوَّيْتُ رُمْحى مِنْ كتيبة خالد   وإنى لأرجُو بعدها أنْ أعَمَّرَا

فى أبيات .

قلت : وإلى هذا البيت قصته مع عُمر ذكرها المبرد[3] فى الكامل ، قال : أتى أبو شَجَرة عمر يستحمله ، فقال له : مَنْ أنت ؟ قال : أنا أبو شَجَرة السلمى . فقال : يا عدوّ نفسه ، ألستَ القائل ؟ فذكر البيت ، ثم انحنى عليه بالدِّرَّة فهرب وركب ناقته ، وهو يقول[4] :

قد ضَنَّ عنا أبو حَفْصٍ[5] بنائله   وكلُّ مُخْتَبِطٍ[6] يوما له ورَقُ

وإنما ذكرته فى هذا القسم ، لأن الخنساء أسلمَتْ هى وأولادها كما سأبينه فى ترجمتها .

وقال المرزبانى : يقال اسمه عمرو ، ويقال عبد الله بن عبد العزّى بن قَطَن[7] بن رياح ابن عَصَر بن معيص بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهْز بن سليم . ويقال هو عمرو بن الحارث بن عبد العزى ، مخضرم كثير الشعر ، وله مع عمر خبر مشهور ، يعنى خبره معه الماضى ، وله من أبيات فى العباس بن مرداس يقول فيها :

وعباسٌ يدبّ لى المنايا   وما أذنبت إلا ذَنْبَ صَخْر

وبقيةُ خبره فى عَمْرو بن عبد العزى من كتاب الردة للواقدى .

(١٠٠٩٤) أبو شَجَرة الكندى ، اسمه معاوية بن محصن ـ تقدم[8] .

(١٠٠٩٥) أبو شَجَرة الرهاوى ، يزيد بن شَجَرة ـ تقدم .

---

(١) فى الطبرى : لقاء بنى فهر وكان لقاؤهم .   (٢) الطبرى : ٣ — ٢٦٦

(٣) الكامل : ١ — ٣٨٨   (٤) والطبرى : ٣ — ٢٦٧   (٥) فى الطبرى : ضن علينا .

(٦) الخبط : ضرب ورق الشجر .   (٧) فى الجمهرة (٢٦١) : عمرو بن عبد العزى بن عبد الله بن رواحة .

(٨) صفحة ١٥٨ من الجزء السادس .

(١٠٠٩٦) أبو شِرَاك الفِهْرِى ، من بنى ضَبَّة بن الحارث بن فهر .

ذكره الواقدى ، وأبو معشر فى أهل بَدْر ، وأن اسمه عمرو بن أبى عمرو ، وجوّز محمد بن سعد أنه عمرو بن الحارث الذى تقدم أنّ موسى بن عقبة ذكره . وقال الواقدى : مات أبو شِرَاك سنة ست وثلاثين .

(١٠٠٩٧) أبو شُرَيْح الخُزَاعى ، ثم الكعبى ، خُويلد بن عمرو — وقيل : عمرو بن خُويلد . وقيل هانىء ، وقيل كعب بن عمرو . وقيل عبد الرحمن ، والأول أشهر ، وبكعب جزم ابن نمير وأبو خيثمة ، وتردّد هارون الحمال فى خويلد وكعب ، وقال الطبرى[١] : هو خُوَيلد بن عَمْرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية ، من بنى عدى بن عمرو بن ربيعة . أسلم قبل الفتح ، وكان معه لواء خُزاعة يوم الفَتْح .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث . وروى أيضاً عن ابن مسعود رضى الله عنه . روى عنه نافع بن جُبَير بن مطعم ، وأبو سَعِيد المَقْبرى ، وابنه سَعِيد بن أبى سعيد ، وفُضيل والد الحارث ، وسفيان بن أبى العَوْجاء .

قال ابن سعد[٢] : مات بالمدينة سنة ثمان وستين ، ذكره فى طبقات الخندقيين ، وقال : أسلم قبل الفتح ، وكذا قال غَيْرُ واحد فى تاريخ موته .

وله قصةٌ مع عمرو بن سعيد الأشدق لما كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية ، ففى الصحيحين أن أبا شريح قال لعمرو وهو يجهّزُ البَعْثَ إلى مكة . ائذن لى أيها الأمير أنْ أحدثك ... فذكر حديث : لا يحلُّ لأحد أن يسفك بها دما — يعنى بمكة ... الحديث . وفيه قول عمرو بن سعيد : إنّ الحرم لا يُعيذ عاصياً . قال الطبرى[١] : مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

---

(١) تاريخ الطبرى : ٥ — ٣٣٩

(٢) فى الطبقات : ٤ — ٣٢ ، ٥ — ٣٣٩

(١٠٠٩٨) أبو شُرَيح الحارثي، اسمه هانىء بن يزيد.

تقدم في الأسماء، وأنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كناه بأكبر أولاده.

(١٠٠٩٩) أبو شُرَيح الأنصاري - قال أبو عمر[١]: لستُ أعرفه بغير كنيته، وذكره هكذا. ذكروه في الصحابة.

قلت: وفي كتاب المستغفري أبو شُرَيح غير منسوب، ولم ينسبه أنصاريًا، فما أدري أهما واحد أو اثنان، ثم بان لي أنّ الذي ذكره المستغفري هو أبو شُرَيح الخزاعي؛ فإنه ذكر له أنهم قالوا هو الخزاعي، وذكر أنه روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن أعْتَى الناسِ على الله رجل قَتَلَ غير قاتله. انتهى.

وهذا من حديث أبي شُرَيح الخزاعي، وأورده عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، مِنْ طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي شريح في مسند أبي شريح الخزاعي.

(١٠١٠٠) أبو شُعَيب اللحَّام، من الأنصار.

وقع ذِكره في الصحيح مِنْ حديث أبي مسعود البدري؛ قال: جاء رجلٌ مِنَ الأنصار، يكنى أبا شعيب، فقال لغلام له لَحّام: اصنع لي طعامًا يكفي خمسة، فدعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم.

وقد وقع لنا في الجزء التاسع من أمالي المحاملي، وفي كتاب البغوي، وابن السكن، وابن منده، مِنْ طريق عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود، عن رجل من الأنصار، يكنى أبا شعيب؛ قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في وجهه الجوع ... فذكر الحديث.

---

(١) في الاستيعاب: ١٦٨٨

قال ابن منـده : رواه الثورى ، وشعبة ، والعباس ، فلم يقولوا عن أبى شُعيب ؛ قالوا : إنَّ رجلا يقال له أبو شعيب ثم ساقه مِنْ طريق زُهير بن معاوية ، وعمار بن زُرَيق ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ـ أنّ رجلا يقال له أبو شعيب ... فذكر الحديث .

(١٠١٠١) أبو شَقْرة[1] التميمى .

روى عنه مخلد بن عقبة ، ذكره أبو عمر[2] مختصراً ؛ قال أبو موسى : استدركه يحيى بن منده على جده ، وساق حديثه ، وقد ذكره جده إلا أنه لم يذكر حديثه .

وأخرجه أبو نعيم ، من طريق الحسن بن سفيان ، ثم من رواية حماد بن يزيد المنقرى ، حدثنى مخلد بن عقبة ، عن أبى شَقْرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم الفىء على رءوسهنّ[3] مِثْلَ أسنمة البعير ، فأعلموهن أنهنّ لا يُقْبَل لهن صلاة . قال بعض رواته : والفىء : القرع .

(١٠١٠٢) أبو شَمّاس بن عمرو الجُذَامى .

ذكره ابن إسحاق فى وَفْد جُذَام الذين قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم بإسلام قومهم وطلب ردّ سَبْيِهم الذين سباهم زَيد بن حارثة .

(١٠١٠٣) أبو شمر الضِّبَابى ، هو ذو الجَوْشَن ـ تقدم .

(١٠١٠٤) أبو شمر بن أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصباح الحميرى ثم الأبرهى[4] .

ذكر الرشاطى عن الهمدانى فى أنساب حمير أنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وقُتل مع على بصِفّين .

---

(١) بفتح الشين المعجمة (هامش د) . (٢) فى الاستيعاب : ١٦٨٩

(٣) فى النهاية : يعنى النساء ، شبه رءوسهن بالأسنمة ، لكثرة ما وصلت به شعورهن حتى صار عليها ما يفيؤها ، أى يحركها ، خيلاء وعجبا . (٤) فى ا : الأرهبى . والمثبت فى د أيضاً .

قال الرشاطي : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون . وقال ابن منـــــده : أبوشمر بن أبرهة بن الصباح الأصبحي يقال له صحبة ، ويوجد ذِكْرُه في الأخبـار .

قلت : وذكرغيرهما أنه وفد في عَهْد عُمر فتزوّج بنت أبي موسى الأشعري . ويحتمل أن يكون وفد أولا ، ثم رجع إلى بلاده ، ثم وفد لما استنفرهم عُمَرُ إلى الجهاد ؛ ثم وجدته في تاريخ دمشق ؛ فقال : أبو شمر بن أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرة ، ثم قال : أخو كريب بن أبرهة ، ثم قال : هو مصري ، ثم قال : وقيل إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ثم ساق من [٢٠٩] طرق : عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ـ أنَّ عبد الله بن سعد غزا الأساود سنة إحدى وثلاثين ، فأصيبت عين معاوية بن خَدِيج ، وأبي شمر بن أبرهة ، وجَنْدَل بن شريح ، فسمُّوا رُماةَ الحدق .

ومن طريق يحيى بن بكير ، عن الليث ـ أنه كان من جملة الذين خرجوا مع ابْنِ أبي حذيفة إلى معاوية في الرهن ، ثم كسروا السجن ، وخرجوا ، وامتنع أبوشمر ؛ فقال : لا أدخله أسيرا ، وأخرج منه آبِقاً فأقام .

ثم وجدْتُ له ذِكْراً في مقدمة كتاب الأنساب للسمعاني ، مِنْ طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن راشد ، عن ربيعة بن قيس : سمع عليًا يقول : ثلاث قبائل يقولون إنهم من العرب ، وهم أقدم من العرب : جُرْهم ، وهم بقية عاد ، وثقيف وهم بقية ثمود ، وأقبل أبوشمر بن أبرهة ، فقال : وقَوْمُ هذا ، وهم بقية تُبّع .

(١٠١٠٥) أبو الشموس البَلَوي .

قال ابن السكن : له صحبة ورواية ، ولا يوقف على اسمه . وقال البغوي : سكن الشام . وقال ابن حبان : يقال له صحبة .

قلت : قد علّق له البخاري حديثاً ، ووصله في كتاب الـكُنى المفردة ، ووقع لنا بعلو في المعجم الـكبير للطبراني بسند فيه ضعف ، وهو من طريق سليمان بن مطير ، عن أبيه ،

عن أبي الشموس البلوي ـ أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى أصحابه عن بئر الحِجْر[١]... الحديث .

قال البغوي : وليس لأبي الشموس غَيْرُ هذا الحديث ، وفي إسناده ضعف .

(١٠١٠٦) أبو شُمَيْلة الشَّنَئي ، بفتح المعجمة والنون بعدها همزة بغير مدّ .

ذكره أبو سعيد بن الأعرابي ، والمستغفري ، وغيرهما في الصحابة ، وأوردوا من طريق محمد بن إسحاق ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : كان أبو شُمَيلة رجل مِنْ شَنُوءة غلب عليه الخمر . وفي لفظ ؛ أتى بأبي شميلة سكران ، وكان قد تتابع فيها ، فقبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبضةً من تُراب فضرب بها وَجْهه ، وقال : اضربوه ، فضربوه بالثياب والنِّعَال والأيدي والمتيخ[٢] : أي العصى الخفيفة ، أو الجريدة الرطبة ، وهي بكسر الميم وسكون المثناة التحتانية ثم مثناة فوقانية مفتوحة ثم معجمة . واستدركه ابن فتحون .

(١٠١٠٧) أبو شَهْم . يأتي في القسم الثالث .

(١٠١٠٨) أبو شَهْم ، صاحب الجُبَيْذة ـ تصغير جبذة ، بجيم وموحدة ساكنة ثم ذال معجمة . لايعرف اسمه ولا نسبه .

وقال البغوي : سكن الكوفة ، وذكر ابنُ السكن أنَّ اسمه زيد أو يزيد[٣] بن أبي شيبة ، وأخرج حديثه النَّسائي ، والبغوي ، من طريق يزيد بن عطاء ، عن بَيَان ، عن قَيْس بن أبي حازم ، عن أبي شَهْم ، وكان رجلا بطّالا ، فمرت به جارية فأهوى بيده إلى خاصرتها ؛ قال : فأتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم الغد وهو يُبايع الناس فقبض يده ،

---

(١) في الاستيعاب : عن بئر الحجر حجر ثمود .

(٢) هذا في ا ، د . وفي النهاية : والمتيخة ، وقال اختلفوا في ضبطها ، فقيل بكسر الميم وتشديد التاء . وبفتح الميم مع التشديد ، وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء ، وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة .

(٣) في الاستيعاب : (١٦٩٠) ، وأسد الغابة (٥ ـ ٢٢٧) : يزيد .

وقال : أصاحِب الجُبَيْـذة أمس ؟ فقلت : لا أعود يا رسول الله . قال : فنَعَمْ إذاً ، فبايعه. إسناده قوى .

ويقال اسم أبى شَهْم عبيد بن كعب . وفى التابعين أبو شهم يَرْوِى عن عمر . روَى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، ذكره أبو أحمد فى الـكُنَى بعد الصحابة .

(١٠١٠٩) أبو شيبة الأنصارى الخدْرى .

قال أبو زُرْعَة : له صحبة ، ولا يعرف اسمه . وقال ابن السكن : له حديث واحد ولا يعرف اسمه . وقال البغوى : كان بالروم .

وقال ابن سعد فى الطبقة الثالثة من الأنصار : أبو شيبة الخدرى لم يُسَمَّ لنا ، ولم نجِدْ اسمه ولا نسبه فى كتاب الأنصار . وقال ابن منده : عداده فى أهل الحجاز . وقال الطبرانى : هو أخو أبى سعيد ، وأخرج حديثه ابنُ السكن ، والطبرانى ، والبغوى ، والدُّولابى ، وابن منده ، من طريق يونس بن الحارث ؛ قال : حدثنى شَمْرس ، بمعجمة ثم مهملة بينهما راء ساكنة ، عن أبيه ؛ قال : خرجتُ مع معاوية فى غزوة القسطنطينية ، فلما وصلنا ونحن نزول إذا رجل يهتف ، فأقبلنا عليه ، فقال : أنا أبو شَيْبَةَ الُخدْرى ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ شَهِد أن لا إله إلا الله مُخلصاً بها قَلْبه دخل الجنة .

كذا قال ؛ والصواب يزيد بن معاوية ، ولم يذكر الطبرانى القصة ، ولا قال فى السند عن أبيه ، وحكى أبو أحمد الحاكم فيه الوجهين ، وتبعه أبو عمر[1] .

وأخرج ابن عائذ ، والدُّولابى ، وابن منده ، من طريق سليمان بن موسى الـكوفى ، عن يونس بن الحارث : سمعت شَمْرسا يحدّث عن أبيه ؛ قال : توفى أبو شيبة الخُدْرى ونحن على حصار القسطنطينية إذ هتف أبو شيبة فقال : يأيها الناس . فأقبلت إليه فى ناس

(١) فى الاستيعاب : ١٦٩٠

كثير ، فإذا هو مقنّع على رأسه ، فقـــال : مَنْ عرفني فأنا أبو شيبة الخُدْرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ شهد أن لا إله إلا الله مُخلِصاً دخل الجنة . فاعملوا ولا تتَّكِلُوا ، ومات فدفنّاه مكانه .

قال أبو حاتم الرازى : شَمْرس وأبوه مجهولان .

(١٠١١٠) أبو شيبة ، آخر ، غير منسوب .

ذكر الدارقطنى فى العلل أنّ حماد بن سلمة روَى عن عبد الملك بن عُمير ، عن أبى شيبة ؛ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتَى أحدكم إلى القوم يوسع له أخوه فليقعد ... الحديث . وفيه : ثلاث تُصْفِين لك وُدّ أخيك ؛ قال : ورَواه أبو المطرف ابن أبى الوزير ، عن موسى بن عبد الملك بن عُمير ، عن أبيه ، عن شيبة بن عثمان ، عن عمه ؛ فإن كان حفظه فقد جوّده .

(١٠١١١) أبو شَيْخ بن أبى ثابت الأنصارى الخزرجى ابن أخى حسان بن ثابت .

ذكره ابن إسحاق فيمن شَهِد بدراً وأحداً ، واستشهد ببئر معونة ، ومات أبوه أبىّ فى الجاهلية .

وقال الواقدى ، وابن الكلبى : هو أبىّ بن ثابت أخو حسان ، كنيته أبو شَيْخ ، ووافق ابن إسحاق موسى بن عقبة ، فقال فى البدريين : وأبو شيخ بن أبى بن ثابت ، ووافق ابن الكلبى فى أنه أخو أبى حسان يحيى بن سعيد الأموى عن ابن إسحاق .

القسم الثانى

(١٠١١٢) أبو شَحْمة بن عمر بن الخطاب .

جاء فى خبر وَاهٍ أن أباه جلده فى الزنا فمات ، ذكره الجوزقانى ؛ فإنْ ثبت فهو من أهل هذا القسم .

القسم الثالث

(١٠١١٣) أبو شَجَرة : كثير بن مرة ــ تقدم فى الأسماء .

(١٠١١٤) أبو شدّاد العُمَانى .

أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وقرأ كتابه عليه ، وعاش مائة وعشرين سنة . ذكر البخارى ، وابنُ أبى خيثمة ، وسمّويه فى فوائده ، وابن السّكن وغيرهم ، مِن طريق أبى حمزة[1] عبد العزيز بن زياد الحنظلى[2] ، حدثنى أبو شداد ــ رجل من أهل ذِمَار[3] : قرية من قرى عُمَان ؛ قال : جاءنا كتابُ النبى صلى الله عليه وسلم فى قطعة من أَدم : من محمد رسول الله إلى أهل عُمَان ، سلام ، أما بعد فأقرّوا بشهادة أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، وأدُّوا الزكاة ، وخطّوا المساجد ، وكذا وكذا ، وإلاَّ غَزَوْتُكم . قال أبو شداد : فلم نجد أحداً يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً فقرأه علينا .

قلت : فمن [٢١٠] كان يومئذ على عُمَان ؟ قال : أُسْوَار[4] من أساورة كسرى .

وأخرج مطين ، من طريق أبى حمزة الحنظلى هذا ؛ قال : رأيْتُ رجلا بعُمَان يُكْنَى أبا شداد بلغ عشرين ومائة سنة . وقال أبو عمر[5] : أبو شداد العُمَانى الذِّمَارى ، وتعقّب بأن ذِمار من صنعاء لا من عُمَان ، وعُمَان بضم أوله والتخفيف : مِنْ عمل البحرين . وذِمَار : قرية منها يقال بالميم والموحدة ؛ قاله الرشاطى . ويحتمل إنْ كان أبو عمر حفظه أن يكونَ أصله من ذمار وسكن عُمَان ، وكذا تعقب ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب قول أبى عمر الذّمارى ، وقوله فى الراوى عنه عبد العزيز بن شداد ، وإنما هو ابن زياد .

---

(١) فى ا : عن عبد العزيز . والمثبت فى د أيضاً .
(٢) فى الاستيعاب : ١٦٨٧ ، وأسد الغابة (٥ ــ ٢٢٥) : الحبطى . والمثبت فى ا ، د .
(٣) وياقوت . (٤) الأسوار ــ بضم الهمزة وكسرها : قائد الفرس ، جمعه أساورة (القاموس) .
(٥) فى الاستيعاب : ١٦٨٧

(١٠١١٥) أبو شدّاد ، آخر ، شامى .

قال الدولابى : اسمه ســــالم . وقال ابن منده : هو سالم بن سالم العبسى الحمصى .
وأخرج أبو أحمد الحاكم فى الكُنى مِنْ طريق معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى شداد ، وكان قد عقل متوفَّى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يسمَعْ منه شيئاً ؛ قال : دخلتُ على أبى أمامة وهو يشرب طِلاَءً[1] قد ذهب ثلثاه وبقى ثلثه .

وأخرجه الدُّولابى ، وابن منده ، مِنْ هذا الوجه، عن رجل يقال له أبو شداد . روَى عن أبى أمامة . روى عنه معاوية بن صالح .

(١٠١١٦) أبو شراحيل ، أو أبو شرحبيل ، هو ذو الكَلاع الحميرى — تقدم فى الأسماء[2] .

(١٠١١٧) أبو شريك : ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن إسحاق أن عمر أعطاه أرضاً .

(١٠١١٨) أبو شعيب ، غير منسوب .

له إدراك ، وشهد مع عُمر فَتْحَ بيت المقدس . أخرج أحمد من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى سنان ، عن عبيد بن آدم ، وأبى مريم ، وأبى شعيب — أنّ عمر بن الخطاب كان بالجابية ، فذكر فَتْح بيت المقدس .

قال أبو سنان ، عن عبيد : سمعْتُ عمر يقول لكعب : أين ترى أن أصَلّى ... الحديث .
وقول عمر : أصلى حيث صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه يعقوب بن شيبة مِنْ هذا الوجه أتمّ منه ؛ قال : كان عمر بالجابية ، فقدم خالد بن الوليد إلى بيت المقدس ، فذكر القصة فى قولهم : إنما يفتحها عُمر بعد فَتْح قَيْسارية إلى أن قال: فشاوَر عُمر الناس ،

---

(١) الطلاء — بكسر الطاء والمد : الشراب (النهاية) . (٢) صفحة ٤٢٨ من الجزء الثانى .

فقال : إنهم أصحاب كتاب ، وعندهم علم ، فذهبوا إلى قيسارية ففتحوها وجاءوا إلى بيت المقدس ، فصالحهم ، فصلّى عند كنيسة مريم ، ثم بزق فى أحد قميصيه ؛ فقيل له ابزق فيها ، فإنها يُشْرَك فيها بالله ؛ فقال : إن كان يشرك فيها بالله فإنه يُذْكَر الله فيها كثيراً ، ثم قال : لقد كان عمر غنيًّا أن يُصَلِّى عند وادى جهنم .

وقال فى قصة الصلاة : أصلّى حيث صلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أسرى به ، فتقدم إلى القبلة فصلّى .

وخلط ابنُ عساكر ترجمة هذا بترجمة أبى شعيب الحَضْرَمى الذى روَى عن أبى أيوب فى الاستنجاء . وروَى عنه عثمان بن أبى شوكة ، والذى يظهر لى أنه غيره ؛ فإن الحاكم أبا أحمد حكى فى الحضرمى أنه يقال له أبو الأشعث .

(١٠١١٩) أبو شمر بن قيس بن فِهر[1] بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

قال ابن الكلبى : كان شاعراً شريفاً فى الجاهلية والإسلام .

(١٠١٢٠) أبو شهاب الهُذَلى ، والد أبى ذؤيب .

غزا مع أبيه فى خلافة عُمر . ذكره ابن مرزق فى أشعار الهذليين .

(١٠١٢١) أبو شَهْم التيمى ، من تَيْم الرباب ، جاهلى أدرك الإسلام .

ذكرَه أبو عبيدة معمر بن المثنى فى خَبر الكُلاَب الأول ، فقال : كان أبو شهم هو ربّ الرباب[2] قبل الإسلام ، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان .

(١٠١٢٢) أبو شيبان : له إدراك . ذكر ابن أبى شيبة من طريق مَعْن بن

---

(١) فى د : خمر .　　(٢) هذا فى ا ، ب .

عبد الرحمن ؛ قال : غزا رجلٌ نحو الشام يقال له شيبان ، وله أبٌ شيخ كبير ، فقال أبوه في ذلك :

أشيبان ما يُدْرِيكَ أنْ رُبَّ ليلةٍ غبقتكَ فيها والغَبُوقُ حَبِيبُ

أأَمْهَلْتَنِى حتى إذا ما تركتنى أرَى الشَّخْصَ كالشخصين وهو قَرِيب

أشيبان إنْ تأتِ الجيوش تجدهم يقاسون أياماً بهنّ خطوب

قال : فبلغ ذلك عمر فردّه .

(١٠١٢٣) أبو شُيَيْم المُزَنِى .

ذكره الواقدي[٢] عن شيوخه ، قالوا : كان أبو شييم المُزَنى قد أسلم فحَسُن إسلامه يحدّث ويقول : لما نَفَرْنا مع عُيينة بن حِصْن — يعنى في الأحزاب — رجع بنا ، فلما كان دون خَيْبر رأى مناما فقدم فوجد النبيّ صلى الله عليه وسلم قد فتح خَيْبر ؛ فقال : يامحمد ، أعطني مما غنمتَ مِنْ حُلَفَـــائى ، فإنى انصرفْتُ عنك وعن قتالك ، فلم يعطه شيئاً ، فانصرف ، فلقيه الحارث بن عوف ، فقال له : ألم أقُلْ لكَ ! والله ليظهرنّ محمد على ما بين المشرق والمغرب .

القسم الرابع

(١٠١٢٤) أبو شِبْل ، غير منسوب .

ذكره الدُّولابى في الصحابة ، وهو وَهْم ؛ وإنما الحديث عند واصل بن مرزوق ، عن رجل من بنى مخزوم يكنى أبا شبل ، عن جده ؛ وكان من الصحابة . وسيأتى بيانه في المبهمات .

---

(١) هذا ا ، د ، والغبوق : الشرب بالعشى .   (٢) المغازى : ٦٥٠

(١٠١٢٥) أبو شَجَرة ، شيخ لأبى الزّاهرية .

ذكره الدولابى والمستغفرى فى الصحابة ، واستدركه أبو مى ، ونَبَّه على أنه وَهْمٌ ، وجوَّزَ بعضُهم أنه يزيد بن شَجَرة ؛ فإنه يكنى أبا شجرة ؛ وهو مختلف فى صحبته ، لكن فرَّقَ أبو أحمد الحاكم بين أبى شجرة يزيد بن شجرة وبين أبى شجرة شيخ أبى الزاهرية ، وهو الصواب فيما أرى .

وقد تقدم[1] فى كثير بن مرة أنَّ البغوى أورد فى ترجمته من طريق أبى الزاهرية عن أبى شَجَرة حديثاً ؛ وهو أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال : أقيموا الصفوف ... الحديث ؛ وفيه : ومَنْ وَصل صَفًّا وصله الله . والذى يظهرُ أنه آخَر غير كثير بن مرة ، والعِلْمُ عند الله .

(١٠١٢٦) أبو شُرَيح ، غير منسوب .

له حديث فى مسند بَقِىّ بن مخلد ، قال فى التجريد[2] : لعله هانىء بن يزيد .

قلت : بل هو أبو شريح الخزاعى ، فالحديثُ حديثُه .

(١٠١٢٧) أبو شُرَيح المصرى .

أرسل حديثاً ، فذكره بعضُهم فى الصحابة ، فأخرج الساعدى من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن محمد الأنصارى ، عن أبى شريح المصرى ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، قال : إنّ سلاح المؤمن إذا كان عدّةً فى سبيل الله يوزَنُ كل يوم مع صالح عمله .

(١٠١٢٨) أبو شمير : ذكره البغوى ، وقال : إنه وهم ؛ قال : حدثنا محمد بن على ، .

---

(١) صفحة ٦٣٨ من الجزء الخامس .

(٢) فى التجريد : ١٦٤ ، وفيه : فلعله هانىء أبو شريك .

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن مُجَمِّع بن عتاب ، عن أبيه ، عن شمير ، قال : قلتُ للنبي صلى الله عليه وسلم : إن لى أباً شيخاً كبيراً وإخوة أذهب إليهم لعلهم أن يسلموا فآتيكَ بهم ، فقال : إنْ هُم أسلموا فهو خَيْر لهم ، وإن أبَوْا فالإسلامُ واسع — أو عريض .

قال البغوى : أحسب محمد بن على وَهِم فيه ، وقد حدثناه أبو خيثمة عن أبى نعيم ، عن مجمع بن عتاب ، بن[1] شمير ، عن أبيه — يعنى فتكون الصحبة لعتاب بن شمير .

(١٠١٢٩) أبو شهلة — تقدم فى حرف السين المهملة .

---

(١) فى ا : عن . والمثبت فى د أيضا .

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

(١٠١٣٠) أبو صالح : حمزة بن عمر الأسلمي — تقدم .

(١٠١٣١) أبو صبرة [٢١١] ذكر[١] في التجريد أن له في مسند بَقِي بن مخلد حديثاً .

(١٠١٣٢) أبو صَخْر العقيلي .

ذكره البخاري ، ومسلم ، وابن حبان ، وغيرهم في الصحابة .

قيل : اسمه عبد الله بن قُدَامة ، حكاه ابن عبد البر[٢] ، وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ، والحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق سالم بن نوح ، عن الجُرَيري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي صخر — رجل من بني عقيل ، وربما قال عبد الله بن قُدَامة ، قال : قدمت المدينةَ على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجارةٍ لي فبعتُها ، فقلت : لو ألممتُ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلت نحوه ، فتلقَّاني في بعض طرق المدينة وهو بَيْنَ أبي بكر وعُمر ، فجئت حتى كنتُ مِنْ خلفهم ، فمرّ بيهودي ناشر التوراة يقرؤها يعزّي نفسه على ابنٍ له ثقيل في الموت ؛ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وملتُ معه . فقال : يا يهودي ، أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذي فلق البَحْرَ لبني إسرائيل ، فعظَّم عليه : هل تجدني وصِفَتي ومَخْرجي في كتابك ؟ فقال برأسه ؛ أي لا . فقال : فقال ابنه — وهو في الموت : والذي أنزل التوراةَ على موسى إنه ليجدُ صفتَك وبَعْثَك ومَخْرَجك في كتابه ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنكَ رسولُ الله . فقال

---

(١) لم أقف عليه في التجريد .

(٢) في الاستيعاب : ١٦٩١

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقيموا اليهوديَّ عن أخيكم . فوَلِيه رسولُ الله وغسّله وكفّنه وصلّى عليه .

وقال ابن سعد : حدثنا على بن محمد المدائنى ، عن الصَّلْت بن دينار ، عن عبد الله ابن شقيق نحوه . ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجُرَيرى فقال : عن عبد الله بن قُدَامة ، عن رجل أعرابى .

وقال إسماعيل بن عُلَيّة : عن الجُرَيرى ، عن أبى صخر ، عن رجل من الأعراب ، أخرجه أحمد عن ابن عُلَيّة .

(١٠١٣٣) أبو صِرْمَة بن أبى قيس الأنصارى المازنى .

قيل : اسمه قَيس بن مالك ، وقيل مالك بن قيس ، وقيل ابن أبى قيس ، وقيل ابن أسعد . وقال ابن البرقى : هو قيس بن صِرْمة بن أبى صِرْمة بن مالك بن عدى بن النجار ؛ وكذا نسبه ابن قانع ، والدمياطى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى العَزْل ، وعن أبى أيوب وغيره .

روَى عنه عبد الله بن مُحَيريز ، ولؤلؤة مولاة الأنصار ، ومحمد بن قيس ، وزياد ابن نعيم .

وذكر العسكرى فى الرواة عنه محمد بن يحيى بن حبان ، والمحفوظ أن بينهما واسطة .

وقد ذكر البغوى حديثَه مِنْ طريق يحيى بن سعيد عنه ، فأثبتَ الواسطة لؤلؤة ، ومن وَجْهٍ آخر عنه بحذفها . وقال أبو عمر[1] : لم يختلف فى شهوده بَدْراً ، وتعقّب بأن ابْنَ إسحاق وموسى بن عقبة والواقدى لم يذكروه فيهم ؛ وحديثُه عند الترمذى ، والنسائى . وذكره محمد بن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين نزلوا مِصر ؛ فقال : ذكر يحيى بن عثمان

---

(١) فى الاستيعاب : ١٦٩٢

أنه شهد فَتْح مصر . وذكر أحمد بن يحيى بن الوزير أنه قدم على عُقْبة بن عامر .

وأخرج من طريق زياد بن أيوب ؛ قال : كنا مع أبى أيوب فى البحر ، ومعنا أبو صِرْمَة الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث . ويقال هو أبو صِرْمة الذى نزلت فيه[1] : (وكُلُوا واشرَبُوا حتى يَتَبَيَّنَ لكم الخَيْطُ الأبيض مِنَ الخَيْطِ الأسود منَ الفَجْرِ ...) الآية .

(١٠١٢٣) أبو صُمَيْر[2] العُذْرى — تقدم[3] الاختلاف فيه فى ثعلبة بن صُمَيْر . قال البغوى : سكن المدينة .

(١٠١٣٥) أبو صفرة : عَسْعَس بن سلامة — تقدم فى الأسماء .

(١٠١٣٦) أبو صُفْرَة الأزدى ، والد المهلب الأمير المشهور .

مختلف فى صحبته وفى اسمه ؛ قيل اسمه ظالم بن سارق ، وقيل ابن سراف ، وقيل قاطع بن سارق بن ظالم ، وقيل غالب بن سراق

ونسبه ابن الكلبى ، فقال : ظالم بن سارق بن صبح[4] بن كِنْدى بن عمرو بن عدىّ بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزد ، وزعم بعضهم أن أصلهم من العجم وأنهم انتسبوا فى الأزد .

وذكره ابن السكن فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حُميد ؛ قال : حدثنا محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبى صُفْرة ، حدثنى أبى ، عن آبائه — أن أبا صُفْرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم على أَنْ يُبايعه وعليه حُلَّة صفراء يسحبها خلفه ذِرَّاعة ، وله طول وجثة وجَمَال وفصاحة لسان ، فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله ، فقال له : مَنْ أنتَ ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمر بن شهاب بن الهلقام

---

(١) سورة البقرة ، آية ١٨٧ (٢) بمهملتين مصغر . (٣) صفحة ٤٠٤ من الجزء الأول وهناك قال : ثعلبة بن صمير ، ويقال ابن أبى صمير . (٤) والجمهرة : ٣٦٧

ابن الجلند[1] بن السلم[2] الذى كان يأخذ كلَّ سفينة غَصْبًا ، أنا الملك ابن الملك . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أنت أبو صفرة ، دَعْ عنك سارقًا وظالما . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنكَ عبده ورسوله حقًا. حقًّا يا رسول الله، إنلى ثمانية عشر ذكرًا، ورُزقت بنتًا سميتها صُفْرة ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : فأنْتَ أبو صفرة .

وقال الواقدى فى كتاب الردة : قالوا : وفد الأزد من دَبَا[3] مقرِّين بالإسلام على النبىصلى الله عليه وسلم، فبعث عليهم حُذيفة بن اليمان الأزدى مصدّقًا ، وكتب له فرائضَ صدقاتهم ، فذكر الحديث فى الردة وقِتَال عكرمة إياهم ، وغلبته عليهم ، وإرسالِ سَبْيِهم إلى أبى بكر مع حُذيفة المذكور ؛ قال : فحدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده ، قال : لما قدم سَبْى أهل دَبَا ، وفيهم أبو صُفرة غلام لم يبلغ الحلم ، فأنزلهم أبو بكر فى دارِ رَمْلة بنت الحارث ، وهو يريد أنْ يقتلَ المقاتلة ، فقال له عمر : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قوم مؤمنون ، إنما شحّوا على أموالهم ، فقال : انطلقوا إلى أى البلاد شئْتُم ، فأنتم قوم أحرار ، فخرجوا فنزلوا البصرة ، فكان أبو صفرة والد المهلب فيمن نزل البصرة .

وقال أبو عمر[4] : كان أبو صفرة مسلمًا على عَهْد النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يَفِد عليه ، ووفد على عمر فى عشرة من وَلده .

وذكر عبد الرزاق ، عن جعفر بن سليمان ، قال : وفد أبو صفرة على عمر بن الخطاب[5]

---

(١) فى د : الجليد . (٢) هذا فى ا ، د . وفى القرطبى (١١ — ٣٦) : وذكر البخارى اسْم الملك الآخذ لكل سفينة غصبا ، فقال هو هدد بن بدد ، والغلام المقتول اسمه جيسور . وفى تفسير ابن كثير (٣ — ٩٨) : روى ابن جريج عن وهب بن سليمان عن شعيب أن اسم ذلك الملك هدد بن بدد ؛ وهو مذكور فى التوراة فى ذرية العيص بن إسحاق . (٣) فى ياقوت (٤ — ٣٠) : بفتح أوله والقصر . (٤) فى الاستيعاب : ١٦٩٣ (٥) فى الاستيعاب — بعد أن ذكر هذا : وقيل إنه وفد على أبى بكر الصديق مع بنيه .

ومعه عشرة من ولده ، المهلَّبُ أصغرهم ، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسَّم ، ثم قال لأبى صفرة : هذا سيِّدُ ولدك ، وهو يومئذ أصغرهم .

وقال عمر بن شبة فى أخبار البصرة : أوفد عثمان بن أبى العاص وهو أمير البصرة أبا صُفرة فى رجالٍ من الأزد على عُمر ، فسألهم عن أسمائهم ، وسأل أبا صفرة ؛ فقال : أنا ظالم بن سارق ، وكان أبيض الرأس واللحية ، فأتاه وقد اختضب ، فقال : أنت أبو صفرة ، فغلبت عليه الكنية .

قلت : فهذا معارِضٌ لرواية الواقدى أنه كان لما وفد غلاماً لم يبلغ الحلم .

وقال الأصمعى فى ديوان زياد الأعجم : إن أبا صفرة سأل عثمان بن أبى العاص أنْ يُقطعه فأقطعه خططاً بالمهالبة ، فقيل[1] له : إنَّ هذا الرجل أقلف ، فدعا به ، فقال : ويحك ، أما تطَهَّرْت ؟ قال : والله ياأمير المؤمنين ، إنى لأفعل ذلك خمس مرات فى اليوم ، قال : إنما سألتكَ عن الختان . فقال : والله ، أعزَّ الله الأمير ، ما عرفتُ ذلك ، فأمره فاختتن ، قال : وفى ذلك يقول زياد بن الأعجم :

اختتن القَوْمُ بعد ما شَمِطوا[2]   واستعربُوا بعد إذ هم عَجَم

وقال أبو الفرج فى الأغانى فى ترجمة أبى عيينة المهلبى : اسم أبى صُفرة سارق ، وقيل غالب .

وقال ابن قتيبة : المهلب من أَزْدَ عمان من قرية يقال لها دَبَا ، أسلم فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وسلم [٢١٢] ثم ارتدَّ ، ونزل على حكم حذيفة ، فبعثه إلى أبى بكر فأعتقه .

وقد وقع لنا عن أبى صفرة حديثٌ مسند ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، مِنْ طريق زياد بن عبد الله القرشى : دخلت على هند بنت المهلب بن أبى صُفْرة ، وهى امرأةُ الحجاج وبيدها مِغْزل تَغْزل به ، فقلت لها : تغزلين وأنتِ امرأةُ أمير؟ فقالت : إن أبى يحدِّثُ عن

(١) فى ا : فأقطعه خططهم . . . فقلت له . (٢) شمطوا : الشمط : بياض الرأس يخالط سواده .

جدى ، قال : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أطولكنّ طاقاً[1] أعظمكنّ أجراً .

قال الطبرانى : لم يسند أبو صفرة غير هذا . واسمه سارق بن ظالم ، ولا يُرْوَى عنه إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به يزيد بن مروان بن زياد .

قلت : ويزيد متروك ، والحديث الذى أورده ابن السكن يعكر عليه .

(١٠١٣٧) أبو صَفْوان : عبد الله بن بشر المازنى .

(١٠١٣٨) وأبو صفوان : مالك بن عميرة .

(١٠١٣٩) وأبو صفوان : مخرمة بن نَوْفل ، والد المسور — تقدموا فى الأسماء .

(١٠١٤٠) أبو صفوان ، أو ابن صفوان — فى المبهات .

(١٠١٤١) أبو صفية ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البخارى : عداده فى المهاجرين ، وأخرجه من طريق المعلى بن عبد الرحمن : سمعتُ يونس بن عبيد يقول لأمّه : ماذا رأيت أبا صفية يصنع ؟ قالت : رأيت أبا صفية — وكان من المهاجرين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم — يسبح بالنّوى . تابعه عبد الواحد ابن زيد ، عن يونس بن عبيد ، عن أمه ، قالت : رأيت أبا صفية رجلا من المهاجرين يسبِّح بالنوى . أخرجه البغوى ، وأخرج مِنْ وَجْهٍ آخر ، عن أُبَىّ بن كعب ، عن أبى صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يوضع له نِطْع ، ويؤتى بحصى فيسبِّح به إلى نِصْفِ النهار ، فإذا صَلَّى الأولى ورجع أتى به فيسبح حتى يُمْسِى .

(١٠١٤٢) أبو صُميمة ، ويقال بالمعجمة .

ذكره المستغفرى ههنا بالمهملة ، وسيجىء فى الضاد المعجمة .

(١٠١٤٣) أبو صُهيب — ذكره الحاكم أبو أحمد ، فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روَى عنه هلال ، أظنه ابن يساف . قال عبد الرزاق : عن معمر ، عن هلال .

---

(١) الطاق : ما عطف من الأبنية .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(١٠١٤٤) أبو صُحَار السعدى .

كان رجلا فى عَهْد النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد حُنيناً مع المشركين ، ثم أسلم .

ذكره أبو عبد الله بن الأعرابى فى كتاب النوادر ، وقال : قال السروجى : قال أبو صُحَار السعدى ؛ سعد أبى بكر بن هوازن ، وقالت له زوجته : أبتَعْ لنا عِهناً[1] . فقال لها : كما أنْتِ حتى تـكون الجبال عِهْناً ، كما قال أخو قريش فتأخذى عِهْناً رخيصاً . قال : ودعاه قَوْمُه إلى الإسلام بعد أن ظهر الإسلام فأبى ، وقال فى يوم حُنين :

أَلاَ هَلْ أتاكَ إنْ غابت قريش هوازن والخطوبُ لها شروط

وقد تقدمت[2] هذه الأبيات وجوابُها فى ترجمة عبد الله بن وَهْب الأسدى ؛ قال : ثم أسلم أبو صُحَار بعد ذلك ، وحَسُنَ إسلامه ، وجاوَر عبيد الله بن العباس بالبَقِيع ، وذكر له معه خبراً ، وأنشد له فيه مَدْحاً ، وذكر قصته أيضاً أبو عبد الله بن خالويه فى كتابه .

القسم الرابع

(١٠١٤٥) أبو صالح[3] ، مولى أمّ هانىء .

تابعى شهير ، وَهم بعضُ الرواة فى حديثٍ من طريقه ، فأخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، وذكره من طريقه أبو نعيم فى الصحابة وهو وَهْم ؛ فأخرج الحسن من طريق

---

(١) العهن : الصوف الملون (النهاية) . (٢) صفحة ٢٦٣ من الجزء الرابع .
(٣) فى تهذيب التهذيب (١٢ — ١٣٢) اسمه باذام ، وقيل باذان ، وقيل ذكوان .

رَزِين عن ثابت ، عن أبى ثابت ، عن أبى صالح مولى أم هانىء أنها أعتقتـــــه ؛ قال : وكُنْتُ أدخل عليها فى كل شهر ، وكل شهرين دخلة ، فدخلت عليها يوماً إذ دخل عليها النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا ابن عم ، كبرت وثقلت ، وضَعُفَ على ، فهل من مخرج ؟ فقال : أبشرى يابوان[1] خير كثير ، احمدى الله مائةَ مرة تـكون عِدْلَ مائة رقبة ، وكَبِّرِى مائة تـكون عِدْلَ مائة فرس مُسْرَجة مُلْجمة فى سبيل الله ، وسَبِّحى مائة تـكون عدل مائة بدَنة مقلَّدة متقبلة ، وهلِّلى مائة لايلحقك ذنب إلا الشرك . هكذا قال ، رَزِين ، وهو ضعيف ، والصواب إذ دخل عليها على ، فقالت : يا ابن أم ، وأبو صالح مولى أم هانىء مشهور فى التابعين لا يَخْفَى ذلك على مَنْ له أدنى معرفة .

(١٠١٤٦) أبو الصباح بن النعمان .

صحّفه بعضهم ، والصواب بالضاد المعجمة كما سيأتى بعد هذا .

---

(٤) غير مقروءة فى ا ، د .

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

(١٠١٤٧) أبو الضبيب[1] البلوى ، ويقال أبو الضبيس . يأتى .

(١٠١٤٨) أبو الضُّبَيْس الجُهَنى .

قال ابن منده : سمعتُ ابن يونس يذكر عن الواقدى أنه صحابى ، ذكر فيمن نزل الإسكندرية ، وعن الواقدى[2] أنه من أصحابِ الشَّجَرة ، وتوفى فى آخر خلافة معاوية . وذكره الواقدى فى جملة مَنْ خَرج وراء العُرَنيين .

(١٠١٤٩) أبو الضُّبَيْس البلوى .

ذكره محمد بن الربيع الجِيزى فيمَنْ دخل مصر من الصحابة . وذكر الواقدى مِن طريق محمد بن سعد مَوْلى بنى مخزوم ، عن رُوَيفع بن ثابت البلوى ، قال : قدم وَفْدُ قومى فى شهر ربيع الأول سنة تسع ، فبلغنى قدومُهم ، فأنزلتهم علىّ ، فدخلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال شيخ منهم يقال أبو الضُّبَيس : يا رسول الله ، إنى رجل أرغب فى الضيافة ، فهل لى مِنْ أجر فى ذلك ؟ قال : نعم ، وكلُّ معروف إلى غنى أو فقير صدقة .

(١٠١٥٠) أبو الضحاك : عمر بن حزم بن زيد الأنصارى .

(١٠١٥١) أبو الضحاك : فَيْروز الديلمى ـ تقدما .

(١٠١٥٢) أبو الضحاك الأنصارى .

ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن قيس بن أوس

---

(١) والتجريد : ١٦٤ (٢) فى المغازى : ٥٧١

الأنصارى ، عن أبى الضحاك الأنصارى ؛ قال : لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيْبَر جعل عليًّا مقدمته ، فقال له : إن جبريل يُحِبّك . قال : وقد بلغتُ إلى أن يحبنى جبريل ؟ قال : نعم ، ومَنْ هو خير من جبريل ؛ الله يحبُّك .

(١٠١٥٣) أبو ضَمْرة بن العيص . ذَكر الاختلاف فى اسمه فى جندع بن ضمرة من الأسماء ، وكلام ..[1] .

(١٠١٥٤) أبو ضُميرة الحِمْيَرى ، والد ضميرة .

ذكره ابن منده فى الكنى ، وسبقه البغوى ومِنْ قبله محمد[2] بن سعد ، ووصفوه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن اسمه سعد . وقيل روح . وقد تقدم خبره فى الكتاب الذى كتبه النبى صلى الله عليه وسلم لآل ضُميرة فى ترجمة ضُميرة .

وقال مصعب الزبيرى : كانت لأبى ضُميرة دار بالعقيق . وقال ابن الكلبى : هو غير أبى ضُميرة مَوْلَى على . وقال ابن سعد ، والبلاذرى : وفد حسين بن عبد الله بن ضُميرة على المهدى بالكتاب ، فوضعه على عينيه ، وأعطاه ثلثمائة دينار ، وكان خرج فى سفَر ومعه قومُه ، ومعهم هذا الكتاب ، فعرض لهم اللصوص ، فأخذوا ما معهم ، فأخرجوا الكتاب وأعلموهم بما فيه ، فردُّوا عليهم ما أخذوا منهم ولم يتعرضوا لهم .

ذكره البغوى عن محمد بن سعد ، عن إسماعيل بن أبى أويس .

(١٠١٥٥) أبو ضُميمة ، مصغّراً .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عطاء الخراسانى ، عن الحسن ـ هو البصرى : سمعتُ أبا ضُمَيمة ، وكان ممن أدرك [٢١٣] النبى صلى الله عليه وسلّم ، قال : سألتُ

---

(١) هذا فى ا ، د ، وبعدها بياض نحو ثلاث كلمات .

(٢) فى الطبقات : ٥ ـ ٣٢٤

النبيّ صلى الله عليه وسلم عن أبواب القسط ، فقال : إنصاف الناس مِنْ نفسك ، وبَذْل السلام للعالم .

قلت : قال عطاء : فيه ضعف ، والراوي عنه لهذا الحديث اتهموه بالكذب ، وهو إسحاق بن نجيح . وقد رواه أبو نعيم من وَجْهٍ آخر عن علي بن حجر رواية عن إسحاق ، فقال : عن أبي تميمة — بالمثناة المفتوحة . فالله أعلم .

القسم الثاني

خال . وكذا .

القسم الثالث

القسم الرابع

(١٠١٥٦) أبو ضَمْضَم ، غير مسمى ولا منسوب .

ذكره أبو عمر[١] في حاشية كتاب ابن السكن ؛ فقرأت بخطه : أبو ضمضم غير منسوب ، روَى ثابت عن أنس أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تحبون أنْ تكونوا كأبي ضمضم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومَنْ أبو ضَمْضَم ؟ قال : إن أبا ضَمْضَم كان إذا أصبح قال : اللهم إنّي قد تصدقْتُ بعرضي على مَنْ ظلمني . قال : فأوجب النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنه قد غفر له . وذكره في الصحابة ؛ فقال : روى عنه الحسن ، وقتادة أنه قال : اللهم إني قد تصدقتُ بعِرْضي على عبادك. قال : ورَوى ابنُ عيينة عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : إن رجلا من المسلمين قال ... فذكر مثله . قال أبو عمر : أظنه أبا ضمضم المذكور .

---

(١) وفي الاستيعاب أيضا : ١٦٩٤

قلت : تبع فى ذلك كله الحاكم أبا أحمد ، فإنه أخرج الحديثَ من طريق حماد بن زيد عن هشام ، عن الحسن ، وعن أبى العوام ، عن قتادة ؛ قالا : قال أبو ضمرة : اللهم ... ـ كره ـ ثم ساق حديثَ أبى هريرة من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، وهو كذلك فى جامع سفيان .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، مِنْ طريق شعيب بن بيان عن عمران القَطّان ، عن قتادة ، عن أنس ـ مرفوعاً .

وقد تعقب ابن فتحون قَوْلَ ابن عبد البر : روَى عنه الحسن وقتادة ، فقال : هذا وَهْمٌ لا خفاء فيه ؛ لأنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم يخبر أصحابه عن أبى ضَمْضَم، فلا يعرفونه حتى يقولوا مَنْ أبو ضمضم ؟ وأبو عمر يقول : روَى عنه الحسن وقتادة .

وقد أخرجه البزار والساجى ، مِنْ طريق أبى النضر هاشم بن القاسم ، عن محمد بن عبد الله العمى ، عن ثابت ، عن أنس الحديث ، وفيه : قالوا : وما أبو ضَمْضَم ؟ قال : إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم ... الحديث .

وفى رواية البزار مِن الزيادة : كان رجلا صُلْبا . قال ابن فتحون : فالرجُل لم يكن من هذه الأُمة ، وإنما كان قَبْلها ، فأخبرهم بحاله تحريضاً على أنْ يعملوا بعمله ، وماتوهَّماه من أنَّ الصحابى فى حديث أبى هريرة هو أبو ضَمْضم خطأ ؛ بل هو عُلْبة[1] بن زَيْد الأنصارى كما تقدم فى حرف العين المهملة ، ولولا ما جاء من التصريح بأن ضمضم كان فيمن كان قبلها لجوّزتُ أن يكون علبة ، يكنى أبا ضَمْضم ، لكن منع مِنْ ذلك ما أخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل ، وأبو بكر الخطيب فى كتاب الموضح مِنْ طريق روح بن عبادة ، كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ـ

(١) والإكمال : ٢ ـ ١٤٥

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبى ضمضم ؟ قالوا : ومَنْ أبو ضَمْضَم يا رسول الله ؟ قال : رجل ممن كان قبلكم ... الحديث .

قال أبو داود : رواه أبو النضر عن محمد بن عبد الله العمى ، عن ثابت ، عن أنس . وروايةُ حماد أصحّ ؛ وأخرجه من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة موقوفاً . انتهى .

وأسنده البخارى فى تاريخه ، والبزار ، والساجى ، مِنْ طريق أبى النضر ، وأشار البزار إلى أن محمد بن عبد الله تفرّد به .

وأخرجه البخارى فى تاريخه والعقيلى فى الضعفاء .

حرف الطاء المهملة

القسم الاول

(١٠١٥٧) أبو طِخْفَة : تقدم[1] فى طِخْفَة .

(١٠١٥٨) أبو طَرِيف الهُذلى .

ذكره البغوى ، ومطين ، وابن حبان ، وابن السكن وغيرهم فى الصحابة ؛ وشهد حِصَارَ الطائف . قال ابن قانع : اسمه كيسان . وقال أبو عمر[2] : اسمه سنان .

روى حديثه أحمد ، والحسن بن سفيان ، وغيرهما مِنْ طريق زكريا بن إسحاق ، عن الوليد بن عبد الله بن أبى شميلة . وفى رواية البغوى أبو شميرة ، براء بدل اللام : حدثنى أبو طَرِيف أنه كان شاهدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يُحاصِرُ أهْلَ الطائف ؛ قال : وكان يصلى بنا صلاةَ المغرب ، حتى لو أن إنساناً رمى بنَبْلِهِ أبصر مواقعَ نَبْله ، وصححه ابن خزيمة .

(١٠١٥٩) أبو طَرِيف : عدى بن حاتم الطائى ـ تقدم .

(١٠١٦٠) أبو الطُّفَيل عامر[3] بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش . ويقال جهيش بن جُدَى بن سَعْد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة الكنانى ، ثم الليثى .

رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو شابٌّ ، وحفظ عنه أحاديث .

قال ابن عدى : له صحبة . ورَوى أيضاً عن أبى بكر ، وعُمر ، وعلى ، ومعاذ ،

---

(١) صفحة ٥١٦ من الجزء الثالث .

(٢) فى الاستيعاب : ١٦٩٦

(٣) فى الاستيعاب : عامر بن واثلة ، وقيل عمرو بن واثلة ، والأول أكثر ، وفى الطبقات (٥ ـ ٣٣٨) : بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جزء بن سعد ... وفى الجمهرة (١٨٣) : بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس ...

وحذيفة ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ونافع بن عبد الحارث ، وزَيْد بن أرقم ، وغيرهم .

رَوَى عنه الزهرى ، وأبو الزبير ، وقَتَادة ، وعبد العزيز بن رُفَيع ، وعكرمة بن خالد ، وعمرو بن دينار ، ويزيد بن أبي حبيب ، ومعروف بن خرّبُوذ ، وآخرون .

قال مسلم : مات سنة مائة ، وهو آخِرُ مَنْ مات من الصحابة . وقال ابن البرق : مات سنة اثنتين ومائة . وهو مشهور باسمه وكنيته جميعاً . وعن مبارك بن فضالة مات سنة سبع ومائة . وقال وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه : كنْتُ بمكة سنة عشر ومائة ، فرأيتُ جنازةً ، فسألت عنها ، فقيل لى أبو الطفيل .

وقال ابن السكن : جاءت عنــه رواياتٌ ثابتة أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم . وأما سماعَه منه صلى الله عليه وسلم فلم يثبت .

وذكر ابن سعد عن على بن زيد بن جُدْعان ، عن أبي الطفيل ؛ قال : كنت أطلب النبيّ صلى الله عليه وسلم فيمَنْ يطلبه ، وهو فى الغــار ... الحديث . وهو ضعيف ؛ لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن وُلد فى تلك الليلة .

قلت : وأظن أنّ هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أبو الطفيل مكى ثقــة . وذكر البخارى فى التاريخ الصغير ، عن أبي الطفيل ؛ قال : أدركتُ ثمان سنين من حياة النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر[1] : كان يعترف بفَضْلِ أبي بكر وعمر ، لكنه يقدم عليا .

(١٠١٦١) أبو طلحة الأنصارى : زيد بن سَهْل بن الأسود بن حرام الأنصارى النجــارى .

---

(١) فى الاستيعاب (١٦٩٦) : وكان متشيعا فى على .

مشهور باسمه وكنيته ، وهو القائل[1] :

أنا أبو طَلْحَة واسْمِى زَيد وكلّ يوم فى جِرابى صيد

تقدم فى الأسماء .

(١٠١٦٢) أبو طلحة الأنصارى ، آخر .

ذكره الخطيب فى المبهمات ، وأنه الذى ضيف الرجل فآثره بطعامه ، ونزلت فيه[2] : (ويُؤْثِرُون عَلَى أنفسهم ...) الآية ؛ وذكر أنه غَيْرُ أبى طَلْحة زوج أم سليم ، ونسبه أنه وقع فى الرواية التى أخرجها مسلم ؛ فقال : رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة ، فكأنه استبعد أنْ يكونَ أبوهريرة لا يعرف أبو طلحة زوج أم سليم حتى يعبّر عنه بهذه العبارة . وقد جزم غيره بأنه هو ؛ ولامانع أن تكون هذه القصة فى[٢١٤] أوائل ماقدم أبو هريرة المدينة قبل أنْ يعرف غالب أهلها .

(١٠١٦٣) أبو طلحة : درْع[3] الخَوْلانى .

قال الطبرانى : مختلف فى صحبته ، وأورَد له من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى سنان ، عن أبى طلحة الخولانى ، واسمه دِرْع ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ... الحديث . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر .

(١٠١٦٤) أبو طَلَيق ، بوزْن عظيم ، وقيل طلق — بسكون اللام .

ذكره البغوى ، وابن السكن ، وغيرهما فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق المختار بن فُلْفُل ؛ قال : حدثنى طلق بن حبيب البصرى[4] أنّ أبا طَلَيق حدثه أنّ امرأته أم طليق أتته ، فقالت له : حضر الحج يا أبا طَلَيق ، وكان له جمل وناقة يحجّ على الناقة ويَغْزُو

---

(١) والاستيعاب : ١٦٨٩ (٢) سورة الحشر ، آية ٩

(٣) بالمهملة والمعجمة ، كما فى التقريب . (٤) فى التقريب : العنزى . والمثبت فى ا ، د .

على الجمل ، فسألته أنْ يعطيها الجمل فتحجّ عليه ، فقال : ألم تعلمى أنى حبستُه فى سبيل الله ، فقالت : إن الحج من سبيل الله ؛ فأعطنيه يرحمكَ الله ، فامتنع ؛ قالت : فأعطنى الناقةَ وحجّ أنتَ على الجمل . قال : لا أوثرك على نفسى . قالت : فأعطنى مِنْ نفقتك . قال : ما عندى فَضْلٌ عنى وعن عِيالى ما أخرجُ به ، وما أتركه لكم . قالت : إنك لو أعطيتنى أخْلَفَها الله عليك . قال : فلما أبيتُ عليها قالت : فإذا لقيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه منى السلام ، وأخبره بالذى قلتُ لك . قال : فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقرأته منا السلام ، وأخبرته بالذى قالت . فقال : صدقَتْ أم طَلِيق لو أعطيتها الجملَ لكان فى سبيل الله ، ولو أعطيتَها الناقة لكانت وكنْتَ فى سبيل الله ، ولو أعطيتها مِنْ نفقتك لأخلفها اللهُ عليك . قال : فإنها تسألك ما يعدل الحج ؟ قال : عمرة فى رمضان .

لفظ حفص بن غِياث عند أبى بِشر الدُّولابى ، وأخرجه ابن أبى شيبة ، وابن السكن ، وابن منده ، من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار ؛ وسنَدُه جيد .

(١٠١٦٥) أبو طويل الكندى : شَطْب الممدود — تقدم فى الأسماء .

(١٠١٦٦) أبو طَيْبَة الحجام ، مولى الأنصار ؛ مِن بنى حارثة . وقيل من بنى بياضة ، يقال اسمه دينار .

حكاه ابن عبد البر[1] ؛ ولا يصح ؛ فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أنّ دينار الحجام آخر تابعى ، وأخرج ابن منده حديثاً لدينار الحجام عن أبى طَيْبَة ، ويقال اسمه ميسرة .

ذكره البغوى فى معجم الصحابة عن أحمد بن عبيد أبى طَيْبَة — أنه سأله عن اسمِ جدّه أبى طَيْبَة ؟ فقال : ميسرة ، ويقال اسمه نافع . قال العسكرى : قيل اسمه نافع ، ولا يصح ، ولا يعرف اسمه .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٠٠

قلت : كذا قال ، ووقع مسمًّى كذلك فى مسند مُحَيِّصَة[1] بن مسعود ، مِنْ مسند أحمد ، ثم من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى عُفَير الأنصارى ، عن محمد بن سهل بن أبى خيثمة ، عن مُحَيِّصة — أنه كان له غلام حجّام يقال له نافع أبو طَيْبَة ، فسأل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن خَرَاجه ، فقال : أعلفه الناضح ... الحديث .

وقد أخرجه أحمد وغيره من حديث الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى عُفَير الأنصارى ، عن محمد بن سهل بن أبى خيثمة ، عن مُحَيِّصة بن مسعود — أنه كان له غلام حجّام يقال له نافع أبو طَيْبَة .

وقد ثبت ذكره فى الصحيحين أنه حجم النبىّ صلى الله عليه وسلم من حديث أنس وجابر وغيرهما .

وأخرج ابنُ أبى خيثمة بسند ضعيف عن جابر ؛ قال : خرج علينا أبو طَيْبَة لثمان عشرة خلَوْنَ من رمضان ، فقال له : أينَ كنْتَ ؟ قال : حجمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرج ابن السكن بسندٍ آخر ضعيف مِنْ حديث ابن عباس : كُنَّا جلوساً ببابِ النبى صلى الله عليه وسلم ، فخرج علينا أبو طَيْبَة بشىء يحمله فى ثوبه ، فقلنا : ما هذا معك يا أبا طَيْبَة ؟ قال : حجمتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فأعطانى أجْرِى .

القسم الثانى

لم يذكر فيه أحد من الرجال .

القسم الثالث

(١٠١٦٧) أبو الطُّفَيل سهيل[2] بن عوف .

(١٠١٦٨) أبو الطَّمَحان القينى : اسمه حنظلة — تقدم فى الأسماء .

---

(١) بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية ، وقد تسكن (التقريب) . (٢) فى د : سبيل. والمثبت فى ا .

القسم الرابع

(١٠١٦٩) أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ القرشي الهاشمي ، عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شقيق أبيه ، أمُّهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية ، اشتهر بكُنْيته ، واسمه عبد مناف على المشهور . وقيل عمران . وقال الحاكم : أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته .

وُلد قبل النبيّ بخمس وثلاثين سنة . ولما مات عبد المطلب أوْصَى بمحمد صلى الله عليه وسلم إلى أبي طالب ، فكفله وأحسن تربيته ، وسافر به صحبته إلى الشام ، وهو شابٌّ ، ولما بعث قام في نصرته وذَبَّ عنه مَنْ عاداه ومدحه عدة مدائح منها قوله لما استسقى أهل مكة فسقوا :

وأبيض يُسْتَسْقى الغمامُ بوجهه ثمـال اليتامى عِصْمة للأرامل

ومنها قوله من قصيدة :

وشقّ له من اسـمه ليجلّه فذو العَرْشِ محمود وهذا محمد

قال ابنُ عيينة ، عن علي بن زيد : ما سمعتُ أحسنَ من هذا البيت .

وأخرج أحمد من طريق حَبّة العُرَني ؛ قال : رأيت عليًا ضحك على المنبر حتى بدَتْ نواجذُه ، ثم تذكر قَوْلَ أبي طالب وقد ظهر علينا وأنا أصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم ببطن نَخْلة ؛ فقال له : ماذا يصنعان ؟ فدعاه إلى الإسلام ، فقال : ما بالذي تقول مِنْ بأس ، ولكن والله لا يعلوني استي أبداً .

وأخرج البخاري في التاريخ ، من طريق طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، عن عقيل بن أبي طالب ؛ قال : قالت قريش لأبي طالب : إن ابْنَ أخيك هذا قد آذانا ... فذكر القصة ؛ فقال : يا عقيل ، ائتني بمحمد . قال : فجئتُ به في الظهيرة ، فقال : إن

بني عمك هؤلاء زعموا أنكَ تُؤذيهم فانتَهِ عن أذاهم ، فقال : أترون هذه الشمس ؟ فما أنا بأقدر على أنْ أدعَ ذلك . فقال أبو طالب : والله ما كذب ابْنُ أخي قط .

وقال عبد الرزاق : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عمن سمع ابن عباس في قوله تعالى[1] : (وهم يَنْهَوْنَ عنه ويَنْأَوْن عنه) ؛ قال : نزلت في أبي طالب ؛ كان يَنْهَى عن أذَى النبيّ صلى الله عليه وسلم ويَنْأَى عما جاء به .

وأخرج ابن عدي مِنْ طريق الهيثم البكاء ، عن ثابت ، عن أنس ؛ قال : مرض أبو طالب فعادَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا ابن أخي ، ادْعُ ربَّك الذي بعثكَ يُعافيني . فقال : اللهم اشْفِ عمي . فقام كأنما نشط من عِقَال ؛ فقال : يا ابن أخي ، إن ربك لَيُطيعك ! فقال : وأنتَ يا عمّاه لو أطعتَه ليطيعنّك .

وفي زيادات يونس بن بُكير في المغازي ، عن يونس بن عمرو ، عن أبي السفر ؛ قال : بعث أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أطعمني من عنب جنّتك . فقال أبو بكر : إن الله حَرّمها على الكافرين .

وذكر جمع من الرافضة أنه مات مسلما ، وتمسكوا بما نُسب إليه من قوله :

ودعوتَني وعلمتُ أنكَ صادق ... ولقد صدقت فكنت قَبْل أمينا

ولقد علمت بأنَّ دينَ محمد ... من خيرِ أديانِ البرية دِينا

قال ابن عساكر في صدر ترجمته : قيل إنه أسلم ، ولا يصحُّ إسلامه .

ولقد وقفت على تصنيف لبعض الشيعة أثبت فيه إسلامَ أبي طالب ؛ منها ما أخرجه من طريق يونس بن بكير ، [٢١٥] عن محمد بن إسحاق ، عن العباس بن عبد الله بن سعيد بن عباس ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس ؛ قال : لما أتى رسولُ الله صلى الله عليه

(١) سورة الأنعام ، آية ٢٦

وسلم أبا طالب فى مرضه قال له : ياعم ، قل لا إله إلا الله — كلمة أستحلُّ بها لكَ الشفاعة يوم القيامة . قال : يا ابن أخى ؛ والله لولا أن تكون سبّةً علىَّ وعلى أهلى منْ بعدى يرونَ أنى قُلْتها جزعاً عند الموت لقُلْتُها ، لا أقولها إلا لأسرّك بها . فلما ثقل أبو طالب رؤى يحرِّك شفتيه ، فأصغى إليه العباس فسمع قوله ، فرفع رأسه عنه ، فقال : قد قال والله الكلمة التى سألته عنها .

ومن طريق إسحاق بن عيسى الهاشمى ، عن أبيه : سمعتُ المهاجر مولى بنى نُفَيل يقول : سمعتُ أبا رافع يقول : سمعتُ أبا طالب يقول : سمعتُ ابن أخى محمد بن عبد الله يقول : إن رَبَّه بعثه بصلَةِ الأرحام ، وأنْ يعبد الله وحْدَه ، لا يعبد معه غيره ، ومحمد الصدوق الأمين .

ومن طريقِ ابنِ المبارك ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبى عامر الهَوْزَنى — أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعَارضاً جنازة أبى طالب ، وهو يقول : وصلتكَ رَحِم .

ومن طريق عبد الله بن ضُمَيرة ، عن أبيه ، عن على — أنه لما أسلم قالَ له أبو طالب : الزم ابْنَ عمك .

ومن طريق أبى عبيدة مَعْمَر بن المثنى ، عن رُؤْبة بن العجاج ، عن أبيه ، عن عمران ابن حُصين — أن أبا طالب قال لجعفر بن أبى طالب لما أسلم قبل جناح ابن عمك ، فصلّى جعفر مع النبىّ صلى الله عليه وسلم .

ومن طريق محمد بن زكريا الغَلَابى[1]، عن العباس بن بكار ، عن أبى بكر الهُذَلى ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ؛ قال : جاء أبو بكر بأبى قُحَافة ، وهو شيخ قد عمى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تركْتَ الشيخ حتى آتيه . قال : أردت

(١) واللباب .

أنْ يَأجره الله ، والذى بعثكَ بالحق لأنا كنتُ أشـــــدّ فرحاً بإسلام أبى طالب منى بإسلام أبى ، ألتمسُ بذلك قرة عينك .

وأسانيد هذه الأحاديث واهية ؛ وليس المرادُ بقوله فى الحديث الأخير إثباتَ إسلامِ أبى طالب ، فقـد أخرج عمر بن شَبّة فى كتاب مكة ، وأبو يعلى ، وأبو بشر سمّويه فى فوائده ، كلُّهم من طريق محمد بن سلمة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس فى قصة إسلام أبى قُحَافة ؛ قال : فلما مَدَّ يده يبايعه بكى أبو بكر ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما يُبْكيك ؟ قال : لأنْ تكون يد عمك مكان يده ويسلم ويقرّ الله عينك أحبُّ إلىّ من أن يكون .

وسَنَدُه صحيح . وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وعلى تقدير ثبوتها فقد عارضها ما هو أصحُّ منها .

أما الأوّل ففى الصحيحين من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيّب ، عن أبيه ـ أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، وعنده أبو جهل ، وعبدالله ابن أبى أمية ؛ فقال : يا عم ، قُلْ لا إله إلا الله كلمة أحاجّ لك بها عند الله . فقال له أبوجهل ، وعبد الله بن أبى أمية : يا أبا طالب ، أترغَبُ عن مِلّةِ عبد المطلب : فلم يزالا به حتى قال آخر ما قال : هو على مِلّة عبد المطلب ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لأستغفرنّ لك مالم أُنْهَ عنك . فنزلت[1] : (ما كانَ للنبىِّ والذين آمَنُوا أنْ يستغفرُوا للمشركين) الآية . ونزلت[2] : (إنكَ لا تَهْدِى مَنْ أحببْتَ ، ولـكنَّ الله يَهْدِى مَنْ يشاء) .

فهذا هو الصحيح بردّ الرواية التى ذكرها ابن إسحاق ؛ إذ لو كان قال كلمة التوحيد ما نهى اللهُ تعالى نبيّه عن الاستغفار له .

(١) سورة التوبة ، آية ١١٣ (٢) سورة القصص ، آية ٥٦

وهذا الجوابُ أولى من قول مَنْ أجاب بأن العباس ما أدّى هذه الشهادة وهو مسلم، وإنما ذكرها قبل أنْ يسلم ، فلا يعتدّ بها ، وقد أجاب الرافضى المذكور عن قوله : وهو على ملة عبد المطلب بأنّ عبد المطلب مات على الإسلام ، واستدل بأثرٍ مقطوع عن جعفر الصادق . وسأذكره بعد ؛ ولا حجةَ فيه ، لانقطاعه وضَعْفِ رجاله .

وأما الثانى وفيه شهادةُ أبى طالب بتصديق النبى صلى الله عليه وسلم فالجوابُ عنه وعمّا ورد مِنْ شعر أبى طالب فى ذلك أنه نَظير ما حكى الله تعالى عن كفّار قريش[١] : (وجحَدُوا بها واستَيْقَنَتْها أنفُسُهم ظُلماً وعلوّاً) ، فكان كفرهم عناداً ، ومنشؤه من الأنفة والكبر ؛ وإلى ذلك أشار أبوطالب بقوله : لولا أن تعيِّرَنى قريش .

وأما الثالث وهو أثَر الهَوْزَنى فهو مرسل ، ومع ذلك فليس فى قوله : وصلَتْكَ رحم — ما يدلُّ على إسلامه ؛ بل فيه ما يدلُّ على عدمه ، وهو معارضتُه لجنازته ، ولو كان أسلم لمشى معه وصلّى عليه .

وقد ورد ما هو أصحُّ منه ؛ وهو ما أخرجه أبو داود والنسائى ، وصحّحه ابن خزيمة مِنْ طريق ناجية بن كعب ، عن على ؛ قال : لما مات أبوطالب أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلت : إن عمك الضالّ قد مات . فقال لى : اذهب فوَارِه ، ولا تحدثنى شيئاً حتى تأتينى . ففعلتُ ثم جئتُ فدعا لى بدعوات .

وقد أخرجه الرافضى المذكور مِنْ وجهٍ آخر عن ناجية بن كعب ، عن علىّ بدون قوله : الضال .

وأما الرابع والخامس ؛ وهو أمْر أبى طالب ولدَيْه باتباعه فترْكهُ ذلك هو من جملة العِنَاد ، وهو أيضاً من حسن نُصرته له وذَبِّه عنه ومعاداته قومه بسببه .

---

(١) سورة النمل ، آية ١٤

وأما قول أبي بكر فراده لأنا كنتُ أشدَّ فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي ؛ أي لو أسلم .

ويبين ذلك ما أخرجه أبو قُرَّة موسى بن طارق ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر ؛ قال : جاء أبو بكر بأبي قُحَافة يقوده يوم فَتْحَ مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تركْتَ الشيخ حتى نأتيه ؟ قال أبو بكر : أردتُ أنْ يأجره الله ، والذي بعثك بالحق لأنا كنْتُ أشد فرحاً بإسلام أبي طالب لو كان أسلم مني بأبي .

وذكر ابن إسحاق أنَّ عمر لما عارض العباس في أبي سفيان لما أقبل به ليلةَ الفتح ، فقال له العباس : لو كان من بني عديّ ما أحببت أنْ يقتل . فقال عمر : إنا بإسلامك إذا أسلمت أفرح مني بإسلام الخطاب ، يعني لو كان أسلم .

ثم ذكر الرافضي من طريق راشد الحاني ؛ قال : سُئل أبو عبد الله — يعني جعفر بن محمد الصادق مَنْ أهل الجنة ؟ فقال : الأنبياء في الجنة ، والصالحون في الجنة ، والأسباط في الجنة ، وأجل العالمين مجداً محمد صلى الله عليه وسلم ؛ يقدم آدم فَمَنْ بعده من آبائه ، وهذه الأصنافُ يحدثون به ويحشر عبد المطلب به نور الأنبياء ، وجمال الملوك ، ويحشر أبو طالب في زُمْرَته ، فإذا ساروُا بحضرة الحساب وتبوَّأ أهل الجنة منازِلَهم ، ودُحِر أهل النار ارتفع شهابٌ عظيم لا يشكُّ مَنْ رآه أنه غَيْمٌ من النار ، فيحضر كلُّ من عرف ربَّه من جميع الملل ، ولم يعرف نبيه ، ومن حُشر أمةً وحده ، والشيخ الفاني ، والطفل ، فيقال لهم : إن الجبَّار تباركَ وتعالى يأمركم أنْ تدخلوا هذه النار ، فكلُّ من اقتحمها خلص إلى أعلى الجنان ، ومَنْ كَع[1] عنها غَشيته .

أخرجه عن أبي بشر أحمد بن إبراهيم بن يَعْلَى بن أسد ، عن أبي صالح الحمادي ، عن أبيه ، عن جده : سمعت راشداً الحانيّ ... فذكره .

---

(١) كم : جبن وضعف .

وهذه سلسلة شيعية غلاة فى رَفْضِهم ، والحديثُ الأخير ورد من عدةِ طرقٍ فى حقّ الشيخ الهرم ومَنْ مات فى الفترة ، ومَنْ ولد أكْمَهَ أعمى أصم ، ومَنْ ولد مجنوناً أو طرأ عليه الجنون قبل أن يبلغ ونحو ذلك ، وأن كلا منهم يُدْلِي بحجة ويقول : لو عقلت أو ذكرت لآمنتُ ، فتُرْفع [٢١٦] لهم نار ، ويقال لهم : ادخلوها ، فمن دخلها كانت عليه بَرْداً وسلاما ، ومَن امتنع أدخلها كرهاً .

هذا معنى ما ورد من ذلك . وقد جمعتُ طُرُقَه فى جزء مفرد ، ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته فى جملة مَنْ يدخلها طائعاً فينجو ، لكن ورد فى أبى طالب مايدفَعُ ذلك ، وهو ما تقدم من آية براءة ، وما ورد فى الصحيح عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم : ما أغنيت عن عَمّك أبى طالب ! فإنه كان يحوطك ويغضب لك ، فقال : هو فى ضَحْضَاح[1] من النار ، ولولا أنا لكان فى الدَّرْكِ الأَسفل .

فهذا شأنُ مَنْ مات على الكفر ؛ فلو كان مات على التوحيد لنجا من النار أَصْلا .

والأحاديثُ الصحيحة ، والأخبار المتكاثرة طافحةٌ بذلك ، وقد فخر المنصور على محمد ابن عبد الله بن الحسن لما خرج بالمدينة وكاتَبَه المكاتبات المشهورة ، ومنها فى كتاب المنصور : وقد بُعث النبىّ صلى الله عليه وسلم وله أربعة أعمام ، فآمَن به اثنان أحدهما أبى ، وكفر به اثنان أحدهما أبوك .

ومن شعر عبد الله بن المعتز يخاطب الفاطميين :

وأنتم بنو بنته دوننا ... ونحن بنو عمه المسلم

وأخرج الرافضىّ أيضًا فى تصنيفه قصةَ وفاةِ أبى طالب من طريق على بن محمد بن متيم : سمعتُ أبى يقول : سمعت جَدّى يقول : سمعت على بن أبى طالب يقول : تبع

---

(١) الضحضاح فى الأصل : مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار (النهاية) .

أبو طالب عَبْدَ المطلب فى كل أحواله حتى خرج من الدنيا وهو على مِلّته ، وأوصانى أن أدْفِنَه فى قبره ، فأخبرتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : اذهب فوَارِه . وأتيتُه لما أنزل به فغسلته وكفّنته ، وحملته إلى الحَجُون فنبشت عن قَبْرِ عبد المطلب ، فوجدته متوجّهاً إلى القبلة فدفَنْتُه معه . قال متيم : ما عبد علىّ ولا أحَد من آبائه إلا الله إلى أنْ ماتوا . أخرجه عن أبى بشر المتقدم ذِكْرُه عن أبى بردة السلمى[1] ، عن الحسن بن ماشاء الله ، عن أبيه ، عن على بن محمد بن متيم .

وهذه سلسلة شيعية من الغُلاَة فى الرَّفْضِ ، فلا يفرح به ؛ وقد عارضه ما هو أصح منه مما تقدم فهو المعتمد ، ثم استدل الرافضى بقول الله تعالى[2] : (فالذين آمَنُوا به وعزَّرُوه ونَصَرُوه واتَّبَعُوا النورَ الذى أنزل معه ، أولئك هم المفلحون) ؛ قال : وقد عزَّره أبو طالب بما اشتهر وعُلم ، ونابذ قُرَيشاً وعاداهم بسببه مما لا يدفعه أحد مِنْ نَقَلَةِ الأخبار ، فيكون من المفلحين . انتهى .

وهذا مبلغهم من العلم ؛ وإنّا نسلم أنه نصره وبالغ فى ذلك ، لكنه لم يتبع النُّور الذى أنزل معه ، وهو الكتابُ العزيز الداعى إلى التوحيد ، ولا يحصل الفَلاَحُ إلا بحصول ما رتّب عليه من الصفات كلها .

قال المرزبانى : مات أبو طالب فى السنة العاشرة من المبعث ، وكان له يوم مات بضْع وثمانون سنة .

وذكر ابن سعد ، عن الواقدى ـ أنه مات فى نصف شوال منها . وقد وقعت لنا روايةُ أبى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه الخطيب فى كتاب رِوَاية الآباء عن الأبناء ، مِنْ طريق أحمد بن الحسن المعروف بدُبَيْس : حدثنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم العلوى ، حدثنى عم أبى الحسين بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن

---

(١) فى ا : القسملى .

(٢) سورة الأعراف ، آية ١٥٧

أبيه ، عن على بن الحسين ، عن الحسين بن على ؛ قال : سمعت أبا طالب يقول : حدثنى محمد ابنُ أخى ، وكان والله صدوقا ؛ قال : قلت له : بم بعثتَ يا محمد؟ قال : بصلَةِ الأرحام، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة .

قال الخطيب : لم أكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ ، ودُبيس المقرىء صاحب غرائب ، وكثير الرواية للمناكير . وقال الخطيب أيضاً : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان، حدثنا على بن السراج البَرْقَعِيدى[1]، حدثنا جعفر بن عبد الواحد القاضى؛ قال : قال لنا محمد بن عباد ، عن إسحاق بن عيسى ، عن مهاجر مولى بنى نوفل ، سمعت أبا رافع أنه سمع أبا طالب يقول : حدثنى محمد أن الله أمره بصِلَة الأرحام ، وأنْ يُعبد الله وحده لا يعبد معه أحَد ؛ ومحمد عندى الصدوق الأمين .

قال الخطيب : لا يثبت هذا الحديث أهلُ العلم بالنقل ، وفى إسناده غير واحد من المجهولين ، وجعفَر ذاهبُ الحديث .

وقال ابن سعد فى الطبقات : أخبرنا إسحاق الأزرق ، حدثنا عبد الله بن عَون ، عن عمرو بن سعيد — أنَّ أبا طالب قال : كنتُ بذى المجاز مع ابْنِ أخى ، فأدركنى العطَش ، فشكوتُ إليه ولا أرى عنده شيئاً ؛ قال : فثنى وَرِكه ، ثم نزل فأهوى بعصاه إلى الأرض ، فإذا بالماء ؛ فقال : اشرب يا عم ، فشربت .

ومما لم يذكره الرافضى من الأحاديث الواردة فى هذا الباب ما أخرجه تمام الرازى فى فوائده ، مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر — رفعه — أنه إذا كان يوم القيامة شفعتُ لأبى ، وأمى ، وعَمّى أبى طالب ، وأخ لى كان فى الجاهلية .

وقال تمام : الوليد منكر الحديث . قال ابن عساكر : والصحيح ما أخرجه مسلم مِنْ حديث أبى سعيد الخُدْرى — أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده أبو طالب

---

(١) لب اللباب : ٣٥

فقـال : ينفعه شفاعتى يوم القيامة ، فيجعل فى ضَحْضَاح من النـار يبلغ كعبيه يَغْلِى منه دِماغُه .

(١٠١٧٠) أبو طَرَفة الـكندى .

تابعى أرسل حديثاً فذكره بعضهم بسببه فى الصحابة ، فأورده المستغفرى من طريق بقية ؛ حدثنى الوليد بن كامل ، عن أبى طَرَفة الـكندى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى .

(١٠١٧١) أبو طَرِيف : مولى عبد الرحمن بن طريف .

تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة بسببه ، أخرج أبو داود فى كتاب القَدر ، من طريق عمر بن عبد الله مولى عفرة عن أبى طريف ؛ قال : بلغنا أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنى سألت رَبّى للاّهين مِنْ ذرية البشر .

حرف الظاء المشالة

القسم الأول

(١٠١٧٢) أبو ظِبْيَان : اسمه عبد الله بن الحارث بن كَبِير ، بالموحدة ، الغامدى . تقدم فى الأسماء .

(١٠١٧٣) أبو ظَبْيَة ، بتقديم(١) الموحدة الساكنة على الياء الأخيرة ، صاحب مِنْحَة النبى صلى الله عليه وسلم .

قال ابن منده : روى حديثه أبو أُسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبى سلام ، عنه ورواه غيره — يعنى عن عبد الرحمن ، فقال : عن أبى سلمى . ووصله أبو أحمد الحاكم مِنْ طريق أبى أسامة ، ولفظُه عن أبى سلام مولى قريش ؛ قال : أتيتُ الكوفةَ فجلست يوم الجمعة فى مجلس عظيم ، فأقبل رجل فسلّم على القوم ، فقال : أنا أبو ظَبْيَة صاحب مِنْحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يخبرنى أنى سأفتقر بعده ، وكنت فى العطاء ؛ فخاف على المغيرة بن شعبة فأنا أُسألُ فيكم من الجمعة إلى الجمعة ؛ فقال له القوم : حدثنا يا أبا ظَبْيَة بشىء سمعْتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ بخ لخَمْسٍ ما أثقلهن فى الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والمؤمنُ يموت له الولد الصالح فيحتسبه .

قال : رواه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء ابن زَبْر ؛ قال : حدثنا أبو سلام ، حدثنى أبو سلمى راعِى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : ولقيته بالكوفة فى مسجدها [٢١٧] ؛ فذكر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال له : أمَا إنك ستبقى بعدى حتى تَسأل . فذكر الحديث نحوه . ورواية الوليد أرجح ؛ لأن

(١) بفتح أوله وسكون الموحدة ، بعدها تحتانية (التقريب) .

عبد الرحمن بن يزيد الذى يروى عنه أبو أسامة ضعيف ، وهو شامىّ قدم الكوفة فحدّثهم فسألوه عن اسمه ، فقال : عبد الرحمن بن يزيد ، فظنوه ابن جابر ؛ وهو ثقة فحدّثوا عنه ، ونسبوه إلى جابر .

وقع هذا لجماعة من الكوفيين ، منهم أبو أسامة ، وليس هو ابن جابر ؛ وإنما هو ابن تميم ، وافق اسمه واسم ابنه اسم ابن جابر ، واسم ولده ، وتوافقا فى النسبة أيضاً ، ولم يدخل عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة ؛ وإذا تقرّرَ ذلك فقَوْلُ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقة عن أبى سلمى الراعى أصحّ مِنْ قول عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الضعيف ، عن أبى ظَبْيَـة ؛ وقد وافق عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وهو مِنَ الثقات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على قوله ؛ وإنما ذكرته فى هذا القسم للاحتمال .

القسم الثانى

خال .

القسم الثالث

(١٠١٧٤) أبو ظَبْيَة الكَلاعى .

ذكره أبو بِشْر الدُّولابى فى الصحابة ، لأن له إدراكا . وأخرج من طريق أبى المغيرة ، عن صفوان بن عمرو ، عن غيلان بن معشر ، عن أبى ظَبْيَة السُّلَفى — بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء — وهو الكلاعى ؛ قال : خطبنا عُمَر بالجابية يوم جمعة فقرأ[1] : (إذا السماءُ انشقّتْ) ، فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه .

وهكذا أخرجه أحمد عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ورجالُه ثقات ؛ لكن

(١) الانشقاق ، آية ١

وقع عند أحمد بالمهملة وتأخير الموحدة . وأشار إلى أنه تصحيف ؛ والصواب بالمعجمة وتقديم الموحدة . وحكى غيره فيه الوجهين ؛ وبالمعجمة ذكره مسلم ؛ والأكثر .

وقال عباس بن محمد الدُّورى : سمعت ابن معين يقول : أبو ظَبْيَة الكلاعى صاحب معاذ بن جبل . وقال ابن خراش : أرجو أن يكون سمع من معاذ .

وأخرج أبو يَعْلَى ، مِن طريق الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شَهْر بن حَوْشب ؛ قال : دخلتُ المسجد فإذا أبو أُمَامة جالس ، فجلستُ إليه ، فجاء شيخ يقال له أبو ظَبْيَة ، وكانوا لا يعدلون به رجلا إلا رجلا صحبَ النبيّ صلى الله عليه وسلم .

وروى أبو ظَبْيَة أيضاً عن عمر بن الخطاب ، وشهد خُطبته بالجابية ، وعن معاذ ، والمقداد ، وعمرو بن العاص ، وولده عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عَبَسة ، وغيرهم .

روى عنه من التابعين ثابت البُنَانى ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وشُريح بن عبيد ، وغيرهم .

وحديثه عن الصحابة عند أبى داود والنسائى ، وابن ماجه ، وفى الأدب المفرد للبخارى .

قال ابن أبى حاتم : سألتُ أبا زرعة عن اسم أبى ظبية ، فقال : لا أعرف أحداً يسمّيه . وذكره أبو زُرْعة الدمشقى فى الطبقة العليا من تابعى أهل دمشق .

القسم الرابع

خال .

حرف العين المهملة

القسم الاول

(١٠١٧٥) أبو عازب : قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : جدَّ الملائكةَ في طاعة الله بالعقل ، وجدّ المؤمنون من بني آدم في طاعة الله على قَدْر عقولهم ، فأعْمَلُهم بطاعة الله أوْفَرهم عقلا . أخرجه البغوي مِنْ طريق مَيْسَرة بن عبد ربه ، أحد المتروكين ، عن حَنظلة بن وَدَاعة ، عن أبيه ، عن أبي عازب .

(١٠١٧٦) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف العَبْشَمي . أمه هالة بنت خويلد ، وكان يلقب جَرو البَطْحاء .

وقال الزبير بن بكار : كان يقال له الأمين . واختلف في اسمه ، فقيل لقيط ــ قاله مصعب الزبيري ، وعمرو بن علي الفَلاّس ، والعلائي ، والحاكم أبو أحمد ، وآخرون ، ورجّحه البلاذري . ويقال الزبير ــ حكاه الزبير ، عن عثمان بن الضحاك . ويقال هشيم ، حكاه ابن عبد البر[1] ، ويقال مِهْشم ــ بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة ، وقيل بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة ، حكاه الزبير والبغوي .

وحكى ابن منده ، وتبعه أبو نعيم ــ أنه قيل اسمه ياسر ، وأظنه محرّفاً من ياسم .

وكان قبل البعثة فيما قاله الزبير عن عمه مصعب ، وزعمه بعضُ أهل العلم ، مُوَاخِيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُكثر غشاءه في منزله ، وزَوّجه ابنتَه زينب أكبر بناته ، وهي من خالته خديجة ، ثم لم يتّفِق أنه أسلم إلا بعد الهجرة .

وقال ابنُ إسحاق : كان من رجال مكة المعدودين مالاً وأمانةً وتجارةً .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٠١

وأخرج الحاكم أبو أحمد بسنَدٍ صحيح ، عن الشعبي ، قال : كانت زينبُ بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع ، فهاجرت وأبو العاص على دينه ، فاتفق أنْ خرج إلى الشام في تجارة ، فلما كان بقُرْب المدينة أراد بعضُ المسلمين أن يخرجوا إليه فيأخذوا ما معه ويقتلوه ، فبلغ ذلك زينب ، فقالت : يارسول الله ، أليس عقد المسلمين وعَهْدهم واحدا ؟ قال : نعم . قالت : فاشْهَدْ أني أجَرْتُ أبا العاص . فلما رأى ذلك أصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خرجوا إليه عُزْلا بغير سلاح ، فقالوا له : يا أبا العاص ؛ إنك في شرَفٍ من قريش ، وأنْتَ ابنُ عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصِهْره ؛ فهل لك أنْ تُسلم فتغتنم ما معكَ من أموال أهل مكة ؛ قال : بئسما أمرتموني به أنْ أنسخ ديني بغَدْرة ، فمضى حتى قدم مكة ، فدفع إلى كل ذي حقّ حقّه ؛ ثم قام فقال : يأهل مكة ، أوفَتْ ذِمّتي ؟ قالوا : اللهم نعم . فقال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ثم قدم المدينة مهاجراً ، فدفع إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زَوْجته بالنكاح الأول .

هذا مع صحة سنده إلى الشعبي مرسل ، وهو شاذّ خالفه ما هو أثبت منه ؛ ففي المغازي لابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : لما بعث أهلُ مكة في فداء أسراهم بعثَتْ زينب بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلادَةٍ لها كانت خديجة أدخَلَتها بها على أبي العاص ، فلما رآها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رقّ لها رقةً شديدة ، وقالَ للمسلمين : إنْ رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردُّوا عليها قلادتها . ففعلوا .

وساق ابنُ إسحاق قصتَه أطول من هذا ، وأنه شهد بَدْراً مع المشركين ، وأُسِر فيمن أُسِر ففادَتْه زينب ، فاشترط عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يرسلها إلى المدينة ، ففعل ذلك ؛ ثم قدم في عير لقريش ، فأسره المسلمون ، وأخذوا ما معه ، فأجارَتْه

زينب ، فرجع إلى مكة ، فأدّى الودائعَ إلى أهلها ، ثم هاجر إلى المدينة مسلماً ، فردّ النبي صلى الله عليه وسلم إليه ابنته . ويمكن الجمع بين الروايتين .

وذكر ابن إسحاق أنّ الذى أسره يوم بَدْر عبد الله بن جُبير بن النعمان . وحكى الواقدى أنّ الذى أسره خراش بن الصمة ؛ قال : فقدم فى فدائه أخوه عمرو بن الربيع ؛ وذكر موسى بن عقبة أنّ الذى أسره — يعنى فى المرة الثانية — هو أبو بَصِير الثقفى ، ومَنْ معه من المسلمين لما أقاموا [٢١٨] بالساحل يقطعون الطريقَ على تُجّار قريش فى مدة الهُدْنة بين الحديبية والفَتْح .

وذكر ابن المقرى فى فوائده ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كَيْسان — أحسبه عن الزهرى ؛ قال : أبو العاص بن الربيع الذى بدا فيه الجوار فى رَكْبِ قريش الذين كانوا مع أبى جَنْدَل بن سُهَيل وأبى بَصير بن عُتبة بن أسيد ، فأتى به أسيراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ زينب أجارت أبا العاص فى ماله ومَتاعه . فخرج فأدّى إليهم كلّ شىء كان لهم ، وكانت استأذنَتْ أبا العاص أن تخرج إلى المدينة ، فأذن لها ، ثم خرج هو إلى الشام ؛ فلما خرجت تَبِعها هشام بن الأسود ومَنْ تبعه حتى ردُّوها إلى بيتها ، فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حملها إلى المدينة، ثم لحق بها أبو العاص فى المدينة قبل الفَتْح بيَسير ؛ قال : وسار مع علىّ إلى اليمن فاستخلفه علِىّ عَلَى اليمن لما رجع ، ثم كان أبو العاص مع علىّ يوم بُويع أبو بكر .

وحكى أبو أحمد الحاكم أنه أسلم قبل الحُدَيبية بخمسة أشهر ، ثم رجع إلى مكة .

وزاد ابن سعد أنه لم يشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم مَشْهداً .

وأسند البيهقى بسنَدٍ قوى عن عبد الله البهى ، عن زينب ؛ قالت : قلتُ للنبى صلى الله عليه وسلم : إنّ أبا العاص إن قَرُب فابْنُ عم ، وإن بَعُد فأبو وَلد ، وإنى قد أجرته . قال : وقيل عن البهى : إن زينب قالت — وهو مرسل .

وقد أخرج أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مِنْ طريق داود بن الحُصَين ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس — أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ردَّ على أبى العاص بنْتَه زينب بالنكاح الأول ، وكأنه مُنْتَزَع من القصة المذكورة . قال الترمذى فى حديث ابن عباس : ليس بإسناده بأس ، ولكن لا يعرف وجْهُه ؛ قال : وسمعتُ عَبْد بن حُميد يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول ... وذكر هذين الحديثين ؛ فقال : حديثُ ابْنِ عباس أجوَد إسناداً ، والعمَلُ على حديث عمرو بن شعيب .

وأخرج الترمذى وابن ماجه ، من طريق حجاج بن أرْطاة ، عن عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده — أنَّ النبيَّ صلى عليه وسلم ردَّ زينب على أبى العاص بمَهْرٍ جديد .

وثبت فى الصحيحين من حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة — أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم خطب فذكر أبا العاص بن الربيع ، فأَثنى عليه فى مصاهرته خيراً . وقال : حدَّثنى فصدقنى ، ووعدنى فوفى لى .

وقال الواقدى : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما ذممنا صِهْرَ أبى العاص . وفى الصحيحين إن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلّى وهو حامل أمَامَة بنت زينب ابنته من أبى العاص بن الربيع .

وأخرج الحاكم أبو أحمد بسنَدٍ صحيح عن قتادة — أنَّ عليا تزوَّج أمامة هذه بعد موت خالتها فاطمة .

وقال ابن منده : روى عنه ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو .

قال ابراهيم بن المنذر : مات أبو العاص بن الربيع فى خلافة أبى بكر فى ذى الحجة سنةَ اثنتى عشرة من الهجرة ، وفيها أرَّخه ابنُ سعد ، وابن إسحاق ، وأنه أوصى إلى الزبير ابن العوام ، وكذا أرَّخه غَيْرُ واحد ، وشذَّ أبو عبيد فقال : مات سنة ثلاث عشرة ، وأغرَبُ منه قولُ ابن منده إنه قتل يوم اليمامة .

(١٠١٧٧) أبو العاكية[1] بن عبيد الأزدى — ويقال عليكة ، بلام بدل الألف . يأتى .

(١٠١٧٨) أبو العالية المزنى : لا يعرف اسمه ولا سياق نسبه ، ولا ذكره أبو أحمد الحاكم فى الكنى .

وأخرج حديثه الطبرانى فى مُسند الشاميين ، من طريق أبى مُعيد[2] ، بالتصغير ، واسمه حفص بن غيلان ، عن حبان بن حجر ، عن أبى العالية المُزَنى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون بعدى فِتَنٌ شداد خير الناس فيها المسلمون من أهل البوادى لا يفتدون من دماءِ الناس ولا أموالهم .

(١٠١٧٩) أبو عامر الأشعرى ، عم أبى موسى ، اسمه عبيد بن سليم بن حضار[3] ، وباقى نسبه مضى فى عبد الله بن قيس .

ذكره ابن قُتيبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فكأنه قدم قديماً فأسلم ، وذكر أنه كان عَمِى ثم أبصر .

وثبت ذكْرُه فى الصحيحين فى قصة حُنَين ، وأنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعثه على سَرِية ؛ ففى البخارى ومسلم من طريق أبى بُرْدَة بن أبى موسى الأشعرى ، عن أبيه ، قال : لما فرغ النبىُّ صلى الله عليه وسلم من حُنين بعث أبا عامر على جَيش إلى أوطاس ، فلقى دُرَيد بن الصمة فقتل دُريداً ، فذكر الحديثَ ؛ وفيه : فرمى أبو عامر فى ركبته فرماه رجل من بنى جُشَم بسهم فأشار فقال : إن ذاك قاتلى ؛ قال : فقصدتُ له فلحقته ، فلما رآنى وَلّى ، فقلت : ألاَ تستحى ! ألاَ تثبت ! فالتقيت أنا وهو فقتلتهُ ، ثم رجعت إلى أبى عامر ، فقلت : قد قتل الله صاحبك ، قال : فانزع هذا السهم فنزعته ، فنزى منه الماء ، فقال : يا ابن أخى ، انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه منى السلام ،

---

(١) ى ا ، د . أبو عاكية . (٢) والتقريب . (٣) والطبقات : ٤ — ٧٥

وقل له : يقول لك استغفر لى ... الحديث . وفيه : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماءٍ فتوضّأ منه ، ثم رفع يديه ، فقال : اللهم اغفر لعبيد أبى عامر .

(١٠١٨٠) أبو عامر الأشعرى ، آخر .

روى البخارى وغيره ، مِنْ طريق عبد الرحمن بن غنم عنه حديث المعازف ، فوقع فى رواية البخارى : حدثنى أبو عامر أو أبو مالك الأشعرى ، والله ما كذبنى : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون فى أمتى قوم يستحلُّون الخزّ أو الحرير والمعازف ... الحديث . كذا فيه بالشك .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ، من الوَجْه الذى أخرجه منه البخارى ؛ فقال : حدثنى أبو عامر وأبو مالك الأشعرى ؛ قالا : سمعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ... فذَكَراه ، فإنْ كان محفوظاً فأبو عامر هذا غَيْرُ عَمّ أبى موسى ، وكأنه والد عامر الذى روَى عنه ابنه عامر حديث : نعم الحىّ الأشعريون ... الحديث .

وأخرجه الترمذى ، وروى أحمد من طريق ابن أبى حسين عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عامر أو أبى عامر أو أبى مالك الأشعرى — أن النبىّ صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس فى مجلس معه أصحابُه جاءه جبريل فى غير صورته ، فحسبه رجل من المسلمين ... الحديث . وفيه السؤال عن الإسلام .

وأخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مِنْ هـذا الوجه ، لكن وقع عندهما عن أبى عامر أو أبى مالك حسب .

وأخرج ابن ماجه من وَجْهٍ آخر عن شَهْر بن حوشب ، عن أبى مالك الأشعرى حديثاً آخر ليس فيه ذِكر أبى عامر .

(١٠١٨١) أبو عامر الأشعرى ، والد عامر .

ذُكر فى الذى قَبْله . واختلف فى اسمه ؛ فقيل عبد الله بن هانىء . وجزم البخارى بأنه

عبيد بن وهب ، وقيل عبد الله[1] بن عمار ، وقيل عبيد الله بالتصغير ، وقيل بالتصغير بغير إضافة ، وقيل اسم أبيه وهب [٢١٩] .

أخرج حديثه الترمذى ، مِنْ طريق عبد الله بن معاذ ، عن نمير بن أوس ، عن مالك ابن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه ؛ وقال : غريب .

وأخرجه البغوى مِنْ هذا الوجه . وذكره خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة مِن قبائل اليمن ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

(١٠١٨٢) أبو عامر ، آخر ، غير منسوب ، راوِى حديث مجىء جبريل وسؤاله عن الإسلام ، وذكر فى ترجمة أبى عامر وأبى مالك قريباً .

(١٠١٨٣) أبو عامر الأشعرى ، أخو أبى موسى ، قيل اسمه هانىء بن قيس ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل عباد ، وقيل عبيد .

حكاه أبو عمر[2] .

(١٠١٨٤) أبو عامر الثقفى .

ذكر محمد بن الحسن الشيبانى فى كتاب الآثار عن أبى جحيفة ، عن محمد بن قيس — أن رجلا يكنى أبا عامر كان يُهْدِى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلّ عام رَاوِيةَ خمر ... الحديث . أخرجه المستغفرى من طريق أبى جحيفة ، ووقع من وَجْهٍ آخر عند ابن السكن ، من طريق زيد بن أبى أنيسة ، وعن أبى بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن رجل من ثقيف يقال له أبو عامر — أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راويةَ خمر ، فقال : يا أبا عامر ؛ إنها قد حرمت بَعْدكَ . قال : يا رسول الله ، بِعْها . قال : إنّ الذى حرّم شُرْبها حرّم بَيْعها .

---

(١) والاستيعاب : ١٧٠٩

(٢) فى الاستيعاب : ١٧٠٥

وهذا أخرجه الطبرانى فى الأوسط مِنْ هذا الوجه ، لكن قال : إن رجلا من ثقيف يكنى أبا تمـام ، بمثناة وميم ثقيلة وآخره ميم . وقد صحفه أبو موسى كما سيأتى فى آخر الحروف .

(١٠١٨٥) أبو عامر السكونى .

ذكره البغوى ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن منده وأخرج من رواية ابن لهيعة عن ابن أنعم ، عن عتبة بن تميم ، عن عبادة بن نُسَىّ ، عن عبد الرحمن بن غَنْم : سمعتُ أبا عامر السكونى يقول : قلتُ للنبى صلى الله عليه وسلم : ما تَمَامُ البر ؟ قال : تعمل فى العلانية عَمَل السر .

قال ابن منده : وروى إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح ، عن ابن غنم ، عن أبى عامر حديثاً ولم يَنْسبه ، وأراه هذا .

(١٠١٨٦) أبو عامر ، آخر ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن أبى اليَسر ، عن أبى عامر ؛ قال : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الشام ... فذكر الحديث . كذا فيه ، ولعله والد عامر .

(١٠١٨٧) أبو عامر ، آخر ، غير منسوب .

ذكره مطين فى الصحابة ، وقال : روَى عنه أهلُ الكوفة . وأخرج الطبرانى من طريق مالك بن مِغْوَل ؛ عن على بن مُدْرك ، عن أبى عامر ـ أنه كان فيهم شىء[1] فاحتبس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما حبسكَ ؟ قال : ذكرتُ هذه الآية[2] : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم مَنْ ضَلَّ إذا اهتدَيْتُم) . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لايضركم مَنْ ضَلَّ من الكفَّارِ إذا اهتديتُم .

---

(١) وأسد الغابة : ٥ ـ ٢٤٠ — (٢) سورة المائدة ، آية ١٠٥

(١٠١٨٨) أبو عائشة ، والد محمد التابعى المشهور .

ذكره الدولابى فى الصحابة ولم يخرج له شيئاً .

(١٠١٨٩) أبو عبادة الأنصارى ، اسمه سعيد بن عثمان . تقدم فى الأسماء .

قال البغوى : لم ينسب ، أى لم يذكر نسبه إلى قبيلة معيَّنة من الأنصار .

(١٠١٩٠) أبو العباس : عبد الله بن العباس الهاشمى ، وأخوه معبد بن العباس ، وسهل بن سعد الساعدى — تقدموا فى الأسماء .

(١٠١٩١) ذكر من كنيته أبو عبد الله أيضاً ممن عُرف اسمه واشتهر به :

أبو عبد الله الأرقم بن أبى الأرقم ، والأسود بن سريع التيمى ، وثَوْبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجابر بن سمرة السُّوَائى ، وجُبَار بن صخر ، والجدّ بن قيس الأنصاريان ، وجعفر بن أبى طالب الهاشمى ، وحذيفة بن اليمان العبسى ، وحرملة بن عمرو المدلجى ، والحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى ، والزُّبير بن العوام الأسدى ، وزياد بن لَبيد الأنصارى ، وسلمان الفارسى ، وشرحبيل ابن حَسَنة ، وطارق ابن شهاب ، وعامر بن ربيعة ، وعُبيد بن خالد ، وعبيد بن مروان ، وعُتْبَة بن فَرْقد ، وعتبة بن مسعود الهُذَلى ، وعمرو بن العاص السهمى ، وعَمْرو بن عوف المزنى ، وعباس بن أبى ربيعة المخزومى ، ومحمد بن عبدالله بن جَحْش ، ونافع بن الحارث الثقفى أخو أبى بكرة ، والنعمان بن بشير الأنصارى — تقدموا كلهم فى الأسماء .

(١٠١٩٢) أبو عبد الله الأشْعَرى .

وقع ذكره فى حديث أنس مِنْ مسند عَبْد بن حُمَيد ، عن يزيد بن هارون ، عن حميد ، عنه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقدم عليكم قوم هم أرقّ أفئدة : الأشعريون ، فيهم أبو عبد الله ، وهم يرتجزون يقولون :

غداً نلقى الأحبه ... محمداً وحزبه

هكذا أخرجه أحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون . وقال غيره — عن حميد : فيهم أبو موسى . والله أعلم .

(١٠١٩٣) أبو عبد الله الخَطْمِى ، جَدّ مليح بن عبد الله ، يقال اسمه حصين — كما تقدم حكايته فى الأسماء .

روى مليح عن أبيه عن جده . وسيأتى ذكر حديثه فى المبهمات .

(١٠١٩٤) أبو عبد الله الأسلمى ، هو أبو حَدْرَد ، والد عبد الله بن أبى حَدْرَد . تقدم فى الحاء المهملة .

(١٠١٩٥) أبو عبد الله القَيْنِى ، بفتح القاف وسكون التحتانية المثناة بعدها نون .

ذكر ابن منده ، عن أبى سعيد بن يونس — أنّ له صحبة . وروى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلى . وقيل : إن شيخ الحبلى يكنى أبا عبد الرحمن .

وأخرج الطبرانى مِنْ طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سوَادة ، عن الحبلى ، عن أبى عبد الرحمن القينى — أن سرقا اشترى مِنْ رجل قد قرأ سورة البقرة بزًّا[1] قدم به ؛ فتقاضاهُ فتغيّب منه، ثم ظفر به، فأتى به النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له : بع سرقا . قال : فانطلقتُ به فساوَمنى به أصحابُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ثلاثةَ أيام ، ثم بدا لى فأعتقته ، ويحتمل أن يكونا واحداً .

(١٠١٩٦) أبو عبد الله المخزومى .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن أبى عبد الله المخزومى : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تَغْبَرّ قدَمَا عَبْدٍ فى سبيل الله إلا حرّم الله عليه النار . وخالدٌ ضعيف .

(١) فى ا : برا ء بالراء .

(١٠١٩٧) أبو عبد الله : رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ذكره البخاري ، وقال : روى عنه يحيى البكاء ؛ قال : وكان ابنُ عمر يقول : خذُوا عنه .

وأخرج ابن منـده ، مِنْ طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى البكاء مثله ، ويحيى البكاء ضعيف .

قال ابن حزم : زعم الطحاوي أنه نافع أخو أبي بكرة ؛ قال : ووهم في ذلك ، بل لعله الأسود بن سَرِيع ، أو عُتْبة بن غَزْوان ، أو عتبة فَرْقد .

قلت : ولا أظنه أيضاً أصابَ ؛ أمّا عتبة بن غزوان فإنه قديمُ الموت لم يدركه يحيى البكاء أصلا ، وكذا الأسود بن سَرِيع لم يدركه ، وأما عتبة بن فَرْقد فمحتمل ؛ والذي يمكن أن يكون أدركه ممن تقدم ذكره جابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، ثم وجدْتُ في معجم البغوي أبو عبد الله غير منسوب ، ثم ساق من طريق عطاء بن السائب عن عرفجة ، قال : كنا عند عتبة بن فَرْقد وهو يحدِّثُنا عن رمضان إذ جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسكت ، فقال : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن رمضان . فقال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ... فذكر الحديث ؛ ثم ساقه من وَجْهٍ آخر عن عطاء ، عن [٢٢٠] عَرْفجة ـ أن رجلا من الصحابة حدَّث عن عتبة نحوه .

(١٠١٩٨) أبو عبد الله ، غير منسوب .

ذكره البلاذري ، وأوْرَد هو وأحمد في مسنده مِنْ طريق حماد ، عن الجُرَيْري ، عن أبي نضرة ؛ قال : مرض رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليه أصحابُه يعودُونه ، فبكى ؛ فقالوا له : يا أبا عبد الله ، ما يُبْكيك ؟ ألم يقل رسولُ الله : خُذْ من شأنك ثم اصبر حتى تلقاني ؟ قال : بلى ، ولكن سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : قبض الله قبضةً بيمينه ، فقال : هؤلاء للجنة ولا أبالي ، وقبض قَبْضَةً بيده الأخرى فقال : هؤلاء للنار ولا أبالي . لفظُ الباوَرْدي . زاد أحمد في آخره : فلا أدري في أي القبضتين أنا ؛ سنَدُه صحيح .

(١٠١٩٩) أبو عبد الله ، غير منسوب ، آخر .

روى حديثه الحسن بن سفيان فى مسنده ، مِنْ طريق الوليد بن مسلم : حدثنا الأوزاعى ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو قلابة ، حدثنى أبو عبد الله ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس مَطِيّة الرجل زَعموا .

وسنده صحيح متّصل أمنَ فيه من تدليس الوليد وتسويته .

وقد أخرجه أبو داود فى السنن ، من طريق وَكيع ، عن الأوزاعى ؛ فقال فيه : عن أبى قلابة ؛ قال : قال أبو مسعود لأبى عبد الله — أو قال أبو عبد الله لأبى مسعود : ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى زعموا الحديث ؛ قال أبو داود أبو عبد الله : هذا هو حُذَيفة بن اليمان ، كذا قال ؛ وفيه نظر ؛ لأن أبا قلابة لم يُدْرِك حذيفة ، وقد صرح فى رواية الوليد بأن أبا عبد الله حدّثه ، والوليدُ أعرفُ بحديث الأوزاعى مِنْ وَكيع .

وقال ابن منده : أبو عبد الله هذا هو الذى روَى عنه أبو نضرة .

قلت : وهو محتمل .

(١٠٢٠٠) أبو عبد الله ، غير منسوب .

أظنه أحَد الذين قبله ، ويجوز أن يكون هو عتبة بن فَرْقَد . وأخرج النسائى من طريق شعبة ، عن عَطَاء بن السائب ، عن عَرْفجة — يعنى ابن عبد الله الثقفى ؛ قال : كنت فى بيت عتبة بن فَرْقَد ، فأردت أن أحدِّثَ بحديثٍ ، وكان رجلٌ من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أولى بالحديث منّى ، فحدّث الرجل عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث فى فضل رمضان .

ورواه الثورى ، عن عطاء ، عن عَرْفَجة ، عن عتبة ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورواه محمد بن فضَيْل ، عن عطاء مثله ، لكن قال : إن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدَّثَ عنه عُتْبة بن فَرْقد .

ورواه ابنُ عيينة ، عن عطاء ، عن عَرْفجة ، عن عتبة بن فرقد نفسه . قال النسائى : حديثُ شعبة أَوْلَى بالصواب من حديث ابن عيينة .

قلت : ويؤيد قوله : إن إبراهيم بن طَهْمَان[1] روَاه عن عطاء بن السائب عن عَرْفجة ، قال : كنت عند عتبة فدخل رجلٌ من الصحابة فأمسكه عُتبة حين رآه ، فقال عتبة : يا فلان ، حدثنا ، فذكره . أخرجه الحارث بن أبى أُسامة .

قال أبو نعيم : رواه عبد السلام بن حرب وغيره ، عن عطاء على الإبهام .

قلت : ورواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن عَرْفجة ؛ قال : كنتُ عند عتبة بن فَرْقَد وهو يحدِّثُنا عن شهْرِ رمضان إذ دخل رجل من الصحابة فسكت عُتبة ، ثم قال : يا أبا عبد الله، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : شهر رمضان شهرٌ مبارك تُفْتَح فيه أبوابُ الجنة ، وَتُغْلَق فيه أبواب الجحيم . أخرجه ابن منده ، وقبله الباوَرْدِى .

(١٠٢٠١) أبو عبد الله ، آخر ، غير منسوب .

روى عنه أبو مصبح المَقْرَئى[2] فى فضل المشى فى سبيل الله ، وفيه قصةٌ لمالك بن عبد الله الخثعمى ، وقد ذكرت فى ترجمة مالك أنه جابر بن عبد الله الأنصارى .

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن ممن عُرف اسمه واشتهر به

(١٠٢٠٢) أبو عبد الرحمن : بلال بن الحارث المُزَنى . وبلال بن رباح المؤذن ،

---

(١) والتقريب . (٢) والتقريب : بفتح الميم والراء بينهما قاف ثم همزة قبل ياء النسبة .

وبشر بن أرطاة أو ابن أبى أرطاة العامرى . والحارث بن هشام المخزومى . وزيد بن خالد الجهنى . وزيد بن الخطاب العدَوى . والسائب بن خباب . وشرحبيل الجعفى . والضحاك ابن قيس الفهرى . وعبد الله بن حَنْظلة بن أبى عامر الأنصارى . وعبد الله بن السائب . وعبد الله بن عامر ، وعبد الله بن عتيبة بن مسعود . وعبد الله بن أبى ربيعة المخزومى . وعبد الله بن عمر . وعبد الله بن عمرو فى قول . وعبد الله بن مسعود . وعُوَيم بن ساعدة . والمِسْوَر بن مَخْرَمة الزهرى . ومعاوية بن حُدَيْج الكندى . ومعاوية بن أبى سفيان الأموى — تقدموا كلهم فى الأسماء .

(١٠٢٠٣) أبو عبد الرحمن الأنصارى الذى قال له النبىّ صلى الله عليه وسلم : سَمِّ ابنَك عبد الرحمن بعد أن كان سَمّاه القاسم ، فسماه عبد الرحمن — ثبت ذلك فى الصحيحين .

(١٠٢٠٤) أبو عبد الرحمن الجُهنى ، نزيل مصر .

قال البغوى : رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين ، وسكن مِصْر . روى عنه أبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنى .

قلت : أحدهما عند أحمد ، وابن ماجه ، والطحاوى ، من رواية محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير عنه ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ قال : إنّى راكب غداً إلى اليهود فلا تبدءُوهم بالسلام ... الحديث .

وخالفَهُ ابنُ لهيعة ، وعبد الحميد بن جعفر ، فروَياه عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن أبى نضرة الغفارى . أخرجه أحمد ، والنسائى ، والطحاوى ، مِنْ رواية عبد الحميد ، زاد أحمد والطحاوى ، ومن رواية ابن لهيعة . وقد قيل : عن محمد بن إسحاق كروَاية عبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الطحاوى بغير رواية عبد الله بن عمرو الرّقى ، عن ابن إسحاق .

ورويناه فى المختارة للضياء من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق . أخرجه من معجم الطبرانى عَقِبَ رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، وثانيهما أخرجه البغوى مِنْ طريق ابن إسحاق أيضاً بهذا السند فى قصّة الراكبين المذحجيين اللذَيْن بايَعَا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكره فى الصحابة البخارى ، والتّرمذى ، والبغَوى ، والدُّولابى ، والعسكرى ، وابن يونس ، والباوَرْدِى ، وغيرهم .

وذكره ابن سعد[1] فى طبقة مَنْ شهد الخندق ، وانفرد أبو الفتح الأَزْدَى فحكى أنّ اسمه زَيد ، وقرأت بخط الحافظ عماد الدين بن كثير أنه قيل هو عُقْبة بن عامر الصحابى المشهور .

(١٠٢٠٥) أبو عبد الرحمن الخَطْمى .

ذكره البخارى والطبرانى وغيرهما فى الصحابة . وأخرج البخارى عن مَكّىّ بن إبراهيم ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن الخَطْمى ــ أنه سمع محمد ابن كعب القُرَظى يسأَلُ عبدَ الرحمن : ما سمعت مِن أبيك ؟ فقال: سمعتُ أَبِى يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَثَل الذى يلعب بالنَّرْدِ[2] كالذى يتوضأ بالدم .

وأخرجه الطبرانى مِنْ طريق حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد به ؛ ولفظه : يسأل أباه عبد الرحمن : أَخْبِرْنى ماسمعتَ أباكَ يحدِّثُ عن النبي صلى الله عليه وسلم فى شأن المَيْسِر . فقال عبد الرحمن : سمعتُ أبى يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ لعب بالميسر ثم قام يصلِّى فمَثَلُهُ كمثل الذي يتوضّأ بالقَيْح ودم الخنزير ، أفتقول إن الله يقبل له صلاة ! قال أبونعيم : رواه غيره [٢٢١] فلم يذكر فيه أباه .

---

(١) فى الطبقات : ٤ ــ ٧٠ (٢) والقاموس .

(١٠٢٠٦) أبو عبد الرحمن الفِهْرى .

مختلف فى اسمه ؛ فقيل : يزيد بن أنيس . وقيل : كرز بن ثعلبة . وقيل اسمه عبيد[1] ، وقيل الحارث .

ذكره ابن يونس فيمَنْ شهد فَتْح مصر ، وأخرج حديثه أبو داود والبغوى ، ووقع لنا بعلوّ فى مسند الدارمى ، مِنْ طريق يَعْلَى بن عطاء ، عن أبى همام عبد الله بن يسار ، عنه — أنه شهد حُنيناً .

وقال أبو عمر[2] : هو الذى سأل ابن عباس عن مقام رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة .

قلت : وقد فرّق بينهما ابن منده ، وهو الذى يظهر رُجْحانه ؛ فقد صرح غَيْرُ واحد بأنّ عبد الله بن يسار تفرّدَ بالرواية عن أبى عبد الرحمن الفِهرى ، وكأن أبا عمر لما رأى أن الفِهْرى والقرشى نسبةٌ واحدة ظنّهما واحداً .

(١٠٢٠٧) أبو عبد الرحمن القرشى ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب .

قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ، ولا يثبت .

روى محمد بن عبد الرحمن بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن القرشى — أن ابْنَ عباس سأله عن الموضع الذى كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم نزل فيه للصلاة — يعنى عند الكعبة ؛ فقال : نعم عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة مما يلى بابَ بنى شيبة يقوم فيه للصلاة . فقال له : أثبته . قال : نعم قد أثبته .

(١٠٢٠٨) أبو عبد الرحمن القَيْنى ، تقدم ذكره فيمن كنيته أبو عبد الله ، وقيل هو غيره .

---

(١) فى الاستيعاب (١٧٠٧) : عبد . والمثبت فى ١ ، د .

(٢) فى الاستيعاب : ١٧٠٨

وذكر ابنُ الكلبي أنه كان يقال له ذو الشوكة ؛ لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يُفارقها ؛ قال : وكان جسيما ، وشهد فتوحَ الشام ، فقاتل مع أبي عبيدة يوم أَجْنادين فقتل ثمانية من الروم ؛ فقال أبو عبيدة ينوِّه به :

افعل كفعل الضخم من قُضاعه بطاعةِ اللهِ ونعـــم الطاعه

وذكر خليفة وغيره أنّ معاوية ولاَّه غَزْو الروم . فغزا أنطاكية من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

(١٠٢٠٩) أبو عبد الرحمن المخزومي .

ذكره الطبراني ، وأخرج من رواية عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده — أن سعيدا سأل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الوصية ، فقال له : الربع . وأظنه سعيد بن يربوع ، فإنّ أبا داود أخرج من طريق زَيْد بن الحباب ، عن عمر بن عثمان بن سعيد المخزومي، حدثني جدّي ، عن أبيه — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة : أربعة لا أؤمنهم في حِلّ ولا حرم ... الحديث .

(١٠٢١٠) أبو عبد الرحمن المَذْحجي .

رَوى حديثه عياض بن عبد الرحمن المذحجي ، عن أبيه عن جده ؛ قاله ابن منده .

(١٠٢١١) أبو عبد الرحمن النخعي ، له ذِكر ؛ كذا في التجريد

(١٠٢١٢) ابو عبد الرحمن : حاضن عائشة .

ذكره الدولابي ، ومطيّن ، وابن السكن ، وأخرج من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي عبد الله قاضي الري ، عن عباد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ؛ قال : قلنا له : ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب ؟ قال : هي أكثر من أن تُحْصَر . قلنا : فاذكر لنا بعضها . قال : أفعل ، استأذَنَ عليٌّ عَلَى النبي صلى الله عليه

سلم وأنا فى البيت ، فسمعتُه يقول : إنك لأوَّل مَنْ يَنْفُض التراب عن رأسه يوم القيامة .

قلت : وعباد من غُلَاة الرافضة ، وعلى بن هاشم شيعى .

وأخرجه مطين والدولابى ، من طريق على بن هاشم ، عن عبد الملك ، عن عبد الله ابن عبد الله الرازى ، عن يحيى بن أبى محمد عن أبى عبد الرحمن حاضن عائشة ؛ قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبٌ بعْضُه عَلَى عَلِى ، وبعضه عَلَى عائشة . وفى لفظ : نِصْفُه عَلَى النبى صلى الله عليه وسلم ونصفُه عَلَى عائشة .

(١٠٢١٣) أبو عبد العزيز : ذكره ابنُ أبى عاصم فى الصحابة ، ورَوى من طريق بقية عن عبد الغفور الأنصارى ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ؛ فذكر حديثاً تقدَّم فيمن اسمه سعيد .

وأخرجه الطبرى فى تفسير سورة الأعراف ، عن عبد الغفار بن عبد العزيز الأنصارى ، عن عبد العزيز الشامى ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يحمد الله عَلَى ما عمل من عَمَلٍ صالح ، وحَمد نفسه قلَّ شُكْرُه وحبط عمله ، ومَنْ زعم أنَّ الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفَر بما أنزل الله عَلَى أنبيائه لقوله تعالى[1] : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ .

(١٠٢١٤) أبو عبد الملك : قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٢١٥) أبو عبد الملك : الحكم بن أبى العاص الثقفى ، أخو عثمان . تقدم أيضاً .

(١٠٢١٦) أبو عَبْد يسوع : حديثه فى الدلائل للبيهقى مِنْ زيادات يونس بن بُكَير فى مغازى ابن إسحاق . يأتى فى المبهمات .

---

(١) سورة الأعراف ، آية ٥٤

(١٠٢١٧) أبو عبدة : أحد رسُل النبيصلى الله عليه وسلم إلى اليمن . ذكره المدائني ، وقد تقدم ذِكْرُه في ترجمة الحارث بن عَبْد كلال .

(١٠٢١٨) أبو عَبْس بن جبر[١] بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

قيل : كان اسمه في الجاهلية عبد العزى ، وقيل معبد ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . قال ابن الكلبي : هو أحَدُ مَنْ قَتل كعب بن الأشرف ، وأورد ذلك ابن منده بسنده إلى محمد بن طلحة التيمي ، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس ابن جبر ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كان كعب بن الأشرف يقول الشعر ويخذِّلُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث في قصة قَتْله .

وذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شَهِد بَدْراً . وقيل : كان عمره يومئذ ثمانياً وأربعين سنة ، وكان هو وأبو بُرْدة يكسِّرَان أصنام بني حارثة حين أسْلَمَا .

وقال الزبير بن بكار في الموفقيات : حدثني محمد بن الضحاك ، عن أبيه ؛ قال : أعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا عبس بن جبر بعد ما ذهب بصره عصاً ، فقال : تنوّر بهذه ، فكانت تُضيء له ما بين ......[٢] .

وقال المدائني : مات سنة أربع وثلاثين وهو ابنُ سبعين سنة ، وصَلى عليه عثمان . وحديثُه عند البخاري من طريق عَبَايَة[٣] بن رفاعة عنه في فَضْل المَشْيِ في سبيل الله .

وذكر في الكنى مِنْ طريق ابن أبي ذِئب ، عن صالح مولى التوأمة — أنّ عثمان عاد أبا عبس ، وكان بَدْريّاً .

وروى عنه أيضاً ولده زيد وحفيده أبو عبس بن محمد بن أبي عبس .

---

(١) هذا في ا ، د ، وفي التجريد (١٦٥) : أبو عبس بن جبر ، وقيل بن جابر .
(٢) بياض نحو كلمتين في ا ، د . (٣) بفتح أوله والموحدة الخفيفة .

وقال ابن سعد[1] : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين خُنَيْس بن حُذَافة .

(١٠٢١٩) أبو عبس[2] بن عامر بن عدى بن سَوَاد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى .

ذكر ابن الكلبي أنه شهد بَدْراً .

(١٠٢٢٠) أبو عبيد الله : جدّ حرب بن عبيد الله .

قال أبو عمر : له صحبة ولا أحفظ له خبراً .

قلت : أخرج أبو داود فى كتاب الخَرَاج ، مِنْ طريق عطاء بن السائب ، عن حَرْب ابن عبيد الله الثقفى ، عن جده ؛ قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت ، فعلّمنى الإسلامَ ، وعلمنى كيف آخُذَ الصدقة . . . الحديث . وذكر فيه اختلافاً على عطاء ابن السائب ؛ ففى رواية عبد السلام بن حرب عنه عن حَرب بن عبيد الله ، عن جده ، ولم يسمه مِنْ طريق أبى الأحوص ، عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبى أمه ؛ ومن طريق الثورى ، عن عطاء عن حَرْب مرسلا . وفى رواية : عنه ، عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ؛ قال : قلْتُ يا رسول الله ، أعشر قومى . وفيه اختلافٌ آخر . ويقال : إن اسم جده حرب بن عبيد الله .

(١٠٢٢١) أبو عبيد ، غير منسوب .

روى عنه خالد بن معدان . يأتى فى القسم الرابع .

(١٠٢٢٢) أبو عُبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عَوْف بن عُقْدَة[3] بن غِيَرة ابن عَوْف بن ثَقِيف الثقفى .

---

(١) فى الطبقات : ٣ — ٢٣ (٢) والتجريد : ١٦٥ (٣) والجمهرة : ٢٦٨

صاحب المنبر الذى استشهد فى جماعة من [٢٢٢] المسلمين فى قتال الفرس ، فيقال : قُتل يوم جسر أبو عبيد ، وهو والد المختار بن أبى عبيد الذى غَلَب عَلَى الكوفة فى خلافة عبد الله بن الزبير سنة ثلاث عشرة .

وقال أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنّفه : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ؛ قال : كان أبو عبيد بن مسعود الثقفى عَبر الفرات إلى نَهْشَرَوان ، فقطعوا الجسر خَلْفَه ، فقتِل وقُتل أصحابه .

وقال البلاذرى : يقال إن الفيل برك عَلَى أبى عبيد فمات تحْتَه ، فأخذ الراية أخوه الحكم ، فقتل ، فأخذها جبر بن أبى عبيد فقُتل .

(١٠٢٢٣) أبو عبيد الزُّرقى . ويقال أبو عبد الله . مختلف فى صحبته .

ذكره البغوى ، وأخرج من طريق ابن القارى : حدثنى ابن أبى عبيد الزُّرقى أنه خرج مع أبيه ، فلما كان من الليل إذ هو برجل على الطريق ؛ قال : فعرسنا عنده ؛ قال : فلما طلع الفجر قال مالك وللوحدة[1] : أما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إنى لم أسافر ، إنما خرجْتُ من هذا الماء إلى هذا الماء . قال : مِمَّنْ أنت ؟ قال : من الأنصار . قال : أبْشِر . قال : فإنى لسْتُ منهم ، إنما أنا من مَوَاليهم . قال : فأنت منهم . . . فذكر الحديث بطوله ، وفيه : قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأنصار ، وفيه قوله : حلفاؤنا منّا وموالينا منّا ، وذكره ابن منده مختصراً .

وأخرج أبو داود فى فضائل الأنصار مِنْ طريق ابن أبى عبيد الزُّرَقى ، عن أبيه — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اغفر للأنصار . . الحديث مختصراً .

(١) هذا فى ا ، د .

(١٠٢٢٤) أبو عُبيد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يُعْرَف اسمه ، وأخرج حديثه الترمذي في الشمائل ، والدّارمي مِنْ طريق شهر بن حَوْشب عنه ؛ قال : طبختُ للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قِدْراً ، وكان يعجبه الذراع ... الحديث . ورجالُه رجالُ الصحيح إلا شَهْر بن حوشب .

قال البغوي : له صحبة ، حدثني عباس ، عن يحيى بن معين ؛ قال : أبو عبيد الذي رَوَى عنه شهر هو من الصحابة .

(١٠٢٢٥) أبو عُبيد ، مولى رفاعة بن رافع .

ذكره الدُّولابي والطبراني ، وأوْرَدا من طريق عبد الله بن معقل ، عن أبي مسلم ، عن أبي عبيد مولى رفاعة ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ملعون مَنْ سأل بوَجْهِ الله ، ملعون مَنْ سئل بوجه الله فمنع .

(١٠٢٢٦) أبو عبيدة : قيل هي كنية أبي مِحْجن الثقفي ، وأبو مِحجَن اسمه سُمِّيَ بلَفْظِ الكنية .

(١٠٢٢٧) أبو عُبَيدة بن الجراح الفهري ، أمين هذه الأمة ، وأحد العشرة من من السابقين . اسمه عامر بن عبد الله الجراح . اشتهر بكنيته ، والنسبةُ إلى جده . تقدم .

(١٠٢٢٨) أبو عبيدة بن عمرو بن محصن بن عَتِيك بن عَمْرو بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري .

ذكره أبو عمر[1] مختصراً ، وقال : إنه ممن استشهد ببئر معونة .

(١٠٢٢٩) أبو عبيدة بن عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧١١

استشهد بأجنادين مع خالد بن الوليد ، وأمُّه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة .

ذكره الزبير بن بكار ، وقد ذكرْتُ قصةَ والده عمارة في ترجمة أخيه الوليد ابن عمارة .

(١٠٢٣٠) أبو عبيدة ، مولى أبي راشد الأزدي .

تقدم في عبد القيّوم ، وكنّاه ابنُ السكن ، والباوَرْدي ، والحاكم أبو أحمد أبا عُبيد — بلا هاء .

(١٠٢٣١) أبو عبيدة الدِّيلي .

ذكره أبو عمر[1] ، فقال : يقال له صحبة ، ولا أحفظ له خبرا .

وذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، وذكره ابن منده في مسافع ، وتقدم هناك .

(١٠٢٣٢) أبو عتّاب الأشجعي .

ذكره ابن منده ، وقال : روى أبو مالك الأشجعي عن عبد الرحيم بن نَوْفل ؛ عن أبيه ، وعن عتاب الأشجَعي ، عن أبيه في قراءة[2] : (قل يا أيها الكافرون) عند النوم .

قال أبو نعيم : الصحيح في هذا روايةُ أبي إسحاق عن فَرْوة بن نوفل ، عن أبيه .
قال ابن الأثير[3] : لكن ابن منده معذور ، لأنه لو أهمله لاستدركوه عليه ، وإن كان بعضُ الرواةِ شذَّ بروايته .

قلت : وهو كذلك ، ويحتمل أن يكون للحديث إسنادان بصحابيين .

(١٠٢٣٣) أبو عثمان الأنصاري .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٠٩
(٢) الكافرون ، آية ١
(٣) في أسد الغابة : ٥ — ٢٥٠

أخرج ابنُ السكن، والطبراني، مِنْ طريق ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي عثمان الأنصاري؛ قال: دقّ عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الباب، وقد ألمتُ بالمرأة... الحديث في: الماء من الماء. وقيل: عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن عتبان بن مالك، وهو أشهر. ويحتمل التعدُّد.

(١٠٢٣٤) أبو عثمان الحجَبي، هو شَيْبة بن عثمان. تقدم في الأسماء.

(١٠٢٣٥) أبو عثمان البِكَالي، بكسر الموحدة وتخفيف الكاف، اسمه عمرو بن عبد الله. تقدم.

(١٠٢٣٦) أبو عُدَيْسة: ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئاً.

(١٠٢٣٧) أبو عدي: اسمه طُلَيب بن عُمَير بن وهب. بدْري. تقدم[1] في الأسماء.

(١٠٢٣٨) أبو عُذْرة، بضم أوله وسكون الذال المعجمة. يأتي في القسم الثالث.

(١٠٢٣٩) أبو عُرْس، بضم أوله وسكون ثانيه. قال أبو عمر[2]: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ كانت له ابنتان فأطعمهما... الحديث. قال: جاء من وَجْهٍ ضعيف مجهول، كذا ذكره مختصراً، وساقه الحاكم أبو أحمد مِنْ طريق إسحاق ابن إدريس، عن عبد الله بن سليمان، عن حَرْمَلة، عن عُقْبة بن عامر، أو عامر بن عقبة، عن أبي عُرْس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له ابنتان فأطعمهما وسقاهُما وكساهُما من جِدَتِه فصبر عليهما كن له حجاباً من النار، ومَنْ كانت له ثلاث فصبر عليهن. فذكر مثله، وزاد: ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد.

(١) صفحة ٥٤٠ من الجزء الثالث. (٢) في الاستيعاب ١٧١٣

(١٠٢٤٠) أبو العُرْيان المحاربى .

أورد حديثه البغوى ، والطبرانى ، وغيرهما ، مِنْ طريق أبى خلدة خالد بن دينار ، عن محمد بن سيرين ـ أنه سئل عن السهو فى الصلاة ، فقال : حدثنى أبو العُرْيان أنّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم صَلّى يوماً ، ودخل البيتَ ، وكان فى القوم رجل طَوِيل اليدين ... الحديث .

وذكره أبو عمر ، فقال : روَى عنه محمد بن سيرين مِثْلَ حديث أبى هُريرة فى قصة ذى اليَدَين ، فقيل : إنه أبو هريرة ؛ وأبو العُرْيان غَلَطٌ من أبى خلدة ، وقيل : إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعى ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبى العرْيان النخعى ، وهو خَطَأ ؛ فإنّ أبا العريان النخعى لا صحبة له ، ولا يثبت إدراكه إلا على بُعْد كما تقدم[1] فى ترجمته .

(١٠٢٤١) أبو عَريب المَلَيكى . تقدم[2] فى عريب .

(١٠٢٤٢) أبو عريض : قال أبو عمر[3] : ذكره أبو حاتم الرازى عن محمد بن دينار الخُراسانى ، عن عبد الله بن المطلب ، عن محمد بن جابر الحنفى ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبى عريض ، وكان دليل[4] رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أهل خيبر ؛ قال أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم[5] . . . فذكر حديثاً منكراً . انتهى .

وهذا الحديث ساقه الحاكم أبو أحمد فى الكنى ، عن محمد بن المسيب ، عن أبى حاتم . وتعقبه ؛ قال : قلتُ : يارسول الله ، أخاف ألاّ أعطى ما تقول ؛ قال : بلى سوف تُعطاها .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧١٣ (٢) صفحة ٤٩٦ من الجزء الرابع .
(٣) فى الاستيعاب : ١٧١٤ (٤) فى الاستيعاب : خليل . والمثبت فى ا ، د .
(٥) فى الاستيعاب : مائة راحلة .

قلت : ومَنْ يعطينيها يا رسول الله ؟ قال : أبو بكر . فلقيتُ عليًا فأخبرته ، فقال : ارجع إليه ، فقل له : مَنْ يعطينيها بعد أبي بكر ؟ قال : عمر . قال : فبَعْدَ عُمر ؟ قال : عثمان . فلما رأى ذلك سكت .

ووَجْهُ ضعفه أنّ محمد بن جابر الحنفي والراوي عنه ضعيفان ، لكن رواه يعقوب بن عبد الرحمن الحنفي ، عن محمد بن جابر . أخرجه أبو موسى ، مِنْ طريق عبد الله بن موسى ابن إسحاق الهاشمي ، عن علي بن الأزهر بن سراج ، عن أحمد بن عبد المؤمن النصري ، عن يعقوب ؛ ولفظُه : كان لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم آجال ، فأتيتُه أتقاضاها فأعطاني وبقيت لي بقية [٢٢٣] ، فقلت : يا رسول الله ، أرأيت إنْ لم أجدك . قال : فأتِ أبا بكر . فلقيني عليٌّ فقال : ارجع فَسَلْهُ إن لم أجد أبا بكر . قال : فأتِ عمر ، فلقيني عليّ . فقال : قل له فإن لم أجد عمر . قال : فأتِ عثمان .

(١٠٢٤٣) أبو عزّة الهُذَلي ، اسمه يسار بن عبد[1] . وقيل ابن عبد الله . وقيل ابن عمرو . حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم ، والأول أكثر ، وبه جزم البخاري .

وقد تقدم في الأسماء ذِكْرُ من قال إنه ابن عمرو . وذكر أبو أحمد العسكري أنه عبد الله بالإضافة ، ونقله أبو أحمد الحاكم عن أبي نعيم الفَضْل بن دُكين . وقيل : إنه مَطَر ابن عُكامس ؛ لأن الحديث الذي رُوِي لأبي عزة ومطر واحد ؛ وهذا ليس بشيء ؛ لأن في بعض طرق حديث أبي عزّة تسميته يساراً كما تقدم في الأسماء .

وقد أخرج حديثه وسماه الترمذيُّ في جامعه ، من طريق أيوب ؛ عن أبي المَلِيح بن أسامة ، عن أبي عزّة ـ رفعه : إذا قضى الله لعَبْدٍ أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة .

---

(١) هكذا في الاستيعاب (١٧١٤) ، وتهذيب التهذيب (١٢ ـ ١٦٧) ، وأسد الغابة : ٥ ـ ١٢٥ ، ٥ ـ ٣٥٣ ، وفيها تقدم في يسار . وفي ا : عبدة .

قال الترمذى : أبو عزة ما له صحبة ، واسمه يسار بن عبد .

وأخرج الحاكم أبو أحمد ، مِنْ طريق عبد الله بن أبى حميد ؛ عن أبى المُليح : حدثنا أبو عَزَّة يسار بن عمرو ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم رفعه : خمس لا يعلمها إلا الله .

(١٠٢٤٤) أبو عَزيز بن عبد الرحمن . اسمه أبيض . تقدم فى الأسماء .

(١٠٢٤٥) أبو عزيز بن جندب بن النعمان .

قال أبو عمر[1] : مذكور فى الصحابة ، ولا يعرف . وقيل هو جندب بن النعمان ؛ كذا قال ؛ والراجح أنه جندب ، وأبو عَزِيز كنيته كما تقدم فى الأسماء .

(١٠٢٤٦) أبو عزيز بن عُمَيْر[2] بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العَبْدَرِى .

قال أبو عمر[1] : اسمه زُرارة ، وله صحبة وسماع من النبى صلى الله عليه وسلم ، واتفق أَهْلُ المغازى على أنه أُسِر يوم بَدْر مع من أُسِر من المشركين .

قال ابن إسحاق : فحدثنى نبيه بن وَهْب ، قال : سمعت مَن يذكر عن أبى عَزِيز ، قال : كنْتُ فى الأسارى يوم بَدْر ، فسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : استوصوا بالأسارى خيراً . فقال ابن منده : لما ترجم له فى الصحابة روَى عنه نُبَيْه بن وَهب ، ولا يعرف له سند ، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خَيّاط أنه ذكره فى الصحابة ؛ وتعقَّبَه أبو نعيم فقال : لا أعلم له إسلاما .

وقال الزبير بن بكار ، وابن الكلبى ، وأبو عبيد ، والبلاذرى ، والدارقطنى : إن أبا عَزِيز قتل يوم أحد كافراً . وردّ ذلك أبو عمر بأن ابن إسحاق عدّ مَنْ قُتِل من الكفار من بنى عبد الدار أَحَد عشر رجلا ليس فيهم أبو عزِيز ؛ وإنما فيهم أبو يزيد بن عُمير ، وفات خليفة خياط ذِكْرُه فى الصحابة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧١٤ (٢) والتجريد : ١٦٦

(١٠٢٤٧) أبو عَسِيب(١) ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مشهور بكنيته .
وقد تقدم ذِكْرُ من قال فى أحمر إنه اسمه ، وذِكْرُ مَنْ قال إنه سَفِينة مولى أم سلمة ؛ والراجح أنه غَيْرُه .

وأخرج حديثه أحمد ، والحارث بن أبى أسامة ، والطبرانى ، والحاكم أبو أحمد ، مِن طريق يزيد بن هارون ، عن مسلم بن عبيد ، عنه فى الحمى والطاعون .

ووقع عند الحاكم عن مسلم بن عبيدة عن أبى بَصِير بإثبات الهاء فى عبيدة دون بَصير ؛ والأول الصواب . وأخرج له ابن منده حديثاً آخر من رواية حشرج بن نُبَاتة ، عن أبى بَصِيرة ؛ وإسنادُه حسن .

(١٠٢٤٨) أبو عَسِيم ، آخره ميم .

قيل هو الذى قبله ، وغاير بينهما البغوى والحاكم أبو أحمد . وقال البغوى : لا أدرى له صحبة أم لا . وأخرجا من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجَوْنِى ، عن أبى عَسِيم ؛ قال : لما قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قالوا : كيف نُصَلِّى عليه ؟ قال : ادخلوا عليه من هذا الباب أرسالا أرسالا ، فصلُّوا واخرجوا من الباب الآخر ، فلما وضعوه فى لحده قال المغيرة : إنه قد بقى مِن قبل قدمه شىء لم يصلح ؛ قالوا : فادْخُلْ فأصلحه ؛ قال : فدخل فمسّ قَدَم النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال : أَهِيلوا علىّ التراب ، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج ، فقال : أنا أحدَثُكم عَهْداً برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهكذا أخرجه أبو مسلم الكجى ، مِنْ طريق حماد ، وأخرجه ابن منده فى ترجمة عَسِيب ، ووقع عنده بالموحدة .

(١٠٢٤٩) أبو عَصِيب : أورد البغوى فى ترجمة أبى عسيب الماضى قَبْلُ حديثا ،

---

(١) التجريد ١٦٥

من طريق حَشْرَج بن نُبَاتة ، حدثنى أبو بَصير ، عن أبى عَصيب ؛ قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى فخرجت إليه ، ثم مرّ بأبى بكر فدعاه فخرج إليه ، ثم مرّ بعُمر فدعاه فخرج إليه ، ثم انطلق يمشى ونحن معه حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار ، فقال لصاحبه : أطعمنا بُسْراً ، فجاء بعذق فوضعه . فأكل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ثم دعا بماء فشرب ، ثم قال : إنكم لمسئولون عن هذا يوم القيامة . فأخذ عُمَر العِذْقَ فضرب به الأرض حتى تناثر البُسْرُ بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم إلا من ثلاث : خِرْقة يوَارِى الرجلُ بها عورته ، وكِسْرَة يسدُّ بها الرجلُ جوعته ، وجحر يدخل فيه من الحر والبرد .

وأفردته عن أبى عَسيب لاحتمال أن يكون غيره .

(١٠٢٥٠) أبو المصير : ذكر صاحب الفردوس أنه روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم أَرِنى الدنيا كما تُريها صالح عبادك . ولم يخرج له ولده سنداً .

(١٠٢٥١) أبو عطية البكرى[1] .

ذكره ابن منـــده ، وأخرج من طريق يحيى بن عمر ، حدثنا مسلم عن عبد الله أبو فاطمة الأزْدى : سمعت أبا عطية البكرى يقول : انطلق بى أهلى إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شابّ ؛ قال أبو فاطمة : رأيتُ أبا عطية بجمع بسجستان ، وكان نزل خارجاً من المدينة على نحو ميل ، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية ورأيته يعتمّ بعمامة بيضاء .

(١٠٢٥٢) أبو عَطِيّة المُزَنى .

روَى حديثه بَكر بن سَوَادة ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده . عداده فى أهل مصر ؛ قاله ابن منده عن ابن يونس .

---

(١) من بنى بكر بن وائل .

(١٠٢٥٣) أبو عَطِيّة ، غير منسوب .

ذكره الطبرانى وغيره فى الصحابة ، وأخرج البغوى ، وأبو أحمد الحاكم مِنْ طريق إسماعيل بن عياش ، والطبرانى من طريق بقية ؛ كلاهما عن بحير بن سعد ، عن خالد ابن معدان ، عن أبى عطية — أن رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تصلِّ عليه . فقال : هل رآه أحدٌ منكم على شىء من عمل الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا ليلةَ كذا وكذا ، قال : فصلَّى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم مشى إلى قبره ، ثم حثا عليه ويقول : إن أصحابك يظنون أنكَ من أهل النار ، وأنا أشهد أنكَ من أهل الجنة . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : إنكَ لا تُسألُ عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن الغيبة . لفظ إسماعيل .

وعند أبى أحمد من رواية البغوى : وإنما تسأل عن الفطرة . وفى رواية بقية فى أوله ، قال أبو عطية : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جلس فحدّث أن رجلا توفى ، فقال : هل رآه أحد ؟ وفيه : فقال رجل : حرست معه ليلةً فى سبيل الله ، وفى آخره : ثم قال لعمر بن الخطاب : لا تسأل عن أعمال الناس ، ولكن تسأل عن الفطرة . زاد فى رواية البغوى — يعنى الإسلام .

وأخرجه أبو نعيم ، مِنْ طريق محمد بن عثمان بن أبى شيبة ؛ وخلط أبو عمر[1] ترجمته بترجمة أبى عطية الوادعى ، وقال : قيل اسم أبى عطية مالك بن أبى عامر ؛ وتعقبه أبو الوليد ابن الدباغ بأنَّ أبا عطية صاحب الترجمة لم ينسب .

وقد أفرده أبو أحمد الحاكم عن الواقدى ، وذكر الاختلافَ فى اسم الوادعى ، وذكر هذا فيمن [٢٢٤] لا يعرف اسمه .

قلت : وهو كما قال . قال أبو أحمد : أبو عطية إن رجلا توفى روى عنه خالد بن معدان ، وهو خليق أن يكون عداده فى الصحابة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧١٦

قلت : ووقع فى كلام ابن عساكر أنه أبوعطية المذبوح . وقد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبوح أيضاً ترجمته فيمن لا يُعْرَف اسمه ؛ فقال : روى أبو بكر بن أبى مريم عن حماد ابن سعد ، عنه ؛ هكذا ذكر محمد بن إسماعيل .

قلت : وكأن ابن عساكر لما رأى روايةَ أبى بكر بن أبى مريم عن المذبوح وهو شامىّ ، وخالد بن معدان شامى أيضاً ، ظن أنه هو ، والذى يظهر لى أنه غيره كما صنع أبو أحمد . والله أعلم .

(١٠٢٥٤) أبو عَطِيّة ، آخر ، غير منسوب .

ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وقال : له حديث مختلف فيه ، ثم أخرج من طريق عمرو بن أبى المقدام . عن أبى إسحاق ، عن أبى الأسود ، عن أبى عطية ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عمرة فى رمضان تعدل حجة . قال ابن السكن : لم يرو غيره ، وجوّز غَيْرُه أن يكونَ الوادعى ، فإن يكن هو فالحديثُ مرسل .

(١٠٢٥٥) أبو عفير : ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئاً .

(١٠٢٥٦) أبو عقبة الفارسى ، مولى الأنصار ، اسمه رُشَيد . تقدم[١] .

روى أبو داود ، من طريق أبى إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن ابن أبى عقبة الفارسى ؛ قال : شهدت يوم أحد فضربتُ رجلا ، فقلت : خُذْها وأنا الغلام الفارسى . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا قُلْتَ : وأنا الغلامُ الأنصارى ؟

هذا وفى المغازى لابن إسحاق قال فيه عبد الرحمن بن أبى عقبة ، عن أبيه .

(١٠٢٥٧) أبو عقبة : أُهْبَان بن أوس الأسلمى . تقدم فى الأسماء .

---

(١) صفحة ٤٨٥ من الجزء الثانى .

(١٠٢٥٨) أبو عقبة ، روى له بَقِى بن مخلد فى مسنده حديثاً ذكره فى التجريد ؛ فلعله أبو عقبة الفارسى المنبه عليه فى عُقبة فى الأسماء .

وقد ترجم له البغوى ؛ فقال : أبو عقبة الفارسى ، وساق من طريق داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبى عقبة ، عن أبى عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ؛ قال : شهدتُ يوم أحد ... فذكره .

(١٠٢٥٩) أبو عَقْرَب البكرى ، من بنى عُرَيج[1] ؛ بمهملة وجيم مصغراً ، ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وقيل فيه ليثى ؛ وهو غلط .

مختلف[2] فى اسمه ؛ فقيل خالد بن بُجَير ، وقيل عَوِيج ، بفتح أوله وبالواو ، ابن خالد ، وقيل عُرَيج[3] كاسم جده الأعلى ابن خُوَيلد ، وقيل : معاوية بن خُوَيلد . وقيل : بل معاوية اسم ولده أبى نوفل الراوى عنه ، وقيل اسم الراوى عنه معاوية بن مسلم ؛ فعلى هذا اسمه هو مسلم ، وقيل ابن عقرب ، فعلى هذا أبو عقرب جدّه ، وقيل اسم أبى نوفل عمرو .

وقال ابن سعد : كان من أهل مكة ، ثم سكن البصرة ، ويقال : إنه كان من الأجواد . وحديثُه عند النسائى مِنْ طريق الأسود بن سنان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، عن أبيه ؛ قال : سألْتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الصوم ، وسنده حسن .

وأخرج الحاكم من وَجْهٍ آخر ، عن الأسود بن سنان ، عن أبى نوفل بن أبى عَقْرَب ، عن أبيه ، قصةَ لهب بن أبى لهب ، ودعاء النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يأكله السبع .

(١٠٢٦٠) أبو عَقِيل الأنصارى ، صاحب الصاع .

ثبت ذكره فى الصحيح مِنْ حديث ابن مسعود ؛ قال : لما أمرنا بالصدقة كنا

---

(١) فى ا : عويج . فى الاكمال لم يضبط عويج إلا بفتح العين وكسر الواو .

(٢) وانظر فى ذلك الطبقات : ٥ — ٣٢٧ ، ٦ ، ١٣٧

(٣) وفى الاكمال (٢ — ١٣٣) : بن عريج — بضم العين وفتح الراء .

تتحامل فتصدّق أبو عَقِيل بنصف صاع ، وجاء إنسان بأكثر من ذلك ، فقال المنافقون : إن الله لغنيّ عن صدقة هذا ... الحديث .

وسماه قتادة فى تفسير[1] : «الذين يَلمِزُون المُطَّوِّعين من المؤمنين فى الصدقات» — حبحاث ، بمهملتين مفتوحتين ، ومثلثتين الأولى ساكنة . أخرجه الطبرى وغيره ، وفيه : جاء عبد الرحمن بن عوف بنِصْفِ ماله ، وأقبل رجل من فُقَرَاء المسلمين من الأنصار يقال له الحثحاث أبو عَقِيل ، فقال: يا رسول الله ، بتّ أجر الجرير[2] على صاعين من تمر ، فأمّا صاعٌ فأمسكته لعيالى ، وأما صاع فها هو هذا ؛ فقال المنافقون : إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبى عقيل .

وأخرجه ابن أبى شيبة ، والطبرانى أيضاً ، والطبرى ، والباوَرْدِى ، مِن طريق موسى بن عبيدة ، عن خالد بن يسار ، عن ابن أبى عقيل ، عن أبيه — أنه بات يجر الجرير ... فذكر الحديث .

وموسى ضعيف ، لكنه يتقوّى بمرسل قتادة .

وذكر ابن منده ، مِن طريق سعيد بن عثمان البغوى ، عن جدته بنت عدىّ — أن أمها عميرة بنت سهل بن رافع صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون أنه خرج بابنته عميرة وبزكاته صاع تمر ... الحديث .

وحكى أبو عمر عن ابن الكلبى أنّ اسمه عبد الرحمن بن بَيْحَان من بنى أسد ، وقيل اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن ثعلبة بن بَيْجَان ، ويحتمل التعدد ولا سيما أنه فى قصة ذاك نصف صاع ، وفى قصة ذا صاع ، ووقع لأبى خيثمة نحو ذلك ، ذكره كعب ابن مالك فى حديثه الطويل فى تَوْبته ، وهو فى صحيح مسلم .

---

(١) سورة التوبة ، آية ٧٩

(٢) الجرير : حبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الحبال المضفورة (النهاية) .

(١٠٢٦١) أبو عَقِيل : لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر المشهور . تقدم[١] ، وفيه قول بنته تخاطب الوليد بن عقبة[٢] :

إذا هبَّتْ رياحُ أبى عقيل   دعَوْنَا عنـد هَبَّتِها الوَلِيدا

(١٠٢٦٢) أبو عَقِيل البلوى ، حليف الأوس ، من بنى جَحْجَبى ، ثم من بنى عمرو ابن عوف .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً . قيل : اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحمن بن عبد الله .

(١٠٢٦٣) أبو عَقِيل الأَحمدى .

ذكره البغوى ، وقال : مدنى ، ثم ساق من طريق ابن أبى حبيبة ، عن عبد الله بن أبى سفيان ، عن أبى عَقيل الأحمدى ـ أنه قال : وعدت امرأتى حجة ، ثم بدَا لى الغزْو ، فشقَّ عليها ، فذكرتُ للنبى صلى الله عليه وسلم وهو فى ملأٍ من الناس ، فقال : مُرْها أن تعتمر فى رمضان ، فإنها تعدل حجة . وسيأتى فى النساء ، فى أم عقيل .

(١٠٢٦٤) أبو عقيل المُلَيْلِى ، بلامين ، قيل اسمه لاحق بن مالك . تقدم[٣] .

(١٠٢٦٥) أبو عقيل الجَعْدِى .

روى عنه أسلم مولى عمر ؛ قال : شرب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شربةً من سَوِيق ، وأعطانى آخرها .

ذكره أبو عمر[٣] مختصراً ، وجعله ابن الأثير[٤] والذى قبله واحداً ؛ ولكن مدار حديث المُلَيْلِى على المِسْوَر بن مَخْرَمة ، وهذا قد قال أبو عمر : إنه من أسلم مولى عمر . فالله أعلم .

---

(١) صفحة ٦٧٥ من الجزء الخامس .
(٢) وقد تقدم صفحة ٦٧٩ من الجزء الخامس .
(٣) فى الاستيعاب : ١٧١٨
(٤) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٢٥٧

(١٩٢٦٦) أبو عقيل : جد عدىّ بن عدى .

ذكره أبو عمر ؛ فقال : قيل له صحبة ، ولا أحفَظُ له خَبراً .

(١٠٢٦٧) أبو عقيل : يأتى فى أم عقيل .

(١٠٢٦٨) أبو العَسْكَر بن أم شريك التى وهبت نَفْسَها للنبى صلى الله عليه وسلم .

قيل . اسمه مسلم[1] بن سلمى ، كذا أورده أبو عمر مختصراً . وقوله ابن أم شريك عجيب ، وإنما هو زوج أم شريك ، وسيأتى بيانُ ذلك واضحاً فى ترجمة أم شريك ، وكذا قول مَنْ قال : إنها أم شريك بنت أبى العَسْكَر ، وهو فى رواية صحيحة ، وكأنه انقلب على أبى عمر ؛ لكن يلزم منه أن تكونَ الترجمة لولد أم شريك ، وليس كذلك ؛ بل هى لزوجها .

وقد أخرج ابن سعد[2] ، عن محمد بن عمر الواقدى ، عن الوليد بن مسلم ، عن منير ابن عبد الله الدَّوسى ، قال : أسلم زوج أم شريك وهى غزية بنت جابر الدوسية مِنَ الأزد ، وهو أبو العَسْكَر ، فخرج مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبى هريرة ، ومع دَوْس حين هاجروا ، قالت أم شريك : فجاءنى أَهْل أبى العسكر ، فقالوا : لعلك على دينه . قلت : إى والله ، إنى لعلى دينه . قالوا : لا جرم ! والله لنعذبنك عذاباً شديداً . فارتحلُوا [٢٢٥] بنا مِنْ دارنا ، ونحن كنا بذى الخلصة ، وهو من[3] صنعاء ، فساروا يريدون منزلا وحملونى على جمل ثفال[4] شرُّ ركابهم وأغلظه ، يطعمونى الخبز بالعسل ، ولا يسقونى قطرةً من ماء ، حتى إذا انتصف النهار ، وسخنت الشمس ، ونحن قائظون ، نزلوا فضربوا أخبيتهم ، وتركونى فى الشمس حتى ذهب عقلى وسَمْعِى وبَصَرى ، فَعَلُوا بى

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٢٥٨) : أسلم . والمثبت فى ا ، د . والاستيعاب : ١٧١٩

(٢) فى الطبقات : ٨ — ١١١ هذه القصة كاملة . (٣) فى الطبقات : وهو موضعنا .

(٤) الجمل الثفال : هو البطىء الثقيل (النهاية) .

ذلك ثلاثة أيام ، فقالوا لى فى اليوم الثالث : اتركى ما أنتِ عليه . قالت : فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة ، فأشير بأصبعى إلى السماء بالتوحيد ، قالت : فوالله إنى لعلى ذلك ، وقد بلغنى الجهد إذ وجدتُ بَرْدَ دَلْو على صدرى، فأخذته فشربتُ منه نفساً واحداً، ثم انتزع منى، فذهبتُ أنظر فإذا هو معاقٌ بين السماء والأرض، فلم أقدر عليه، ثم تدلّى إلىّ ثانية فشربت منه نفسا ، ثم رفع ، فذهبت أنظر فإذا هو معاق بين السماء والأرض ، ثم تدلى إلى ثالثة فشربتُ حتى رويت وأهرقت على رأسى ووَجْهى وثيابى، فخرجوا فنظروا فقالوا : مِنْ أيْنَ لك هذا يا عدوة الله ؟ قالت : فقلت لهم : إن عدوّ الله غيرى مَنْ خالف دينه ، فأما قولُكم مِنْ أين لك هذا ؟ فهو من عند الله رِزْقاً رَزَقَنِيه الله . قالت : فانطلقوا سِرَاعا إلى قِرَبهم وأدَاويهم[1] ، فوجدوها موكوءة لم تحلّ ، فقالوا : نشهد أنّ ربّك هو ربنا ، وأن الذى رزقك ما رزقك فى هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذى شرع الإسلام ، فأسلموا وهاجروا جميعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانوا يعرفون فَضْلِى عليهم ، وما صنع الله لى ؛ وهى التى وهبت نفسها للنبى فعرضت نفسها على النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت جميلة ، وقد أسنَّت ، فقالت : إنى أهب نفسى لك وأتصدَّق بها عليك ، فقبلها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقالت عائشة : ما فى امرأة حين تهب نفسها لرجل خَيْر . قالت أم شريك : فأنا تلكَ ، فسمانى الله مؤمنة ، فقال[2] : (وامرأة مؤمنة إنْ وَهبَتْ نَفْسَها للنبى ...) الآية ، فلما نزلت الآية قالت عائشة : إن الله ليسرع لك فى هَوَاك .

قلت : إذا ثبت هذا فلعل أبا العَكَر مات أو طلّقها ، والذى يغلب على الظن أنّ التى وهبت نفسها هى أم شريك أخرى كما سيأتى فى كُنَى النساء إن شاء الله تعالى ، وقد رويت قصتها فى الدلو من وَجْهٍ آخر سيأتى فى ترجمتها .

(١٠٢٦٩) أبو العلاء الأنصارى .

يقال شهد أحُداً ، أخرج الطبرانى من طريق الواقدى ، عن أيوب بن العلاء

---

(١) الإداوة — بالكسر : المطهرة ، جمعه أداوى .   (٢) سورة الأحزاب ، آية ٥٠ .

الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : رأيتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُدٍ درعين .

وأخرجه مِنْ وَجْهٍ آخر ؛ فقال : أيوب بن النعمان . وأخرجه أبو موسى من الوجهين ، فقال تارة أبو العلا وتارة أبو النعمان .

(١٠٢٧٠) أبو العلاء : مولى محمد بن عبد الله بن جَحْش .

قال خليفة بن خياط : وممَّنْ صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم من بنى أسد بن خزيمة ، فذكر جماعة ، ثم قال : ومحمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

(١٠٣٧١) أبو عَلْقَمَة بن الأعور السلمى .

ذكره ابن إسحاق فى المغازى فى غَزْوَةِ تبوك ؛ قال : حدثنى محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة ، عن عكرمة ، عن أبى عباس ؛ قال : ما ضرب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر إلا أخيراً ، لقد غزا غَزْوَة تَبُوك فغشى حجرته من الليل أبو علقمة بن الأعور السلمى ، وهو سكران حتى قطع بعضَ عُرى الحجرة ، فقال : لِيَقُمْ إليه منكم رجل فيأخُذْ بيده حتى يردَّه إلى رَحْله . واستدركه أبو موسى وغيره .

(١٠٢٧٢) أبو عَلْكَثة[1] بن عبيد الأزدى .

ذكره ابن منده مختصراً ، فقال : أخو أبى راشد ، له ذكر فى حديث أخيه ، وقال أبو نعيم : صَحَّفَه ابن منده ؛ وإنما هو أبو عبيدة ، واسمه قَيّوم ؛ فسمّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد القيوم ، وكناه أبا عبيدة ، وأقر ابن الأثير[2] أبا نعيم على ذلك ، فشاركه فى الوهم . والصواب مع ابن منده ؛ فعَبْد القيوم مولى أبى راشد لا أخوه ، وأبو عَلْكثة

---

(١) فى التجريد (١٦٦) : أبو مكلثة — بتقديم الكاف على اللام والمثبت فى أسد الغابة أيضاً : ٥ — ٢٦٠

(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٦٠

أخوه كما قال ابن منده ، وكان من سرَوات الأزد ، وزعم عبدان المروزى أنْ اسمه الحارث .

(١٠٢٧٣) أبو عليبة[١] الحضرمى .

ذكره البغوى فى الكنى . وقد تقدم فى الأسماء ؛ فإنّ اسمه حرملة .

(١٠٢٧٤) أبو على بن عبد الله بن الحارث بن رَحَضة بن عامر بن رواحة بن حجر[٢] بن معيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، من مسلمة الفتح واستشهد باليمامة .

ذكره الزبير بن بكار ، وتبعه ابن عبد البر[٣] .

(١٠٢٧٥) أبو على : قيس بن عاصم التيمى المنقرى .

وأبو على طلق بن على الحنفى .

وأبو على معقل بن يسار المزنى — تقدموا فى الأسماء .

(١٠٢٧٦) أبو على بن البجير ، أو البحير — ذكره[٤] فى التجريد ، وعزاه لبَقِىّ ابن مخلد .

(١٠٢٧٧) أبو عمارة : البراء بن عازب .

وأبو عمارة خزيمة بن ثابت الأنصاريان — تقدما فى الأسماء .

(١٠٢٧٨) أبو عُمر ، بضم العين : قدامة بن مظعون . تقدم فى الأسماء .

(١٠٢٧٩) أبو عمر ، ويقال أبو عمرو بن الحباب بن المنذر .

ومثله قتادة بن النعمان الأنصاريان — تقدما .

---

(١) هذا فى ا ، د .   (٢) فى الاستيعاب : بن عبد بن معيص .   (٣) فى الاستيعاب : ١٧١٩

(٤) الذى فى التجريد (١٦٦) : أبو البجير ، وقيل ابن النجيد ، وقيل ابن الحبر ، والمثبت فى ا ، د .

(١٠٢٨٠) أبو عمر ، مولى عمر بن الخطاب .

ذكره الحسن بن سفيان فى الصحابة ، وأخرج من طريق بقية ، عن يحيى بن مسلم ، عن عكرمة ، وليس مولى ابن عباس : حدثنى أبو عمر مولى عمر ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتبعن أحدكم بصَرَه لقمةَ أخيه . وأخرجه أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى .

(١٠٢٨١) أبو عُمر الأنصارى .

ذكره إسحاق بن راهويه فى مسنده ، عن الفضل بن موسى ، عن بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصارى ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : مَنْ صلَّى قبل الظهر أربعاً كنَّ كعدل رَقَبة من بنى إسماعيل .

وأخرجه الطبرانى مِنْ طريقه ، وأبو نعيم عنه ، وأبو موسى من طريقه ، وأخرجه الطبرانى من طريق أبى نعيم الفضل بن دُكَيْن ، عن بشير[1] بن سلمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ، عن أمه ، ولم يسمِّه .

(١٠٢٨٢) أبو عمر بن شييم العبدى ، المحاربى .

ذكره ابن الكلبى فيمن وفَد إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وقال : كان من أشراف عبد القيس ، قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

(١٠٢٨٣) أبو عَمْرو ، بفتح أوله ، ابن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعى .

ذكره ابن الكلبى ، وقال : إنه كان من رؤساء أهْلِ مِصْر الذين حاصروا عثمان .

قلت : وقد تقدم ذِكْرُ أبيه بُدَيل وأخويه : عبد الله ، ونافع ابنى بُدَيل .

(١٠٢٨٤) أبو عمرو : جرير بن عبد الله . تقدم .

---

(١) فى ا : بشر . والمثبت فى د أيضا .

(١٠٢٨٥) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، زوج فاطمة بنت قيس .

وقيل : هو أبو حفص بن عمرو بن المغيرة . واختلف في اسمه ؛ فقيل : أحمد ، وقيل عبد الحميد ، وقيل اسمه كنيته . وأمُّه دُرّة بنت خزاعى الثقفية ، وكان خرج مع عليّ إلى اليمن في عَهْدِ النبي صلى الله عليه وسلم فمات هناك . ويقال : بل رجع إلى أنْ شهد فتوحَ الشام . ذكر ذلك علي بن رباح ، عن ناشرة بن سُمَيّ : سمعت عمر يقول : إني أعتذر لكم من عَزْلِ خالد بن الوليد ، فقال أبو عمرو بن حفص : عزلت عنا عاملا استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر القصة . أخرجها النسائي .

وقال البغوي : سكن المدينة ، ثم ساق من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الزبير ، عن عبد الحميد ، عن أبي عمرو ، وكانت تحته فاطمة بنت قيس ، فذكر قصَّتَها [٢٢٦] مختصرة .

(١٠٢٨٦) أبو عمرو : سعد بن معاذ سيّد الأَوْس .

وأبو عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي .

وأبو عمرو : سويد بن مقرن المزني — تقدموا .

(١٠٢٨٧) أبو عمرو : صفوان بن بيضاء الفهري .

وأبو عمرو : صفوان بن المعطّل — تقدما .

(١٠٢٨٨) أبو عمرو بن عدي بن الحمراء الخزاعي .

تقدم ذكر أخيه عبد الله ، وأبو عمرو هذا مِنْ مُسلمة الفتح .

وذكر الواقدي مِنْ طريق سلمة بن أبي عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن أبي عمرو ابن عدي هذا ؛ قال : رأيت سُهَيل بن عمرو لما جاء نَعْيُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قد تقلَّدَ السيف ، ثم خطب خطبةَ أبي بكر التي خطب بها بالمدينة كأنه كان يسمعها .

(١٠٢٨٩) أبو عَمرو بن مغيث .

أخرج حديثه النسائى مِنْ وجهين ؛ عن ابن إسحاق ، قال فى أحدهما : حدثنى مَنْ لَا أتَّهم عن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه ، عن أبى عمرو بن مغيث ، وأسقط الواسطة فى الطريق الآخر — أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ... فذكر الحديث فى الدعاء إذا أراد دخولَ القرية .

وقد روى هذا الحديث جماعةٌ من الثقات وغيرهم عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن مروان ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار ، عن صُهيب ، وهو المحفوظ .

وروى عن صالح بن كيسان ، عن أبى مروان ، عن أبيه ، عن جده .

(١٠٢٩٠) أبو عَمْرو : عبادة بن النعمان الأنصارى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٢٩١) أبو عمرو بن كعب بن مسعود الأنصارى .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد ببئر مَعونة ، لا يعرف اسمه .

(١٠٢٩٢) أبو عمرو : هاشم بن عتبة بن أبى وقاص . تقدم .

(١٠٢٩٣) أبو عَمْرو الأنصارى .

ذكره يحيى الحِمَّانى فى مسنده ؛ قال : حدثنا أبو إسحاق الحُمَيْسى[1] ، عن ثابت ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى جنة عَرْضها السموات والأرض . فقال رجل : بخ ! بخ ! فنادى أخًا له ، فقال : يا أبا عمرو ، ربح البيع ، الجنة وربِّ الكعبة دونَ أحُد ، قال : فالتقوا فاستشهد .

قلت : يحتمل أن يكون المقتول هو سعد بن الربيع ، والمقول له سَعْد بن معاذ ، فإن سعد بن الربيع استشهد بأحد ، وله قصةٌ قريبة من هذا مع سعد بن معاذ .

---

(١) واللباب .

(١٠٢٩٤) أبو عمرو الأنصارى ، آخر .

ذكره الطبرانى ، وأورد من طريق جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة ، عن محمد ابن الحنفية ؛ قال : رأيت أبا عَمْرو الأنصارى يوم صِفّين ؛ وكان عقَبيا بدريا أُحُديا ، وهو صائم يتلوّى من العطش ، وهو يقول لغلام له : تَرِّسنى[1] ، فتَرَّسَهُ الغلام حتى نزع بسهم نَزْعًا ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم ؛ ثم قال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ رَمى بسَهْمٍ في سبيل الله فبلغ أو قَصَّر كان ذلك نوراً له يوم القيامة ، فقُتل قبل غُروب الشمس .

ووقع فى رواية أخرى فى هذه القصة عن أبى عمرة ، آخره هاء .

(١٠٢٩٥) أبو عَمْرو الشيبانى .

ذكره الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، وأخرج من طريق حسان بن إبراهيم الكرمانى ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبى عمرو الشيبانى ؛ قال : كنا جلوساً مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفَرٍ ، فأصاب بعضُهم فَرْخَ عصفور ، فجعل العصفور يَقَع على رحالهم ، فأمر النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يردُّوا عليه فَرْخَه . ثم قال : إن الله أرحم بعباده من هذا العصفور بفَرْخه .

قلت : إن كان هذا محفوظا فهو غَيْرُ سعد بن إياس التابعى المشهور ؛ فإنه لم يَلْقَ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وأظن أنّ صحابى هـذا الحديث سقط ، وشيخ الحارث فيه ضعف .

(١٠٢٩٦) أبو عمرو النخعى ، أحد مَنْ وَفَدَ على النبى صلى الله عليه وسلم مِنَ النخع .

---

(١) ترسنى : ألبسنى الترس .

ذكره أبو محمد بن قتيبة في غريب الحديث ، وذكر له رؤيا ، واستدركه ابن الأثير عن الغساني ؛ وهذا هو زُرارة بن قيس والد عمرو بن زُرارة . وقد تقدم ذكره وحديثُه في الأسماء .

(١٠٢٩٧) أبو عمرو ، غير منسوب .

ذكره الطبراني وابن منده ، وأخرج الطبراني من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن صُهْبان ، عن زامل بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أتى العيد يوم الفطر ، وعن يمينه أُبي بن كعب ؛ فذكر حديثا ، وفيه : أيها الناس ، لا تحتكروا ولا تَنَاجَشُوا ... الخ .

وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن نِزار[1] ، عن إبراهيم بن طَهْمَان ، عن زامل بنحوه .

(١٠٢٩٨) أبو عمرة الأنصاري . قيل اسمه بِشر[2] ، وقيل بشير ـ قال الأول أبو مسعود ، والثاني حفيده يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة في رواية لابن منده . وقيل اسمه ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عبيد[3] بن عمرو بن مبذول بن مالك ابن النجار . وقيل إن ثعلبة أخوه ، وبذلك جزم موسى بن عقبة . وقال ابن الكلبي : اسمه عمرو بن محصن ، وساق هذا النسب . وقال في موضع آخر : اسمه بشير بن عمرو . وكان زَوْج بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم المقوم بن عبد المطلب .

وأخرج ابن منده ، من طريق يونس بن بُكير ، عن المسعودي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبيه ، عن جده ـ أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر أو يوم أُحُد ومعه إخوة له ، فأعطى النبيّ صلى الله عليه وسلم الرجل سهما سهما ، وأعطى الفارس سهمين .

---

(١) في ب : مزار ـ تحريف . (٢) في ا : بسير . والمثبت في ب ، والتجريد : ١٦٧
(٣) في الاستيعاب : ١٧٢١ ، وأسد الغابة (٥ ـ ٢٦٣) : عتيك . والمثبت في ا ، ب .

وأخرجه أبو داود ، من طريق أبى عبد الرحمن المقرى ، عن المسعودى ؛ فقال : عن أبى عمرة ، عن أبيه ، عن جده .

ومن طريق أمية بن خالد ، عن المسعودى ، عن رجل ، من آل أبى عمرة ، عن أبيه ، عن جده . حكاه ابن منده .

وقال مالك فى الموطأ من رواية ...[1]... عن مالك بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان ، عن أبى عمرة ، عن زيد بن خالد الجهنى . وخالفه الأكثر ؛ فقالوا بهذا السند ، عن ابن أبى عمرة ، عن زيد فى حديث : خير الشهداء . وقد رواه ابن جريج عن يحيى بن محمد بن عبد الله[2] بن عمرو ، عن عبد الرحمن أبى عمرة .

(١٠٢٩٩) أبو عَمْرة الأنصارى ، آخر .

أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وأخرج هو والمستغفرى والطبرانى من طريق الدَّرَاوَرْدى ، عن أبى طُوَالة ، عن أيوب بن بشر ؛ قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة ، فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فناداه فقال له أهله : هذا رسولُ الله ، فقال : دعوه ، لو استطاع لأجابنى قال : فصرخ النساء فأسكتهنّ الرجال ، فقال : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكينّ باكية . قال ابن عبد البر[3] : إن كان مات فى هذا الوقت فهو غير أبى عمرة والد عبد الرحمن .

(١٠٣٠٠) أبو عمرة بن سكن[4] الأنصارى .

قال الزبير بن بكار فى أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، عن موسى بن بشير ، عن يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ؛ قال : أصيب أبو عمرة بن سكن بأُحُد فأمر به [٢٢٧]

---

(١) هنا بياض فى ب ، ا نحو ثلاث كلمات .
(٢) فى ا ، ب : عبد الرحمن .
(٣) فى الاستيعاب : ١٧٢٤
(٤) فى ب : السكن .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُبر ، فكان أول من دفن فى مقبرة بنى حرام .

(١٠٣٠١) أبو عمير : مسعود بن ربيعة القارى حليف ، بنى زهرة . تقدم فى الأسماء .

(١٠٣٠٢) أبو عميرة الأزدى .

ذكر المستغفرى ، عن يحيى بن بكير — أنه ذكره فيمن ورد مصر من الصحابة ، واستدركه أبو موسى .

(١٠٣٠٣) أبو عميلة : يأتى فى القسم الرابع .

(١٠٣٠٤) أبو عِنَبة الخَوْلانى .

صحابى مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ؛ فقيل عبد الله بن عنبة ، وقيل عمارة ؛ وذكره خليفة ، والبغَوى ، وابن سعد[1] وغيرهم فى الصحابة . وقال البغوى : سكن الشام ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمْص من الصحابة .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى فى رجال حمص : أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك ، وكان ممن أسلم على يَدِ معاذ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم حى ، وكان أعمى . وأورد أيضاً من طريق أبى الزاهرية ، عن أبى عِنَبة ؛ وكان من الصحابة فذكر حديثاً فى قراءة الجمعة يوم الجمعة وكان أعمى .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر وغيره . روى عنه بكر بن زرعة ، وأبو الزاهرية ، وشرحبيل بن سعد ، ولقمان بن عامر ، وآخرون .

وقد أخرج البغوى ، وابن ماجه ، مِنْ طريق الجراح بن مليح ، عن بكر بن زُرْعة : سمعت أبا عِنَبة الخولانى ، وكان قد صلّى القبلتين مع النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول .

---

(١) فى الطبقات : ٧ — ١٦٥

وفى رواية البغوى : سمعتُ أبا عِقبة ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلّى معه القبلتين كلتيهما ، وهو ممن أكل الدم فى الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال الله يغرس فى هذا الدِّين غَرْساً يستعملهم بطاعته .

وأخرجه البغوى ، من طريق بقية ، عن بكر بن زرعة ، عن شريح بن مسروق ، عن أبى عِنبة الخولانى ؛ قال : ما فتق فى الإسلام فَتْق فسدّ ؛ ولكن الله يغرس فى الإسلام غرساً يعملون بطاعته . وكان أبو عِنَبة جاهلياً من أصحاب معاذ ، أسلم .

وأخرج أحمد ، عن شريح بن نعمان[1] ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، حدثنى أبو عِنَبة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَه[2] ، قال : أى يفتح له عملا صالحاً قبل موته ، ثم يقبض عليه .

قال شريح : له صحبة . وقال أهل الشام : لا صحبة له ، وإنما هو مددى من أمداد أهل اليمن واليَرْمُوك .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : ليست له صحبة . وذكره أبو زُرْعة الدمشقى فى الطبقة العليا التى تَلِى الصحابة . وأخرجه ابن عائذ والبخارى فى التاريخ مِنْ طريق طليق ابن شهر ، عن أبى عِنَبة الخولانى ؛ قال : حضرت عمر بالجابية . . . فذكر قصة .

وذكره ابن سعد فى الصحابة الذين نزلوا الشام . وذكره خليفة فى الصحابة وذكره فى الطبقة الثالثة مِن أهل الشام ؛ وقال : مات سنة ثمان عشرة ومائة. وقَوْلُ ابن عيسى المتقدم أشبه . والله أعلم .

وروى ابن المبارك فى الزهد ، مِنْ طريق محمد بن زياد ـ أنّ أبا عِنَبة كان فى مجلس خَولان ، فخرج عبد الله بن عبد الملك هارباً من الطاعون ؛ فذكر قصةً فى إنكار أبى عنبة ذلك ؛ وقال : كانوا إذا نزل الطاعون لم يبرحوا .

---

(١) فى ب : النعمان .

(٢) والنهاية .

(١٠٣٠٥) أبو عَوْسجة الضَّبّى .

ذكره الحاكم أبو أحمد فى الكنى ، وأخرج هو والبغوى والدارقطنى فى الأفراد ، مِنْ طريق محمد بن إسحاق الصغانى ، عن مهدى بن حفص ، عن أبى الأحوص ، عن سليمان بن قَرْم[1] ، عن عوسجة ، عن أبيه ؛ قال : سافرْتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم ، فكان يمسح على الخفين . وأخرجه البخارى من هذا الوجه ، ووقع لنا بعلوّ فى فوائد أبى العباس الأصم . قال البغوى : قال محمد بن إسحاق الصغانى : هذا خطأ ، وإنما هو سافر مع علىّ .

(١٠٣٠٦) أبو العَوْجاء . يأتى فى ابن أبى العوجاء فى المبهمات .

(١٠٣٠٧) أبو عَوْف : سلمة بن سلامة بن وَقش الأنصارى . تقدم .

(١٠٣٠٨) أبو عُوَيمر الأسلمى .

ذكر المستغفرى من طريق أبى أويس ، عن أبى الزناد ، عن أبى عُويمر الأسلمى — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يُشار إلى البرق[2] .

(١٠٣٠٩) أبو عياش ، بالشين المعجمة ، الزُّرَقى الأنصارى . اسمه زيد بن الصامت ، ويقال ابن النعمان ، ويقال اسمه عبيد بن معاوية ، وقيل عبد الرحمن بن معاوية ابن الصامت .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف . أخرج حديثَه أبو داود ، والنسائى بسندٍ جيد ، من طريق شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد عنه ؛ قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعُسْفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد .

وقال ابن سعد : شهد أحداً وما بعدها ، ويقال : إنه عاش إلى خلافة معاوية .

---

(١) والتقريب .

(٢) فى أسد الغابة : يشار إلى البرق باليد .

(١٠٣١٠) أبو عياش ، وقيل ابن عائش ، وقيل ابن أبى عياش .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : مَنْ قال ـ إذا أصبح : لا إله إلا الله .. الحديث ، من رواية سهيـــل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عنه . أخرج حديثه أبوداود والنسائى وابن ماجه وفى بعض طرقه : عن سهيل بن أبى صالح ، عن ابن أبى عياش ، ووقع فى بعض طرقه عن أبى عياش الزرق ؛ فقيل هو الذى قبله . وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم. والذى يظهر أنه غيره . ووقع فى الكنى لأبى بشر الدُّولابى أبو عياش الزرق رَوَى عنه زيد بن أسلم حديث : من قال إذا أصبح ... الخ .

(١٠٣١١) أبو عيسى : المغيرة بن شعبة الثقفى الصحابى المشهور . تقدم .

القسم الثانى

(١٠٣١٢) أبو عاصم : عبيد بن عُمير الليثى ،

(١٠٣١٣) أبو عائشة : عبد الله بن فضالة الليثى ،

(١٠٣١٤) أبو عبد الله : كثير بن الصلت ،

(١٠٣١٥) أبو عبد الرحمن : السائب بن لُبَابة ،

(١٠٣١٦) أبو عبد الملك : محمد بن عمرو بن حزم ،

(١٠٣١٧) أبو عبد الملك : مروان بن الحكم ،

(١٠٣١٨) أبو عتَيق : محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ،

(١٠٣١٩) أبو عثمان : عُتبة بن أبى سفيان ـ تقدموا كلّهم فى الأسماء .

(١٠٣٢٠) أبو عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى .

---

(١) فى ب : ابن عائش : والمثبت فى ا أيضاً .

أمه بنت أبي الحَيْسَر[1] ، وهي التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف أول ما هاجر ، وآخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ، فلما تزوّجها قال له : أَوْلِمْ ولو بشاة . وخبره بذلك في الصحيح ؛ فذكر الزبير بن بكار في أولاد عبد الرحمن منها أبو عثمان ، وكأنه مات صغيراً ولم يُعقِبْ .

(١٠٣٢١) أبو عُمَير ، بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري .

صاحب القصة التي فيها : يا أبا عمير ما فعل النُّغَير[2] ؟ وهي في الصحيحين من طريق أبي التيّاح ، عن أنس . قيل اسمه حفص . ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ففي صحيح مسلم من طريق ثابت عن أنس – أنَّ ابناً لأبي طلحة مات ... فذكر قصةَ موته ، وأنها قالت لأبي طلحة : هو أسكن ما كان ، وباتت معه ، فبلغ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم فدعا لهما بالبركة ، فأَتَتْ بعبد الله بن أبي طلحة . وقد مضى ذكر أبي عمير في الحاء المهملة .

القسم الثالث

(١٠٣٢٢) أبو العالية الرِّيَاحي ، بكسر الراء بعدها تحتانية مثناة خفيفة ، مولاهم . اسمه رُفيع ، بفاء ثم مهملة مصغراً ، ابن مهران .

أدرك الجاهلية ، ويقال : إنه قدم في خلافة أبي بكر ، ودخل عليه ؛ فذكر البخاري في تاريخه ، من طريق مسلم بن قتيبة ، عن أبي خلدة ؛ قال [٢٢٨] : سألت أبا العالية : هل رأيتَ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أسلمت في عامين من بعد موته .

وأخرج الحاكم من طريق علي بن نصر الجهني ، عن أبي خَلدة ؛ قال : سألت

---

(١) في ب : بنت الحيسر . والمثبت في ا أيضاً .

(٢) النغير : تصغير النغر ، وهو طائر يشبه العصفور أحمر المنقار ، ويجمع على نغرات .

أبا العالية : أدركتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، جئتُ بعده بسنتين أو ثلاثة . ورأيت فى كتاب أوهام أبى نعيم فى كتابه فى الصحابة للحافظ عبد الغنى المقدسى ـ أن أبا نعيم ذكر أبا العـالية الرِّياحى فى الصحابة ، وخلط فى ترجمته شيئاً من ترجمة أبى العالية البراء .

وقد أرسل أبو العـالية عن كثير من الصحابة ؛ منهم ابن مسعود ، وأبو ذَر ، وحذيفة ، وعلى .

وروى عن أبى موسى ، وأبى أيوب ، وثَوْبان ، ورافع بن خَدِيج ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد ، وغيرهم .

روى عنه خالد الحذّاء ، وداود بن أبى هند ، وابن سِيرين ، والربيع بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزنى ، وقتـادة ، وثابت ، وحُميد بن هلال ، ومنصور بن زاذان ، وآخرون .

ويقال : إنه دخل على أبى بكر وصَلّى خلف عمر . قال ابن أبى داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن مِنْ أبى العالية ، و بعده سعيد بن جُبير . وقال النضر بن شُمَيل ، عن شعبة ، عن عاصم : قلت لأبى العالية : مَنْ أكبر مَنْ رأيت ؟ قال : أبو أيوب . وقال العجلى : تابعى ثقة من كبار التابعين .

قال أبو خَلْدة : مات سنة تسعين . وقيل سنة ثلاث وتسعين . وقال المدائنى : سنة [ست وتسعين][1] . وقال أبو عمر الضرير : مات سنة [ثمان وتسعين][2] ، وبه جزم ابن حبان .

---

(١) مكان ما بين القوسين بياض فى ب ، وفيه «كذا» .

(٢) مكان مابين القوسين بياض فى ا ، وفيه « كذا » .

(١٠٣٢٣) أبو عاصم بن عمرو بن الحارث بن غيمان ، بفتح الغين وسكون التحتانية المثناة ، الأصبحي .

ذكره الذهبي في التجريد(٤) . وقال : لم أر من ذكره في الصحابة . وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لابنه مالك رواية عن عثمان وغيره .

(١٠٣٢٤) أبو عائشة : مسروق بن الأجدع الهمداني الفقيه الكوفي . تقدم في الأسماء .

(١٠٣٢٥) أبو عبد الله الصُّنَابحي : عبد الرحمن بن عُسَيلة . تقدم في الأسماء .

(١٠٣٢٦) أبو عبد الله الجَدَلي ، اسمه عبد(٥) بن عبد . ذكره ابن الكلبي .

(١٠٣٢٧) أبو عبد الله : قيس بن أبي حازم الأحمسي .

(١٠٣٢٨) أبو عبد الله بن ميمون الأزدي . تقدما في الأسماء .

(١٠٣٢٩) أبو عبد الله الأشعري .

غزا في عهد أبي بكر وعمر ، وروى عن خالد بن الوليد ، وأمراء الأجناد ، ومعاذ ابن جبل ، ويزيد بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، وعن شُرحبيل بن حَسَنة ، وأبي الدَّرْداء .

روى عنه أبو صالح الأشعري ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وزيد بن واقد ، ويزيد بن أبي مريم . وذكره ابن سُميع في الطبقة الأولى . وقال أبو زرعة الدمشقي : لا أعرف اسمه ، ولم أجد أحداً سماه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(١٠٣٣٠) أبو عبد الله القَيْسي .

له إدراك ، وغزا في خلافة عمر مع عتبة بن غَزْوان اصطخر ، ففتحوها ، ثم نفلوا

---

(٤) في التجريد : ١٦٥ (٥) في ب : عتبة — تحريف .

فكتب عمر إلى عُتْبة أن يجعله في سبعين من العطاء وعياله في عشرة. ذكره هشام بن عمار في فوائده رواية محمد بن خريم[1] عن الهيثم بن عمران بهذا، وهو جُدّه الأعلى.

(١٠٣٣١) أبو عبد الرحمن: حجر بن الأَدْبر. تقدم في الأسماء.

(١٠٣٣٢) أبو عبد الرحمن، غير منسوب.

سمع أبو بكر قوله. رَوَى عنه عمرو بن دينار، ذكره البخاري في الكنى، وتبعه أبو أحمد الحاكم، ولا يُعرف اسمه.

(١٠٣٣٣) أبو عثمان الأصبحي.

اعتمر في الجاهلية، وروى عنه أبو قَبِيل المعافري. ذكره ابن منده، وابن يونس.

(١٠٣٣٤) أبو عثمان الصنعاني.

اسمه شَراحيل بن مَرْثَد، قاتلَ أهلَ الردة في زمن أبي بكر. تقدم.

(١٠٣٣٥) أبو عثمان النَّهْدي: عبد الرحمن بن معقل. تقدم في الأسماء.

(١٠٣٣٦) أبو عذبة[2]: له إدراك، ونزل حمص في خلافة عمر، فأخرج يعقوب ابن سفيان، عن أبي اليمان، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي عذبة الحمصي؛ قال: قدمتُ على عمر رابع أربعة من الشام، ونحن حجاج، فبينا نحن عنده ... فذكر قصة لأهْلِ العراق، فقال عمرُ: اللهم عجّل لهم الغلامَ الثقفي، لا يَقْبَلُ من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم. وذكره ابن سعد[2] في تابعي أهل الشام بهذا الخبر.

(١٠٣٣٧) أبو عُذْرة، بضم أوله وسكون المعجمة.

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وتبعه مسلم في الكنى، وعدّ في الأوهام؛ نعم له إدراك ولا صحبة له، قاله البخاري، والدولابي، والحاكم أبو أحمد.

---

(١) في ا: محمد بن حذلم. (٢) بالدال المهملة في ب. والمثبت في الطبقات أيضاً ٧ ـ ١٥٢

روى عن عائشة ، أخرج حديثه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، من رواية عبد الله بن شداد الواسطى الأعرج ، عن أبي عَذْرة ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن عائشة ، فذكر حديثا فى دخول الحمام . قال أبو زُرْعة : لا أعرف أحداً سماه . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : يقال له صحبة .

(١٠٣٣٨) أبو العُرْيان : الهيثم بن الأسود النخعى . تقدم فى الأسماء

(١٠٣٣٩) أبو عَطِيّة الوادعى .

غزا فى عهد عُمر ، ثم كان من أصحاب ابن مسعود : واختلف فى اسمه ؛ فقيل مالك ابن عامر ، أو ابن أبي عامر ، وقيل مالك بن حمزة أو ابن أبي حمزة ، وقيل عمرو ابن جندب ، أو ابن أبي جندب ، وقيل هما اثنان .

وجاء عنه أنه قال : جاءنا كتابُ عمر بن الخطاب .

وروى عن ابن مسعود ، وأبي موسى ، وغيرهما . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى ، وعمارة بن عمير ، ومحمد بن سيرين ، وخيثمة بن عبد الرحمن ، والأعمش ، وآخرون . وشهد مع علىّ مشاهده .

وقال أبو داود فى رواية أخرى : مات فى خلافة عبد الملك ، وقد خلط[1] أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الذى روى عنه خالد بن معدان ؛ والصوابُ التفرقة بينهما .

(١٠٣٤٠) أبو عِكْرمة : صعصعة بن صُوحان العبدى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٣٤١) أبو العلاء : قبيصة بن جابر الأسدى . تقدم .

(١٠٣٤٢) أبو عمرو الأسود بن يزيد النخعى . وعبد الله بن قيس السلمانى . وسعد ابن إياس الشيبانى — تقدموا فى الأسماء .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧١٦

(١٠٣٤٣) أبوعمرو الحيرى ، ثم السَّيْبَانى[١] ، بالمهملة ثم الموحدة ، والد أبى زرعة .

ذكره يحيى بن عمرو الفلسطينى . يقال اسمه زُرعة .

ذكره ابن جَوْصا عن ابن سُميع فى الطبقة الأولى بَعْدَ الصحابة ممن أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، وأبى الدرداء ، وعقبة بن عامر .

روى عنه ابنه ، وعمرو بن عبد الملك الفلسطينى .

وقال أبو زرعة فى الطبقة الأولى من التابعين : أبو عمرو ، واسمه زرعة ، سمع عمر ، ونزل الرَّمْلة ، وذكره يعقوب بن سفيان فى ثقات التابعين من أهل مِصْر .

(١٠٣٤٤) أبو عُميلة : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ونقلت عنه قصة فى فتح خَيْبر ، ذكرها[٢] الواقدى فى المغازى من طريق عيسى بن عُميلة ، عن أبيه ، عن جده ؛

قال : إنى بوادى بنى جمح[٣] ما شعرتُ إلا ببنى سعد يحملون الظُّعُن هُرَّابا ، فلقيت رأسهم وبر بن عليم[٤] ، فسألته ، فقال : دهمتنا جموع محمد بما لا طاقةَ لنا به قبل أن نأخذ الأُهبة ، وقد أَوْقع بقريظة ، وهو سائر إلى هؤلاء بخيبر .

قلت : فرواية ولده عُميلة عنه فى الإسلام تدلُّ على أنه أسلم ، لكن لم أر مَنْ صرح بأنه رأى النبىَّ صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم .

(١٠٣٤٥) أبو العنبس : حجر بن العَنْبَس الكوفى . تقدم[٥] فى الأسماء .

(١٠٣٤٦) أبو العيال بن أبى عتبة الهذلى ، من بنى ضباعة بن سعد بن هذيل ، وهو أخو عبد بن وجزة الهذلى لأمه .

---

(١) والإكمال : ٢ — ٨٠ (٢) فى المغازى : ٥٦٣

(٣) هذا فى ا ، ب . وفى المغازى : إنى لبوادى الهمج الى بديع . وفى ياقوت : بديع بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وعين مهملة : ماء عليه نخل وعيون جارية بقرب وادى القرى . وقال الحازمى : أوله ياء . وفى ياقوت أيضاً : الهمج — بالتحريك ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادى القرى .

(٤) والمغازى . (٥) صفحة ١٦٨ من الجزء الثانى .

ذكره ابن عساكر ، فقال : مخضرم ، أدرك الجاهلية وأسلم ، وغزا فى خلافة عمر فدخل مصر ، ثم عُمّر إلى خلافة معاوية ، وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدةً قالها فى تلك الواقعة منها :

أبلغ معاوية بن صخر أنه ... يهوى إليه الفرند الأعجل
أنّى[1] لقينا بعدكم فى غزونا ... مِنْ جانب الأبراج يوماً ينسل
أمراً تضيق به الصدور ودُونَه ... مهج النفوس وليس عنه معدل

وحكى فى ضبط والده خلافاً هل بعد النون موحدة أو مثناة [٢٢٩] .

القسم الرابع

(١٠٣٤٧) أبو عامر الأنصارى .

روى عنه فُرات البهرانى ـ أنه سأل عن أهل النار . وأورده ابن منده مختصراً ، وهو وَهْم ؛ وإنما هو أبو عامر الأشعرى . وقد تقدم الحديثُ فى ترجمة[2] فرات من القسم الثالث .

(١٠٣٤٨) أبو عامر الثقفى .

روى عنه محمد بن قيس .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن أبى جابر ، عن محمد بن قيس ، عمن حدثه ، حدثنى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمعَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الخضرة فى النوم الجنة ، والسفينة نجاة ، والمرأة خير ، والجمل حزن[3] ، واللبن الفطرة ، وأكره الغل ، والقيد ثبات فى الدين .

---

(١) هذا فى ا ، ب . (٢) صفحة ٣٠٨ من الجزء الخامس . (٣) فى ا : هول .

قال ابن منده : كذا رواه دُحَيم ، عن الوليد . وقال غيره : عن رجل يكنى أباعامر . انتهى .

وقد تقدم[1] فى ترجمة أبى عامر الثقفى فى القسم الأول كذلك ، لكن ذلك حديث آخر . وقد استدركه أبو موسى على ابن منده . والحقُّ أن أبا عامر الثقفى واحد ؛ وحديثُ : الخضرة فى المنام إنما هو عن رجل منهم .

(١٠٣٤٩) أبو عامر الأنصارى ، والد حنظلة غَسِيل الملائكة .

ذكره أبو موسى متعلقا بما ذكر الدار قطنى فى المؤتلف بإسناد كوفى ضعيف إلى الأجلح ، عن الشعبى ، عن ابن عباس ؛ قال : بعث الأوسُ أبا قيس بن الأسلت ، وأبا عامر والدغَسِيل الملائكة ، وبعث الخزرج أسعد بن زُرارة . ومعاذ بن عفراء ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانوا أول مَنْ لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار .

وهذه رواية شاذة فى أن أبا عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار فى القَدْمَة الأولى ، وعلى تقدير أن يكون الراوى حفظ منهم فليس فى حكايته ما يدلُّ على أنه أسلم ، ولم يعدّه أحَد فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم . وعلى تقدير أن يوجدَ ذلك فكأنه ارتد ؛ فإن مباينته للمسلمين ، ومظاهرته المشركين عليهم ، وحضوره معهم بعضَ الحروب ، حتى أراد ابنه حنظلة أن يثُورَ إليه ، ثم قيامه فى كيده الإسلام — مشهور فى السِّير والمغازى ، وهو الذى بنى أهلُ النفاق مسجدَ الضِّرار لأجله ، فنزلت فيه[2] : (وإرْصَاداً لِمَنْ حاربَ اللهَ وَرسوله) .

(١٠٣٥٠) أبو عائشة ، غير منسوب

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، وأخرجا من طريق الحسن ابن سفيان ؛ قال : حدثنا إسحاق بن بهلول بن حسان ، حدثنا أبو داود الحفَرى ، حدثنا

---

(١) صفحة ٢٥٤ من هذا الجزء . (٢) سورة التوبة ، آية ١٠٧

بدر بن عثمان ، عن عبد الله بن مروان ؛ قال : حدثنى أبو عائشة ، وكان رجلَ صدق ؛ قال : خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة ، فقال : رأيتُ قبل الغداة كأنما أعطيتُ المقاليد[1] والموازين ... الحديث . وفيه : فوُضعت فى إحدى الكفتين ، ووضُعت أمتى فى الأخرى ، فوزنت بهم فرجحتهم . وهكذا أخرجه . يعقوب بن شيبة فى مسنده للعلل عن إسحاق بن بهلول سواء . أورده عنه ابن فتحون فى كتابه أوهام ابن عبد البر ، ولم ينقل كلامَ يعقوب ، ولا الموضع الذى أخرجه فيه ، والأخلق أن يكون فى مسند ابن عمر ، وهذا وقع فيه وَهْمٌ صعب ؛ فإنه سقط منه الصحابى ، فصار ظاهره أنَّ الصحبة لأبى عائشة ، وليس كذلك ، فقد ذكره البخارى فى الكنى المفردة ، فقال : قال أبو داود الحفَرِى بهذا السند سواء ، وبعد قوله رجل صدق عن ابن عمر — قال : خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث بعينه .

وتبعه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ؛ فقال أبو عائشة ، وكان رجل صِدْق ، روَى عنه عبد الله بن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان . وكذا قال ابن حبان فى ثقات التابعين فى آخره : أبو عائشة رَوَى عن ابن عمر . رَوَى عنه عبد الله بن مروان ، وقد مشى هذا الوَهْمُ على ابن الأثير[2] ، وعلى الذهبى[3] ، وعلى من تبعهما .

(١٠٣٥١) أبو عائشة ، آخر .

ذكره البغوى ، وابن أبى عاصم فى الوحدان ؛ وجوّز أبو موسى أن يكونَ الذى قبله ، وتبع فى ذلك أبا نعيم ؛ فإنه أورد حديثه فى ترجمة الذى قبله ، وهو غيره .

وأخرج حديثه من طريق يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عنه — أن اليهود أتوا النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقالوا « حدثنا عن تفسير أبوابٍ من التوراة لا يعلمها إلا نبىّ . قال : وماهن ؟ فذكر الحديث

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٢٤١) : وأما الموازين . (٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٤١

(٣) فى التجريد : ١٦٥

وزاد البغوى : فسألوه عن ملك الموت ، فقال : هو ابنُ آدم الذى قتل أخاه ، وقد غاير بينهما أبو أحمد الحاكم ، فقال فى هذا : أبو عائشة مولى سعيد بن العاص ، روَى عن أبى موسى الأشعرى ، وحذيفة . روَى عنه مكحول ، وخالد بن مَعدان ، وهو تابعى .

قلت : وروايته عن حذيفة وأبى موسى فى سُنَن أبى داود فى تكبيرات العيد .

(١٠٣٥٢) أبو عبد الله الخَطْمى .

له حديث غريب ، كذا فى التجريد[1] ، وهذا هو أبو عبد الله السَّعْدى الذى ذكره بعده سواء ؛ فقال : روى حديثه مَلِيح[2] بن عبدالله ... الخ ، كرره وَهْمًا ، والذى فى أصله أبو عبد الله الخَطْمى حجازى من الأنصار ، روَى حديثه ابن فُديك ، عن عمر بن محمد ، عن مَلِيح بن عبد الله ... الخ ، ولم يزد على ذلك ، فأصاب ، ولما كان الذهبى[1] رآه فى موضع السعدى بدل الخطمى ظنّه آخر .

(١٠٣٥٣) أبو عبد الله . غير منسوب .

صحبَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم . روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فَضْل المشى فى سبيل الله ، وعنه أبو مصبح المَقْرَائى[3] . وقد تقدم فى ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمى أنه جابر بن عبد الله الأنصارى ، ولم ينبه ابن الأثير على ذلك ولا الذهبى .

(١٠٣٥٤) أبو عبد الرحمن الأشعرى ، وقيل الأشجعى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : الطهور شطر الإيمان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال ابن منده : الصواب عن أبى مالك الأشعرى ، كذا اختصره ابن الأثير[4] ، وقوله : وقيل الأشجعى ليس عند ابن منده ولا أبى نعيم ،

---

(١) فى التجريد : ١٦٥ (٢) الضبط فى الإكمال : ٢ ـ ٢٧٣ (٣) والتقريب .
(٤) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٢٤٤

وإنما ذكر ابن منده أنّ يحيى بن ميمون روَى عن يحيى بن أبى كثير ، عن[1] زيد بن سلام ، عن أبى سلام ، عن أبى عبد الرحمن الأشعرى ... فذكر الحديث ؛ قال : ورواه أبان العطار عن يحيى ، فقال : عن أبى مالك ، وهو الصواب ، وتبعه أبو نعيم .

قلت : ورواية أبان التى صوّبها ابن منده أخرجها مسلم .

(١٠٣٥٥) أبو عبد الرحمن الصُّنَابحى .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، ثم ساق له من طريق الصلت بن بهرام ، عن[2] الحارث بن وهب ، عن أبى عبد الرحمن الصُّنابحى — رفعه : لا تزال أمتى فى مسكة ما لم يعملوا بثلاث[3] : ما لم يؤخروا المغرب مضاهاة لليهود ... الحديث .

وهذا هو الصنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن ، وإلا فهو وهم . وقد قال ابن الأثير[3] : عبد الرحمن الصنابحى روَى عنه الحارث بن وهب ، ويقال : إنه الذى روى عنه عطاء بن يسار فى النهى عن تأخير صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم . وأبو عبد الله الصنابحى آخر لم يُدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، كذا قال . والذى روى عنه الحارث بن وهب هو الصُّنَابح بن الأعسر ، والحديث المذكور فى صلاة المغرب حديثه ، وأما قوله : إن أبا عبد الله الصُّنَابحى آخر لم يدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم فليس كما قال ، لما بينته فى ترجمة عبد الله الصنابحى فى العبادلة ، وهو عبد الله اسم لا كنية [٢٣٠] .

والذى يتحصّل من كلام أهل العلم بغير وَهْم أنّ الصنابحة ثلاثة : عبد الله الذى روَى عنه عطاء بن يسار ، وهو مختلف فى صحبته ، ومَنْ قال : إنه أبو عبد الله فقد وهم ، ولعله الذى يكنى عبد الرحمن . والصنابح اسم لا نسب ابن الأعسر ؛ وهو صحابى بلا خلاف ، ومَنْ قال فيه الصنابحى فقد وهم . وعبد الرحمن بن عُسَيلة الصنابحى يكنى أبا عبد الله

---

(١) هذا فى ا ، ب . وفى أسد الغابة : ابن أبى كثير ، عن أبى سلام . (٢) فى ب : بن . والمثبت فى أسد الغابة أيضاً (٥ — ٢٤٥) . (٣) فى أسد الغابة : فى مسكة من دينها ما لم يصلوا بثلاث . والحديث بتمامه فيه .

وهو مخضرم ليست له صحبة ، بل قدم المدينة عَقِب موت النبى صلى الله عليه وسلم فصلّى خلفَ أبى بكر الصديق ، ومن سمّاه عبد الله فقد وهم .

(١٠٣٥٦) أبو عبيد : ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ، ثم أخرج من طريق بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان . عن أبى عبيد ـ رفعه : إن قَلْبَ ابنِ آدم مثل العصفور يتقلّب فى اليوم سبع مرات . انتهى .

والصواب فى هذا السند أبو عبيدة بزيادة هاء ، وهو ابن الجراح ؛ كذا أخرجه ابن أبى الدنيا ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب مِنْ هذا الوجه ؛ وهو منقطع السند ؛ لأنّ خالد بن معدان لم يلحق أبا عبيدة بن الجراح .

(١٠٣٥٧) أبو عثمان بن سَنَّة ، بفتح المهملة وتشديد النون ، الخزاعى الكعبى .

أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن أبى عاصم فى كتاب الجهاد بعد أن أخرج من طريقه حديثاً فى قصة الطائف أرسله : يحسب كثير من الناس ... الخ — أن أبا عثمان بن سنّة له صحبة ، وليس كذلك ، وهو جليل من التابعين . انتهى .

وأورده ابن منده ، من طريق الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى عنه فى ليلة الجن . وقد رواه حَرْمَلة عن ابن وهب ، فزاد بعد أبى عثمان : عن ابن مسعود . أخرجه أبو نعيم وصوّبه ، قال : وكذلك رواه الليث عن يونس .

قلت : وكذا هو عند النسائى ، عن أبى الطاهر بن الحسن ، عن ابن وهب ، وروى أبو عثمان أيضاً عن على وابن مسعود وغيرهما ، روى عنه الزهرى . وقال أبو زرعة : لا أعرف اسمه . وقال يونس عن الزهرى : حدثنى أبو عثمان بن سَنَّة ، وكان من أهل دمشق ، فلحق بعلىّ فيمَنْ خرج إليه من أهل الشام ، وكان يحضر مجلسه ، وحديثُه وقع فى نسخة حَرْمَلة بن يحيى ، عن ابن وهب ، وعن براء بن المقرى فى حديث ابن مسعود عثمان بن سَنَّة الخزاعى ،

وكان من أهل الشام . وقال ابن المقرى : كان فى الأصل عثمان فأصلح أبا عثمان ، وهو الصواب .

(١٠٣٥٨) أبو العُشراء الدارمى .

ذكره ابن الأثير[١] ؛ قال : وذكره بعضهم فى الصحابة ولا يصح ، والصحبة لأبيه .

قلت : حديثُه فى السنن من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى العُشَراء ، بن أبيه . واختلف فى اسمه واسم أبيه ، وسأوضحه فى المبهمات ، ولم يسمّ ابن الأثير مَنْ ذكره فى الصحابة ، وهو ابن شاهين . ذكره فى مالك بن قِهْطِم ولم يَقِفْ له على رواية إلا عن أبيه ، وقد أفرد تمـام الرازى حديثَه بالتصنيف ، وجميع ما ذكره غرائب أكثرها مختلف إلا الحديث الذى فى السنن ، وآخر فى المسند .

(١٠٣٥٩) أبو عُصيمة[٢] الأنصارى .

ذكره أبو معشر فيمن شهد بدراً ، وتعقبه أبو عمر فقال : هـذا تصحيف ، وإنما هو أبو حميضة كما تقدم فى الحاء إما بالمهملة والضاد المعجمة مع التصغير وإما بالمعجمة والصاد المهملة بلا تصغير .

(١٠٣٦٠) أبو عَقيل بن عبد الله بن ثعلبةَ بن بَيْحان البلوى ، من حلفاء الأوس .

شهد بدراً ، ذكره المستغفرى ؛ كذا ذكره الذهبي ، وكان ذكر قبل ذلك أبو عقيل البلوى اسمه عبد الرحمن بن عبد الله حليف بنى جَحْجَبى ، شهد بدراً ، فوهم فى جعله اثنين ؛ فإن بنى جحجبي من الأوس ، ولم يذكر ابن الأثير[٣] غير واحد ؛ فقال أبو عقيل ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله البلوى ثم الأوسى حليف بنى جَحْجَبى بن ثعلبة بن عمرو بن عوف .

قلت : وعمرو بن عوف هو ابن مالك بن الأوس .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٠٤ (٢) فى ب : أبو عصمة . (٣) فى أسد الغابة ٥ — ٢٠٧

(١٠٣٦١) أبو العلاء العامرى .

ذكره الباوَرْدِى فى الصحابة ، وأورد من طريق الأسود بن شيبان ، عن أبى بكر ابن سماعة ، عن أبى العلاء ؛ قال : وفدتُ على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى عامر ، فقالوا : يارسول الله ، أنت سيدنا وذو الطَّوْل[1] علينا . فقال : مه ، مه ، قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِ يَنَّكم[2] الشيطان ، فإنما السيدالله . قال ابن منده : كذا رواه الأسود ، وخالفه غيره ؛ وقال أبو نعيم : الصواب عن أبى العلاء ، عن أبيه ؛ وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله ابن الشخّير . وأبوه هو الصحابى ، وهو الوافد . وقد رواه قتادة عن غيلان بن جرير ، عن أبى العلاء ، عن أبيه . ورواه أبو نضرة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه ، والحديث حديثه .

قلت : وكذا أخرجه أبو داود من رواية أبى سلمة شعيب بن مهدى ، عن أبى نضرة ، عن مطرف ؛ قال : قال : أبى انطلقتُ إلى النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٠٣٦٢) أبو عايط الجمحى ، بمهملتين . والصواب أبو غليظ بمعجمتين . يأتى ذكره فى المعجمة .

(١٠٣٦٣) أبو عمرو بن حِمَاس ، بكسر المهملة والتخفيف وآخره مهملة .

تابعى معروف ، أرسل حديثاً ، فذكره ابن منده فى الصحابة ، وقال : عداده فى أهل الحجاز ، وله ذِكْرٌ فى الصحابة . وأخرج من طريق ابن أبى ذئب ، عن الحارث ابن الحكم ، عن أبى عمرو بن حِمَاس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : ليس للنساء سواء الطريق .

وقد تقدم ذكر حِمَاس فيمن وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وله قصة

---

(١) ذو الطول : صاحب الفضل .
(٢) فى ا ، وأسد الغابة : لايستجزينكم . والمثبت فى اللسان أيضا — مادة — سود .

مع عمر ؛ قال خليفة : مات أبو عمرو بن حِمَاس سنة تسع وثلاثين ومائة . وقال الواقدى : لم أسمع له باسم .

(١٠٣٦٤) أبو عيسى الأنصارى الحارثى .

مدنى شهد بدراً ، ذكره أبو عمر[1] تبعاً لأبى أحمد الحاكم ، وأبو أحمد نقل عن البخارى أنه قال : قال ابن أبى ذئب ، عن صالح مولى التوأمة — أن عثمان[2] عاد أبا عيسى ، وكان بَدْرِياً ، ومات فى خلافة عثمان . انتهى .

وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، والذى فى كتاب البخارى أبو عَبْس ، بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين ، وهو ابن جبر ؛ وقد تقدمت[3] ترجمته فى القسم الأول ، وهو معروف فى البدريين ، وقد ذكر أبو عمر فى ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين فى خلافة عثمان وصَلّى عليه عثمان .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٢٤ (٢) فى الاستيعاب : أن عثمان بن عفان .

(٣) صفحة ٢٩٥ من هذا الجزء .

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

(١٠٣٦٥) أبو الغادية الجُهَنى : اسمه يسار ، بتحتانية ومهملة خفيفة ، ابن سَبُع ، بفتح المهملة وضم الموحدة .

قال خليفة : سكن الشام ، ورَوَى أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : إن دماءكم وأموالكم حرام . وقال الدُّورى ، عن ابن معين : أبوالغادية الجُهَنى قاتل عَمار له صحبة ، وفَرّق بينه وبين أبى الغادية المزنى ، فقال فى المزنى : رَوَى عنه عبد الملك بن عمير . وقال البغوى : أبوغادية الجهنى يقال اسمه يَسار ، سكن الشام . وقال البخارى : الجهنى له صحبة ، وزاد : سمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، وتبعه أبو حاتم ؛ وقال : روى عنه كلثوم بن جبر . وقال ابن سُميع : يقال له صحبة ، وحدّث عن عثمان . وقال الحاكم أبو أحمد كما قال البخارى ، وزاد : وهو قاتل عمار بن ياسر . وقال مسلم فى الكنى : أبو الغادية يسار بن سَبُع قاتل عمار له صحبة . وقال البخارى ، وأبو زرعة الدمشقى جميعاً ، عن دُحيم : اسْمُ أبى الغادية الجهنى يسار بن سَبُع ، ونسبوه كلهم جُهَنيًّا ، وكذا الدارقطنى ، والعسكرى ، وابن ماكولا[1] . وقال يعقوب بن شيبة فى مسند عمار : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر ، حدثنا أبى ؛ قال : كنتُ بواسط القصب عند عبدالأعلى [٢٣١] ابن عبد الله بن عامر ، فقال الآذن : هذا أبو الغادية الجهنى ، فقال : أدخلوه ، فدخل رجل عليه مقطعات ، فإذا رجل ضَرْب من الرجال كأنه ليس من رِجال هذه الأمة ، فلما أن قعد قال : بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : بيمينك ؟ قال : نعم . قال :

(١) الإكمال : ٢ - ١٠٤

وخطبنا يوم العقبة فقال : يأيها الناس ، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام . الحديث ؛ وقال فى خبره : وكنا نعدّ عمار بن ياسر فينا حنّاناً ، فوالله إنى لفى مسجد قُباء إذ هو يقول : إن معقلا فعل كذا — يعنى عثمان ؛ قال : فوالله لو وجدت عليه أعواناً لوطئته حتى أقتله ، فلما أن كان يوم صِفّين أقبل يمشى أول الكتيبة راجلا حتى إذا كان بين الصفّين طعن الرجل فى ركبته بالرمح وعثر ، فانكفأ المِغْفر عنه فضربه فإذا[1] رأسه ؛ قال : فكانوا يتعجبون منه أنه سمع : إن دماءكم وأموالكم حرام ، ثم يَقْتل عماراً .

وأخرجه أحمد ، وابن سعد ، عن عفان ؛ زاد أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث كلاهما عن ربيعة ، وفى رواية عفان : سمعتُ عماراً يقَعُ فى عثمان بالمدينة فتوعّدْته بالقتل ، فقلت : لئن أمكننى اللهُ منك لأفعلنّ ، فلما كان يوم صِفّين جعل يحمل على الناس ، فقيل : هذا عمار ، فطعنته فى ركبته فوقع فقتلته ، فأخبر عمرو بن العاص ، فقال: سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قاتل عمار وسالبه فى النار ؛ فقيل لعمرو : فكيف تقاتله ؟ فقال : إنما قال قاتله وسالبه .

وأخرج ابنُ أبى الدنيا ، عن محمد بن أبى معشر ، عن أبيه ، قال : بينا الحجاج جالس إذ أقبل رجل يقاربُ الخطا . فلما رآه الحجاج قال : مرحباً بأبى غادية ، وأجلسه على سريره ؛ وقال : أنتَ قتلتَ ابن[2] سُمَيّة ؟ قال : نعم . قال : كيف صنعتَ ؟ قال : فعلت كذا وكذا حتى قتلته ؛ فقال الحجاج : يا أهل الشام ، مَنْ سره أنْ ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فلينظر إلى هذا ، ثم سارّه أبو الغادية ، فسأله شيئاً ، فأبى عليه ؛ فقال أبو الغادية : نوطىء لهم الدنيا ثم نسألهم منها فلا يعطوننا ، ويزعم أنى طويلُ الباع يوم القيامة ، أجل ؛ والله إن من ضرسه مثل أحد ، وفخذه مثل وَرْقَان[3] ، ومجلسه ما بين المدينة والرّبَذَة لعَظِيمُ الباع يوم القيامة .

---

(١) هذا فى ا ، ب . (٢) هو عمار . (٣) ورقان : جبل (ياقوت) .

قلت : وهذا منقطع ، وأبومعشر فيه تشيّع مع ضعفه ؛ وفى هذه الزيادة تشنيع صعب ؛ والظنُّ بالصحابة فى تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأوِّلين ؛ وللمجتهد المخطىء أجر ؛ وإذا ثبت هذا فى حق آحاد الناس ، فثبوتُه للصحابة بالطريق الأَولى .

(١٠٣٦٦) أبو الغادية المُزَنى .

فرَّق غير واحد بينه وبين الجهنى ، وخالفهم ابن سعد ؛ فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة : أبو الغادية المزنى قاتل عمار . وقال مسلم فى الكنى : أبو الغادية المزنى يسار بن سُبع قاتل عمار له صحبة . وقال النسائى مثله إلا قوله : وله صحبة . وقال ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات : أبو الغادية المزنى يسار بن سُبع يَرْوِى المراسيل .

قلت : وتسميته بذلك غلط ؛ إنما هو اسمه الجهنى .

وأخرج تمام فى فوائده ، من طريق مساور بن شهاب بن مسرور[1] بن سعد بن أبى الغادية ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده سعد ، عن أبيه ؛ قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم فى جماعة من الصحابة فمرَّتْ به جنازة ، فسأل عنها ، فقالوا : مِنْ مزينة ، فما جلس مليًّا حتى مرت به الثانية ، فقال : مِمَّن ؟ قالوا : من مزينة ، فما جلس مليًّا حتى مرت به الثالثة ، فقال : ممن ؟ قالوا : من مزينة . فقال : سيرى مزينة لا يدرك الدجالَ منك أحدٌ ... الحديث .

قال ابن عساكر بعد تخريجه : غريب ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه ؛ والراجح أن المزنى غير الجهنى ، لكن من قال : إن المزنى هو قاتل عمار فقد وهم .

(١٠٣٦٧) أبو الغادية ، غير مسمى ولا منسوب .

ذكره ابن السكن ، وقال ابن عبد البر فى ترجمة أم الغادية : جاء ذكره من وجه مجهول ، ولم يترجمه أبو عمر فى الكنى ، فاستدركه ابن فتحون .

---

(١) هذا فى ا ، ب .

قلت : والحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم أيضاً ، مِنْ طريق محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوى ، عن العاص بن عمرو الطُّفَاوى ؛ قال : خرج أبو الغادية ، وحبيب بن الحارث ، وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلموا ؛ فقالت المرأة : يارسول الله ؛ أوْصِنى ، قال : إياك وما يسوء الأذن . وسيأتى له طريق أخرى فى كنى النساء .

وأورد أبو موسى هذا الحديث فى ترجمة المُزَنى ، وأورد أبو موسى أيضاً فى ترجمة المزنى حديث: سيكون بعدى فِتَنٌ شداد ، خير الناس فيهـا مسلمو أهل البوادِى الذين لا يَتَنَدَّون[1] من دماء الناس وأموالهم شيئاً .

وهذا أورده الطبرانى فى مسند يسار بن سُبَيع ، وجزم ابن الأثير[2] بأن هذا الحديث للجهنى ، لأنه فى معنى الحديث الذى أوردناه من طريق كلثوم بن جبر عنه ، وفى الجزم بذلك نَظَر .

(١٠٣٦٨) أبو غاضرة الفُقَيمى، اسمه عروة . تقدم فى الأسماء .

(١٠٣٦٩) أبو غَزْوان : له ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه الطبرانى ، من طريق ابن وهب ، حدثنى حيى بن عبد الرحمن ، عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى[3] ، عن عبد الله بن عمرو ؛ قال : جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم سبعة رجال ، فأخذ كلُّ رجل من أصحابه رجلا ، وأخذ النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اسْمُك ؟ قال : أبو غزوان . قال : فحلب له سَبْعَ شِياه ، فشرب لبنها كله ؛ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : هل لك يا أبا غزوان أن تُسلم ! قال : نعم ، فأسلم فمسح النبى صلى الله عليه وسلم صدره ، فلما أصبح حلب له شاةً واحدة فلم يُتِمّ لبنها ، فقال : مالك يا أبا غزوان ؟ قال : والذى بعثك بالحق لقد رويت . قال : إنك امرؤ لك سبعة أمعاء ، وليس لكَ اليوم إلا مِعًى واحد .

(١٠٣٧٠) أبو غَزْوَان ، آخر .

ذكر ابن سعد أنه سمع بعضَهم يكنى عتبة بن غزوان أبا غزوان ، والمعروف أن كنيته أبو عبد الله .

(١) لايتندون : لايصيبون (النهاية) . (٢) فى أسد الغابة ٥ ـ ٢٦٨ (٣) واللباب .

(١٠٣٧١) أبو غَزِية الأنصارى .

روى عن صلى الله عليه وسلم فى النهى عن الجمع بين اسمه وكنيته مِنْ رواية يزيد بن ربيعة ، عن غَزِيّة بن أبى غزية الأنصارى ، عن أبيه ، ذكره أبو عمر(١) مختصراً .

وساق ابن منده الحديث من طريق أبى حاتم الرازى ، عن أبى توبة ، عن ربيعة . وله حديث آخر أورده مطين ، من طريق جابر الجعفى ، عن يزيد بن مرة ، عن أبى غَزية الأنصارى ؛ قال : كان رجل يقرأ ، فجاءت مثل الظلّة ، فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : أما إنك لو ثبت لرأيت منها عجباً .

أخرجه أبو نعيم ، ويحتمل أن يكون غير الذى قبله .

(١٠٣٧٢) أبو غسيل الأعمى ، ويقال له أبو بَصِير .

ذكر الثعلبى فى التفسير ، من طريق حُميد الطويل ؛ قال : أبصر النبىُّ صلى الله عليه وسلم أعمى يتوضأ فقال له : بطن القدم ؛ فجعل يغسل تحت قدمه حتى سُمّى أبا غَسِيل .

وأخرج الخطيب فى التاريخ ، من طريق أبى معاوية ، عن يحيى بن سعيد(٢) الأنصارى ، عن محمد بن محمود بن محمد بن سلمة — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مرّ على رجل مصاب البصر [٢٣٢] يتوضأ ، فقال : باطن رجلك ! باطن رجلك ! يا أبا بَصِير . فسمى أبا بصير .

وذكر أبو موسى فى الذيل أنّ ابن منده ذكر فى تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن سلمة . وأخرج أبو موسى من طريقين ، عن يحيى بن سعيد ، قال : رأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أعمى يتوضأ فقال : اغسل باطنَ قدميك ؛ فجعل يغسل باطنَ قدميه ، ولم يذكر بقيةَ الحديث .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٢٥   (٢) فى ب : سعد .

(١٠٣٧٣) أبو غُطيف . تقدم فى غُطيف فى الأسماء ، واختلف فيه .

(١٠٣٧٤) أبو غليظ ، بمعجمة ، ابن أمية بن خلف الجمحى . وقيل : هو ابن مسعود ابن أمية بن خلف . واختلف فى اسم أبى غليظ فقيل عنبسة ، وقيل نشيط ، وهو الجدّ الأعلى لعبد الله بن معاوية الجمحى ، شيخ الترمذى .

وأخرج الخطيب[1] فى ترجمة إسماعيل بن إسحاق الرّقى من تاريخه عن أبى العباس بن نجيح ، وهو عندى فى فوائد ابن نجيح بعلوّ . قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن معاوية ، سمعت أبى يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن أبى غَليظ بن أمية بن خلف ؛ قال : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدى صُرَد[2] ، فقال : إن هذا أول طير صام يوم عاشوراء . قال إسماعيل : وكان عبد الله بن معاوية من وَلد أبى غليظ ذكره بالمعجمتين فى هذه الرواية ، وأخرجه من وَجْهٍ آخر عن إسماعيل بن إسحاق ، فقال : أبو عليط — بمهملتين ؛ ثم أخرجه من وجهٍ ثالث عن عبد الله بن معاوية ؛ قال : سمعت أبى أنه سمع أباه يحدّث عن جده ، عن أبى أمية عنبسة بن أمية بن خلف ؛ والأول هو المعتمد .

وقد أخرجه ابنُ قانع ؛ فقال فى كتابه : عن عبد بن معاوية ، فذكر كالأول ، لكنه أورده فى ترجمة سلمة بن أمية بن خلف ظنًّا منه أنها كنيته ، وليس كما ظنّ البغوى .

(١٠٣٧٥) أبو غُنَيم : اسمه قيس . تقدم .

(١٠٣٧٦) أبو الغَوْث بن الحصين الخثعمى . رجل من الفُرُع ، بضم الفاء والراء بعدها مهملة : مكان معروف بنواحى المدينة .

ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئًا ، وأخرج ابن ماجه من حديثه : سأل النبىَّ صلى الله

---

(١) تاريخ بغداد : ٦ — ٢٩٥

(٢) فى القاموس : الصرد — بضم الصاد وفتح الراء : طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير ، أو هو أول طائر صام لله تعالى .

عليه وسلم عن الحج عن الميت . روى عنه عطاء الخراسانى ، ولم يسمع منه ؛ قال : وكان ينزل العَرْج ، وهو من نواحى الفُرع .

القسم الثانى

خال : وكذا :

القسم الثالث

القسم الرابع

(١٠٣٧٧) أبو غليظ : يروى عنه حديث فيه مَنْ يُجهل ، ولفظه عجيب ، واسمه سلمة بن الحارث . كذا فى التجريد[1] ، وليس هو عند ابن الأثير ، ولا ذكره فى الأسماء . والله المستعان .

---

(١) فى التجريد : ١٦٧

حرف الفاء

القسم الأول

(١٠٣٧٨) أبو فاطمة الأزدى ، وقيل الدّوسى ، ويقال الليثى .

ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ؛ فقال : الدوسى ، صحابى شهد فتح مصر ؛ وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يُعرف اسمه ، وقال : ذكره أبو زرعة ، والبغوى ، وابن سُميع — فيمن نزل الشام من الصحابة . وذكره ابن الربيع الجيزى فيمَنْ دخل مصر من الصحابة ؛ وقال ابن البرقى : كان بمصر ؛ وله ثلاثة أحاديث . وقال مسلم فى الكنى ، وتبعه أبو أحمد : له صحبة . وقال الفضل الغلابى : قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد . وفرّق الحاكم أبو أحمد بين أبى فاطمة الليثى ؛ فقال : مصرى ، وبين أبى فاطمة الأزدى ، فقال : يقال شامى . والله أعلم .

وقال المزى فى التهذيب[1] : اختلف فى اسمه ، فقيل أنيس ، وقيل عبد الله بن أنيس .

روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه كثير بن قُليب[2] ، وكثير بن مرة ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلِى ، وأرسل عنه مسلم بن عبد الله الجهنى . وحديثه عن دوس بسند حسن .

وأخرج ابن المبارك فى الزهد من طريق الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ؛ قال : كنا بذى الصَّوَارى ومعنا أبو فاطمة الأزدى ، وكان قد اسودّت جبهته وركبتاه من كثرة السجود .

(١٠٣٧٩) أبو فاطمة الأنصارى .

---

(١) وتهذيب التهذيب ١٢ — ٢٠١

(٢) والإكمال : ٢ — ١٨٨

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأورد له من وجه ضعيف ، عن أبان بن أبى عياش أحد المتروكين ، عن أنس — أن أبا فاطمة الأنصارى أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له .

وهذا يحتمل أن يكون الأزدى ؛ لأن الأنصارى من الأزد ، وذكر الصوم أيضاً وقع فى بعض طرق حديث الأزدى ، لكن مخرج الحديث مختلف .

(١٠٣٨٠) أبو فاطمة [الليثى][1] .

أفرده الحاكم أبو أحمد عن الدوسى ، ونقل ذلك عن البخارى . واستدركه[2] الذهبى ، وقد قالوا فى ترجمته الدوسى ، ويقال الليثى ؛ فهو محتمل .

(١٠٣٨١) أبو فاطمة الضَّمْرى .

قال البخارى : قال ابن أبى أويس : حدثنى أخى ، عن حماد أبى حميد ، عن مسلم ابن عقيل مولى الزرقيين : دخلتُ على عبيد الله بن أبى إياس بن فاطمة الضمرى ، فقال : يا أبا عقيل ، حدّثنى أبى عن جدى ؛ قال : أقبل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيكم يحبُّ أن يصحَّ فلا يسقم ؟ الحديث .

وفيه : إن الله ليبتلى المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، أو لأنَّ له منزلة عنده ما يبلغه تلك المنزلة إلا ببلائه له . وأورده فى ترجمة أبى عقيل المذكور ، ولم يزد على ذلك .

ووقع لى بعلو فى المعرفة لابن منده ، من طريق أبى عامر العَقَدى عن محمد بن أبى حُميد ، وهو حماد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن أبى إياس ، عن أبيه ، عن جده . قال ابن منده : رواه رِشْدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد عن عبد الله .

---

(١) مابين القوسين ساقط فى د .　　(٢) فى التجريد : ١٦٧

قلت : لكن سمى أباه أنساً بدل إياس ، كذا قال ، وقد ساقه الحاكم أبو أحمد من طريق رشدين ؛ فقال : إياس ، فلعل الوهم من النسخة .

(١٠٣٨٢) أبو فِرَاس الأسلمى : ربيعة بن كعب ، من خُدَّام النبى صلى الله عليه وسلم . تقدم فى الأسماء .

(١٠٣٨٢) أبو فِرَاس الأسلمى ، آخر ، لا يعرف اسمه .

فرقهما البخارى، وتبعه الحاكم أبو أحمد، فذكر البخارى عن أبى عبدالصمد[1] العمى ، عن أبى عمران الجَوْنى ، عن أبى فراس — رجل من أسلم ؛ قال : قال رجل: يارسول الله ، ما الإسلام ؟ الحديث . قال أبو عمر[2] تبعاً للحاكم : الأقوى أنهما اثنان ؛ لأنَّ أبا فراس عداده فى أهل البصرة .

روى عنه أبو عمران الجَوْنى ؛ وربيعة بن كعب، عداده فى أهل المدينة ، نزل على زيد ابن الدَّثِنة[3] إلى أن مات بعد الحرَّة . زاد الحاكم أبو أحمد : وحديثُ كل منهما على حدة ، وروايةُ هذا غير رواية هذا . وقوّى غيره ذلك بأنه اشتهر أنَّ ربيعة بن كعب ما رَوَى عنه إلا أبو سلمة عبد الرحمن ، لكن رأيت فى مستدرك الحاكم ، من طريق مبارك بن فَضالة ، عن أبى عمران الجَوْنى : حدثنى ربيعة بن كعب الأسلمى ؛ قال : كنتُ أَخدم النبىَّ صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

فهذا هو حديث ربيعة الذى أخرجوه له ؛ وإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول تأخَّر حتى لقيه أبو عمران الجَوْنى ، فسماه تارة وكنّاه أخرى ، وأَخْلِقْ به أن يكون وهماً ، ثم وجدت لأبى فِرَاس الأسلمى ذكراً فى حديث آخر بسَنَد أخرجه البغوى؛ فقال : أبو فراس الأسلمى سكن المدينة ، ورَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم [٢٣٣] حديثاً ، ثم أخرج من طريق ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو بن

(١) فى ب : عن عبد الصمد .
(٢) فى الاستيعاب : ١٧٢٧
(٣) تاج العروس (دثن)

عطاء ، عن أبى فرَاس الأسلمى ؛ قال : كان فتى منّا يلزمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ويخِفُّ له فى حوائجه ، فخلا به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : سلْنى أعْطك . فقال : ادْعُ الله أن يجعلنى معك يوم القيامة . قال : فأَعِنّى بكثرة السجود .

وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب ، فكأنه الفتى المذكور فى هذه الرواية ، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة بن كعب .

(١٠٣٨٤) أبو فَرْوة ، مولى[1] الحارث بن هشام . يأتى فى القاف ، قالوا[2] فيه : أبو قُرة .

(١٠٣٨٥) أبو فَرْوة الأشجعى : هو نوفل ، والد فروة . تقدم فى الأسماء ، وقع فى الكنى فى مسند الحارث .

(١٠٣٨٦) أبو فُرَيعة السلمى .

قال أبو عمر[3] : له صحبة ، وشهد حُنيناً ، ولا أعلم له رواية . انتهى .

وقد ساق ابن منده له من طريق أحفاده بسند إليه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افترق الناس عنه يوم حُنَيْن وصبرَتْ معه بنو سليم : لا ينسى الله لكم هذا اليوم يا بنى سليم . قال : واسم أبى فُريعة كنيته .

(١٠٣٨٧) أبو فَسِيلة ، بكسر المهملة ، وزن عظيمة : هو واثلة بن الأسقع . تقدم .

أخرج حديثه البغوى ، وابن ماجه ، من طريق عباد بن كثير الفلسطينى ، عن امرأة منهم يقال لها فَسِيلة : سمعتُ أبى يقول : سألتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ، أمن العصبية أن يحبَّ الرجلُ قومَه ؟ قال : لا ، ولكن من العصبية أنْ يُعين الرجلُ قومه على الظلم .

---

(١) هذا فى ا ، ب . وفى أسد الغابة (٥ — ٢٧٢) : مولى عبد الرحمن بن هشام .
(٢) فى ب : فقالوا .
(٣) فى الاستيعاب : ١٧٢٨

وأخرجه أبو داود ، من طريق سلمة بنت بشر ، عن بنت واثلة بن الأسقع ، عن أبيها ؛ قالت : يا رسول الله ، ما العصبية ؟ قال : أنْ تُعين قومَك على الظلم ؛ فجزم ابن عساكر ومن تبعه بأن فَسيلة هي بنت واثلة المبهمة في هذه الرواية .

(١٠٣٨٨) أبو فضالة الأنصاري .

ذكره أحمد ، والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما ، وابن أبي خيثمة ، والبغوي في الصحابة ، وأسد بن موسى في فضائل الصحابة ، وذكره البخاري في الكنى مختصراً ؛ قال : حدثنا موسى ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا ابن عقيل ، عن فضالة بن أبي فَضالة الأنصاري . وقُتل أبو فضالة بصِفّين مع عليّ ، وكان من أهل بدر .

وأخرجه ابن أبي خيثمة ، عن عارم ، عن ابن راشد ؛ فقال : عنه ، عن فضالة ـ أنّ عليا قال : أخبرني النبيُّ صلى الله عليه وسلم أني لا أموت حتى أؤمر ، ثم تخضب هذه[1] من هذه . قال فضالة : فصحبه أبي إلى صفّين ، وقُتل معه ، وكان أبو فضالة من أهل بدر .

وساقه أحمد مطولا ؛ زاد فيه قصة لأبي فضالة مع عليّ حضرها فضالة ؛ وكذلك أخرجه البغوي ، عن شيبان بن فروخ ، عن محمد بن راشد بطوله .

(١٠٣٨٩) أبو الفضل : العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عمّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؛

(١٠٣٩٠) أبو فَوْرَة : حُدَير[2] الأسلمي ـ تقدما في الأسماء .

(١٠٣٩١) أبو فكيهة الجهمي ، مولى صفوان بن أمية ، وقيل مولى بني عبدالدار ، ويقال أصله من الأزد .

---

(١) يعني لحيته من دم هامته .
(٢) والإكمال : ٢ ـ ١٨٦ ، وفي هامش نسخة خطية منه : هذا وهم منه ومن كل من قال معه . والصحيح فيه أبو فوزة ـ بالزاي ، قاله حمزة بن محمد الكناني ، وأبو عمر بن عبد البر ، وكذلك قيدناه في تاريخ البخاري في باب حدير ـ من حرف الحاء . وفي التبصير كذا ضبطه ابن ماكولا . والذي أعرفه أنه بالزاي ، كذا رأيته في تاريخ البخاري وغيره .

أسلم قديماً فربط أمية بن خلف فى رجله حَبْلا فجرّه حتى ألقاه فى الرّمضاء ، وجعل يخنقه ؛ فجاء أخوه أبىّ بن خلف ؛ فقال : زِدْه ، فلم يزل على ذلك حتى ظن أنه مات ، فمرّ أبو بكر الصديق فاشتراه وأعتقه .

واسمه يسار . وقد تقدم فى التحتانية ، وقيل اسمه أفلح بن يسار . وقال عمر بن شبة : قيل كان ينسب إلى الأشعريين .

(١٠٣٩٢) أبو الفِيل الُخزَاعى .

ذكره مطيّن ، وابن السكن وغيرهما ، وأوردوا مِن طريق سماك بن حرب : حدثنى عبد الله بن جُبَير الخزاعى ، عن أبى الفِيل ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : لاتسبّوه — يعنى ماعز بن مالك حين رُجم .

قال البغوى : ليس له غيره ، ولم يحدث به غير سماك بن حرْب . ووقع فى رواية ابن السكن : لا تسبوه — يعنى عريب بن مالك . وفى حاشية الكتاب عريب اسمه وماعز لَقَبُه .

القسم الثانى

لم يذكر فيه أحد من الرجال .

القسم الثالث

(١٠٣٩٣) أبو فَالج الأنمارى .

ذكره ابن أبى حاتم ؛ فقال : ليست له صحبة . وذكره الحاكم أبو أحمد ، وقال : أكل الدم فى الجاهلية ، وأدرك زمانَ النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ وقدم حمص أول ماافتتحت ، وصحب معاذ بن جبل .

ذكر ذلك كله بقيةُ ، عن محمد بن زياد ؛ وقال : أدرك رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورجالا ممن أسلم ، والنبيّ صلى الله عليه وسلم حيّ ، وأكل الدم فى الجاهلية .

روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، ومروان بن رؤبة . وقال البخارى : قال أبو اليمان : حدثنا صفوان بن عمرو ، عن مروان بن رؤبة ، عن أبى فالج ؛ قال : قدمت حمص أول ما فُتحت . وأخرج أحمد من طريق شرحبيل بن مسلم ؛ قال : رأيتُ اثنين أكلا الدم فى الجاهلية ، وهما أبو عنبة الخولانى ، وأبو فالج الأنمارى .

وذكره أبو زرعة فى الطبقة العليا بعد الصحابة ، وقال : صحب معاذاً ، وذكره أبو عيسى فى الحمصيين فيمن صحب أبا عبيدة ومعاذاً وحضر خطبة عُمر بالجابية سنة ست عشرة .

(١٠٣٩٤) أبو فَراس النَّهْدى .

له إدراك ، وله قصة مع عمر عند أبى داود ، وذكر إسحاق بن راهويه أنه الربيع ابن زياد الحارثى ، وردّ ذلك البخارى . وقال خليفة : كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن ، ويمكن أن يكون له كنيتان .

(١٠٣٩٥) أبو فَرْقَد : له إدراك ، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة . قال ابن أبى شيبة : حدثنا ريحان بن سعيد ، حدثنا مروان ، حدثنى أبو فَرْقَد ؛ قال : كنا مع أبى موسى يوم فتحْنَا سوقَ الأهواز ، فسعى رجل من المشركين ، فقال له رجل من المسلمين : مَتَرْس ؛ فقال أبو موسى : هذا أمان ، فخلى سبيله .

القسم الرابع

(١٠٣٩٦) أبو فاختة ، تابعي معروف في التابعين .

أرسل حديثاً فذكره بعضُهم في الصحابة ، وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وأورد من طريق هشام بن محمد بن عمارة ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم زار علياً ... الحديث . انتهى .

وذكره العجلي ، وابن حبان ، وغيرهما في ثقات التابعين ، وهو متَّجه ، واسمه سعيد ابن علاقة . وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود الطيالسي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ؛ فقال : عن أبي فاختة ، عن علي ؛ قال : زارنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا ... الحديث .

(١٠٣٩٧) أبو فاطمة الضَّمْرِي .

ذكره ابن منده ، فأخرج في ترجمته حديثاً لأبي فاطمة الأزدي مخرجهما واحد ، فكأن بعضَ الرواة غلط في نسبه ، ويحتمل أن يكون الليثي المتقدم في الأول ، لأن ليثاً وضمرة من بني كنانة ، كما أن دوساً والأنصار من الأزد .

(١٠٣٩٨) أبو الفحم[1] بن عمرو .

ذكره أبو موسى ، عن المستغفري ، وأنه حكى عن أبي علي بسمرقند عن أبي الفحم بن عمرو — أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم[2] عند أحجار الزيت .

قلت : وهو تغيير فاحش ؛ وإنما هو عن عمير مولى آبي اللحم ، فحرّف عميراً فجعله عمراً ، وأخره عن موضعه ، وغيّر مولى فجعله ابنا ، وغير آبي وهو اسم فاعل فجعله أداة كنية ، وغيّر اللام فجعلها فاء . والحديث معروف لعُمير . وبالله التوفيق .

---

(١) في ا : أبو الفخم — بالخاء . وفي ب : الفخر — بالخاء والراء . والمثبت في التجريد أيضاً : ١٦٧

(٢) في أسد الغابة (٥ — ٢٧١) : يدعو عند أحجار الزيت .

حرف القاف

القسم الأول

(١٠٣٩٩) أبو قابوس : اسمه مخارق . تقدم . ويقال ، أبو مخارق .

(١٠٤٠٠) أبو القاسم الأنصارى .

قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبَقيع ، فنادى رجل : يا أبا القاسم ، فالتفت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، لم أَعْنِك ، وإنما عَنَيت فلانا ؛ فقال : سمُّوا باسمى ولا تكنوا بكنيتى .

أخرجه البخارى ، ولم أعرف اسْمَ هذا الرجل ولا نسبه .

(١٠٤٠١) أبو القاسم : مولى أبى بكر الصديق .

شهد خَيْبَر ، ويقال : اسمه القاسم . أخرج ابن أبى خيثمة مِنْ طريق مطرف ، عن أبى الجَهْم ، عن أبى القاسم مولى أبى بكر الصديق ؛ قال : لما فُتحت خيبر أكلنا من الثوم ؛ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مَنْ أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنَّ مسجدنا حتى يذهبَ ريحها مِنْ فيه .

وأخرج مطين ، والبغوى ، والدولابى ، من وجه آخر ، عن مطرف ، عن أبى الجَهْم ، عن أبى القاسم مولى أبى بكر الصديق ؛ قال : ضرب رجل أخاه بالسيف على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى له أن يموت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أردْتَ قتله ؟ قال : نعم ، يا رسول الله . قال : انطلق فعِشْ ما شئت . لفظ ابن أبى خيثمة ، وعند الآخرين . فعِشْ ما استطعت .

(١٠٤٠٢) أبو القاسم : محمد بن حاطب الجُمَحى .

وأبو القاسم محمد بن طلحة بن عبيد الله — تقدما فى الأسماء .

(١٠٤٠٣) أبو القاسم ، غير مسمّى ولا منسوب .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه بكر بن سوَادة . ذكره المستغفرى ، واستدركه أبو موسى ، وذكره أبو عمر[1] ، فقال : لا أدرى أهو مولى أبى بكر ، أو مولى زينب بنت جحش ، أو هو مولى غيرهما .

قلت : ولم يذكر مولى زينب .

(١٠٤٠٤) أبو قَبيصة ذُؤَيب الخزاعى .

ذكره الحاكم أبو أحمد .

وأبو قبيصة هلب ، ذكره الدولابى — وقد تقدما فى الأسماء .

(١٠٤٠٥) أبو قتادة بن رِبْعى الأنصارى .

المشهور أن اسمه الحارث . وجزم الواقدى ، وابن القداح ، وابن الكلبى ، بأن اسمه النعمان . وقيل اسمه عمرو . وأبوه ربعى هو ابن بلدمة بن خُناس ، بضم المعجمة وتخفيف النون ، وآخره مهملة ، ابن عبيد بن غنم بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى . وأمُّه كبشة بنت مُطَهَّر بن حرام بن سواد بن غنم .

اختلف فى شهوده بدراً ، فلم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن إسحاق ، واتفقوا على أنه شهد أُحُداً وما بعدها ، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثبت ذلك فى صحيح مسلم ، فى حديث سلمة بن الأكوع الطويل الذى فيه قصة ذى قَرد وغيرها .

وأخرج الواقدى مِنْ طريق يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه ؛ قال : أدركنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم ذى قَرد ، فنظر إلىَّ فقال : اللهم بارك فى شعره وبشره ؛ وقال — أفلح وجهه فقلت : ووَجهك يارسولَ الله . قال : ماهذا الذى بوجهك ؟

(١) فى الاستيعاب : ١٧٣١

قلت : سَهم رميتُ به . قال : ادْنُ . فدنوتُ ، فبصق عليه ، فما ضرب عليّ قط ولا قاح — ذكره فى حديث طويل .

وقال سلمة بن الأكوع فى حديثه الطويل الذى أخرجه مسلم : خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجالتنا سلمة بن الأكوع .

ووقعت هذه القصة بعلو فى المعرفة لابن منده ، ووقعت لنا من حديث أبى قَتادة نفسه فى آخر المعجم الصغير للطبرانى ؛ وكان يقال له فارس رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

وروى أيضاً عن معاذ وعمر . روَى عنه ابناه : ثابت ، وعبد الله ، ومولاه أبو محمد نافع[1] الأقرع ، وأنس ، وجابر ، وعبد الله بن رباح ، وسعيد[2] بن كعب بن مالك ، وعطاء ابن يسار ، وآخرون .

قال ابن سعد : شهد أحداً وما بعدها . وقال أبو أحمد الحاكم : يقال كان بدريًّا . وقال إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير فرساننا أبو قتادة . وقال أبو نضرة ، عن أبى سعيد : أخبرنى مَنْ هو خير منى أبو قتادة .

ومِنْ لطيف الرواية عن أبى قَتادة ما قرىء على فاطمة بنت محمد الصالحية ونحن نسمع ، عن أبى نصير بن الشيرازى أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرشيد فى كتابه ، أخبرنا الحافظ أبو العلاء العطار ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا الطبرانى ، حدثتنا عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبى قتادة ، حدثنى أبى عبد الرحمن ، عن أبيه مصعب ، عن أبيه ثابت ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه أبى قتادة — أنه حرس النبىّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ بدر ؛ فقال : اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نَبِيَّك هذه الليلة .

وبه عن أبى قتادة ؛ قال : انحاز المشركون على لقاح رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى ب : نافع بن الأقرع . وفى تهذيب التهذيب (١٢ — ٢٠٤) : ومولاه أبو محمد نافع بن عباس ابن الأقرع . والمثبت فى ا .

(٢) فى تهذيب التهذيب : ومعبد .

فأدركتهم فقتلتُ مسعدة ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآني : أفْلح الوجه . قال الطبراني : لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده ، ولا سمعناها إلا من عنده ؛ وكانت امرأة فصيحةً عاقلة متديّنة .

قلت : الحديث الأول جاء عن أبي قتادة في قصةٍ طويلة من رواية عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ؛ قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ مال عن راحلته ؛ قال : فدعمته فاستيقظ — فذكر الحديث ؛ وفيه : حفظك اللهُ كما حفظت نبيه .

أخرجه مسلم مطوّلا ، وفيه نومهم عن الصلاة ، وفيه : ليس التفريط في النوم . وفي آخره : إنّ ساقي القوم آخرهم شُرْباً .

وقوله في رواية عبدة ليلة بَدْر غلط ؛ فإنه لم يشهد بدراً ؛ والحديثُ الثاني قد تقدمت الإشارةُ إليه .

وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة عليّ . ويقال إنه كبّر عليه ستّا . وقال : إنه بَدْرى . وقال الحسن بن عثمان : مات سنة أربعين ، وكان شهد مع عليّ مشاهده . وقال خليفة : ولاّه على مكة ثم ولاها قُثَم بن العباس . وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة . ويقال ابن سبعين . قال : ولا أعلم بين علمائنا اختلافاً في ذلك . وروَى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة وعليٌّ بها سنة ثمان وثلاثين ، وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات بين الخمسين والستين ، وساق بإسنادٍ له أنّ مروان لما كان والياً على المدينة مِن قِبَل معاوية أرسل إلى أبي قَتَادة ليُرِيَه مواقفَ النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فانطلق معه فأراه .

ويدلّ على تأخره أيضاً ما أخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل — أن معاوية لما قدم المدينة تلقّاه الناس ، فقال لأبي قتادة : تلقّاني الناس كلهم غيركم يا معشَرَ الأنصار .

(١٠٤٠٦) أبو قتادة السدوسى . له فى مسند بَقِىّ بن مخلد حديث ، كذا فى التجريد[1] .

(١٠٤٠٧) أبو قُتَيلة ، بالتصغير ، اسمه مرثد بن وَداعة الحمصى .

تقدم فى الأسماء ؛ وأخرج حديثه ابن أبى خيثمة والبغوى فى الكُنَى .

(١٠٤٠٨) أبو قحافة : عثمان بن عامر التَّيْمى . والد أبى بكر الصديق . تقدم فى الأسماء .

(١٠٤٠٩) أبو قحافة بن عَفيف المرّى .

ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وقال : يقال : إن له صحبة . سكن دمشق ؛ قال : وذكر أبو الحسين الرازى والد تمام عن بعضهم — أن الدار التى بسويقة جناح — دار أبى قحافة ومعاوية ابنى عفيف ، ولهما صحبة .

(١٠٤١٠) أبو قُدَامة الأنصارى .

ذكره أبو العباس بن عقدة فى كتاب الموالاة الذى جمع فيه طرقَ حديث : مَنْ كنت مولاه [٢٣٥] فعلىّ مولاه ؛ فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير ، عن فطر ، عن أبى الطفيل ؛ قال : كنا عند علىّ فقال : أنشد الله مَنْ شهد يوم غَدير خُم . فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قُدامة الأنصارى ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك . واستدركه أبو موسى . وسيأتى فى الذى بعده ما يُؤخذ منه اسم أبيه وتمامُ نسبه .

(١٠٤١١) أبو قُدَامة بن الحارث ، من بنى عبد مناة بن كِنانة ، ويقال من بنى عبد ابن كنانة بغير إضافة .

ذكره ابن الدباغ عن العدوى ، وقال : إنه شهد أحداً ، ذكره مستدركا على

---

(١) فى التجريد : ١٦٨

ابن عبد البر[1] ، وتبعه ابن الأثير[2] . وزاد ابن الدباغ ، عن العدوى ـ أنه كان ابْنَ خمسٍ بأحد ، وبقى حتى قُتل مع علىّ بصِفّين ، وقد انقرض عَقِبه ؛ قال : ويقال هو أبو قدامة بن سهل[3] بن الحارث بن جعدبة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف ، وهو سالم .

قلت : هذا الثانى من الأنصار، لايجتمع مع بنى كنانة ؛ فهو غيره ، ولعله المذكور قبله .

(١٠٤١٢) أبو قُراد السلمى .

ذكره ابنُ أبى عاصم ، وابن السكن . وقال : مخرج حديثه عن أهل البصرة ؛ وأخرجا من طريق أبى جعفَرَ الخَطْمى ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبى قُرَاد السلمى ؛ قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فدعا بِطَهور ، فغمس يده فيه فتوضّأ ، فتتبعناه فحسَوْناه[4] ، فلما فرغ قال : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قلنا : حبُّ الله ورسوله . قال : فإن أحببتم أنْ يحبّكم الله ورسوله فأدُّوا إذا ائتمنتم ، واصدقوا إذا حدّثتم ، وأحْسنوا جوارَ مَنْ جاوركم . ومدَارُه على عبد الله بن قيس ، وهو ضعيف .

وقد خالفه ضعيف آخر وهو الحسن بن أبى جعفر ؛ فروَاه عن أبى جعفر الخَطْمى ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبى قُراد ، فأحَدُ الطريقين وَهْم ، وأخلق أن تكون هذه أولى . وقد نبهت عليه فى عبد الرحمن .

(١٠٤١٣) أبو قِرْصافة : اسمه جَنْدرة ، بفتح الجيم وسكون النون ، الكنانى ـ تقدم فى الأسماء .

(١٠٤١٤) أبو قُرّة ، مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى . ويقال أبو فَرْوَة ، بفتح الفاء وسكون الراء بعدها واو .

---

(١) هو فى بعض نسخ الاستيعاب ، وانظر صفحة ١٧٣٣ من مطبوعتنا .

(٢) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٢٧٥ (٣) فى ب ، وأسد الغابة : سهيل . والمثبت فى ا أيضا .

(٤) حسا الماء : شربه شيئا بعد شىء (القاموس) .

قال أبو عمر : كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر الواقدى عنه أنه قال : قسم أبو بكر الصديق قسما ، فقسم لى كما قسم لمولاى . أورده أبو عمر فى حرف الفاء ، وأورده أبو أحمد الحاكم فى حرف القاف ، وهو أَوْلَى .

(١٠٤١٥) أبو قُرّة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حُجر الكندى .

ذكره ابن الكلبى ، وقال : وكان شريفاً ، وفد على النبىّ صلى الله عليه وسلم . وذكر ابن سعد أن ابنه عمرو بن قُرة وَلى قضاء الكوفة بعد شُريح .

(١٠٤١٦) أبو قريع ، ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه طالب بن قريع ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كنت تحتَ ناقةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته .

(١٠٤١٧) أبو القصم ، بعد القاف صاد مهملة . اكتنى بها علىّ رضى الله عنه يوم أحُد عند القتال .

ذكره ابن إسحاق .

(١٠٤١٨) أبو قُطْبة ن عمرو ، أو عامر ، ابن حديدة الأنصارى : اسمه يزيد .

(١٠٤١٩) أبو قَطَن ، بفتحتين : هو قبيصة بن المخارق الهلالى ـ تقدما فى الأسماء .

(١٠٤٢٠) أبو القُلْب ـ ذكر فى التجريد[1] أن بقى بن مخلد أخرج له فى مسنده حديثاً .

(١٠٤٢١) أبو القَمْراء : ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق أبى عبد الرحمن ؛ قال : حدثنا شريك ، كأنه ابن أبى نمر ، عن أبى القمراء ؛ قال : كنا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقا نتحدثُ إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حُجَره ، فنظر إلى الحلَق ثم جلس إلى أصحْاب القرآن ، فقال : بهذا المجلس أمرت .

---

(١) فى التجريد ١٦٨ ، والضبط فيه .

(١٠٤٢٢) أبو القَنْشر هو حبان بن أبجر . تقدم فى الأسماء ، ذكر كنيته أبو أحمد بفتح القاف وسكون النون ثم شين معجمة مكسورة ثم راء ، وكأنه أصوب .

(١٠٤٢٣) أبو قيس صِرْمة بن أبى قيس ، أو ابن أبى أنس ، أو غير ذلك . تقدم مستوعباً فى حرف الصاد .

(١٠٤٢٤) أبو قَيْس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْم القرشى .

كان من السابقين إلى الإسلام ، ومِنْ مهاجرة الحبشة ، شهد أُحُداً وما بعدها ، وهو أخو عبد الله بن الحارث ، ذكر كل ذلك محمد بن إسحاق .

ونقل[1] أبو عمر عن محمد بن إسحاق أن اسمه عبد الله بن الحارث ، وتعقّبه ابن الأثير[2] بأن نسخ المغازى عن ابن إسحاق متفقة على أن عبد الله أخوه ، واسمه كنيته . وذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكر ابن إسحاق أيضاً أنه استشهد باليمامة ، وكذا ذكر الزبير بن بكار .

(١٠٤٢٥) أبو قيس بن عمرو بن عبدود بن عبد بن أبى قيس بن عبدود بن نصر ابن مالك بن حِسْل بن عامر القرشى العامرى .

كان أبوه فارس قريش فى زمانه ، وهو الذى بارزه علىّ يوم الخندق فقتله علىّ . وذكر الزبير لأبى قيس هذا بنتاً لم يَبْقَ من نسل عمرو بن عبد ود أحد إلا مِنْ نسلها .

(١٠٤٢٦) أبو قيس الجهنى .

شهد الفَتْحَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكن البادية ، وبقى إلى آخر خلافة معاوية . ذكر ذلك الواقدى .

(١٠٤٢٧) أبو قيس بن المعلى بن لَوْذان بن حارثة الأنصارى الخزرجى . ذكر ابن الكلبى أنه شهد بَدْراً ، واستدركه[3] ابن الأثير .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٣٧ (٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٧٩ (٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٨٠

(١٠٤٢٨) أبو قيس بن الأسلت ، واسم الأسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد ابن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس الأوسى .

مختلف فى اسمه ؛ فقيل صيفى ، وقيل الحارث ، وقيل عبد الله ، وقيل صرمة .

واختلف فى إسلامه ؛ فقال أبو عبيد القاسم بن سلام فى ترجمة ولده عقبة بن أبى قيس : له ولأبيه صحبة . وقال عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح : كان يعدل بقيس بن الخطيم فى الشجاعة والشّعر ، وكان يحضُّ قومه على الإسلام ، ويقول : استبقوا إلى هذا الرجل ؛ وذلك بعد أن اجتمع بالنبى صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه ، وكان قبل ذلك فى الجاهلية يتألّه ويُدْعى الحنيف .

وذكر ابن سعد عن الواقدى بأسانيد عديدة ؛ قالوا : لم يكن أحـــد من الأوس والخزرج أوصف لدين الحنيفية ولا أكثر مساءلةً عنها من أبى قيس بن الأسلت ، وكان يُسْأَل من اليهود عن دينهم ، فكان يقاربهم ، ثم خرج إلى الشام فنزل على آل جَفْنَة فأكرموه ووصلوه ، وسأل الرهبان والأحبار فدعوه إلى دينهم فامتنع ، فقــال له راهب منهم : يا أبا قيس ، إن كنت تريد دِين الحنيفية فهو من حيث خرجت ، وهو دينُ إبراهيم ، ثم خرج إلى مكة معتمراً فبلغ زَيْدَ عمرو بن نُفَيل فكلّمه ، فكان يقول : ليس أحد على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو ، وكان يذكر صفةَ النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنه يهاجر إلى يثرب ، وشهد وَقْعة بُعاث ، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين .

فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة جاء إليه ، فقــال : إلاَمَ تدعو ؟ فذكر له شرائع الإسلام ، فقال : ما أحسن هذا وأجمله ، فلقيه عبد الله بن أبىّ بن سلول ، فقال : لقد لذْتَ من حزبنا كلّ ملاذ ، تارةً تحالف قريشا ، وتارة تَتْبع محمداً ، فقــال : لاجرم لا تَبِعتُه إلا آخر الناس ؛ فزعموا أنه لمـا حضره الموت أرسل إليه النبى صلى الله عليه وسلم يقول له : قل لا إله إلا الله أشفَعُ لك بها . فسمع يقول ذلك .

وفى لفظ : كانوا يقولون [٢٣٦] فقد سُمِع يوحّد عند الموت .

وحكى أبو عمر[1] هذه القصة الأخيرة ، فقال : إنه لما سمع كلامَ النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أحسن هذا ! أَنْظر فى أمرى ، وأعود إليك ، فلقيه عبد الله بن أبى ؛ فقال له : أهو الذى كانت أحبار يهود تخبرنا عنه ؟ فقال له عبدالله : كرهت حرب الخزرج ، فقال : والله لا أسلم إلى سنة ، فمات قبل أن يحولَ الحول على رأس عشرة أشهر من الهجرة .

وقال أبو عمر[1] : فى إسلامه نظر . وقد جاء عن ابن إسحاق أنه هرب إلى مكة فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح .

ومِنْ محاسن شعره قوله فى صفة امرأة :

وتكرمها جاراتها فيزُرْنها وتعتلّ من إتيانهن فتعتذر

ومنها قوله : . . . . . .[2]

وذكر أبو موسى ، عن المستغفرى ــ أنه ذكر أبا قيس بن الأسلت هذا ، ونقل عن ابن جُريج عن عكرمة ؛ قال : نزلت فيه وفى امرأة كبشة[3] بنت معن بن عاصم[4] : (لا يحل لكم أن تَرِثُوا النساء كرهاً) ، كذا نقل . والمنقول عن ابن جريج عند الطبرى وغيره إنما هو قوله تعالى[4] : (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء . . .) الآية ؛ قال : نزلت فى كبشة بنت معن بن عاصم تُوفى عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت ، فجنح عليها ابنه ، فنزلت فيهما .

وعن عدى بن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأته ، فانطلقت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن أبا قيس قد هلك ، وإنَّ ابنه من خيار الحى قد خطبنى ، فسكت ، فنزلت الآية ، قال : فهى أولُ امرأةٍ حرمت على ابنِ زوجها .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٣٤ (٢) هذا فى ا ، ب ، وبعدها بياض فيهما . وفيه « كذا » فى ب .
(٣) هذا فى ا ، ب ، وفى أسد الغابة : كبيشة . (٤) سورة النساء ، آية ١٩

أخرجه سُنَيد بن داود فى تفسيره ، عن أشعث بن سوار ، عن عدى بهذا ، قال ابن الأثير[1] : أخرج أبو عمر هذه القصة فى هذه الترجمة ، وأفردها أبو نعيم ، فأخرجها فى ترجمة أبى قيس الأنصارى ، ولم يذكر ابن الأسلت . واستدرك أبو موسى الترجمتين ، فذكر ما نقله عن المستغفرى . وقال ابن الأثير : ما حاصله إن القصة واحدة .

قلت : والمنقول فى تفسير سُنيد عن حجاج عن ابن جريج ما تقدم من نزول : (ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤكم من النساء) فى أبى قيس بن الأسلت ، وامرأته ، وابنه من غيرها . وقد جاء ذلك من رواية أخرى ، مبَيَّنَة فى أسباب النزول .

(١٠٤٢٩) أبو قَيْس الأنصارى .

لم يسمّ ولا أبوه . ومات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم .

أخرج حديثه الطبرانى ، من طريق قيس بن الربيع ، عن أشعث بن سوّار ، عن عدى بن ثابت ، عن رجل من الأنصار ؛ قال : توفى أبو قيس ، وكان من صالحى الأنصار ، فخطب ابنهُ امرأته ، فقالت : إنما أعدّكَ ولداً وأنْتَ من صالحى قومك ، ولكن آتِى النبى صلى الله عليه وسلم فأستأمره ، فأتته فذكرت له ذلك ، فقال : فارجعى إلى بيتك . ونزلت : (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء) .

وقد تقدم أن سُنيداً أخرجه عن هُشيم ، عن أشعث ، فقال : عن عدى مرسلا . وقال : لما مات أبو قيس بن الأسلت ... الخ . وقيل : إن قوله الأسلت وَهْم من بعض رواته . ويؤيده ما تقدم فى حرف القاف أنّ قيس بن الأسلت مات فى الجاهلية ، فكأن قيس بن أبى قيس الذى وقعت له هذه القصة آخر ؛ ووقع الغلط فى تسميته قَيساً كما سبقت اليه الإشارةُ هناك .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٧٩

(١٠٤٣٠) أبو القَين الحضرمى[1] .

له رؤية ، روَى عنه سعيد بن جُمْهان ـ أنه مرَّ بالنبى صلى الله عليه وسلم ومعه شىء من تمر فى حديث ذكره . وقيل : إنه أبو قَيْن نعمر بن دهر ، كذا ذكره أبو عمر[2] مختصراً .

وأخرجه الدولابى ، والبغوى ، وابن السكن ، وابن عدى فى الكامل ، مِنْ طريق يحيى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمْهان ـ أنه مرَّ بالنبى صلى الله عليه وسلم على حمار ومعه شىء من تمر ، فقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه شيئاً ينثره بين أصحابه ، فانبطح عليه وبكى ؛ فقال : زادك الله شحًّا ؛ فكان لاينفك[3] منه شىء .

وفى رواية ابن عدى بهذا السند إلى سعيد بن جُمْهان أن عَمّ أبى القَيْن ركب حماراً وبين يديه شىء من تمر ، فقام عمُّ أبى القين ليأخذَ منه شيئاً فانبطح . فذكره .

وأخرجه ابن منده ، من طريق هدبة ، عن حماد ؛ فقال : عن سعيد بن جمهان ، عن أبيه ـ أن مولاه أبا القَيْن الأسلمى مرَّ على النبى صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، فقام إليه عمه ... فذكره . وقال فى آخره : فكان من أشحّ الناس . وأنكر ابن منده زيادة قوله عن أبيه ، وأن الناس روَوْه عن سعيد بن جمهان ، عن أبى القين . وقال البغوى : أبو القين سكن البصرة ، ولم يحدّث بغير هذا الحديث ، ولا روَاه عن سعيد بن جُمْهان . ولم أرَ من نسبه حضرمياً كما قال أبو عمر . فالله أعلم .

(١٠٤٣١) أبو القَيْن الخزاعى .

روى أسيد بن عاصر[4] عن أبيه ـ أنه قال : وقف علينا النبىُّ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى ب : المصرى .   (٢) فى الاستيعاب : ١٧٣٧   (٣) فى ب : لا يستقل .
(٤) هذا فى ا ، ب .

ذكره ابن منده مختصراً ، وأفرده عن شيخ سعيد بن جمْهان . ويحتمل أن يكون هو آخر ؛ فإنَّ أسْلَم أخو خزاعة . والصحيح في الأول أنه أسلمي .

القسم الثاني

(١٠٤٣٢) أبو القاسم : محمد بن الأشعث بن قيس .

ومحمد بن أبي بكر الصديق — تقدما في الأسماء .

(١٠٤٣٣) أبو قَيْس : يُسَير بن عمرو . ذكره ابن منده .

القسم الثالث

(١٠٤٣٤) أبو قَتادة المدلجي .

له إدراكٌ وقصةٌ مع عمر . ذكر ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن شعيب أن أبا قتادة المدلجي قتل ابنه قتادة في عهد عمر . تقدم في قتادة من وَجْهٍ آخر .

(١٠٤٣٥) أبو قدامة ، غير منسوب .

ذكره ابن عيسى في رجال حمص في أصحاب أبي عبيدة ومعاذ الذين حضروا خطبة عمر بالجابية في سنة ست عشرة .

(١٠٤٣٦) أبو قرعان الكندي .

له إدراك ، وذكره وثيمة فيمن ثبت على الإسلام في الردة .

(١٠٤٣٧) أبو قيس بن شمر الكندي .

ذكره دعبل بن علي في طبقات الشعراء ، وقال : مخضرم ، وأنشد له شعراً وسطاء

القسم الرابع

(١٠٤٣٨) أبو قيس بن السائب المخزومي .

ذكره الدولابي في الكنى . والصواب قيس بن السائب ، كما تقدم في القاف[١] من الأسماء .

(١٠٤٣٩) أبو قيس : ذكره ابن منده ، فقال : روى عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ـ أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : ما من خطوة أحبّ إلى الله من خطوة إلى صلاة .

قال ابن منده : وهو بشير بن عمر .

قلت : له رؤية ولا صحبة له .

---

(١) صفحة ٤٧١ من الجزء الخامس .

حرف الكاف

القسم الأول

(١٠٤٤٠) أبو كاهل الأحمسي : اسمه قيس بن عائذ . وقيل عبد الله بن مالك .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عنه ؛ قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناقةٍ وحبشيٌّ يمسكُ بخطامها ... الحديث .

وجاء هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن عائذ بلا واسطة . وقال البغوي : لا أعلم له غيره . وفي كُنَى الدولابي من وجْهٍ آخر : عن إسماعيل ؛ قال : رأيت أبا كاهل ، وكان إمامنا ، وهلك أيام المختار . وفي رواية البخاري : قال إسماعيل : وكان أبو كاهل إمامَ الحيّ .

(١٠٤٤١) أبو كاهل ، آخر ، غير منسوب .

ذكره ابنُ السكن في الصحابة . وقال : هو غير الأحمسي ، وكذا فرّق بينهما أبو أحمد الحاكم وغيره ؛ وقال : لا يروى حديثه من وجهٍ يعتمد .

قال أبو عمر[١] : ذكر له حديث طويل منكر ، فلم أذكره ؛ وقد ساقه [٢٣٧] أبو أحمد والعقيلي في الضعفاء ، وابن السكن ، كلّهم من طريق الفضل بن عطاء ، عن الفضل بن شعيب ، عن أبي منظور ، عن أبي معاذ ، عن أبي كاهل ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعلم يا أبا كاهل أنه مَنْ ستر عورتَه من الله سرًّا وعلانية كان حقًّا على الله أن يستُر عورته يوم القيامة .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٣٨

اقتصر ابنُ السكن على هذا القدر ، وقال : إسناده مجهول ، وأوَّلُهُ عند أبى أحمد ـ إنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال له : ألا أخبرك بقضاءٍ قضاهُ الله على نفسه ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال : مَنْ لى أن أبقى أخبرك به كلّه ، أحيا اللهُ قلبك فلا يميته حتى يميتَ بدنك . ثم ذكره بطوله ، وهو يشتمل على ثلاث عشرة خصلة ، يقول فى كلها : اعلمن يا أبا كاهل ، منها أنه مَنْ صلَّى علىّ كل يوم ثلاث مرار ، وكل ليلة ثلاث مرار حبًّا أو شوقًا إلىّ كان حقا على الله أن يغفرَ له ذنوبه ذلك اليوم وتلك الليلة . قال العقيلى : فى الفَضْل بن عطاء نَظَر ، وأما الطبرانى فجعلهما واحداً ، وكذلك أبو أحمد العسال .

(١٠٤٤٢) أبو كَبْشَةَ الأنمارى المَذْحِجى .

مختلف فى اسمه ؛ فقال ابن حبان فى ترجمة عبد الله بن أبى كبشة من الثقات : اسْمُ أبى كبشة الأنمارى سعيد[1] بن عمر . وقال غيره : نزل الشام ، واسمه عمرو بن سعيد[2] ، وقيل عمير ، بضم العين ، وقيل بفتح الياء آخر الحروف والزاى المنقوطة ، قرأته بخط الخطيب فى المؤتلف نقلا عن دُحيم . وقيل عامر ، وقيل سليم . وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وجزم بأنه عمير بن سعد ، وكذا جزم به الترمذى ؛ وحكى الخلاف فى اسمه البخارى فيمن اسمه عمرو .

وأخرج البيهقى فى الدلائل ، من طريق المسعودى ، عن إسماعيل بن أوْسط ، عن محمد ابن أبى كبشة ، عن أبيه ؛ قال : لما كان فى غزوة تَبُوك تسارعَ القومُ إلى الحجر ، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيره وهو يقول : علامَ تدخلون على قَوْم غَضِب الله عليهم ؟ الحديث .

وروى أبو كبشة أيضاً عن أبى بكر الصديق . روَى عنه ابناه : عبد الله ، ومحمد ؛

---

(١) هذا فى ا ، ب ، وتهذيب التهذيب : ١٢ ـ ٢٠٩

(٢) هذا فى ب . وفى الاستيعاب (١٧٣٩) ، وأسد الغابة (٥ ـ ٢٨١) ، وتهذيب التهذيب (١٢ ـ ٢٠٩) : سعد . والمثبت فى التقريب أيضاً .

وسالم بن أبي الجعد ، وأبو عاصم الهَوْزَني ، وأبو البحتري الطائي ، وثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن بُسْر الحُبْرَاني ، وأزهر بن سعيد الحَرَازي[1] وغيرهم ؛ قال الآجري ، عن أبي داود : أبو كبشة الأنماري له صحبة ، وأبو كبشة البلوي ليست له صحبة .

(١٠٤٤٣) أبو كَبشة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . مختلف في اسمه أيضاً ؛ قال خليفة : اسمه سليم . وقال ابن حبان : أوس . وقيل سلمة . وقال العسكري : قيل أوس . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً . وقال أبو أحمد الحاكم : كان من مولدي أرض أوس، ومات أول يوم استخلف عُمر ، وكذا ذكر ابن سعد وفاته ، وقال : كان يوم الثلاثاء من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة .

(١٠٤٤٤) أبو كبشة ، حاضن النبيّ صلى الله عليه وسلم الذي كانت قريش تَنْسبه إليه ، فتقول : قال ابن أبي كبشة . قيل : هو الحارث بن عبد العزى السعدي[2] ، زوج حَليمة .

تقدم في الأسماء ، وذكر ابن الكلبي في كتاب الدقائق ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس — أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : حدثني حاضني أبو كبشة أنهم لما أرادوا دَفْن سلول بن حبشية ، وكان سيّداً معظماً حفَرُوا له فوقعوا على باب مُغْلق ففتحوه ، فإذا سرير عليه رجل وعليه حُلل، وعند رأسه كتاب : أنا أبو شمر ذو النون ، مأوى المساكين ، ومستعاذ الغارمين ، أخذني الموت غَصْباً ، وقد أعيا ذلك الجبابرة قَبْلي — قال النبي صلى الله عليه وسلم : وأبو شمر هو سيف بن ذي يزن . ويقال : إن أبا كبشة الذي كان يُنْسب إليه هو جده من قِبَل جدةِ أبيه ، وهو والد سلمى الأنصارية الخزرجية والدة عبد المطلب ، وهو ابنُ عمرو بن زيد بن لبيد الخزرجي ؛ ووقع[3] في الاستيعاب بدل لبيد أسد ؛ وهو تغيير .

---

(١) والتقريب .
(٢) في ب ، وتهذيب التهذيب : السلولي .
(٣) في الاستيعاب : ١٧٣٨

(١٠٤٤٥) أبو كبير ، بالموحدة ، الهُذلى .

ذكره أبو موسى ، وقال : ذكر عن أبى اليقظان أنه أسلم ثم أتَى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أَحِل لى الزنا . قال : أَتحبُّ أن يؤتى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا . قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك . قال : فادْعُ الله أن يذهبه عنى .

(١٠٤٤٦) أبو كثير ، بالمثلثة ، مولى[١] تميم الدارى .

ذكره الدُّولابى ، وأخرج من طريق عتبة[١] بن عبد الملك بن أبى كثير ، وكان قد عاش مائة سنة ، عمّن حدثه ، عن عبد الملك أبيه ، عن أبى كثير ؛ قال : قدمتُ مع تميم الدارى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكنت حالا اه .

وأخرج الحسن بن رشيق فى فوائده من طريق عتبة هذا بهذا الإسناد ؛ قال : كنت مع تميم فى مركب فى البحر ، فكُسر بنا ، فخرجنا على دابة لا نعرفُ رأسها من ذنبها ، فقلنا : ما أنتِ ؟ قالت : أنا الجساسة . . فذكر قصة الدجال باختصار ، وفيها : فقال لتميم : ائته وآمِنْ به ، قال : فادْعُ الدابة ، فقال : احملى هؤلاء إلى فلسطين إلى قرية يقال لها بيت عَينون[٢] . قال أبو كثير : فكنت مع تميم أنا وأخو هند وأخوه نعيم .

(١٠٤٤٧) أبو كريمة : هو المقدام بن معد يكرب . تقدم .

(١٠٤٤٨) أبو كعب الأسَدى . تقدَّم ذكره فى ترجمة زِرّ بن حُبيش فى القسم الثالث من حرف الزاى .

(١٠٤٤٩) أبو كعب ، غير منسوب .

قال الفاكهى فى كتاب مكة : حدثنا أبو الحسن حامد بن أبى عاصم ، حدثنا عبد الرحمن ابن العلاء المكى فى إسنادٍ ذكره ، قال : كان أبو كعب رجلا يحيض كما تحيضُ المرأة ،

---

(١) هذا فى أ ، ب . (٢) وياقوت .

فنذر لئن عافاه الله ليحجنّ وليعتمرنّ ، فعافاه الله من ذلك ، فكان يحجّ كل عام ، فأنشد في ذلك شعراً ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل جملك يا أبا كعب ؟ فقال : شرد ، والذى بعثك بالحق منذ أسلمتُ .

(١٠٤٥٠) أبو كعب الحارثى ، يقال له ذو الإداوة[1] .

ذكر الرشاطى ، عن ابن شقّ الليل الطُّليطلى — أن له صحبة . وذكر معمر فى جامعه بسنده إليه ؛ قال: خرجتُ فى طلب إبل لى فتزوّدت لبناً فى إداوة ، ثم قلت : ما أنصفت ! أين الوضوء ؟ فأهرقت اللبنَ وملأت الإداوة ماء ، فقلت : هذا وضوء وشراب ، فكنتُ إذا أردت أن أتوضأ صببتُ من الإداوة ماء ، وإذا أردت أن أشرب شربتُ لبناً ، فمكثتُ بذلك ثلاثاً ، فقالت له أسماء النجرانية : أحليباً أم قطيناً ؟ فقال : إنك لبطالة ، كان يعصم من الجوع ، ويَرْوِى من الظمأ .

(١٠٤٥١) أبو كلاب بن أبى صعصعة ، واسم أبى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبذول الأنصارى المازنى .

قال أبو عمر[2] : استشهد يوم مؤتة ، ولعله الذى بعده ، وقد وحّدهما ابن عساكر ، ونقل فى كتاب الكنى من روايته إلى أبى طاهر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر ، عن عمه عبد الله بن أبى بكر ؛ قال : وقُتل بمؤتة من بنى مازن بن النجار أبو كليب وجابر ابنا عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول [بن عمرو][3] بن غنم بن مازن بن النجار .

وقال عبد الله بن عمارة بن القداح قاله فى نسب الأنصار : فمن ولد عوف قيس بن أبى صعصعة ، وأخوه أبو كلاب ، شهدا أحداً والمشاهدَ بعدها حتى استشهدا بمؤتة . وكذا ذكر ابن سعد أنهما استُشْهدا بمؤتة .

---

(١) فى ب : ذو الأداوى . وهى غير مقروءة فى ا . والإداوة : المطهرة .
(٢) فى الاستيعاب : ١٧٣٩ (٣) ما بين القوسين ليس فى ب .

(١٠٤٥٢) أبو كُليب بن عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول الأنصاري، أخو جابر شقيقه.

ذكر ابن هشام في زيادات السيرة أنهما استُشهدا بمؤتة؛ قال ابن هشام: ويقال أبو كلاب.

(١٠٤٥٣) أبو كليب، آخر.

قال أبو عمر[1]: ذكره بعضهم في الصحابة، ولا أعرفه.

قلت: يحتمل أن يكون [٢٣٨] أراد هذا، ويحتمل أن يكون جدّ عاصم بن كليب؛ فإن لعاصم رواية عن أبيه عن جده.

(١٠٤٥٤) أبو الكنود: سعد بن مالك بن الأقيصر. تقدم في الأسماء.

(١٠٤٥٥) أبو كَيْسان: هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره الدولابي في الكنى.

القسم الثاني

(١٠٤٥٦) أبو كثير، بالمثلثة: هو زُبَيْد. بتحتانيتين مثناتين مصغراً، ابن الصلت. تقدم.

القسم الثالث

(١٠٤٥٧) أبو كبير: أفلح مولى أبي أيوب خالد بن زَيد الأنصاري ـ تقدم في الأسماء.

(١٠٤٥٨) أبو الكنود الأزدي الكوفي، مخضرم. اسمه عبد الله بن عامر[2]،

---

(١) في الاستيعاب: ١٧٣٩

(٢) في الطبقات (٦ ـ ١٢٣): ابن عوف. والمثبت في تهذيب التهذيب أيضاً.

وقيل ابن عمران ، وقيل ابن عُوَيمر . وقيل ابن سعد[1] ، وقيل اسمه عمرو بن حُبشى .

قال أبو موسى فى الذيل : أدرك الجاهلية ، وأورد له حديثاً مرسلا من طريق هُنيدة ابن خالد ، عنه ؛ قال : أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ ، فقـال : يا رسول الله ، أعطنى سيفاً ... فذكر حديثاً .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وله رواية عن خَبّاب بن الأرَتّ عن ابن ماجه .

روَى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى ؛ وقيس بن وهب ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وأبو سعد الأزْدى .

(١٠٤٥٩) أبو كَيْسان ، غير منسوب .

ذكر عبد الرزاق فى مصنفه ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عدىّ بن عدى ، عن أبيه أو عمه ـ أنَّ مملوكا يقال له كيسان سمَّى نفسه قيسا ، وانتفى من أبيه ، وادَّعى إلى مولى أبيه ، ولحق بالكوفة ، فركب أبوه إلى عُمر فأخبره ؛ فقال : انطلق فاقرن ابنكَ إلى بعيرك ، ثم اضرب ابنكَ سوطا وبعيرك سَوْطا حتى تأتيَ به أهلك .

(١٠٤٦٠) أبو كَيْسَبة ، بسكون التحتانية بعدها مهملة ثم موحدة . تقدم فى عبد الله بن كَيْسبة .

روى قصته مع عمر ـ بيانُ بن بشر ، عن قَيْس بن أبى حازم ، عن أبى كَيْسبة ؛ قال : إنى لأرجز فى عرض هذه الحائط أقول * أقسم بالله أبو حفص عمر * الأبيات ـ قال : فما راعنى إلا وهو خَلْف ظهرى ؛ فقال : أقسمتُ عليك ، هل علمتَ بمكانى ؟ فقلت : لا . والله يا أمير المؤمنين ، ما علمتُ بمكانك . فقال : وأنا أقسم لأحملنّكَ .

(١) فى تهذيب التهذيب (١٢ ـ ٢١٣) ابن سعيد .

القسم الرابع

(١٠٤٦١) أبو كبير ، بالموحدة ، وقيل أبو كبيرة — بزيادة هاء ، وقيل أبو كثير ، بمثلثة بلا هاء .

هو مولى محمد بن جَحش . ذكره ابن منده بسبب حديث وهم بعضُ رواته بإسقاط صحابيِّه ، فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزَّنجى ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبى كبير ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : مرَّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بمعمر وفخذه مكشوفة . فقال : الفَخذُ عورة .

قال ابن منده : أخطأ مَنْ قال فيه إنه من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنما روى عن مولاه محمد بن عبد الله بن جَحْش . وله صحبة .

قلت : أخرج حديثه هذا أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، والنسائى ، كلُّهم من طريق العلاء عن أبيه عن أبى كثير ، عن محمد بن جَحْش ؛ وهو محمد بن عبد الله بن جحش . وقد بينتُه فى التعليق .

ووهم العسكرى ، فزعم أن أبا كبير وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وإنما ذكروا هذه الصفة لمولاه محمد بن عبد الله بن جحش ، فإنه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم صغيراً .

(١٠٤٦٢) أبو كرز . ذكره بعضُهم فى الصحابة .

روَى عنه أحمد بن حنبل ، وهو خطأ نشأ عن سوء فَهْم ؛ فروى الخطيب فى المؤتلف من طريق إسحاق بن موسى ، عن أبى داود السجستانى : سمعتُ أحمد بن حنبل ، وذكر أبا كرز ، يحدِّثُ عنه نافع ، فقال : هذا فى الصحابة ، ثم بيَّن المراد بذلك ، فنقل عن الجِعَابى ، فقال : أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز ، وأصلُه من الموصل ، وكان

ببغداد ينزل فى الموضع المعروف بدور الصحابة ، وكانوا من صحابة المنصور ، فأقطعهم ذلك الموضع ، وكان يروى عن نافع ، فظنّ الذى نقل هذا أنّ المرادَ بالصحابة أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس كذلك .

(١٠٤٦٣) أبو كليب الجهنى ، جد عُثَيْم بن كليب .

ذكره أبو نعيم ، وأورد من طريق الواقدى ، عن عُثَيم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده — أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس .

قال أبو موسى : أورده أبو نعيم على ظاهر الإسناد ، وعُثَيم نسب إلى جده ، وإنما هو عثيم ابن كثير بن كليب ، والصحبةُ لجده كليب .

قلت : وروايته عنه فى سنن أبى داود . وقد تقدم فى الأسماء .

حرف اللام

القسم الأول

(١٠٤٦٤) أبو لاس ، بالمهملة ، الخزاعى .

مختلف فى اسمه ؛ فقيل : عبد الله ، وقيل زياد . روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الحمل على إبل الصدقة فى الحج . روَى عنه عمر بن الحكم بن ثوبان . وذكر البخارى حديثه فى الصحيح تعليقاً . وقد بيَّنْتُه فى تعليق التعليق . قال البغوى : ويقال أبو لاس سكن المدينة . وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمر بن الحكم بن ثَوبان ، عن أبى سهل الخزاعى ؛ قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على إبلٍ من إبل الصدقة ... الحديث .

(١٠٤٦٥) أبو لُبابة[1] بن عبد المنذر الأنصارى ، مختلف فى اسمه : قال موسى بن عقبة : اسمه بَشِير ، بمعجمة وزن عظيم[2] ، وكذا قال أبو الأسود عن عروة . وقيل بالمهملة أوله . ثم تحتانية ثانية . وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة ، وكذا قال ابن نمير وغيره .

وذكر صاحب الكشاف وغيره أنّ اسمه مروان . قال ابن إسحاق : زعموا أن النبى صلى الله عليه وسلم ردّ أبا لبابة والحارث بن حاطب بعد أن خرجا معه إلى بَدْر ، فأمّر أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بسهميهما وأجْرهما مع أصحاب بدر . وكذلك ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، وقالوا : كان أحد النقباء ليلة العقبة ، ونسبوه ابن عبد المنذر ابن زَنبر بن زيد بن أميــة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس .

---

(١) فى أسد الغابة : أبو لبابة رفاعة بن المنذر . وفى الطبقات : أبو لبابة بن عبد المنذر بن زنبر بن أمية .
(٢) فى تهذيب التهذيب (١٢ ـ ٢١٤) : بشير ـ بالضم .

ويقال إن رفاعة ومبشراً أخَوان لأبى لبابة ، وكانت راية بنى عمرو بن عوف يوم الفتح معه .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه ولداه : السائب ، وعبد الرحمن ؛ وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وولده سالم بن عبد الله ، ونافع مولاه ، وعبد الله بن كعب ابن مالك ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبيد الله بن أبى يزيد ، وغيرهم .

يقال : مات فى خلافة على . وقال خليفة : مات بعد مقتل عثمان . ويقال : عاش إلى بعد الحسين .

(١٠٤٦٦) أبو لبابة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذكره محمد بن حبيب[1] فى كتابه المحبر ، وذكر البلاذرى أنه كان من بنى قُرَيظة ، وأنه كان مكاتَبا فعجز ، فابتاعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ؛ قال : وهو الذى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحىّ القيوم وأتوبُ إليه غُفرت ذنوبه ولو كان فرّ من الزحف . وهو والد يسار بن زيد ابن المنذر .

قلت : المعروف أن الذى روَى الحديث المذكور هو زيد بن بَوْلا[2] . وقد تقدم فى ترجمته أنه كان نوبيا من سَبْى بنى ثعلبة ، فهو غَيْرُ هذا .

(١٠٤٦٧) أبو لبابة الأسلمى .

قال الحاكم أبو أحمد : له صحبة . وأخرج البزار فى مسنده ، من طريق أبى مريم عبد الغفار بن القاسم بن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبى مالك ؛ قال : حدثنا أبو لبابة الأسلمى أنّ ناقةً من بلاده سُرقت فوجدها عند رجل من الأنصار ؛ قال : فقلت له :

---

(١) فى المحبر : ١٢٨ (٢) والتقريب .

ناقتى أقيم عليها البينة ، فأقمتُ البينة ، وأقام البينةَ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه اشتراها بثمانى عشرة شاة مِن مشرك من أهل الطائف ، فتبسّم رسولُ الله [٢٣٩] صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ما شئت يا أبا لبابة ؟ إن شئتَ دفعْتَ إليه ثمانى عشرة شاة وأخذْتَ الراحلة ، وإن شئت خلّيت عنهـا . قال : فقلت له : ما عندى ما أعطيه اليوم ، ولـكن يؤخر ثمنه إلى صِرَام[1] النخل ؛ قال : فقوّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كلَّ شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صِرَام النخل .

قلت : وأبو مريم فيه ضعف ، وهو من رواية على بن ثابت عنه ، وفيه ضَعْف .

(١٠٤٦٨) أبو لَبِيبة الأشهلى .

أخرج أبو يعلى فى مسـنده مِنْ طريق وكيع ، عن يحيى[2] بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة ، عن أبيه ، عن جده ، أحاديث منها : من استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل .

قال : وبهذا الإسناد عدةُ أحاديث ، ولم يَرْوِ عنه غير ابنه عبد الرحمن. وأخرج الزبير فى كتاب النسب ، والطبرانى من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : والذى نفسى بيده ، إنه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة : حمزة بن عبد المطلب أسَد الله وأسَد رسوله .

وأخرج أبو نعيم ، من طريق ابن أبى فُدَيك ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : من منع يتيمةَ النكاحَ فزنى فالإثمُ بينهما .

وأخرج ابن أبى الدنيا فى كتاب القبور مِنْ وجه آخر ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : إن أهل القبور يتعارفون . وفيـه : إن أم بشر بنت البراء بن معرور جزعَتْ عليه جزعا شديداً ... الحديث .

---

(١) صرام النخل : قطع ثمره .

(٢) فى أسد الغابة : الحسن ، وفى الاستيعاب (١٧٤٢) : الحسين . والمثبت فى ا ، ب .

وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول الباوردى : إنه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى لَبيبة ، وإن الصحبة لعبد الرحمن بن أبى لبيبة . فالله أعلم .

(١٠٤٦٩) أبو لَجأ : هو خريم بن أوس الطائى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٤٧٠) أبو لقيط ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان عبداً حبشياً أو نوبيًّا ، بقى إلى زمن عمر .

قال أبو عمر[١] : ذكره بعضهم فى الموالى ، ولا أعرفه .

قلت : ذكره محمد بن حبيب[٢] فى كتاب المحبر . وقال جعفر المستغفرى : كان عند الديوان[٣] فى خلافة عمر .

(١٠٤٧١) أبو ليلى : عبد الرحمن بن عمرو بن كعب . تقدم .

(١٠٤٧٢) أبو ليلى الأنصارى ، والد عبد الرحمن . قيل اسمه بلال ، وقيل بُلَيل بالتصغير ، وقيل داود بن بلال ، وقيل أوس ، وقيل يسار ، وقيل اليَسر . وقيل اسمه كنيته . وقال الكلبى : أبو ليلى بلال بن بُلَيْل بن أُحَيحة بن الجُلَاح بن الحريش بن جَحْجَبَى بن كُلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

وقال غيره : شهد أُحُداً وما بعدها ، ثم سكن الكوفة ، وكان مع علىّ فى حروبه . وقيل : إنه قُتل بصِفِّين .

روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم . رَوى عنه ولده عبد الرحمن وحْدَه . ووقع عند الدولابى أنه روى عنه أيضاً عامر بن لُدَيْن[٤] قاضى دمشق ؛ وليس كما قال ؛ فإن شيخ عامر هو أبو ليلى الأشعرى . وحديثه فى السنن ؛ فمنه عند أبى داود من رواية ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيه : صليتُ إلى جنب النبىّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٤٢ (٢) فى المحبر : ١٢٨ (٣) فى ا : كان يأخذ الديوان . وفى أسد الغابة : وأخذ الديوان . (٤) ف : لوين ، وهو تحريف . فالمثبت فى الإكمال أيضا ٢—٢٣٤

فى صلاةَ تطوّع ، فسمعته يقول : أعوذُ بالله من النار ... الحديث .

وعند ابن ماجه، والبغوى ، من رواية ابن حبان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه : كنتُ جالساً عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابىّ ، فقال له : إن لى أخاً وجعاً ، قال : وما وَجَعه ؟ قال : به لَمَـ[1] . . . الحديث .

وعند البغوى ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنتُ عند النبى صلى الله عليه وسلم فجىء بالحسن فبال عليه . . . الحديث .

وعند الدارمى ، والحاكم ، من طريق قيس بن مسلم ، عن ابن أبى ليلى ، عن أبيه : شهدتُ فَتْح خَيبر ، فانهزم المشركون فوقعنا فى رحالهم .

(١٠٤٧٣) أبو ليلى : هو النابغة الجعدى . تقدم .

(١٠٤٧٤) أبو ليلى ، كنى بها بعضُهم عثمان بن عفان رضى الله عنه . وقيل : إنه المراد بقول الشاعر :

إنى أرى فتنـةً تغلى مراجِلُها والملك بعـد أبى ليلى لمن غلبا

(١٠٤٧٥) أبو ليلى الخزاعى .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وتبعه جعفر المستغفرى ، ثم أبو موسى .

(١٠٤٧٦) أبو ليلى الأشعرى .

ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق أبى عمر القيسى ، عن سليمان بن حبيب ، عن عامر بن لُدَيْن الأشعرى ، عن أبى ليلى الأشعرى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمسكوا بطاعة أئمتكم ، لا تخالفوهم ؛ فإنّ طاعتهم طاعة الله ، وإن

(١) اللمم : طرف من الجنون .

معصيتهم معصية الله . . . الحديث . وفيه : مَنْ وَلِيَ من أموركم شيئا فعمل بغير طاعة الله فعليه لعنة الله .

قال أبو نعيم : أظن أبا عمر القيسى محمد بن سعيد المصلوب .

قلت : ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم أخرج هذا الحديث من طريق محمد بن أبى قيس ، عن سليمان بن حبيب ؛ وكذا أخرجه البغوى ؛ ومحمد بن أبى قيس هو محمد بن سعيد المصلوب ، وهو متروك . ووقع فى رواية أبى أحمد : حدثنا أبو ليلى الأشعرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٤٧٧) أبو ليلى ، صاحب النبى صلى الله عليه وسلم : لم يثبت حديثه .

ذكره البخارى فى الكنى المجرّدة ؛ قاله أبو أحمد ، ويجوز أن يكون هو الذى قبله .

(١٠٤٧٨) أبو ليلى الغِفَارى .

ذكره أبو أحمد ، وابن منده ، وغيرهما ؛ وأخرجوا من طريق إسحاق بن بشر الأسدى أحد المتروكين ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبى ليلى الغفارى ؛ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون من بعدى فتنة ، فإذا كان ذلك فالزَمُوا علىّ بن أبى طالب ؛ فإنه أول مَنْ آمن بى ، وأول مَنْ يصافحنى يوم القيامة ، وهو الصديقُ الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة ، وهو يَعْسُوب[1] المؤمنين ، والمال يَعْسُوب المنافقين .

---

(١) اليعسوب : السيد ، والرئيس ، والمقدم . وأصله فحل النحل .

القسم الثاني

خال :

القسم الثالث

(١٠٤٧٩) أبو ليلى : عبد الله بن يزيد بن أصرم بن سعيد بن الهُزَم[1] بن رُوَيْبَة ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهذلى . تقدم فى الأسماء .

القسم الرابع

(١٠٤٨٠) ابِى اللّحْمِ الغفارى .

ذكره الدولابى ، وابن السكن فى حرف اللام مِن كُنى الصحابة، وتبعهما ابن منده، وأنكر ذلك أبو نعيم فأصاب ؛ قال : أبى اسم فاعل من الإباء كما تقدم[2] ، وليست أداة كنية ؛ وإنما لقّب بذلك لأنه كان لا يأكل اللحم كما تقدم فى ترجمته فى أول حرف الألف[2] .

قال ابن[3] الأثير بعد حكاية قول أبى نعيم : ذكره المعافرى ، وتوهّم أنه كنيته وهو لقَب ، لا ريب فى أنه ليس بكنية ، وإن ذكره فى الكنى وهم .

قلت : لكن إفراد ابن منده بالوهم فيه ليس بإنصاف ؛ فانه قلّد ابن السكن ، وابن السكن عمدة ، فاللوم عليه فيه أشدّ منه على ابن منده .

---

(١) والإكمال : ٢ — ٣٢١ (٢) صفحة ١٥ من الجزء الأول .
(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٨٦

حرف الميم

القسم الأول

(١٠٤٨١) أبو مالك الأشعرى : الحارث بن الحارث . مشهور باسمه وكنيته معا ؛

(١٠٤٨٢) أبو مالك الأشعرى : كعب بن عاصم ، مشهور باسمه ، وربما كنى ؛ تقدما فى الأسماء . قال البغوى : يقال له أبو مالك .

(١٠٤٨٣) أبو مالك الأشعرى ، آخر ، مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ؛ قيل : اسمه عمرو ، وقيل عبيد ؛ قال سعيد البرذعى : سمعتُ أبا بكر بن أبى شيبة يقول : أبو مالك الأشعرى اسمه عمرو . روَاه الحاكم أبو أحمد ، وزاد غيره : هو عمرو بن الحارث [٣٤٠] ابن هانىء . وقال غيره : هو الذى روى عنه عبد الرحمن بن غنم حديثَ المعازف .

(١٠٤٨٤) أبو مالك الأنصارى : رافع بن مالك ؛

(١٠٤٨٥) أبو مالك الحنظلى : شريك بن طارق ؛

(١٠٤٨٦) أبو مالك العامرى : أبى بن مالك ؛

(١٠٤٨٧) أبو مالك الفزارى : عيينة بن حصن ؛

(١٠٤٨٨) أبو مالك الخثعمى : عبد الله ــ تقدموا فى الأسماء .

(١٠٤٨٩) أبو مالك الجعدى . ذكره البغوى ولم يخرج له شيئاً .

(١٠٤٩٠) أبو مالك الأشجعى ، لا يعرف اسمه .

قال الحاكم أبو أحمد : حديثه فى الحجاز ، وليس هو الكوفى يعنى سعد بن طارق التابعى .

وقال أبو عمر[١] : اسمه عمرو بن الحارث بن هانىء ، ورُدّ عليه بأن هذا قيل في أبي مالك الأشعري[٢] .

(١٠٤٩١) أبو مالك الأسلمي .

ذكره أبو بكر بن أبي علي ، وأورد من طريق ابن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي مالك الأسلمي — أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ردّ ماعزاً ثلاث مرات ، فلما جاء في الرابعة أمر به فرُجم . استدركه أبو موسى .

وذكر ابن حزم هذا الحديث ، فقال : أبو مالك لا أعرفه .

قلت : وهو عند النسائي من طريق سلمة بن كُهَيل ؛ عن أبي مالك ، عن رجل من الصحابة .

(١٠٤٩٢) أبو مالك القُرظي ، والد ثعلبة .

ذكره الواقدي ، وقال : إنه قدم من اليمن وهو على دِين اليهودية ، فتزوّج امرأة من قُريظة فانتسب فيهم ، وهو من كندة . وقيل : اسمه عبد الله .

وذكر الحاكم أبو أحمد عن البخاري ؛ قال : قال إبراهيم بن المنذر : حدثني إسحاق ابن جعفر عمن سمع عبد الله بن جعفر ، عن يزيد بن الهاد ، عن ثعلبة بن أبي مالك — أن عمر دعا الأجناد، فدعا أبا مالك . ورَوَاه الواقدي ، عن عثمان بن الضحاك ، عن ابن الهاد ، عن ثعلبة — أن عمر سأل أبا مالك، وكان من علماء اليهود عن صفة النبيّ صلى الله عليه وسلم في التوراة ؛ فقال : صفتُه في كتاب بني هارون الذي لم يبدّل ولم يغيّر : أحمد مِنْ ولد إسماعيل يأتي بدين الحنيفية دِينِ إبراهيم ، يأتزر على وسطه ، ويغسل أطرافه ، وهو آخِرُ الأنبياء . . . فذكر الحديث بطوله .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٤٥ (٢) في الاستيعاب : أبو مالك الأشعري ، ويقال الأشجعي .

(١٠٤٩٣) أبو مالك النّخعى .

قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وأورد من طريق صفوان بن عمر ، عن شريح ابن عبيد ـ أن أبا مالك النخعى لما حضرته الوفاة قال : يامعشر النخع ، ليبلّغ الشاهدُ منكم الغائب ؛ إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حلوة الدنيا مرّة الآخرة ، ومرة الدنيا حلوة الآخرة .

(١٠٤٩٤) أبو مالك العبدى .

أخرج حديثه أبو جعفر الطبرى ، من طريق داود بن أبى هند ، عن أبى قَزْعَة[1] سُوَيد بن حُجَيْر ، عن رجل فى تفسير قوله تعالى[2] : (سيطوَّقُون ما بَخِلُوا به يوم القيامة) . . . الحديث .

ومن طريق أخرى عن أبى قَزْعة مرسلا ، ومن طريق أخرى عن داود عن أبى قزعة ، عن أبى مالك العبدى به ، وأخرجه الثعلبى مِنْ هذا الوجه ؛ لكن قال : عن رجل من قيس . وأبو قَزْعة تابعى بصرى مشهور ، لكنه كان يرسل عن الصحابة ؛ فهو على الاحتمال .

(١٠٤٩٥) أبو مالك ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وقال ، نزل مصر ، مجهول ؛ ثم أورد من طريق عبد الرحيم بن زيد العَمِّى ـ وهو متروك، عن أبيه ـ وهو ضعيف ، عن أبى مالك ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ بلغ فى الإسلام ثمانين سنة حرَّم اللهُ عليه النار ، وكان فى الدرجات العلا .

(١٠٤٩٦) أبو مالك ، غير منسوب .

---

(١) والتقريب .

(٢) سورة آل عمران ، آية ١٨٠

ذكره ابن منده ؛ فقال : روى عنه سنان بن سعد ؛ قاله لى أبو سعيد بن يونس .
ثم أورد ابن منده من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أبى مالك ؛ قال : سئل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عن أطفال المشركين ، فقال : هم خُدّام أهل الجنة . قال أبو نعيم : المعروف عن يزيد عن سنان عن أنس بن مالك .

قلت : وهو كذلك ، ولكن قول أبى سعيد بن يونس لا يردّ بهذا ؛ لأن هـذا الحديث لم يتعين أنه مراد أبى سعيد بن يونس .

(١٠٤٩٧) أبو مالك ، غير منسوب .

ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق هشام بن الغاز[1] بن ربيعة ، عن أبيه ، عن جده - أنه قال : يا أهل دمشق ، ليكوننّ فيكم الخسْفُ والمسخ والقذف ؛ قالوا وما يدريك يا ربيعة ؟ قال : هذا أبو مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسَلُوه ، وكان قد نزل عليه ؛ فأتوه فقالوا : ما يقول ربيعة ؟ قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون فى أمتى . . . فذكره ، واستدركه . ولا يبعد أنه هو أبو مالك الأشعرى .

(١٠٤٩٨) أبو الجبَرّ[1] ، بالجيم ، أو المهملة .

قال يحيى بن عبد الحميد الحمانى فى مسنده : حدثنا مبارك بن سعيد الثورى ، عن جليد الثورى ، عن أبى الجبر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . مَنْ عال ابنتين أو ابنين أو عَمّتين أو جدتين فهو مَعِى فى الجنة كهاتين - وضَمّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه السبابة والتى جنبها ، فإن كنّ ثلاثاً فهو مفرح ، وإن كنّ أربعاً أو خمساً فيا عباد الله أدركوه ، أقرضوه ، ضاربوه .

---

(١) والإكمال : ٢ - ١٦٤

وأخرجه مطين فى الصحابة عن الحِمّانى ، والطبرانى ، عن مطين ، وأبو موسى ، من طريقه . وأخرج من طريق الحسن بن عرفة ، عن المبارك بهذا السند حديثا آخر .

(١٠٤٩٩) أبو مَجْزَأة[1] الأسلمى : هو أزهر والد مجزأة ، مشهور باسمه ، وتقدم ، ووقع فى مسند بقىّ بكنيته .

(١٠٥٠٠) أبو مُجِيبة ، بضم أوله وكسر الجيم وبموحدة .

ذكره ابن حبان فى الصحابة . وقال أبو عمر[2] : لا أعرفه . وقال البغوى : أبو مجيبة أو عمها سَكَنَ البصرة .

قلت : هو والد مجيبة الباهلى أو الباهلية[3] ، وقع عند ابن ماجه ؛ عن مجيبة الباهلى ، عن أبيه . وعند ابن أبى داود : مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، وأفاد البغوى أن اسْمَ والد مجيبة عبد الله بن الحارث . والصواب أنّ مجيبة امرأة . فقد وقع عند سَعِيد بن منصور ، عن ابن عُلَيّة ، عن الجُرَيرى ، عن أبى سليل ، عن مُجِيبة الباهلية عجوز من قومها .

(١٠٥٠١) أبو مِحْجَن الثقفى الشاعر المشهور ، مختلف فى اسمه ، فقيل : هو عمرو ابن حُبَيِّب[4] بن عمرو بن عُمَير بن عوف ابن [عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن[5]] ثقيف . وقيل اسمه [كنيته ، وكنيته أبو عبيد . وقيل : اسمه مالك . وقيل][5] اسمُهُ عبد الله . وأمه كنود بنت عبد الله بن عبد شمس .

قال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، قال . ويخيل إلىّ أنه صاحب سعد بن أبى وقاص الذى أُتى به إليه وهو سَكْران ، فإن يكن هو فإن اسمه مالك ، ثم ساق من طريق

---

(١) والتجريد : ١٦٩ (٢) فى الاستيعاب : ١٧٥٤

(٣) هذا فى ١ ، ب . وفى تهذيب التهذيب ١٢ — ٢٢٢ : وقيل مجيبة الباهلية .

(٤) والاستيعاب : ١٧٤٦ ، والطبقات : ٥ — ٣٧٧ (٥) ليس فى ب .

أبى سعد البقال ، عن أبى محجن ؛ قال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخافُ على أمتى من بعدى ثلاثة : تكذيب بالقَدَر ، وتصديق بالنجوم ، وذكر الثالثة .

وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ؛ فقال فى الثالثة : وحَيْف الأئمة .

وأبو سعد ضعيف ، ولم يدرك أبا محجن .

وقال أبو أحمد الحاكم : الدليلُ على أن اسمه مالك ما حدثنا أبو العباس الثَّقفى ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا عمرو بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد ابن سعد ، عن أبيه ؛ قال : لما كان يوم القادسية أتى سعد بأبى مِحْجن وهو سكران من الخمر ، فأمر به فقيِّد ؛ وكان بسعد جراحة فاستعمل على الخيل خالد بن عُرفطة ، وصعد سعد فوق البيت لينظر ما يصنَعُ الناس ، فجعل أبو محجن يتمثل[1] :

كفى حزَناً أن تردى الخيلُ بالقَنا ... وأترك مَشْدوداً علىّ وثاقِيَا

ثم قال لامرأة سعد ، وهى بنت خصفة : ويلك ! خلِّينى فلك الله علىّ[2] إن سلمْتُ أن أجىء حتى أضع رجلى فى القيد ، وإن قتلت استرحْتُم منى ، فخلَّته ، ووثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، ثم أخذ [٣٤١] الرمح ، وانطلق حتى أتى الناس ، فجعل لا يحمل فى ناحية إلا هزَمهم الله ، فجعل الناس يقولون : هذا مَلَك ؛ وسَعْدٌ ينظر . فجعل يقول: الضَّبْر ضَبْر[3] البلقاء ، والطَّفْر طَفْر[4] أبى مِحجن ، وأبو محجن فى القيد .

فلما هُزِم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رِجْلَه فى القيد، فأخبرت بنت خصفة سعداً

---

(١) وتاريخ الطبرى : ٤ — ٨١ (٢) فى ا : فلك على والله .

(٣) الضبر : أن يجمع الفرس قوائمه ويثب . والبلقاء : فرس سعد . (٤) الطفر : الوثوب .

بالذى كان من أمره ، فقال : لا والله لا أحدُّ اليوم رجلا أَبْلَى اللهُ المسلمين على يديه ما أبلاهم . قال : فخَلَّى سبيله . فقال أبو محجن : لقد كنتُ أشربها إذ كان يقامُ علىَّ الحدُّ أطهر منها ، فأما إذا بَهْرَجْتَنى[1] فوالله لا أشربها أبداً .

قلت : استدل أبو أحمد — رحمه الله — بأنَّ اسمه مالك بما وقع فى هذه القصة من قَوْل الناس : هذا ملك ، وليس هذا نصًّا فيما أراد ، بل الظاهر أنَّهم ظنوه ملكا من الملائكة ؛ ويؤيد هذا الظاهر أن أبا بكر بن أبى شيبة أخرج هذه القصةَ عن أبى معاوية بهذا السند ؛ وفيها أنهم ظنوه ملكا من الملائكة ؛ وقوله فى القصة : الضَّبْر ضَبْر البلقاء: هو بالضاد المعجمة والباء الموحدة : عَدْو الفرس . ومن قال بالصاد المهملة فقد صحّف . نبه على ذلك ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب .

واسمُ امرأة سعد المذكورة سلمى ، ذكر ذلك سيف فى الفتوح ، وسماها أبو[2] عمر أيضاً ؛ وساق القصة مطولة ، وزاد فى الشعر أبياتا أخرى ؛ وفى القصة : فقاتل قتالا عظيما ، وكان يكبِّرُ ويحمل ، فلا يقف بين يديه أحد ، وكان يقصفُ الناس قَصْفاً مُنكراً ، فعجب الناسُ منه وهم لا يعرفونه .

وأخرج عبد الرزاق بسند صحيح ، عن ابن سيرين : كان أبو مِحْجَن الثقفى لا يزال يُجْلَد فى الخمر ، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه ؛ فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون . . . فذكر القَصة بنحو ما تقدم ؛ لكن لم يذكر قول المسلمين : هذا ملك ؛ بل فيه : إن سعداً قال : لولا أنى تركتُ أبا محجن فى القيد لظننتها بَعْضَ شمائله ؛ وقال فى آخر القصة : فقال : لا أَجْلِدك فى الخمر أبداً ؛ فقال أبو محجن : وأنا والله لا أشربها أبداً ، قد كنت آنفُ أن أدعها من أجل جَلْدِكم ، فلم يشربها بعد .

---

(١) أى الخمر ، أهدرتنى بإسقاط الحد عنى (النهاية) .
(٢) فى الاستيعاب : ١٧٤٦

وذكر المدائنى ، عن إبراهيم بن حكيم ، عن عاصم بن عروة ـ أن عمر غرّب أبا محجن ، وكان يُدْمن الخمر ، فأمر أبا جهراء البصرى ورجلا آخر ـ أن يحملاه فى البحر ، فيقال : إنه هرب منهما ، وأتى العراق أيام القادسية .

وذكرَ أبو عمر نحوه ، وزاد أن عُمر كتب إلى سعد بأنْ يحبسه فحبسه .

وذكر ابنُ الأعرابى ؛ عن ابن دَأْب ـ أن أبا محجن هوى امرأةً من الأنصار يقال لها شموس ، فحاول النظر إليها فلم يقدر فآجر نَفْسَه من بَنّاء يبنى بيتاً بجانب منزلها ، فأشرف عليها من كوة فأنشد :

ولقد نظرت إلى الشموس ودونَها   حرج من الرحمن غَـيْرُ قليل

فاستعدى زَوْجُها عمر ، فنفاه ، وبعث معه رجلا يقال له أبو جهراء كان أبو بكر يستعين به . . . فذكر القصة ؛ وفيها : أن أبا جهراء رأى مِنْ أبى محجن سيفاً فهرب منه إلى عمر ، فكتب عمر إلى سعد يأمره بسجنه ، فسجنه . . . فذكر قصته فى القتل[1] فى القادسية .

وقال عبد الرزاق ، عن ابن جريج : بلغنى أنّ عمر بن الخطاب حدّ أبا محجن بن حُبَيِّب بن عمرو بن عُمير الثقفى فى الخمر سبع مرات .

وقيل : دخل أبو محجن على عمر فظنّه قد شرب ، فقال : استَنْكِهُوه ، فقال أبو محجن : هذا التجسُّس الذى نُهيت عنه ، فتركه .

وذكر ابن الأعرابى ، عن الفضل الضبى ؛ قال : قال أبو محجن فى تركه شرب الخمر[2] :

رأيتُ الخمرَ صالحةً وفيها   مناقبُ تهلك الرجل الحليما
فلا والله أشربها حياتى   ولاَ أشفى بها أبداً سقيما

---

(١) فى ب : فذكر القصة فى القتل .   (٢) جمع الجواهر : ٦٨ ، المستطرف : ٢١ ـ ٢٣٦

وذكر ابن الكلبي، عن عوانة قال: دخل عبيد بن أبي مِحْجن على عبد الملك بن مروان، فقال: أبوك الذي يقول:

إذا متّ فادْفِنّي إلى جَنْب كَرْمة ... تُرَوِّي عِظَامي بعد موتى عروقُها

فذكر قصته.

وأوردها[1] ابن الأثير بلفظ: قيل إنّ ابناً لأبي محجن دخل على معاوية فقال له: أبوك الذي يقول... فذكر البيت، وبعده:

ولا تدفنني بالفــلاة فإنني ... أخافُ إذا مامتّ أن لا أذوقها

قال: لوشئتُ لقلت أحسن مِنْ هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال قوله:

لا تسألِ الناس عَنْ مالى وكثرته ... وسائِل الناسَ عن حزمى[2] وعن خُلقى

اليوم[3] أعلم أنى من سراتهم[4] ... إذا تطيش يد الرِّعْديدة الفَرِق[5]

قد أركب الهول مسدولا عساكره ... وأكتم السر فيه ضَرْبَة العُنق

أُعطى السنان غداةَ الرَّوْع حِصَّته ... وعاملُ الرمح أُرْويه من العَلَق[6]

عفّ المطالب عما لستُ نائله ... وإن طُلِبت[7] شديد الحِقْد والحَنَق

قد يعسر المرءُ حينا وهو ذو كرم ... وقد يسوم[8] سوامَ العاجز الحمق

سيكثر المـال يوما بعد قِلَّته ... ويكتسى العودُ بعد اليُبْس بالورق

---

(١) فى أسد الغابة: ٥ — ٢٩١

(٢) فى جمع الجواهر: ماجودى وما خلق.

(٣) فى الاستيعاب: القوم.

(٤) سراتهم: جمع السرى، وهو الرئيس

(٥) الرعديدة: الجبان، الفرق: الشديد الفزع.

(٦) العلق: الدم الغليظ.

(٧) فى أسد الغابة، والاستيعاب: ظلمت.

(٨) فى أسد الغابة، والاستيعاب: أثرب.

فقال معاوية : لئن كنا أسأنا القولَ لنحسننّ الفعل ، وأجزل صلته .

وقد عاب ابن فتحون أبا عمر على ما ذكره فى قصة أبى محجن إنه كان منهمكا فى الشراب ، فقال : كان يكفيه ذِكْر حَدّه عليه ، والسكوتُ عنه أليق ، والأولى فى أمره ما أخرجه سيف فى الفتوح أن امرأةَ سعد سألته فيم حُبِس ؟ فقال : والله ماحبسْتُ على حرام أكلته ولا شربته ، ولكنى كنتُ صاحب شراب فى الجاهلية فند[1] كثيراً على لسانى وصْفُها ، فحبسنى بذلك ؛ فأعلمَتْ بذلك سعداً ، فقال : اذهب ، فما أنا بمؤاخذك بشىء تقوله حتى تفعله .

قلت : سيف ضعيف ، والروايات التى ذكرناها أقوى وأشهر .

وأنكر ابن فتحون قَوْلَ مَنْ روى أن سعداً أبطل عنه الحدْ ؛ وقال : لا يُظَنّ هذا بسعد ؛ ثم قال : لكن له وجه حسن ولم يذكره ، وكأنه أراد أن سعداً أراد بقوله : لا يجلده فى الخمر بشرط أضمره ؛ وهو إنْ ثبت عليه أنه شربها ، فوفّقَه الله أن تاب توبة نَصُوحا ، فلم يَعُدْ إليها كما فى بقية القصة ؛ قال : قيل إن أبا محجن مات بأذربيجان وقيل بجرجان .

(١٠٥٠٢) أبو محذورة المؤذن ، اسمه أوس ، ويقال سمرة بن مِعْيَر ، بكسر أوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثناة ؛ وهذا هو المشهور .

وحكى ابن عبد البر[2] أنّ بعضهم ضبطه بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة بعدها نون — ابن ربيعة بن معير بن عُرَيج[3] بن سعد بن جُمح — قال البلاذرى ، الأثبت أنه أوس ، وجزم ابن حزم فى كتاب النسب بأن سمرة أخوه ، وخالف أبو اليقظان فى

---

(١) فى ب : فند ب .
(٢) فى الاستيعاب ١٧٥١
(٣) والمشتبه : ٤٥٦

ذلك ؛ فجزم بأن أوس بن معير قُتِل يوم بدر كافراً ، وأن اسم أبى محذورة سلمان بن سمرة . وقيل سلمة بن معير ، وقيل اسم أبى محذورة معير بن مُحَيْرِيز .

وحكى الطبرى أن اسم أخيه الذى قُتل ببدر أنيس . وقال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق والمسيبى على أن اسم أبى محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش . ومَنْ قال : إن اسمه سلمة فقد أخطأ .

وروى أبو محذورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه علّمه الأذان ، وقصتُه بذلك فى صحيح مسلم وغيره ، وفى رواية همام ، عن ابن جريج — أنّ تعليمه إياه كان بالجعرانة .

وقال ابن الكلبى : لم يهاجر أبو محذورة ؛ بل أقام بمكة إلى [٣٤٢] أن مات بعد موت سمرة بن جندب ، وقال غيره : مات سنة تسع وخمسين . وقيل سنة تسع وسبعين .

(١٠٥٠٣) أبو محصن الأشعرى : هو عُكَّاشة بن محصن . تقدم[1] فى الأسماء .

(١٠٥٠٤) أبو محمد الأنصارى .

ذكره مالك فى الموطأ ، مِن طريق عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن المذحجى — أن رجلا كان بالشام يكنى أبا محمد كانت له صحبة ؛ قال : الوِتْر واجب ، وذكر له قصة مع عُبادة بن الصامت .

وأخرجه أبو داود وغيره ، من طريق مالك ، قيل اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم . وقيل : مسعود [بن زيد[2]] بن سبيع . وقيل : اسمه قيس بن عامر بن عَبْد بن الحارث الخولانى ، حليف بنى حارثة من الأوس . وقيل مسعود بن يزيد : عداده فى

(١) صفحة ٥٣٣ من الجزء الثالث . (٢) ليس فى ب .

الشاميين ، وسكن داريًّا . وقيل : اسمه سعد بن أوس . وقيل قيس بن عَبَاية .

وقال ابن يونس : شهد فَتْح مصر . وقال ابن سعد : مات في خلافة عمر ، وزعم ابن الكلبي . أنه شهد مع على صِفّين ، وفي كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر ، مِن طريق عبد الله بن مُحيريز ، عن أبي رفيع ؛ قال : تذاكرنا الوتر ، فقال رجل من الأنصار يكنى أبا محمد من الصحابة .

(١٠٥٠٥) أبو محمد : طلحة بن عبيد الله التيمي . وعبد الرحمن بن عوف الزهري . وجُبَير بن مطعم . وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب الأذان . وعبد الله بن زيد بن عاصم رَاوِى حديث الوضوء . وعبد الله بن بُحَيْنَة الأزدي . وحاطب بن أبي بَلْتَعة . وثابت بن قيس بن شَمّاس الأنصاري . وكعب بن عُجْرة البَلَوى . وحمزة بن عمرو الأسلمي ، وفَضَالة بن عبيد الأنصاري . وحُوَيطب بن عبد العزى القرشي . وعبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة . وعبد الله بن مخرمة العامري . والأشعث بن قَيسْ الكندي . ومحمود بن الربيع الأنصاري ، وعبد الله بن عمرو بن العاص في قول .

تقدموا كلهم في الأسماء .

(١٠٥٠٦) أبو مُحَرِّث[1] : اسمه خالد . تقدم[2] .

(١٠٥٠٧) أبو مخارق ، والد قابوس . ذكر في قابوس في القاف .

(١٠٥٠٨) أبو مَخْشي الطائي ، حليف بني أسد .

كان من المهاجرين الأولين ، وممن شهد بدرا ، ويقال : إن اسمه سُوَيد بن مخشي .

---

(١) هذا في ب ، وفي ا : أبو مخشي . وهو فيها متأخر عن « أبو المخارق » .

(٢) صفحة ٣٤ من الجزء الثاني .

ذكره ابن سعد ، عن أبي حبيبة ، ويقال ابن عدى . ذكره عن أبي معشر ، ويقال زيد ابن مخشى ، ويقال ابن حمير .

(١٠٥٠٩) أبو مَخْشِي ، آخر .

فرق عبد الله بن محمد بن عمارة بينه وبين الذى قبله ؛ فقال فى الأول : اسمه زيد بن حمير ، شهد بدراً لا شك فيه ، وقال فى الثانى : اسمه سُوَيد بن مَخْشى ، شهد أحدا ، ولم يشهد بدرا . حكاه ابن سعد ، وجزم ابن سعد بأنّ زيد بن حمير يكنى أبا مخشى . وقد تقدمت ترجمته فى حرف القاف .

(١٠٥١٠) أبو مدينة الدارمى : عبد الله بن محصن[1] تقدم فى الأسماء .

(١٠٥١١) أبو مذكر الراقى .

له ذكر فى حديث ضعيف ، أخرجه الترمذى الحكيم فى نوادر الأصول فى الأصل الثالث والثمانين ، من طريق العَرْزَمى ـ أحد الضعفاء ، عن أبى الزبير ، عن جابر ؛ قال : كان بالمدينة رجل يكنى أبا مذكر يَرْقى من العقرب ، فينفع الله بذلك ؛ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبا مذكر ، مارُقْيتك هذه ؟ أعرضها علىّ فقال : شجنة[2] قرنية ملحة بحر قفطا ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لابأس بهذا ؛ وهذه مواثيق أخذها سليمان بن داود على الهوام .

قال الحكيم : ذكر لنا أنها بلغة حمير ؛ ثم أسند من طريق مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : كلمات بالحميرية .

(١٠٥١٢) أبو مذكور الأنصارى .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ ـ ٢٩٣) : بن مضر . (٢) فى ب : سجية . وفى ا : شجة

ثبت ذكره فى حديث بَيْع المدَبّر[1] .

أخرجه مسلم ، من طريق أيوب ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، وجاء فى سائر الروايات غير مسمّى .

(١٠٥١٣) أبو المرازم : يَعْلَى بن مرة الثقفى . تقدم .

(١٠٥١٤) أبو مرازم ، آخر .

ذكره الدولابى فى الكنى ، ولم يذكر له اسما .

(١٠٥١٥) أبو مراوح الليثى .

قال أبو داود : له صحبة . وذكره ابن منده وعزَاه لأبى داود ، وسماه واقد بن أبى واقد ، وهو غير أبى مراوح الغِفَارى ، فيردّ على المزِّى حيث قال فى ترجمة الغفارى: الليثى فجعلهما واحداً .

(١٠٥١٦) أبو مَرْثَد الغنوى : كَنّاز بن الحصين ، ويقال حُصين بن كنّاز . وقيل اسمه أيمن . قال البغوى : كناز بن الحصين ، ويقال ابن حِصْن ، والمشهور الأول .

وحكى ابن أبى خيثمة ، عن أبيه ، وعن أحمد بن حنبل الثانى . قال البغوى : وفى كتاب ابن إسحاق : كناز[2] بن حصن بن يربوع بن عمرو بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غنى بن يعصر[3] بن سعد بن قيس بن غيلان بن مُضَر ، أبو مرثد الغنوى .

سكن الشام ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً .

(١) المدبر : دبر العبد إذا علق عتقه بموته .
(٢) فى ا ، ب : كبار . (٣) فى أسد الغابة : (٥ — ٢٩٤) : أعصر .

وقال الزهرى : أبو مرثد ، وابنه مرثد ـ حليفـان لحمزة ، وحديثه عند مسلم ، والبغَوى ، وغيرهما ، من طريق بشر بن عبيد الله ، عن واثلة بن الأسقع ـ أنه سمعه يقول وهو فى المقبرة : سمعت أبا مرثد الغَنَوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تُصَلُّوا إليها .

(١٠٥١٧) أبو مَرْحب : سُوَيد بن قيس .

وأبو مَرْحَب : محمد بن صفوان — تقدما .

(١٠٥١٨) أبو مرحب ، آخر . تقدم فى مرحب .

(١٠٥١٩) أبو مُرّة الطائفى . ذكره مطين فى الصحابة ، وله رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم .

روى عنه مكحول ؛ قال البغوى : سكن الطائف ، ثم أخرج هو ، وأحمد ، والنسائى، من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبى مرة الطائفى : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله : يعجز ابن آدم أنْ يصلى أول النهار أربع ركعات أكْفِه آخره .

قال البغوى : لا أعلمه إلا من رواية سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول .

قلت : هذه رواية يحيى بن إسحاق ، عن سعيد ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن همام ؛ وهو المحفوظ . أخرجه النسائى .

(١٠٥٢٠) أبو مُرّة بن عروة بن مسعود الثقفى .

قال أبو عمر[١]: له ولأبيه صحبة . وقال أيضا : وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم. وقال الواقدى: خرج أبو مُرّة وأبو المليح ابنا عروة بن مسعود إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فأعلماه بِقَتْلِ أبيهما ، وأسلما . ولأبى مرة بنتٌ اسمها ليلى ، تزوّجها الحسن بن على ،

(١) فى الاستيعاب : ١٧٠٢

وأمُّها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب ، وفيها يقول الحارث بخالد المخزومي:

أطافت بنا شمسُ النهارِ ومَنْ رأى من الناس شمساً في المساء تَطُوفُ
أبو أمها أوفى قُرَيشٍ بذمة وأعمامُها إما سألت ثقيف

(١٠٥٢١) أبو مُرَّة ، غير منسوب .

ذكره الدولابي في الكنى ، من طريق أبي حمزة السكري ، عن جابر – هو ابن يزيد الجعفي – أحد الضعفاء ، عن يزيد بن مُرَّة ، عن جده ؛ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا ضحك وضع يده على فه .

(١٠٥٢٢) أبو مُرَّة ، مولى العباس . تقدم في أبي حلوة .

(١٠٥٢٣) أبو مروان[١] الأسلمي . اسمه مُعَتِّب بن عمرو . وقيل سعد[٢] . وقيل عبد الرحمن[٢] بن مصعب .

روى عن [٢٤٣] عمر ، وعلي ، وأبي ذر ، وأبي معتب[٣] بن عمر ، وكعب الأحبار وغيرهم . وقيل : إن له صحبة .

ذكره في الصحابة وسماه معتب بن عمرو ، كما تقدم[٤] في حرف الميم وله قصة مع عمر ؛ قال ابنُ أبي شَيْبة : حدثنا وكيع ، عن عيسى بن حفص ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه : خرجنا مع عمر نستسقي . . . فذكر بعضه .

(١٠٥٢٤) أبو مريم الجهني : عمرو بن مرة . تقدم في الأسماء .

(١٠٥٢٥) أبو مَرْيَم الجهني ، آخر . ويحتمل أن يكون الأول .

---

(١) في ب : أبو مرة . والمثبت في الطبقات أيضا : ٤ – ٤٨

(٢) في تهذيب التهذيب (١٢ – ٢٣٠) : سعيد . وقيل عبد الله .

(٣) في تهذيب التهذيب : أبي مغيث بن عمرو . (٤) صفحة ١٧٥ من الجزء السادس .

ذكره الزبير بن بكار فى أخبار المدينة ، مِنْ طريق خارجة بن رافع الُجهَنى؛ قال : جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعود رجلا من أصحابه من جُهينة من بنى الربعة ، يقال له أبو مريم ، فعاده بين منزل بنى قيس العطار الذى فيه الأرَاكة ، وبين منزلهم الآخر الذى فى دُور الأنصار ، نصلّى فى ذلك المنزل ؛ فقال نفر من جُهَينة لأبى مريم : لو لحقْتَ برسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته أن يخطّ لنا مسجدا ، فلحقه ، فقال : مالكَ يا أبا مريم ؟ قال : لوخططْتَ لقومى مسجداً . قال : فجاء فخطَّ لهم مسجدَهم فى بنى جُهينة .

(١٠٥٢٦) أبو مريم السلولى . هو مالك بن ربيعة . تقدم فى الأسماء .

(١٠٥٢٧) أبو مريم الكندى .

ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئاً . وذكره ابن السكن فى الصحابة . وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وحديثُه فى أهل الشام ، وليس هو الغسانى ؛ ثم ساق من طريق إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو[1] ، عن حُجر بن مالك ، عن أبى مريم الكندى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ـ أنه أتى بضب وهو يسير فوضعه على بسطة الرحل فنحزه بقضيب كان معه ، فتناول الضبُّ القضيب بيده ؛ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا إن هذا وأشباهه كانوا أمماً[2] من الأمم فعصوا الله ، فجعلهم خَشَاشاً من خَشَاشِ الأرض . إسناده ضعيف .

(١٠٥٢٨) أبو مريم الغسانى ، جد أبى بكر بن أبى مريم .

وقال ابن السكونى : أبو مريم الأزدى . وأخرج هو وأبو أحمد الحاكم ، وابن منده من طريق بقية ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : أتيتُ النبىَّ

---

(١) فى الاستيعاب (١٧٥٦) : بن مالك . والمثبت فى أسد الغابة أيضا .

(٢) فى أسد الغابة : كانوا أمة من الأمم .

صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ، إنه ولدت لى الليلة جارية . قال : والليلة أنزلت علىّ سورة مريم ، فسمِّها مريم ؛ فكان يكنى أبا مريم .

(١٠٥٢٩) أبو مريم الفلسطينى الأزدى .

ذكره الطبرى ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسم ابن مَخْرَمة ، عن أبى مريم الفلسطينى ؛ وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال البغوى : أبو مريم سكن فلسطين ، ووفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، يقال له عمرو بن مرّة الجهنى .

وأخرج أبو داود فى كتاب الخراج من السنن ، والترمذى ، من طريق يحيى بن حمزة ، عن يزيد بهذا الإسناد ؛ فقالا : عن أبى مريم الأزدى ؛ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ ولى من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن خَلّتهم[1] وحاجتهم احتجب اللهُ عن خَلّته وحاجته وَفاقته ، قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

وأخرجه البغوى ، مِن طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد . وأخرجه ابن أبى عاصم ، وسمّويه ، والطبرانى فى مسند الشاميين ، من طريق صدَقة بن خالد ، عن يزيد ، عن رجل من أهل فلسطين ، يكنى أبا مريم .

وفى رواية الطبرانى : عن رجل مِن بنى الأزد . وترجم له ابنُ أبى عاصم : أبو مريم السكونى ؛ وأظن قوله السكونى وهماً .

وذكر الترمذى — عن البخارى — أن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مرة الجهنى .

وأورد الترمذى ، من طريق على بن الحكم ، عن الحسن ؛ قال : قال عمرو بن مرة

(١) الخلة — بالفتح : الفقر والحاجة .

لمعاوية : إنى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ أغلق بابه . . . فذكر الحديث بنحوه . وقال : غريب. ويروى من غير وَجْه عن عمرو بن مرة . وذكر البخارى أنه عمرو بن مرة الجهنى ، وكأنه ساف البغوى فى ذلك ؛ وفيه نظر ؛ فإن سنَدَ الحديثين مختلف ، وكذا سياق المتن .

وقد جزم غير واحد بأنه غيره .

وقال ابن عساكر : أبو مريم الأزدى من الصحابة قَدِم دمشق على معاوية ، وروى حديثاً واحداً ، وساقه من طريق محمد بن شعيب بن سابور ، عن أبى المعطل مولى بنى كلاب ، وكان قد أدرك معاوية ؛ قال : قدم رجل من الصحابة يقال له أبو مريم غازيا ... فذكر قصته مع معاوية ؛ وزاد ، فقال معاوية : ادعوا لى سعداً ـ يعنى حاجبه ، فقال : اللهم إنى أخلع هذا من عُنقى ، وأجعله فى عنق سعد ؛ مَنْ جاء يستأذن علىّ فائذن له ، يقضى الله على لسانى ماشاء .

وأخرجه فى ترجمة أبى المعطّل ، من طريق الطبرانى فى الأوسط ، عن إبراهيم بن دُحَيم ، عن أبيه ، عن محمد بن شعيب ؛ وقال فى آخره : كان أبو المعطل من الثقات .

قال ابن عساكر : فرّق ابن سُمَيع بين أبى مريم هذا وبين عمرو بن مرة . وأما قولُ ابن أبى عاصم : إنه سكونى فلا يثبت . وأبو مريم السكونى، آخر، تابعى معروف ، يَرْوِى عن ثوبان ، وعنه عبادة بن نُسَىّ ، ذكره البخارى وغيره ؛ وهذا قد صرح بسماعه من النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٠٥٣٠) أبو المساكين : هو جعفر بن أبى طالب . كناه بها النبى صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه كان يلازمهم .

(١٠٥٣١) أبو مسعود البَدرِى : هو عقبة بن عمرو ، معروف باسمه وكنيته . تقدم .

(١٠٥٣٢) أبو مسعود بن مسعود الغِفَارى .

اسمه عبد الله ، وقيل عروة ، ولا يجىء فى الرواية إلا غير مسمّى . يأتى فى ابن مسعود فى المبهمات .

(١٠٥٣٣) أبو مسلم : أُهبان بن صَيْفى الغِفَارى ؛

(١٠٥٣٤) أبو مسلم : إياس بن سلمة الأسلمى — تقدما فى الأسماء .

(١٠٥٣٥) أبو مسلم الجليلى ، بالجيم ، ويقال الجلولى بالواو . يأتى فى القسم الثالث .

(١٠٥٣٦) أبو مسلم الخزاعى . ذكره الدولابى فى الكنى ؛ وقال : له صحبة .

(١٠٥٣٧) أبو مسلم المرادى .

سكن مصر ، ذكره ابن يونس فى تاريخها ؛ وقال : له صحبة ، وكان على شرطة مصر لعمرو بن العاص .

وقال البغوى ، وابن السكن : له صحبة . وأوردا من طريق سُوَيد بن أبى حاتم ، عن عبد الله بن عياش ، عن عمرو بن يزيد ، عن أبى مسلم — رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم — أن رجلا قال : يارسول الله ، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة . قال : أحيَّة والدتك فتبرها ؟ قال : ليس لى والدة . قال : فأطعم الطعام ، وأطب الكلام . قال البغوى : لم يثبت .

(١٠٥٣٨) أبو مصبح[1] المرى ، مولى صفوان بن المعطل . قال أبو على الهجرى فى النوادر : له صحبة .

(١٠٥٣٩) أبو مُصَرِّف ، روى طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جده . مختلف فى اسم جده : قيل كعب ، وقيل عمرو — ذكره البغوى فى الكنى .

---

(١) بموحدة مكسورة بعد الصاد المهملة المفتوحة (الخلاصة) .

(١٠٥٤٠) أبو مصعب الأسلمى . تقدم فى مصعب .

(١٠٥٤١) أبو مطرف : سليمان بن صُرَد الخزاعى . تقدم .

(١٠٥٤٢) أبو معاذ : رفاعة بن رافع الأنصارى . تقدم .

(١٠٥٤٣) أبو معاوية الدئلى : نوفل بن معاوية . تقدم .

(١٠٥٤٤) أبو معبد بن حَزْن بن أبى وهب المخزومى ، عم سَعِيد بن المسيب . له ولأخيه المسيب صحبة ، وذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب .

(١٠٥٤٥) أبو مَعْبد الُخزاعى ، زوج أم معبد .

ذكره[1] ابن الأثير ، وقال : تقدم فى حبيش . والذى تقدم فى حبيش إنما وصف بأنه أخو أم معبد ، وأما زوجُها فلم يُسمَّ . وقد ترجم ابن منده لمعبد بن أبى معبد ولم يسمِّ أباه ، وأورد قصةَ أم معبد من روايته ، وأخرج البخارى فى التاريخ ، وابن خزيمة فى صحيحه ، والبغوى — قصةَ أم معبد من طريق الحر بن الصباح النخعى ، عن أبى معبد الخزاعى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر ، وعامر بن فُهيرة مولى أبى بكر ، ودليلهم عبد الله بن أُرَيْقِط الليثى ، فمرُّوا بخيمة أم معبد ... وفى آخره عند البغوى : قال عبد الملك : بلغنى أن أم معبد هاجرت وأسلمت . قال البخارى : هذا مرسل ، وأبو معبد مات قبل النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٠٥٤٦) أبو معتب بن عمرو الأسلمى ، والد أبى مروان المتقدم[2] قريباً .

ذكره ابن منده ، وقال : ذكره أبو حاتم فى الصحابة ، ولا يثبت ؛ ثم أورد من طريق ابن إسحاق : حدثنى مَنْ لا أتهمه ، عن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه ، عن أبى معتب — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خَيْبَر قال لأصحابه ، وأنا فيهم : قِفوا

---

(١) أسد الغابة : ٥ — ٣٠٠ (٢) صفحة ٣٧١ من هذا الجزء .

ندعو الله : اللهم ربّ السموات السبع وما أظلَلْنَ ، وربّ الأرضين وما أقلَلْنَ ، وربّ الشياطين وما أضللن ... الحديث .

وذكر الواقدى فى الردة ، عن صدقة بن عتبة الأسلمى ، عن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه ، عن جده أبى مُعتب ؛ قال : كنْتُ فيمن صالح أهْلَ البحرين ، فصالح الأشعث زياد بن لبيد على أن يؤمن سبعين رجلا منهم .

واختلف فى ضبطه فقيل بالمهملة والمثناة الثقيلة وآخره موحدة .وقيل بالمعجمة المكسورة وآخره مثلثة . وبالأول جزم ابن عبد البر تبعاً للواقدى ، وبالثانى ابن ماكولا تبعاً للطبرى .

(١٠٥٤٧) أبو مَعْدان ، جد خالد بن معدان . ذكره الدولابى فى الكنى ، وذكره غيره فى المبهمات .

(١٠٥٤٨) أبو معقل الأسدى ، ويقال الأنصارى ؛ اسمه الهيثم كما تقدم[1] التنبيه عليه فى حرف الهاء ، ويقال : إنه أنصارى حالف بنى أسد ، ويقال : بل هو أسدى حالف الأنصار ، وهو الهيثم بن نهيك بن إساف بن عدى بن زيد بن جُشم بن حارثة . ويقال : إنه شهد أحداً . ويقال : إنه مات فى حجة الوداع .

قال ابن منده : له صحبة . روى حديثه الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، وجامع بن شدّاد عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عنه ــ أنه جاء إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم، فقال : إن أم معقل جعلت عليها حجّة . . . الحديث .

هذه رواية النسائى ، وأخرجه أبو داود ، من طريق الأعمش ، وزاد محمد بن عبد الله ابن زكريا بن حيوة ، أحد رواة السنن ، عن النسائى ؛ قال : أبو معقل اسمه الهيثم .

(١) صفحة ٥٦٠ من الجزء السادس .

وأخرجه ابن منده ، من طريق أبي عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ؛ قال : أخبرني رسولُ مروان الذي أرسله إلى أم معقل ؛ قال : تهيّأ أبو معقل حاجّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت أم معقل : قد علمت أنّ عليّ حجة ، وأن لأبي معقل بَكْراً . قال أبو معقل : صدَقَتْ ، جعلتُه في سبيل الله قال : فلتحجّ عليه ؛ فإنه في سبيل الله ، فأعطاها البَكْر ؛ فقالت : يارسول الله ، إني قد كبرت وسقمْتُ ، فهل من عمل يجزى عني من حجتي . قال : عُمْرةٌ في رمضان تَعْدل حجة .

وأخرجه ابن منده عاليًا ، من رواية محاضر بن الموزع ، عن الأعمش ؛ فقال فيه : جاء معقل أو أبو معقل . وأخرجه النسائي ، من طريق الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل به .

وأخرج الترمذي حديث[1] : عُمْرة في رمضان تعدل حجة — من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن ابن أبي معقل ، عن أم معقل .

وأخرجه ابن ماجه ، من طريق أبي شيبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي معقل .

وأبو شيبة ضعيف ؛ لكن تابعه شريك ، عن أبي إسحاق .

أخرجه ابن السكن ، من طريقه ، وأبو نعيم من طريق مُطَيّن ، عن شيخ له عن شريك . قال ابن منده : ورواية إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي معقل ، عن أم معقل .

ورواه غيره عن أبي إسحاق ، عن عيسى بن معقل ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته أم معقل .

---

(١) الحديث في أسد الغابة : ٥ — ٣٠٠

ورواه موسى بن عقبة ، عن عيسى بن معقل ، عن جدته ، ولم يذكر يوسف . ورواه مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أم معقل .

ورواه إبراهيم بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه ، عن أم معقل . وله طريق أخرى من رواية أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، عن معقل ، عن أمه — تقدمت فى ترجمة معقل ابن أم معقل فى أسماء الرجال .

(١٠٥٤٩) أبو معقل ، غير منسوب .

ذكر إبراهيم بن عبد الله الخزاعى فى الكنى أنه هو الذى روى حديث النهى عن استقبال القِبْلتين . حكى ذلك الحاكم أبو أحمد .

والحديثُ المذكور عند أبى داود وغيره من حديث معقل بن أبى معقل . وقد تقدم بيانُه فى الأسماء ؛ هل هو ولد أبى معقل الذى ذكره قبله أو آخر ؟

(١٠٥٥٠) أبو معقل بن نهيك بن إساف الأنصارى .

تقدم ذكره فى ترجمة ابنه عبد الله بن أبى معقل . وقال أبو عمر[1] : يقال أنه أبو معقل الأسدى الذى روَى حديثَ : عمرة فى رمضان . يعنى الذى يسمَّى الهيثم ، وغاير غيره بينهما .

(١٠٥٥١) أبو معلق[2] الأنصارى .

استدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق ابن الكلبى ، عن الحسن ، عن أبىّ بن كعب — أن رجلا كان يكنى أبا معلق الأنصارى خرج فى سَفْرة من أسفاره . . . فذكر قصةً له مع اللص الذى أراد قَتْله ؛ قال أبو موسى : أوردته بتمامه فى كتاب الوظائف .

---

(١) فى الاستيعاب ١٧٥٩ (٢) والتجريد : ١٧٠ [illegible]

قلت : ورويناه فى كتاب مُجَابى الدعوة لابن أبى الدنيا ، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله النهمى[1] ، أخبرنى فهر بن زياد الأسدى ، عن موسى بن وردان ، عن الكلبى ، وليس بصاحب التفسير ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ؛ قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكنى أبا معلق ، وكان تاجرا يَتَّجِر بمالٍ له ولغيره ، وكان له نسك وورع ، فخرج مرة فلقيه لِصٌّ متقنّع فى السلاح ؛ فقال : ضَعْ متاعَك فإنى قاتلك . قال : شأنك بالمال . قال : لست أريد إلا دَمك ؛ قال : فذَرْنى أصلّ . قال : صلّ ما بَدَا لك ، فتوضأ، ثم صلى ؛ فكان من دعائه : ياودود ، ياذا العرش المجيد ، يافعالا لما يريد ، أسألك بعزتك التى لا تُرَام ، وملكك الذى لا يُضَام ، وبنورك الذى ملأ أركانَ عرشك — أن تكفينى شرّ هذا اللص ، يامغيث أغثنى — قالها ثلاثا ؛ فإذا هو بفارس بيده حَرْبة رافعها بين أذنى فَرسه ، فطعن اللصّ فقتله ، ثم أقبل على التاجر ، فقال : مَنْ أنت ؟ فقد أغاثنى الله بك . قال : إنى ملك من أهل السماء الرابعة لما دعوتَ سمعتُ لأبواب السماء قعقعةً ، ثم دعوتَ ثانيا فسمعتُ لأهل السماء ضجة ، ثم دعوتَ ثالثا فقيل : دعاء مكروب ، فسألت الله أن يوليَنى قَتْله ، ثم قال : أبْشر ، واعلم أنه من توضَّأ وصَلّى أربع ركعات [٢٤٥] ودعا بهذا الدعاء استجيب له ، مكروبا كان أو غير مكروب .

(١٠٥٥٢) أبو المعلى بن لَوْذَان الأنصارى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوما ، فقال : إن رجلا خيره [الله][2] ... الحديث[3] .

أخرجه الترمذى ، وأحمد ، وأبو يعلى ، والبغوى ، من طريق أبى عَوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبى المعلى — رجل من الأنصار .

---

(١) فى ا : التيمى . (٢) ليس فى ب .
(٣) الحديث فى أسد الغابة : ٥ — ٣٠٣

قال أبو عمر[١] : لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء . وقيل اسمه زيد بن المعلى . وقال البغوى : سكن الكوفة . وأخرجه أحمد ، وأبو يعلى فى مسند أبى سعيد المعلى .

وذكر ابن عساكر أنه خطأ .

قلت : واختلف فيه على عبد الملك ؛ فروَاه عبيد الله بن عمرو ، عنه ، عن أبى المعلى ، عن أبيه ؛ وهذا عكس مارواه أبو عَوَانة : أخرجه الطبرانى . وقال غيرهما : عن عبد الملك ، عن ابن المعلى ، عن أبيه ؛ وهذا كرواية أبى عَوانة ، لكنه سقطت منه أداة الكنية . والله أعلم .

(١٠٥٥٣) أبو المعلى السلمى . يقال هو جَدّ أبى الأسد السلمى .

له حديث فى الأضحية ، ذكره أبو موسى ، عن الحسن بن أحمد السمرقندى .

(١٠٥٥٤) أبو معمر ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وأورد من طريق المعلى الواسطى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى جعفر ، عن أبى معمر ؛ قال : كنا نسمر عند آل محمد ؛ قال : وهذا إسناد مجهول .

قلت : وليس فيه مايدل على الصحبة .

(١٠٥٥٥) أبو مَعْن : هو يزيد بن الأخنس السلمى . تقدم[٢] .

(١٠٥٥٦) أبو معن ، آخر .

قال مسلم[٣] : له صحبة . وأخرجه مطين فى الصحابة ؛ وأخرج له من طريق أبى حمزة السكرى ، عن عاصم بن كليب ، حدثنا سهيل بن ذراع[٤] — أنه سمع أبا معن يقول : تكلم متكلم منّا فأبلغ ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن من البيان لسِحْراً .

وأخرجه ابن شاهين ، من طريق أبى عَوانة ، عن عاصم بن كلَيب ، حدثنى سهيل بن

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٦٠ .
(٢) صفحة ٦٤٦ من الجزء السادس .
(٣) هذا فى ا ، ب .
(٤) فى ب : زارع . والمثبت فى ا ، والتقريب .

ذراع ، سمعت أبا معن يزيد بن معن أو معن بن يزيد يقول . . . فذكره .

(١٠٥٥٧) أبو مُغيث الجهنى .

استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الصحابة ، ثم ساق من طريقه عن جُنَادة ، عن يحيى بن العلاء ، عن معمر ، عن عثمان بن واقد ، عن مُغيث الجهنى ، عن أبيه ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البر زيادة فى العُمْر . وفى سنده غَيْرُ واحد من الضعفاء .

(١٠٥٥٨) أبو مغيث الأسلمى ، تقدم .

(١٠٥٥٩) أبو مكرم الأسلمى : هو نِيَار بن مُكْرَم .

ذكره أبو موسى ، ولعله كان فى الرواية عن ابن مكرم ، فتحرفت ؛ فصارت عن أبى مكرم .

(١٠٥٦٠) أبو مُكْمِت ، بضم ثم سكون ثم مهملة مكسورة ثم مثناة ؛ الأسدى الفَقْعَسى .

تقدم ذكره مع حضرمى بن عامر ، وتقدم أن اسمه عرفطة بن نَضْلة . وقيل اسمه الحارث بن عمرو بن الأشتر بن ثعلبة[1] بن حجوان بن فَقْعَس ، حكاه ابن ماكولا . وضبطه ابن ماكولا[2] تبعاً للدارقطنى — بضم الميم وإسكان الكاف ثم المهملة ثم مثناة . وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة ، وأسند ابن منده من طريق المفضل الضبى ، عن جدته أم أبيه ، امرأة من بنى أسد ، عن أبى مكمت الأسدى ؛ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأنشدته[3] :

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٣٠٤) بن نضلة بن الأشتر . (٢) فى الإكمال : ٢ — ٢٧٢

(٣) وأسد الغابة : ٥ — ٣٠٤

يقول أبو مكمت صادِقا عليكَ السلام أبا القاسم
سلام الإله ورَيحانه وروح المصلين والصائم

فقال عليه الصلاة والسلام : يا أبا مكمت ، عليك السلام تحية الموتى .

وأورد ابن قانع ، من طريق سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت ، حدثنا أبي ؛ قال : قدم وَفْدُ بنى أسد على النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عُرْفُطة بن نَضْلة أخو خالد بن نضلة ، ويكنى أبا مكمت ، فلما وقف بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . فذكر البيتين ؛ لكن قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام .

وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، فقال : أبو مُصْعب ، ثم قال : صحّف فيه المتأخر — يعنى ابن منده ، فقال : أبو مكمت .

قلت : أبو نعيم لا يزال ينسب ابن منده إلى الغلط ، فيصيب فى ذلك تارة ويخطىء تارة ، ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صوابا ، وليست له موافقة فى هذا .

(١٠٥٦١) أبو مِكْنَف ، بكسر أوله وفتح النون : اسمه عبد رضا . تقدم ، وأنه شهد فتح مصر .

(١٠٥٦٢) أبو ملقام : هو التَّلِب العَنْبَرى . تقدم[1] .

(١٠٥٦٣) أبو المليح بن عروة بن مسعود بن مُعتب الثقفى .

قال ابن حبان : له صحبة ، وذكر ابن إسحاق أنه قدم بعد قَتْل أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال له : وَالِ[2] منْ شئت . قال : أتولى الله ورسوله ... الحديث .

وتقدم شىء من ذلك فى ترجمة قارب فى القاف من الأسماء . ومُليح مصغّرا .

---

(١) صفحة ٣٦٦ من الجزء الأول .

(٢) فى أسد الغابة : تول من شئت .

(١٠٥٦٤) أبو المليح الهَدَادى ، بالتخفيف .

ذكره ابن منده ، وأورد له من طريق الوليد بن يزيد الهَدَادى ، عن أبى عبد الدائم ، عن أبى المليح الهَدَادى — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع شِسْعُه ، فمشى فى نَعْلٍ واحدة .

وأخرجه أبو مسلم الكَجّى ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق الوليد بن يزيد ، لكن لم يقع عندهما الهَدَادى .

ويحتمل أن يكون الهدادى تصحيفاً ؛ وإنما هو الهُذَلى . وأبو المليح هو ابن أسامة الهُذَلى ، تابعى ، لأبيه صحبة . فالله أعلم .

(١٠٥٦٥) أبو المليح الهذلى .

جرَى ذكره فى قصة المرأتين اللتين ضربَتْ إحداهما الأخرى فأسقطت . . . الحديث .

والمرأتان كانتا تحت حَمَل بن النابغة الهذلى . أخرجه ابن منده ، من طريق الحسن ابن عمارة ، عن الحكم بن عيينة ، عن أبى المليح الهذلى ، قال : أُتِى المغيرة بن شعبة فى امرأةٍ ضربت جَنِينها ، فقال أبو المليح : ضربت امرأةٌ منا امرأةً ، فأتى وليُّها النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : فيه غُرَّة[1] . . . الحديث .

وأبو المليح هذا ممن حضر القصة ، وليس هو أبو المليح بن أسامة التابعى المشهور ، وقد ظنهما ابن الأثير[2] واحداً ؛ فأورد فى هذه الترجمة حديثَ شعبة عن يزيد الرِّشْك ، عن أبى المليح ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى جلود السباع .

وأخرجه الترمذى هكذا مرسلا ، من طريق شعبة ، ثم قال : وقد روى عنه عن

---

(١) الغرة : عبد أبيض أو أمة بيضاء . والغرة عندهم : ما بلغ ثمنه عشر الدية من العبيد والإماء .
(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٣٠٥

أبي مليح عن أبيه ؛ وهو أصحُّ . واختصره ابن[١] الأثير ؛ فقال: روى عنه الحكم والصواب عنه ، عن أبيه . وأبو المليح تابعي .

قلت : بل الصواب ماقدمت أنهما اثنان .

(١٠٥٦٦) أبو مُليكة الذِّمَاري .

قال أبو عمر[٢] : قيل له صحبة . وذكره البخاري في الكنى ، وأورد له من طريق راشد بن سعد ، عنه ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؛ قال : لا يستكمل العبد الإيمان كلّه حتى يحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه ، حكاه الحاكم أبو أحمد في الكنى ؛ وقال ...[٣] ، روى عنه ابنُه أيضا .

(١٠٥٦٧) أبو مليكة : زهير بن عبد الله بن جُدْعان التيمي . تقدم في الأسماء .

(١٠٥٦٨) أبو مليكة الكندي . ويقال البلوي .

ذكره ابن منده ، ونقل عن أبي سعيد بن يونس — أن له صحبة ، وللمصريين عنه حديثان أو ثلاثة . وقاله أبو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر ؛ منها ما أخرجه من طريق علي بن رباح عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفلسطين [٢٤٦] : كيف بك يا أبا راشد إذا وَلِيَكَ ولاة إنْ عصيتهم دخلت النار ، وإن أطعتهم دخلت النار .

(١٠٥٦٩) أبو مليكة ، عبد الله الأنصاري الخزرجي .

له ذكر في قصة أولاد أُبَيْرِق في نزول قوله تعالى[٤] : (ومَنْ يَكْسِب خطيئة أو إثما

---

(١) في أسد الغابة : ٥ — ٣٠٤

(٢) في الاستيعاب : ١٧٦٠

(٣) بعده بياض في ا نحو أربع كلمات ، وكذلك في ب ، وفيه « كذا » .

(٤) سورة النساء ، آية ١١١

ثم يَرْمِ به بريئاً فقد احتمل بُهْتانا . . .) الآية . وأخرجه المستغفرى ، من طريق ابن جريج ، فذكر القصة ، وفيها : فرمى بالدرع فى دار أبى مليكة الخزرجى .

(١٠٥٧٠) أبو مليك : سليك بن الأغَر ، مذكور فى الصحابة ، كذا ذكره ابن عبد البر[1] مختصرا ، وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده ، وقع فيه تصحيف وتحريف . وجوّز ابن فتحون أن يكون هو الذى بعده .

(١٠٥٧١) أبو مُلَيل ، بلامين ، ابن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد الأنصارى .

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدراً ؛ وزعم ابن الكلبى أنه ممن قال يوم الخندق : إن بيوتنا عَوْرة . وذكره أبو عمر[1] أيضاً ، وقال ابن فتحون : إنهما واحد .

(١٠٥٧٢) أبو المنتفق : عبد الله بن المنتفق العامرى تقدم .

(١٠٥٧٣) أبو المنتفق ، ويقال ابن المنتفق .

أخرج الطبرانى ، من طريق عبد الله بن عون ، عن محمد بن جُحادة ، عن زميل له ، عن أبيه ، وكان يكنى أبا المنتفق ، قال : أتيتُ مكة فسألتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : بعرفة ، فأتيته فذهبت أدْنُو منه ، فقلت : نبئنى بما يُنْجينى من عذاب الله ويدخلنى الجنة . فقال : اعبد الله ، لا تشرك به شيئا ... الحديث[2] .

وفيه : فانظر ما تحبّ الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم .

قال الطبرانى : اضطرب ابن عون فى إسناده، ولم يضبطه عن محمد بن جُحادة ،وضبطه همام ؛ ثم أخرجه من طريق همام ؛ عن محمد بن جُحادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٦١ (٢) الحديث فى أسد الغابة : ٥ ـ ٣٠٦

عن أبيه ؛ قال : قدمتُ الكوفة ودخلتُ المسجدَ فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق ، فسمعتُه يقول : وُصِف لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبته بمكة فقيل لى : هو بمنى ... الحديث .

(١٠٥٧٤) أبو المنذر : يزيد بن عامر بن حديدة الأنصارى ثم السَّلَمى ، بفتحتين . تقدم فى الأسماء .

(١٠٥٧٥) أبو المنذر الجُهَنى .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن محمد المَرْزَمى ، عن أبيه ، عن ابن أبى الجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبى المنذر الجُهَنى ؛ قال : قلت : يانبى الله ، علمنى أفضلَ الكلام . قال : قل لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيى ويميت ، بيده الخير ، إليه المصير ، وهو على كل شىء قدير — مائة مرة كل يوم ، فأَنْتَ أفضلُ الناس عملا ... الحديث .

وفيه : ولا تنسين الاستغفار فى صلاتك فإنها ممحاة للخطايا .

(١٠٥٧٦) أبو المنذر ، غير منسوب .

ذكره مُطَين فى الصحابة ، وأخرج عن محمد بن حرب الواسطى ، عن حماد بن خالد ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن ثعلب ، عن أبى المنذر — أن النبى صلى الله عليه وسلم حثى فى قبره ثلاث حثيات .

وأخرجه الطبرانى مطولا ، عن عمرو[1] بن أبى الطاهر بن السرح ، عن أبيه ، عن عبد الله بن نافع ، عن هشام بن سعد — أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال: يارسول الله، إنّ فلانا هلك فصلِّ عليه . فقال عمر: إنه فاجر فلا تصلّ عليه . فقال الرجل:

---

(١) فى ب : عمر .

يارسول الله ، أرأيت الليلة التي صبحت فيها في الحرَس فإنه كان فيهم ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اتبعته حتى إذا جاء قبرَه قعد حتى إذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ، وقال: يُثنى عليه الناس شرا ، وأُثْني عليه خيرا . فقال عمر : وما ذاكَ يارسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دَعْنا عنك ياعمر ،مَنْ جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة .

قال أبو موسى في الذيل : تقدم هذا المتن من حديث أبي عطية .

قلت : وحديث أبي المنذر أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل ، عن أحمد بن منيع ، عن حماد بن خالد كرواية ابن نافع ؛ ولم يذكره أبو أحمد في الكنى . وأما حديث أبي عطية فقد تقدم كما قال أبو موسى في ترجمته ؛ وذكره الحاكم أبو أحمد ، وقال : أَخْلِقْ بهذا أن يكون صحابيا ، لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإنْ تقاربا في سياق المتن .

(١٠٥٧٧) أبو منصور الفارسي .

ذكره الدولابي في الصحابة ، وذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق الليث عن دُوَيد[1] بن نافع ؛ قلت لأبي منصور : يا أبا منصور ، لولا حدّة فيك ! قال : مايسرني بحدّتي كذا وكذا ، وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ الحـــدة تَعْتَرِي خيارَ أمتي .

وأخرجه الحسن بن سفيان أيضا ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دُوَيد ، عن أبي منصور ، وكانت له صحبة . وكذا أخرجه البغوي عن زياد بن أيوب ، عن عبد الرحمن ، وقال : لا أعلم لأبي منصور غير هذا . وهو ممن سكن مصر .

وقال البخاري : حديثه مرسل . وقال أبو عمر[2] : يقال إن حديثه مرسل ، وليست له صحبة ، قال ...[3] .

---

(١) والتقريب . (٢) في الاستيعاب : ١٧٦٢

(٣) هكذا في ا ، ب . وبعدها بياض نحو ثلاث كلمات ، وفيه في ب : « كـذا » .

ورواه يونس بن محمد بن على بن غُراب[1] وغير واحد، عن الليث ؛ لم يقل أحد منهم: وكانت له صحبة إلا عبد الرحمن بن أبان .

قلت : سيأتى له ذكر فى حرف الياء الأخيرة فى ترجمة يزيد بن أبى منصور .

(١٠٥٧٨) أبو منظور ، غير منسوب .

جاء ذكره فى خبر واهٍ أورده أبو موسى من طريق أبى حذيفة عبد الله بن حبيب الهذلى ، عن أبى عبد الله السلمى ، عن أبى منظور ؛ قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ أظنه خيبر ــ أصاب حماراً أسود فكلّمه فتكلم ؛ فقال : ما اسمك ؛ قال : يزيد بن شهاب . فذكر الحديث بطوله ؛ وأنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سماه يَعْفُورا .

قال أبو موسى بعد تخريجه : هذا حديث منكر جدا إسناداً ومتناً ، لا أحل لأحد أنْ يرويه عنى إلا مع كلامى عليه ، وهو فى كتاب تَرِكَةِ النبىّ صلى الله عليه وسلم تخريج أبى طاهر المخلص .

(١٠٥٧٩) أبو منفعة ، بالفاء ، الحنفى .

تقدم فى حرف الكاف فيمن اسمه كليب ، وقال البغوى : أبو منفعة من بنى حنيفة، سكن البصرة ، وأورد حديثه من طريق الحارث بن مرة ، عن كليب بن منفعة ؛ قال : أتى جدى النبىَّ صلى الله عليه وسلم . وفى رواية له عن الحارث عن كليب عن جده ؛ قال : قلت : يارسول الله : مَن أبرّ ... الحديث[2] ...

(١٠٥٨٠) أبو مِنْقَمة ، بالقاف ، الأنمارى .

---

(١) والإكمال : ٢ ــ ١٦٧

(٢) الحديث فى أسد الغابة : ٦ ــ ٣٠٧

ذكره أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى فى كتاب الصحابة الذين نزلوا حمص، فقال : وممن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو منْقَعة الأنمارى . قال أبو عمر[1] : اسمه نصر بن الحارث ؛ كذا قال ؛ وإنما قال ابن عيسى إنّ اسمه بكر ، وكذا قال الدار قطنى وغيره . وتقدم فى الموحدة . وزعم ابن[2] الأثير أنه الذى قبله ، وليس كما قال .

(١٠٥٨١) أبو المنهال ، غير منسوب[3] .

ذكره أبو بِشْر الدولابى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

(١٠٥٨٢) أبو المُنِيب الكلبى .

ذكره البخارى فى الكنى ، وأخرج له من طريق بقية بن الوليد ، عن مسلمة[4] بن زياد ، قال : رأيتُ أربعة نفر من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ منهم روح بن يسار[5] ، وأبو منيب الكلبى ، يلبسون العمائم ويرخون من خلفهم [وثيابهم][6] إلى [٣٤٧] الكعبين . وأخرجه ابن منده من طريق بقية ، قال : حدثنى مسلمة[4] بن زياد .

(١٠٥٨٣) أبو المهاجر ، غير منسوب .

ذكره الدُّولابى فى الكنى ، وأورد من طريق عيينة بن سعيد ، عن مهاجر بن المنيب ، عن أبيه — أن رجلا أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إنى أدخل فى صلاتى فلا أدرى انصرفت عن شَفْع أو عن وتْر .

(١٠٥٨٤) أبو موسى الأشعرى : عبد الله بن قيس . مشهور بكنيته واسمه جميعاً ، لكن كنيته أكثر . تقدم .

(١٠٥٨٥) أبو موسى الأنصارى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٦٢ (٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٣٠٧
(٣) الطبقات (٥ — ٣٥١) اسمه عبد الرحمن بن مطعم . (٤) فى ا : مسلم .
(٥) هذا فى ا ، ب . (٦) ليس فى ا ، ب

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الدارمي ، عن محمد بن يزيد البزار ، عن السرى ابن عبد الله السلمى ، عن حاتم بن ربيعة ، وعبد الله بن عبد الله ، هو أبو أوس ، كلاهما عن نافع بن سهيل بن مالك ، حدثنا أبو موسى الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم — وكان من خِيَار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : إنا لتاعدون عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنّ رحى الإيمان دائرة ، فدورُوا مع رحى القرآن حيث دار ... الحديث ، قال عبيد الله بن واصل الراوى له عن الدارمي : ذكرتُه لمحمد بن إسماعيل البخارى فأنكره ، ولم يعرف أبا موسى الأنصارى ، ولا حاتم بن ربيعة .

قلت : وقد أخرجه أبو نعيم من وَجْهٍ آخر عن محمد بن يزيد ، لكن قال : عن جابر ابن ربيعة ، عن أبي أنس ؛ وقال بدل نافع بن سهيل — محمد بن نافع بن عبد الحارث . فالله أعلم .

وذكر ابن منده أن محمد بن إسماعيل الجعفرى رواه عن محمد بن جعفر عن مالك عن عمه أبي سهيل ؛ قال : حدثنا أنس بن مالك ؛ قال : فيحتمل أن يكون بعضُ الرواة كنى أنس بن مالك أبا موسى بابنه موسى .

قلت : ورواية أبي نعيم تدفع هذا الاحتمال ، وفى السند إلى مالك مَنْ لا يوثق به .

(١٠٥٨٦) أبو موسى الحكمى[1] .

ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئاً ، وأبو نعيم فى الصحابة ؛ وقال : ذكره البخارى فى الكنى ولا أدرى له صحبة . وأخرج ابن منده ، من طريق الحسن بن حبيب ، عن نُدْبة ، عن الحجاج بن فَرَافصة ، عن عمرو بن أبي سفيان ؛ قال : كنّا عند مروان فجاءه أبو موسى الحكمى ، فقال له : هل كان للقدر ذِكْرٌ فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال :

---

(١) والتجريد ١٧١ وفى ب : الحطمى .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتزال هـذه الأمة [متمسكة بما هى][1] فيـه ما لم تـكذب بالقَدَر .

وصنيع أبي أحمد يدل على أنه عنده تابعي ؛ فإنه ذكره فيمن لا يعرف اسمه بعد ذكر تابعي من التابعين .

(١٠٥٨٧) أبو موسى الغافقي : مالك بن عبادة . ويقال مالك بن عبد الله[2] .

ذكره ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون ـ أنه حدثه أنّ وداعة الحميري حدثه أنه كان يجتنب مالك بن عبادة الغافقي وعُقبة بن عامر يقصُّ ؛ فقال مالك بن عبادة : إن صاحبكم هذا غافل أو هالك ؛ إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا في حجةِ الوداع ، فقال : عليكم بالقرآن ، من افترى عليّ فليتبوّأ مقعده من النار . والسياق للحاكم أبي أحمد .

وأخرجه أحمد من طريق الليث ، عن عمرو ، عن يحيى بن ميمون ـ أن أبا موسى الغافقي سمع عُقْبة بن عامر يحدث على المنبر أحاديثَ ؛ فقال : عن أبي موسى الغافقي إنّ صاحبكم لحافظ أو هالك ... فذكر الحديث .

وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر . وتقدم له حديث في مالك بن عبد الله المَعَافري .

(١٠٥٨٨) أبو المؤمل : ذكره محمد بن عبد الواحد السفاقسي المعروف بابن البنين شارح البخاري في كتاب المـكاتبة ؛ فقال : قيل إن أول مَنْ كُوتب في الإسلام أبو المؤمل ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أعينوا أبا المؤمل ، فأعين ، فقضى كتابته وفضلَتْ

---

(١) مكانها بياض في ب . والمثبت في أسد الغابة : ٥ ـ ٣١٠

(٢) في أسد الغابة (٥ ـ ٣١٠) : ويقال عبد الله بن مالك .

عنده فَضْلة ؛ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أَنفقها فى سبيل الله .

(١٠٥٨٩) أبو مُوَيهبة ، ويقال أبو موهبة ، وأبو موهوبة ، وهو قول الواقدى : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البلاذرى : كان مِنْ مولدى مُزَينة ، وشهد غزوة المُرَيسيع ، وكان ممن يقود لعائشة جملها .

روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص ، وهو من أقرانه ، وأخرج حديثه أحمد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ، والدارمى ، وخليفة بن خياط ، عن سليمان ؛ كلاهما عن محمد بن إسحاق : حدثنى عبد الله بن عمرو بن ربيعة العقيلى ، وفى رواية الدارمى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن على بن عدى ، عن عبيد بن حنين . وفى رواية الدارمى أيضاً : عن عبيد مولى أبى الحكم بن أبى العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبى مُوَيهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : أهبّنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا مويهبة ، إنى قد أمرت أن أستغفر لأهل البَقِيع ، فخرجت ... فذكر حديثاً طويلا ؛ وفيه : فلما أصبح بدا به وَجَعه الذى قبضه اللهُ فيه صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه الحاكم من وجْهٍ آخر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ؛ فقال عن عبد الله بن عمر بن حفص ، عن عبيد بن حنين به .

وقوله : ابن عمر بن حفص وَهم ؛ قال أبو نعيم : رواه عامةُ أصحاب ابن إسحاق هكذا ، وخالفهم محمد بن مسلمة ؛ فقال : عن ابن إسحاق ، عن أبى مالك بن ثعلبة ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الله بن عمرو ؛ فكأن لابن إسحاق فيه شيخين إن كان محفوظا . وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، مِن رواية يونس بن بكير ، فقال : عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن ربيعة ؛ فكأنه نسبه لجده الأعلى عن عبيد بن أبى الحكم ، كذا فيه . والصواب عن عبيد مولى أبى الحكم كما تقدم . وأخرجه أحمد أيضاً

مِن طريق أبى يعلى بن عطاء ، عن عبيد بن حنين ، عن أبى مُوَيهبة نفسه ليس بينهما عبد الله بن عمرو ، وقد سمعناه فى الحلية مِنْ طريق سموية عن شيخ له ، عن محمد ابن مسلمة .

قلت : والعقيلى منسوب إلى العقيلات ، وهم بطنٌ من بنى عبد شمس ؛ قال البغوى : وقع فى رواية بعضهم فى هـذا السند عن عبيد بن حنين ، بمهملة ونونين ، وبه جزم ابن عبد البر[1] وهو تصحيف ؛ وإنما هو عبيد بن جبير ، بجيم وموحدة ، ونَبّه على ذلك ابن فتحون ، وهو عقيلى عَبْشمى .

القسم الثانى

(١٠٥٩٠) أبو محمد : عبد الله بن ثعلبة . وعبد الله بن عامر بن ربيعة . وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن هشام . وعبد الرحمن بن عبد القارى ، وعبيد الله مصغراً ابن العباس ابن عبد المطلب .

تقدموا فى الأسماء .

(١٠٥٩١) أبو مراوح الغفارى ، مولاهم ، يقال اسمه سعد .

ذكر أبو أحمد الحاكم أنه وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : ورَوى عن أبى ذر ، وأبى واقد الليثى ، وحمزة بن عمرو الأسلمى . روى عنه عروة ، وزيد بن أسلم . وروى عنه عمران بن أبى أنس ، ومنهم من أدخل بينهما سليمان ابن يسار . قال العجلى : مدنى تابعى ثقة .

وقد تقدم فى القسم الأول[2] ما جاء فى أبى مراوح الليثى .

---

(١) و الاستيعاب : ١٧٦٤ (٢) صفحة ٣٦٩ من هذا الجزء .

القسم الثالث

(١٠٥٩٢) أبو محرز البكرى .

ذكره البخارى فى مفاريد الكنى ، وقال : أدرك الجاهلية ، وروى عنه ابنه عبد الله .

(١٠٥٩٣) أبو محمد الفَقْعَسى [٢٤٨] الراجز .

أنشد له الزبير بن بكار شعراً قاله لما هَزَم خالد بن الوليد بنى أسد بالبطاح مع طُليحة ابن خُويلد فى الردة يقول فيه :

سبقْنا إليه يومَ بُويع خالد وجفْرُ البِطَاح فوقَ أرجائه الدم

خططنا بأطراف الرِّماح ركيتها وأرجاءها والماء حال مسدم[1]

(١٠٥٩٤) أبو مَخْشِى النميرى .

استدركه ابن فتحون ، وقال : ذكر وثيمة فى الردة ما يدل على أن له إدراكا ؛ فأخرج من طريق المضارب بن عبد الله ؛ قال : كان أبو مَخْشى النميرى مع أبى عبيدة بن الجرّاح بالشام ، ففقده أصحابه أياماً يسألون عنه ولا يُخْبَرون. وكان شجاعا، ويذكرون من فَضْله ، فبينما هم جلوس قد يئسوا منه ، وظنُّوا أنه قد اغتيل إذ طلع عليهم ومعه ورَقتان لم ير الناسُ مثلهما ، ولا أعرض ولا أطول ولا أطيب ريحاً ولا أشد خضرة ، ولا أبهى منظراً ؛ فسألوه فأخبرهم أنه سقط فى جُبّ ، وأنه مشى فيه ، فانتهى إلى روضة لم ير قطّ أحسن منها ، وأقام فيها أياما إذ أتاه آتٍ فأخرجه منها ؛ قال : وكنت قد قطعت هاتين الورقتين من سِدْرَة جلستُ تحتها ، فبعثه أبو عبيدة إلى عمر ، فسأل كعباً ، فقال

---

(١) فى ا ، ب : سدم .

نجد فى الكتب أنّ رجلا من هذه الأمة يدخل الجنة فى الدنيا بعد فتح الروم .

قال ابن فتحون : ذكر هذه القصة غير واحد ، لم يقل إنه أبو مخشى إلا وثيمة . قلت[1] : . . .

(١٠٥٩٥) أبو مَرْثد الخولانى .

له إدراك ، ذكر أبو إسماعيل الأزدى عن الصعب بن زهير ، عن المهاجر بن صيفى ، عن راشد بن عبد الرحمن ، عنه — أنه رأى رؤيا فيها بُشْرى للمسلمين ، وهو باليَرْمُوك .

(١٠٥٩٦) أبو مريم ، زِرّ بن حُبيش الأزدى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٥٩٧) أبو مريم الحنفى اليمامى[2] .

ذكره الدولابى فى الصحابة، وقال : اسمه إياس بن صبيح، وكان من أصحاب مسيلمة الكذاب ، فأسلم وولى بعد ذلك قضاءَ البصرة . وذكر عُمَر بن شبَّة أنّ فتح رامهرمز كان على يديه . وقد تقدم فى الأسماء .

(١٠٥٩٨) أبو مريم الخصى .

له إدراك . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الأوزاعى ، عن سليمان بن موسى ؛ قال : قلت لطاوس : إن أبا مريم الخصىّ أخبرنى ... وقد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أحلنى على غير خصى .

(١٠٥٩٩) أبو مريم الكندى ، اسمه عبيد .

له إدراك ، وصلى مع عمر ببيتِ المقدس ؛ فأخرج ابن منده ، من طريق عثمان ابن عطاء الخراسانى ، عن زياد بن أبى سَوْدَة ، عن أبى مريم ؛ قال : دخلتُ مع عمر ابن الخطاب محراب داود ، فقرأ سورة ص ، وسجد .

---

(١) هكذا فى ا ، ب : وليس بعدها شىء .
(٢) والتجريد : ١٧٠ ، وفى ب : الهمامى.

وأخرجه سيف فى الفتوح ، عن الربيع بن النعمان ، عن أبى مريم مولى سلامة ؛ قال: شهدتُ إيلياء مع عمر فمضى حتى دخل المسجد، فانتهى إلى محراب داود ، فقرأ سجدة ص، فسجد وسجدنا معه . وقال البخارى : أبو مريم روى عن عمر ، روى عنه زياد بن أبى سَوْدة حديثه فى الشاميين .

(١٠٦٠٠) أبو مسافع ، غير منسوب .

أدرك الجاهلية ، وغزا فى خلافة عمر . أورده الحاكم أبو أحمد ، وساق من طريق أبى إسحاق عن أبى الصلت ، وأبى مسافع ؛ قالا : بعث إلينا عمر بن الخطاب ونحن بنهاوَنْد أن أقيموا الصلاة لوقتها ، وإذا لقيتُم العدوّ فلا تفِرُّوا ، وإذا غنمتم فلا تغلّوا .

(١٠٦٠١) أبو مسلم الخولانى : عبد الله بن ثُوَب ، وسمى ابن السكن أباه مسلماً . تقدم فى الأسماء .

(١٠٦٠٢) أبو مسلم الجليلى ، بالجيم ، ويقال الجلولى . قال ابن عساكر : والأول أصح .

أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم ، وأسلم فى عهد معاوية ، وقيل : فى عهد أبى بكر ، وقيل فى عهد عمر .

قال البخارى : كان مثلَ كعب الأحبار ، وكان يكنى أبا السموأل ، فأسلم فى عهد أبى بكر ، فكنناه أبا مسلم . قال البخارى : ويروى عن أذرع[1] الخولانى أنه أسلم بعد أبى بكر .

وأخرج البغوى ، من طريق أبى قلابة — أن أبا مسلم الجليلى أسلم فى عهد معاوية ؛ فقال له أبو مسلم الخولانى : ما منعك أن تسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) فى ا : أدرع .

وأبى بكر وعمر؟ وبذلك ذكره ابن منده ؛ فقال : أسلم فى عهد معاوية .

وأخرج عَبْدبن حُميد فى تفسيره، وتَمّام فى فوائده ، من طريق صالح المزى، عن أبى عبد الله الشامى ، عن مكحول ، عن أبى مسلم الخولانى ـ أنه لقى أبامسلم الجلولى وكان مترهِّباً ، فنزل عن صَوْمَعته فى عهد عمر بن الخطاب فأسلم ؛ فقال له : ما أنزلك من صومعتك ! تركت الإسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى عَهْد أبى بكر، فما حملك على الإسلام اليوم ؟ قال : يا أبا مسلم ، إنى قرأتُ فى كتاب الله أن هذه الأمة تصنف يوم القيامة على ثلاثة أصناف : صنف يدخلون الجنة بغير حساب ، وصنف يحاسبهم الله حساباً يسيراً ، وصنف يُؤْخذ بهم ماشاء الله ، ثم يتجاوَزُ الله عنهم ؛ فنظرت فإذا الصنف الأول قد مضى ، فرجوتُ أن أكون من الثانى ، وألا يخطئنى الثالث ، فأسلمت . وصالح ضعيف .

وقد أخرجه ابن عساكر من وَجْهٍ آخر ، عن سعيد الجُرَيرى، عن عتبة بن وسّاج[1] قال : كان لأبى مسلم الخولانى جارٌ يهودى يكنى أبا مسلم ، فكان يقول له : أسلم تسلم ، فيقول : إنى على دِين ، فمرّ به فرآه يصلّى ، فسأله فقال : قرأتُ فى التوراة التى لم تبدل أن هذه الأمة . . . فذكر نحوه ؛ وقال فى الصنف الثالث : أوزارَهم على ظُهورهم ، فتقول الملائكة : هؤلاء عبادك كانوا يوحِّدُونك ، فيقول : خذُوا أوزارهم فضَعُوها على المشركين فيدخلون الجنة .

وقال ابن السكن : أدرك الجاهلية . وقال بعضهم : له صحبة . ثم أخرج من طريق معاوية بن يحيى الصدفى ، عن يحيى بن جابر ، عن خالد بن معدان ، عن جُبير بن نُفير ، عن أبى مسلم الجليلى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذَرَارى المشركين تحت عرش الرحمن بأسمائهم ماتبلغ[2] ثلاث عشرة .

---

(١) والتقريب ، وفى ب : وشاع .   (٢) فى ب : مايبلغ .

قلت : وهذا مرسل ؛ لأن الذين صرحوا بإسلامه بعدالنبي صلى الله عليه وسلم أَتْقَنُ وأحفظ ، وهذا لم يصرح بسماعه . قال ابن سُميع : كان قد بعث كعباً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يدركه . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة .

(١٠٦٠٣) أبو مشجعة بن رِبْعي الْجُهَني .

له إدراك ، وشهد خُطبة عمر بالجابية ، وحدث بها عنه مطولة ، أخرجها ابن عساكر ، من طريق محمد بن سليمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة .

وأخرج أبو زرعة الدمشقي عن يحيى بن صالح ، عن سليمان بن عطاء ، عن مسلم ، عن عمه ؛ قال : عُدنا مع عثمان مريضا ، فذكر حديثا . وله رواية أيضاً عن أبي الدرداء ، وسلمان ، وغيرهم ، وما عرفتُ له راويا غير ابن أخيه ، والراوي عنه سليمان ضعيف .

(١٠٦٠٤) أبو معبد الجهني : عبد الله بن عكيم . تقدم[1] في الأسماء .

(١٠٦٠٥) أبو مفرز[2] التميمي .

له إدراك ، ذكره سيف بن عمر في الفتوح في قصة وفاة أبي ذَر ، عن إسماعيل بن رافع ، عن محمد بن كعب ؛ فقال في آخر القصة : إن عدةَ الذين حضروا وفاةَ أبي ذر مع ابن مسعود ثلاثة عشر نفسا ، منهم أبو مفرز التميمي [٢٤٩] . وذكره سيف أيضا في قصة الذين شربوا الخمر في عَهْد عمر فحدّهم ؛ قال : وقال أبو مفرز في ذلك :

صَبَرْنَا وكان الصبر منا سَجِيَّة ... ليالي ظفرنا بالقرى والمعاصر

ولم يستفه[3] فيها هنا جِبِلّة ... كما سفهت[3] بالشام خل العشائر

---

(١) صفحة ١٨١ من الجزء الرابع ، وفي الطبقات : ٥ــ ٢١٣ (٢) في ا : أبو مقوز .
(٣) هذا في ا ، ب .

(١٠٦٠٦) أبو المُقْشَعِر ، بضم الميم وسكون القاف وفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد الراء . . . . [١]

(١٠٦٠٧) أبو المهلب الجرمى ، عَمّ أبى قِلَابة . له إدراك .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى مِنْ تابعى أهل البصرة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وله رواية عن عمر ؛ قال : واختلف فى اسمه ؛ فقيل : عمرو بن معاوية بن زيد ، وجزم بذلك ابن حبان فى الثقات . وقيل معاوية بن عمرو بن زيد ، وصحّحه ابنُ عبد البر . وقيل عبد الرحمن بن عمرو . وقيل ابن معاوية . وقيل : اسمه النضر . ورَوى أيضا عن أُبَيّ ابن كعب وعثمان وغيرهما . روَى عنه محمد بن سيرين وغيره .

(١٠٦٠٨) أبو مَيْسرة : عمرو بن شرحبيل . تقدم فى الأسماء .

القسم الرابع

(١٠٦٠٩) أبو مالك الغِفَارى .

تابعى معروف ، اسمه غَزْوان ، أرسل حديثا فذكره العسكرى فى الصحابة ، وأخرج مِن طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن أبى مالك الغفارى ؛ قال : صلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم على حمزة فكان يجاء بسبعة معه ، فلم يَزَلْ كذلك حتى صلَّى على جماعتهم . استدركه ابن[٢] الأثير على مَنْ تقدمه ؛ ولم يتفطن لعلته . وأما الذهبى[٣] فقال : لعله تابعى أرسل .

(١٠٦١٠) أبو مالك الدمشقى .

---

(١) هذا فى الأصول — ليس بعدها شىء .
(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٢٨٨
(٣) فى التجريد : ١٦٩

قال الحاكم أبو أحمد : قال البخاري : حديثه مرسل ، وكذا قال العسكري . وقال ابن منده : ذُكر في الصحابة ، ولا يثبت .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عنه . وذكره أبو عمر[1] ؛ لكنه قال : النخعي ، وقال : إنه تابعي أرسل . قيل : إن له صحبة . والصحيح أن حديثه مرسل ، ولا صحبة له .

روَى معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسخط لأبويه ، والذي يؤمُّ قوما وهم له كارهون ، والمرأة تصلِّي بغير خمار — لا تُقْبَل لهم صلاة .

قلت : وقدم تقدم[2] أبو مالك النخعي في القسم الأول ، وأنّ ابن السكن ذكره ، وأخرج له حديثا ، وأنه صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهل أبو عمر عنه ، واقتصر على ذِكْرِ هذا ، أو ظنهما واحداً ؛ وهو بعيد ؛ لكن يظهر أنه آخر . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١٠٦١١) أبو مبتذر . يأتي في الذي بعده .

(١٠٦١٢) أبو المبتذل . استدركه يحيي بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده ، على جده ، وتبعه أبو موسى وأورد من طريق أحمد بن سليمان ، عن رشدين بن سعد ، عن يحيي[3] بن عبدالله المَعافري ، عن أبي المبتذل صاحب رسول الله صلى عليه وسلم ، وكان يكون بإفريقية . . . فذكر الحديث في القول إذا أصبح : رضيتُ بالله ربًّا .

قال أبو موسى : رواه أحمد بن الطيب ، عن رشدين ؛ فقال : أبو المبتذر أو المبتذل . وقال يحيي بن غيلان ، عن المبتذر أو المبتذل ، وأورده أبو عبد الله بن منده في الأسماء .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٤٥

(٢) صفحة ٢٠٨ من هذا الجزء .

(٣) في أسد الغابة : عن حي ...

قلت : وهو كما قال ، ورواية أحمد بن سليمان تصحيف ، وقد رأيته بخط الحافظ إبراهيم الصَّريفيني مضبوطاً الذى آخرهُ لام بفتح المثناة الفوقانية ، ثم الموحدة ، وتشديد المعجمة المكسورة . وأما رواية أحمد الطيب فبسكون الموحدة وتخفيف المعجمة وبدل اللام راء ، أو بالنون بدل الموحدة . وأما رواية يحيى فكرواية الطيب الأولى أو بالنون والتصغير ، والصواب من الجميع أنه اسمه بغير أداة كنية ، وأنه بالتصغير كما تقدم فى أواخر حرف النون من الأسماء .

(١٠٦١٣) أبو المتوكل : صحابى ؛ له قصة ذكرها أبو جعفر النحاس ، وتبعه المهدوى وغيره ؛ فقال القرطبى فى تفسير[١] سورة الحشر من تفسيره : وذكر المهدوى عن أبى هريرة أن قوله تعالى :[٢] (ويُؤْثِرُون على أنفسهم ولو كان بهم خَصَاصة) ـ نزلت ثابت بن قيس رجل من الأنصار ، يقال له أبو المتوكل ، نزل به ثابت ، فلم يكن عند أبى المتوكل إلا قُوته وقُوت صبيانه ، فقال لامرأته : أطفئى السراج ، ونوِّمى الصبية ، وقدِّمى ما كان عنده إلى ضيفه .

قال : وذكر النحاس ، عن أبى هريرة ؛ قال : نزل برجل من الأنصار يقال له أبو المتوكل ثابت بن قيس ضيف ، ولم يكن عنده شىء ، فذكر نحوه .

وقال ابن عساكر فى الذيل على التعريف للسهيلى : قيل إنَّ هذه الآية نزلت فى أبى المتوكل الناجى ، نزل على ثابت بن قيس ، حكاه المهدوى ؛ قال : وقيل إن فاعلها ثابت بن قيس ، حكاه يحيى بن سلام . انتهى .

وكلُّ ذلك خَبْطٌ يُؤْذِن بضعف معرفتهم بالرجال ، فأبو المتوكل الناجى تابعى مِنْ وسط التابعين ، حديثه عن أبى سعيد ، ونحوه مخرج فى الكتب الستة ، ولم يدرك أكابر الصحابة ، فضلا عن أن يكونَ له صحبة ، وراوِى القصة لا هو الضيف ولا المضيف ،

---

(١) فى التفسير : ١٢ ـ ٢٤ (٢) سورة الحشر ، آية ٩

فإنهما صحابيان . وقد ورد ذلك واضحاً فيما أخرجه عبد الله بن المبارك فى البر والصلة ، وفى كتاب الزهد .

وأخرجه ابنُ أبى الدنيا فى كتاب قِرَى الضيف من طريقه ؛ قال : عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبى المتوكل الناجى ـ أن رجلا من المسلمين نزل بالنبىّ صلى الله عليه وسلم ، فلبث ثلاثة أيام لم يأكل ، ففَطِن له ثابت بن قيس ، فذكر القصة ، فتبيَّنَ أن أبا المتوكل راوى الحديث وقد أرسله ، وأن الضيفَ لا يعرف اسمه ، وأن المضيف ثابت بن قيس ، وكُنْيَتُه أبو محمد لا أبو المتوكل . والله المستعان .

(١٠٦١٤) أبو مُحْرِز بن زاهر .

ذكره أبو عمر[1] مختصراً ، ولا أعرف له خبراً ، ولم أدر له أثراً .

قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو أبو مجزأة[2] زاهر وهو الأسلمى ، وكذا ترجم له الدولابى ، فقال : أبو مجزأة زاهر الأسلمى، فتصحَّف على ابن عبد البر ، ولم يعرف من حاله شيئاً ، فقال ماقال .

(١٠٦١٥) أبو محمد : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، حديثه مرسل . روى عنه شعيب ؛ قال أبو أحمد الحاكم : ذكره البخارى فى الكنى .

(١٠٦١٦) أبو مخارق : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روَى عنه الأعمش . ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . وذكره البخارى ، وقال : حديثه مرسل .

قلت : لعله والد قابوس .

(١٠٦١٧) أبو مَرحب : مجهول . كذا ذكره الذهبى[3] فى الكنى ، وهو أحَدُ الرجلين .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٥٤

(٢) والتجريد ١٦٩، وفى ب : مجزاة .

(٣) فى التجريد : ١٧٠

(١٠٦١٨) أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة .

ذكره أبو بكر بن علي ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، فَوَهِم في استدراكه ؛ فإنه أبو مسعود البدري المقدم ذكره ؛ واسمه عقبة بن عمرو .

(١٠٦١٩) أبو مسلم الأشعري .

ذكره ابن منده ، وأورد من طريق عثمان بن أبي العاتكة ، أحد الضعفاء ، عن معاوية بن حاتم الطائي ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن أبي مسلم الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : يكون قوم يستحلّون الخمر باسم يسمونها بغير اسمها . . . الحديث . قال : كذا قال . ورواه[1] غيره عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري .

قلت : وهو الصواب ، أخطأ فيه عثمان ، وساقه أبو نعيم على الصواب ، مِن طريق معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حريث ، عن مالك بن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن أبي مالك الأشعري ؛ فظهر أن عثمان خبط في سنده أيضاً [٢٥٠] ، وأنّ قوله معاوية بن حاتم غلط ؛ وإنما هو معاوية عن حاتم ، معاوية هو ابن حريث ، والله أعلم .

(١٠٦٢٠) أبو مصعب الأسدي . تقدم في[2] أبي مُسْكِت .

(١٠٦٢١) أبو مصعب الأنصاري ، آخر .

تابعي ، أرسل حديثاً . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وقال : مختلف فيه ، فأورد من طريق عبد الحميد بن جعفر ، سمعتُ أبا مصعب يقول : اطلبوا الخير عند حِسَانِ الوجوه .

---

(١) في ب : ورواية .　　(٢) صفحة ٣٨٢ من هذا الجزء .

(١٠٦٢٢) أبو مَعْن ، صاحب الإسكندرية .

تابعى ، أرسل حديثاً ، ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى من طريق سعيد بن العلاء ، حدثنى الحسين بن إدريس شيخ طالوت بن عباد ، حدثنا العباس بن طلحة القرشى ، حدثنا أبو مَعْن صاحب الإسكندرية ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعمال البر كلّها مع الجهاد فى سبيل الله كبَصْقة[1] فى بحر جَرّار .

وبهذا الإسناد : كلّ نعيم مسئول عنه ، إلا النعيم فى سبيل الله .

قال المستغفرى : مع براءتى إلى الله من عهدة إسناده ، وهذا الرجل اسمُه عبد الواحد ابن أبى موسى . ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ؛ وقال : إنه أدرك عمر بن عبد العزيز. روى عنه الليث بن سعد ، وغيره ، وذكر أبو أحمد الحاكم فى الكنى أنه روى عن عبد الله ابن عمر .

(١٠٦٢٣) أبو معمر الأشَجّ . ذكر فى التجريد[2] ، وقال : ورد أنه صحابى ، وذلك إفك.

قلت : ورد ذلك فى بعض طرق حديث أبى الدنيا الأشجّ .

(١٠٦٢٤) أبو مِلْحَة ، بكسر أوله وسكون اللام بعدها مهملة .

ذكره أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى الفقيه الشافعى صاحب التهذيب فى الفقه ؛ وشرح السنة فى الحديث ؛ والمعالم فى التفسير ؛ والمصابيح فى المتون ؛ فقال فى المصابيح عن النبى صلى الله عليه وسلم : بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا . . . الحديث . . .

رواه زيد بن مِلْحَة ؛ عن أبيه ؛ عن جده . وقال فى شرح السنة له : ويروى عن

---

(١) وأسد الغابة : ٥ — ٣٠٣

(٢) فى التجريد : ١٧١

زيد بن مِلْحة[1] ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث ، وهو وَهْم نشأ عن سقط من السند لم يتيقَّظْ له ؛ وذلك أن الحديث في الترمذي مِنْ طريق إسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحة ، عن أبيه ، عن جده ؛ فكأن النسخة التي وقعت عند البغوي من الترمذي كان فيها : عن كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن زيد بن مِلْحة ، عن أبيه ، عن جده ؛ وهو تصحيف ؛ وإنما هو ابن زيد فزَيد هو والد عوف ، وعوف والد عمرو ، وعمرو هو جدُّ كثير ، وصحابيُّ الحديثِ هو عمرو بن عوف ، وهو مشهور في الصحابة ، وترجمة[2] كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف في سنن أبي داود وجامع الترمذي وغيرهما . وملحة المذكور يقال فيه مُلَيحة ، بالتصغير ، وهو ابن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أوس ابن طابخة .

وقد أخرج البخاري في تاريخه ، عن إسماعيل بن أبي أويس بهذا السند حديثا ، وبَيَّنَ فيه أن الصحابي هو عمرو بن عوف ؛ قال : عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن عوف ؛ قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكر حديثا .

(١٠٦٢٥) أبو المنذر : تقدم .

(١٠٦٢٦) أبو المهلب[2] : ذكره مطين وغيره في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وإنما هو أبو المطّلب — بتشديد الطاء وتخفيف اللام المكسورة ؛ فأخرج أبو نعيم من طريقه عن ضِرَار بن صُرَد ، عن ابن أبي فُدَيك ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن أبيه ، عن جده في القول لأبي بكر وعمر : إنهما السمع والبصر ؛

---

(١) في الجمهرة (٢٠٢) : مليحة ، وسيأتي أنه يقال فيه مليحة . (٢) هذا في ا ، ب .

قال : كذا فى كتابى . والصوابُ عبد العزيز بن المطلب ،ولعلّه كان يُكْنَى أبا المهاب ، وهو تصحيف . انتهى .

والثانى هو المجزوم به ، وقد تقدم[1] الحديث بعينه فى ترجمة عبد الله بن حَنْطب ، مِنْ رواية قتيبة ، عن ابن أبى فُدَيك ، وذكرت هناك الاختلاف فى سنده وفى صحبة عبد الله ، وفى نسب عبد العزيز ، وسبق أنه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب ، وأن الصحبةَ للمطلب الأعلى .

(١٠٦٢٧) أبو مَيْسرة : مولى العباس بن عبد المطلب .

ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى ، وأورد من طريق محمد بن أحمد ابن سعيد البزار الطوسى المعروف بأبى كساء ، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد بن أبى قُرّة ، عن الليث بن سعد ، عن أبى قَبيل ، عن أبى ميسرة مولى العباس بن عبد المطلب ؛ قال : بتُّ عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا عباس ، انظر هل ترى فى السماء شيئاً ؟ قلت : نعم أرى الثريا : قال : أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صُلبك .

قلت : وهذا الحديث معروف بعبيد بن أبى قرة ، تفرد بروايته ، عن الليث ؛ وسقط من السند العباس بن عبد المطلب ، فصار ظاهره أنّ الصحابىّ هو أبو ميسرة ، وليس كذلك ؛ فقد أخرجه أحمد فى مسنده عن عبيد بن أبى قرة . وكذلك أخرجه أبو حاتم الرازى ، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، شيخ أبى كساء ، عن عبيد .
وأخرجه البخارى فى الكنى ، عن عبد الله بن محمد الجعفى ، والحاكم أبو أحمد ، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، والحاكم فى المستدرك ، من طريق أحمد بن إبراهيم

---

(١) صفحة ٦٤ من الجزء الرابع .

الدَّوْرَق ، وابن أبي داود ، من طريق حجاج بن الشاعر كلُّهم عن عبيد .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : لم يرو هـذا الحديث عن الليث إلا عبيد بن أبي قرة ، وكان أحمد يضنّ به ؛ قال : وكان أبي يستحسن هـذا الحديث ، ويسرّ به حيث وجده عند يحيى القطان .

وقال ابن أبي داود : سمع أحمد بن أبي صالح هذا الحديث مِنْ أبي عن حجاج ، واتفقت هذه الطرق كلُّها فى سياق السند على أنه عن أبي مَيْسَرة عن العباس بن عبد المطلب ؛ فظهر أنّ الصواب إثباته .

وقد ذكرت حالَ عبيد بن أبي قرة فى لسان[1] الميزان . وقد ذكر أحمد بن حنبل فى العلل حديثاً من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة حديثاً ، فظنَّ بعضُهم أنه صاحب الترجمة ، وليس كذلك ؛ وإنما هو عمرو بن شرحبيل الماضى فى الثالث ؛ وهو مرسل أيضا . والله أعلم .

---

(١) لسان الميزان : ٤ ١٢٢

حرف النون

القسم الأول

(١٠٦٢٨) أبو نافع : اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق ؛

(١٠٦٢٩) أبو نافع : اسمه طارق بن علقمة ـ تقدما .

(١٠٦٣٠) أبو نائلة الأنصارى : اسمه سِلْكان[1] بن سلامة بن وَقْش بن زُغبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أخو سلمة بن سلامة بن وقش .

وقيل : اسمه سعد . وقيل سعد أخوه . وقيل سِلْكان لقب ، واسمه سعد . وهو مشهور بكنيته .

ثبت ذكره فى الصحيح فى قصة قَتْل كعب بن الأشرف ، وشهد أُحُداً وغيرها ، وكان شاعراً ، ومن الرماة المذكورين .

وأخرج السراج فى تاريخه ، من طريق عبد المجيد بن أبى عبس بن محمد بن جبر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان كعب بن الأشرف اليهودى يقول الشعر ، ويخذِّل عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ويخرج فى الناس وفى قبائل العرب من غطفان فى ذلك ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ لى بابن الأشرف ؟ فقال محمد بن مسلمة الحارثى : يارسول الله ، أتحبُّ أن أقتله ؟ فصمت ، فحدّث محمد بن سعد بن عبادة ؛ فقال : امض على بركة الله تعالى ، واذهب معك بابن أخى الحارث بن أوس بن معاذ ، وأبى عَبْس بن جبر ، وعباد بن بشر ، وأبى نائلة [٢٥١] سلكان بن وَقْش الأشهلى ؛ قال : فلقيتهم ،

(١) والمغازى ، والجمهرة : ٣٣٩

فذكرتُ ذلك لهم ، فأجابونى إلا سِلْكان بن وَقْش ، فقال : لا أحبُّ أن أفعل ذلك حتى أشاوِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : فذكر ذلك له ، فقال له : امض مع أصحابك . قال ؛ فخرجنا إليه ، فساق القصة فى قتله ، وأنشد عباد بن بشر فى ذلك[1] :

صرخت له فلم يعرض[2] لصَوْتِى ... وأوفى طالعاً من فَوْقِ خـدر[3]

فعدتُ له فقـال مَنِ المنادى ... فقلتُ أخوك عَبّاد بن بشر

وهذى دِرْعنا رَهْنا فخُذْها ... لشهرٍ إن وَفَتْ أو نصف شهر

فأقبـل نحونا يسعى[4] سريعاً ... وقال لنا لقـد جئتم لأمْر

فشـدَّ بسيفـه صَلْتا عليـه ... فقطّره[5] أبو عبس بن جَـبْر

وكان الله سادسنا فأُبْنا ... بأنعم[6] نعمـةٍ وأعزّ نصر

وجاء برأسـه نَفَرٌ كرام ... هم ناهيك من صِـدْقٍ وبرّ

أورده الحاكم عن السراج ، عن محمد بن عباد ، عن محمد بن طلحة ، عن عبد المجيد ؛ وقال : رواه إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة ؛ فقال : عن عبد المجيد ، عن محمد بن أبى عَبْس ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : والأول هو الصواب .

(١٠٦٣١) أبو نَبْقَة[7] بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبى ، من مسلمة الفتح . قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو عندى مجهول ، كذا قال . وقد ذكره الطبرى ، وذكر ابن إسحاق — أن النبىّ صلى الله عليه وسلم أطعمه من خَيْبر خمسين وسقاً ، ذكر ذلك المستغفرى بسنده إلى ابن إسحاق ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، وقد

---

(١) والمغازى : ١٩٠ ، وأنساب الأشراف : ١ — ٣٧٤ (٢) فى المغازى : فلم يحفل .
(٣) فى المغازى : قصر . (٤) فى المغازى : يهوى . (٥) قطره : ألقاه.
(٦) فى المغازى : بأفضل نعمة . (٧) فى أسد الغابة (٥ — ٣١١) : بن علقمة بن المطلب . وفى الاستيعاب أبو نبقة اسمه علقمة بن المطلب .

ذكره أعلم الناس بنسب قُريش الزبير بن بكار ؛ قال : ولد علقمة بن المطلب أبا نَبْقَة ،واسمه عبد الله ، وأمّه أم عمرو الخزاعية ؛ وكان له من الولد : العلاء ، وهذيم ـ قُتلا باليمامة ، ولا عقبَ لهما .

وذكر أبو الوليد الفرضي أن من ولده محمد بن العلاء بن الحسين بن أبي نَبقة النبقي المكي . قال ابن الأثير[1] : فكل هذا يدل على أن الرجل ليس بمجهول في نفسه ولا نَسبه .

(١٠٦٣٢) أبو النجم : غير منسوب .

ذكره أبو نعيم ؛ قال : ذكره الحسين[2] بن سفيان ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن كعب ابن علقمة ـ أنه سمع أبا النجم يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في بني أمية رجل أخنس . واستدركه أبو موسى بهذا .

(١٠٦٣٣) أبو نَجِيح : عمرو بن عَبَسة السلمي . تقدم في الأسماء .

(١٠٦٣٤) أبو نَجيح العبسي[3] .

أورده ابن منده .

قلت : ذكره البخاري في الكنى المجردة ، وأفرده عن عمرو بن عَبَسة ، لكنه قال : العبسي ، بمهملة ثم موحدة . وقال :روى ربيعة بن لقيط ، عن رجل ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأشار إلى أنه عمرو بن عَبَسة ، وسأوضحه في القسم الرابع .

(١٠٦٣٥) أبو نَجِيح السلمي . رَوى حديثه ابن جريج عن ميمون ، عن أبي المغلس

---

(١) في أسد الغابة : ٥ ـ ٣١١ (٢) في ا : الحسن .

(٣) في أسد الغابة : (٥ ـ ٣١٧) : القيسي ، وقيل العبسي .

عنه ؛ قاله أبو نعيم ، ثم ساق من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جريج : أخبرني أبو المغلس أن أبا نَجيح أخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان مُوسراً فلم ينكح فليس مني .

ومن طريق محمد بن ثابت العقدى ، عن هارون بن رئاب ، عن أبي نجيح ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسكين مسكين رجل ليست له امرأة ... الحديث .

قال ابن الأثير(١) : وهو عمرو بن عَبَسة ، فإنه سلمى ، وحديثُه في النكاح مشهور . وقال الذهبي(٢) : بل هو العِرْباض بن سارية .

قلت : وجزم به الحاكم أبو أحمد ، وجزم البغوى بأنه ليس سلميا ، وقال : يشك في صحبته .

(١٠٦٣٦) أبو نَجِيح : العِرْباض بن سارية السلمي .

أخرج البخاري بسند شامى ، عن العرباض بن سارية ؛ قال : لولا أن يقول الناس فعل أبي نجيح لأ لحقتُ مالى سُبُله .

(١٠٦٣٧) أبو نجيح ، والد عبد الله . اسمه يسار ؛

(١٠٦٣٨) أبو نُجَيد ، بجيم مصغرا ، هو عمران بن حصين ـ تقدما .

(١٠٦٣٩) أبو نُحيلة ـ بمهملة مصغرا ، كذا عند الدارقطني وغيره . ورأيته في نسخة معتمدة من الكنى لأبي أحمد بفتح أوله والمعجمة . وذكره عبد الغني بالتصغير والحاء المهملة ، وبالمهملة جزم إبراهيم الحربي ، وزاد : هو رجل صالح من بجيلة حكاه الدارقطني ، عن يحيى بن معين ، وعن على بن المديني ـ أن سفيان بن عيينة قال : إن أبا نخيلة له

---

(١) أسد الغابة : ٥ ـ ٣١٢ (٢) في التجريد : ١٧١

صحبة ؛ قال : وهو بالخاء المعجمة ، البَجَلي . ذكره الطبراني وغيره .

وقال ابن المديني ، والبخاري ، وأبو أحمد الحاكم : له صحبة .

روَى حديثه الثوري ، عن منصور، عن أبي وائل ، عن أبي نخيلة — رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — أنه رُمِيَ بسهم فقيل له : انتزعه ، فقال : اللهم أنقص من الوجع ولا تنقص من الأجر . وقيل له : ادْعُ الله ، فقال : اللهم اجعلني من المقربين ، واجعل أمي من الحُور العين .

ووقع لنا بعلوّ عند ابن منده ، لكن قال في أوله : خرج غازيا فرُمِيَ بحجر ، فقال : اللهم أنقص من الوجع ... والباقي سواء .

ونقل أبو عمر[1] عن علي بن المديني أنه قال : قيل فيه : أبو نخيلة يعني بالمعجمة ، والمعروف بالمهملة ؛ قال : وله رواية عن جرير البَجَلي .

قلت : هي عند البخاري في الأدب المفرد، والنسائي وغيرهما . وقال أبو حاتم الرازي : ليست له صحبة .

(١٠٦٤٠) أبو نُخَيْلة اللِّهْبي ، بمعجمة مصغرا .

ذكره ابن منده ، وأخرج له من طريق سليمان بن داود المكي ، من أهل تبالة ؛ قال: حدثنا محمد بن عثمان الطائفي الثقفي ، حدثني عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد ، عن أبيه؛ قال : خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري ،فأخبرنا أن أبا رُهيمة السمعي ،وأبا نخيلة اللهبي؛ قالا : أتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بتبْرٍ من العقيق ؛ فكتب لنا كتابا وقال فيه : مَنْ وجد شيئاً فهو له ، والخمس من الركاز ، والزكاة من كل أربعين ديناراً دينار .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٦٥

قال سليمان : يعنى مَنْ وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاةٌ حتى يبلغ أربعين ديناراً .

فى رواته من لا يُعرف ، إلا أنه من رواية أبى حاتم الرازى ، عن سليمان .

واللهبى رأيتُه مجودا عند الصريفينى بكسر اللام وسكون الهاء .

(١٠٦٤١) أبو نضرة[1] ، أحد الذين شهدوا فتح خَيْبَر .

جرى له ذكر هناك ، ولا أعرفه إلا بذاك ؛ قاله أبو عمر[2] : قال ابن الأثير : قد ذكر ابن هشام فيمن قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر أبا نضرة ، بالضاد المعجمة وآخره هاء ، فلا أعلم أهو ذا أم لا . وقال ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب : أراه هو .

(١٠٦٤٢) أبو نَضرة ، بالضاد المعجمة : فى الذى قبله .

(١٠٦٤٣) أبو نضير[3] ، قيل هى كنية عبد الله بن عمرو بن العاص . حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأورد بسند صحيح إلى أبى عبد الرحمن الحُبُلى يقول : سألت عبد الله بن عمرو ، وقيل له يا أبا نَضِير .

(١٠٦٤٤) أبو نَضِير[4] ، بفتح أوله وكسر الضاد المعجمة ، ابن التيهان الأنصارى الأوسى ، أخو أبى الهيثم ـ ذكر أبو عمر[5] عن الطبرى أنه شهد أحدا .

(١٠٦٤٥) أبو النعمان : بشير بن سعد الأنصارى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٦٤٦) أبو النعمان الأزدى ، جد الطبرانى ، وهو جدّ أيوب بن النعمان ، ويقال

---

(١) فى ا ، والتجريد : (١٧١) : أبو نضر . وفى أسد الغابة (٥ ـ ٣١٣) : أبو نضر : شهد فتح خيبر . ثم قال : وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله من خيبر أبا نضرة ـ بالضاد وآخره هاء ، فلا أعلم أهو هذا أم لا . وفى ب : أبو نضير .

(٢) فى الاستيعاب : ١٧٦٦ (أبو نضر) .

(٣) هذا فى ا ، ب .

(٤) والتجريد : ١٧٢

(٥) فى الاستيعاب : ١٧٦٦

أيوب بن العلاء . تقدم فى حرف العين فيمن كنيته أبو العلاء . ذكره أبو موسى عن الطبرانى .

وقرأت بخط أبى إسحاق الصريفينى ؛ قال : روى على بن حرب ، عن أبى معاوية : حدثنا أبو عرفجة القابسى ، عن أبى النعمان الأزدى – أن رجلا خطب امرأة ، فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم [٢٥٢] : أصدقها . قال : ما عندى شىء . قال : أما تحسن سورةً من القرآن ! فأصْدِقْها السورة ، ولا تكون لأحد بَعْدَك مهرا .

ثم رأيته فى كتاب أبى على بن السكن ساقه بسنده إلى يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقى ؛ عن أبى معاوية ؛ وقال : هذه الزيادة لا تحفظ إلا فى هذه الرواية .

(١٠٦٤٧) أبو النعمان، آخر ، غير منسوب .

ذكره مطين ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الصحابة . وأخرجه أبو نعيم عنهما ، وتبعه أبو موسى ، وحديثه فى مسند يحيى بن عبد الحميد ، عن قيس بن الربيع ، عن جابر – هو الجعفى ، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبى النعمان – أن النبى صلى الله عليه وسلم [صلّى][1] على امرأة نفساء وابنها من الزنا .

وقد نسبه ابن السكلبى أنصاريا ؛ فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلَّى على امرأةٍ ماتت فى نفاسها وابنها معها ، وقال : لم يَرْوِه غير جابر بن يزيد الجعفى ، وليس يثبت .

(١٠٦٤٨) أبو النعمان بن أبى النعمان : عبد الرحمن بن النعمان الأنصارى .

ذكره البغوى فى السكنى ، وذكر له الحديث الآتى[2] فى ترجمة معبد بن هَوْذة ، ولم ينبه على أن اسمه معبد .

(١) مكانها بياض فى ا ، ب نحو ثلاث كلمات . (٢) هذا بالأصول .

(١٠٦٤٩) أبو نعيم : محمود بن الربيع الأنصارى . ذكره أبو أحمد الحاكم . وتقدم .

(١٠٦٥٠) أبو نمر[1] الكنانى ، جَدّ شريك بن عبد الله بن أبى نمر . ذكره ابن سعد فى مسلمة الفتح ، واستدركه الذهبى[2] .

قلت : وذكره أبو على بن السكن فى الصحابة ، وأغفله ابن عبد البر ، وابن فتحون، مع استمدادهما كثيرا من كتاب ابن السكن . وأورد ابن السكن ، من طريق محمد بن طلحة التيمى : حدثنى عبد الحكم بن سفيان بن أبى نمر ، عن عمه ، عن أبيه ؛ قال : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى مَغْزَاه ومعه عائشة ، فمرّ بجانب العقيق ؛ فقال : ياعائشة ، هذا المنزل لولا كثرة الهوامّ .

قال ابن السكن : عبد الحكم هذا هو ابنُ أخى شريك بن أبى نمر .

وقرأت فى أخبار المدينة لعمر بن شَبّة : أن أبا نمر بن عويف[3] ، من بنى الحارث ابن عبد مناة بن كنانة ، قدم المدينة ، فنزل على بنى ليث بن بكر ، فاختطّ داره فى بنى أخرم بن ليث ، فعُرِفت بدار أبى نمر .

(١٠٦٥١) أبو نملة الأنصارى . اسمه عمار بن معاذ بن زُرارة بن عَمْرو بن غَنْم بن عدى بن الحارث بن مرة بن ظَفَر الأنصارى الظَّفَرى .

شهد بدرا مع أبيه ، وشهد أحداً وما بعدها ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ، وقُتل له ابنان يوم الحرّة : عبد الله ، ومحمد .

حديثُه عند ابنِ شهاب فى أهل الكتاب من رواية نملة بن أبى نملة ، عن أبيه ،

---

(١) فى ب : أبو ناصر البنانى !

(٢) فى التجريد : ١٧٢

(٣) هذا فى ا . وفى ب : عوف .

ذكره هكذا ابن عبد البر[1] ، وسبقه إلى ذكره أبو على بن السكن ، وأبو أحمد الحاكم ، وزاد : وله أخ يكنى أبا ذَرّ ، أمهما أم زُرارة بنت الحارث .

وقال أبو بشر الدولابي : إنه عمارة بن معاذ . وقال ابن البرقي : هو معاذ بن زُرارة . قال ابن منده : أبو نملة الأنصاري له صحبة، ثم ساق حديثه عاليا من رواية معمر ويونس، كلاهما عن الزهري ، عن ابن أبي نملة ، عن أبيه ـ أنهم بينا هم جلوسٌ مع النبيّ صلى الله عليه وسلم إذ مرت جنازة ، فقال له رجل من اليهود: هل تَكَلَّم هذه الجنازة يا محمد ؟ قال: لا أدرى . قال : فإنها تتكلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ماحدثكم أهْلُ الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم .

وأخرجه ابن السكن ، والحارث بن أبي أسامة ، من طريق يونس ؛ وزاد في آخره : وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله ، فإن يَكُ حقّا فلم تكذبوهم، وإن كان باطلا لم تصدقوهم . وأخرج حديثه أبو داود .

وقال البغوى : أبو نملة سكن المدينة ، وساق حديثه . ووجدت لنملة بن أبي نملة عن أبيه حديثا أخرجه ابنُ سعد وأبو نعيم في الدلائل ، مِنْ طريق محمد بن صالح ، عن عاصم ابن عمرو بن قتَادة ، عن نملة بن أبي نملة، عن أبيه ؛ قال : كانت يهود بنى قُرَيظة يدرسون ذِكْرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمونه الولدان بصفته واسمه ومهاجرته إلينا، فلما ظهر حسدوا وبَغَوْا وقالوا : ليس به .

(١٠٦٥٢) أبو نملة ، آخر . ذكره الدولابي ، وقال : هو غير الأنصاري .

(١٠٦٥٣) أبو نَهِيك الأنصاري الأشهلي .

ذكره أبو عمر[2] ، فقال : لا أعرف له خبراً ولا رواية إلا أنه بعثه أبو بكر الصديق

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٦٦ (٢) في الاستيعاب : ١٧٦٦

إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وَقْش يأمره أنْ يقتل من بنى حنيفة كلَّ من أنبت ، فوجداه قد صالح مُجّاعة بن مرارة .

(١٠٦٥٤) أبو نِيزَر ، بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة وفتح الزاى المنقوطة بعدها مهملة .

ذكره الذهبي مستدركا ، وقال : يقال إنه ولد النجاشى ، جاء وأسلم ، وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مؤنته [١] .

قلت : وقرأت قصته فى كتاب الكامل[٢] لأبى العباس المبرد ، وهى فى ربعه الأخير؛ قال : حدثنا أبو مُحَلِّم محمد بن هشام بإسناد ذكره أن أبا نِيزَر كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم ، فرغب فى الإسلام صغيراً ، فأسلم عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فكان معه فى مؤنته[٣] ، ثم كان مع فاطمة ، ثم مع ولدها ؛ وكان يقوم بضيعتى علىّ اللتين فى البقيع تسمَّى إحداها البُغَيْبِغة[٤] والأخرى عين أبى نِيزر ، فذكر أن عليًّا أتاه فأطعمه طعاما فيه قَرْع صنعه له بإهالة ، فأكل وشرب من الماء ، فذكر قصة أنه كتب بتحبيس الضَّيعتين ، فذكر صفةَ شرطه ، ومنه أنه وقفهما على فقُراء المدينة وابن السبيل إلا أن يحتاج الحسَن أو الحسين فهما[٥] طِلْق ؛ وفى آخر الخبر : إن الحسين احتاج لأجل دَيْن عليه ، فبلغ ذلك معاوية ، فدفع له فى عَيْن أبى نيزر مائة ألف ، فأبى أن يبيعها وأمضى وَقْفَها .

---

(١) ا : بيوته .

(٢) فى الكامل : ٣ — ٢٠٦

(٣) فى ا ، والكامل : فى بيوته .

(٤) عين لآل رسول الله غزيرة الماء كثيرة النخل .

(٥) طلق : حلال .

القسم الثانى

لم يذكر فيه أحد من الرجال .

القسم الثالث

(١٠٦٥٥) أبو نَجِيح المكى ، والد عبد الله بن أبى نجيح ، اسمه يسار . تقدم .

(١٠٦٥٦) أبو النعمان ، حجر بن عمرو[١] . . . .

(١٠٦٥٧) أبو النعمان ، غير منسوب .

له إدراك ، قال ثور ، عن خالد بن معدان : إن أبا النعمان حدثه ، قال : حججتُ فى ولاية عمر ، فذكر قصة .

ذكره البخارى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم .

(١٠٦٥٨) أبو نُخَيلة ، بخاء معجمة مصغراً ، العكلى .

له إدراك ، ذكره الآمدى[٢] فى الشعراء ، وأنشد له هجاء[٣] فى سجاح التى ادّعَت أنها نبيّة ، ثم خدعها مسيلمة الكذاب فتزوّجها وسلمت له الأمر .

(١٠٦٥٩) أبو نمر بن عويف .

ذكر فى أبى نمر جدّ شريك بن عبد الله بن أبى نمر .

---

(١) بعدها بياض ق ا ، ب .
(٢) فى المختلف والمؤتلف : ٢٩٧
(٣) الشعر هناك أيضا .

(١٠٦٦٠) أبو نَجِيح العبسى .

ذكره أبو عمر[١] ، فقال : له حديث واحد فى النكاح من رواية يزيد بن أبى حبيب، عن حبيب[٢] بن لقيط ، عنه ، ذكره البخارى فى الكنى المجردة ، وهو عندهم عمرو ابن عَبَسة .

قلت : اختصره من كلام الحاكم أبى أحمد دون قوْله حديث واحد فى النكاح ، ولكن لفظه : أبو نَجِيح العبسى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى ربيعة بن لقيط ، عن رجل ، عن أبى نَجيح . ثم أسند إلى محمد بن إسماعيل ـ يعنى البخارى ـ أنه ذكره هكذا فى الكُنَى المجردة . قال أبو أحمد : وهى كنية عمرو بن عَبَسة ، كما أخرجه بالإسناد إلى يزيد ابن أبى حبيب ، وكان قد أخرج فى ترجمة عمرو بن عَبَسة من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبى حبيب : حدثنى ربيعة بن لقيط ، عن رجل من قيس يقال له أبو نَجيح ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما : ألا أخبركم بخير القبائل ؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : السَّكُون سكون [٣٥٣] كندة ... الحديث .

قال ابن لهيعة: فحدثتُ به ثور بن يزيد ؛ قال أبو نَجيح : هو عمرو بن عَبَسة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا الذى جزم به أبو أحمد محتمل .

ويحتمل أيضاً أن يكون غيره ؛ إذ لا يلزم من كونه من رواية يزيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط أن يكون أبو نَجيح العبسى هو عمرو بن عَبَسة . وقد صرح فى الحديث الذى ساقه أنه رجل من قيس . وكذا ترجم له ابن منده ، فقال : أبو نجيح القيسى[٣] رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ولا يثبت ، وعلى أبى عمر اعتراض فى قوله :

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٦٥ (٢) فى الاستيعاب : عن ربيعة بن لقيط ـ وسيأتى .
(٣) فى ا : العبسى .

« حديث واحد فى النكاح من رواية يزيد عن ربيعة ؛ فإن الحديثَ الذى ورد عن أبى نَجِيح فى النكاح ليس من رواية يزيد عن ربيعة كما قدمته فى القسم الأول ، وقدمتُ أن أبا أحمد الحاكم قال : إنه العِرْبَاض بن سارية ، وهو محتمل ، كما أن هذا يحتمل أيضاً أن يكون غَير عمرو بن عَبَسة ، ولكن شهادة ثور أنه هو تقتضى المصير إليه .

واستشكل[1] ابن الأثير قوله العبسى ؛ لأن عمرو بن عَبَسة سلمى ، وصوَّب قول ابن منده أنه قيسى ؛ لأن سليما من قيس ، وهو كذلك ؛ لكن يحتمل أن الراوى نَسبه إلى والده عَبَسة ، ويكون[2] ...

(١٠٦٦١) أبو نَصْر[3] الهلالى .

أرسل شيئاً . روى عنه قتادة عند النسائى ، وقد أرسل شيئاً ؛ ذكره بعضهم فى الصحابة. وقال ابن منده : لا يعرف اسمه .

قلت : وأظن أنه حميد بن هلال .

(١٠٦٦٢) أبو النضر السلمى .

روى حديثه المعافى بن عمران الظِّهْرِى[4] ؛ عن مالك بن أنس ؛ فقال فى حديثه : عن أبى النضر ، والصواب ابن النضر ؛ هكذا فى الموطأ .

أورده ابن منده هكذا ؛ وتبعه أبو نعيم ؛ وقال ابن[5] الأثير : قد رواه ابن أبى عاصم ؛ عن يعقوب بن حميد ؛ عن عبد الله بن نافع ؛ عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ؛ عن أبى النضر فيمن مات له ثلاثة من الولد — يعنى ؛ فلم يتفرد المعافى . انتهى .

وأبو النضر هذا هو[6] . . .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ : ٣١٢

(٢) هذا فى ا وبعدها بياض ، وكذلك فى ب ، وبعدها بياض فيه : « كذا » .

(٣) هذا فى ا ، وفى ب : نصير . (٤) والتقريب . (٥) فى أسد الغابة : ٥ — ٣١٣

(٦) هذا فى ا ، ب .

حرف الهاء

القسم الأول

(١٠٦٦٣) أبو هارون : كلاب بن أمية الليثى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٦٦٤) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشى ، يكنى أبا سفيان العَبْشَمى ، أخو أبى حذيفة بن عتبة لأبيه ؛ وأخو مصعب بن عمير العَبْدَرى لأمه ، أمُّهما خُنَاس بنت مالك العامرى ، من قريش .

اختلف فى اسمه ؛ فقيل مِهْشَم ، وقيل خالد . وبه جزم النسائى ، وقيل اسمه كنيته ، وبه جزم محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وقيل هشيم ، وقيل هشام ، وقيل شيبة .

قال ابن السكن : أسلم يوم فتح مكة ، ونزل الشام إلى أن مات فى خلافة عثمان . قال ابن منده : رَوى عنه أبو هريرة ، وسمرة بن سهم ، وأبو وائل . وقال ابن منده : الصحيح أن أبا وائل روَى عن سمرة عنه .

قلت : وروى حديثه الترمذى وغيره بسند صحيح، من طريق منصور الأعمش ، عن أبى وائل ؛ قال : جاء معاوية إلى أبى هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده ؛ فقال : يا خال ، ما يبكيك ؟ أوَجع يُشْئِزُك[١] أو حِرص على الدنيا ؟ قال : لا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلىّ عهداً لم آخذ به . قال : أما يكفيك من الدنيا خادم ومركب فى سبيل الله ، فأجدنى[٢] قد جمعت .

---

(١) يشئزك : يقلقك (النهاية) .
(٢) فى أسد الغابة : وأجدنى اليوم قد جمعت .

وأخرجه البغوى ، وابن السكن ، من طريق مغيرة ، عن أبى وائل ، عن سمرة بن سهم - رجل من قومه ؛ قال : نزلتُ على أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم ... فذكره ؛ وزاد — بعد قوله على الدنيا : فقد ذهب صَفْوُها[1] ، وقال فيه عهداً وددْتُ أنى كنتُ تبعته ؛ قال : إنك لعلك أن تدرك أموالا تقسّم بين أقوام ، وإنما يكفيك . . . فذكره .

وقد روى أبو هريرة ، عن أبى هاشم هذا حديثاً أخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، والبغوى ، والحاكم أبو أحمد ، من طريق كُهيل بن حرملة ؛ قال : قدم أبو هريرة دمشق ، فنزل على أبى كلثوم الدَّوْسى ، فأتيناه ، فتذاكرنا الصلاة الوسطى ، فاختلفنا فيها ؛ فقال أبو هريرة : اختلفنا فيها كما اختلفتم ، ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفينا الرجلُ الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فقام ، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان جريئاً عليه ، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العَصْر .

وذكر أبو الحصين الرازى أنّ داره كانت من سوق النحاسين إلى سوق الحدادين .

وقال ابن سعد[2] : أسلم فى الفتح ، وخرج إلى الشام فلم يزل بها حتى مات .

وأخرج يعقوب بن سفيان ، من طريق ابن إسحاق ، قال : صالحَ أبو هاشم بن عتبة أهلَ أنطاكية فى مقبرة مصربن وغيرها فى سنة إحدى وعشرين . وقال ابن البرقى : ذهبت عَيْنُه يوم اليرموك ، ومات فى زمن معاوية .

وذكر خليفة أن معاوية استعمله على الجزيرة . وقال أبو زُرْعة الدمشقى ، عن أبى مسهر : قديم الموت ؛ وقد تقدم له ذكر فى ترجمة أبى عبد الله ، صحابى ، غير منسوب .

---

(١) فى ب : صفوتها . (٢) فى الطبقات : ٧ - ١٢٨

(١٠٦٦٥) أبو هالة التميمي : هو النَّبَّاش بن زُرَارة . ذكره أبو أحمد في الكنى ، عن يحيى بن معين .

(١٠٦٦٦) أبو هانىء ، جد عبد الرحمن بن أبي مالك .

ذكره أبو عمر[1] ، فقال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . روَى حديثه عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده أبي هانىء .

(١٠٦٦٧) أبو هبيرة ، عائذ بن عمرو المزني ، ممن بايع تحت الشجرة .

تقدم في الأسماء ، كناه علي بن المديني ، وأسند ذلك أبو أحمد الحاكم عنه .

(١٠٦٦٨) أبو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب[2] بن مالك بن مبذول الأنصاري الخزرجي النجاري .

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأحد . وقد تقدَّم ذكرُه في حرف الألف ؛ لأن الواقدي وغيره قالوا فيه : أبو أسيرة ، وقال أبو عمر : أبو هبيرة اسمه كنيته ، وهو أخو أبي أسيرة ، كذا قال .

(١٠٦٦٩) أبو هُبيرة الأنصاري ، غير منسوب .

أورده أبو يعلى في مسنده ، من طريق مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ؛ قال : رآني أبو هبيرة الأنصاري صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلِّي الضحى حين طلعت الشمس ، فعاب عليَّ ذلك ونهاني ؛ ثم قال : إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تصلُّوا حتى ترتفع الشمس ؛ فإنها تطلع بين قَرْنَي شيطان . خلطه ابن الأثير[3]

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٦٧ (٢) في الاستيعاب (١٧٦٨) : بن ثقف ، واسم ثقف كعب .
(٣) في أسد الغابة : ٥ ـ ٣١٥

بالذى قبله ، ثم قال : سعيد تابعى لم يدرك من يُقْتَل بأُحُد ، فإن كان غيره وإلا فهو منقطع . انتهى .

وكيف يحتمل أن يكون منقطعاً وهو يصرِّحُ بأنه رآه فتعيَّن الاحتمال الأول .

(١٠٦٧٠) أبو هدم بن الحضرمى ، أخو العلاء . ذكره الدارقطنى ، كذا فى التجريد .

(١٠٦٧١) أبو هدمة الأنصارى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ؛ فقال : ذكره المستغفرى ؛ وقال : روى عنه ابنه محمد من حديث ابن أخى الزهرى ؛ عن عمه . ووقع عندنا من حديث أبى حاتم الرازى ؛ قال المستغفرى : قاله لى البردعى .

(١٠٦٧٢) أبو هُذَيل ، غير منسوب .

ذكره أبو موسى أيضاً ؛ وقال : ذكره أبو بكر بن أبى على ؛ وساق من طريق أبى الأشعث ؛ عن عبد الله بن خِدَاش ، عن أوسط ، عن أبى الهذيل ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليأكل الرجل من أضحيته .

(١٠٦٧٣) أبو هراسة : هو قيس بن عاصم . ذكره البغوى ، عن ابن أبى خيثمة ، عن ابن معين .

(١٠٦٧٤) أبو هُرَيرة[١] بن عامر بن عبد ذى الشَّرى بن طريف بن عتاب[٢] بن أبى صعب بن منبه[٣] [٢٥٢] بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس ابن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب الدوسى .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ ـ ٣١٦) اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا لم يختلف فى اسم آخر مثله ولا ما يقاربه . (٢) فى الطبقات (٤ ـ ٥٢) غياث . وفى الجمهرة (٣٨٢) : عياد . وفى تهذيب التهذيب (١٢ ـ ٢٦٢) : عيان . (٣) فى الطبقات والجمهرة : هينة وفى تهذيب التهذ: هنيديب .

هكذا سماه ونسبه ابن الكلبي ، ومَنْ تبعه كأبي[1]... ، وقوّاه أبو أحمد الدمياطي.

وقال ابن إسحاق : كان وسيطا في دوس . وأخرج الدولابي ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ؛ قال: اسم أبي هريرة عبدنهم بن عامر ، وهو دَوْسي حليف لأبي بكر الصديق . وخالف ابن البرقي في نسبه ؛ فقال : هو ابن عامر بن عبد شمس بن عبد الساطع بن قيس بن مالك بن ذي الأسلم بن الأحمس بن معاوية بن المسلم بن الحارث بن دهان بن سليم ابن فهم بن عامر بن دوس ؛ قال : ويقال هو ابن عتبة بن عمرو بن عيسى بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن عمرو بن فهم بن دَوْس .

وقال أبو علي بن السكن : اختلف في اسمه ، فقال أهل النسب : اسمه عمير بن عامر ، وقال ابن إسحاق : قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة : كان اسمي في الجاهلية عبدشمس بن صَخْر ، فسماني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ، وكُنيت أبا هريرة ؛ لأني وجدت هِرّةً فحملتها في كُمِّي ، فقيل لي أبو هريرة .

وهكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى مِنْ طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق . وأخرجه ابن منده مِنْ هذا الوجه مطولا . وأخرج الترمذي بسندٍ حسن ، عن عبيد الله بن أبي رافع ؛ قال : قلت لأبي هريرة : لِمَ كُنيت بأبي هريرة ؟ قال : كُنتُ أرعى غنَمَ أهلي ، وكانت لي هرةٌ صغيرة ، فكنتُ أضَعُها بالليل في شجرة ، وإذا كان النهار ذهبتُ بها معي ، فلعبتُ بها فكنوني أبا هريرة . انتهى .

وفي صحيح البخاري أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هِرّ . وأخرج البغوي، مِن طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي ، وهو ضعيف ؛ قال : كان اسم أبي هريرة في

(١) هذا في ا ، ب ، وبعدها بياض .

الجاهلية عَبد شمس ؛ وكنيته أبو الأسود ، فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وكناه أبا هريرة .

وأخرج ابن خزيمة بسَنَدٍ قوى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عبد شمس من الأزد ، ثم من دَوْس .

وأخرج الدولابى بسند حسن ، عن أسامة بن زيد الليثى ، عن عبيد الله بن أبى رافع والمقبرى ؛ قالا : كان اسم أبى هريرة عبد شمس بن عامر بن عبد الشَّرى — والشرى : اسم صنم لدَوْس ، فلما أسلم سُمِّى بعبد الله بن عامر . وقال عبد الله بن إدريس ، عن شعبة : كان اسم أبى هريرة عبد شمس ، وكذا قال يحيى بن معين ، وأحمد بن صالح المصرى ، وهارون بن حاتم . وكذا قال أبو زرعة ، عن أبى مسهر . وقال أبو نعيم الفضل بن دكين مثله ، وزاد : ويقال عبد عمرو . وقال مرة أخرى ، أبو هريرة سُكَين ، ويقال عامر بن عبد غنم ؛ وكذا قال إسماعيل بن أبى أويس : وجدتُ فى كتاب أبى : كان اسم أبى هريرة عبد شمس ، واسمه فى الإسلام عبد الله ؛ وعن أبى نمير مثله .

وذكر الترمذى عن البخارى مثله .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أبو هريرة عبد شمس . ويقال : عبدنهم . ويقال : عبد غَنْم . ويقال سكين ؛ ويقال عبد الله بن عامر . أخرجه البغوى عن صالح . وكذا قال الأحوص بن المفضل الغَلاَبى ، عن أبيه ، وكذا حكاه يعقوب بن سفيان فى تاريخه .

وذكر ابنُ أبى شيبة مثله ، وزاد : ويقال عبد الرحمن بن صخر ، وذكر البغوى ، عن عبد الله بن أحمد ؛ قال : سمعتُ شيخا لنا كبيراً يقول : اسْمُ أبى هريرة سكين بن دومة . وهذا حكاه الحسن بن سفيان بسنده عن أبى عمر الضرير ، وزاد : ويقال عبد عمرو بن غَنْم .

وقال عمرو بن على الفلاس ، عن سفيان بن حسين [، عن الزهرى ، عن المحرر بن أبى هريرة : كان اسم أبى عبدعمرو بن عبد غنم ، أخرجه أسام بن سهل فى تاريخه ، وأخرجه البغوى عن المقدمى ، عن عمه ، سفيان[1]] ، ولفظه : كان اسم أبى هريرة عبد الرحمن بن غنم ، كذا فى رواية عيسى بن على ، عن البغوى . وأخرجه ابنُ أبى الدنيا ، مِن طريق المقدمى مِثْلَ ماقال عمرو بن على ، وكذا هو فى الذهليات ، عن عمر بن بكار ، عن عَمْرو بن على المقدمى . وقال ابن خزيمة : قال الذهلى : هذا أوضح الروايات عندنا على القلب ؛ قال ابن خزيمة : وإسناد محمد بن عمرو عن أبى سلمة أحسنُ من سفيان بن حسين عن الزهرى عن المحرر ، إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه ، وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمرّ .

قلت : أنكر أن يكون النبىُّ صلى الله عليه وسلم غَيَّر اسمه ، فسماه عبد الرحمن ، كما نقل أحمد بن حنبل ، عن أبى عبيدة الحداد . وأخرج أبو محمد بن[2] زيد، عن الأصمعى — أن اسمه عبد عمرو بن عبد غَنم ، ويقال عمرو بن عبد غنم ، وجزم بالأول النسائى ؛ وقال البغوى: حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، واسْمُهُ عبد الرحمن بن صَخْر .

قلت : وأبو إسماعيل صاحب غرائب مع أن قوله : واسمه عبد الرحمن بن صخر — يحتمل أن يكون من كلام أبى صالح أومن كلام مَنْ بعده، وأخْلقْ به أن يكون أبو إسماعيل الذى تفرد به ، والمحفوظ فى هذا قول محمد بن إسحاق .

وأخرج أبو نعيم ، مِنْ طريق إسحاق بن راهويه ؛ قال : أبو هريرة مختلف فى اسمه ؛ فقيل سكين بن مل . وقيل ابن هانىء ، وقال بعضهم : عمر بن عبد شمس . وقيل ابن

---

(١) مابين القوسين ليس فى ب . (٢) فى ا : أبو محمد بن زبر .

عبد نهم . وقال عباس الدُّورى ، عن أبى بكر بن أبى الأسود : سكين بن جابر .

وأخرج أبو أحمد الحاكم بسندٍ صحيح ، عن صالح بن كيسان ؛ قال : اسمه عامر . ومثله حكاه الهيثم بن عدى ، عن ابن عباس ، وهو المسوق ؛ وزاد أنه ابن عبد شمس بن عبد غَنْم بن عبد ذى الشّرى . وقال أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز : هو عامر بن عبد شمس . وقيل عبد غَنْم ، وقيل سكين بن عامر .

وقال خليفـة : اختلف فى اسمه ؛ فقيل عمير بن عامر ، وقيل سكين بن دومة ، ويقال عَبْد عمرو بن عبد غنم ، وقيـــل عبد الله بن عامر ، وقيل برير أو يزيد ابن عِشْرقة .

وقال الفلاس : اختلفوا فى اسمه ، والذى صحّ أنه عبد عمرو بن عبد غَنْم ، ويقال سكين ...وقال البغوى : حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أبو نميلة ، حدثنا محمد بن عبيد الله[1] ، قال : اسْمُه سعد بن الحارث ، قال البغوى : وبلغنى أنّ اسمه عبد ياليل .

وقال ابن[2] سعد ، عن الواقدى : كان اسمه عبد شمس ، فسمِّى فى الإسلام عبد الله ، ونقل عن الهيثم مثله . وزاد البغوى ، عن الواقدى : ويقال إنه عبد الله بن عائذ . وقال ابن البرق : اسمه عبد الرحمن ، ويقال عبد شمس ، ويقال عبد غَنْم ، ويقال عبد الله ، ويقال : بل هو عبد نهم ، وقيل عبد تَيْم .

وحكى ابن منده فى أسمائه عَبْد بغير إضافة ، وفى اسم أبيه عبد غنم . وحكى أبو نعيم فيـه عبد العزى وسَـكَن – بفتحتين ؛ قال النووى فى مواضع من كتبه : اسم أبى هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا . وقال القطب الحلبى : اجتمع فى اسمه

---

(١) هذا فى ب . وفى ا : محمد بن عبيد .

(٢) له ترجمة فى الطبقات : ٤ – ٥٢

واسم أبيه أربعة وأربعون قولا مذكورة فى الكنى للحاكم، وفى الاستيعاب[1] ، وفى تاريخ ابن عساكر .

قلت : وَجْه تكثره أنه يجتمع فى اسمه خاصة عشرة أقوال مثلا ، وفى اسم أبيه نحوها، ثم تركبت ، ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولا ؛ فمجموعُ ما قيل فى اسمه وحْدَه نحو من عشرين قولا : عبد شمس ، وعبد نهم ، وعبد تيم ، وعبد غنم ، وعبد العزى ، وعبد ياليل؛ وهذه لا جائز أن تَبْقَى بعد أن أسلم كما أشار إليه ابن خزيمة .

وقيل فيه أيضاً : عبيد بغير إضافة ، وعبيد الله بالإضافة [٢٥٥] ، وسُكَين بالتصغير، وسكَنَ بفتحتين ، وعَمْرو بفتح العين ، وعُمير بالتصغير ، وعامر ، وقيل برير ، وقيل بر ، وقيل يزيد، وقيل : سعد ، وقيل سعيد ، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن، وجميعُها محتمل فى الجاهلية والإسلام إلا الأخير ؛ فإنه إسلامى جَزْما .

والذى اجتمع فى اسم أبيه خمسة عشر قولا : فقيل عائذ ، وقيل عامر ، وقيل عمرو ، وقيل عمير ، وقيل غنم ، وقيل دومة ، وقيل هانىء ، وقيل مل ، وقيل عبد نهم ، وقيل عبد غنم ،وقيل عبد شمس ، وقيل عبد عمرو ، وقيل الحارث ؛ وقيل عِشْرقة، وقيل صخر ؛ فهذا معنى قَوْل مَنْ قال : اختلف فى اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا ، فأما مع التركيب بطريق التجويز فيزيد على ذلك نحو مائتين وسبعة وأربعين مِنْ ضرب تسعة عشر فى ثلاثة عشر ، وأما مع التنصيص فلا يزيد على العشرين ؛ فإن الاسم الواحد من أسمائه يركب مع ثلاثة أو أربعة من أسماء الأب إلى أن يأتى العدُّ عليهما ، فيخلص للمغايرة مع التركيب عدَد أسمائه خاصة وهى تسعة عشر مع أنَّ بعضها وقع فيه تصحيف أو تحريف، مثل بر ، وبرير ، ويزيد ، فإنه لم يرد شيئاً منها إلا مع عشرقة ؛والظاهر أنه تغيير من بعض

(١) فى الاستيعاب : ١٧٦٨

الرواة ، وكذا سَكن وسُكَين ؛ والظاهر أنه يرجع إلى واحد ، وكذا سعد وسعيد مع أنهما أيضاً لم يَرِدَا إلا مع الحارث ، وبعضُها انقلب اسْمُه مع اسم أبيه كما تقدم في قول مَنْ قال : عبد عمرو بن عبد غنم . وقيل عبد غَنم بن عبد عمرو ؛ فعند التأمل لا تبلغُ الأقوالُ عشرة خالصة ومزجها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة : عمير ، وعبد الله ، وعبد الرحمن الأولان محتملان في الجاهلية والإسلام ، وعبد الرحمن في الإسلام خاصة كما تقدم .

قال ابن أبي داود : كنت أجمع سنـــدَ أبي هريرة ، فرأيته في النوم ، وأنا بأصبهان ، فقال لي : أنا أول صاحبِ حديث في الدنيا ، وقد أجمع أهلُ الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثا .

وذكر أبو محمد بن حزم أنّ مسند بَقِيّ بن مخلد احتوى من حديث أبي هريرة على خمسة آلاف وثلثمائة حديث وكسر . وحدث أبو هريرة أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، والفضل بن العباس ، وأُبيّ بن كعب ، وأسامة بن زيد ، وعائشة ، وبَصْرة الغفاري ، وكعب الأحبار .

روى عنه ولده المحرر ، بمهملات ، ومن الصحابة ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ؛ وأنس ، وواثلة بن الأسقع . ومِنْ كبار التابعين: مروان بن الحكم ، وقبيصة بن ذؤيب، وعبد الله بن ثعلبة ، وسعيد بن المسيب ، وعُرْوة بن الزبير ، وسلمان الأغر ، والأغر أبو مسلم ، وشريح بن هانىء ؛ وخباب[1] صاحب المقصورة ، وأبو سعيد المقبري ؛ وسليمان ابن يسار[2] ؛ وسنان بن أبي سنان ، وعبد الله بن شقيق ، وعبد الرحمن بن أبي عمرة ، وعِرَاك بن مالك ، وأبو رَزِين الأسدي ، وعبد الله بن قارظ ، وبسر بن سعيد ، وبشير ابن نهيك ، وبَعْجَة الجُهَني ، وحنظلة الأسلمي ، وثابت بن عياض ، وحفص بن عاصم بن

---

(١) في ا : وجابر . وفي ب : حباب . والمثبت في تهذيب التهذيب أيضا .
(٢) في تهذيب التهذيب : سعيد بن يسار .

عمرو ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وأبو سلمة ، وحميد : ابنا عبد الرحمن بن عوف ، وحمُيد بن عبد الرحمن الحميرى ، وخِلاَس بن عمرو ، وزُرارة بن أبى أوفى ، وسالم أبو الغيث ، وسالم مولى شداد ، وعامر بن سعد بن أبى وقاص ، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبو الحباب سعيد بن يسار ، وعبد الله بن الحارث البصرى ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد ابن مرجانة ، والأعرج ، وهو عبد الرحمن بن هرمز ، والمقعد وهو عبد الرحمن بن سعيد ، ويقال له الأعرج أيضا وعبد الرحمن بن أبى نعيم ، وعبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء ، وأبو صالح السمان ، وعبيدة بن سفيان ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعطاء ابن مينا ، وعطَاء بن أبى رباح ، وعطاء بن يزيد الليثى ، وعطاء بن يسار ، وعبيد بن حنين ، وعجلان والد محمد ، وعبيد الله بن أبى رافع ، وعَنْبَسَة بن سعيد بن العاص ، وعمرو بن الحكم أبو السائب مولى ابن[1] زهرة ، وموسى بن يسار ، ونافع بن جُبير بن مطعم ، وعبد الله ابن رباح ، وعبد الرحمن بن مهران ، وعمرو بن أبى سفيان ، ومحمد بن زياد الجمحى ، وعيسى بن طلحة ، ومحمد بن قيس بن مخرمة ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، ومحمد بن أبى عائشة ، والهيثم بن أبى سنان ، وأبو حازم الأشجعى ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأبو الشعثاء المحاربى ، ويزيد بن الأصم ، ونعيم المجمر ، ومحمد بن المُنْكَدر ، وهمام بن منبه ، وأبو عثمان الطنبذى ، وأبو قيس مولى أبى هريرة ، وآخرون كثيرون .

قال البخارى : روَى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم ، وكان أحفظ مَنْ روى الحديث فى عصره .

قال وكيع فى نسخته : حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، قال : كان أبو هريرة أحفظ

---

(١) فى تهذيب التهذيب : مولى هشام بن زهرة .

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . وأخرجه البغوى ، مِن رواية أبى بكر بن عياش ، عن الأعمش بلفظ : ما كان أفضلهم ، ولكنه كان أحفظ .

وأخرج ابن أبى خيثمة ، من طريق سعيد بن أبى الحسن ؛ قال : لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً مِن أبى هريرة . وقال الربيع : قال الشافعى : أبو هريرة أحفظ مَنْ رَوَى الحديث فى دهره .

وقال أبو الزعيزعة كاتب مروان : أرسل مروان إلى أبى هريرة ، فجعل يحدّثه ، وكان أجلسنى خَلْفَ السرير أكتُب ما يحدِّث به حتى إذا كان فى رأس الحَوْل أرسل إليه فسأله وأمرنى أن أنظر ، فما غَيَّرَ حرفا عن حرف .

وفى صحيح البخارى ، مِن طريق وهب بن منبه ، عن أخيه همام ، عن أبى هريرة ؛ قال : لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا منى إلا عبد الله بن عمر ؛ فإنه كان يكتب ، ولا أكتب .

وقال الحاكم أبو أحمد — بعد أن حكى الاختلافَ فى اسمه ببعض ما تقدم : كان من أحفظ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وألزمهم له صحبةً على شبع بَطْنِه ، فكانت يده مع يده يَدُور معه حيث دار إلى أن مات ؛ ولذلك كثر حديثه .

وقد أخرج البخارى فى الصحيح ، من طريق سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ؛ قلت: يارسول الله ، مَنْ أسعد الناس بشفاعتك ؟ قال : لقد ظننت ألاَّ يسألنى عن هذا الحديث أحَدٌ أوْلَى منك ، لما رأيتُ من حرصك على الحديث .

وأخرج أحمد ، من حديث أبىّ بن كعب — أن أبا هريرة كان جريئا على أنْ يسألَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء لا يسأله عنها غيره .

وقال أبو نعيم : كان أحفظ الصحابة لأخبارِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودَعَا له

بأن يحببه إلى المؤمنين ، وكان إسلامه بين الحُديبية وخَيْبَر قدم المدينة مهاجراً ، وسكن الصُّفَّة .

وقال أبو معشر المدائني ، عن محمد بن قيس ؛ قال : كان أبو هريرة يقول : لا تكنوني أبا هريرة ؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم كناني أبا هرّ ، والذّكَرُ خير من الأنثى .

وأخرجه البغوى بسند حسن ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة . وقال عبد الرحمن بن أبي لبيبة : أتيتُ أبا هريرة وهو آدَمُ بَعيد ما بين المنكبين ذو ضَفيرتين أفرق الثنيتين .

وأخرج ابن سعد ، مِن طريق قُرة بن خالد : قلت لمحمد بن سيرين : أكان أبو هريرة مخشوشنا ؟ قال : لا ، كان لينا . قلت : فما كان لونه ؟ قال : أبيض . وكان يخضب ، وكان يلبس ثوبين ممشَّقين[1] ، وتمخَّط يوما فقال: بخ ! بخ ! أبو هريرة يتمخَّط في [٢٥٦] الكتان .

وقال أبو هلال ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ؛ قال: لقد رأيتني أصرع بين مِنْبَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة ، فيقال : مجنون ، وما بي جنون ؛ زاد يزيد بن إبراهيم ؛ عن محمد ، عنه : وما بي إلا الجوع .

ولهذا الحديث طرق في الصحيح وغيره ، وفيها سؤالُ أبي بكر ثم عمر عن آية ،وقال : لعل أنْ يسبقني فيفتح عليّ الآية ولا يفعل .

وقال داود بن عبد الله ، عن حميد الحِمَيرى : صحبت رجلا صحبَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة .

---

(١) المشق — بالكسرة : المغرة ؛ وثوب ممشق : مصبوغ به .

وقال ابن عُيينة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم : نزل علينا أبو هريرة بالكوفة ، واجتمعت أحمس ؛ فجاءوا ليسلموا عليه ، فقال : مرحبا ، صحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ، لم أكن أحرص على أنْ أعِيَ الحديث منى فيهن .

وقال البخارى : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمر بن ذَرّ ، حدثنا مجاهد، عن أبى هريرة، قال : والله الذى لا إله إلا هو إن كنت لأعتمِد على الأرض بكبدى من الجوع ، وأشدُّ الحجر على بطنى ... فذكر قصة القدح واللبن .

وقال أحمد : حدثنا عبد الرحمن — هو ابن مهدى — حدثنا عِكْرمة بن عمار ، حدثنى أبو كثير ، حدثنى أبو هريرة ، قال : أما والله ماخلق الله مؤمناً يسمعُ بى ولا يرانى إلا أُحبنى ، قال : وما علمك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إنّ أمى كانت مشركةً ، وإنى كنتُ أدعوها إلى الإسلام ، وكانت تأبى علىّ ، فدعوتها يوما فأسمعتنى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكْرَه ، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى ، فذكرتُ له ، فقال : اللهم اهْدِ أم أبى هريرة ، فخرجت عَدْواً ، فإذا بالباب مجاف وسمعتُ خَضْخَضةَ الماء[1] ، ثم فتحتُ الباب ، فقالت : أشهد لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فرجعت وأنا أبكى من الفَرح ، فقلت : يارسول الله ، ادْعُ الله أن يحبِّبنى وأمى إلى المؤمنين ، فدَعا له .

وقال الجُرَيرى ، عن أبى نَضْرة ، عن رجل من الطفاوة ، قال: نزلتُ على أبى هريرة قال : ولم أدرك من الصحابة رجلا أشدّ تشميراً ولا أقوَم على ضيف منه .

وقال عمرو بن على الفلاس : كان مَقْدَمه عامَ خَيْبر ، وكانت فى المحرم سنة سبع .

(١) الخضخضة : تحريك الشىء فى الشىء حتى يستمكن ويستقر فيه .

وفى الصحيح ، عن الأعرج ، قال : قال أبو هريرة : إنكم تزعمون أن أبا هريرة يُكثر الحديثَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله الموعد ، إنى كنتُ امرأ مسكيناً أصحَبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى ، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْق[1] بالأسواق ، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، فحضرتُ من النبى صلى الله عليه وسلم مجلساً ، فقال : مَنْ يبسط رداءه حتى أقضى[2] مقالتى ، ثم يقبضه إليه ، فلن يَنْسَى شيئاً سمعه منى ؟ فبسطت بُرْدةً علىّ حتى قَضى حديثه ، ثم قبضتها إلىّ ؛ فوالذى نفسى بيده ما نسيتُ شيئاً سمعتُه منه بعد .

وأخرجه أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، مِن طريق الزهرى ، عن الأعرج ، ومن طريق الزهرى أيضاً ، عن سعيد بن المسيّب ، وأبى سلمة ، عن أبى هريرة ، يزيد بعضهم على بعض .

وأخرجه البخارى وغيره ، من طريق سعيد المقبرى ، عنه مختصراً . قلت : يارسول الله ، إنى لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه .

فقال : ابسط رِدَاءك ، فبسطته ، ثم قال : ضُمّه إلى صَدْرِك ، فضممته فما أنسيتُ حديثاً بعد .

وأخرج أبو يعلى ، مِن طريق الوليد بن جُميع ، عن أبى الطفيل ، عن أبى هريرة ، قال : شكوتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوءَ الحفظ ، فقال : افتح كساءك . فذكر نحوه .

وأخرج أبو نعيم ، مِنْ طريق عبد الله بن أبى يحيى ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى هريرة — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ألاَ تسألنى عن هذه الغنائم ؟

---

(١) الصفق بالأسواق : أى التبايع (النهاية) .

(٢) فى ا : حتى أقضى مقالتى .

قلت : أسألك أنْ تعلمّنى مما علمّك الله . قال: فنزع نِمَرة(1) على ظَهْرى ووسَّطها بينى وبينه، فحدثنى حتى إذا استوعبتُ حديثه قال : اجمعها فَصِرْها(2) إليك ، فأصبحتُ لا أُسقطُ حرفاً مما حدثنى .

وقد تقدمت طرقُ هذا الحديث الصحيحة ، وله طرق أخرى ؛ منها عند أبى يعلى ، مِن طريق يونس بن عبيد، عن الحسن ، عن أبى هريرة — أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ يأخذ منى كلمة أو كلمتين أو ثلاثا ، فَيصرهنّ فى ثوبه ، فيتعلمهن ويعلمهنّ ؟ قال : فنشرت ثوبى ، وهو يحدِّث ، ثم ضممته ، فأرجو ألا أكون نسيتُ حديثاً مما قال .

وأخرجه أحمد ، من طريق المبارك بن فَضَالة ، عن الحسن نحوه ؛ وفيه : فقلتُ : أنا ، فقال : ابسط ثوبك ، وفى آخره : فأرجو ألاّ أكون نسيتُ حديثاً سمعتهُ منه بعد ذلك .

وأخرج ابنُ عساكر ، من طريق شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن أبى الربيع ، عن أبى هريرة : كنتُ عند النبى صلى الله عليه وسلم فبسطتُ ثوبى ، ثم جمعتهُ ، فما نسيت شيئاً بعد . هذا مختصر مما قبله .

ووقع لى بيانُ ما كان حدّث به النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى هذه القصة إن ثبت الخبر ؛ فأخرج أبو يعلى ، من طريق أبى سلمة : جاء أبو هريرة فسلّم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فى شكواه يعوده ، فأذِن له فدخل فسلم وهو قائم ، والنبىُّ صلى الله عليه وسلم متساند إلى صَدْرِ علىّ ، ويَدُه على صدره ضامّة إليه ، والنبىُّ صلى الله عليه وسلم باسط رِجليه ؛ فقال : ادْنُ يا أبا هريرة . فدنا ، ثم قال : ادْنُ يا أبا هريرة ، ثم قال : ادْنُ

(1) نمرة : كل شملة مخططة من مآزر الأعراب نمرة ، وجمعها نمار .
(2) صرها : اجمعها .

يا أبا هريرة فدنا ، حتى مسّتْ أطرافُ أصابع أبى هريرة أصابعَ النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له : اجلس . فجلس ، فقال له:أدْنِ منى طرف ثوبك . فمدَّ أبوهريرة ثَوْبَه فأمسك بيده ففتحه وأدناه من النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أُوصيك يا أبا هريرة بخصالٍ لا تَدعهنَّ مابقيت . قال : أوصنى ما شئتَ . فقال له : عليك بالغسل يوم الجمعة ، والبكور إليها ، ولا تَلْغُ ، ولا تَلْهُ ، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام مِن كل شهر ؛ فإنه صيامُ الدهر ، وأوصيك بركعتى الفجر لا تَدعْهما ، وإن صليت الليل كلّه فإن فيهما الرغائب ــ قالها ثلاثا ؛ ثم قال : ضُمَّ إليك ثَوبك . فضمَّ ثوبه إلى صدره ؛ فقال : يارسول الله ، بأبى وأمى ! أُسِرُّ هــــذا أو أعلنه ؟ قال : أَعْلِنه يا أبا هريرة ــ قالها ثلاثا .

والحديث المذكور من علامات النبوة ؛ فإن أبا هريرة كان أحفظَ الناسِ للأحاديث النبوية فى عصره .

وقال طلحة بن عبيد الله : لا أشك أن أبا هريرة سمع مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم نسمع .

وقال ابن عمر : أبو هريرة خَيْرٌ منى وأعلم بما يحدث .

وأخرج النسائى بسند جيد فى العلم من كتاب السنن ــ أنَّ رجلا جاء إلى زيد بن ثابت ، فسأله ، فقال له زيد : عليكَ بأبى هريرة ، فإنى بينما أنا وأبو هريرة وفلان فى المسجد ندعو لله ونذكره إذ خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس إلينا ، فقال : عُودوا للذى كنتم فيه . قال زيد : فدعوتُ أنا وصاحبى ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمّن على دعائنا ، ودعا أبو هريرة ؛ فقال : إنى أسألكَ ما سأل صاحباك ، وأسألك عِلْماً لا يُنْسى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آمين . فقُلْنا : يارسول الله ، ونحن نسألك علماً لا يُنْسى ، فقال : سبقكم بها الغلام الدَّوْسى .

وأخرج الترمذى ، من طريق سعيد المقبرى، عن أبى هريرة ؛ قال : قلت : يارسول الله ، إنى [٢٥٧] أسمع منك أشياء لا أحفظها . قال : ابسط رداءَك . فبسطتُه فحدّثَ حديثاً كثيراً فما نسيتُ شيئاً حدثنى به . وسَنَدُه صحيح ، وأصله عند البخارى بلفظ : فما نسيتُ شيئاً سمعته بعد .

وأخرج الترمذى أيضاً عن عمر ـ أنه قال لأبى هريرة : أنْتَ كنْتَ ألزمَنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحفظنا لحديثه .

وأخرج ابن سعد ، من طريق سالم مولى بنى نصر : سمعت أبا هريرة يقول : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع العلاءبن الحضرمى ، فأوصاه بى خيراً ،فقال لى :ماتحب ؟ قلت : أؤذن لك ، ولا تسبقنى بآمين .

وأخرج البخارى ، من طريق سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ؛ قال : حفظتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين[١] ؛ فأما أحدهما فبثثته ، وأما الآخر فلو بثثته لقُطِعَ هذا البلعوم .

وعند أحمد ، من طريق يزيد بن الأصم ،عن أبى هريرة : وقيل له أ كثرتَ ؛ فقال : لو حدثتكم بما سمعت لرميتمونى بالقَشْع ، أى الجلود .

وفى الصحيح ، عن نافع ؛ قال : قيل لابن عمر : حديثُ أبى هريرة : إنَّ من اتبع جنازةً فصلى عليها فله قيراط . . . الحديث ؟ فقال : أكثر علينا أبو هريرة ، فسأل عائشة فصدقته ؛ فقال : لقد فرطنا فى قراريط[٢] كثيرة .

وأخرج البغوى بسندٍ جيدعن الوليد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ـ أنه قال

---

(١) الطبقات : ٥ ـ ٥٧

(٢) فى الطبقات : من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن صلى عليها واتبعها فله قيراطان .

لأبي هريرة : أنتَ كنتَ ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعلمنا بحديثه .

وأخرج ابن سعد بسند جيد ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ؛ قال : قالت عائشة لأبي هريرة : إنكَ لتحدث بشيء ما سمعتَه. قال : يا أمه ، طلبتها وشغلك[1] عنها المكحلة والمرآة ، وما كان يشغله عنها شيء ؛ والأخبار في ذلك كثيرة .

وأخرج البيهقي في المدخل ، من طريق بكر بن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة ؛ قال : لقي كعبا فجعل يحدثه ويسأله ، فقال كعب : ما رأيتُ رجلا لم يقرأ التوراة أعلم بما في التوراة من أبي هريرة .

وأخرج أحمد ، من طريق عاصم بن كليب ، عن أبيه : سمعتُ أبا هريرة يبتدىء حديثه بأن يقول : قال رسول الله الصادق المصدوق أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مَقْعَده من النار .

وأخرج مسدّد في مسنده ، من رواية معاذ بن المثنى ، عنه ، عن خالد ، عن يحيى بن عبيد الله[2] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : بلغ عمر حديثي ، فقال لي : كنتَ معنا يوم كنّا في بيت فلان ؟ قلت : نعم ، إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ : من كذب عليّ . . . الحديث .

قال : اذهب الآن فحدّث .

وأخرج مسدد ، من طريق عاصم بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ؛ قال : ابن عمر إذا سمع أبا هريرة يتكلم قال : إنا نعرفُ ما نقول ، ولكننا نجبن ويجترىء .

وروينا في فوائد المزكي تخريج الدارقطني ، من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ـ رفعه : إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه ؛

---

(١) في ب : وشغلتك . (٢) في ا : عبد الله .

فقال له مروان : أما يَكفي أحدنا مَمْشَاه إلى المسجد حتى يضطجع ؟ قال : لا . فبلغ ذلك ابن عمر ، فقال : أكثر أبو هريرة . فقيل لابن عمر : هل تنكر شيئاً مما يقول ؟ قال : لا ، ولكنه أجرأ وجَبُنّا ، فبلغ ذلك أبا هريرة ، فقال : ماذنبي إنْ كنتُ حفظتُ ونَسُوا .

وقد أخرج أبو داود الحديث المرفوع . وأخرج ابن سعد ، من طريق الوليد بن رباح : سمعت أبا هريرة يقول لمروان حين أرادوا أن يدفنوا الحسن عند جدّه : تدخل فيما لا يعنيك — وكان الأمير يومئذ غيره — ولكنك تريد رضا الغائب ؛ فغضب مروان ، وقال : إن الناس يقولون : أكثر أبو هريرة . . . الحديث .

وإنما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير ؛ فقال أبو هريرة : قدمتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ، وأنا يومئذ قد زِدْت على الثلاثين ، فأقمتُ معه حتى[1] مات أدُور معه في بيوت نسائه وأخدمه وأغزُو معه وأحجّ ، فكنت أعلم الناس بحديثه ، وقد والله سبقني قوم بصحبته ، فكانوا يعرفون لزومي له فيسألونني عن حديثه ؛ منهم : عمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزبير ، ولا والله لا يخفى عليّ كلُّ حديث كان بالمدينة وكلّ من كانت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة ، ومن أخرجه[2] من المدينة أنْ يساكنه ؛ قال : فوالله مازال مروان بعد ذلك كافّاً عنه . وأخرج ابن أبي خيثمة ، من طريق ابن إسحاق ، عن عمر أو عثمان بن عروة ، عن أبيه ؛ قال أبي : أدنني من هذا اليماني — يعني أبا هريرة — فإنه يكثر ؛ فأدنَيْتُه ، فجعل يحدث والزبير يقول : صدق ، كذب ؛ فقلت : ما هذا ؟ قال : صدق أنه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن منها ما وضعه في غير موضعه .

وتقدم قول طلحة : قد سمعنا كما سمع ، ولكنه حفظ ونسينا .

---

(١) في ا : حين.   (٢) في ا : ومن أخرج .

وفى فوائد تمام ، من طريق أشعث بن سليم ، عن أبيه : سمعتُ أبى يحدث عن أبى هريرة ، فسألته ، فقال : إن أبا هريرة سمع .

وأخرج أحمد فى الزهد بسند صحيح ، عن أبى عثمان النهدى ، قال : تضيّفت أبا هريرة سبعاً ، فكان هو وامرأته وخادمه يقسِّمُون الليل أثلاثاً ، يصلِّى هذا ثم يوقظ هذا .

وأخرج ابن سعد بسندٍ صحيح عن عكرمة — أن أبا هريرة كان يسبِّحُ كلَّ يوم اثنتى عشرة ألف تسبيحة ؛ يقول : أسبِّحُ بقدر ذنبى .

وفى الحلية من تاريخ أبى العباس السراج بسندٍ صحيح ، عن مضارب بن حَزْن[1] : كنتُ أسيرُ من الليل ، فإذا رجل يكبِّرُ فلحقته فقلت : ما هذا ؟ قال : أكْثِر شُكر الله علىّ أنْ كنت أجيراً لبسرة بنت غزوان لنفقة رَحْلِى وطعام بطنى ، فإذا ركبوا سبقت بهم ، وإذا نزلوا خدمتهم ، فزوَّجنيها الله ، فأنا أركب ، وإذا نزلت خُدمت .

وأخرجه ابن خزيمة من هذا الوجه وزاد : وكانت إذا أتت على مكان سهل نزلت ، فقالت : لا أريم حتى تجعلى لى فىّ عصيدة[2] ، فها أنَذَا أتيت على نحوٍ من مكانها ، قلت : لا أريم حتى تجعل لى عصيدة .

وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين — أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين ، فقدم بعشرة آلاف ؛ فقال له عمر : استأثرت بهذه الأموال ، فمن أين لك ؟ قال : خيل نُتجت[3] ، وأُعْطِية تتابعت ، وخراج رقيق لى ؛ فنظر فوجدها كما قال ، ثم دعاه ليستعمله فأبى ؛ فقال : لقد طلب العمل مَنْ كان خيراً منك ؟ قال : ومن ؟ قال : يوسف . قال : إنّ يوسف نبى الله ، ابن نبى الله ، وأنا أبو هريرة بن أميمة ،

---

(١) والتقريب . (٢) هذا فى ا ، ب .

(٣) فى الطبقات : خيل تناتجت .

وأخشى ثلاثاً أن أقول بغير علم، أو أقضى بغير حكم، ويضرب ظَهْرى، ويُشتم عِرْضى، وينزع مالى .

وأخرج ابنُ أبى الدنيا فى كتاب المزاح والزبير بن بكار فيه، من طريق ابن عجلان، عن سعيد، عن أبى هريرة — أن رجلا قال له: إنى أصبحتُ صائما، فجئتُ أبى فوجدتُ عنده خبزاً ولحماً، فأكلت حتى شبعت، ونسيتُ أنى صائم . فقال أبو هريرة : الله أطعمك. قال : فخرجت حتى أتيتُ فلانا فوجدتُ عنده لِقْحَةً[1] تحلب فشربتُ من لبنها حتى رَوِيت . قال : الله سقاك . قال : ثم رجعت إلى أهلى وثقلت فلما استيقظتُ دعوت بماء فشربته . فقال : يا ابن [٢٥٨] أخى ، أنتَ لم تعود الصيام .

وأخرج ابن أبى الدنيا فى المحتضرين[2] بسندٍ صحيح، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ؛ قال : دخلتُ على أبى هريرة وهو شديدُ الوجَع فاحتضنته، فقلت : اللهم اشفِ أبا هريرة. فقال : اللهم لا ترجعها — قالها مرتين ؛ ثم قال : إن استطعت أن تموت فمت ، والله الذى نفس أبى هريرة بيده ليأتينَّ على النـــــاس زمان يمرُّ الرجل على قبر أخيه فيتمنى أنه صاحبه .

قلت : وقد جاء هذا الحديث مرفوعا عن أبى هريرة ، عن عمير بن هانىء ؛ قال : كان أبو هريرة يقول : تشبَّثوا بصدغى معاوية ، اللهم لا تدركنى سنة ستين .

وأخرج أحمد والنسائى بسندٍ صحيح ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أبى هريرة — أنه قال حين حضره الموت : لا تضربوا علىَّ فسطاطا ، ولا تتبعونى بمجمـرة ، وأسرعوا بى .

وأخرج أبو القاسم بن الجراح فى أماليه ، من طريق عثمان القطفانى ، عن محمد بن

---

(١) اللقحة — بالـكسر : الناقة ذات لبن . والفتح لغة . (٢) فى ب : فى المختصرين .

عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : إذا مت فلا تَنُوحوا علىّ ، ولا تتبعونى بمجمرة ، وأسرعوا بى .

وأخرج البغوى ، من وجه آخر ، عن أبى هريرة ـ أنه لما حضرته الوفاة بكى ؛ فسُئل ، فقال : مِنْ قلة الزاد وشدة المفازة .

وأخرج ابن أبى الدنيا ، من طريق مالك ، عن سعيد المقبرى ؛ قال : دخل مروان على أبى هريرة فى شكواه الذى مات فيها ؛ فقال : شفاك الله . فقال أبو هريرة : اللهم إنى أحِبُّ لقاءك ، فأحبب لقائى ، فما بلغ مروان ـ يعنى[1] وسط السوق ـ حتى مات .

وقال ابن سعد ، عن الواقدى : حدثنى ثابت بن قيس ، عن ثابت بن مِشْحَل ؛ قال : صلى الوليد بن عقبة بن أبى سفيان على أبى هريرة بعد أن صلّى بالناس العصر ، وفى القوم ابن عمر ، وأبو سعيد الخدرى ؛ قال : وكتب الوليد إلى معاوية يخبره بموته ، فكتب إليه : انظر مَنْ ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم ، وأحسن جوارهم ؛ فإنه كان ممن نصر عثمان يوم الدار . قال أبو سليمان بن زَبْر فى تاريخه : عاش أبو هريرة ثمانيا وسبعين سنة .

قلت : وكأنه مأخوذ من الأثر المتقدم عنه ـ أنه كان فى عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثين سنة ، وأزيد من ذلك ؛ وكانت وفاته بقَصْره بالعقيق ، فحُمِل إلى المدينة ؛ قال هشام بن عروة ، وخليفة وجماعة : توفى أبو هريرة سنة سبع وخمسين . وقال الهيثم بن عدى ، وأبو معشر ، وضمرة بن ربيعة : مات سنة ثمان وخمسين . وقال الواقدى ، وأبو عبيد وغيرهما : مات سنة تسع وخمسين ، وزاد الواقدى : وصَلّى على عائشة فى رمضان سنة ثمان ؛ وعلى أم سلمة فى شوال سنة تسع ، ثم تُوفى بعد ذلك .

---

(١) فى الطبقات : أصحاب القطا .

قلت : وهذا الذى قاله فى أم سلمة وَهلٌ منه ، وإن تابعه عليه جماعة ؛ فقد ثبت فى الصحيح ما يدلُّ على أن أم سلمة عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية ، كما سيأتى فى ترجمتها .

والمعتمدُ فى وفاة أبى هريرة قَوْلُ هشام بن عروة . وقد تردد البخارى فيه ، فقال : مات سنة سبع وخمسين .

(١٠٦٧٥) أبو هلال الكلبى[1] .

قدم على النبى صلى الله عليه وسلم . روَى حديثه علقمة بن هلال، عن جده.وقيل عن أبيه عن جده ، كذا أخرجه ابن منده مختصراً .

وقال أبو نعيم : أبو هلال التيمى قَدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حديثُه عند أولاده ، ثم ساق حديثَه عن الطبرانى، من طريق الوليد بن مسلم : حدثنى مَنْ سمع علقمة ابن هلال من بنى تيم الله يحدِّث عن أبيه عن جده — أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى رجل من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجرته إليها ؛ قال : فوافيناه يَضْرِب أعناقَ أسارَى على ماءٍ قليل فقَتَلَ عليه حتى سفح الدم الماء ؛ قال صفوان الراوى ، عن الوليد : سفح معناه غطى .

وقال أبو موسى : استدركه يحيى بن منده على جده ؛ فقال : أبو هلال التيمى . وقد ذكره جده ، لكن لم يسند عنه شيئاً . قال ابن الأثير : التيمى والكلبى واحد ، لأن تيم الله بطن كبير من كلب ، وهو تيم اللات بن[2] رُفَيدة بن ثَور بن كلب بن وَبَرة .

(١٠٦٧٦) أبو هند ، والد نعيم بن أبى هند الأشجعى . تقدم فى النعمان بن أشيم .

(١٠٦٧٧) أبو هند الحجام ، مولى بنى بياضة .

---

(١) فى أسد الغابة : أبو هلال التيمى ، قاله أبو نعيم . وقال ابن منده : إنه كلبى ، وهما واحد .

(٢) والجمهرة : ٤٥٥

قال ابن السكن : يقال اسمه عبد الله . وقال ابن منده : يقال اسمه يسار ، ويقال سالم ؛ قال : وقال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عمرو البياضى من الأنصار .

وروَى عنه ابن عباس ، وجابر ، وأبو هريرة ، ووقع فى موطأ ابن وهب : حَجَم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو هند يسار . وقال ابن إسحاق فى المغازى أيضا : لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجوعه من بَدْر إلى عرق الظَّبْيَة[1] استقبله أبو هند مولى فَرْوة بن عمرو البياضى بحيس أى بزقّ مملوء حَيْسًا، وكان قد تخلف عن بدر ، وشهد المشاهد بعدها .

وأخرج ابن منده ، من طريق شعيب بن أبى حمزة، عن الزهرى ؛ قال : كان جابر يحدث أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم احتجم على كاهله مِنْ أجل الشاة التى أكلها ، حجَمَهُ أبو هند مولى بنى بياضة بالقَرْن .

وأخرج أبو نعيم ، من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة : أن أبا هند حجم النبىّ صلى الله عليه وسلم فى اليافوخ مِنْ وَجَع كان به ، وقال : إن كان فى شىء مما تداوون به خير فالحجامة ، كذا قال حماد بن سلمة ، وخالفه الدَّرَاوَرْدِى ؛ فرواه عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هند ؛ قال : حجمتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى اليافوخ ؛ فقال : إنْ كان فى شىء من الدواء خير فهو فى هذه الحجامة ، يابنى بياضة ، أنكحوا أبا هند ، وأنكحوا إليه .

أخرجه ابن جريج ، والحاكم أبو أحمد عنه ، وذكر الحاكم فى الإكليل أنه حلق رأسَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة الجعرانة .

وأخرج ابن السكن ، والطبرانى ، مِن طريق الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة — أن أبا هند مولى بنى بياضة كان حجّاما يحجم النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : مَنْ سرّهُ

(١) عرق الظبية : بين مكة والمدينة (ياقوت) .

أنْ ينظر إلى مَنْ صوّر الله الإيمانَ في قلبه فلينظر إلى أبي هند . وقال : أنكحوه وأنكحوا إليه ، وسَنَدُه إلى الزهري ضعيف .

وأخرجه الحاكم أبو أحمد مختصراً ، وزاد : ونزلت[١] : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذَكَرٍ وأنثى) .

وذكر الواقدي في كتاب الردة عن زرعة بن عبد الله بن زياد بن لبيد ـ أن أبا بكر الصديق أرسل أبا هند مولى بني بياضة إلى زياد بن لبيد عامل كِنْدة وحضرموت يُخبره باستخلافه بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠٦٧٨) أبو هند الداري ، من بني الدار بن هانىء بن حبيب ، مشهور بكنيته .

واختلف في اسمه ؛ فقيل : بُرَيْر ، ويقال بَرّ بن عبد الله بن ربيعة بن دَرّاع[٢] بن عدي بن الدار ، ابن عم تميم الداري . وقال ابن حبان : الصحيح ان اسمه بَرّ بن بر ، وقيل بُرَير ، وقيل برين .

ورأيت في رجال الموطأ لابن الحذاء الأندلسي في [٢٥٩] ترجمة تميم الداري ، وقيل: إن أبا هند ليس أخا تميم ؛ فإن أبا هند هو الليث بن عبد الله بن رزين كذا في نسخة معتمدة ، وما أدري هل هو هذا أولا ؛ وقال أبو عمر[٣] : كان يقال إنه أخوه ، وليس شقيقه ، وإنما هو أخوه لأمه وابن عمه .

قال أبو نعيم : هو أخو تميم ، قدم مع تميم ومَنْ معها على النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) سورة الحجرات ، آية ١٣

(٢) في ا : دراج . وفي أسد الغابة (٥ ـ ٣١٨) والاستيعاب (١٧٧٣) ويقال : بر بن عبد الله بن برير بن ربيعة بن عيث بن ذراع . وفي الجمهرة (٤٢٢) : واسمه بر بن بريد بن عبد الله بن عثيث بن ربيعة بن دراع .

(٣) في الاستيعاب : ١٧٧٣

وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام ، فكتب لهما بها ، فلما كان زمن أبى بكر أتوه بذلك الكتاب فكتب لهم إلى أبى عبيدة بإنفاذه .

قلت : والكتابُ المذكور مشهور بيد ذرية تميم ، وقد كتبتُ فى شأنه جزءاً سميته البناء الجليل بحكم بلد الخليل .

قال أبو عمر[1] : يعد فى أهل الشام ، ومخرج حديثه عن ولده .

قلت : أخرج أبو نعيم وغيره ، من رواية زَيّاد بن فائد بن زَيّاد ، عن أبيه ، عن جده زياد بن أبى هند الدارى ، عن أبيه هند : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول — يعني عن ربه : من لم يَرْضَ بقضائى ، ولم يصبر على بلائى ، فليلتمس ربًّا سوائى .

وزَيّاد بفتح الزاى المنقوطة وتشديد التحتانية المثناة . وكذا جده . وفائد بالفاء ، هو وولده ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير .

وأخرج الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، من طريق مكحول : سمعتُ أبا هند الدارى يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بأخيه مقام رياء وسمعة راءى الله تعالى به يوم القيامة وسمَّع به .

(١٠٦٧٩) أبو هند ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم . ذكره محمد بن حبيب[2] فى كتاب المحبر .

(١٠٦٨٠) أبو هنيدة : وائل بن حجر الحضرمى .

تقدم فى الأسماء ، أخرج أبو أحمد فى الكنى ، من طريق محمد بن حجر : سمعتُ أبى أو عَمّى . يقول : أهلُ بيتى يقولون وائل بن حجر — يعنى أبا هنيدة ، وأنشد محمد بن حجر قول الشاعر :

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٧٣ (٢) فى المحبر : ١٢٨

إن الأغرَّ أبا هنيــدة ودَّنى   بوسائل وقضاء بيت واسع

(١٠٦٨١) أبو هود : سعيد بن يربوع المخزومى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٦٨٢) أبو الهيثم : العباس بن مِرْدَاس .

كناه البخارى فى الـكنى المجردة ، قاله أبو أحمد . وقد تقدم ذكره فى الأسماء .

(١٠٦٨٣) أبو الهيثم بن التَّيِّهان ، بفتح المثناة الفوقانية مع كسر الياء ، ابن مالك ابن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء الأنصارى الأوسى .

وزعوراء أخو عبد الأشهل ، ويقال التيهان لقب ، واسمه مالك ، وهو مشهور بكنيته ، وقد وقع فى مصنف عبد الرزاق أن اسمه عبد الله .

قال ابن إسحاق — فيمن شهد بدراً : أبو الهيثم ، واسمه مالك ، وأخوه عتيك ابنا التَّيِّهان . وقال فى بيعة العقبة : وكان نقيب بنى عبد الأشهل أسيد بن حُضير ، وأبو الهيثم ابن التيهان .

وقال ابن السكن : ذكر ابن إسحاق أنَّ أبا الهيثم من بلِيّ من بنى عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، حالف بنى عبد الأشهل ، وآخى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بينه وبين عثمان ابن مظعون ، وشهد المشاهدَ كلها ، وكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا ، والعقبة ، وكان أول من بايع .

قال ابن السكن : روى أبو هريرة قصة أبى الهيثم بن التيهان حين رآه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ، وكذلك روى عن عكرمة عن ابن عباس هذه القصة مطولة ، وقد اختصر بعضهُم منها حديث : المستشار مُؤْتمَن ، وأسنده عن أبى الهيثم وجاء عنه حديث آخر ، ثم ساقه ، من طريق أيوب بن خالد ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن مالك بن التيهان ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قال السلام عليكم كُتب له

عشر حسنات ، ومَن قال : السلام عليكم ورحمة الله كُتب له عشرون حسنة ، ومَنْ قال السلام : عليكم ورحمة الله وبركاته كُتب له ثلاثون حسنة .

وقال : الروايات عن أبي الهيثم كلّها فيها نظر ، وليست تأتي مِنْ وجه يثبت ؛ وذلك لتقدم موته ؛ فقيل : مات سنة عشرين ، ويقال : قُتل بصِفّين سنة سبع وثلاثين . انتهى .

ونقل أبو عمر[1] عن الأصمعي ؛ قال : سألت قوم أبي الهيثم ، فقالوا : مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : وهذا لم يتابع عليه قائله ؛ قال : وقيل إنه توفى سنة إحدى وعشرين ، وقيل : شهد صِفّين مع عليّ ، وهو الأكثر . وقيل : إنه قُتل بها ، وهذا ساقه أبو بشر الدولابي ، مِن طريق صالح بن الوجيه ، وقال : ممن قُتِل بصفين أبو الهيثم بن التيهان ، وعبد الرحمن بن بديل ، وآخرون . ثم أسند أبو عمر من طريق أبي نعيم الفضل ابن دُكين ؛ قال : أصيب أبو الهيثم مع علي بصفّين . وقال أبو أحمد الحاكم : قيل مات على عَهْدِ النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل مات سنة عشرين ، وقيل سنة إحدى وعشرين . وقيل شهد صِفّين ، وكأن الأصوب قَوْل مَنْ قال سنة عشرين أو إحدى وعشرين . انتهى .

وقال الواقدي : لم أر مَن يعرف ذلك ولا يثبته ، يعني أنه قتل بصِفّين ؛ والقول بأنه مات سنة عشرين نقله ابن أبي خيثمة عن صالح بن كيسان ، عن الزهري . وأنشد أبو الربيع بن سالم الكلاعي لأبي الهيثم في النبي صلى الله عليه وسلم بمرثية يقول فيها :

لقد جُدعت آذاننا وأنوفنا غداةَ فجعنا بالنبي محمد

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٧٣

(١٠٦٨٤) أبو الهيثم ، آخر . أفرده أبو موسى فى الذيل عن ابن التَّيِّهان فأصاب ، وساق من طريق الطبرانى بسنده إلى الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوَادة ، حدثنى أبو الهيثم ؛ قال : رآنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ ، فقال : بطن القدم يا أبا الهيثم . وأورده بعضُ أصحاب المسانيد فى مسند أبى الهيثم بن التيهان ، وليس بجيد ؛ لأن بكر بن سوادة لم يدركه ، وأفرده أبو موسى عن ابن التيهان ، لأنَّ بكر ابن سوادة لم يَلْقَ ابن التيهان ، فتبيَّن أنه غيره .

(١٠٦٨٥) أبو الهيثم بن عتبة بن أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى .

وقع ذكره فى حديث يدلُّ على أن له صحبة ؛ فقرأتُ فى كتاب السنّة لأبى الحسن ابن السرى خال ولد ابن السنّى ، حدثنا محمد بن صالح ، حدثنى مروان بن ضِرَار الفزَارى ، حدثنى عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفى ، حدثنا أبى عن عامر بن الأسود ، عن عبد الله بن الفَسيل ؛ قال : كنتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم فمرّ العباس ، فقال : ياعم ، أتبعنى بنيك ، فقال له أبو الهيثم بن عتبة بن أبى لهب : ياعم ، أنظرنى حتى أجيئك ، فلم يأتهم ، فانطلق بستة من بنيه ... فذكر قصة .

(١٠٦٨٦) أبو الهيثم ، من الجن .

ذكر الشبلى فى آكام المرجان ؛ قال : دخل رجل المدينة فأخبر عن أبى موسى الأشعرى بخبر ، فشاع ذلك ، ولم يعرف الرجل ، فبلغ ذلك عمر ؛ فقال : هذا أبو الهيثم بريد المسلمين من الجن ، وسيأتى بريد المسلمين من الإنس ؛ فجاء بعدها بأيام .

(١٠٦٨٧) أبو هَيْصَم المزنى .

وقع ذكره فى أخبار المدينة لابن زَبَالَة ؛ قال [٢٦٠] الزبير بن بكار : حدثنا محمد ابن الحسن ، عن عبد الله بن عمر ، عن محمد بن هَيْصَم المُزَنى ، عن أبيه ؛ قال . دعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي ، فقال : إني مستعملك على هذا الوادي ، فمَنْ جاءك من هاهنا وهاهنا فامْنَعْه . فقال : إني رجل ليس لي إلا بنات ، وليس معي أحد يُعَاونني ، فقال : إن الله سيرزقك ولدا ويجعل لك أولياء . قال : فعمل عليه ، وكان له بعد ذلك وَلَد ، فلم يزل الولاة يولّون عليه .

وبه إلى محمد بن هَيْصَم ، عن أبيه ، عن جده — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على وسط البَقِيع فصلّى فيه .

القسم الثاني

(١٠٦٨٨) أبو هارون : مسعود بن الحكم الزُّرَقي . تقدم في الأسماء .

القسم الثالث

(١٠٦٨٩) أبو هاشم بن مسعود بن سنان بن أبي حارثة المزي[١] .

له إدراك ، ومِنْ ذريته إبراهيم بن محمد بن زياد بن سُوَيد بن أبي هاشم ، وهو القائل :

مهما فعلت فليس عندك من حاليك إلاّ دون[٢] ماعندي

القسم الرابع

(١٠٦٩٠) أبو هاشم ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تابعي أرسل حديثا ، فذكره أبو موسى في الذيل على المعرفة ، فأخرج من طريق أبي نعيم ، أظنه في كتابه في فضائل الصحابة ، من طريق يحيى بن يعلى ، عن أبي عبد الرحمن

---

(١) في ب : المري . (٢) في ا : الأكبرون ، وليس بشعر . وفي ب : حالتك الأكدرون ... وهو شعر . ولم أقف على تحريره .

حلو بن السرى الأزدى ، حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : كانت أمى أمةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو أعتق أبى وأمى - أن[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى المسجد ، فوجد عليًّا وفاطمة مضطَجِعين قد غشيتهما الشمس ؛ فقام عند رءوسهما وعليه كساء خَيْبَرى فمدَّهُ دونهم ، ثم قال : قُوماً أحبّ باد وحاضر — ثلاث مرات .

ومن طريق عبد الله بن موسى ، حدثنا حلو الأزدى ، عن أبى هاشم ، عن أبيه ، وكان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج غازيا ... فذكر الحديث مطولا .

قال أبو موسى : فعلى هذا فالحديثُ لوالد أبى هاشم ، وقد جاء عن يحيى بن يعلى ؛ فقال عن حلو ، عن أبى هاشم ، عن أبيه .

(١٠٦٩١) أبو هاشم بن نافع ، اسمه عمر .

روى عنه ابنه عبد الله ؛ قاله مسلم . وقال البخارى : نافع مولى بنى هاشم سمع عمر ؛ قاله الحكم بن عُيينة ، عن ابن نافع ، عن أبيه ، ذكره هكذا أبو أحمد الحاكم ثم قال : والقلبُ إلى قول محمد بن إسماعيل أميل .

قلت : فكأنه رأى أنَّ قول مسلم أبو هاشم تصحيف مِنْ قول بنى هاشم ، فلو كان كما عند مسلم لكان من أهل القسم الثالث . والله أعلم .

(١٠٦٩٢) أبو هِنْد الأنصارى .

أفرده ابن منده عن البياضى ، وهما واحد ؛ قال ابن منده : روَى حجاج ، عن ابن جُريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، فوهم فيه . ورواه أصحابُ أبى الزبير ، عن أبى الزبير ،

---

(١) فى ب فوقها : « كذا » .

عن جابر — أن أبا حُميد أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم بقدح ، وهو الصواب . فجنح ابن منده إلى أنه تصحيف مِنْ أبي حميد .

وأما ابنُ السكن فأورده في ترجمة أبي هنْد البياضي ، فأصاب ، ونَبّه مع ذلك على أن المحفوظ أنَّ الحديث عن أبي حميد ؛ فعلى التقديرين فعدُّه زائدا غلط ، وساقه ابن السكن مِنْ رواية زياد بن أيوب ، عن حجاج ، ثم قال : يقال هو خطأ ؛ لأن زكريا بن إسحاق رواه عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أبي حُميد ؛ وكذا رواه الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أبي حميد .

(١٠٦٩٣) أبو هند البجَلي : شامي تابعي أرسل شيئا ؛ فذكره العسكري في الصحابة . وقال عبد الحق في الأحكام : ليس بمشهور . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وحديثه عند أبي داود ، والنسائي .

حرف الواو

القسم الأول

(١٠٦٩٤) أبو واثلة الهُذَلى .

قال ابن عساكر : له صحبة ، وشهد فتوح الشام ، وأخرج له أحمد فى مسنده من طريق ابن إسحاق : حدثنى أبان بن صالح ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن رجل من قومه كان خَلَفَ على أمه بعد أبيه ، وشهد طاعون عَمَواس ؛ قال : لما اشتد الوجَعُ قام أبو عبيدة فذكر الخبر فى وفاته ، ثم وفاة معاذ بن جبل ، ووصاه ابنُه عبد الرحمن ، ثم قام عمرو بن العاص ، فقال : تفرّقوا من هذا الوجع فى الجبال ؛ فقال له أبو واثلة الهذلى : كَذَبْتَ ، والله لقد صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأَنْتَ شرٌّ من حِمَارِى هذا ؛ قال : والله ما أرد عليك ما تقول . ثم خرج وخرج الناس ، وتفرّقوا ورفعه الله عنهم .

قال ابن عساكر : لا أعرفه إلا من هذه الرواية ، وقد رُوِيت هذه القصة من وجهٍ آخر عن شَهْر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، ونُسب الكلام المذكور فيها بمعناه لشرحبيل ابن حسنة ؛ فلعل مَنْ رد على عمرو فى ذلك متعدد . والله أعلم .

(١٠٦٩٥) أبو وَاقدٍ الليثى .

مختلف فى اسمه ؛ قيل الحارث بن مالك ، وقيل ابن عوف ، وقيل عوف بن الحارث[١] بن أُسيد[٢] بن جابر بن عبد مناة [بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن

---

(١) فى الاستيعاب : وقيل الحارث بن مالك .

(٢) وفى الجمهرة (١٨٢) أبو واقد : الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عويرة بن عبد مناة ابن شجع . وفى الاستيعاب : بن عوثرة بن عبد مناة .

عبد مناة][1] بن على بن كنانة ، كان حليفَ بنى أسد ؛ قال البخارى ، وابن حبان ، والباوَرْدى ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدراً . وقال أبو عمر[2] : قيل شهد بدراً ، ولا يثبت .

وقال ابن سعد : أسلم قديماً ، وكان يحمل لواء بنى ليث ، وضمرة ، وسعد بن بكر يوم الفتح ، وحُنين ، وفى غزوة تَبُوك يستنفر بنى ليث ، وكان خرج إلى مكة ، فجاور بها سنة فمات . وقال فى موضع آخر : دُفن فى مقبرة المهاجرين .

روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن أبى بكر ، وعن عمر ، وأسماء بنت أبى بكر .

روَى عنه ابناه : عبد الملك ، وواقد ؛ وأبو سعيد الخدرى ، وعطاء بن يسار ، وعروة ، وآخرون .

وقال أبو عمر : كان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بنى ليث ، وضمرة ، وسعد بن بكر يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والأول أصح . يُعَدّ فى أهل المدينة .

وقد أنكر أبو نعيم على مَنْ قال : إنه شهد بدرا ، وقال : بل أسلم عام الفتح ، أوقبل الفتح ، وقد شهد على نفسه أنه كان بحُنين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر . انتهى .

وقد نص الزهرى على أنه أسلم يوم الفتح ، وأسند ذلك عن سنان بن أبى سنان الدئلى ، أخرجه ابن منده بسند صحيح إلى الزهرى ، ومستند مَنْ قال : إنه شهد بدرا ما أورده يونس بن بُكير فى مغازى ابن إسحاق عنه ، عن أبيه ، عن رجالٍ من بنى مازن ، عن أبى واقد ، قال : إنى لأتبع رجلا من المشركين يوم بَدْرٍ لأضربه بسيفى فوقع رأسه قَبْلَ أن يصِلَ إليه سيفى ، فعرفتُ أن غيرى قد قتله .

---

(١) ليس فى ب .　　(٢) فى الاستيعاب : ١٧٧٤

ويُعارض قول مَنْ قال إنه شهد بدرا ما ذكره الواقدي أنه مات سنة ثمان وستين ، وله خمس وسبعون، فإنه يقتضي أنه وُلد بعد وقعة بدر . وقيل : مات ابن خمس وسبعين سنة ؛ فعلى هذا يكون في وقعة بدر ابن اثنتي عشرة سنة ،وعلى هذا ينطبق قول أبي حسان الزيادي إنه وُلد في السنة التي وُلد فيها ابن عباس . ووافق أبو عمر على ماقال الواقدي ؛ ثم قال : وقيل مات سنة خمس وثمانين ، وبهذا الأخير جزم البغوي وآخرون . ونقل البخاري أنه مات في خلافة معاوية ؛ وأخرج البخاري بسندٍ حسن عن إسحاق مولى محمد ابن زياد أنه سمع أبا واقد يقول : رأيت الرجلَ من العدو يوم [٢٦١] اليرموك يسقط فيموت . وأخرجه خليفة من هذا الوجه ، فقال : إسحاق مولى زائدة ، وزاد في آخره : حتى قلت في نفسي لو أنْ أضرب أحدهم بطرف ردائي مات .

قال ابن عساكرِ في مسند ابن إسحاق : مَنْ لايُعرف . والصحيح ما قال الزهري ، عن سنان . والقصة التي ذكرها ابن إسحاق إنما كانت لأبي واقد يوم اليرموك . كما تقدم .

(١٠٦٩٦) أبو وَاقد ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن منده ، فقال : روى عنه زاذان بن عمر[1] ، ثم ساق من طريق الهيثم ابن جماز[2] ، عن الحارث بن عتبان ، عن زاذان ، عنه رفعه ؛ فقال : من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإنْ كثرت صلاتُه وصيامه وتلاوته القرآن ... الحديث .

(١٠٦٩٧) أبو واقد : جوّز الذهبي[3] أنْ يكون الذي جزم البخاري وغيره بأنه شهد بَدْرا آخر غير الليثي .

(١٠٦٩٨) أبو واقد النميري .

---

(١) هذا في ا ، ب .   (٢) والإكمال : ١ ـ ٢٢٤   (٣) في التجريد : ١٧٣

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق أبى خيثم[1] عن نافع بن سرجس ، عن أبى واقد النميرى ؛ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أخفَّ الناسِ صلاةً على الناس وأدْوَمها على نفسه .

(١٠٦٩٩) أبو وَحْوَح الأنصارى .

ذكره البغوى ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أبى شعيب مولى أبى وَحْوح ؛ قال : غسلنا ميتا ، فدخل علينا أبو وَحْوح الأنصارى صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وقد لفت إبطه[2] فجعل يُبايته ، ويقول : والله ما نحن بأنجاس أحياء ولا أمواتا ، والله إنى خشيت أن تكون سنّة .

(١٠٧٠٠) أبو ودَاعة السهمى : اسمه الحارث بن صبرة[3] .

أسلم هو وابنه المطلب فى الفتح ، قال ابن عبد البر[4] : وأسند ابن منده ، من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عطاء المكى ، عن أبى سفيان بن عبد الرحمن بن أبى وَدَاعة السهمى ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصلِّى فى باب بنى سهم ، والناس يصلُّون بصلاته ؛ قال : كذا قال ؛ وإنما هو عن أبى سفيان بن عبد الرحمن بن المطلب بن أبى وداعة .

(١٠٧٠١) أبو وَديعة : ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئاً .

(١٠٧٠٢) أبو الورد المازنى .

ذكره أبو عمر[4] ، فقال : قيل اسمه حرب ، له صحبة . سكن مصر ، وله عندهم

---

(١) فى ب : ابن خثيم . (٢) فى ب : ويطتيه!

(٣) فى أسد الغابة (٥ — ٣٢٠ ، والاستيعاب : ١٧٧٤) : صبيرة . والمثبت فى ١ ، ب .

(٤) فى الاستيعاب : ١٧٧٤

حديث واحد: إياكم والسريّة التي إنْ لقيَتْ فرّت وإن غنمت غلّت. ويروى عنه مرفوعا، وهو عند ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة بن عقبة عنه .

قلت : أخرجه ابن ماجه ، والبغوي. وتقدم ذكره في عبيد بن قيس ، وبيان الاختلاف في اسمه .

(١٠٧٠٣) أبو الوَرْد بن قيس بن فهد الأنصاري .

قال ابن الكلبي : شهد مع علي صِفّين ، خلطه أبو عمر بالذي قبله ؛ والذي يظهر لي أنه غيره .

(١٠٧٠٤) أبو الورد ، غير منسوب .

قال ابن منده : روَى حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن سيرين — أن أبا أيوب الأنصاري قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بابن عم لي [ورجل[1]] أحمر يبايعه ؛ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا الورد .

وأخرج هو وعبدان من طريق جُبَارة بن المغلّس ، عن ابن المبارك ، عن حُميد الطويل ، عن ابن أبي الدرداء ، عن أبيه ؛ قال : رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم رجلا أحمر فقال : أنت أبو الوَرْد . وأظنه الذي ذكره أبو أيوب .

(١٠٧٠٥) أبو الوصل : استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن منده في تاريخه في ترجمة بعض أحفاده ، وأغفله في الصحابة ، وأخرج من طريق أحمد بن رِشْدين ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن واصل بن إسحاق بن عبد الله بن يزيد بن قُسَيْط[2] ابن أبي الوصل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن آبائه — أن أبا الوصل غزَا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم . ذكره في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل .

---

(١) ليس في الأصل (٢) والإكمال : ٢ — ٢٩٣

(١٠٧٠٦) أبو الوقاص ، غير منسوب .

ذكره المستغفرى ، واستدركه أبو موسى مِنْ طريقه ، ثم من رواية صالح بن سليمان ، عن غياث بن عبد الحميد ، عن مَطَر ، عن الحسن ، عن أبى وقاص صاحب النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : سهامُ المؤذّنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين ، وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحِّط بدمه فى سبيل الله عزوجل .

قال عمر : لو كنتُ مؤذنا لـكمل أمرى .

وذكر فيه عن عمر شيئاً مرفوعا ، وفيه : إن الله حرّم لحومَ المؤذنين على النار ؛ وهو يشعر أن عمر حضر القصة ، فقال ذلك ، فيكون الحديث عن هذا الصحابى مرفوعا ؛ وهذا هو الظاهر ؛ فإن مثل هذا لا يُقال بالرأى ، ويحتمل أن يكون حدَّث به عمر ، فحدث عمر بما سمع . ثم أورده مِنْ وجهٍ آخر ، عن صالح بن سليمان ؛ قال بنحوه ؛ وزاد : وقال عبد الله بن مسعود : مابالبت ألاَّ أحجَّ ولا أعتمر ولا أجاهد . وقالت عائشة : ولهم هذه الآية[1] : (ومَنْ أحسنُ قَوْلا مِمَّنْ دعا إلى الله وعَمِلَ صالحا ...) الآية .

قلت : وصالح بن سليمان هذا ضعيف ، وشيخُه غياث ، بكسر المعجمة ثم تحتانية خفيفة ثم مثلثه ، ذكره الذهبى فى[2] الميزان ، وقال : له حديث منكر ، ما أظنُّ له غيره ، فذكره .

قلت : وليس كما ظن ، فهذا آخر . وقد أورد الخطيب فى المؤتلف ترجمة غياث من رواية يعقوب بن سفيان ، عن صالح ، فذكر الحديث الأول موقوفا ، ثم قال : فذكر حديثا طويلا ولم يَصله فى رواية بالصحبة .

(١٠٧٠٧) أبو الوليد : حسان[3] بن ثابت الأنصارى الخزرجى .

---

(١) سورة فصلت ، آية ٣٣

(٢) فى ميزان الاعتدال : ٣ — ٣٣٨

(٣) فى ب : سنان .

وسهل بن حُنيف الأنصارى .

وعبادة بن الصامت .

وعتبة بن عبد السلمى — تقدموا .

(١٠٧٠٨) أبو وهب الجُشَمى .

أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مِن طريق محمد بن مهاجر ، عن عقيل بن شَبِيب ، عن أبى وهب الجُشَمى ، وكانت له صحبة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الخيل ، وفيه: امسحوا بنواصيها . وبهذا الإسناد رفعه : عليكم بكل كُميت أغَرّ محجَّل . . . الحديث .

قال البغوى : سكن الشام ، وله حديثان ؛ فأخرج حديثَ الخيل وحديثَ : تسمّوا بأسماء الأنبياء ، وأحبُّ الأسماءِ إلى الله : عبد الله ، وعبد الرحمن ... الحديث .

وذكره ابن السكن ، وغير واحد فى الصحابة . وقال أبو أحمد فى الكنى : له صحبة ، وحديثُه فى أهل اليمامة . وأخرج مِنْ طريق أبى زُرعة الرازى ، عن محمد بن رافع ، عن هشام بن سعيد ، عن محمد بن مهاجر الحديثين ؛ فى الخيل ، والحديث فى الأسماء مساقا واحداً ، وقال فى أوله أيضا : وكانت له صحبة .

وادّعى أبو حاتم الرازى فيما حكاه عنه ابنه فى العلل — أنّ هذا الجشمى هو الكلاعى التابعى المعروف ، وأنّ بعضَ الرواة وَهِم فى قوله : الجشمى ، وفى قوله : وكانت له صحبة .

وزعم ابن القطان الفاسى أن ابن أبى حاتم وهم فى خلطه ترجمة الجشُمى بالكلاعى ، وكنْتُ أظن أنه كما قال حتى راجعتُ كتاب العلل ، فوجدته ذكره فى كتاب العين[1] ،

---

(١) فى ا : العلل .

ونقل عن أبيه أنه نَقَّب عن هذا الحديث حتى ظهر له أنه عن أبى وهب الـكلاعى ، وأنه مُرْسل ، وأن بعضَ الرواة وَهِمَ فى نسبته جُشَميا ، وفى [٢٦٣] قوله : إن له صحبة ، وبَيَّنَ ذلك بيانا شافيا .

(١٠٧٠٩) أبو وهب : صفوان بن أمية الجمحى .

وشجاع بن وهب الأسدى .

والوليد بن عقبة الأسدى .

ومجزأة بن ثور — تقدموا فى الأسماء .

(١٠٧١٠) أبو وهب الجَيْشانى : هو ديلم بن هوشع[١] . تقدم شَرْحُ حاله[٢] فى الدال فى الأسماء بما يغنى عن الإعادة .

(١٠٧١١) أبو وهب الأنصارى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القول إذا أخذ مَضْجعه ، من رواية خالد بن معدان . قال الذهبى[٣] : أخرجه السلفى فيما انتخبه من الفوائد لابن الطيورى ؛ قال : وسنده قوىّ . ولعله مرسل .

(١٠٧١٢) أبو وهب الـكلبى .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق سعد بن الصلت ، عن إبراهيم بن محمد الأسلمى ، عن يحيى بن وهب الـكلبى ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كتب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لآل أُكَيْدر كتابا فيه أمان لهم من الظلم ، ولم يكن يومئذ معه خاتم ، فختمه لهم بظفره ؛ قال : وذكره الواقدى عن إسحاق بن حبان ، عن يحيى بن وهب ، وادعى أبو نعيم أنه

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٣٣١) : هويشع ، وقيل ابن الهميسع .

(٢) صفحة ٣٩٢ من الجزء الثانى ، وارجع إلى تحقيقنا هناك فى الهامش رقم ٣ من الصفحة نفسها .

(٣) فى التجريد : ١٧٢

عبد الملك صاحب دُومة الجندل ، وفيه نظر . وقد ردّه ابن الأثير[1] ، وأظن قوله هو الصواب .

القسم الثاني

(١٠٧١٣) أبو الوليد : عبد الله بن عبد الله بن الهاد . تقدم فى الأسماء .

القسم الثالث

(١٠٧١٤) أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدى . تقدم فى الأسماء .

(١٠٧١٥) أبو وَجْزَة السعدى .

له إدراك ؛ قال ابن عساكر : أظنه جدّ أبى وَجْزَةَ الشاعر الذى روَى عنه هشام ابن عروة ؛ وقدم الشام مع عمر ؛ ثم ساق من طريق أبى رجاء التميمى ، عن السائب بن يزيد المخزومى ؛ قال : لما أتى عُمر الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد ، فدخل أبو وَجْزَة السعدى ، وخالدٌ عند عمر ؛ فقال : أهنا خالد : فحسر خالد اللثامَ عنه ؛ فقال له أبو وجزة : والله إنك لأصبحهم خَدّاً ، وأكرمهم جدًّا ، وأوسعهم مَجْداً ، وأبسطهم رِفْداً ؛ قال: ثم رآه عمر بالمدينة ، فقال : ألم أنْهَ عن مدح خالد عندى ! فقال أبو وَجْزة : من أعطانا مدَحْناه ، ومَنْ حرمنا سببناه ، كما يسبّ العبد سيده . فقال عمر : يا أباوجزة ؛ وكيف يسبُّ العبد سيده ؟ قال : من حيث لا يعلم ولا يسمع يا أميرَ المؤمنين .

وجوّز ابنُ عساكر أن يكون هذا هو الحارث بن أبى وجزة الذى تقدم[2] ذكره

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ـ٣٣٢

(٢) صفحة ٦٠٨ من الجزء الأول .

فى القسم الأول من حرف الحاء ؛ وليس بجيد ، لأنّ ذاك قرشى وهذا سعدى ، وسياقُ القصتين مختلف جداً . والله أعلم .

القسم الرابع

(١٠٧١٦) أبو وَدِيعة ، غير منسوب .

استدركه أبو موسى ، وقال : أورده محمد بن المسيب ، وجعفر المستغفرى فى الصحابة ، وأخرج من طريقهما من رواية بشر بن الوليد ، عن أبى معشر ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى وديعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن اغتسل يوم الجمعة كغُسْله من الجنابة ومسّ من طيب أو من دُهن كان عنده ، ولبس أحسن ما كان عنده من الثياب ، ثم لم يفرق بين اثنين ، وأنصت إلى الإمام إذا جاء — غُفِر له مابين الجمعتين .

قلت : وقول الراوى فى السند صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وَهْم ، وهم ، فإن أبا وديعة هذا تابعىّ معروف ، واسمه عبد الله بن وديعة[1] ، أخرج حديثه البخارى من طريق ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ،عن سلمان ،وقد رواه يحيى بن القطان، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، فقال : عن أبى ذر — بدل سلمان . أخرجه ابن ماجه ، وقد أقره ابنُ الأثير[2] ، فلم يتنبه لعلته ، وأعجب منه الذهبى فإنه قال فى التجريد[3]: أورده المستغفرى فى الصحابة بإسناد مقارب بَيّن ، يعنى ما أخرجه موسى .

قلت : وأبو معشر هو نَجِيح المدنى ضعيف ، وسندَه مقارب ، كما قال لو لم يخالف ، لكن مع المخالفة إنما يقال له إنه منكر ، وقد غلط فى إسقاط الصحابى وتبقية وَصْفه . والله المستعان .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٣٣٠) : قال جعفر : هو خدام بن خالد .

(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٣٣٠ (٣) التجريد : ١٧٣

حرف الياء آخر الحروف

القسم الأول

(١٠٧١٧) أبو يحيى: صُهيب بن سنان الرومى.

وأبو يحيى: عبد الله بن أنيس الجهنى.

وأبو يحيى: سنان جد يحيى بن عباد ـ تقدموا فى الأسماء.

(١٠٧١٨) أبو يحيى: أُسَيد بن حضَير الأنصارى؛ ويقال كنيته أبو عَتِيك. تقدم.

(١٠٧١٩) أبو يحيى: المقدام بن معد يكرب الكندى. ويقال: كنيته أبو كريمة.

(١٠٧٢٠) أبو يحيى: خُريم بن فاتك الأسدى. ويقال كنيته أبو أيمن.

(١٠٧٢١) أبو يحيى: خَبّاب بن الأرتّ التميمى. ويقال كنيته أبو عبد الله.

(١٠٧٢٢) أبو يحيى: سهل بن أبى حَثْمة الأنصارى. ويقال كنيته أبو محمد.

(١٠٧٢٣) أبو يحيى: عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف الأنصارى البدرى.
قال الحاكم أبو أحمد: قال الواقدى: سمعتُ بعضَ الأنصار يقول: كنيته أبو يحيى ـ كلهم تقدموا فى الأسماء.

(١٠٧٢٤) أبو يحيى الأنصارى، من بنى حارثة.

ذكره ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن أنس؛ قال: كان أبعد الناس من المسجد رجلان من الأنصار: أبو لُبابة، وأبو يحيى من بنى حارثة، فقال[1] .....
أخرجه الطبرانى فى ترجمة أبو لُبَابة.

(١) هذا فى ا، ب، وبعدها بياض نحو ثلاث كلمات، وفيه: «كذا» فى ب.

(١٠٧٢٥) أبو يحيى الأنصاري . قال البغوي : لا أدري له صحبة أم لا ، ثم أورد من طريق الليث ، عن عبد الله بن يحيى الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده — أنّ جدته أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم بحلى لها ... الحديث . وفيه : لا يجوز لامرأة فى مالها أمْرٌ إلا بإذن زوجها .

(١٠٧٢٦) أبو يربوع : سعيد بن يربوع . تقدم فى الأسماء ، ذكره أبو أحمد .

(١٠٧٢٧) أبو يزيد : عقيل بن أبى طالب الهاشمى ؛

(١٠٧٢٨) أبو يزيد : سهل بن عمرو العامرى ؛

(١٠٧٢٩) أبو يزيد : السائب بن يزيد ، ابن أخت النمر ؛

(١٠٧٣٠) أبو يزيد : أنيس بن مرثد بن أبى مرثد الغَنَوى ؛

(١٠٧٣١) أبو يزيد : معن بن يزيد الأخنس الأسلمى — تقدموا فى الأسماء .

(١٠٧٣٢) أبو يزيد : معقل بن سنان الأشجعى . ويقال : كنيته أبو محمد . ويقال: أبو عبد الرحمن . تقدم .

(١٠٧٣٣) أبو يزيد : حارثة بن قدامة بن مالك التّميمى السعدى . ويقال كنيته أبو أيوب . تقدم .

(١٠٧٣٤) أبو يزيد بن عمرو الجُذامى .

ذكره الوقدى فيمن أسلم من جُذام ، واستدركه أبو على الجيّانى ، وابن الدباغ . وقد تقدم فى حرف الزاى من الكنى أبو زيد الجُذامى ؛ فلا أدرى أهو هذا أو آخر !

(١٠٧٣٥) أبو يزيد : والد حكيم .

له حديث ؛ اختلف فيه على عطاء بن السائب ؛ قال الدُّورِي ، عن ابن معين : روَى عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قيل له : كانت لأبيه صحبة ؟ قال : لا أدرى .

قلت : أما بيان الاختلاف فيه ؛ فقال جرير ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دَعُوا الناسَ يصيب بعضهم من بعض ، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له .

وذكره البخاري تعليقاً ، ووصله أبو أحمد ، وكذا قال [٢٦٣] عبد الوارث بن سعيد ، عن عطاء ، وكذا قال حماد بن زيد ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، عن عطاء ؛ أخرجهما ابن السكن ، وأخرج رواية ابن عُلَيّة الحسن بن سفيان . وقال وهيب بن خالد ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد : اتبعته في حاجةٍ ، فحدثني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه ابنُ أبي خيثمة ، وقال البخاري في الكنى : أبو يزيد ممَّنْ سمع النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، ووصله في التاريخ عن مسدّد ، عن أبي عوانة ، وكذا أخرجه أحمد من رواية أبي عَوانة ، ووافقه همام بن يحيى عند الطيالسي .

قلت : ويحتمل إن كان محفوظاً أنَّ مَنْ قال ابن أبي يزيد نسبه لجده ، فقد ذكر ابن منده أنَّ صدَقة رواه عن عطاء بن يزيد ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده ، وترجم له ابن منده أبو يزيد جد حكيم ، ويكون الجدّ أُبهم في رواية أبي عَوانة ، والاضطرابُ فيه من عطاء بن السائب ، فإنه كان اختلط . وقد قيل : إن حماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط . والله أعلم .

وحماد يقول فيه : عن عطاء ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، وتابعه همام كما تقدم في حرف الياء آخر الأسماء ؛ والأكثر قالوا : ابن أبي يزيد . والله أعلم .

قال أبو عمر[1] : الذى أقول إن الصوابَ قول الثلاثة : وهيب ، وجرير بن حازم ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وإن أبا عوانة وهم فيه . انتهى .

وقد ذكرتُ مَنْ وصلها إلا أن قوله جرير بن حازم غلط ، والصواب جرير بن عبد الحميد ؛ فإنه ذكر أنه مِنْ رواية أبي خيثمة ، وأبو خيثمة إنما أخرجه عن أبيه عن جرير ، وكذا وصله الحاكم أبو أحمد ، مِن رواية محمد بن قدامة ، عن جرير ؛ وابنُ قدامة وأبو خيثمة لم يُدْرِكا جرير بن حازم . وقد زدْت[2] عليه عبد الوارث ، وحماد بن زيد ، وقد خالفهم حماد بن سلمة ، فقال : عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه .

(١٠٧٣٦) أبو يزيد اللقيطى .

له ذِكْرٌ فى حديث حُزابة بن نُعيم . تقدم فى الأسماء .

(١٠٧٣٧) أبو يزيد النميرى : يأتى فى القسم الأخير .

(١٠٧٣٨) أبو اليَسَر ، بفتحتين ، الأنصارى : اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سَوَاد[3] بن غَنْم بن كعب بن سلمة . وقيل كعب بن عمرو بن تميم بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة[4] الأنصارى السُّلَمى ، بفتحتين . مشهور باسمه . وكنيته ، شهد العقبة وبَدْراً ، وله فيها آثار كثيرة ، وهو الذى أسر العباس .

قال ابن إسحاق : شهد بدراً ، والمشاهدَ . وقال البخارى : له صحبة ، وشهد بَدْراً .

وقال المدائنى : كان قصيراً دحداحاً عظيم البطن ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين .

وقال ابن إسحاق : وكان من آخر من مات من الصحابة ، كأنه يعنى أهل بَدْر .

روى عنه عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وحديثه مطول ، وأخرجه مسلم .

(١٠٧٣٩) أبو اليَسع : ذكره ابن منده ، فقال : سأل عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فقيل هو بعرفات .

---

(١) فى الاستيعاب ١٧٧٦ (٢) هذا فى ا . وفى ب : رد . (٣) والجمهرة : ٣٦٠
(٤) والاستيعاب : ١٧٧٦ .

روَى حديثه محمد بن خالد ، عن عبيد الله بن أبى حُميد ، عن أبى عثمان النهدى ، بطوله . وقال أبو عمر[1] : حديثُه عند عبيد الله بن أبى حميد ، عن أبى المليح[2] بن أبى أسامة ، عنه ؛ قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ، ما الذى يدخلنى الجنة ؟ الحديث .

(١٠٧٤٠) أبو يعقوب : يوسف بن عبد الله بن سلام . له ولأبيه صحبة . تقدم فى الأسماء .

(١٠٧٤١) أبو يَعْلَى : حمزة بن عبد المطلب ، عمّ النبى صلى الله عليه وسلم .

وأبو يَعْلى شداد بن أوس الأنصارى ـ تقدما فى الأسماء .

(١٠٧٤٢) أبو اليَقْظَان ، غير منسوب .

قال الحاكم أبو أحمد : قال محمد بن إسماعيل : له صحبة .

وقال ابن منده : ذكره البخارى فيمن صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر له حديثاً .

وقال ابن أبى حاتم : ذكر له أبو زُرْعة الرازى فى المسند هذا الحديثَ الواحد فى مسند المصريين ، من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ؛ وابن لهيعة ، عن أبى حسانة[3] أنه سمع أبا اليقظان صاحبَ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول : أبشروا ، فوالله لأنتم أشدُّ حبًّا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يَرَوْه من عامة من رآه .

قال أبو[4] عمر : مذكور فى الصحابة فيمن سكن مِصر .

قلت : ماذكره محمد بن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين دخلوا مصر .

(١٠٧٤٣) أبو اليقظان : عمار بن ياسر العبسى . مشهور باسمه . تقدم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٧٧

(٢) هذا فى ١ ، ب .

(٣) هذا فى ١ ، ب .

(٤) فى الاستيعاب : ١٧٧٧

(١٠٧٤٤) أبو اليمان: بشر، أو بشير بن عَقْرَبة، أو ابن عقرب الجهنى. تقدم فى الموحدة.

(١٠٧٤٥) أبو يوسف: عبد الله بن سلام، مشهور باسمه. تقدم فى الأسماء.

(١٠٧٤٦) أبو يونس الظَّفَرى. ذكره ابن أبى حاتم فى الوحدان، وأخرج عن دُحيم، عن ابن أبى فُديك، عن إدريس بن محمد بن يونس الظَّفَرى، عن جده الظفرى، عن جده يونس، عن أبيه ـ أنه حضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وهو ابنُ عشرين سنة، وله رواية.

قلت: اسمه محمد بن أنس بن فضالة، له ولأبيه ولجده صحبة. وقد تقدموا.

القسم الثانى

(١٠٧٤٧) أبو يحيى: عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بَلْتَعة. تقدم فى الأسماء.

القسم الثالث

(١٠٧٤٨) أبو يحيى، غير مسمى ولا منسوب.

وقع ذكره فى قصة أخرجها الخطيب فى ترجمة يحيى بن أبى يحيى المذكور من طريق رَقَبة بن مَصْقَلة، عن سماك بن حرب، حدثنى يحيى بن أبى يحيى، عن أبيه؛ قال: إنى لأسير على فرس لى فى الجاهلية إذا أنا بطَرَفة ـ يعنى ابن العبد الشاعر المشهور، فذكر خبراً فيه أنه أخرج له لسانه، فإذا هو أسود، كأنه لسان ظبى.

(١٠٧٤٩) أبو يزيد السعدى، هو المخبّل، بمعجمة وموحدة. تقدم[١].

---

(١) صفحة ٢٨١ من الجزء السادس.

القسم الرابع

(١٠٧٥٠) أبو يحيى : رجل من قيس . رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا أخبركم بخير قبائل العرب ؟ . . . الحديث .

وفيه ذِكْرُ السكاسك والسَّكون وغيرها .

روى حديثه ابن لهيعة ، عن مرثد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجل من بنى أود[1] ، عن رجل من قيس يقال له أبو يحيى . أخرجه البغوى فى معجمه ، وأورده ابن عساكر فى التبيين من طريقه ، وقال : إنه مرسل .

(١٠٧٥١) أبو يزيد النميرى ، ذكره أبو عمر[2] ، فقال : له صحبة .

روى أيوب السَّخْتِيانى عنه أنه قال : أَمَمْتُ قومى على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا ابنُ سبع سنين . قال ابن الأثير[3] : قوله : النميرى ليس بشيء ؛ وأنا أظن أنه الجرمى عمرو[4] بن سلمة ، وهو يكنى أبا بُرَيد ، بضم أوله وبالموحدة مصغراً ، فهو الذى أمّ قومه ، وهو ابن ست أو سبع سنين ، ويروى عنه أيوب ، وأبو قِلابة وغيرهما . انتهى ملخصا .

وأقره[4] الذهبى . وذكره ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب ؛ فقال : وهم فيه فى موضعين : فى قوله النميرى ، وإنما هو الجرمى ؛ وفى تكنيته بالزاى . وإنما هو بالموحدة ثم الراء . وقد ذكره أبو عمر فى بابه على الصواب .

قلت : ويحتمل على بُعْدٍ أنه آخر .

(١٠٧٥٢) أبو يزيد بن أبى مريم ، استدركه الذهبى[4] ، وذكر أن له فى مسند

---

(١) فوقها فى ب : « كذا » .
(٢) فى الاستيعاب : ١٧٧٥
(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٣٣٣
(٤) والتجريد : ١٧٢ .

بَقِىّ بن مخلد حديثا ، وقد وهم فى استدراكه ؛ فإنّ هذا هو أبو مريم السلولى ، وهو والد يزيد ، واسمه مالك بن ربيعة كما تقدم فى الأسماء .

وأخرج حديثه أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، والنسائى من طريق يزيد بن أبى مريم ، عن أبيه .

ولو كان مَنْ[1] له ولد وكُنِى بغيره واشتهر بذلك يكنى بالولد الآخر لكان كُلّ أحدٍ كنىَ بعدد أولاده ؛ فإن فيهم مَنْ كان له من الولد العشرة إلى العشرين إلى الثلاثين ، ولو ترجم أحد لأبى بكر الصديق مثلا فى الكنى أبو محمد بن أبى بكر لاستُسمج ؛ لأنّ المتبادر من مثل هذا أنّ الترجمة لأبى محمد لا لوالده ، وكذا القول فى غيره ؛ كعثمان ، لو ترجم له أبو عمرو بن عثمان لكان فى غاية الركاكة ، وهذا بَيِّنٌ لا خفاء به والله المستعان .

---

(١) فى ب ــ بدل ما بين القوسين ، ولو كان ممن له ولد كنى بعدد أولاده . . .

كتاب النساء

على الترتيب السابق في الرجال

حرف الألف

القسم الأول

(١٠٧٥٣) آسية بنت الحارث السعدية ، أخت النبيّ صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

ذكرها أبو سعد النيسابوري في شرف المصطفى .

(١٠٧٥٤) آسية بنت الفَرَج الجُرْهمية .

ذكرها ابن منده ، وأورد من طريق أيوب بن محمد الوزّان ، عن يَعْلَى بن الأشدق ؛ قال : جاءت آسية بنت الفَرَج ، امرأة من جُرْهم ، وكان مسكنها الحَجُون بمكة — النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ؛ إني قد أخطأتُ على نفسي ، وزَنَيْت فطهِّرْني ؛ فقال : هل ولَدْتِ ؟ قالت : لا . قال فما بقي عليك من ولادتك ؟ فأخبرته بنحو شهر ؛ فقال : لستُ بمطهِّرك حتى تَلِدِي ، قال : فولدت ؛ فأتته فأخبرتُه . . . فذكر الحديث بطوله ، كذا في الأصل ، ولم يخرجه ابن منده .

(١٠٧٥٥) آمنة بنت الأرقم .

روى أبو السائب المخزومي عن جدته آمنة بنت الأرقم — أن النبيّ صلى الله عليه وسلم أقطعها بئرا ببَطْنِ العقيق ؛ فكانت تسمّى بئر آمنة ، وبرّك لها فيها ؛ وكانت من المهاجرات .

ذكرها ابنُ الدباغ مستدركا على الاستيعاب .

(١٠٧٥٦) آمنة بنت حَرْملة ، والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة ، ويقال اسمها عاتكة .

ذكر فى ترجمة ولدها ما يدلُّ على أن لها صحبة .

(١٠٧٥٧) آمنة بنت أبى الحكم ، أو بنت الحكم الغِفَارية . تأتى فى القسم الأخير .

(١٠٧٥٨) آمنة بنت خلَف الأسلمية .

ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من وَجْهين واهِيَيْن إلى المبارك بن فضَالة ، عن الحسن — أنّ آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم لما أصابت الفاحشة ، فقالت : يارسول الله ، إنى امرأةٌ محصنة ، وزوجى غائب[1] ، وإنى أصبْتُ الفاحشةَ فطهِّرنى . . . وذكر قصةً طويلة ، ودعا كثيراً لها حين رُجمت نحواً من وَرَقتين ، كذا فى الأصل .

(١٠٧٥٩) آمنة بنت أبى الخيار ، زوج مطيع بن الأسود ، وهى والدة عبد الله ابن مطيع ، وقيل هى أميمة ، بميمين مصغّرة .

(١٠٧٦٠) آمنة بنت قيس[2] بن عبد الله بن رئاب بن يَعْمَر ، بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جَحْش الأسدية ، من بنى غَنْم بن دُودان .

ذكر ابن إسحاق أنها كانت هى وأبوها بالحبشة مع أم حَبِيبة بنت أبى سفيان ، وكان مع أبيها امرأته بركة بنت يسار ، وكانا ظِئْرَى عبد الله بن جَحْش . وذكرها ابن

(١) فى أسد الغابة : (٥ — ٣٩٠) غاز . والمثبت فى ا ، ب .

(٢) فى أسد الغابة (٥ — ٣٩٠) بنت رقيش . والمثبت فى ب . وفى التجريد (١٨٠) : آمنة بنت قيس ، وقيل بنت رقيش . وفى الطبقات (٨ — ١٧٧) : آمنة بنت رقيش بن رئاب بن يعمر .

إسحاق فى السيرة النبوية ، وأخرجها المستغفرى من طريقه . استدركها أبو موسى ، وقال ابن سعد[1] : أسلمَتْ قديما بمكة وهاجرَتْ مع أهل بيتها إلى المدينة .

(١٠٧٦١) آمنة بنت سعد بن وهب ، امرأة أبى سفيان . ذكرها أبو عمر .

(١٠٧٦٢) آمنة بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية .

ذكرها ابن إسحاق فى غَزْوَة الطائف ، وهى أميمة بالتصغير . وستأتى .

(١٠٧٦٣) آمنة بنت أبى الصّلت الغفارية ، أو بنت الصلت . تأتى فى القسم الأخير .

(١٠٧٦٤) آمنة بنت عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس الأموية ، أخت أمير المؤمنين عثمان .

قال أبو موسى : أسلمَتْ يوم الفتح ، وكانت عند سعد حليف بنى مخزوم ، وكانت من النسوة اللاتى بايَعْنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مع هند امرأة أبى سفيان على ألاَّ يشركن بالله شيئاً ولا يسرِقْنَ ولا يَزْنين . ذكر ذلك ابن إسحاق فى المغازى .

وذكر ابن الكلبى أنها كانت فى الجاهلية ماشطة ، وأنها تزوجت الحكم بن كيسان مولى بنى مخزوم .

وتقدم لذلك طريقٌ فى ترجمة الحكم بن كيسان ، وهو أقوى مِنْ قول أبى موسى: كانت عند سعد .

(١٠٧٦٥) آمنة بنت عمرو بن حَرْب بن أمية الأموية ، بنت عم معاوية . وتزوجها أبو حذيفة ابن عتبة ، فولدت له عاصما . ذكره ابن سعد .

(١٠٧٦٦) آمنة بنت غِفَار .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ١٧٧

قال الذهبي[1] في مبهمات النووي : إنها امرأة ابن عمر التي طلقها فأمر برجعتها .

قلت : سماها ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج — آمنة بنت عفان ، وقال : المرأة التي طلقها ابن عمر على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت عفان .

ذكره ابن سعد ، عن الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة . ورويناه فيما[2] جمع من حديث قتيبة ، من رواية سعيد العيّار بسنده ، عن قتيبة ، عن ابن لهيعة ؛ وفي رواية قتيبة بنت غِفَار ، بكسر المعجمة وتخفيف الفاء ، ثم راء . وفي النسخة التي من الطبقات : بفتح المهملة وتشديد الفاء وبعد الألف نون .

(١٠٧٦٧) آمنة بنت قُرْط بن خنساء بن سنان الأنصارية .

يأتي نسبها في ترجمة أختها أُمامة .

قال ابن سعد[3] : أمهما مارية بنت القَيْن بن كعب بن سوّاد ؛ وتزوج آمنة هذه أَوْسُ بن المعلى بن لَوْذان ، فولدت له أبا سعيد ، فأسلمت آمنة ، وبايعت .

(١٠٧٦٨) آمنة بنت محصن . ذكر السهيلي أنه اسمُ أم قيس بنت محصن ، أخت عكّاشة بن محصن الأسدي .

(١٠٧٦٩) آمنة بنت نعيم النحّام . ستأتي في أمة .

(١٠٧٧٠) آمنة ، أو عاتكة ، والدة الوليد بن المغيرة . تقدم في ترجمته ما يدلّ على إسلامها .

(١٠٧٧١) أبرهة الحبشية ، مِنْ خَدَم النجاشي .

---

(١) والتجريد : ١٨٠

(٢) ب : في جم .

(٣) في الطبقات : ٨ — ٢٩٤

كانت عند أم حبيبة لَمّا زوّجها النجاشيُّ للنبي صلى الله عليه وسلم .

ذكرها الواقدى ، وأورد ابن سعد قصَّتَها فى ترجمة أم حبيبة ، عن عبد الله بن عمرو ابن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد ، عن أم حبيبة .

(١٠٧٧٢) أُثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن حرام بن صخر بن أمية[١] بن حرام بن ثابت بن النجار الأنصارى .

لها صحبة . ذكرها ابن سعد[٢] فى المبايعات ، وقال : أمُّها فاطمة بنت زيد مناة بن عمرو بن مازن الغسانية .

(١٠٧٧٣) أُثيلة بنت راشد الهُذَليـة . تقـــدم ذكرها فى ترجمة عامر ابن مرقش .

(١٠٧٧٤) أُثيلة الخُزَاعية ، جدة أيوب بن عبد الله بن زُهير الأسدى .

ذكر لها الفاكهى فى كتاب مكة خبراً من طريق ابن جُريج عن ابن أبى حسين — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم كتب إلى سُهيل بن عمرو : إن جاءك كتابى ليلا فلا تُصْبِحنّ أو نهاراً فلا تُمسينّ حتى تبعثَ إلىّ مزادتين من ماء زمزم . قال : فاستعانت امرأته الخزاعية جدّة أيوب ، فأدلجتاها فلم تصبحا حتى فرغَتَا من مَزَادتين فجعلتاها فى كُرَّين[٣] ، فبعث بهما على بعير من ليلتهما ، وأخرجه عمر بن شبّة كذلك .

(١٠٧٧٥) أُثيمة المخزومية ، جدة عطاف .

ذكرها ابن عبد البر[٤] . وقيل : هى أروى [٣٦٥] التى ستأتى .

---

(١) فى ا : آمنة . والمثبت فى ب أيضا .

(٢) فى الطبقات : ٨ — ٣٠٥

(٣) الكر : جنس من الثياب الغلاظ (النهاية) .

(٤) فى الاستيعاب : ١٧٧٨

(١٠٧٧٦) إدام بنت الجَمُوح الأنصارية ، أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج . ذكرها ابن[1] سعد .

(١٠٧٧٧) إدام بنت قُرْط بن خنساء الأنصارية . من المبايعات . ذكرها ابن[2] سعد .

(١٠٧٧٨) أردة بنت الحارث بن كلدة الثقفي : زوج عتبة بن غَزْوَان .

ذكرها البلاذرى وغيره ؛ وقالوا : إنها كانت مع عتبة بالبصرة ؛ وهو أمير عليها ومِنْ أجلها قدم أبو بكرة وأخويه من أمّه : نافع ، وزياد .

(١٠٧٧٩) أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن عبد شمس ، أمها النابغة والدة عمرو بن العاص ، فكأن عمْرًا أخوها لأمها . ذكرها الزبير بن بكار ثم الطبرى .

(١٠٧٨٠) أرنب المدنية المغنية .

روينا فى الجزء الثالث من أمالى المحاملى رواية الأصبهانيين ، من طريق ابن جُرَيج ، أخبرنى أبو الأصبع أنّ جميلة المغنية أخبرته أنها سألَتْ جابر بن عبد الله عن الغناء ، فقال : نكح بعضُ الأنصار بعضَ أهل عائشة فأهدتْها إلى قباء ، فقال لها النبيّ صلى الله عليه وسلم أهديْتِ عروسك؟ قالت : نعم . قال : فأرسلْتِ معها بغناء ؛ فإنّ الأنصار يحبُّونه؟ قالت : لا . قال : فأدْرِكيها بأرنب ، امرأة كانت تُغَنّى بالمدينة .

(١٠٧٨١) أرْوَى بنت أنيس .

ذكرها ابن منده ، وانها ذِكْرٌ فى الوضوء من جامع الترمذى ، كذا فى التجريد[3] ولم يذكر ابن منده اسم أبيها ؛ بل أروى حَسْب . وأما الترمذى فقال عقب حديث بردة

(١) فى الطبقات : ٨ — ٢٨٩ (٢) فى الطبقات : ٨ — ٢٩٤
(٣) فى التجريد : ١٨٠

فى الوضوء من مَسّ الذكر — وقد ذكر جماعة منهم أروى هذه . وأخرج ابنُ السكن والدارقطنى فى العلل مِنْ طريق عثمان بن اليمان : سمعتُ هشام بن زياد هو أبو المِقْدَام، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أروى بنت أنيس . . . فذكر الحديث — مرفوعا فى الوضوء مِنْ مَسّ الذكر .

قال ابن السكن : لا يثبت ، ولم يحدِّث به غير هشامِ بن عروة ، هكذا عن أبى المقدام ، وهو بَصْرى ضعيف .

وقال ابن منده : روى عن أبى المقدام بهذا السند ، لكن قال : عن أبى أروى ، وهو الصواب .

(١٠٧٨٢) أرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب[1] الهاشمية ؛ والدة المطلب بن أبى وداعة السهمى .

ذكرها ابن سعد فى الصحابيات فى باب بنات عم النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال أمها غزّية بنت قيس بن طريف[2] ، من بنى الحارث بن فِهْر بن مالك ، قال : وولدت لأبى وَدَاعة : المطلب ، وأبا سفيان ، وأم جميل ، وأم حكيم ، والربعة .

(١٠٧٨٣) أرْوَى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى .

ذكرها الدارقطنى فى كتاب الإخوة ، وقال : تزوجها حبان بن منقذ الأنصارى ، فولدت له ولدا ، ويقال : بل اسمها هند . انتهى .

وقال ابن منده : أروى حديثها عطاف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها ، وهى أرْوَى .

---

(١) فى الطبقات (٨ — ٣٤) بن المطلب . والمثبت فى ا ، ب .

(٢) فى الطبقات : طريق — والمثبت فى ا ، ب .

وقال عبد القدوس بن إبراهيم : عن عطاف ، عن أمه ، عن أمها أثيمة جدة عطاف أنها أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهي صبية .

(١٠٧٨٤) أروى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموية ، أخت الحكم والد مروان ، وهي عمة عثمان بن عفان .

ذكرها المستغفري ، وساق بسنده، من طريق سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق أنه ذكرها في النسوة اللاتي بايَعْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفَتْح .

(١٠٧٨٥) أرْوَى بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، عمةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر[١] : كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي ، فولدت له طُليبا ، ثم خلف عليها كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ ، فولدت له أروى .

وحكى أبو عمر عن محمد بن إسحاق ــ أنه لم يسلم من عمّات النبيّ صلى الله عليه وسلم إلا صفية . وتعقّبه بقصة أروى ، وذكرها العقيلي في الصحابة ، وأسند عن الواقدي ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ؛ قال : لما أسلم طُلَيب بن عمير دخل على أمه أرْوَى بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلمتُ وتبعتُ محمداً ، فذكر قصةً فيها : وما يمنعك أن تُسْلِمِي ، فقد أسلم أخوك حمزة ؟

فقالت : أنظُر ما يصنع أخوَاي . قال : قلت : فإني أسألك بالله إلاّ أتيته فسلّمتِ عليه وصدّقته .

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٨١

قالت : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم كانت بعد تعضد النبيّ صلى الله عليه وسلم بلسانها ، وتحضّ ابنها على نُصرته والقيام بأمره .

وقال ابن سعد[1] : أسلمت ، وهاجرت إلى المدينة . وأخرج عن الواقدى بسند له إلى برّة بنت أبى تجراة ؛ قالت : عرض أبو جهل وعدةٌ معه للنبى صلى الله عليه وسلم فآذَوْه ، فعمد طُليب بن عمير إلى أبى جهل فضربه فشجّه ، فأخذوه ، فقام أبو لهب فى نصرته ؛ وبلغ أروى ، فقالت : إنّ خير أيامه يوم نَصْرِ ابْنِ خاله ؛ فقيل لأبى لهب : إن أروى صبَتْ ، فدخل عليها يعاتبها ، فقالت : قم دون ابن أخيك ، فإنه إن يظهر كنْتَ بالخيار ، وإلا كنْتَ قد أعذرت فى ابن أخيك فقال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة؟ إنه جاء بدينٍ محدث . قال ابن سعد : ويقال إن أروى قالت :

إنّ طُليبا نصر ابن خاله   واساه فى ذى دَمِه[2] وماله

وذكر محمد بن سعد أن أرْوَى هذه رثت النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وأنشد لها من أبيات :

ألا يارسولَ الله كنْتَ رجاءنا   وكنتَ بنا برًّا ولم تكُ جافيا

كأن على قلبى لذكر محمد   وما جمعت بعد النبى المجاويا[3]

(١٠٧٨٦) أروى بنت عُميس .

ذكرها ابن الأثير[4] فى آخر ترجمة أروى بنت كريز .

(١٠٧٨٧) أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس العبشمية ، والدة عثمان بن عفان .

---

(١) فى الطبقات ٨ ـ ٢٨

(٢) فى ب : ذمة .

(٣) فى ا : المحاويا ، والمثبت فى ز أيضاً .

(٤) فى أسد الغابة ٥ ـ ٣٩٢

أمُّها البيضاء[1] بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذكرها ابنُ أبي عاصم في الوحدان ، وأخرج هو والحاكم من طريق فيها ضَعْف ؛ عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن ابن عباس ، قال: أسلمت أمُّ عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار ، وأم أبي بكر ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف . قال ابن منده : ماتت في خلافة عثمان بن عفان ، ولا يُعرف لها حديث .

قال ابن سعد[2] : تزوجها عفان بن أبي العاص ، فولدت له عثمان وآمنة ، ثم تزوجها عقبة بن أبي معيط ، فولدت له الوليد ، وعمارة ، وخالداً ، وأم كلثوم ، وأم حكيم وهنداً .

وأسلمت أرْوَى وهاجرت بعد ابنتها أمّ كلثوم ، وبايعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تزل بالمدينة حتى ماتت .

وقرأت بخط البجيري[3]: توفيت أم عثمان ولها تسعون سنة، فحمل عثمان سريرها ، وصلى عليها .

وأخرج ابن سعد[2] بسند فيه الواقدي إلى عبد الله بن حنظلة بن الراهب : شهدت أم عثمان يوم ماتت فدفنها ابنُها بالبقيع ، ورجع وقد صلَّى الناس فصلّى وحده ، وصليتُ إلى جنبه ، فسمعتُه وهو ساجد يقول : اللهم ارحم أمي ، اللهم اغفر لأمي ؛ وذلك في خلافته .

ومن طريق عيسى بن طلحة : رأيتُ عثمان حمل سرير أمّه بين العمودين من دار غُطيش ، فلم يزل حتى وضعها بموضع الجنائز ؛ قال : ورأيته بعد أن دفنها قائماً على قبرها يَدْعُو لها .

---

(١) في الطبقات (٨ ـ ١٦٦) : أمها أم حكيم البيضاء .

(٢) في الطبقات : ٨ ـ ١٦٦ (٣) هذا في ا ، وفي ب : النهري .

(١٠٧٨٨) أروى بنت المقوّم بن عبد المطلب الهاشمية ، ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كانت زوج ابن عمها أبى سفيان بن الحارث .

ذكرها الزبير ، وذكر أنها ولدت بنات .

وقال ابن[١] سعد : تزوجها أبو مسروح الحارث بن يعمر بن حبان[٢] بن عمير ، من بنى سعد بن بكر بن هوازن ، وكان حليف العباس بن عبد المطلب ، فولدت له عبد الله بن أبى مسروح .

(١٠٧٨٩) أزدة[٣] بنت الحارث بن كَلَدة[٤] الثقفية ، زوج عتبة بن غزوان أمير البصرة ، وكانت صحبته لما قدم البصرة ومِصْرَها ، وبسببها قدم البصرة إخوتها من أمها : أبو بكرة ، ونافع ، وزياد بن عبيد الذى صار بعد ذلك يقال له زياد بن أبى سفيان ، وأمّ الجميع سُميّة مولاة الحارث بن كلدة .

ذكر ذلك البلاذرى ، وقد قدمنا أنه لم يَبْقَ فى حجة الوداع أحدٌ من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

(١٠٧٩٠) إزْمَة ، بكسر أوله وسكون المعجمة .

ذكرها أبو موسى المدينى فى ذيل العرنيين للهروى مِنْ جمعه : أن المراد بقولهم فى المثل : اشْتَدِّى إزْمَة تَنْفرجى : امرأة اسمها إزمة ، أخذها الطَّلْق فقيل لها ذلك ؛ أى تصبّرى يا إزمة حتى تنفرجى عن قريب بالوَضْع .

نقلت ذلك من خط مغلطاى فى حاشية أسد الغابة ، وراجعت الذيل ، فلم أر فيه

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٣٣

(٢) فى الطبقات : بن حيان . والمثبت فى ا ، ب .

(٣) هذا فى ا ، ب .

(٤) هذا فى ا ، وفى ب : خلدة .

التصريح بما يدلُّ على صحبتها ، فإنه قال فيه عقب هـذا : ذكره بعضُ الجهال ، وهذا باطل ، وزاد بعضهم أنَّ الذى قال لها ذلك هو النبىُّ صلى الله عليه وسلم .

(١٠٧٩١) أسماء بنت أنس[1] بن مدرك الخَثْعمية ، زوج خالد بن الوليد ، وأم أولاده : المهاجر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن .

وقد تقدم ذكر ذلك فى ترجمة والدها أنس بن مُدْرك .

(١٠٧٩٢) أسماء بنت أبى بكر الصديق . تأتى فى أسماء بنت عبد الله ابن عثمان .

(١٠٧٩٣) أسماء بنت الحارث.......[2] امرأة خطاب بن الحارث الجُمَحى .

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم من أهل مكة ، فقال لما ذكرهم : وخطاب وامرأته أسماء بنت الحارث ، ذكر ذلك أبو نعيم ، من طريق إبراهيم بن يوسف ، عن زياد البكائى ، عنه .

(١٠٧٩٤) أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل القرشية العدوية .

لها ولأبيها صحبة . وأخرج حديثها الدارقطنى فى العلل ، مِنْ رواية حفص بن غياث ، عن أبى حرملة ، عن أبى ، فقال : عن رَبَاح بن عبد الرحمن ، حدثنى جدتى أنها سمعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا صلاةَ لمن لا وضوء له . . . الحديث .

وأخرجه البيهقى ، وقال : جدته أسماء بنت سعيد بن زيد .

(١٠٧٩٥) أسماء بنت سلامة ، ويقال سلمة بن مخربة ، بمعجمة وموحدة ، ابن جَنْدَل بن أبير بن نَهْشَل بن دارم التَّميمية الدارمية .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٣٩٢) : أنيس . والمثبت فى ا ، ب .

(٢) بياض نحو ثلاث كلمات فى ا ، ب وفى ب : « كذا » .

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم بمكة ، فقال : وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، وامرأته أسماء بنت سلامة .

وقال أبو عمر[1] : أسماء بنت سلمة ، ويقال سلامة بن مخرِّبة ، كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، وولدت بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتُكنى أم الجُلاَس . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .

قلت : وخلط ابن منده ترجمتها بترجمة عمتها أسماء بنت مخربة ، وسأبين ذلك في ترجمة عمتها إن شاء الله تعالى .

(١٠٧٩٦) أسماء بنت سُمَيّ .

ذكرها مسدد في مسنده ، وقال : حدثنا يحيى القطان ، عن أبي مسكين[2] : سمعت أبا محلم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خُيِّرت أسماء بنت سمي أيّ أزواجك تختارين ؟ قالت : أختار فلانا المتوفى عنها ، وكان أحسنهم خلقا ، وقد كان قُتل عنها اثنان .

هذا مرسل حسن الإسناد ، فيضمّ هذا الخبر إلى ذكْر مَنْ حدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة . والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الداري ، وقد وقع مثله لجماعة غيره .

(١٠٧٩٧) أسماء بنت شَكَل ، بمعجمة وفتحتين وآخره لام .

ثبت ذكرها في صحيح مسلم في كتاب الحيض ، مِنْ طريق عائشة ، قالت :

---

(١) في الاستيعاب : ١٧٨٣

(٢) هذا في ا ، وفي ب : مكين .

دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت له : يارسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ الحديث .

وذكرها أبو موسى في الذيل مِنْ طريق المستغفرى بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة شيخ مسلم فيه . وقال أبو على الجيانى فيما ذَيّل به على الاستيعاب : لا أدرى أهى إحدى مَنْ ذكره أبو عمر أو بعض الرواة غلط فى شَكَل ؛ وإنما هى أسماء بنت يزيد بن السكن الآتى ذكرها سقط ذِكْرُ أبيها ، وصحّف اسم جدها ، ونُسبت إليه ، وسبقه إلى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ .

ويؤيده أنه ليس فى الأنصار من اسْمُهُ شكل ؛ فقد ثبت فى صحيح البخارى فى هذه القصة أنّ التى سألت امرأةٌ من الأنصار ، وتبعه أبو الفتح ابن سيد الناس على ذلك، وفيه نظر .

(١٠٧٩٨) أسماء بنت عبد الله[1] بن عثمان التيمية ، والدة عبد الله بن الزبير بن العوام التيمية ، وهى بنت أبى بكر الصديق ، وأُمُّها قتلة[2] أو قتيلة بنت عبد العزى ، قُرَشية ، من بنى عامر بن لؤى .

أسلمت قديما بمكة . قال ابن إسحاق بعد سبعة عشر نفسا ، وتزوجها الزبير بن العوام، وهاجرت وهى حامل منه بولده عبد الله، فوضعته بقُبَاء ، وعاشت إلى أن وَلى ابنها الخلافة ثم إلى أن قتل ، وماتت بعده بقليل ، وكانت تلقّب ذات النطاقين . قال أبو عمر[3] : سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنها هيّأت له لما أراد الهجرة سُفْرة ، فاحتاجت إلى ما تَشدُّها به ، فشقّت خِمَارَها نصفين فشدّت بنصفه السُّفْرَة ، واتخذت النصفَ الآخر مِنْطقا . قال : كذا ذكر ابن إسحاق وغيره .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، ز . وفى الطبقات (٨ — ١٨٢) : بنت أبى بكر .
(٢) هذا فى ب . وفى ا ، والاستيعاب ١٧٨١ : قيلة .
(٣) فى الاستيعاب : ١٧٨٢

قلت : وأصل القصة فى صحيح مسلم دونَ التصريح بَرفْع ذلك إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم .

وقد أسند ذلك أبو عمر مِنْ طريق أبى نوفل بن أبى عَقْرب ، وأنها قالت للحجاج : كان لى نِطَاق أغطِّى به طعامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق لابدَّ للنساء منه .

وقال ابن سعد : أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وفاطمة بنت المنذر ، عن أسماء : قالت : صنعتُ سفرةً للنبى صلى الله عليه وسلم فى بيت أبى بكر حين أراد أنْ يهاجر إلى المدينة ؛ فلم نجد لُسفْرته ولا لسقائه ما نربطهما به ، فقلت لأبى بكر : ما أجد إلا نطاق . قال : شقّيه باثنين ، فاربطى بواحد منهما السقاءَ وبالآخر السُّفْرَة . وسنده صحيح .

وبهذا السند عن عروة عن أسماء ؛ قالت : تزوّجنى : الزبير وما له فى الأرض مال ولا مملوك ولا شىء غير فَرسه . قالت : فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه ، وأدقُّ النوى لناضحه ، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير . . . الحديث[1] ؛وفيه : حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك خادما فكفتنى سياسة الفرس .

قال : وقال الزبير بن بكار فى هذه القصة : قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبدلكِ اللهُ بنطاقك هذا نطاقين فى ، الجنة ، فقيل لها ذات النطاقين .

روت أسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم عدةَ أحاديث ، وهى فى الصحيحين ، والسنن .

روَى عنها ابناها : عبد الله ، وعروة وأحفادها :عباد بن عبد الله ،وعبد الله بن عروة ،

---

(١) الحديث فى الطبقات : ٨ ـ ١٨٢

وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ، وعباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، ومولاها عبد الله ابن كيسان ، وابن عباس ، وصفية بنت شيبة ، وابن أبى مُليكة ، ووهب بن كيسان ، وغيرهم .

وأخرج ابن السكن ، من طريق أبى الحياة يحيى بن يَعْلَى التيمى ، عن أبيه ، قال : دخلت مكة بعد أن قتل ابن الزبير ، فرأيتُه مصلوبا ، ورأيتُ أمه أسماء عجوزاً طوالة مكفوفة ، فدخلت حتى وقفت على الحجاج ، فقالت : أما آن لهذا الراكبِ أن ينزل . قال : المنافق ؟ قالت : لا والله ، ما كان منافقا ، وقد كان صوّاما قوّاما. قال : اذهبى فإنك عجوز قد خرِفْتِ . فقالت : لا ، والله ما خرفت ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج فى ثقيف كذّاب ومُبِير . فأما الكذّاب فَقَدْ رأيناه ، وأما المبِير[1] فأَنْتَ هو . فقال الحجاج : منه المنافقون .

وأخرج ابن سعد بسند حسن عن ابن أبى مليكة : كانت تصدّع فتضَع يدَها على رأسها ؛ وتقول : بذَنْبى ، وما يغفِرُ الله أكثر .

وقال هشام بن عروة عن أبيه : بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سنّ ، ولم ينكر لها عقل .

وقال أبو نعيم الأصبهانى : وُلدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة ، وعاشت إلى أوائل سنة أربع وعشرين . قيل : عاشت بعد ابنها عشرين يوما ، وقيل غير ذلك .

(١٠٧٩٩) أسماء بنت عبد الله بن مسافع بن ربيعة .. .[2] والدة قيس بن مخرمة . ذكرت فى شعر حسان بن ثابت .

(١٠٨٠٠) أسماء بنت عدى بن عمرو . تأتى فى التى بعدها .

---

(١) مبير : مهلك ، أى يسرف فى إهلاك الناس .
(٢) هنا بياض فى ا ، ب نحو ثلاث كلمات . وفى ب : كذا .

(١٠٨٠١) أسماء بنت عمرو بن عدى بن نابى[1] بن سوَاد بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارية السلمية ، أم معاذ بن جبل . وكنيتها أم منيع .

ذكر ابن إسحاق بسندٍ صحيح عن كعب بن مالك — أنها كانت مع مَنْ شهد العقَبة مع السبعين هى ونسيبة بنت كعب . وقال فى التجريد[2] : وقيل هى أسماء بنت عدى ابن عمرو .

(١٠٨٠٢) أسماء بنت عمرو بن مخرمة : تأتى فى أسماء بنت مخربة .

(١٠٨٠٣) أسماء بنت عُميس بن مَعْد ، بوزن سعد ، أوله ميم . قيده ابن حبيب ، ووقع فى الاستيعاب مَعَد بفتح العين ، وتعقّب — ابن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك ابن قحافة بن عامر بن ربيعة بن غانم[3] بن معاوية بن زيد الخَثعمية ، وقيل عميس هو ابن النعمان بن كعب ، والباقى سواء .

كانت أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم لأمها ، وأخت جماعة من الصحابيات لأب أو أم أو لأب وأم ، يقال : إن عدتهن تسع ، وقيل عشر لأم وستّ لأم وأب . وأمها خولة بنت عوف بن زهير .

ووقع عند أبى عمر هند بدل خَوْلة . قال أبو عمر[4] : كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فولدت له هناك أولاده ، فلما قُتل جعفر تزوجها أبو بكر فولدت له محمدا ، ثم تزوجها علىّ ، فيقال ولدت له ابنه عونا .

قال أبو عمر : تفرد بذلك ابن الكلبى ، كذا قال .

وقد ذكر ابن سعد عن الواقدى أنها ولدت لعلىّ عونا ويحيى . وقال ابن سعد ،

---

(١) والإكمال : ١ — ٣٤ (٢) فى التجريد : ١٨٠

(٣) فى الاستيعاب ١٧٨٤ ، والطبقات (٨ — ٢٠٥) : بن عامر : والمثبت فى ا ، ب .

(٤) فى الاستيعاب : ١٧٨٤

عن الواقدى ، عن محمد بن صالح ، عن يزيد بن رُومان : أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم وبايعت ، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ، فولدت له هناك عبد الله ، ومحمداً وعَوْنا ، ثم تزوجها أبو بكر بعد قَتْل جعفر .

وذكرها ابنُ وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبى هلال ؛ وقال : إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم زوّج أبا بكر أسماء بنت عُميس يوم حُنين . أخرجه عمر بن شبة فى كتاب مكة ، وهو مرسل جَيّد الإسناد .

روَتْ أسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم . رَوَى عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، وحفيدها القاسم بن محمد بن أبى بكر ، وعبد الله بن عباس ، وهو ابْنُ أختها لُبَابة بنت الحارث ، وابن أختها الأخرى عبد الله بن شداد بن الهاد ، وحفيدتها أم عَوْن بنت محمد ابن جعفر بن أبى طالب ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وآخرون .

وكان عمر يسألها عن تفسير المنام ، ونقل عنها أشياء من ذلك ومن غيره . ووقع فى البخارى فى باب هجرة الحبشة من طريق أبى بردة بن أبى موسى ، عن أبيه ، وأسماء ؛ فذكر حديثا . وأسماء هى صاحبة هذه الترجمة ؛ ويقال : إنها لما بلغها قَتْل ولدها محمد بمصر قامت إلى مسجد بَيْتِها وكظمت غيظها حتى شخب ثَدْياها دما .

وفى الصحيح ، عن أبى بردة ، عن أسماء — أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لها : لكم هجرتان ، وللناس هجرةٌ واحدة . وأخرجه ابنُ سعد من مرسل الشعبى : قالت أسماء : يارسول الله ، إن رجالا يفخرون علينا ويزعمون أنّا لسنا من المهاجرين الأولين ؛ فقال : بل لكم هِجْرتان . ثم ذكر مِنْ عدّة أوجه أنّ أبا بكر الصديق أوصى أنْ تغسله امرأته أسماء بنت عُميس .

وأخرج ابن السكن بسندٍ صحيح ، عن الشعبى ؛ قال: تزوّج علىّ أسماء بنت عميس ،

فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبى بكر ؛ فقال كل منهما : أنا أكرم منك، وأبى خير من أبيك ، فقال لها علىّ : اقْضِى بينهما . فقالت : ما رأيتُ شابًّا خيرا مِنْ جعفر ولا كهلا خيراً من أبى بكر ؛ فقال لها علىّ : فما أبقيتِ لنا ؟

(١٠٨٠٤) أسماء بنت قُرط بن خنساء بن سنان الأنصارية ، زوج الفضل بن النعمان ، ذكرها ابن سعد[١] فى المبايعات .

(١٠٨٠٥) أسماء بنت كعب . فى أسماء بنت النعمان .

(١٠٨٠٦) أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غَنْم بن عدى ابن النجار . ذكرها ابن سعد[٢] ، وقال : أمها أم سهل بنت أبى خارجة ، تزوّجها أبو بشير بن عبيد ، فولدت له بشيراً والجَعْد . ذكرها ابن ماكولا من التجريد .

(١٠٨٠٧) أسماء بنت مُخَرِّبة[٣] : تقدم نَسَبُها فى أسماء بنت سلامة بن مخربة .

ذكر البلاذرى ، عن أبى عبيدة معمر بن المثنى : قدم هشام بن المغيرة نَجْرَان ، فرأى أسماء بنت مُخَرِّبة ، ويقال بنت عمرو بن مُخَرِّبة بن جَنْدَل بن أبى أبير بن نَهشل بن دارم ، فأعجبته فتزوّجها وحملها إلى مكة ؛ فولدت له أباجهل ، والحارث ، ثم مات فتزوّجها عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة ، فولدت له عياشاً ؛ فكان أخا أبى جهل والحارث لأمهما .

وقال ابن سعد : ولدت له أيضاً عبد الله وأم حُجير . قاله البلاذرى ، وقال محمد بن سعد : إنها ماتت كافرةً قبل أنْ يهاجر ابنُها عياش إلى المدينة ، ويقال : إنها أسلمت ، وأدركت خلافة عمر ، وذلك أثبت ، ثم ساق من طريق الواقدى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، [٢٦٨] عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار ، عن الرُّبَيِّع بنت معوّذ ؛ قالت :

---

(١) فى الطبقات : ٨ ــ ٢٩٤ (٢) فى الطبقات : ٨ ــ ٣٠٩

(٣) والتجريد : ١٨٠ ، والإكمال : ٢ ــ ٢٤٣

دخلت فى نسوة من الأنصار على أسماء بنت مُخَرِّبة أم أبى جهل فى خلافة عمر بن الخطاب ، وكان ابنها عياش بن عبد الله بن أبى ربيعة[1] يبعثُ إليها من اليمن بعطر ، فكانت تبيعه إلى الأعطية ؛ فقالت لى : أنتِ بنتُ قاتل سيده ؟ قلت : لا ، ولكننى بنت قاتل عبده . قالت : حرام على أنْ أبيعك مِنْ عطرى شيئاً . قلت : وحرام علىّ أن أشترى منه شيئاً ، فما وجدت لعطر نتنا غَيْر عطرك .

وفى لفظ : فوالله ماهو بطيِّب عَرْف ، ووالله مابى ماشممت عطراً كان أطيبَ منه ، ولكنى غضبت ، فقلت . وهى القائلة لما طافت عريانة :

اليوم يَبْدُو بعضُه أو كلُّه　　　وما بدا منه فلا أحلّه

كم من لبيب عاقل يضلّه　　　وناظر ينظر ما أعله

ويقال فيها نزلت[2] : (خذُوا زينَتَكم عندَ كلِّ مَسْجد) . وفى صحيح مسلم . . . .[3] .

وقال أبو عمر فى ترجمة بنت أخيها أسماء بنت سلامة : هى أم عبد الله بن عَيّاش ابن أبى ربيعة ، وأم عياش اسمها أيضاً أسماء بنت مُخَرِّبة ، وهى أم [أبى جهل][4] ، والحارث بن هشام ، وهى عمةُ أسماء بنت مُخَرِّبة ، وهى أم الجُلاَس والدة عياش ، وعبد الله ابنى أبى ربيعة .

روَى عنها عبد الله بن عياش ، والرُّبيِّع بنت معوِّذ ، ثم ساق من طريق إسحاق ابن محمد الْقَرَوى ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أخيه عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ؛ قالت : دخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم بعضَ بيوتِ بنى أبى ربيعة إمّا لعيادةِ مريض أو لغير ذلك ؛ فقالت

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٢٢٠ : ابنها عبد الله بن أبى ربيعة .
(٢) سورة الأعراف ، آية ٣١　　(٣) هذا فى ا ، وبعدها بياض .
(٤) مكانها بياض فى ا ، ب .

أسماء التيمية ؛ وكانت تكنى أم الجُلاَس ،وهى أم عياش بن أبى ربيعة : يارسول الله ؛ ألاَ توصينى . فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : يا أم الجُلاَس ، ائتى إلى أخيك ماتحبّين أنْ يأتى إليك ، وأحِبِى لأخيك [ما تحبين][1] أنْ يحبك . ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبى من ولد عياش ، وكانت أم الجُلاس ذكرَتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضاً بالصبى أو علّة ؛ فجعل النبىُّ صلى الله عليه وسلم يرْقِى الصبى ويَتفل عليه ، وجعل الصبى يتفل على النبى صلى الله عليه وسلم كما يَتفل النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبى ، فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم .

قلت : وبيانُ الخلط أنه جمع بين قصتى الربيّع بنت معوّذ وعبد الله بن عياش ؛ وقصة الربيّع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مُخَرِّبة هذه ، وهى المختلف فى صحبتها ، وقصة عبد الله بن عياش هى التى تضمّنَها هذا الحديث ، وهى والدته المتفق على صحبتها .

وقد فرّق الزبير بن بكار بين المرأتين ، فقال لما ذكر الحارث بن هشام وأخوه لأبيه وأمّه عمرو وهو أبو جهل ، وأمهما أسماء بنت مُخَرِّبة ،وأخواها لأمهما عبد الله بن عبدالله ابن أبى ربيعة ، وعياش بن عبد الله بن أبى ربيعة ، وذكر قصةَ هجرته ويمين أمه وعَوْده إلى مكة ، وقال لما ذكر عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة وأمه أسماء بنت سلامة ابن مُخَرِّبة .

قلت : والقصة التى أشار إليها ذكرها ابن إسحاق .

(١٠٨٠٨) أسماء بنت مرثد[2] ، من بنى حارثة .

ذكرها أبو عمر[3] ، وقال : لا يصح حديثها . انفرد به حرام بن عثمان ، وهو

---

(١) مكانها بياض فى ا (٢) هذا فى ا ، ز ، وفى بعض نسخ الاستيعاب . وفى التجريد (١٨٠) ، والطبقات (٨ — ٢٤٥) ونسخة من الاستيعاب : مرشدة . وفى المحبر (٤١٢) ، وأسد الغابة (٥ — ٣٩٧ : مرشد) . (٣) فى الاستيعاب ، ١٧٨٥

ضعيف عند جميعهم ، ووصله إسماعيل بن إسحاق القاضي في أحكامه ، مِنْ طريق الدَّرَاوَرْدِي ، وابن منده ، من طريق إبراهيم بن طهمان كلاهما عن حرام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر ، وأبي عتيق بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله : جاءت أسماء بنت مرثد أخت بني حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : يارسولَ الله ؛ إنّي تحدث لي حَيْضة أمكثُ ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر ، ثم ترجع ؛ فتحرم عليَّ الصلاة ؛ فقال : إذا رأيتِ ذلك فامْكثي ثلاثاً ثم تطهَّرِي وصَلّي .

قلت : وذكر ابن سعد[1] في الطبقات أسماء بنت مرثدة ، بزيادة هاء ، ابن جبير[2] ابن مالك بن حُويرثة بن خارجة[2] ، وقال : أمها سلامة بنت مسعود ، وقال : تزوجها الضحاك بن خليفة ، فولدت له ثابتاً ، وأبا بكر ، وأبا حسن[3] ، وعمر ، وثبيتة ، وبكرة ، وحمادة ، وصفيَّة ، وتزوج محمد بن سلمة ثبيتة ؛ قال : وأسلمت أسماء وبايعت .

قلت : يظهر لي أنها التي ذكرت في حديث جابر ، ويحتمل أن تكون غيرها .

(١٠٨٠٩) أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل ، وقيل بنت[4] النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل الكندية . قال أبو عمر[5] : أجمعوا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تزوّجها ، واختلفوا في قصةِ فراقها إلى أن قال : قال قتادة : هي أسماء بنت النعمان ، من بني الحارث لما أدخلت عليه دعاها ؛ فقالت : تعال أنتَ ، وأبَتْ أن تجيء . قال قتادة : وقيل إنها قالت له : أعوذ بالله منك . فقال : قد عُذْتِ بمعاذ .

وهذا باطل ، إنما قالت ، هذا امرأة أخرى مِن بني سليم .

---

(١) في الطبقات : ٨ ـ ٢٤٥ ، وارجع إلى الهامش السابق .
(٢) في الطبقات : بن جبر ... خارجة . (٣) في الطبقات : وأبا جبيرة .
(٤) في الطبقات : أسماء بنت النعمان بن أبي الجون بن الأسود بن الحارث .
(٥) في الاستيعاب ١٧٨٥

وقال أبو عبيدة : كلتاها عاذتا بالله منه ؛ وقال غيره : المستعيذة امرأة من بنى العنبر مِنْ سَبْى ذات الشقوق ، وكانت جميلة ؛ فخاف نساؤه أنْ تغلبهن عليه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل الكندية : هى الشقية التى سألت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يفارقها ويردّها إلى قومها ، ففعل فردّها مع أبى أسيد .

وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية مِنْ أجمل النساء ، فخاف نساؤه أنْ تغلبهنّ عليه ، فقلن لها : إنه يحبُّ إذا دنا منك أنْ تقولى أعوذُ بالله منك ، ففعلت ؛ وكانت تسمى نفسها شقية .

وزاد الجرجانى : فخلف عليها المهاجر بن أبى أمية المخزومى ، ثم قيس بن مكشوح المرادى .

قال أبو عمر[1] : سماها بعضهم أميمة بنت النعمان ، وبعضهم أمامة ؛ والاختلافُ فى الكندية كثير جداً، والاضطرابُ فيها وفى صَوَاحبها اللاتى لم يدخل بهنّ كثير .

قلت : ونسبها محمد بن[2] حبيب فى فصل النساء اللاتى لم يدخل بهنّ صلى الله عليه وسلم مثل القول الثانى المذكور أولا ، وقال : كانت من أجمل النساء وأشبّهن . وذكر قصةَ النساء معها وفراقها ، وأن المهاجر تزوّجها ثم قيس بن مكشوح ، ثم قال : والجونية امرأة من كندة أيضاً أحضرها أبو أسيد الساعدى ؛ فتولّت عائشةُ وحفصة أمْرَها ؛ فقالت لها إحداها : إنه يعجبه إذا دخلت عليه المرأة أن تقول : أعوذ بالله منك ... القصة .

قلت: والذى فى صحيح البخارى فى الجَوْنية من طريق الأوزاعى ، سألتُ الزهرى: أى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم استعاذَتْ منه ؟ قال : أخبرنى عروة ، عن عائشة —

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٨٧ (٢) فى المحبر : ٩٤

أن ابنة الجون لما دخلَتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودَنا منها ؛ قالت : أعوذ بالله منك . قال : لقد عُذتِ بعظيم ، الحقى بأهلك .

وأخرج من طريق حمزة ابن أبى أسيد عن أبى سيد ؛ قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال لها الشوط[1] ، فقال : اجلسوا هاهنا ، فدخل وقد أُتى بالجونيّة ، فأُنزلت فى بيتٍ [٢٦٩] على ومعها دايتها . فلما دخل عليها قال : هبى لى نفسك . قال : قالت : هل تهَبُ الملكة نفسها للسُّوقة ! قال : فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن . قالت : أعوذ بالله منك. قال : لقد عُذْت بمعاذ . ثم أخرج الحديث .

وأخرج ابن سعد[2] ، مِنْ طرق عدة كلّها عن الواقدى ـ أنّ الجونية استعاذت من النبى صلى الله عليه وسلم . واختلف : هل هى بنت النعمان أو أخته ؟ وسماها عن عبد الله بن جعفر المخزومى أمية .

وأخرج ابن سعد[2] ، عن هشام بن محمد ، وهو ابن الكلبى ، عن ابن الغسيل الذى أخرجه البخارى ، وزاد فيه : فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة : اخضبيها وأنا أمشطها، ففعلتها ، ثم قالت لها إحداها : إنه يعجبه من المرأة إذا دخلَت عليه أنْ تقول : أعوذ بالله منك ، فلما دخلَت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر مدّ يده إليها ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال[3] بكمه على وجهه ، وقال : عُذت معاذاً ـ ثلاث مرات، ثم خرج على ، فقال : يا أبا أسيد ، الحقها بأهلها ومتِّعها برازقيّتَيْن[4] يعنى كِرْباسين[5] ، فكانت تقول : ادعونى الشقية .

ومن طريق عمر بن الحكم عن أبى أسيد فى هذه القصة ؛ فقلت : يارسول الله ، قد

---

(١) هذا فى ا ، ب . (٢) فى الطبقات : ٦ ـ ١٠٤

(٣) فوقها «كذا» فى ب . (٤) الرازقية : ثياب كتان بيض .

(٥) والطبقات : كرباستين ، والكرباس : القطن .

جئتك بأهلك ، فخرج يمشى وأنا معه ، فلما أتاها أقعى وأهوى ليقبلها ، وكان يفعل ذلك إذا اختلى[1] النساء ، فقالت : أعوذ بالله منك . . . الحديث .

وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

ومن طريق عباس بن سهل ، عن أبي أسيد ؛ قال : لما طلعتُ بها على قومها تصايحوا ، وقالوا : إنك لغير مباركة ؛ لقد جعلتنا فى العرب شهرة ، فما دهاك ؟ قالت : خُدعت . فقالت لأبى أسيد : ما أصنع . قال : أقيمى فى بيتك واحتجبى إلا من ذى رَحم مَحْرَم ، ولا يطمع فيك أحد ؛ فأقامت كذلك حتى تُوفيت فى خلافة عثمان .

وعن ابن الكلبى ، عن أبيه ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : تزوّج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أسماء بنت النعمان ، وكانت من أجمل أهل زمانها ، وأشبهن ؛ فقالت عائشة : قد وضع يده فى العراب[2] يوشك أن يصرفْنَ وجْهَه عنا ، وكان خطبها حين وفَد أبوها عليه فى وَفْد كندة ، فلما رآها نساؤه حسَدْنَها ، فقلن لها : إن أردت أن تَحْظَى عنده ... القصة .

وبه إلى ابن عباس ، قال : خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر بن أبى أمية ، فأراد عُمر أنْ يعاقبها ؛ فقالت : والله ما ضرب على حجابٌ ولا سُمِّيت بأم المؤمنين ؛ فكفّ عنها .

وعن الواقدى : قد بلغنى أنّ عكرمة بن أبى جهل تزوّجها فى زمن الردة ، وليس ذلك بثبت .

وقد ساق ابن سعد قصةَ الجونية ، ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزَى لم يستعذ منه غير الجونية عن الواقدى بسنده مطولة . وتقدم نقلها فى ترجمة النعمان بن أبى الجَوْن ، وفى آخرها : إن ذلك كان فى ربيع الأول سنة تسع من الهجرة .

---

(١) هذا فى ا ، وفى ب : إذا اختلى الناس . وفى الطبقات : إذا اجتلى النساء .
(٢) هذا فى ب . وفى الطبقات : فى الغرائب .

(١٠١٨٠) أسماء بنت يزيد بن السكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زَيْد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث الأنصارية الأوْسية ثم الأشهلية .

قال أبو علي بن السكن : هي بنتُ عم معاذ بن جبل ، وكانت تكنى أم سلمة ؛ وكان يقال لها خطيبة النساء .

روتْ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدةَ أحاديث . وعن أبي داود بسنَدٍ حسن عنها ؛ قالت: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقتلْنَ أولادكنّ سرا ؛ فإنّ الغَيْل يدرِكُ الفارسَ فَيُدَعْثِره[1] عن فَرَسه .

روى عنها ابنُ أخيها محمود بن عمرو الأنصاري ، ومهاجر بن أبي مسلم مولاها ، وشهر بن حوشب ؛ قال ابن السكن : هو أرْوَى الناسِ عنها ، وبعض أحاديثها عند أحمد ، وابن سعد أنها بايعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم في نسوة . وفيه : إني لا أصافح النساء .

وقال الترمذي ــ بعد أن أخرج من طريق يزيد بن عبد الله الشيباني : سمعت شَهْرَ بن حَوْشب يقول : حدثتنا أم سلمة الأنصارية ، قالت : قالت امرأة من النسوة ــ تعني اللاتي بايَعْنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم : ما هذا المَعْرُوف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ قال : لا ، بنحوه . . . الحديث .

قال عبد بن حميد : أم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد بن السكن ، شهدت اليرموك ، وقتلَتْ يومئذ تسعة من الروم بعمود فُسطاطها ، وعاشت بعد ذلك دهراً .

---

(١) الغيلة : أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضعة ، وربما حملت . واسم ذلك اللبن الغيل ــ بالفتح ، فإذا حملت فسد لبنها . يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل أن ذلك لا يزال ماثلا فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبلغ الرجال ، فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر ، وسبب وهنه وانكساره الغيل . ويدعثره : أي يصرعه ويهلكه .

(١٠٨١١) أسماء الأنصارية ، والدة مسعود بن الحكم .

قال ابن السكن : اسْمُها أسماء . وقال غيره : هى حبيبة بنت شريق ، وستأتى فى الكنى .

(١٠٨١٢) أسَيْرة ، بالتصغير ، الأنصارية ، ويقال يسيرة — بالياء آخر الحروف .

ذكرها أبو عمر[1] مختصراً ، وأعادها فى الياء ، ولم يُنَبِّه ابنُ الأثير على أنهما واحد ولا الذهبى .

(١٠٨١٣) أسيرة بنت عمرو الجُمَحية ، أم سعد .

ذكرها ابن السكن ، وستأتى فى الكنى .

(١٠٨١٤) أمامة بنت بِشر بن[2] وَقْش الأنصارية ، أخت عباد بن بشر .

أسلمت وبايعت ؛ قاله ابن سعد[3] عن الواقدى ؛ قال : وأمها فاطمة بنت بِشْر بن عدى الخزرجية ، وزوجها محمود بن مسلمة ، ويقال : إنها والدة على بن أسد بن عبيدة ابن سعيد[4] .

(١٠٨١٥) أُمامة بنت الحارث بن عوف . قيل هى البرصاء ، والدة شبيب بن البرصاء ، وقيل اسمها قِرْصَافة .

(١٠٨١٦) أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمية .

قال أبو جعفر بن حبيب فى كتابه المحبر[5] : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٧٨

(٢) وأسد الغابة (٥ ـ ٣٩٩) ، والطبقات : (٨ — ٢٣٦) : بنت وقش ، والمحبر أيضا : ٤١٧

(٣) فى الطبقات : ٨ — ٢٣٦

(٤) فى ا : بن راشد بن عبيدة بن سعيد . وفى الطبقات : بن أسد بن عبيد بن سمية . وفى ب : أسد بن عبيد بن شعبة .

(٥) فى المحبر : ٦٤

من عمرة القضية أخذ معه أُمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ، فلما قدمت أُمامة المذكورة طفقت تسأل عن قبر أبيها ، فبلغ ذلك حسان بن ثابت فقال[1] :

تُسَائل عن قَرْمٍ هِجانٍ سَمَيْدَعٍ … لدَى البَأْسِ مِغْوارِ الصباح جَسُورِ

فقلت لها إن الشهادةَ راحةٌ … ورِضْوانُ رَبٍّ يا أُمام غَفُورِ

دعاه إلهُ الخَلْقِ ذو العرش دَعْوةً … إلى جنّةٍ فيها رضا وسرور[2]

فى أبيات .

وكذا سماها ابنُ الكلبى أمامة ، وسماها الواقدى عمارة .

وثبت ذكرها فى الصحيحين من حديث البراء ؛ فذكر فى قصةِ عُمْرَة القضاء : فلما خرجوا تبعتهم بنت حمزة تنادِى يا ابن عم . فقال علىّ لفاطمة : دونك ابنة عَم أبيك ، فاختصم فيها علىّ وجعفر وزَيد بن حارثة ... الحديث .

وفيه قول جعفر : عندى خالتها ، وقول النبى صلى الله عليه وسلم : الخالة بمنزلة الأم . وكانت اسمها سلمى بنت عُميس ، وكانت أختها أسماء بنت جعفر بن أبى طالب .

وأخرج ابن السكن هذه القصة ، مِنْ طريق أبى إسحاق ، عن هُبيرة بن مريم ، وهانىء ابن هانىء جميعا ، عن علىّ . . . فذكر قصة عُمرة القضاء ؛ قال : فتبعتهم بنتُ حمزة ؛ فقال على لفاطمة : دونك ابنة عَمّ أبيك ... الحديث .

وذكر الخطيب فى المبهمات أيضاً أنَّ اسمها أمامة ، وزاد : ثم زوَّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم مِن سلمة بن أم سلمة ؛ وقال حين زوّجها منه : هل جزيت سلمة ؛ وذلك أن سلمة هو الذى كان زوَّج أم سلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأورد ذلك

---

(١) ديوانه : ١٨٦ (٢) فى الديوان : إلى جنة يرضى بها وسرور .

أبو موسى فى الذيل من جهة الخطيب فقط ، وقد تقدم تزويجها من سلمة فى ترجمة سلمة ، ولكن لم يُسَم فى ذلك الخبر .

وحكى ابن السكن أنه قيل : إن اسمها فاطمة .

(١٠٨١٧) أمامة بنت خَدِيج الأنصارية ، أخت رافع بن خديج .

أسلمت وبايعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وتزوجت أسيد بن ظُهير ، فولدت له ثابتاً ، ومحمداً ، وأم كلثوم ؛ وأم الحسن . ذكرها ابن سعد[١] ؛ قال : وأمها حليمة بنت عروة بن مسعود بن عامر البياضية .

(١٠٨١٨) أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . تأتى فى أميمة .

(١٠٨١٩) أمامة بنت سفيان . تأتى فى أميمة .

(١٠٨٢٠) أمامة بنت سِمَاك بن عَتِيك الأوسية الأشهلية ، والدة الحارث بن أوس ابن معاذ .

استدركها ابن الأثير[٢] عن ابن حبيب . وقال ابن سعد[٣] : إنّ أم الحارث هى أختها هند بنت سماك ، وأما أمامة فكانت زوج شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس ، فولدت له عبد الله ، وأم صخر ، وأم سليمان ، وحبيبة . قال : وأسلمت وبايعت .

(١٠٨٢١) أمامة بنت الصامت الأنصارية ، أخت عبادة بن الصامت .

أسلمت وبايعت ؛ قاله محمد بن سعد[٤] .

(١٠٨٢٢) أمامة بنت أبى العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمية ، وهى من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٢٣٩ (٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٠
(٣) فى الطبقات : ٨ — ٢٣١ (٤) فى الطبقات : ٨ — ٢٧٥

قال الزبير فى كتاب النسب : كانت زينب تحت أبى العاص ، فولدت له أمامة ، وعليا.
وثبت ذكرها فى الصحيحين من حديث أبى قتادة ـ أنّ النبى صلى الله عليه وسلم كان يحمل أمامة بنت زينب علىَ عاتقه فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها . أخرجاه من رواية مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير .

وأخرجه ابن سعد[1] ، من رواية الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن عمرو بن سليم أنه سمع أبا قتادة يقول : بينا نحن على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ خرج يحمل أمامة بنت أبى العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى صبية ، فصلّى وهى على عاتقه إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها .

وأخرج من طريق حماد بن سلمة[2] ، عن على بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدِيت له هدية فيها قِلادة من جَزع . فقال : لأدفعنّها إلى أحب أهلى إلى . فقالت النساء : ذهبت بها ابنة أبى قحافة . فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب فأعلقها فى عنقها .

وأخرجه ابن سعد من رواية حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، مرسلا ، وقال فيه : لأعطينّها أرحمكن . وقال فيه : فدعا ابنة أبى العاص من زينب ، فعقدها بيده ، وزاد : وكان على عينها غَمَص فمسحه بيده .

وأخرج أحمد من طريق ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ـ أنّ النجاشى أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم حليةً فيها خاتم من ذهب فصّه حبشى ، فأعطاه أمامة .

قال أبو عمر[3] : تزوجها على بن أبى طالب بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ،

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ١٦٨ (٢) فى الطبقات : حماد بن زيد .
(٣) فى الاستيعاب : ١٧٨٩

وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قتل عليّ فآمت[1] منه أمامة قالت أم الهيثم النخعية[2] :

أشاب ذوائبي وأذل[3] ركني | أمامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها إليه | فلما استيأست رفعت رنينا

قال : وكان عليّ قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص ، فتزوجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلكت عند المغيرة . وقد قيل : إنها لم تلد لعليّ ولا للمغيرة كذلك .

وقال الزبير : ليس لزينب عقب .

وقال عمر بن شبة : حدثنا علي بن محمد النَّوْفلي ، عن أبيه - أنه حدثه عن أهله أنّ عليًّا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت العاص : إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي — يعني معاوية ؛ فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رَضيتُ لك المغيرة بن نوفل عشيراً .

فلما انقضت عِدَّتها كتب معاويةُ إلى مروان يأمره أنْ يخطبها عليه ، وبذلَ لها مائة ألف دينار ، فأرسلت إلى المغيرة : إن هذا قد أرسل يخطبني ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل ، فخطبها إلى الحسن فزوّجها منه .

قلت : النوفلي ضعيف جداً مع انقطاع الإسناد ، والراوي مجهول فيه ، لكن قال أبو عمر : روى هيثم[4] عن داود بن أبي هند عن الشعبي ؛ قال : كانت أمامة عند عليّ فذكر معنى ما تقدم سواء ، كذا قال . وأخرجه ابن سعد عن الواقدي بمعناه .

وقال ابن سعد : أخبرنا ابن أبي فُديك ، عن ابن أبي ذئب — أن أمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل : إن معاوية خطبني ، فقال لها : أتتزوجين ابْنَ آكلة الأكباد !

---

(١) آمت : صارت أيما ، بلا زوج .
(٢) والاستيعاب : ١٧٨٩
(٣) في ب : وأزل .
(٤) في الاستيعاب : هشيم . والمثبت في ا ، ب .

فلو جعلت ذلك إلىّ. قالت : نعم . قال : قد تزوجتك . قال : ابن أبى ذئب : فجاز نكاحه.

وقد قال الدارقطنى فى كتاب الإخوة : تزوجها بعد علىّ المغيرة بن نوفل . وقيل : بل تزوجها بعده أبو الهياج بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

(١٠٨٢٣) أمامة بنت عبد المطلب .

لها ذكر فى حديث ضعيف ، كذا فى التجريد[1] ، وهى أميمة الآتى ذكرها ، نسبت إلى جد أبيها ، وهى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

وقال ابن فتحون : ذكر أبو عمر فى ترجمة عباد بن شيبان إسلامَ أمامة بنت عبد المطلب.

قلت : لفظ ابن عبد البر : قال عباد بن شيبان : خطبت إلى النبى صلى الله عليه وسلم أمامة بنت عبد المطلب ، فأنكحنى ، ولم يشهد . وسبقه إلى ذلك البغوى ، فأخرج هذا الخبر من حديث عباد بن شيبان . قال ابن فتحون : لم يذكرها أبو عمر ، فلو صح الخبر لكان إهماله إياها من العجب العجيب .

(١٠٨٢٤) أمامة بنت عثمان بن خالدة الأنصارية الزرقية . ذكرها[2] ابن سعد .

(١٠٨٢٥) أمامة بنت عصام بن عامر الأنصارية البياضية . قال ابن سعد[3] : أسلمت وبايعت .

(١٠٨٢٦) أمامة بنت قُرْط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب ابن سلمة الأنصارية السلمية .

قال ابن سعد[4] : هى زوج يزيد بن قيظى ، وكان من رهطها ، وأسلمت وبايعت .

---

(١) الذى فى التجريد (١٨٠) : أمامة بن حمزة بن عبد المطلب .
(٢) فى الطبقات : ٨ – ٢٨٣ (٣) فى الطبقات : ٨ – ٢٨٢
(٤) فى الطبقات : ٨ – ٢٩٤ .

(١٠٨٢٧) أمامة بنت قريبة[١] بن عجلان بن [غَنْم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية .

ذكرها ابن الأثير ، وقال : استدرك على أبي عمر .

(١٠٨٢٨) أمامة بنت محرِّث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن][٢] غنم بن كعب ابن سلمة .

ذكرها ابن سعد[٣] ، وقال : أمها سلمى بنت أبي الدحداحة بن تميم . تزوجها الربيع بن طُفيل بن مالك بن خنساء ، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد ، من بني سلمة ؛ قال : وأسلمت أمامةُ وبايعت .

(١٠٨٢٩) أمامة المريدية[٤] .

ذكر لها ابن هشام في زيادات السيرة النبوية شِعْراً في قصة قتل أبي عَفَك ، بفتح المهملة والفاء الخفيفة المنافق ، وكان قد أظهر نِفَاقه ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومَنْ لي بهذا الخبيث ؟ فخرج سالم بن عمير أحد بني عمرو بن عوف فقتله ؛ فقالت أمامة المريدية في ذلك[٥] :

تُكَذِّبُ دينَ الله والمرءَ أحْمَدَا ... لعمر الذي أمناكَ[٦] أنْ بِئْسَ ما يُمْنِى
حَبَاكَ حنيفٌ آخرَ الدهر طعنةً ... أبا عَفَكٍ خذها على كِبَرَ السِّنِّ

واستدركها ابن فتحون .

(١٠٨٣٠) أمامة ، غير منسوبة .

---

(١) والتجريد ١٨١ ، والمحبر ٤٢٦ (٢) ما بين القوسين ساقط في ب .
(٣) في الطبقات : ٨ — ٢٩٥ (٤) هذا في ا ، وأسد الغابة : ٥ - ٤٠١ وفي ب : الزيدية . وفي ابن هشام : ٤ - ٣١٣ : المزيرية . (٥) سيرة ابن هشام : ٤ — ٣١٣
(٦) أمناك : أنساك . قال أبو ذر : وعندنا أن خيراً من ذلك أن يكون أمناك بمعنى أبلاك .

حديثها فى أواخر سنن سعيد بن منصور ، ولها ذكر فى ترجمة أبى جنـــدل من كتاب الكنى .

(١٠٨٣١) أمامة ، أم فَرقد العِجْلى .

ذهبت بابنها فَرْقد إلى النبى الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت له ذوائب ، فمسحها وبرك عليها . ذكرها أبو عمر فى ترجمة ولدها .

(١٠٨٣٢) أمةَ الله بنت عبد شمس بن عبد ياليل الليثية ، والدة عبد الله بن هشام بن زهرة القرشى التيمى .

ذكر خليفة بن خياط أنها ذهبَتْ بابنها وهو صغير إلى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايِعَه . وأصل القصة عند الحاكم فى المستدرك ، لكن فى صحيح البخارى أنّ اسمها زينب بنت حميد .

(١٠٨٣٣) أمة بنت أبى الحكم ، أو بنت الحكم ، تأتى فى القسم الأخير .

(١٠٨٣٤) أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، تكنى أم خالد ، وهى مشهورة بكنيتها .

قدمت مع والدها من الحبشة ، وكان هاجر إليها ، وكانت ولدت له فيها من أميمة ، ويقال همينة بنت خلف الخزاعية . وقال ابن سعد : كان خالد بن سعيد قد هاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته هُمينة بنت خلف ، فولدت له هناك أمة بنت خالد ، [وقدموا][(١)] فى السفينتين ، وقد بلغت أمة وعقلت .

ثم أخرج بسندٍ فيه الواقدى عنها ؛ قالت : سمعت النجاشى يقول لأصحاب السفينتين:

---

(١) ليس فى ب .

أقرئوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم منى السلام . قالت أمة : فكنت فيمن أقرأه السلام من النجاشى .

قلت : قوله : إنها بلغت بالحبشة يردُّه قوله فى الرواية التى فى الصحيح : ائتونى بأم خالد ، فأُتى بى أحمل ، فألبسنيها ـ يعنى الخميصة ؛ نعم ، قد حفظت عن النبى صلى الله عليه وسلم .

رَوَى عنها سعيد بن عمرو والأشدق بن سعيد بن العاص ، وهى بنت عم جده ، وموسى وإبراهيم ابنا عقبة المدنيان ، وتزَوّجها الزبير بن العوام ؛ فهى أم ولديه : خالد ، وعمرو .

حديثها فى صحيح البخارى فى قول النبى صلى الله عليه وسلم لما كساها الحلّة : سنّة سنية [1] . أى حسنة ، وقوله لها : أبلى وأخلقى ، حتى ذكر ـ أى ذكر دهراً طويلا .

وفى بعض طرقه عند البخارى فى الجهاد ؛ قال أبو عبد الله : لم تعش امرأة ما عاشت هذه .

(١٠٨٣٥) أَمَة بنت خايد[2] بن عدى بن عمرو بن مالك بن العجلان الأنصارية .

ذكرها ابن الأثير ، هكذا ، وتبعه الذهبى[3] ، وقال : مجهولة .

(١٠٨٣٦) أَمَة بنت سعد بن أبى سَرْح ، أخت عبد الله أمير مصر .

لها ذكر فى أخبار المدينة لعمر بن شبّة فيمن اتخذ بالمدينة داراً .

(١٠٨٣٧) أمة بنت أبى الصلت ، أو ابن أبى الصلت ، تأتى فى القسم الأخير .

(١٠٨٣٨) أمة بنت نعيم النحام : هى المرأة التى خطبها ابنُ عمر إلى نعيم ، فزوجها من النعمان بن نَضلة ، وكان فى حجره . سماها الزبير فى كتاب النسب .

(١٠٨٣٩) أمة الفارسية[4] .

---

(١) فى ا : سنة (٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ٤٠٢) : بن خليفة .
(٣) فى التجريد : ١٨١
(٤) فى التجريد (١٨١) : بنت الفارس . وفى أسد الغابة : أمة ابنة الفارسية .

أخرج ابن منده فى تاريخ أصبهان ، مِن طريق المبارك بن سعيد الثورى ، عن عبيد المكتب ، قال : قال سلمان الفارسى : لما قدمتُ المدينة رأيتُ أُصبهانية كانت أَسلمَتْ قبلى ، فسألتُها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهى التى دَلَّتنى عليه . قال أبوموسى : رواه عبد الله بن عبد العزيز ، عن أبى الطفيل ، عن سلمان نحوه . وقال : مكة ـ بدل المدينة ، ولم يسمّ المرأة ، والأولى أولى . وروى عن أبى الطفيل أيضاً ، فقال : المدينة .

(١٠٨٤٠) أميمة بنت بِجَاد بن عبد الله بن عُمير بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مرة القرشية التيمية .

ويقال أميمة بنت عبد الله بن نجاد ... الخ . تأتى فى أميمة بنت رقيقة .

(١٠٨٤١) أميمة بنت بشر[١] ، من بنى عمرو بن عوف ، كانت تحت حسان بن الدحداحة ، فنفرت منه ، وهو كافر يومئذ ، فزوَّجها النبى صلى الله عليه وسلم سهل ابن حُنيف ، فولدت له والده عبد الله ، وفيها نزلت[٢] : (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) . . . الآية .

ذكره ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب — أنه بلغه ذلك ، أسنده ابن منده ، واستبعده ابن الأثير[٣] بأن بنى عمرو بن عوف مِنْ أهل المدينة ، والآيةُ إنما نزلت فى المهاجرات ، فلعلّ زوجها كان من غير الأنصار ، فنقلها إلى مكة مثلا ، فكان حكمها حكم المهاجرات .

(١٠٨٤٢) أميمة بنت بشير بن سعد الأنصارية ، ثم الخزرجية ، أخت النعمان بن بشير لأبويه .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت وبايعت ، ويقال لها أبية ـ بموحدة وتشديد .

---

(١) والتجريد : ١٨ (٢) سورة الممتحنة ، آية ١٠
(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٢

(١٠٨٤٣) أميمة بنت الحارث ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير ، طلّقها ثلاثا ، فتزوجها رفاعة ثم طلقها رفاعة ، فقالت : يا رسول الله ، إنّ رفاعة طلقنى أفأتزوّج عبد الرحمن ؟ قال : هل جامعك ؟ قالت : ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا ، حتى تذوق عُسَيلته ويذوق عُسيلتك .

أخرجه ابن منده ، من طريق محمد بن مروان السدى ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس .

قلت : ومحمد بن مروان كذّبوه ، وشيخُه اعترف بالكذب ، وأصلُ القصة فى الصحيحين بغير هذا السياق ، ولم يسمّ المرأة فيهما . وسيأتى أن اسمها سهيمة . وقيل غير ذلك .

(١٠٨٤٤) أميمة بنت أبى حَثْمة ، واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدىّ بن جُشم بن مجدعة بن حارثة الساعدية ، أخت جميلة وعميرة .

ذكرها ابن سعد[1] فى الصحابيات ، وقال : أمها حجّة بنت عمير بن عقبة بن عمرو ابن عدى ابن زيد بن جشم . قال : وتزوجها هلال بن الحارث بن ربيعة بن منقذ ، ثم خلف عليها أبو سندر بن الحصين بن بجاد ، وأسلمت وبايعت .

(١٠٨٤٥) أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن سبيع الخزاعية ، عمة طلحة الطلحات الجواد المشهور .

كانت زوج خالد بن سعيد بن العاص ، فأسلمت قديما وهاجرت معه إلى الحبشة . ويقال : اسمها أمينة ، بالنون بدل الميم ، ويقال همينة بالهاء بدل الألف ، فولدت له أم خالد[2] بنت خالد فسماها آمنة ، واشتهرت بكنيتها .

(١٠٨٤٦) أميمة بنت الخطاب ، أخت عمر ، يأتى ذكرها فى فاطمة .

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٢٤١ (٢) هذا فى ١ ، ب . وفى أسد الغابة : أمة بنت خالد الخزاعية .

(١٠٨٤٧) أميمة بنت أبى الخيار ، زوج مطيع بن الأسود العدوى . ذكرها[١] فى التجريد ..

(١٠٨٤٨) أميمة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، ويقال اسمها أمامة ، فكأن مَنْ صغرها لقبها ؛ وقال فى التجريد : لها صحبة .

(١٠٨٤٩) أميمة بنت رُقيقة ، بقافين مصغرة ، هى بنت بجاد — تقدمت .

وأمها رُقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ روى عنها محمد بن المنكدر ، وبنتها حُكيمة بالتصغير بنت رُقيقة . قال أبو عمر[٢] : كانت من المبايعات. وقال : هى خالةُ فاطمة الزهراء أورده ابن الأثير[٣] بأنها بنت خالتها ، فإن خويلداً والد خديجة هو والد رُقيقة لا أميمة .

قلت : هذا يصحّ على قول مَنْ قال إنها رقيقة بنت خُويلد بن أَسد بن عبد العزى ؛ قال ابن سعد[٤] . وقال مصعب الزبيرى : إنها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى ، ومِنْ ثم قال المستغفرى : هى عمة خديجة بنت خُويلد .

وحديثها فى الترمذى وغيره ، من طريق ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر — أنه سمع أُميمة بنت رُقيقة تقول : بايعت النبىّ صلى الله عليه وسلم فى نسوة ، فقال لنا : فيما استطَعْتن وأطَقْتُنّ . قلنا : الله ورسوله أَرحم منا بأنفسنا [٢٦٣] .

وأخرجه مالك مطولا ، عن ابن المنكدر . وصححه ابن حبان من طريقه ، ولفظه : أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى نسوة يبايعنه ، فقلنا : نبايعكَ يا رسول الله على ألا نشرك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى ببُهْتَان نَفْتَرِيه

---

(١) فى التجريد : ١٨١ (٢) فى الاستيعاب : ١٧٩١

(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٣ ٤ (٤) فى الطبقات : ٨ — ١٨٦

بين أيدينا وأرجلنا ولا نَعصيك فى معروف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما استطعتن وأطقتنّ . فقلنا : الله ورسولُه أرحَمُ بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك يا رسول الله . فقال : إنى لا أصافح النساء ، إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة .

وأخرجه الدارقطنى مِنْ وجه آخر، عن ابن المنكدر . وقال ابن سعد[1] : اغتربت أميمة بزوجها حبيب بن كعب بن عُتَيْر الثقفى ، فولدت له . قال أبو أحمد العسال : لا أعلم روى عنها إلا ابن المنكدر . قال مصعب الزبيرى : هى عمة محمد بن المنكدر ، كأنه عنى أنها من رهطه . قال : ونقلها معاوية إلى الشام ، وبنى لها دارا ، وكذا قال الزبير بن بكار، وزاد : كان لها بدمشق دار وموالى ، ثم أسند من طريق ثابت بن عبد الله بن الزبير أنّ ابنة رُقيقة دخلت على معاوية فى مرضه الذى مات فيه .

(١٠٨٥٠) أميمة بنت رُقيقة بنت أبى صَيْفى بن هاشم بن عبد مناف ، وهى أخت مخرمة بن نوفل لأمه ، وأمها رُقيقة صاحبة الرؤيا فى استسقاء عبد المطلب .

فرّق أبو نعيم — تبعا للطبرانى — بينهما وبين التى قبلها ، وأخرج فى ترجمة هذه حديثَ ابن جريج عن حُكيمة بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رُقيقة ؛ قالت : كان للنبى صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ، قال : واسم والد حُكيمة حكيم ، ولم يرو عن حكيمة إلا ابن جُريج .

قلت : سيأتى قريباً أن والد هذه أنصارىّ ، وهو مما يؤيد قَوْلَ من فرق بينهما ، وأما ابن السكن فجعلهما واحدة .

(١٠٨٥١) أميمة بنت سفيان بن وهب بن الأشيم ، من بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة الكنانية ، زَوْج أبى سفيان بن حرب .

أسلمت بعد الفتح وبايعت . ذكر ذلك ابن سعد[1] ، وقال : إنها[2] أم عبد الله . قال : ويقال كان إسلامها بعد الفتح .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٢٤١ . (٢) فى الطبقات (٨ — ٢١٧) : وأمها . والمثبت فى ا ، ب .

(١٠٨٥٢) أميمة بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية . زوج صفوان بن أمية . يأتى ذكرها فى عاتكة بنت الوليد بن المغيرة .

(١٠٨٥٣) أميمة بنت شراحيل ، هى ابنة النعمان بن شراحيل . تأتى .

(١٠٨٥٤) أميمة بنت صبيح ، أو صفيح ، بموحدة أوفاء مصغرا ، ابن الحارث ، والدة أبى هريرة . اختلف فى اسمها ؛ فجاء عن أبى هريرة أنه ابن أميمة . وترجم الطبرانى فى النساء ميمونة بنت صبيح أم أبى هريرة ، وساق قصةَ إسلامها ، لكن لم تقع مسماة فى روايته . وأما [أبوها ؛ فقال أبو محمد بن قتيبة : كان سعيد بن صبيح خال أبى هريرة من أشدّ الناس . وأما][1] تسميتها أميمة فرويْناه فى جزء إسحاق بن إبراهيم بن شاذان . وأخرجه أبو موسى فى الذيل ، مِن طريقه ؛ قال : أخبرنا سعد بن الصلت ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة — أنّ عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله فأَبى أنْ يعمل له ؛ فقال : أتكره العملَ وقد طلبه مَنْ كان خيرا منك ! قال : مَنْ ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام . فقال أبو هريرة : يوسف نبيّ ابن نبي ، وأنا أبو هريرة بن أميمة ، أخشى ثلاثا واثنين . فقال عمر : ألا قلْتَ خمسا ؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم ، أو أقضى بغير حق ، وأن يضرب ظَهْرى ، ويشتم عرضى ، وينزع مالى .

قلت : سَنَدُه ضعيف جداً ، ولكن أخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ؛ عن أيوب ، فقوى ، وكان عمر استعمل أبا هريرة على البحرين .

وأما قصة إسلام أم أبى هريرة فأخرجها أحمد فى مسنده ، عن عبد الرحمن — هو ابن مهدى ، عن عكرمة بن عمار ، حدثنى أبو كثير ، حدثنى أبو هريرة . قال : ما خلق اللهُ مؤمناً يسمع بى ولا يرانى إلاّ أحبنى ؛ قال : وما علْمُك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إنّ

---

(١) ما بين القوسين ليس فى ب .

أمي كانت مشركة ، وإني كنتُ أدعوها إلى الإسلام ، فتأبى عليّ فدعوتُها يوما ، ح ؛ وأخرج مسلم ، من طريق يونس بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : كنتُ أدعو أمّي إلى الإسلام وهي مشركةٌ فدعوتُها يوما ، فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله ، إني كنتُ أدعو أمي إلى الإسلام فتأبَى عليّ ، وإني دعوتُها اليوم فأسمعتني فيكَ ما أكره ، فادْعُ اللهَ أنْ يهدي أمَّ أبي هريرة . فقال : اللهم اهْدِ أمَّ أبي هريرة . فخرجتُ مستبشراً بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلما جئتُ قصدتُ إلى الباب ، فإذا هو مجاف[1] ، فسمعَت أمّي حسَّ قدمي ، فقالت : مكانك يا أبا هريرة : وسمعتُ خضخضة[2] الماء ؛ قال : ولبست درعها وأعجلت عن خمارها ، ففتحت الباب ، وقالت : يا أبا هريرة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فحمد الله ، وقال خيراً .

وقد مضى[3] شيء من هذا في ترجمة أبي هريرة .

(١٠٨٥٥) أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن خارجة بن سعد بن تيم ابن مرة ، هي بنت رقيقة ـ تقدمت . نسبها أبو علي بن السكن .

(١٠٨٥٦) أميمة بنت عبد الله بن ساعدة . تقدمت في أميمة بنت أبي حَثْمة[4] .

(١٠٨٥٧) أميمة بنت عبد المطلب ، هي بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، نُسبت لجدها الأعلى . تقدمت .

(١٠٨٥٨) أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) مجاف : مردود . (٢) خضخضة الماء : حركته .
(٣) صفحة ٤٣٥ من هذا الجزء . (٤) في ا : خيثمة . وقد تقدم كذلك .

اختلف فى إسلامها ، فنفاه محمد بن إسحاق ، ولم يذكرها غير محمد بن[1] سعد ، فقال فى باب عمومة النبى صلى الله عليه وسلم ، من طبقات النساء : أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم ، وتزوجها فى الجاهلية حُجير بن[2] رئاب الأسدى حليف حرب بن أمية ، فولدت له عبد الله ، وعبيد الله ، وأبا أحمد ، وزينب ، وحَمْنة ، وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقا من تمر خيبر .

قلت : فعلى هذا كانت لما تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ابنتها زينب موجودة .

(١٠٨٥٩) أميمة بنت عدى بن قيس بن حُذافة السهمية ، والدة أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق .

قال الزبير بن بكار : تزوجها عبد الرحمن بن أبى بكر فى حياةِ النبى صلى الله عليه وسلم وهو قضيةُ قول موسى ابن عقبة — إنّ أبا عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر له رواية، وعدّهم أربعة فى نسقٍ ذُكروا فى الصحابة ، ورأوا النبى صلى الله عليه وسلم ، وهم محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة ؛ فقد تقدم بيانُ ذلك فى ترجمة أبى عتيق فى المحمدين من أسماء الرجال .

(١٠٨٦٠) أُميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدّى بن زيد بن جشم الأنصارية .

ذكرها [٢٧٣] ابن سعد[3] فى المبايعات ، وقال : أمها أم عمير بنت عمرو الحنظلية ، وتزوجت سهل بن عتيك .

(١٠٨٦١) أميمة بنت عمرو بن سهل بن معبد بن مخرمة الأنصارية الأشهلية . قال ابن سعد[4] : أسلمت وبايعت فى رواية الواقدى .

(١٠٨٦٢) أميمة بنت قيس بن أبى الصلت الغِفَارية .

ذكرها ابن سعد[4] ، وقال : أسلمت وبايعت بعد الهجرة، وشهدت مع النبى صلى الله

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٣١ (٢) هذا فى ب . وفى ا ، والطبقات : جحش .
(٣) فى الطبقات : ٨ — ٢٤٠ (٤) فى الطبقات : ٨ — ٢٣٧

عليه وسلم خَيْبر ، وذكر حديثها في الحيض ، وسأذكر ما وقع من الاختلاف فيها في القسم الرابع .

(١٠٨٦٣) أميمة بنت قيس بن عبد الله الأسدية .

ذكرها في التجريد[1] ، وهي التي كانت مع أم حبيبة بأرض الحبشة ، وكان أبواها ظئرين لأم حبيبة ، وبنو أسد كانوا حلفاء بني أمية في الجاهلية .

(١٠٨٦٤) أميمة بنت النجار الأنصارية .

ذكرها العقيلي في الصحابة ، وأخرج لها من طريق ابن جريج ، عن حُكيمة بنت أبي حكيم ، عن أمها أميمة — أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنّ لهن عصائب فيها الوَرْس والزعفران يعصِّبن بها أسافل رءوسهن قبل أنْ يُحْرمن ثم يحرمن كذلك .

قال أبو عمر[2]: أظن هذا الحديث لأميمة بنت رُقيقة راوية حديث القدح من عيدان.

قلت : وهو بعيد ، وقد ذكرها ابن سعد[3] في النسوة اللاتي روَيْنَ عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرْوين عنه ، وساق هذا الحديث من طريق ابن جريج .

(١٠٨٦٥) أميمة بنت النعمان بن الحارث الكندية . تقدم ذكرها فيمن اسمها أسماء .

(١٠٨٦٦) أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجَوْنية .

ذكرها البخاري في كتاب النكاح تعليقاً من طريق حمزة بن أبي أسيد الساعدي ، عن أبيه . ومن طريق عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ؛ قالا : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، فلما أدخلت عليه بسط يدَه إليها ، فكأنها كرهت ذلك ، فأمر أبا أسيد أنْ يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين .

وأخرجه موصولا مِنْ وجه آخر ؛ فقال : حدثنا عبد الرحمن بن الغَسيل ، عن حمزة

---

(١) في التجريد : ١٨١ (٢) في الاستيعاب : ١٧٩١
(٣) في الطبقات : ٨ — ٣٠٤

ابن أبي أسيد ، عن أبي أسيد ؛ قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط[1] ، وقد أتى بالجونية ، فنزلت في بيتٍ في نخل أميمة بنت النعمان ابن شراحيل ، ومعها دايتها حاضنةٌ لها ، فلما دخل عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال لها : هي لي نفسك . فقالت : وهل تهبُ الملكة نفسها للسُّوقة ؟ قال : فأهوى ليضعَ يده عليها لتسكن ؛ فقالت : أعوذ بالله منك . فقال : لقد عُذْتِ بمعاذ . ثم خرج ؛ فقال : يا أبا أسيد ، اكسها رازقيين وألحقها بأهلها .

ورجّح البيهقي أنها المستعيذة بهذا الحديث الصحيح. وقد تقدم[2] في أسماء بنت النعمان ابن الجون شَبيه بقصّتها . فالله أعلم .

(١٠٨٦٧) أميمة بنت أبي الهيثم بن التَّيِّهان الأنصارية .

تقدم ذكر والدها . وقد ذكرها أبو جعفر بن حبيب[3] فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم مِنْ نساء الأنصار . وقال ابن سعد[4] : أمها مليكة بنت سهل ، أسلمت وبايعت في رواية محمد بن عمر .

(١٠٨٦٨) أميمة ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر[5] : خدمَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وحديثها عند أهل الشام .

قلت : أخرجه محمد بن نصر في كتاب تعظيم قَدْر الصلاة ، وأبو علي بن السكن ، والحسن بن سفيان في مسنده ، وغيرهم ؛ وأشار إليه الترمذي في كتاب السير ، وهو مِنْ طريق أبي فروة يزيد بن يسار الرهاوي ، حدثني أبو يحيى الكلاعي — هو سليم بن عامر — عن جُبير بن نُفير ، عن أميمة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم — أنها كانت توضِّىءُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأفرغ على يديه الماء إذ دخل عليه رجلٌ فقال : يارسول الله ،

---

(١) هذا في ا ، ب . (٢) صفحة ٤٩٤ من هذا الجزء .

(٣) في المحبر (٤١٧) : أميمة بنت مالك بن التيهان .

(٤) في الطبقات : ٨—٢٣٨ (٥) في الاستيعاب : ١٧٩١

إنى أريد اللحوق بأهلى ، فأوْصنى ؟ فقال : لا تشرك بالله وإن قطعت أو حرقت . . . الحديث بتمامه .

قال ابن السكن : رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أم أيمن نحوه ؛ ثم أسنده تاما فى ترجمة أم أيمن ، وقال ... هو مرسل ؛ لأن مكحولا لم يدرك أم أيمن .

قلت : وهو عندنا بعلو فى مسند عبد بن حُمَيد .

(١٠٨٦٩) أميمة ، مولاة عبد الله بن أبَىّ بن سلول .

ثبت ذكرها فى صحيح مسلم منْ طريق أبى سفيان ، عن جابر ـ أن جارية لعبد الله ابن أبى يقال لها مسيكة ، وأخرى يقال لها أميمة ، وكان يريدهما على الزنا ، فشكتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله[١] : (ولا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم على البِغَاء ...) إلى قوله :(غَفُور رحيم) .

(١٠٨٧٠) أميمة ، والدة أبى هريرة ، ويقال اسمها ميمونة .

ذكرها أبو موسى ، من طريق يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ـ أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمِلَه فأبى أنْ يعمل له ؛ فقال : أتكره العمل وقد طلبه مَنْ كان خيراً منك ؟ قال : مَنْ ذاك ؟ قال : يوسف بن يعقوب . قال : يوسف نبى ابن نبى ، وأنا أبو هريرة ابن أميمة : فذكر القصة .

[وأخرج الحاكم فى تفسير يوسف من مستدركه من طريق[٢] ... عن ...[٢] ورويناه فى الجزء التاسع من فوائد أبى يعلى بن الصابونى من تجزئة عشرة من طريق ...][٣]

(١٠٨٧١) أمينة ، بنون بدل الميم ، ويقال همينة ، بهاء بدل الهمزة ، بنت خلف

---

(١) سورة النور ، آية ٣٣ (٢) بياض فى ا ، ب ، وفيه فى ب : كذا

(٣) ما بين القوسين فى ا ، ب .

ابن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية ، عمة طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص ، فولدت له هناك سعيداً وأم خالد ، واسمها أمة ، بغير إضافة .

(١٠٨٧٢) أمية : ويقال اسمها همية ، بالهاء بدل الهمزة ، بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، زوج حُوَيطب بن عبد العزى ، وصفوان بن أمية .

ذكرها ابن سعد[1] ، وقال : أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية . قال : وذكر السهيلي أنّ أمية غير أمينة . وأن الأولى ولدت لعروة بن مسعود ، ويقال اسمها ميمونة ، وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن .

(١٠٨٧٣) أمية بنت قيس الخزرجية .

ذكرها أبو موسى ، كذا في التجريد[2] ولم أرها في كتاب أبي موسى ، وإنما ترجم آمنة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية ، وسأذكرها في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

(١٠٨٧٤) أمية بنت أبي الصلت الغفارية . تأتي في القسم الأخير في ترجمة أمامة بنت أبي الحكم .

(١٠٨٧٥) أمية بنت أبي قَيس الغِفارية .

لها ذكر في ترجمة صفية بنت حيي عند ابن[3] سعد ؛ قال : أخبرنا الواقدي ، حدثنا محمد بن موسى ، عن عمارة بن المهاجر ، عن أمية بنت أبي قيس الغِفارية ، قالت : أنبأتنا إحدى النسوة اللاتي زففن صفية بنت حيي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمعتُها تقول : ما بلغت سبع عشرة سنة ... فذكر القصة .

---

(١) في الطبقات : ٨ — ١٧٤ (٢) في التجريد : ١٨١ (٣) في الطبقات : ٨ — ٢١٤

(١٠٨٧٦) أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية الخزرجية ، من بنى الحارث ابن الخزرج . قال ابن حبيب : لها صحبة ، واستدركها [٢٧٤] ابن الأثير[١] .

(١٠٨٧٧) أنيسة بنت أبى حارثة بن صعصعة الأنصارية ، والدة قتادة بن النعمان ، وأبى سعيد سعد بن مالك الخدرى — ذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٨٧٨) أنيسة بنت خُبيب ، بمعجمة وموحدتين مصغراً ، ابن يساف بن عتبة ابن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصارية .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم : روى عنها ابن أخيها خُبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف . قال ابن سعد[٢] : أسلمت وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم ، وحجت معه . وقال ابن حبان : لها صحبة . وقال ابن السكن وأبو عمر : تُعَدّ فى أهل البصرة .

قلت : حديثها عند أحمد ، والنسائى ، وابن خزيمة ، ووقع لنا بعلو فى مسند الطيالسى ، وهو : كان بلال وابن أمّ مكتوم يؤذّنان للنبى صلى الله عليه وسلم . . . الحديث .

وفى بعض طرقه : إذا أذّن ابنُ أم مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذّن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا ، فإنْ كانت المرأة منّا ليبقى من سحورها عندها شىء فتقول لبلال : أمْهل حتى أفرغ من سحورى .

وأخرج ابن سعد بسندٍ صحيح ، عن خُبيب بن عبد الرحمن ، عن عمته أنيسة ، قالت : كنّ جوارى الحىّ يأتين بغنمهنّ إلى أبى بكر الصديق فيقول لهن : أتحببن أنْ أحلب لكم حلب ابن عَفْراء ؟

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٦ (٢) فى الطبقات : ٨ — ٢٦٥

ووقع فى تهذيب الكمال : يقال لها صحبة ، وقد ذكرها فى الصحابة عامة من صنف فيهم .

(١٠٨٧٩) أنيسة بنت رافع بن المعلى بن لَوْذان الأنصارية ، من بنى بياضة .

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير [١] .

(١٠٨٨٠) أنيسة بنت رُهْم ، ويقال رقيم الأنصارية ، من بنى خَطمة .

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير[١] .

(١٠٨٨١) أنيسة بنت ساعدة ، من بنى عمرو بن عوف .

بايعت النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير . وقال الذهبى[٢] : هى أخت عُويم بن ساعدة ، وهؤلاء النسوة اللاتى استدركهن ابن الأثير عن ابن حبيب ذكرهن ابن سعد فى الطبقات ، ومنها أخذ ابن حبيب ؛ فكأن ابن الأثير ما اطلع على طبقات ابن سعد .

قلت : وهو كما قال ، فقد أخل من الطبقات بارجال ناسٌ كثير ، فنّ الله علىّ بإلحاقهم ، وألحق الذهبى من النساء كثيراً كما قاله فى آخر مختصره .

(١٠٨٨٢) أنيسة بنت أبى طلحة بن عِصمة بن زيد الأنصارية ، من بنى خَطمة .

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير[١] .

(١٠٨٨٣) أنيسة بنت عبد الله بن عمرو الأنصارية البياضية . ذكرها ابن سعد[٣] ، واستدركها الذهبى .

(١٠٨٨٤) أنيسة بنت عدى الأنصارية ، امرأة من بلى ، لها حلف فى الأنصار . قاله أبو عمر[٤] ، قال : ولها صحبة .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ ــ ٤٠٦ (٢) فى التجريد : ١٨١
(٣) فى الطبقات : ٨ ــ ٢٨٣ (٤) فى الاستيعاب ١٧٩٢

روى عنها سعيد بن عثمان البلوى ، وهى جدته ، وهى والدة عبد الله بن سلمة العجلانى ، المقتول بأحد .

وقال ابن منده : أنيسة بنت عدى الأنصارية استأذنت النبىّ صلى الله عليه وسلم فى نقل ابنها عبد الله بن سلمة البدرى حين قُتل بأحد . روى حديثها عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان ، عن جدته أنيسة .

قلت : وأسند حديثها أبو بكر بن أبى عاصم ، وأبو زُرعة الرازى ، وأبو على بن السكن ، وغيرهم ، من رواية عيسى بن يونس ؛ ولفظه : أنها جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : يا رسول الله ؛ إن عبد الله بن سلمة ، وكان بدريًّا قُتل يوم أحد ، فأحببت أنْ أنقله إلىّ ، فآنس بقربه ، فأذِنَ لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نقله ، فعدلَتْه بالمجذر ابن ذِياد على ناضح لها فى عباءة ، فمرّت بهما ؛ فنظر النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقال : سوّى بينهما عَمَلُهما . وكان المجذر خفيفَ اللحم ، وكان عبد الله جسيما ثقيلا .

(١٠٨٨٥) أنيسة بنت عدى بن نَضْلة القرشية العدوية ، أخت النعمان بن عدى .

ذكرها الزبير بن بكار مع أخيها النعمان . وقد تقدم ذكر النعمان فى مكانه .

(١٠٨٨٦) أنيسة بنت عُروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن أمية الأنصارية ، من بنى بياضة .

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب ؛ واستدركها ابن[1] الأثير .

(١٠٨٨٧) أنيسة بنت عمرو بن عَنَمة ، بفتح المهملة والنون ، هى أخت ثعلبة بن عمرو شقيقته ، أمّهما جُهير بنت القين بن كعب ، من بنى سلمة الأنصارية ، من بنى سواد . لها صحبة ، وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب . واستدركها ابن الأثير[2] .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٦ (٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٧

(١٠٨٨٨) أنيسة بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدىّ بن النجار ، أخت أبى سليط أسيرة بن عمر ، وأمها أمية[1] بنت أوس بن عُجْرة .

تزوجها النعمان ، فولدت له قتادة ، وأم سهل ، ثم خلف عليها مالك بن سنان فولدت له أبا سعيد .

(١٠٨٨٩) أنيسة بنت عَنَمة ، كالذى قبلها ، ابن عدى بن سنان بن نابى بن عمرو ابن سواد .

ذكرها ابن سعد[2] ، وقال : تزوجها عبد الله بن عمرو بن حزام .

وأخرج من طريق شريك عن الأسود بن قيس ، عن نُبَيْح العنزى ، عن جابر بن عبد الله ؛ قال : أصيب أبى وخالى يوم أحد ، فجاءت أمى بهما ، وقد عرضتهما على ناقة ، فنادى منادِى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادفنوا القتلى فى مصارعهم ، فردّا .

وأخرجه الترمذى ، من طريق شعبة ، عن الأسود عنه ، فقال : جاءت عمتى . ويحتمل إن كان محفوظاً أن تكونَ كل منهما شاركت فى ذلك .

(١٠٨٩٠) أنيسة بنت قيس الخزرجية كذا فى التجريد ، ذكرها ابن حبيب[3] .

(١٠٨٩١) أنيسة بنت معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة[4] بن مخلد الأنصارية الزرقية أخت أبى عبادة .

ذكرها ابن حبيب . واستدركها ابن الأثير[5] .

(١٠٨٩٢) أنيسة بنت هلال بن المعلى بن لَوذْان الأنصارية ، من بنى بياضة .

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب . واستدركها ابن الأثير[5] .

---

(١) فى الطبقات (٨ ـ ٣٠٧) : آمنة .
(٢) فى الطبقات : ٨ ـ ٢٩٨
(٣) فى المحبر : ٤٢٩
(٤) فى الطبقات (٨ ـ ٢٨٦) : خالدة . والمثبت فى المحبر أيضاً : ٤٢٥
(٥) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٤٠٧

القسم الثاني

(١٠٨٩٣) آمنة بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية

ذكرها الدارقطني في الإخوة ، وقال : تزوجها العباس بن عتبة بن أبي لهب ، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور .

(١٠٨٩٤) أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية .

قال ابن منده : لها رؤية ، روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله[١] بن عمر عنها .

قلت : وليس فيه ما يدل على ما ادعاه من الرؤية ؛ فإنّ الحديث أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن حنظلة — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة ، فشقّ عليه فأمر بالسواك ... الحديث .

أخرجه أبو داود . نعم يدلُّ على أنها من أهل هذا القسم أنّ والدها استُشهد باليمامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بقليل ، وكانت دَوَاعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إذا ولدوا ليبرّك عليهم النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠٨٩٥) أمةَ الله بنت أبي بكرة الثقفي .

قال أبو عمر[٢] : مذكورة في الصحابة ، روى عنها عطاء بن أبي ميمونة ، تعد في أهل البصرة . وقال الذهبي في التجريد[٣] : هي بايعت .

قلت : لا يبعد أن تكون من أهل هذا القسم .

(١٠٨٩٦) أمَة الله بنت حمزة بن عبد المطلب ، تكنى أم الفَضْل .

---

(١) هذا ا ، ب .
(٢) في الاستيعاب : ١٧٩٠
(٣) في التجريد : ١٨١

قيل : هى أمامة الماضية . [٢٧٥] وقيل أختها ، فإن كانت غيرها فلعلها ما تت صغيرة ، فإنى لم أجد لها ذِكْراً فى كتاب النسب ، فذ كرتها فى هذا القسم .

القسم الثالث

(١٠٨٩٧) أمامة بنت الأشج العبدى ، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس ، فلما جاء عمرو من عند النبى صلى الله عليه وسلم مسلما أسْلمت امرأتُه ، وقد تقدم بيان ذلك فى ترجمة صُحار بن العباس .

(١٠٨٩٨) أمامة بنت الحطيئة الشاعر .

ذكر لها محمد بن سلام الجمحى ، عن يونس بن عبيد ، قصةً تدل على أنها كانت مع أبويها فى الجاهلية ، وفى ذلك يقول ، وقد سُرق له بعيره[١] :

ونحن ثلاثة وثلاث ذَوْدٍ فقد[٢] جار الزمانُ على عِيالى

(١٠٨٩٩) أنيسة النخعية .

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : قال لنا معاذ : أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليكم ، صَلّوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان، وحجّوا البيت لمن استطاع إليه سبيلا . قالت : وهو يومئذ ابن ثمان عشرة سنة ، كذا ذكرها أبو عمر[٣] .

قال ابن الأثير[٤] : فى قدر عمره نظر ، فإن إرساله كان سنة تسع ، ويلزم أن يكون أسلم وهو ابنُ تسع ، وليس كذلك ؛ وإنما بايع وهو رجل .

قلت : الصواب ابن ثمان وعشرين سنة . وقد ورد فى سنّ معاذ من وجهٍ آخر .

---

(١) فى طبقات ابن سلام : ٩٦

(٢) فى الطبقات : لقد .

(٣) فى الاستيعاب : ١٧٩٢

(٤) فى أسد الغابة : ٥ـ٤٠٧

القسم الرابع

(١٠٩٠٠) آمنة بنت قيس بن عبد الله ، امرأة من بنى أسد بن خزيمة .

كانت هى وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة ، ذكرها المستغفرى عن ابن إسحاق ، واستدركها أبو موسى . قال ابن الأثير : أظنها آمنة بنت رقيش ، براء غير منقوطة أوله وشين معجمة ، وقد تقدمت[1] . وقد ذكر أبو موسى الترجمتين ، وعزاها لابن إسحاق ظناً منه أنهما اثنتان .

قلت : وهو كما ظن ابن الأثير .

(١٠٩٠١) أسماء بنت الصلت .

انفرد قتادة بتسميتها ، وإنما هى سنا بنت أسماء ، كما ستأتى فى السين المهملة .

(١٠٩٠٢) أسماء ، مغنية عائشة : هى أسماء بنت يزيد بن السكن .

أفردها أبو موسى ، وقد أخرج أحمد من وجه آخر عن أسماء بنت يزيد أنها هى .

(١٠٩٠٣) أسماء بنت يزيد الأنصارية ، من بنى عبد الأشهل .

أفردها ابن منده عن بنت يزيد بن السكن ، وهما واحدة ؛ فإن بنت يزيد بن السكن من بنى عبد الأشهل كما أوضحته فى ترجمتها .

(١٠٩٠٤) أمامة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

ذكرها أبو عمر ؛ لكن قال : كذا قال بعضُ الرواة فأوهم وصحّف ، ولا أعلم لميمونة أختاً من أبٍ ولا من أم اسمها أمامة ، وإنما أخواتها من أبيها لُبابة الكبرى زَوْج

---

(١) صفحة ٤٧٤ من هذا الجزء ، وأنظر هامش رقم ٢ هناك فى الصفحة نفسها .

العباس ، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة ، وثلاث أخوات من أمها، تمام ست ذكرن في مواضعهن من الكتاب .

(١٠٩٠٥) أمامة بنت أبي الحكم الغفارية .

ويقال آمنة . روى عنها ابنها حكيم ، كذا في التجريد[1] ، ولم أر في أصوله إلا أمة بنت أبي الحكم ، كذا في أسد الغابة ، نقلا عن ابن عبد البر ، وأبي موسى ، فأما أبو عمر فإنه قال : أمة بنت أبي الحكم الغفارية ، ويقال أمية. روى عنها ابنها سليمان بن سُحيم حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر .

وأما أبو موسى فقال : عن المستغفرى مثل ما في الترجمة ؛ لكن لم يقل : ويقال أمية. وزاد : قال الخطيب : أمية بنت أبي الصلت ، يعني بضم الهمزة وبالياء مصغراً ؛ قال : وقال أبو عبد الله ، يعني ابن منده في التاريخ : آمنة بنت أبي الصلت ، يعني بالمد والنون ، وكذا قال عبد الغني ، يعني في المشتبه ؛ قال : وخالفهم الطبراني وغيره ، فجعلوها فيمن لم يُسَمَّ ، ثم ساق الحديث من رواية الطبراني ، عن حجاج بن عمران السدوسي ، عن يحيى بن خلف ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سُحَيم ، عن أمه بنت أبي الحكم الغِفَارية : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الرجل ليدْنُو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيتباعَدُ عنها أبْعَدَ مِنْ صنعاء .

قلت : وهذا الحديث هو الذي أشار إليه أبو عمر[2] أنه في القدر ، ولكن تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حرّف لفظ أمّه ، فقرأه أَمَة ، بفتحتين مخففاً ، يظنُّه اسما ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ؛ قال سليمان قال : حدثتني أمّي ، ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمّها ، وسيأتي عن الواقدي — أنها أم علي .

---

(١) في التجريد : ١٨٠ (٢) في الاستيعاب : ١٧٩٠

واقتضى كلامُ أبي موسى أنّ بنت أبي الحكم وبنت أبي الصلت واحدة؛ وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى أنّ في قوله: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم » وَهْمًا ، وأنه سقطت من السند الصحابية بعد بنت أبي الحكم .

وقد تيقَّظ أبو موسى لذلك ؛ فذكر أنّ أبا داود أخرج من طريق ابن إسحاق ، عن سليمان بن سُحَيم ، عن أمه بنت أبي الصلت ، عن امرأة من غِفَار - حديثًا آخر . وهذه المرأة الغِفَارية ذكر السهيلي أنّ اسمها ليلى ، وأنها امرأة أبي ذَرّ الغفاري ؛ وسيأتي في حرف اللام أنّ أبا عمر ترجم لليلى الغِفَارية .

وذكر السهيلي أيضًا عن أبي الوليد أنّ اسْمَ أبي الصلت الحكم ؛ وكأنّ بعض الرواة قلب ؛ فقال : بنت أبي الحكم ، وهو الصلت .

قلت : فعلى هذا النسب للرواية عن ليلى الغِفَارية لها صحبة سواء كان اسمها أمة أو أمية أو أمامة أو آمنة ، وسواء كان أبوها الحكم أو الصلت أو أبا الحكم أو أبا الصلت . فكأن بعضَ الرواة وَهَم في إسقاط الصحابية ، فصار : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم منسوبا للتابعية غلطًا ؛ وإنما قلتُ ذلك ؛ لأنّ مخرج الحديث واحدة .

وقد ذكرتُ أميمة بنت قيس بن أبي الصلت وحديثَها في قصة أخرى ، وإن كان في سنده سليمان بن سُحيم ، وذكرت أيضًا أمية بنت أبي قيس وحديثَها في قصة أخرى ، وليس في السند مع ذلك سليمان بن سُحيم ؛ فاحتمال التعدُّد في هاتين قريب ، بخلاف مَنْ تقدم ذكرها . والعلم عند الله تعالى .

(١٠٩٠٦) أميمة بنت خلف الخزاعية ، عمة طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات .

ذكرها أبو عمر[1] فيمن اسمها أميمة فصحّف ، وكذا ذكرها ابن منده ؛ لكن

---

(١) في الاستيعاب : ت ١٧٩٠ .

قال : أميمة بنت خالد ، فصحّف اسم أبيها أيضا . والصواب أمينة — بنون بدل الميم الثانية ، وقيل فيها همينة بهاء بدل الهمزة . وقد [1] مضَتْ على الصواب : أميمة بنت خالد الخزاعية [2] .

كذا سمى ابن منده أباها . قال ابن الأثير [3] : وهم فيه ؛ والصواب خلف كما تقدم .

(١٠٩٠٧) أنيسة بنت كعب أم عمارة ؛ قالت : ما لنا لا نذكر بخير ؟ فأنزل الله تعالى [4] : (إن المسلمين والمسلمات .. الآية)، هكذا اسماها أبو الوفاء البغدادى فى التفسير ، عن مقاتل ، وهو وَهْم ؛ وإنما هى نُسَيبة ، أولها نون وموحدة مصغرة ؛ قاله أبو موسى :

قلت : والحديثُ مشهور لأم عمارة .

---

(١) صفحة ٥٠٩ من هذا الجزء .

(٢) هكذا فى ا ، وفى ب : جعل أميمة بن خالد الخزاعية ترجمة مستقلة .

(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٣ (٤) سورة الأحزاب ، آية ٢٥

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

(١٠٩٠٨) بادية بنت غَيْلان بن سلمة الثقفى .

هى التى قال هيت المخنّث : إنها تُقبل بأربع وتُدْبِر بثمان ، والخبر فى الصحيح . ولم تسمّ فيه .

ولما أسلم أبوها أسلمت وروَت ؛ فأخرج ابن منده ، من طريق أحمد بن خالد الوهبى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن القاسم بن محمد ؛ قال : كانت بادية بنت غيلان الثقفية فى حديث عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أمرها بالغسل عند كل صلاة فى [٢٧٦] الاستحاضة .

وأخرجه أبو نعيم ، من طريق الطبرانى ، ثم من طريق عمرو بن هاشم ، عن ابن إسحاق بهذا إلى عائشة ــ أنّ ابنَة غَيلان قالت : يا رسول الله ، إنى لا أقدر على الطهر ؛ أَفَأَتْرك الصلاة ؟ فقال : ليست تلك بالحيضة ... الحديث .

قال أبو نعيم : لم تسم فى هذه الرواية . وسمّاها ابن منده من طريق أحمد بن خالد الوهبى . انتهى .

وحكى ابن منده فى ضبطها وَجْهَين : بالموحدة ، وبالنون بدلها ؛ وقال : إنه وهم ، وحكى غيره فيها بالموحدة أولها ثم بنون بعد الدال .

(١٠٩٠٩) بثينة بنت النعمان بن خلف بن عمرو بن أمية بن بياضة الأنصارية ، من بنى بياضة .

ذكرها ابن سعد[1] في المبايعات ، فقال : أسلمت وبايعت ، وتزوجها محمد بن عمرو ابن حزم بعد ذلك ، وأمُّها حبيبة بنت قيس .

(١٠٩١٠) بُحَينة ، بمهملة ونون مصغرا ، بنت الحارث .

ذكرها ابن إسحاق فيمن قسم له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبر ثلاثين وسقا. وأخرجها المستغفرى، وأبو موسى . وقال ابن الأثير[2] : هي والدة عبد الله بن بُحينة ، وقد ذكر ذلك ابن سعد[3] وأفرد لها ترجمة ، وقال : اسمها عبدة بنت الحارث ، وهو الأرتّ بن المطلب ، تزوجها مالك الأزدي حليفا لهم ، فولدت له عبد الله ابن بُحينة ، ولها صحبة ، وأسلمت أمُّها وبايعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وأطعمها من خيبر ثلاثين وسقا .

(١٠٩١١) برزة بنت الحارث الهلالية ، والدة يزيد بن الأصم ، وأمُّها بنت عامر بن مُعتب الثقفي .

يأتي ذكرها في ترجمة شقيقتها عزة بنت الحارث .

(١٠٩١٢) برزة بنت مسعود بن عمرو بن عُمير الثقفي ، امرأة صفوان بن أمية .

أسلمت معه ، وهي أمّ ابنه عبد الله بن صفوان ، وكان عند صفوان لما أسلم ستّ نسوة . وسيأتي بيان ذلك في عاتكة بنت الوليد .

(١٠٩١٣) البرصاء : جدة عبد الرحمن ، هي كبشة ، ستأتي في الكاف .

(١٠٩١٤) البَرْصَاء : والدة شبيب بن البَرْصَاء ، هي التي خطبها النبيُّ صلى الله عليه وسلم من أبيها ؛ فقال : إن بها بياضا ولم يكن بها ، فرجع فوجدها برصت . اسمها أمامة . وقيل قِرْصَافة .

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٢٨٢

(٢) في أسد الغابة : ٥ — ٤٠٧

(٣) في الطبقات : ٨ — ١٦٥

(١٠٩١٥) بَرَكة : أم أيمن . تأتى فى الكنى .

(١٠٩١٦) بركة الحبشية : كانت مع أم حبيبة بنت أبى سفيان تخدمها هناك ، ثم قدمت معها ، وهى التى شربت بَوْلَ النبى صلى الله عليه وسلم فيما جاء فى حديث أُميمة بنت رُقيقة ، وخلطها أبو عمر[1] بأم أيمن ؛ فأخرج فى ترجمتها من طريق ابن جريج : أخبرتنى حكيمة بنت أميمة ، عن أمها أميمة بنت رُقيقة — أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يبول فى قَدَح من عيدان ويوضع تحت السرير ، فجاء ليلةً فإذا القدح ليس فيه شىء ، فقال لامرأةٍ يقال لها بركة كانت تخدم أمّ حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البول الذى كان فى هذا القَدح ما فعل ؟ قالت : شربْتُه يا رسولَ الله .

وقال عبد الرزاق فى مصنفه ، عن ابن جريج : أخبرت أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَبُول فى قَدَح من عيدان يوضَع تحت سريره ، فجاء فأراده فإذا القدح ليس فيه شىء ؛ فقال لامرأةٍ كان يقال لها بركة كانت خادمة لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : أينْ البول ؟

قال أبو عمر : أظن بركة هذه هى أم أيمن . انتهى .

وحمله على ذلك ما ذكر هو فى صَدْر بركة أم أيمن — أنها هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة والمدينة .

وفى كون أم أيمن هاجرت إلى أرض الحبشة نَظَر ؛ فإنها كانت تخدم النبى صلى الله عليه وسلم، وزوّجها مولاه زيد بن حارثة ، وزيد لم يهاجر إلى الحبشة ، ولا أحد ممن كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم إذ ذاك ، فظهر أنّ هذه الحبشية غير أم أيمن ، وإن وافقتها فى الاسم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٩٣

وسيأتى فى ترجمة أم أيمن ما ذكره ابنُ السكن — أنّ كلا منهما كانت تُكنى أم أيمن ، وتسمّى بركة ، ويتأيد ذلك بأن قصةَ البول وردَتْ من طريق أخرى مرويّة لأم أيمن كما سأذكره فى ترجمتها إن شاء الله تعالى .

(١٠٩١٧) بركة بنت يَسار ، مولاة أبى سفيان بن حرب .

هاجرت إلى الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله الأسدى ذكر ذلك ابن هشام ، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذلك ابن سعد[١] . وقد تقدم ذلك فى ترجمة قيس ابن عبد الله .

وجوّز بعضُ المغاربة أنها بركة الحبشية المذكورة قَبْلَ هذه ، وليس كما ظنّ ؛ فإنّ بركة بنت يسار من حلفاء بنى عبد الدار ، وهى أختُ أبى تجْرَاة ، وأصلهم من كندة وليست حبشية ، وإن اشتركتا فى كونهما فى أرض الحبشة مع المهاجرين .

(١٠٩١٨) بَرّة بنت أبى تجْرَاة بن أبى فكيهة ، واسمه يسار .

قال ابن سعد : يقولون إنهم من الأزد ، ثم حالفوا بنى عبد الدار . وقال ابن سعد[١] : كان أبوها يسار يكنى أبا فكيهة . وسيأتى ذكر فكيهة ، وقيل : كانوا فيما ذكر الزبير ابن بكار من كندة حالفوا بنى عبد الدار بمكة ، وروت عن النبى صلى الله عليه وسلم . روت عنها صفية بنت شيبة فى السعى[٢] .

رَوَتْ عنها عميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك فى قصة إرضاع ثُوَيبة رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه قصة طُلَيب بن عمير فى نُصرة النبى صلى الله عليه وسلم ، وسبق فى ترجمة أروى[٣] بنت عبد المطلب . أخرجه الواقدى ، وأخرج أيضاً من طريق صفية

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ١٧٩ (٢) الحديث فى أسد الغابة ٥ ـ ٤٠٩
(٣) صفحة ٤٨٠ من هذا الجزء .

بنت شيبة عنها غيره . واختلف فى صفية على حديث السعى ؛ فرواه عن برّة ، أخرجه ابن منده وغيره ، ورواه عطاء بن أبى رباح ، عن صفية ، عن حبيبة . وستأتى فى حرف الحاء .

(١٠٩١٩) بَرّة بنت الحارث الهلالية ، هى ميمونة أم المؤمنين — كان اسمها أولا برّة ، فغيّره النبىّ صلى الله عليه وسلم لما تزوّجها . رواه ابن أبى خيثمة بأسانيد جيّاد .

(١٠٩٢٠) برة بنت الحارث المصطلقية ، هى جُوَيرية أم المؤمنين . كان اسمها أوّلاً برة فغيّره النبىّ صلى الله عليه وسلم لما تزوجها . جاء ذلك عن ابن عباس ، وقتادة . وأخرجه مسلم من طريق أخرى .

(١٠٩٢١) برة بنت سفيان السلمية ، أخت أبى الأعور السلمى .

تزوجها الحارث بن طلحة ، فقُتل يوم أحد كافرا ، فتزوّجها عبد الله بن عمر ، فولدت له ولديه : عبد الله ، وصفية وغيرهما ، وعاشت بعده . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

(١٠٩٢٢) برة بنت أبى سلمة بن عبد الأسد ، هى زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم — كان اسمها بَرّة فغيّره النبىّ صلى الله عليه وسلم لما تزوج أمّها ، فسماها زينب . وستأتى ترجمتها فى حرف الزاى إن شاء الله تعالى .

(١٠٩٢٣) بَرّة بنت عامر بن الحارث بن السّباق بن عبد الدار بن قصىّ القرشية العبدرية .

قال أبو عمر(١) : كانت تحت أبى إسرائيل ، من بنى الحارث ، الذى جاء فى قصته الحديث فى النذر ، فولدت له إسرائيل ، فقُتل يوم الجمل ، وكانت بَرّة بنت عامر من المهاجرات .

(١٠٩٢٤) برة ، غير منسوبة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٩٧٣

قال الطبرانى فى الأوسط : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار ، حدثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل ، حدثنى أبى عبد الله ؛ وكنت أدعو جَدّى أبى ، حدثنا جابر بن عبد الله ؛ قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خادمة تخدمه يقال لها بَرّة ، فلقيها رجل ، فقال لها : يابرة ، غَطّى سيقانك ؛ فإنّ محمداً لن يغنى عنك من الله [٢٧٧] شيئاً . فأخبرت النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فخرج يجرّ رداءه محمرةً وجنتاه ... الحديث .

وعبيد وشيخه متروكان . والله أعلم .

(١٠٩٢٥) بَرْوَع بنت وَاشِق الرؤاسية الكلابية ، أو الأشجعية ، زوج هلال بن مرة .

لها ذكر فى حديث معقل الأشجعى وغيره ، وأخرج حديثها ابن أبى عاصم من روايتها ؛ فساق من طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن بَرْوَع بنت واشق — أنها نكحت رجلا ، وفوّضَتْ إليه ، فتوفى قبل أن يُجَامِعَها[١] ، فقضى لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بصداقِ[٢] نسائها .

وحديث معقل مخرج فى السنن ، وأكثَرَ النسائى من تخريج طُرقه ، وبيان الاختلاف من رواته فى قصة عبد الله بن مسعدة .

وعند أحمد ، من طريق زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود . . . الحديث — وفيه : فقام رجل من أشجع — أراه سلمة بن يزيد — فقال : تزوّجَ رجل منا امرأةً من بنى رؤاس يقال لها بَرْوَع ... الحديث .

(١٠٩٢٦) بُرَيدة بنت بشر[٣] بن الحارث بن عمرو بن حارثة : كانت عند عباد بن سهل

---

(١) فى ب : يجمعها . (٢) فى الاستيعاب : بمثل صداق نسائها — وهى أوضح .

(٣) فى المحبر (٤١٤) : بشير . والمثبت فى الطبقات أيضا : ٨ — ٢٥١

ابن إساف ، فولدت له إبراهيم بن عباد . ذكرها محمد بن حبيب فيمن بايع النبيّ صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٢٧) بُرَيْرة[1] ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن المنذر بن ثعلبة ، عن عبد الله بن بريرة ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل دعا جاريةً له يقال لها بريرة بالسواك . ويحتمل أن تكون هي التي بعدها ، ونُسبت إلى ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مجازاً .

(١٠٩٢٨) بُرَيرة ، مولاة عائشة .

قيل : كانت مولاة لقوم من الأنصار ، وقيل لآل عتبة بن أبي إسرائيل ، وقيل لبني هلال ، وقيل لآل أبي أحمد بن جحش ؛ وفي هذا القول نظر ؛ فقد تقدم في ترجمة زوجها معتّب أنه هو الذي كان مولى أبي أحمد بن جحش ، والثاني خَطأ ؛ فانّ مولى عتبة سأل عائشةَ عن حكم هذه المسألة فذكرَتْ له قصةَ بريرة .

أخرجه ابن سعد ، وأصله عند البخاري ، فاشترتها عائشة ، وأعتقتها ، وكانت تخدم عائشةَ قبل أنْ تشتريها ، وقصتُّها في ذلك في الصحيحين ، وفيهما عن عائشة : كانت في بريرة ثلاث سنن ... الحديث . وفيه : الولاءُ لمن أعْتَق .

وقد جمع بعضُ الأئمة فوائدَ هذا الحديث فزادت على ثلثمائة ، ولخصتها في فتح الباري .

وأخرج النسائي من طريق يزيد بن رُومان ، عن عروة ، عن بُريرة ؛ قالت : كان فيّ ثلاث سنن . . . الحديث ، ورجالُه موثقون . لكن قال النسائي : إنه خطأ ، يعني والصواب عروة عن عائشة . وذكرها أبو عمر[2] من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد ،

---

(١) والتجريد : ١٨٢ (٢) في الاستيعاب : ١٧٩٥

عن أبيه ـ أنّ عبد الملك بن مروان قال : كنت أجالس بُرَيرة بالمدينة ، فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، إنى أرى فيك خصالا ، وإنك لخليق أن تلى هذا الأمر ؛ فإن وليته فاحذَر الدماء ، فإنى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليه بملء محجمة مِنْ دم يُرِيقه من مسلم بغير حَقّ .

(١٠٩٢٩) بريعة[1] بنت أبى حارثة بن أوس بن الدخيش[1] الأنصارية : من بنى عوف بن الخزرج .

ذكرها ابن حبيب[1] فيمن بايعْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . استدركها ابن الأثير[2] .

(١٠٩٣٠) بريعة بنت أبى خارجة بن أوس .

ذكرها ابن سعد[3] ، كذا فى التجريد ، وأنا أظن أنها والتى قبلها واحدة ، ووقع فى اسمها واسم أبيها تصحيف ، فليحرر .

(١٠٩٣١) بسرة بنت صَفْوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصىّ القرشية الأسدية بنت أخى ورَقة بن نوفل ، وقيل بنت صفوان بن أمية بن محرث ، من بنى مالك بن كنانة .

قال ابن الأثير[4] : الأول أصح ، وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية ، وكانت أخت عقبة بن أبى معيط لأمه ، وكانت بسرة زوج المغيرة بن أبى العاص ، فولدت له عائشة ، فتزوجها مروان بن الحكم ، فولدت له عبد الملك ، كذا قاله[5] ... وهو غلط ،

---

(١) الذى فى المحبر : فريعة ـ بالفاء ـ بنت أبى حارثة بن الدخشم .
(٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ٤١٠) ، ولكنه جعلها بريقة . وكذلك جعلها فى التجريد (١٨٢) بريقة .
(٣) فى الطبقات : ٨ ـ ٢٧٨ (٤) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٤١٠
(٥) بعدها بياض نحو أربع كلمات فى ا وحدها .

فإن أم عبد الملك بنت معاوية أخي المغيرة ، قاله الزبير بن بكار ، وهو أعرَفُ بنسب قومه .

روت بسرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . روى عنها مروان بن الحكم ، وعروة ابن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وأم كلثوم بنت عقبة ، ومحمد بن عبد الرحمن .

قال الشافعي : لها سابقة قديمة وهجرة . وقال ابن حبان : كانت من المهاجرات . وقال مصعب : كانت من المبايعات . وأخرج إسحاق في مسنده ، مِنْ طريق عمرو بن شعيب ، قال : كنت عند سعيد بن المسيب ، فقال : إن بسرة بنت صفوان ، وهي إحدى خالاتي ، فذكر الحديث في مَسّ الذكر . وذكر ابنُ الكلبي أنها كانت ماشطة تقيِّنُ[1] النساء بمكة .

(١٠٩٣٢) بُسْرة بنت غَزْوان التي كان أبو هريرة أجيرها ثم تزوجها . وما رأيت أحداً ذكرها ، كذا في التجريد .

قلت : هي أخت عتبة بن غَزْوان المازني الصحابي المشهور ، أمير البصرة . وقصةُ أبي هريرة معها صحيحة ، وكانت قد استأجرته في العَهْد النبوي ، ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يستخلفه في إمْرة المدينة .

(١٠٩٣٣) بِشْرَة ، بكسر أوله ومعجمة ، بنت مُلَيل ، بلامين مصغراً ، ابن وبرة الأنصارية أخت حبيبة الآتية .

ذكرها ابن سعد[2] .

(١٠٩٣٤) بشيرة ، بمعجمة بوزن عظمية ، بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية الظفرية .

ذكرها ابن حبيب[3] فيمن بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) تقين : تزين . (٢) في الطبقات : ٨ ـ ٢٧٤ (٣) في المحبر : ٤١٤

(١٠٩٣٥) بشيرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث الأنصارية . ذكرها ابن سعد[1] في المبايعات .

(١٠٩٣٦) بشيرة بنت النعمان بن الحارث الأنصارية . ذكرها ابن سعد[2] في المبايعات أيضا .

(١٠٩٣٧) البغوم، بفتح أوله وضم المعجمة، بنت المعذّل، واسمه خالد بن عمرو بن سفيان ابن الحارث بن زَبّان[3] بن عبد ياليل الكنانية ، من بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجمحى ، وهى أم أولاده : عبد الله الأصغر ، وصفوان ، وعمرو . أسلمت يوم الفتح ؛ قاله الواقدى ، واستدركها ابن الأثير[4] على أبى على الجيانى.

قلت : أسند الواقدى ذلك من طريق موسى بن عقبة ، عن أبى حبيب مولى الزبير عن ابن الزبير ؛ قال : أسلمت البَغوُم بنت المعذّل الكنانية امرأة صفوان بن أمية ، وهرب صفوان حتى أتى السفينة ، فذكر قصة خَوْفه ثم إسلامه بعد وقعة حُنين .

وقال ابن سعد[5] : أسلمت وبايعت فى حجة الوداع . وقيل أسلمت يوم الفتح ، ثم أسند ذلك عن الواقدى .

(١٠٩٣٨) بَقيرة[6] ، امرأة القعقاع بن أبى حَدْرد الأسلمى .

ذكرها ابنُ أبى خيثمة ، وقال : لا أدرى أسلمية هى أم لا ؟

وأخرج أحمد فى المسند ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى : سمعت بقَيرة امرأة القعقاع أنها سمعَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) فى الطبقات : ٨ - ٢٤٩ (٢) فى الطبقات : ٨ - ٢٤٩
(٣) هذا فى ب ، والطبقات (٨ - ٢١٨) وفى ا : رباب .
(٤) فى أسد الغابة : ٥ - ٤١٠ (٥) فى الطبقات : ٨ - ٢١٨
(٦) فى تاج العروس : بقيرة ، كسفينة .

يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريباً فقد أظلّت الساعة .

وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه ، وقال: لم يَرْوِ عن بَقيرة غيرهذا الحديث [٢٧٨] بهذا الإسناد .

(١٠٩٣٩) بقيلة : زوج سماك الخيبري . تقدم ذِكرها[١] في ترجمته .

(١٠٩٤٠) بُهَيْسَة بنت عامر بن خالدة بن عامر بن مخلد الأنصارية الزرقية . ذكرها ابن سعد[٢] في المبايعات .

(١٠٩٤١) بُهَيْسة الفزارية . قال ابن حبان : لها صحبة ، وقد تقدم بيانُ الاختلاف في الحديث الذي روَتْهُ في السكنى في ترجمة والدها ، وهو أبو بُهَيسة[٣] ، ولا قولُ ابن حبان بأنّ لها صحبة لما كان في الخبر ما يدلُّ على صحبتها ؛ لأنّ سياق ابن منده أنّ أباها استأذن . وسياق أبي داود والنسائي عن أبيها أنه استأذن ، وهو المعتمد .

(١٠٩٤٢) بُهَيّة ، بالتشديد مصغّرة . ويقال بهيمة بالميم ، بنت بسر المازنية .

قال أبو زرعة الدمشقي : قال لي دُحيم : أهل بيتٍ أربعة صحبوا النبيّ صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه عبد الله ، وعطية ، وأختهما الصماء . وقال الدارقطني : الصماء اسمها بهيمة . ذكرها أبو عمر[٤] ، وقال : روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثَ النهى عن صوم يوم السبت إلا في فريضة رواه عنها أخوها عبد الله ، ثم أسند عن أبي زُرعة الدمشقي من وجهين ، عنه ، عن يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم الطائي ؛ قال : أخت عبد الله بن بسر اسْمُها في إحدى الطريقين بهيمة ، والأخرى بهية .

قلت : أخرج حديثها النسائي ، وأمعن في بيان اختلاف الرواة في مسنده ، وفي جميعها

---

(١) صفحة ١٧٦ من الجزء الثالث .
(٢) في ا : بهيثة . والمثبت في ب . والذي ذكر في الطبقات : بهيسة بنت عمرو بن خالدة .
(٣) صفحة ٤٦ من الجزء السابع . وقد ضبطت هناك .
(٤) في الاستيعاب : ١٧٩٧

تسميتها الصماء . وفى بعض طرقه عن عمته ، وفى بعضها عن خالته ، ولم يسمها . ووقع عند بعضهم أنّ اسمها جهيمة أو هجيمة . وهو خطأ .

(١٠٩٤٣) بُهيّة بنت عبد الله البكرية ، من بكر بن وائل .

وفدت مع أبيها إلى النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : فبايع الرجالَ وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهن ، قالت : فنظر إلىّ فدعانى ومسح برأسى ، ودعا لى ولولدى ، فولدها ستون ولدا : أربعون رجلا ، وعشرون امرأة ، هكذا ذكر أبو عمر[١] بغير إسناد .

وقد أسنده الباوَرْدى من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبلة أحد المتروكين ، عن حبّة بنت شماخ : حدثتنى بهية بنت عبد الله البكرية ؛ قالت : وفدت مع أبى ... فذكره وزاد فى آخره : واستشهد منهم عشرون ، وأخرجه ابن منده عن الباوَرْدى .

(١٠٩٤٤) البيضاء الفهرية ، والدة سهيل وصفوان ابنى بيضاء ، اسمها دَعْد . كما سيأتى فى الدال المهملة .

القسم الثانى

(١٠٩٤٥) بَرَكة بنت النبى صلى الله عليه وسلم .

ذكرها بعضُ مَنْ جمع رجال العمدة للحافظ عبد الغنى ؛ فأورد فى أول الكتاب شيئا من الترجمة النبوية ، ثم قال : فولدت له خديجة : القاسم ، ثم بركة ، ثم زينب ، ثم رُقية ، ثم فاطمة ، ثم أم كلثوم ، ثم قال : وذكر مثله ابن سعد ، لكنه لم يذكر بركة . وهذا الذى ذكره لم ينسبه لأحد ، ولا هو مذكور عند أحد من المشهورين فى كتبهم المشهورة . وبالله التوفيق .

ويحتمل أن يذكر فيه بهية البكرية وبهية الفزارية .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٩٨

القسم الثالث

خال . ويحتمل أن يذكر فيه :

(١٠٩٤٦) برزة بنت رافع قال ابن سعد[١] فى ترجمة زينب بنت جحش : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، عن محمد بن عمرو ، حدثنى يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن رافع ، عن برزة بنت رافع ، عن عبد الله بن رافع ، قال : لما خرج العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جَحْش بالذى لها ، فلما أدخل عليها قالت : غفر الله لعمر ! غَيْرِى من أخواتى كان أقْوَى على قسم هذا منى . قالوا : هذا كله لك . قالت : سبحان الله ! واستترت منه بثوب ، وقالت : ضَعُوه[٢] واطرحوا عليه ثوبا ، ثم قالت لى : أدخلى يدك فاقبضى منه قَبْضة فاذهبى بها إلى بنى فلان وبنى فلان مِنْ أهل رحمها وأيتامها حتى بقِيَتْ منه بقيةٌ تحت الثوب ؛ فقالت لها برزة : غفر الله لك يا أم المؤمنين ! والله لقد كان لنا فى هذا حقٌّ . قالت : فلكم ما تحت الثوب . قالت : فوجدنا ما تحته خمسه وثمانين درهما ، ثم رفعت يدها إلى السماء ، فقالت : اللهم لا يدركنى عطاء عمر بعد عامى هذا ، فماتت .

القسم الرابع

(١٠٩٤٧) ثُبَينة ، بمثلثة ونون مصغراً ، بنت الضحاك .

أوردها أبو نعيم فى الموحدة ، وتعقبه أبو موسى أن الأكثر ذكروها بمثلثة أولها كما سيأتى . وقال ابن الأثير[٣] — تبعاً لأبى موسى : ليس فى الحديث ذكر لصحبتها .

قلت : لكن جزم أبو عمر[٤] بأنّ لها رؤية كما سيأتى بيانه فى المثلثة .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٧٧

(٢) فى الطبقات : وصبوه .

(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٧

(٤) فى الاستيعاب : ١٧٩٨

(١٠٩٤٨) بُجيدة ، بجيم مصغرة .

قال أبو عمر[١] : ذكر ابن أبى خيثمة بسنده عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجيدة ، عن أمه بُجيدة ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعل فى يد السائل ولو ظلفا مُحْرقا .

كذا قال ؛ وإنما هى أم بجيدة . انتهى .

والصواب عن عبد الرحمن بن أم بجيدة ، عن أم بجيدة ، كما سيأتى[٢] على الصواب فى الكنى .

(١٠٩٤٩) بُدَيلة بنت مسلم ، وقيل أسلم .

روى جعفر بن محمود بن محمد بن سامة[٢] ، عن بُدَيلة جدته أم أبيه . قالت : جاءنا عباد بن بشر ، فقال : إن القبلة قد حوّلت . ذكره الواقدى . هكذا أوردها ابن منده . وقد حرّف اسمها ، وستأتى فى تويلة ، بمثناة وواو ، وقيل أول اسمها نون .

(١٠٩٥٠) بَرَكة بنت النبىّ صلى الله عليه وسلم .

تقدمت فى القسم الثانى ؛ ثم ظهر لى أنه غلط ، نشأ عن تحريف ؛ وذلك أنّ بركة مولاة النبى صلى الله عليه وسلم كانت تُرَبّى أولادَه من خديجة ، فلما ولدت القاسم خدمته بركة ، فكأنه كان فى الذى نقل منه هذا المصنف كذلك ، فتحرّفت عليه الكلمة حتى ظنها شقيقته بركة . فالله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ٣٧٧٢ .   (٢) فى ا : مسلمة .

حرف التاء المثناة

القسم الأول

(١٠٩٥١) تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة الكلبية . تقدم نسبها في ترجمة والدها في حرف الألف من القسم الثالث ، وقيل هي تماضر بنت[1] زبان بن الأصبغ .

وذكر ابن سعد[2] عن الواقدي : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، عن صالح ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الرحمن ابن عوف إلى بني[3] كلب ، فقال : إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم ـ أو سيدهم . فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام ، فاستجابوا وأقام من أقام منهم على إعطاء الجزية ، فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الأصبغ بن عمرو ملكهم ، ثم قدم بها المدينة ، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

وأخرج ابن سعد عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعد بن إبراهيم ؛ قال : أم أبي سلمة بن عبد الرحمن تماضر بنت الأصبغ . ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدته تماضر بنت زبان بن الأصبغ أنها حين طلقها الزبير ـ يعني بعد موت عبد الرحمن بن عوف ، وكان أقام عندها سبعاً ، ثم لم يلبث أن طلقها ، فكانت تقول للنساء : إذا تزوجت إحداكن فلا يغرنك السبع بعد ما صنع بي الزبير .

قال محمد بن عمر : هي أول كلبية نكحها قرشي ، ولم تلد لعبد الرحمن غير أبي سلمة.

---

(١) والإكمال : ١ ـ ٣١٣ (٢) في الطبقات : ٨ ـ ٢١٨

(٣) في الطبقات : إلى كلب .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كان فى تماضر سوءُ خلق ، وكانت على تطليقتين ، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شىء ، فقال لها : والله لئن سألتنى لأطلّقنك. فقالت : والله لأسألنّك . فقال: إما لا فأعلمينى إذا حضْتِ وطهرت . فلما حاضت وطهرت أرسلَتْ إليه تعلمه ؛ قال : فمرّ رسولها ببعض أهله ، فقال : أين تذهب ؟ قال : أرسلتنى تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت . قال : ارجع إليها فقل لها : لا تفعلى ، فوالله ما كان ليرد قَسَمه . فقالت: أنا والله لا أردُّ قسمى . قال : فأعلمه فطلقها .

وعن ابن نُمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أم كلثوم جدته ؛ قالت : لما طلّق عبد الرحمن امرأته الكلبية تماضر متّعها بجارية سوداء .

وعن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله — أن عثمان ورّث تماضر بنت الأصبغ من عبد الرحمن وكان طلقها فى مرضه تطليقة ، وكانت آخر طلاقها .

ومن طريق أيوب عن نافع ، وسعد بن إبراهيم — أنه طلقها ثلاثًا ، فورّثها عثمان منه بعد انقضاء العدة .

(١٠٩٥٢) تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . هى الخنساء الشاعرة . تأتى فى حرف الخاء المعجمة .

(١٠٩٥٣) تماضر العَبْدَرية الشيبية ، من بنى شيبة بن عثمان . تعدُّ فى أهل مكة . روَتْ عنها صفية بنت شيبة حديثَ السعى ؛ قاله أبو عمر .

وأخرج حديثها ابنُ أبى عاصم ، والعقيلى ، وابن منده ، من طريق المثنى بن عمرو . روَتْ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يسعى بين الصفا والمروة ، وهو يقول : يا أيها الناس ، إن الله كتب عليكم السعى فاسعوا . قال ابن منده : رواه عطاء عن صفية عن حبيبة .

قلت : وستأتى فى حبيبة بنت أبى تِجْراة إن شاء الله تعالى .

(١٠٩٥٤) تميمة بنت أبى سفيان بن قيس الأشهلية . ذكرها ابن سعد[١] ، وابن حبيب فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم من النساء ، وسيأتى لها ذكر فى ترجمة ليلى بنت الخطيم .

(١٠٩٥٥) تميمة بنت وهب ، لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سِمْوَال حديث العُسيلة من رواية مالك فى الموطأ ، كذا قال ابن عبد البر[٢] .

وقال ابن منده : تميمة بنت أبى عبيد امرأة رفاعة القرظى ، ثم ساق حديثها من طريق سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة — أن امرأة رفاعة القرظى كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ولم يسمِّها ، وسماها قتادة ، ثم ساق من طريق سعيد بن أبى عَرُوبة ، عن قتادة — أن تميمة بنت أبى عبيد القُرَظية كانت تحت رفاعة أو رافع القُرظى . فطلقها ؛ فذكر القصة .

وأما رواية مالك التى أشار إليها أبو عمر ؛ فقال : عن المسور بن رفاعة ، عن الزبير ابن عبد الرحمن بن الزبير — أن رفاعة بن سموال طلّق امرأته تميمة بنت وهب . . . فذكر الحديث .

وقد تقدم الكلام عليه فى ترجمة رفاعة . وخالف محمد بن إسحاق ؛ فرواه عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، فقلبه ، قال : كانت امرأة من بنى قريظة يقال لها تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلّقها فتزوجها رفاعة ، ثم طلقها ، فأرادت أن ترجعَ إلى عبد الرحمن ... الحديث .

أخرجه أبو نعيم . وقيل اسمها سهيمة ، كما ستأتى ، وقيل عائشة . وتقدم فى رفاعة .

(١٠٩٥٦) تَهْنَأَة ، بهمزة مفتوحة بعد النون ، بنت كليب الحَضْرمية . تقدم ذكرها فى ترجمة ولدها كليب بن أسد .

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٢٥٣ (٢) فى الاستيعاب : ١٧٩٨

(١٠٩٥٧) التوأمة ، بوزن التي قبلها ، بنت أمية بن خلف الجُمَحِية ، هي مولاة صالح بن أبي صالح مولى التوأمة . قيل لها ذلك ؛ لأنها ولدت مع أختٍ لها في بطنٍ . قال الباوَرْدي : حدثنا مطين ، قال : سمعتُ عبد الله بن الحكم بن أبي زياد يقول : صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمَحية بايعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم . وقال ابن سعد[١] : أمها ليلى بنت حبيب التيمية ، اغتربت التوأمة عند عاصم بن الجعد الفزَاري .

ثم أخرج بسندٍ جيد لكن فيه الواقدي ، ثم عن سليمان بن يسار[٢] أن التوأمة طلقت ألبتة ، فسألت عمر فجعلهما واحدة .

(١٠٩٥٨) تُوَيلة ، بالتصغير ، بنت أسلم . روى حديثها الطبراني ، من طريق إبراهيم ابن حمزة الزبيري ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه : تُوَيلة بنت أسلم ، وهي من المبايعات ؛ قالت : بينا أنا في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظي : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحوَّل الرجال مكانَ النساء والنساء مكان الرجال فصلّوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة . وذكر أبو عمر فيه أن الصلاة كانت الظهر ، وقيل فيها تولة بغير تصغير ، وقيل أولها نون ، وستأتي .

القسم الثاني

خال ، وكذا الثالث والرابع .

---

(١) في الطبقات : ٨ — ١٩٢ (٢) هذا في ا ، والطبقات . وفي ب : سليمان بن أبي يسار .

حرف الثاء المثلثة

القسم الأول

(١٠٩٥٩) ثُبَيتة ، بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغرة ، بنت الربيع بن عمرو بن عدى ابن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصارية ، والدة أبى قيس[١] بن جبر .

بايعت النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب[٢] . وقال ابن سعد[٣] : أمها سهلة بنت امرىء القيس بن كعب ، وتزوجها أوس بن قيظى ، فولدت له عرابة ، وعبد الله ، وكباثة .

(١٠٩٦٠) ثُبَيتة بنت سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد الأنصارية النجارية .

ذكرها ابن سعد[٤] فى المبايعات ، وقال : أمها سخيلة بنت الصمة ، وهى والدة عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صعصعة ، وأخت قتيلة[٥] وميمونة .

(١٠٩٦١) ثُبيتة بنت النعمان بن عمرو بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت ، ولها ولأبيها ولجدها صحبة .

(١٠٩٦٢) ثُبَيتة بنت النعمان الأنصارية ، من بنى جَحْجبى . قال ابن حبيب : أسلمت وبايعت ، وخلطها بالتى قبلها ، وبنو جحجبى ليسوا من بنى بياضة .

(١٠٩٦٣) ثُبَيتة بنت يعار ، بمثناة تحتانية بعدها مهملة خفيفة ، ابن زيد بن عبيد

---

(١) فى أ : والدة أبى عمر . والمثبت فى ب .
(٢) فى المحبر : ٤١٢
(٣) فى الطبقات : ٨ — ٢٤٠
(٤) فى الطبقات : ٨ — ٣٠٩
(٥) فى الطبقات : سالمة .

ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية الأوسية ، امرأة أبى حذيفة ابن عتبة بن ربيعة ، وهى التى أعتقت سالما مولى أبى حذيفة .

وقد تقدم ذكرها فى ترجمته . سماها مصعب الزبيرى وجماعة ، وسمّاها موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهرى ـ سلمى ، وكذا قال ابن إسحاق فى رواية ، وسماها أبو طُوالة عمرة . وأما أبوها ففى قول موسى بن عقبة بالمثناة الفوقانية ، وصوّب إبراهيم بن المنذر الأول . حكى جميع ذلك أبو عمر[1] ، وقد تقدم فى تسميتها قولان آخران : ليلى ، وفاطمة . قال أبو عمر[2] : كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء نساء الصحابة .

قلت : فى قوله : إنها من المهاجرات نظَر ؛ لأن نسبها فى الأنصار ، وفى قوله : إنها امرأة أبى حذيفة نظر آخر ؛ فقد تقدم فى ترجمة أبى حذيفة أنّ اسم امرأته التى أمرت بأنْ ترضعه وهى كبيرة سهلة بنت سهل الأنصارية ، إلا أن يقال : كانت له امرأتان : التى اعتقت سالما ، والتى أمرت أن ترضعه ، فيحتمل على بعد . والعلم عند الله تعالى .

(١٠٩٦٤) ثُوَيبة التى أرضعت النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى [٢٨٠] مولاةُ أبى لهب .

ذكرها ابن منده ، وقال : اختلف فى إسلامها . وقال أبو نعيم : لا أعلم أحداً أثبت إسلامها . انتهى .

وفى باب مَنْ أرضع النبىّ صلى الله عليه وسلم من طبقات ابن سعد ما يدل على أنها لم تُسلم ، ولكن لا يدفع قول ابن منده بهذا .

وأخرج ابن سعد من طريق برة بنت أبى تِجْرَاة أن أوّل مَنْ أرضع رسول الله

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٩٩

صلى الله عليه وسلم ثُوَيبة بلبن ابْنٍ لها يقال له مسروح أياماً قبل أن تقدم حليمة ، وأرضعت قبله حمزة ، وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد .

وقال ابن اسعد : أخبرنا الواقدى عن غير واحد من أهل العلم ؛ قالوا : كانت ثويبة [مرضعة][1] رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصِلها وهو بمكة ، وكانت خديجة تُكرمها ، وهى على ملك أبى لهب ، وسألته أنْ يبيعها لها فامتنع ، فلما هاجر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أعتقها أبو لهب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إليها بصلة وبكسوة حتى جاء الخبر أنها ماتَتْ سنة سبع مرجعه من خَيْبر ، ومات ابنها مسروح قبلها .

قلت : ولم أقف فى شىء من الطرق على إسلام ابنها مسروح ، وهو محتمل .

القسم الثانى

(١٠٩٦٥) ثُبَيتة بنت الضحاك بن خليفة .

قال أبو عمر[2] : ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال على بن المدينى فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحاق القاضى : هى أخت أبى جُبيرة ، وثابت ابنى الضحاك الأنصاريين . قال أبو عمر : ذكرها بالنون بدل الموحدة ، وتفرد بذلك .

قلت : وذكرها أبو نعيم فى الباء الموحدة ، وقبل الهاء نون ؛ وحكى أبو موسى أنه اتبع فى ذلك ابن منده فى التاريخ ، ولم يذكرها فى الصحابة ؛ والمشهور أنها بالمثلثة ؛ قاله أبو موسى . ورَوَى محمد بن سليمان بن أبى حَثْمة عن عمه سهل بن أبى حَثمة ، قال : كنتُ جالساً عند محمد بن سلمة وهو على إجّار[3] له يطاردُ ثبيتة بنت الضحاك ، فجعل

---

(١) مكانها بياض فى ب .
(٢) فى الاستيعاب : ١٧٩٨
(٣) الإجار : السطح .

ينظر إليها ، فقلت : سبحان الله ! تفعل هذا وأنت صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ألقى اللهُ فى قلبِ امرىء خِطْبَةَ امرأة فلاَ بأس أنْ ينظر إليها .

قلت : أخرجه الترمذى ، وأمعن أبو موسى فى تخريج طُرقه وبيانِ الاختلاف فيه ، ورجّح ما ذكره ها هنا .

وقال أبو موسى فى الذيل : ذُكرت فى حديث لمحمد بن سلمة ، وليس فيه ذِكْرٌ لصحبتها .

قلت : ذكرتها ها هنا معتمداً على قول أبى عمر .

القسم الثالث

خال ، وكذا القسم الرابع .

حرف الجيم

القسم الأول

(١٠٩٦٦) جَثّامة ، بمثلثة ثقيلة .

غيّر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، اسمها ، وسمّاها حسانة ، تأتى فى الحاء المهملة إن شاء الله تعالى .

(١٠٩٦٧) جُدَامة[1] بنت جَندل .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بنى غَنم بن دُودان بن أسد بن خزيمة مِنْ أهل مكة حلفاء بنى عبد شمس . وذكر الطبرى فى الذيل أنها هى بنت وهب الآتى ذِكْرها ؛ فإن المحدثين هم العرب ؛ قالوا : هى بنت وهب . وقال ابن سعد[2] : أسلمت قديما بمكة ، وبايعت ، وهاجرت إلى المدينة ، وكانت تحت أُنيس بن قتادة [الأنصارى الأوسى ، وهو بَدْرى ، استشهد بأُحُد . وتبعه ابن عبد البر . وقيل : التى كانت تحت أُنيس ابن قتادة][3] خنساء بنت خِدَام ؛ ولا مانع أن يكونا جميعا زوجتيه .

(١٠٩٦٨) جدامة بنت الحارث ، أخت حليمة مرضعة النبىّ صلى الله عليه وسلم .

لقبها الشيماء ، لا تُعرف لها رواية . ذكرها ابن منده ، وتعقبه ابن الأثير بأن الشيماء بنت حليمة لا أختها كما سيأتى عند ذكرها ؛ فهى أختُ النبيّ صلى الله عليه وسلم لا خالته .

---

(١) فى الطبقات (٨ – ١١٧) : جذامة بالذال المعجمة والتبصير ٢٤٦ . والتجريد : ١٨٣ ، والمثبت فى ا ، ب ، والمحبر : ٤٠٨ ، وفى تاج العروس : جدامة – كثمامة . وحكى سلم بن خلف إعجام ذالها ، وقال السهيلى فى الروضة الأنف : والمعروف إهمالها . وقد يقال فيها جدّامة – بتشديد الدال .

(٢) فى الطبقات : ٨ – ١٧٧ (٣) ليس فى ب .

قلت : إن كان ما ذكره ابن منده محفوظا احتمل أن تكونَ بنت حليمة سُمّيت باسم خالتها ولقّبت لقبها ، على أنهم لم يتفقوا على أن اسمَ الشيماء جدامة ـ بالجيم والميم ، بل جزم أبو عمر[1] بأنها حذافة بالمهملة والفاء ، وجزم ابن سعد بالأول .

(١٠٩٦٩) جُدامة[2] بنت وهب الأسدية ، ويقال بالخاء المعجمة .

روت عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فى رضاع الحامل . روت عنها أمّ المؤمنين عائشة . أخرج حديثها فى الموطأ ، ولفْظه : عن جدامة الأسدية ، أنها سمعَتْ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لقد همَمْت أنْ أنهى عن الغِيْلَة ... الحديث .

وفى بعض طرقه عند مسلم ، عن جدامة بنت وَهْب ، أخت عكاشة بن وهب ؛ قالت : حضرت عند النبى صلى الله عليه وسلم فى أناس ، وهو يقول ... فذكر الحديث . وفيه : ذكر العزل ، وأنه الوَأْد الخفى . وأورده ابن منده بلفظ الموطأ فى جدامة بنت جَنْدل .

(١٠٩٧٠) الجرباء[3] بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك ، أخت حنظلة .

قال الزبير بن بكار : قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم ، فتزوّجت طلحة بن عبيد الله ؛ فهى والدةُ أم إسحاق بنت طلحة ، وسيأتى لها ذكرٌ فى ترجمة أختها زينب .

(١٠٩٧١) جَمْدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية .

استدركها أبو علىّ الجيانى على أبى عمر ؛ فنقل عن العدوى فى نسب الأنصار — أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأتى إلى منزلها ويأكل عندها ؛ قال : وهى أم حارثة ابن النعمان وأخيه الحارث بن الحُبَاب بن الأرقم ، وأخوها عمرو بن عبيد بن ثعلبة له صحبة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٠٠ (٢) فى أسد الغابة ٥ ـ ٤١٤ : جذامة . والمثبت فى التجريد : ١٨٣ ، والاستيعاب : ١٨٠٠ ، والتبصير : ٢٤٦

(٣) فوقها فى التجريد (١٨٣) : حدباء .

(١٠٩٧٢) جعدة بنت عبيد[1] بن ثعلبة بن سوَاد بن غنم بن حارثة الأنصارية .

بايعت النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير[2] .

قلت : وقد ذكرها ابن سعد[3] ؛ فقال أمها الرعاة بنت عدى بن سواد ، ثم تزوجها النعمان بن نفيع[4] فولدت له حارثة الصحابي المشهور ، ثم خلف عليها الحباب بن الأرقم، فولدت له الحارث ، وأسلمت جعدة وبايعت .

(١٠٩٧٣) جليلة بنت عبد الجليل .

ذكرها أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى ، وأورد من حديث قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّا حفرنا رَكِيّة فإذا فيها دوابّ وهَوَامّ ، فدفع إليها إداوة من ماء ، وقال : صبّوه فيها . قالت : فصببناه فيها فمتْنَ وذهبن كلّهن، وفي سنده مقال .

(١٠٩٧٤) جُمَانة ، بضم أوله وتخفيف الميم وبعد الألف نون ، بنت أبي طالب .

قال أبو أحمد العسكري : هي أم عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وكذا قال الدارقطني في كتاب الإخوة ،تزوجها أبو سفيان بن الحارث ، فولدت له عبد الله ولم يسند شيئاً .

وقال الزبير بن بكار : هي أخت أم هانىء ، وذكرها ابن إسحاق فيمن قسم له النبيُّ صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر ثلاثين وسقا .

وأخرج الفاكهي في كتاب مكة ، من طريق عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ؛ قال : أدركت عطاء ومجاهدا وابن كثير وأناساً إذا كان ليلة سبع وعشرين من رمضان خرجوا في التنعيم واعتمروا من خيمة جُمانة وهي بنت أبي طالب .

---

(١) ا : عبيدة . والمثبت في ا، التجريد ١٨٣ ، والاستيعاب : ١٨٠١

(٢) في أسد الغابة : ٥ — ٤١٥ (٣) في الطبقات : ٨ — ٣٢٤

(٤) هذا في ب . وفي ا ، والطبقات : نقم .

وذكرها ابن سعد[1] فى ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، وأفردها فى باب بنات عم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وقال : ولدت لأبى سفيان بن الحارث ابنه جعفر بن أبى سفيان ، وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر ثلاثين وسقا .

(١٠٩٧٥) جَمْرَة بنت الحارث بن عوف : هى البرصاء . تقدمت[2] .

(١٠٩٧٦) جمرة بنت عبد الله التميمية اليربوعية ، من بنى يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم .

قال ابن منده : عدادها فى الكوفيين ، لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الحسن ابن سفيان ، وأبو يعلى فى مسنديهما ، مِن طريق عَطَوَان بن مُشْكان ، وهو بمهملتين مفتوحتين [٢٨١] وقيل بضم أوله وسكون ثانيه ، وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية ؛ قالت : ذهب بى أبى إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : ادْعُ الله لبنتي هذه بالبركة . قالت : فأجلسنى فى حِجْرِه ، ثم وضع يده على رأسى ، فدعا لى بالبركة .

وقد تقدم ذكرها فى ترجمة أبيها فى أواخر العبادلة . وقال أبو عمر[3] : مختلف فى حديثها ، ولا يصح من جهة الإسناد ، كذا قال : وليس فيه إلا عَطَوان . وقد قال فيه ابن معين : لا بأس به .

(١٠٩٧٧) جمرة بنت قُحافة الكندية .

قال ابن منده : عدادها فى الكوفيين . روى عنها شبيب بن غَرْقَدة . وقال أبو عمر[3] : روت عنها ابنتها أم كلثوم إن صح حديثها ذاك ، لأنه لا يُعْبَأ بإسناده ، فأما حديث

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٣٢ (٢) صفحة ٥٣٠ من هذا الجزء .

(٣) فى الاستيعاب : ١٨٠١

شبيب عنها فأخرجه الطبرانى وغيره من طريق بشر بن الوليد ، حدثنا الحسن بن قارب ، عن شبيب بن غَرْقَدة ، حدثتنى جمرة بنت قُحافة ، قالت : كنتُ مع أم سلمة فى حجة الوداع ، فسمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : يا أمتاه ، هل بلّغتكم ؟ فقال بُنَىٌّ لها : يا أُمة ، ما له يدعو أمه ؟ فقالت : يا بنى ، إنما يدعو أمته ، وهو يقول : ألاَ إنَّ أعراضكم وأموالكم ودماءكم عليكم حرام كحُرْمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا .

وأما رواية بنتها أم كلثوم فإنها لا تحضرنى الآن ، وقد اختصر ابن الأثير[1] حديث أبى عمر فى رواية أم كلثوم ، فصار قوله إسناد حديثها لا يُعْبَأ به يتناول حديثَ شبيب خاصة ، وليس كذلك .

(١٠٩٧٨) جمرة بنت النعمان العدَوية .

حديثها عند الواقدى ، عن شُعيب بن ميمون المخزومى ، عن أبى سرابة[2] البلوى ، عن جمرة بنت النعمان ؛ وكانت لها صحبة ؛ قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفن الشعر والدم . أخرجه أبو نعيم بسند واهٍ ، واستدركه أبو موسى .

(١٠٩٧٩) جُمْل ، بضم أوله وسكون الميم ، وقيل بصيغة التصغير ، ابن يسار المزنية ، أخت معقل بن يسار ـ يقال هى التى عضلها أخوها لما طلقها زَوْجها ، ثم أراد أن يُعيدها فمنعه .

أخرج حديثها البخارى ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، قال فى هذه الآية : حدثنى معقل بن يسار أنها نزلت فيه ؛ قال : كنت زوَّجْتُ أختاً لى من رجل ، فطلقها ، حتى إذا انقضت عدَّتُها جاء يخطبها ، فقلت له : زوَّجتك وأكرمتك وأفرشتك ، فطلقتَها ثم جئتَ تخطبها ؟ لا والله لا تعود إليها أبداً ، قال : وكان رجلا لا بأس به ، وكانت المرأة لا تكره أنْ ترجع إليه ، فأنزل الله هذه الآية[3] :

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٤١٦ (٢) والتجريد : ١٨٣ ، وفى ١ : أمرته .
(٣) سورة البقرة آية : ٢٣٢

(فلا تعضلوهن أن يَنْكِحْنَ أزواجهنّ) . فقلت : الآن أفعل يا رسولَ الله . فزوّجها إياه ، ولم يقع تسميتها في الصحيح .

وأخرج الطبرى من طريق ابن جريج أن اسمها جميلة ، وقال الكلبي : اسمها جميل ، وضبطها ابن ماكولا بالتصغير . وقال الثعلبي : اسمها جميلة ، ويقال اسمها ليلى .

(١٠٩٨٠) جُميل[١] ، بالتصغير : في التي قبلها .

(١٠٩٨١) جميلة بنت أُبيّ الخزرجية ، أخت عبد الله بن أُبيّ بن سلول .

قال ابن منده : وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس .

روى عنها ابنُ عباس ، وعبد الله بن رباح ، ثم ساق من طريق همام عن قتادة عن عكرمة مرسلا . ومن طريق سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موصولا — أنّ جميلة بنت أُبيّ ابن سلول أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم تريد الخلع . فقال لها : ما أصدقك ؟ قالت : حديقة . قال : فرُدّى عليه حديقته .

ومن طريق خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس — أن امرأةَ ثابت بن قيس وهى جميلة بنت أُبيّ قالت : يا رسول الله ، لا أنا ولا ثابت ... فذكر الحديث في خلعها منه ؛ قال : وروى عن أيوب عن عكرمة متصلا ، والصوابُ عنه وعن قتادة مرسلا ، وكذا رواه الحسين بن واقد ، عن ثابت ، عن عكرمة ، ووصله محمد بن حميد ، عن يحيى ابن واضح ، عن الحسين ؛ فذكر ابن عباس فيه .

ووصل أبو نعيم طريق سعيد الموصولة . ولَفْظُ المتن : أن جميلة بنت أُبيّ قالت : يا رسول الله ، لا أعيب على ثابت في دِين ولا خُلق ، ولكني أكره الكفر بعد الإسلام ، وإني لا أطيقه بُغْضاً . فقال : أتردِّين عليه حديقته ؟ قال : قالت : نعم ، فأمره أن يأخذها منها .

---

(١) والإكمال : ١ — ١٤٩ ، وفى ا ، ب : جميلة .

ورواية حفص بن عمر الضرير ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني ، وأيوب كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس — أن جميلة بنت أبيّ بن سلول أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم قالت... فذكر نحوه .

وأسنده من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطحان ، عن أبيه ، عن أبي الجليل ، عن جميلة بنت أبيّ بن سلول أنها كانت تحت ثابت بن قيس .

قلت : ورواية ابن حميد التي أشار إليها ابن منده أخرجها ابنُ أبي خيثمة ، والطبراني عنه . ولَفظُ المتن أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فنشزت عليه ، فأرسل إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا جميلة ، ما كرهْتِ من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهْتُ منه شيئاً إلا دمامته . فقال لها : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم . ففرّق بينهما .

ورواية ابن عباس عنها أخرجها الطبري من طريق ابن جرير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : أوّل خُلْع كان في الإسلام أخت عبد الله بن أبيّ ، أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت ... فذكر القصة .

قال أبو عمر[1] : كناها سعيد بن المسيّب أم جميل ، وكانت قبل ثابت عند حنظلة ابن أبي عامر غَسِيل الملائكة ، ثم تزوّجها بعد ثابت مالك بن الدُّخْشم ، ثم تزوجها بعده خُبيب بن إساف . قال أبو عمر : روى البصريون أنها جميلة ، يعني التي اختلعت من ثابت ، وروى أهل المدينة أنها حبيبة بنت سهل .

قلت : وسيأتي قول من قال إنها جميلة بنت عبد الله بن أبيّ بن سلول قريباً إن شاء الله تعالى .

(١٠٩٨٢) جميلة بنت أوْس المرية .

لها حديث ، ولأبيها صحبة — من التجريد[2] .

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٠٢ (٢) التجريد : ١٨٣

قلت : ذكرها أبو على الغسانى فى ذيله على الاستيعاب ، وقال : ذكر حديثها فى ترجمة أوس والدها ، وكان ذكره من عند ابن قانع ، وابنُ قانع صحّف نسب أوس ؛ فقاله بالزاى والنون ، وإنما هو بالراء بلا إعجام ثم بالهمزة كما تقدم بيانه فى أوس . وتقدم الحديث من روايتها ، لكن فيه عن أم جميل ، وكأنها كنيتها واسْمُها جميلة ، وستأتى فى الكنى .

(١٠٩٨٣) جميلة بنت بن أبى الأفلح ، أخت عاصم ، زوج عمر . تكنى أم عاصم ، كان اسمها عاصية فسمّاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جميلة .

قاله أبو عمر[1] : قال تزوجها عمر سنة سبع ، فولدت له عاصم بن عمر ، ثم طلقها فتزوّجها يزيد بن حارثة ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه ، وهى التى أتى فيها الحديث فى الموطأ وغيره — أنّ عمر ركب إلى قُبَاء فوجد ابْنَه عاصما يلعب .

وقد تقدم ذلك فى ترجمة عاصم فى القسم الثانى من حرف العين ، وأسند ابن منده من طريق هشام بن[2] حسان ، عن واصل بن أبى شيبة ؛ قال : كان اسم امرأة عمر عاصية ، فأسلمت فأتت عمر ، فقالت : قد كرهْتُ اسمى ، فسمِّنى ، فقال : أنت جميلة ، فغضبَتْ ، وقالت : ما وجدت اسما تسمينى به إلا اسم أمة ، فأتت النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إنى كرهتُ اسمى ، فقال : أنْتِ جميلة . فغضبت — يعنى وذكرت قول [٢٨٢] عمر ؛ فقال : أمَا علمت أنّ الله عند لسان عمر وقَلْبه .

ثم ساق من طريق حجاج بن مِنْهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَيّرَ اسم عاصية ، فقال : أنت جميلة .

قلت : وأخرجه ابن أبى شيبة ، عن بشر بن السرى ، عن حماد ؛ ولفظه : أن أمة

(١) فى الاستيعاب : ١٨٠٢ (٢) فى ب : حيان .

لعمر كان يقال لها عاصية ، فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جميلة .

وأخرجه ابن أبي عمر ، عن بشر بن السرى بسندٍ آخر ؛ فقال : عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس — أراه — أنّ أمَةً لعمر كان لها اسم من أسماء العجم ، فسمّاها عمر جميلة ، فأتت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : أنت جميلة . فقال لها عمر : خُذِيها على رَغْم أنفك .

وقال ابن سعد[1] في باب ما بايع النبي صلىّ الله عليه وسلم من النساء أول كتاب طبقات النساء : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي حبيبة ، عن عاصم بن عمر ، عن قتادة ؛ قال : أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم أمّ سعد بن معاذ ، وهي كبشة بنت رافع ابن عبيد ، وأم عامر بنت يزيد بن السكن ، ومن بني ظفر ليلى بنت الخطيم ، ومن بني عمرو بن عوف ليلى ومريم وتميمة بنات أبي سفيان الذي يقال له أبو البنات ، وقُتل بأحد ، والشموس بنت أبي عامر الراهب ، وابنتها جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ، وظبية بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح .

قلت : لعله سقط منه شيء قبل قوله : فأتت ، وهو : ثُم سألته امرأته أن يغيِّر اسْمَها ، فسماها جميلة وغضبت ، كما في رواية واصل المبدوء بها ، فبذلك ينتظم الكلام ، ويُعرف سبَبُ غضبها من تسميتها جميلة ، ويستفاد منه صحابية أخرى وهي أمة عمر .

وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدي من حديث جابر عن عمر ، قال : قلت : يا رسول الله ، قد صكت جميلة بنت ثابت صكةً ألصقَتْ[2] خدَّها بالأرض ، لأنَها سألتني ما لا أقدِر عليه .

(١٠٩٨٤) جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها زوجها ، أخرج حديثها ابن منده من

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٢٠٢

(٢) في ا : الصقب : وهو ولد الناقة . وعمود للبيت أو العمود الأطول في وسطه (القاموس) والمثبت في ا .

طريق سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج بنت أبي جهل ، عن بنت أبي جهل ، واسمها جميلة ؛ قالت : مرّ بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاستسقى فسقيته ، وقال : خَيْرُ أمتي قَرْني ثم الذين يلونهم .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم من هذا الوجه ، وزاد : فقمتُ إلى كوز فسقيتهُ ، وسأله رجل عليه ثَوْبان أصفران ، فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتَصلُ الرحم . وقيل : إنها التي خطبها عليّ ، والمحفوظ أنها جويرية .

(١٠٩٨٥) جميلة بنت زيد ، أخت عُتْبَة[١] بن زيد بن صَيْفي بن عمرو بن جُشم ابن حارثة الأنصارية .

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٨٦) جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري الليثي .

استشهد بأحد . تقدم نسبها ، لها صحبة .

روَتْ عن أبيها . روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري ـ أنّ أباها وعمها قُتِلا يوم أحد ، فدفنا في قبر واحد ، قاله أبو[٢] عمر ؛ قال : وتزوج جميلة هذه زيد بن ثابت ؛ قاله ابن سعد[٣] ، وزاد : وَلدت له خارجة ، ويحيى ، وإسماعيل ، وسليمان ، وكانت تكنى أم سعد .

وأخرج ابن منده ، من طريق مسعر ، عن ثابت بن عبيد ؛ قال : دخلت على بنت سعد بن الربيع ـ يعني جميلة ، وهي امرأة زيد بن ثابت ، فقرّبت إلى رطبا وتمراً ، فقلت لها : أرى هذا ورثته عن أبيك ! فقالت : وما ورثت من أبي شيئاً . قُتِل أبي قبل أن تنزل الفرائض .

---

(١) والتبصير : ٩٦٨   (٢) الاستيعاب . ١٠٨٣

(٣) ى الطبقات : ٨ ـ ٢٦١

وقال ابن سعد : لم يكن[1] سعد ولدها ، وقتل أبوها ، وهي حَمْل ، ثم أسند عن الواقدي عن أبي الزناد أن أباها استشهد وهي حمل .

(١٠٩٨٧) جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب فيمن بايَعْنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . وقال ابن سعد[2] : أمها خولة بنت المنذر بن عمرو بن حزام الأنصارية الخزرجية ، أسلمت وبايعت ، وهي أم ثابت ابن عبيد السهام بن سليم الأنصاري ، من بني خارجة .

(١٠٩٨٨) جميلة بنت صَيْفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة .

أسلمت وبايعت ، قاله ابن سعد[3] ، وأمها النوار بنت قيس بن لَوْذَان بن ثعلبة ، وهي أخت عُلْبَة بنت زيد بن عمرو بن زيد بن جشم . وتزوجت جميلة عتيك بن قيس ابن هيشة الأوسي ، من بني عمرو بن عوف .

(١٠٩٨٩) جميلة بنت أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار .

ذكرها ابن سعد[4] في المبايعات ، وقال : تزوجها عبادة بن الصامت ، فولدت له الوليد ، ثم تزوجت الربيع بن سراقة ، وولدت له عبد الله ومحمداً وثبينة ، ثم تزوجها كلدة[5] ابن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق ، قال : وأمها أنيسة بنت عاصم ابن عمرو بن عوف بن مبذول .

---

(١) في ا : لسعد ولدها . وفي الطبقات : لم يكن لسعد ولد غيرها .

(٢) في الطبقات : ٨ — ٢٤١ (٣) في الطبقات : ٨ — ٢٤٠

(٤) في الطبقات : ٨ — ٣٠٤ (٥) في الطبقات : خلدة . والمثبت في ا ، ب .

(١٠٩٩٠) جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ بن سلول .

ذكر ابن سعد[1] أن حنظلة بن أبي عامر تزوجها ، فقُتل عنها يوم أحد ، ثم تزوجها ثابت بن قيس فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها خُبيب بن إساف ، كذا ذكر ابن منده ، وقوله في ثابت بن قيس : مات عنها وهْم لم يَقُلْه ابن سعد ؛ فإنّ ثابت بن قيس استشهد باليمامة ، وخُبيب بن إساف الذي قال : إنه خلف عليها بعده عاش إلى خلافة عمر كما تقدم في ترجمته ؛ فهذا متدافع ، وقد راجعت طبقات ابن سعد فقال ما ملخصه : تزوجها حنظلة بن الراهب فقُتل عنها يوم أحد ، وهو غَسيل الملائكة ، فولدت له عبد الله بن حنظلة ، ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس فولدت له محمداً ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها خُبيب بن إساف ، ثم قال : أسلمت جميلة وبايعت ، وهي أخت عبد الله بن عبد الله لأبويه ، وقُتل ابناها عبد الله ومحمد يوم الحرّة . انتهى .

وقد تشاغل ابنُ الأثير بالطعن فيما نقله ابن منده ، فقال : ذكر في ترجمة جميلة بنت أبيّ أنها اختلعت من ثابت بن قيس ، وقال في هذه : إنها كانت زوج حنظلة ولم يَقُله في التي قبلها ؛ وقال : إن ثابتا مات عنها . فكأنه ظنهما اثنتين حيث رأى تلك جميلة بنت أبيّ ، وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبيّ ؛ والأول هو الصحيح ، والثاني وهم ، وليس بشيء ؛ ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة وسبقه إلى زَعْم أنهما واحدة أبو نعيم ؛ فقال : خالف الجماعة فأفردها عن المختلعة واهماً فيها . وقال ابن الأثير[2] : الحقّ مع أبي نعيم . انتهى .

وقد أغفل ما وقع لابن منده من الوَهْم الذي نبهت عليه ، وهو وارد عليه ، وادّعى أنه وهم في جعلهما اثنتين ، وليس كما ظن هو وأبو نعيم ؛ بل الصواب أنهما اثنتان ، وأنّ ثابت بن قيس تزّوج عمتها ، فاختلعت منه ، ثم تزوج هذه ففارقها ، ولم يَقُلْ أحد في الكبرى إنها تزوجت حَنْظلة ولا مالكا ولا حبيبا ، وقد أفرد ابن سعد هذه والتي

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٢٧٩ (٢) في أسد الغابة : ٥ — ٤١٨

جزمنا بأنها وهم والحق معه ، ولو عَكس ابن الأثير فاستدلّ على أنهما واحدة ، وأنْ مَنْ قال جميلة بنت أبيّ نسبها إلى جدها لـكان متّجها . والله يهدى من يشاء .

(١٠٩٩١) جميلة بنت عبد الله بن حنظلة الأنصارية ، من بنى الحبلى[1] . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٩٢) جميلة بنت عبد العزى بن قَطَن الخزاعية ، من بنى المصطلق .

كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن العوام أخى الزبير ، أم بنيه ، لا يعرف لها رواية ؛ قاله[2] أبو عمر [٢٨٣] .

قلت : كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد الله...[3] وعمر ، فاقتضى أنها عنده بوزن عظيمة ، وليس كذلك ؛ وإنما هى جُمينة بالتصغير ، وقبْل الهاء نون ، كذا هى فى نسخة من الاستيعاب مجوّدة ، وكذا فى كتاب النسب للزبير بن بكار فى نسخة معتمدة ، وفى أخرى بالحاء المهملة .

(١٠٩٩٣) جميلة بنت عمر بن الخطاب . تقدم ذكرها فى جميلة بنت ثابت .

(١٠٩٩٤) جميلة بنت عمرو بن هشام بن المغيرة ، هى بنت أبى جهل . تقدمت .

(١٠٩٩٥) جميلة ، أو خُوَيلة ، أو خولة ، امرأة أوس بن الصامت التى ظاهر منها.

ذكرها ابن منده ، ونسبه أبو نعيم إلى التصحيف ؛ وليس كما زعم ؛ فقد وقع تسميتها كذلك فى حديث عائشة من مسند أحمد ، لـكن المعروف أنها خولة ، فلعل جميلة لقب. وسيأتى بيان ذلك فى حرف الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى .

(١٠٩٩٦) جميلة بنت يسار . تقدم فى جمل[4] .

---

(١) فى ا : الحنظلى . والمثبت فى ب أيضاً . (٢) فى الاستيعاب: ٤ : ١٨٠٤

(٣) فى ا هنا بياض نحو ثلاث كلمات . والبياض فى ب بعد كلمة عمر . . .

(٤) صفحة ٥٥٥ من هذا الجزء .

(١٠٠٩٧) جُمَيمة ، بالتصغير ، بنت حرام بن الجموح الأنصارية ، من بني الحبلى . ذكرها ابن حبيب فيمن بايَعْنَ النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠٠٩٨) جُمَيمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وسلم ، واستدركها أبو علي الغساني على ابن عبد البر .

(١٠٠٩٩) جُمَينة ، بالنون ، قيل إنها بنت عبد العزى . تقدمت في جميلة .

(١١٠٠٠) جَهْدمة : امرأة بشير بن الخصاصية السَّدُوسي الصحابي المشهور . كانت من بني شيبان . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة ؛ قاله أبو عمر[1] .

قلت : أسند ابن منده لها حديثين من طريق أبي عتاب[2] السكلبي ، عن إياد بن لقيط عنها .

قلت : كان اسم بشير زحما ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا ، والآخر من هذا الوجه ؛ قالت : ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة وهو ينفض رأسه وجبينه من رَدْع الحناء .

وأخرجه الترمذي في الشمائل ، ويقال : كان اسمها هذا فغيّره النبيُّ صلى الله عليه وسلم فسماها ليلى . وذكرها ابن حبان في الصحابة ؛ فقال : يقال لها صحبة ، ثم ذكرها في ثقات التابعين .

(١١٠٠١) جُوَيرية بنت أبي جهل التي خطبها عليّ بن أبي طالب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدوّ الله عند رجل واحد أبداً .

فترك عليّ الخِطْبة ، فتزوجها عتاب بن أسيد أمير مكة في عَهْد النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له عبد الرحمن ، فقتل يوم الجَمَل .

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٠٤ — (٢) هذا في ا ، وفي ب : حباب .

ذكرها ابن منده ، وقال غيره : اسمها جميلة كما تقدم ، وقصتها في الصحيحين من حديث المِسْوَر بن مخرمة من غير أن تسمّى .

(١١٠٠٢) جُوَيرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن جذيمة ، وهو المصطلق ، ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو الخزاعية المُصْطلقية .

لما غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بني المصطلق غزوة المُرَيْسيع في سنة خمس أو ست ، وسباهم وقعت جُويرية ، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقي ، في سَهْمِ ثابت ابن قيس .

قال ابن إسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عمه عروة بن الزبير ، عن خالته عائشة ، قالت : لما قسم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جُويرية في السهم لثابت بن قيس بن شماس ، أو لابن عَم له ، فكاتَبَتْهُ على نفسها ، وكانت امرأةً حلوة ملاحة لا يراها أحد إلا أخذَتْ بنفسه ، فأتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها ، قالت عائشة : فو الله ما هي إلا أن رأيتها فكرِهْتُها ، وقلت : يرى منها ما قَدْ رأيت . فلما دخلَتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ، أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه ، وقد أصابني من البلايا ما لم يَخْفَ عليك ، وقد كاتَبْتُ على نفسي ، فأَعِنِّي على كتابتي . فقال : أو خير من ذلك ؟ أؤدي عنك كتابتك وأتزوّجك ؟ فقالت : نعم . ففعل ذلك .

فبلغ الناس أنه قد تزوَّجها ، فقالوا : أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق ، فلقد أعتق اللهُ بها مائةَ أهل بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأةً أعظم بركة منها على قومها .

وأخرج ابن سعد[1] عن الواقدي بسند له عن عائشة نحوه ، لكن سمى زوجها صفوان بن مالك .

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٨٣

ومن طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس ؛ قال : كان اسم جريرية بَرَّة[1] ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية .

وأخرج الترمذي ، من طريق شعبة بهذا الإسناد إلى ابن عباس ، عن جُوَيرية بنت الحارث — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ عليها وهي في مسجدها . ثم مَرّ عليها قريبا من نصف النهار ؛ فقال : ما زلْت على ذلك ! قالت : نعم. قال : ألا أعلمك كلمات تقوليهنّ ؟ سبحان الله عدَد خلقه . . . الحديث .

ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده ، وسندُه صحيح .

ومن مرسل أبي قِلَابة قال : سبى النبيُّ صلى الله عليه وسلم جُويرية — يعني وتزوّجها ، فجاءها أبوها ، فقال : إن بنتي لا يُسْبَى مثلها ، فخَلِّ سبيلها . فقال : أرأيتَ إنْ خَيّرتها أليس قد أحسنت ؟ قال : بلى ، فأتاها أبوها فذكر لها ذلك ، فقالت : اخترتُ الله وَرسوله . وسنده صحيح .

وروت جُويرية عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعبيد بن السباق ، والطفيل ابن أخيها ، وغيرهم .

وذكر ابن إسحاق أنّ زوجها الأول كان يقال له ابن ذي الشفر . وسماه الواقدي[2] مسافع بن صفوان بن ذي الشُّفْر بن أبي السرح . وقُتل يوم المُرَيسيع .

وفي صحيح البخاري ، عن جويرية — أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة ؛ فقال : أصمتِ أمس ؟ قالت : لا ، قال : فتصومين غداً ؟ قالت : لا . قال : فأفطري .

---

(١) في الواقدي : (٤١١) : بر ، بغير تاء .
(٢) في الواقدي : ٤٠٧

وعند مسلم من طريق الزهري ، عن عبيد بن السباق ، عن جُويرية بنت الحارث ؛ قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل مِنْ طعام ؟ الحديث .

وفي صحيح مسلم كان اسمها بَرّة ، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جُويرية ، كره أن يقال خرج من عند برة .

قيل : ماتت سنة خمسين من الهجرة ، وقيل: بقيت إلى ربيع الأول سنة ست وخمسين ، قاله الواقدي ؛ قال : وصلى عليها مروان . وقيل : عاشت خمساً وستين سنة .

(١١٠٠٣) جُوَيرية : وقع عند ابن بطال في شرحه أنها المرأة التي استعار خُبيب ابن عدي منها الموسى .

والحديث في صحيح البخاري غير مسمّاة .

(١١٠٠٤) جويرية بنت المجلل[١] ، امرأة حاطب بن الحارث الجمحي . تكنى أم جميل ، وهي مشهورة بكنيتها . واختلف في اسمها ؛ قاله أبو عمر[٢] .

القسم الثاني

(١١٠٠٥) جُمانة بنت الحسن بن حبة .

ولدت في العهد النبوي ، وتزوجها حذيفة بن اليمان ، ذكرها ابن سعد فيمن لم يَرْوِ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٠٠٦) جميلة بنت عمر بن الخطاب ، كان اسمها عاصية ، فسماها جميلة .

أخرج ابنُ أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن حماد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر — أنّ ابنةً لعمر كان يقال لها عاصية ، فسمّاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جميلة [٢٨١] .

---

(١) والتجريد : ١٨٣

(٢) في الاستيعاب : ١٨٠٥

واستدركها أبو على الغساني على الاستيعاب ، وتعقّبه ابن[1] الأثير بأن هذه القصة إنما وردت لامرأةِ عمر لا لابنته كما تقدم ، وكان قد ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت امرأة عمر ما نصّه : روى حماد بن سلمة بهذا الإسناد أنها — يعني جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح — كان اسمها عاصية ، فلما أسلمت سماها جميلة ؛ كذا أورده ؛ وإنما نقله من كتاب ابن منده ، ولفظه : مِنْ طريق حجاج بن منهال ، عن حماد — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم غَيَّرَ اسم عاصية ، فقال : انتِ جميلة . ولم يَصِفْها بأنها امرأة عمر ولا ابنته ، ولكن ذكر قبل ذلك من مرسل واصل ابن أبي عيينة ما يتعلق بامرأة عمر ، كما تقدم في ترجمتها ؛ فتصرّف عند نقله بالمعنى ، فما طبّق المفصل .

ولا مانع أن يغيّر اسم المرأة والبنت ، ولكن ساق أبو على الغساني الحديث ، من طريق أبي مسلم الكجي ، عن حجاج بن مِنْهال ، ولفظه : كانت أمُّ عاصم تسمى عاصية فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جميلة ؛ فهذا يدُلُّ على أن المراد امرأة عُمر .

(١١٠٠٧) جُويرية بنت أبي سفيان بن حرب شقيقة معاوية .

ذكرها ابن سعد[2] ، وقال : تزوجها السائب بن أبي حبيب الأسدي .

القسم الثالث

(١١٠٠٨) جَسرة بنت دجاجة ، تابعية معروفة .

روت عن أبي ذر ، وعلي ، وعائشة ، وأم سلمة . وهي معدودة في أهل الكوفة .

روى عنها قُدامة بن عبد الله العامري ، وأفلت بن خليفة ، ومحدوج الهذلي . قال العجلي : ثقة ... [3] وورد ما يدلّ على أن لها إدراكا ؛ فأخرج ابن منده من طريق عثام

---

(١) في أسد الغابة : ٥ — ٤١٦ (٢) في الطبقات : ٨ — ١٧٤

(٣) بعدها بياض في ا ، ب نحو كلمتين .

ابن على ، عن قدامة ، عن جسرة ؛ قالت : أتانا آتٍ يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فأشرف على الجبل ، فقال : يا أهل الوادى ، انحرف الدين – ثلاث مرات ، [مات][1] نبيكم الذى تزعمون ، فإذا هو شيطان ، فحسبْنا فوجدناه مات ذلك اليوم .

وذكرها ابن منده فى الصحابة ، ولم يذكر سوى هذا الأثر .

وأخرجه عن أبى على بن السكن بسنده إلى عثّام ، وهو بمهملة ومثلثة ثقيلة ، وليس صريحاً فى إدراكها ؛ لاحتمال أن تكون أرادت بقولها : أتانا آتٍ من قومها ، وتكون نقلت عنهم ، ولم تدرك هى ذلك ، ولم يذكرها ابن السكن فى الصحابة ، وحديثها عن الصحابة فى السنن لأبى داود والنسائى وغيرهما .

(١١٠٠٩) جمرة ، امرأة عيينة[2] بن حصن الفزارى .

مذكورة فى خبر قيس بن أبى حازم المرسل فى قصة عيينة فى أواخر ...[3] من آخر سعيد بن منصور[3] ...

القسم الرابع

(١١٠١٠) جارية بنت عمرو بن المؤمل . كانت ممن يعذَّب فى الله فاشتراها أبو بكر .
ذكرها ابن سعد[4] بعد أميمة بنت رُقيقة ، وقيل بريرة ، مولاة عائشة ؛ فقال : وليست هى بنت عمرو ؛ إنما كانت أمةً لآل عمرو ، فلعله كان فيه جارية بَيْت ، بفتح الموحدة وسكون التحتانية ، وهذا اللفظ يطلق على آل الرجل وعلى زوجته ؛ فالمراد ها هنا الأول . والمعروف فيها جارية بنى عمرو بن المؤمل ، أو جارية بن عمرو بن المؤمل . وقد ظنها بعضهم رجلا ، وصحّف ؛ فقال : حارثة – بالمهملة والمثلثة . وبالله التوفيق .

---

(١) ليس فى ب .
(٢) فى ا : عتبة
(٣) هذا فى ا . وفى ب : فى قصة قتيبة فى أواخر ... من آخر سعيد بن منصور .
(٤) فى الطبقات : ٨ – ١٨٧

(١١٠١١) جميلة بنت المصفح . أدركت النبيّ صلى الله عليه وسلم . روى عنها فضيل بن مرزوق ؛ ذكرها أبو عمر .

قلت : حكى غيره فى اسم أبيها المصبح — بالموحدة عوض الفاء ، ولم أر لها رواية عن صحابى ؛ وإنما أخرج لها النسائى فى مسند على حديثاً ، ولها حديث آخر عن حاطب عن أبى ذَر ، ولم أقف على ما يدل على إدراكها .

(١١٠١٢) جميلة بنت عبد العزى . تقدم التنبيه عليها فى القسم الأول .

(١١٠١٣) جُوَيرية بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

قال الذهبى فى آخر حرف الجيم من النساء : جُوَيرية التى قال لها النبيّ صلى الله عليه وسلم : لقد قلت بعدك أربع كلمات... الحديث أخرجه مسلم . قال ابن حبان فى الأنواع : هى ابنة عمة النبى صلى الله و عليه وسلم ، كذا قال ؛ وإنما هى أم المؤمنين ..وقد رواه ابن عباس عنها .

قلت : قد ذكرته فى ترجمة أم المؤمنين جُوَيرية بنت الحارث من سياق الترمذى . ولَفْظُ مسلم ، من طريق سفيان — هو ابن عيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن جويرية — أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرةً ... الحديث .

وفى رواية مِسْعر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى رِشدين ، وهو كريب — مثله ، لكن قال : مَرّ بها رسولُ صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداةَ أو بعد ما صلّى ، وكذا هو عند ابن ماجه ، من طريق مِسْعر . وعند الترمذى ، والنسائى ، من طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بمثل سفيان . وفيه : عن ابن عباس ، عن جُويرية بنت الحارث — أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم مَرّ عليها وهى تسبّح

وفى مسند الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن سفيان بن عُيَينة بسند مسلم ، عن ابن عباس ؛ قال : قالت جُويرية بنت الحارث : خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم وأنا فى مصلّاى ، فرجع حين تعالى النهار ... الحديث .

قال أبو نعيم فى مستخرجه بعد أن أخرجه : كان فى أوله قصة فتركتها .

قلت : وقد ذكرها أبو عَوانة فى صحيحه ، عن شعيب بن عمرو ، عن سفيان ، فساق بسنده إلى ابن عباس ، قال : خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من عند جُويرية ، وكان اسمها برة ، فحوَّله جويرية ، وكره أن يقال : خرج من عند برة ، فخرج وهى فى مصلّاها ، فذكر الحديث ؛ فيستفاد من هذه الزيادة أنها جُويرية بنت الحارث الُخزَاعية ، زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؛ لأنّ مسلما قد أخرج هذه القطعة من الحديث من رواية سفيان بن عيينة بهذا السند إلى ابن عباس . وكذلك أخرجه محمد بن سعد فى ترجمة جُوَيرية أم المؤمنين ، عن سفيان بن عيينة وأخرجه أيضاً من طريق سفيان الثورى ، عن محمد بن عبد الرحمن مثل سياق ابن عيينة ؛ فقال فى أوله : كان اسم جُويرية بَرَة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جُويرية ؛ قال : فصلّى الفجر ، ثم خرج من عندها حتى ارتفع الضحى ، ثم جاء وهى فى مصلاّها ... الحديث .

فعرف من هذا أنها أم المؤمنين . وبالله التوفيق .

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

(١١٠١٤) حِبّانة ، بكسر أوله وتشديد الموحدة وبعد الألف نون ، بنت سليم بن ضبيع ، أم عامر ، هى مشهورة بكنيتها . سماها ابن سعد . وستأتى فى الكنى .

(١١٠١٥) حَبْتة ، بفتح أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة من فوق ، بنت جُبير ، أخت خَوّات بن جبير . تقدم نسبها فى أخيها . ذكرها ابن سعد[1] ، وقال : أسلمت وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم .

(١١٠١٦) حَبْتة ، أم سعد بن عمير . ذكرت فى ترجمة ولدها .

(١١٠١٧) حَبّة ، بفتح أولها وزن برة ، بنت عمرو بن حِصْن[2] الأنصارية . ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

(١١٠١٨) حبيبة بنت أبى أمامة أسعد بن زُرارة .

تقدم نسبها فى الألف . هى زوجة سهل بن حُنيف ، والدة أبى أمامة أسعد . قال إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى ، عن محمد بن [٢٨٥] عمارة : حدثتنى أمى حبيبة وخالتى كبشة أختا فُريعة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة ... فذكر حديثاً .

وروى عبد الله بن إدريس الدَّورى[3] ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط امرأة أنس بن مالك ؛ قال : أوصى أبو أمامة أسعد بن زرارة بأمى وخالتى إلى رسول الله

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٢٥٧ (٢) فى ب : حصين . والمثبت فى ا ، والطبقات : ٨ ـ ٢٨٥
(٣) فى ا : الأزدى .

صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه حلى من ذهب ولؤلؤ يقال له الرّعاث ، فحلاهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الرعاث ؛ قالت زينب : فأدركتُ بعضَ ذلك الحلى عند أهلى .

وأخرجه ابن السكن من رواية ابن إدريس . وقال ابن سعد[1] : أسلمت حبيبة وبايعت ، وتزوّجها سهل بن حُنيف ، فولدت له أبا أمامة أسعد ، فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم باسْمِ أبيها ، وكناها بكنيته ، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث .

(١١٠١٩) حبيبة بنت أبى تجْرَاة العَبْدرية ثم الشيبية .

روى حديثها الشافعى عن عبد الله بن المؤمل ، وابن سعد[2] ، عن معاذ بن هانىء ، ومحمد ابن سنجر ، عن أبى نعيم وابن أبى خيثمة ، عن شريح بن النعمان ، كلّهم عن ابن المؤمل ، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ، عن عطاء بن أبى رباح ، حدثتنى صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حبيبة بنت أبى تجراة ؛ قالت : دخلنا دار أبى حسين فى نسوةٍ من قريش والنبىُّ صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، حتى أن ثوبه ليدور وهو يقول لأصحابه : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى . لفظ معاذ .

وأخرجه الطحاوى ، من طريق معاذ ، وقد وقع لنا بعلو فى المعرفة لابن منده من طريقه .

قال أبو عمر[3] : قيل اسمها حَبيبة بفتح أوله ، وقيل بالتصغير . وقال غيره : تِجراة ضبطها الدارقطنى بفتح المثناة من فوق ، ثم قال أبو عمر : اختلف فى صحابيتها بهذا الحديث على صفية بنت شيبة ، وقد ذكرت ذلك فى التمهيد .

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٣٢٢ (٢) فى الطبقات : ٨ ـ ١٨٠
(٣) فى الاستيعاب : ١٨٠٦

قلت : وقد تقدم من وجه آخر عن صفية عن برة ، وقيل عن تملك ، وقيل عن أم ولد لشيبة ، وقيل عن صفية بلا واسطة . وقد استوعب أبو نعيم بيانَ طرقه ، ومنها من طريق جسرة بنت محمد بن سباع ، عن حبيبة بنت أبي تجراة كذلك . وأخرجه النسائى ، وابن ماجه ، من طريق بُدَيل بن ميسرة ، عن مغيرة بن حكيم ، عن صفية بنت شيبة ، عن امرأة . وفى رواية ابن ماجه عن أم ولد لشيبة . وقد تقدم سنَدُ حديث تملك فى المثناة .

(١١٠٢٠) حبيبة بنت جَحْش .

ذكرها ابن سعد[١] ، وقال : هى أم حبيب . وهى شقيقة زينب أيضاً ، وهى المستحاضة ، قال بعض المحدثين : يقلب اسمها فيقول أم حبيبة . ثم أخرج من طريق ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة — أن أم حبيبة بنت جحش استحُيضت سبع سنين ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف . قال الواقدى ...[٢] وذكرها ابن عبد البر[٣] ، وقال : قاله قوم ، وأن كنيتها أم حبيب ، يعنى بلا هاء ؛ قال : والأشهر أنها أم حبيبة ؛ كذا قال. واستدركها فى الكنى .

(١١٠٢١) حبيبة بنت أم حبيبة ، بنت أبى سفيان ، هى حبيبة بنت رملة بنت أبى سفيان ابن صخر . تأتى قريباً ، واسم أبيها عبد الله ابن جَحْش ، وأمها أم المؤمنين .

(١١٠٢٢) حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية بن زيد بن دارم ، زوج السائب بن أبى السائب .

ذكرها الزبير ابن بكار ، وهى والدة عبد الله بن السائب بن أبى السائب ، ولعبد الله ولأبويه صُحبة .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ١٧٦

(٢) بعدها بياض نحو ثلاث كلمات فى ا ، ب . وفى الواقدى (٦٩٥) : وأعطى لأم حبيبة بنت جحش ثلاثين وسقا .

(٣) فى الاستيعاب : ١٨٠٧ ، ١٩٢٨

(١١٠٢٣) حبيبة بنت خارجة بن زيد ، أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية ، زوج أبى بكر الصديق ، ووالدة أم كلثوم ابنته التى مات أبو بكر وهى حامل بها ، فقال ذو بطن بنت خارجة ما أظنها إلا أنثى ، فـكان كذلك .

وفى قصة الوفاة النبوية ، من رواية عروة ، عن عائشة : استأذن أبو بكر لمّا رأى من النبى صلى الله عليه وسلم أنْ يأتى بيت خارجة ، فأذن له . وقال ابن سعد[١] : حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر ، أمها هُزَيْلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم . أسلمت وبايعت ؛ قال : وخلف على حبيبة بعد أبى بكر إساف بن عتبة بن عمرو .

(١١٠٢٤) حبيبة بنت زيد بن أبى زهير . فى ترجمة والدها .

(١١٠٢٥) حبيبة بنت أبى سفيان .

قال أبو عمر[٢] ، قاله أبان بن صَمْعَة ، سمع محمد بن سيرين يقول : حدثتنى حبيبةُ بنت أبى سفيان — أنها سمعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد . لم يرو عنها غير محمد بن سيرين ، ولا تُعْرَف لأبى سفيان ابنةٌ يقال لها حبيبة . والذى أظنّ أنها حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبى سفيان التى رَوى حديثَها الزهرى ، عن عروة ، عن زينب بنت أبى سَلَمة[٣] ، عنها عن ابنها[٤] ، عن زينب بنت جَحْش فى ردم يأجوج ومأجوج ، وأبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة .

وذكرها موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ؛ قال : وتنصر أبوها هناك . انتهى .

وليس كما ظن ؛ بل هذه حبيبة بنت أبى سفيان أخرى كانت تخدم عائشة — وليس

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٢٦٢

(٢) فى الاستيعاب : ١٨٠٨

(٣) فى الاستيعاب : عن زينب بنت أم سلمة .

(٤) فى ا ، الاستيعاب : عن أمها .

أبوها أبا سفيان هو ابن حرب والد أم حبيبة أم المؤمنين ؛ بل هو أبو سفيان آخر لا يعرف نسبه .

وقد أخرج حديثَها ابنُ منده بعلو ، من طريق النضر بن شُميل ، عن أبان بن صَمَعة : سمعتُ ابن سيرين يقول : حدثتني حبيبة أنها كانت في بيت عائشة قاعدة ، فدخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما مِنْ مسلمين يموتُ لهما ثلاثة أطفال إلا أدخلهما الله الجنة . وقال : رواه الأنصاري وغيره .

وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده : مِن طريق سهل بن يوسف ، عن أبان مطولا . وقال في آخره : ألا قيل : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخلها أبوانا ، فيقال في الثالثة أو الرابعة : ادخلوا أنتم وآباؤكم : قال : فقالت لي عائشة : أسمعتِ ؟ قلت : نعم . قالت : فاحفظي إذاً .

(١١٠٢٧) حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك ابن النجار الأنصارية ، أخت رغينة شقيقتها ، أمُّهما عمرة بنت مسعود التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة . وروت عنها عمرة . وجائز أنْ تكون هي وجميلة بنت أبيّ بن سلول اختلعتا من ثابت جميعاً .

قلت : ووقع لنا حديثها بعلو في مسند الدارمي ، عن يزيد بن هارون . وفي المعرفة لابن منده من طريقه ، وهو عند ابن سعد[1] : عن يزيد ، عن يحيى بن سعيد أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أنّ حبيبة بنت سهل تزوّجها ثابت بن قيس ، وذكرَتْ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قد كان همّ أن يتزوجها ، وكانت جارية ، وأن ثابتا ضربها ، وأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى إنسانا . فقال : مَنْ هذا ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل . قال : ما شأنك ؟ قالت : لا أنا ولا ثابت . فأتى ثابت النبيّ صلى الله عليه وسلم

(١) في الطبقات : ٨ - ٣٢٦

فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم : خُذْ منها وخَلِّ سبيلها . فقالت : يا رسول الله : عندي والله كلّ شيء أعطانيه ، فأخذ منها وقعَدَتْ في أهلها .

وهو في الموطأ : عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة . ومنهم من أرسله . وعند ابن أبي عاصم من طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد مطولا ؛ وفيه : وهي إحدى عماتي وفيه : ثم ذكر غيرة الأنصار ، فكره أن يسوءهم في نسائهم . وفيه : إن ثابتا خطبها فتزوّجها ، وكان في خُلُقه شدةٌ فضربها . وما ذكره أبو عمر من تعدد المختلعات من ثابت ليس ببعيد ، لاختلاف السبب المذكور .

وقد أخرج ابن سعد من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس . الحديث . وفيه : فردّت عليه حديقته ، وفيه : وكان ذلك أول خلع في الإسلام ، وفيه : فتزوجها أُبي بن كعب بعد ثابت .

وقال ابن سعد : حدثنا الأنصاري ، حدثنا أبان بن صَمَعة : سمعت محمد بن سيرين ، ودخل علينا ؛ فقال : حدثني حبيبة بنت سهل أنها كانت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : ما مِنْ مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحِنْثَ إلاّ جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة ، فيقال لهم : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخل أبوانا .

قال ابن سيرين : فلا أدري في الثانية أو الثالثة ، فيقال : ادخلوا أنتم وآباؤكم ، فقالت عائشة للمرأة : أسمعتِ ؟ فقالت : نعم . قال ابن سعد : هكذا رواه ابن سيرين فلم ينسبها ، فلا أدري أهي بنت سهل بن ثعلبة أو أُخرى ؟

(١١٠٢٧) حبيبة بنت سهل .

روى أبان بن صَمَعة ، عن محمد بن سيرين — أن حبيبة بنت سهل حدثته ، فذكر ما تقدم في الترجمة التي قبلها . وجوّز ابن سعد أن تكون أخرى .

(١١٠٢٨) حبيبة بنت شَريق ، بفتح المعجمة ، وقيل بنت أبي شريق الأنصارية ،

وقيل الهذلية هى جدة عيسى بن مسعود بن الحكم . وروى هو عنها ؛ قاله ابن عبد البر[1] .
وقال ابن منده : روت عن بُدَيل بن ورقاء ، روى حديثها صالح بن كيسان ، عن عيسى ابن مسعود ، عن جدته حبيبة . ثم ساقه من طريق سعيد بن سلمة ، عن صالح ، عن عيسى الزرق ، عن جدته — أنها كانت مع أمها بنت العجفاء فى أيام الحج بمنى ، فجاءهم بُدَيل ابن ورقاء على راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ كان صائماً فليفطر ، فإنها أيام أ كلٍ وشرب .

وأخرج النسائى حديثها من جهة مسعود بن الحكم عن أمه ، ولم يسمّها ، ولكن [عنده] [2] عن على بن أبى طالب لا عن بُديل ، فيحتمل التعدد .

وذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين ، وستأتى فى الكنى ، ويقال اسمها أسماء كما تقدم ، وقد وقع مِثْلُ ذلك لعمرو بن سليم ، عن أمه — أنها رأت عليّا ينادى بذلك ، فهذه قرينة تقوّى التعدد .

(١١٠٢٩) حبيبة بنت شَرِيك بن أنس بن رافع الأشهلية . تقدم ذكرها فى أمها أُمامة بنت سماك .

(١١٠٣٠) حبيبة بنت الضحاك بن سفيان .

كانت زوج العباس بن مرداس حين أسلم ، ذكرها أبو عبيدة معمر بن المثنى .

(١١٠٣١) حبيبة بنت أبى عامر الراهب ، أخت حنظلة غَسيلِ الملائكة . ذكرها ابن سعد[3] فى المبايعات .

(١١٠٣٢) حبيبة بنت عبد الله بن حُجَير[4] الأسدية بنت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبى سفيان .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٠٩ (٢) مكانها بياض نحو كلمتين فى ا ، والمثبت فى ب .
(٣) فى الطبقات : ٨ — ٢٥٢ (٤) هذا فى ب . وفى ا ، وأسد الغابة : ٥ — ٤٦٣ والاستيعاب (١٨٠٩) : جحش . وفى التجريد (١٨٤) : عبيد الله بن جحش .

تقدمت الإشارة إليها فى حبيبة بنت أم حبيبة ؛ قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة . هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت معها إلى المدينة ، وحكى ابن إسحاق قولا أنها وُلدت بأرض الحبشة .

(١١٠٣٣) حبيبة بنت عمرو بن حصن ، من بنى عامر بن زُرَيق . أسلمت وبايعت ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن منده عن محمد بن سعد .

(١١٠٣٤) حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سوَاد الأنصارى ، مِنْ بنى ظفر . بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرها ابن الأثير[1] .

(١١٠٣٥) حبيبة بنت مسعود بن خالد ، من بنى عامر بن زُرَيق . بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن منده أيضا عن محمد بن سعد .

(١١٠٣٦) حبيبة بنت مُعتّب بن عبيد بن سوَاد بن الهيثم . بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت عند بشر بن الحارث ، فولدت له بريرة[2] .

(١١٠٣٧) حبيبة بنت مُلَيل ، بلامين مصغرا ، ابن وبرة بن خالد بن العجلان ، من بنى عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارية .

بايعت النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وتزوجها فروة بن عمرو بن وَرَقة بن عبيد بن عامر ابن بياضة ، فولدت له عبد الرحمن بن فَرْوة . أسنده ابن منده عن ابن سعد أيضا .

(١١٠٣٨) حبيبة بنت نُبَيْه[3] بن الحجاج السهمية ، زوج المطلب بن أبى وداعة ، والدة حبيبة بنت المطلب .

وتزوجت حبيبة عبد الرحمن بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٢٤ .

(٢) هذا فى ا ، ب . وفى الطبقات (٨ — ٢٨٠) : فولدت له أبا بردة . وفى أسد الغابة (٥ — ٤٢٤) : بريدة

(٣) فى ب : عقبة . والمثبت فى ا ، ويؤيده الترتيب .

الذى يقال له بَبة أمير البصرة ، وقتل نبيه والد حبيبة كافرا فى عَهْد النبى صلى الله عليه وسلم ، ذكر ذلك كله الزُّبَير بن بَكّار .

(١١٠٣٩) حُذَافة بنت الحارث السعدية ، أخت النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاع ، هى التى يقال لها الشيماء . تأتى فى الشين المعجمة ، وقيل : اسمها جدامة ، بالجيم والميم ، كما تقدم .

(١١٠٤٠) حريملة[١] بنت عبد بن الأَسود بن جذيمة بن قيس[٢] بن بياضة بن سبيع الخزاعية ، ماتت بأرض الحبشة ، كذا ذكرها الطبرى ، وأوردها ابن عبد البر[٣] . وقال ابن سعد[٤] : حرملة بغير تصغير ، أسلمت قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهم بن قيس ، فولدت له عبــــد الله وعمراً وحرملة[٥] ، فكانت تكنى أم حرملة[٤] ، فهلكت هناك .

(١١٠٤١) حرملة ، بغير تصغير ، بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم الأنصارية ، من بنى مالك بن الخزرج .

ذكرها ابن حبيب فيمن بايع ، وقال الطبرانى فى المعجم الكبير نحو ذلك .

(١١٠٤٢) حَزْمة ، بسكون الزاى المنقوطة ، بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة .

تقدم نسبها فى ترجمة أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها فى حديث أخيها الضحاك ابن قيس ، ووقع ذكرها فى حديث أختها فاطمة بنت قيس من مسند أحمد ، وكان سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفَيل تزوّجها فولدت له .

(١١٠٤٣) حسانة المزنية[٦] ، كان اسمها جثامة ، أسند قصتها أبو عمر من طريق

---

(١) فى الطبقات (٨ — ٢٠٩) : حرملة ، والمثبت فى ١ ، ب ، والاستيعاب : ١٨١٠

(٢) هذا فى ١ ، وفى ب : أخنس ، وفى الطبقات : أقيش بن عامر بن بياضة .

(٣) فى الاستيعاب : ١٨١٠ (٤) فى الطبقات : ٨ — ٢٠٩

(٥) فى الطبقات : وحريملة . (٦) والتجريد : ١٨٤

صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ؛ قالت : جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : مَنْ أنت ؟ فقالت : أنا جثامة المزنية . قال : كيف حالكم ؟ كيف أنتم[1] بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! فلما خرجت قلت : يا رسول الله ، تُقْبل على هذه العجوز هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا أيامَ خديجة ، وإنَّ حسن العهد من الإيمان . قال أبو عمر : هذا أصحُّ مِنْ رواية مَن روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تُوَيت .

قلت : سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة .

(١١٠٤٤) حسنة ، والدة شرحبيل بن حسنة .

قال العجلي : لها صحبة . وقال ابن سعد[2] : هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة . ذكر إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جُمح معمر بن حبيب ، ومعه ابناه : خالد ، وجُنادة ، وامرأته حسنة هي أمهما [٢٨٧] وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة .

(١١٠٤٥) حسانة : في جَثّامة .

(١١٠٤٦) حَفْصة بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصارية ، أخت الحارث بن حاطب .

بايعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب .

(١١٠٤٧) حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ، هي أم المؤمنين .

تقدم نسبها في ذكر أبيها ، وأمها زينب بنت مظعون ، وكانت قبل أن يتزوجها النبيُّ صلى الله عليه وسلم عند خُنَيس[3] بن حذافة ، وكان ممن شهد بدراً ، ومات بالمدينة ، فانقضت عدّتُها فعرضها عُمر على أبي بكر فسكت ، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقية

---

(١) في ا : كنتم .
(٢) في الطبقات : ٨ — ٢١٠
(٣) والطبقات : ٨ — ٥٦

بنت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أريد أن أتزوج اليوم ، فذكر ذلك عُمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يتزوج حفصة مَنْ هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان مَنْ هو خير من حفصة . فلقى أبو بكر عمر فقال : لا تجد علىّ ، فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذكر حفصة فلم أَكُنْ أفشى سِرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو تركها لتزوّجتها .

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بعد عائشة .

أخرجه ابن سعد ؛ وهذا لفظه فى بعض طرقه ؛ وأصله فى الصحيح من طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر ؛ قال أبو عبيدة : سنة اثنتين من الهجرة ، وقال غيره : سنة ثلاث ، وهو الراجح ؛ لأن زوجها قُتل بأحُد سنة ثلاث . وقيل إنها ولدت قبل المبعث بخمس سنين . أخرجه ابن سعد بسند فيه الواقدى .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عمر . روى عنها أخوها عبد الله ، وابنه حمزة ، وزوجته صفية بنت أبى عبيد ، ومن الصحابة فمن بعدهم : حارثة بن وهب ، والمطلب بن أبى وَدَاعة ، وأم مُبشر الأنصارية ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن صفوان ابن أمية ، وآخرون .

قال أبو عمر[1] : طلقها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تطليقةً ثم ارتجعها ، وذلك أنّ جبريل قال له : أرجع حفصة ، فإنها صوّامة قوامة ، وإنها زوجتك فى الجنة .

أخرجه ابن سعد من طريق أبى عمران الجوْنى ، عن قيس بن زيد — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكره ، وهو مرسل . وأخرج عن عثمان ابن أبى شيبة . . .[2] عن حُميد ، عن أنس — أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم أمر أن يراجعها . روى موسى بن على ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ؛ قال : طلّق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر

(١) فى الاستيعاب : ١٨١٢

(٢) هنا بياض نحو ثلاث كلمات فى ا ، ب ، وفيه فى ب : كذا .

فحثى التراب على رأسه ، وقال : ما يعبأ الله بعُمر وابنته بعدها ، فنزل جبريل من الغد على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمةً لعمر . أخرجه . . . [١] وفى رواية أبى صالح : دخل عمر على حفصة وهى تبكى ، فقال : لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلّقك ؛ إنه كان قد طلّقك مرة ، ثم راجعك من أجلى ؛ فإنْ كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً . أخرجه أبو يعلى .

قال أبو عمر : أوصى عمر إلى حفصة ، وأوصَتْ حفصة إلى أخيها عبد الله بما أوصى به إليها عُمر بصدقةٍ تصدقت بها بالغابة .

وأخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أوصى عمر إلى حفصة . وأخرج بسند صحيح عن نافع ، قال : ما ماتت حفصة حتى ما تفطر .

وبسند فيه الواقدى إلى أبى سعيد المقبرى : ورأيت مروان بين أبى هريرة وأبى سعيد أمام جنازة حفصة ، ورأيت مروان حمل بين عمودى سريرها من عند دار آل حزم [٢] إلى دار المغيرة ، وحمل أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها .

قيل : ماتت لما بايع الحسن معاوية ، وذلك فى جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ، وقيل : بل بقيت إلى سنة خمس وأربعين . وقيل ماتت سنة سبع وعشرين ، حكاه أبو بشر الدُّولابى ؛ وهو غلط ؛ وكأن قائله أسنده إلى ما رواه ابن وهب عن مالك أنه قال : ماتت حفصة عام فُتحت إفريقية ، ومراده فتحها الثانى الذى كان على يَدِ معاوية بن خديج ، وهو فى سنة خمس وأربعين ، وأما الأول الذى كان فى عهد عثمان فهو الذى كان فى سنة سبع وعشرين فلا . والله أعلم .

(١١٠٤٨) حفصة ، أو حقة ، بقاف ، بنت عمرو . قال أبو عمر [٣] : كانت قد صلت

---

(١) هذا فى ا ، ب وبعدها بياض نحو ثلاث كلمات .
(٢) هذا فى ا ، ب . وفى الطبقات : بنى حزم .
(٣) فى الاستيعاب : ١٨١٢

إلى القبلتين . روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المعصفر في الإحرام .

قلت : أسنده ابن منده ، من طريق شريك ، عن عاصم ، عن أبي مجلز ، عن حفة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلّت معه إلى القبلتين ، وكانت إذا أرادت أنْ تحرم قربت منها فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها المُعَصْفَر .

(١١٠٤٩) حُسَكَيمة ، بالتصغير ، بنت غيلان الثقفية ، امرأة يعلى بن مرة .

ما أدرى أسمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم أو لا ؛ قاله أبو عمر[١] ؛ قال : ولها روايه عن زوجها .

قلت : ... [٢]

(١١٠٥٠) حليمة السعدية ، مرضعة النبيّ صلى الله عليه وسلم ، هي بنت أبي ذؤيب ، واسمه عبد الله بن الحارث بن شِجْنة ، بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها نون ، ابن رِزَام بكسر المهملة ثم المنقوطة ، ابن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن .

قال أبو[٣] عمر : أرضعت النّبي صلى الله عليه وسلم ، ورأت له بُرهاناً تركنا ذكره لشهرته ، وروى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ؛ قال : جاءت حليمة ابنة عبد الله أمّ النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام إليها وبسط لها رداءَه ، فجلسَتْ عليه . وروى عنها عبد الله بن جعفر .

قلت : حديثُ عنها بقصة إرضاعها أخرجه أبو يَعْلى وابن حبان في صحيحه ، وصرّح فيه بالتحديث بين عبد الله وحليمة ، ووقع في السيرة الكبرى لابن إسحاق بسنده إلى عبد الله بن جعفر ؛ قال : حدثت عن حليمة ، والنسبُ الذي ساقه ذكره ابن إسحاق في أول السيرة النبوية ، وفيه : ثم التمس له الرّضعاء واسترْضع له من حليمة ، فساق نسبها .

---

(١) في الاستيعاب : ١٨١٢ (٢) هنا في ا ، ب . وبعدها بياض نحو أربع كلمات فيهما .
(٣) في الاستيعاب : ١٨١٣

وأخرج أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما ، من طريق عمارة بن ثوبان عن أبى الطفَيل — أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان بالجعرانة يقسم لحماً ، فأقبلت امرأةٌ بدَوِية ، فلما دنَتْ من النبى صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه ، فجلست عليه ، فقلت : مَنْ هذه ؟ قالوا : هذه أمّه التى أرضعته .

ونسبها ابن منده إلى جدها ؛ فقال : حليمة بنت الحارث السعدية ، وساق الحديث من طريق نوح بن أبى مريم ، [عن ابن إسحاق بسنده ، فقال فيه : عن عبد الله بن جعفر ، عن حليمة بنت الحارث السعدية](١) .

(١١٠٥١) حليمة(٢) بنت عروة بن مسعود الثقفى .

ذكرها فى التجريد ، وأبوها مات فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فإن كانت حينئذ صغيرة فلتحوّل إلى القسم الثانى .

(١١٠٥٢) حمامة : ذكرها أبو عمر(٣) فيمن كان يعذّب فى الله ، فاشتراها أبو بكر ، فأعتقها ولم يفرد لها ترجمة فى الاستيعاب ، واستدركها ابن الدباغ .

قلت : واستدركها أيضاً أبو على الغسانى ، وقال : إنها أم بلال المؤذن ، وإن أبا عمر ذكرها فى كتاب الدرر فى المغازى والسير .

(١١٠٥٣) حمامة المغنية ، من جوارى الأنصار .

ذكرت فى حديث عائشة : لما دخل أبو بكر عليها فى يوم عيد ، وعندها جاريتان [٢٨٨] تغنيان سمى منهما حمامة . وفى رواية فُليح لابن أبى الدنيا ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وأصلُ الحديث فى الصحيحين من هذا الوجه ، لكن لم تسمّ فيه واحدة منهما ، وأوضحتها فى فتح البارى .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى ب .
(٢) فى الطبقات (٨ ـ ٢٨١) : ويقال جميلة .
(٣) فى الاستيعاب : ١٨١٣

(١١٠٥٤) حَمْنةَ بنت جَحْش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب وإخوتها .

تقدم نسبها فى عبد الله بن جحش ، وكانت زوج مصعب بن عُمير ، فقتل عنها يوم أحُد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمداً وعمران[1] . وأمّهما وأم أختها زينب أميمة بنت عبد المطلب . قال أبو عمر : كانت من المبايعات ، وشهدت أحداً ، فكانت تسقى العَطْشَى ، وتحمل الجرحى ، وتداويهم ، وكانت تستحاض ، كما أخرجه أبو داود والترمذى ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه حَمْنة بنت جَحْش ، فذكر حديث الاستحاضة .

وروى عاصم الأحول ، عن عكرمة ، عن حَمْنة أنها استُحيضت ، وخالفه أبو إسحاق الشيبانى ، وأبو بِشر ، عن عكرمة ؛ قال : كانت أم حبيبة تُستحاض ، فجمع بعضُهم الاختلاف بأنّ كلا منهما كانت تستحاض ، وكانت حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب تحت عبد الرحمن بن عوف . وقد قيل : إن زينب أيضاً كانت من المستحيضات ، حتى قيل : إنّ بنات جَحْش كلهن كنّ ابْتُلين بذلك . وأنكر الواقدى أن تكون حمنة استُحيضت أصلا ، والعلمُ عند الله تعالى .

وقال ابن سعد[2] : أطعمها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من خَيبر ثلاثين وسقا ، وهى والدة محمد بن طلحة المعروف بالسجّاد .

(١١٠٥٥) حَمْنةَ بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية .

سماها ابن عائشة فيما أخرجه الطبرانى من طريقه عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم حبيبة — أنها قالت : يا رسول الله ، هل لك فى حَمْنةَ بنت أبى سفيان ؟ قال : أصنع ماذا ؟ قالت : تنكحها . قال : لا تحل لى ... الحديث .

---

(١) والطبقات : ٨ — ١٧٥ (٢) فى الطبقات : ٨ — ١٧٥

واستدركها أبو موسى، وقال: رواها غَيْرُ واحد عن هشام فلم يسمُّوها، ومنهم من سماها درة[1]. والله أعلم.

(١١٠٥٦) حُمَيدة، بالتصغير، مولاة أسماء بنت أبى بكر، وهى والدة أشعب الطامع.

قيل: كانت تدخل بيوتَ أزواج النبى صلى الله عليه وسلم تحرّش بينهنّ، فأمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم بتعزيرها، وقيل: دعا عليها، فماتت؛ وهذا لا يصح؛ لأن أشعب وُلد بعد النبى صلى الله عليه وسلم بمدة، فلعلّها أصابها بدعائه مرض اتصل بها إلى أن ماتت بعده بمدة.

(١١٠٥٧) حُمَيمة، بالتصغير أيضاً وبدل الدال ميم، بنت صَيْفى بن صَخْر، من بنى كعب بن سلمة، زوج البراء بن معرور.

ذكرها ابن سعد[2] فى المبايعات.

(١١٠٥٨) حُمَيمة بنت الحُمَام بن الجموح، أخت عمرو[3] بن الحمام.

ذكرها ابن سعد، واستدركها الذهبى فى الحاء المهملة، وقد ذكرها ابن الأثير فى الجيم. فليحرر.

(١١٠٥٩) حُمَينة، بنون بدل الميم، بنت أبى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار. كانت زوج خلف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعى، فمات، فخلف عليها ولده الأسود بن خلف، ففرق الإسلام بينهما، كذا أخرجه المستغفرى، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عكرمة لما نزل قوله تعالى[4]: (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من

---

(١) فى ا، عزة. والمثبت فى ب أيضا. (٢) فى الطبقات: ٨ ـ ٢٩١

(٣) فى ا، والطبقات: (٨ ـ ٢٨٩): عمير. والمثبت فى ب أيضاً.

(٤) سورة النساء، آية ٢٢

النساء إلا ما قد سلف) ، ففرق الإسلامُ بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن ، منهن حُمَيْنة هذه ، واستدركها أبو موسى .

(١١٠٦٠) حُمَيْنة بنت عبد العزّى ، وقيل بالجيم ، وقيل باللام — بدل النون مع الجيم — تقدمت .

(١١٠٦١) الحنفاء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة .

ذكرها ابن سعد[1] في المبايعات ، وزعم ابنُ حزم أنها هي التي خطبها علي .

(١١٠٦٢) حَوّاء بنت رافع بن امرىء القيس الأشهلية .

ذكرها ابن منده ، ونقل عن محمد بن سعد[2] أنه ذكرها في المبايعات .

قلت : وابن سعد ذكرها عن الواقدي ، وقال : لم نجد في نسب الأنصار لرافع إلا بنتا واحدة ، وهي الصعبة ، وأمها خُزَيمة بنت عدي النجارية ، وهي أخت أبي الحَيْسر .

(١١٠٦٣) حواء بنت يزيد بن السكن .

قال ابن سعد[3] : أخبرنا محمد بن عمر ، يعني الواقدي : حدثني أُسامة بن زيد ، عن داود ابن الحصين ، عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد : سمعت أم عامر الأشهلية تقول : جئت أنا وليلى بنت الخطيم ، وحوّاء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعُوراء ، فدخلنا عليه ، أي النبي صلى الله عليه وسلم ، ونحن متلفّعات بمُروطنا بين المغرب والعشاء ؛ فقال : ما حاجتكن . فقلنا : جئنا لنبايعكَ على الإسلام ... الحديث .

وسبق لها ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح . وذكر ابن سعد قصّتها مطولة كما ذكرها مصعب وأتم منه

(١١٠٦٤) حَوّاء بنت يزيد بن سنان بن كُرْز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارية ، ذكرها أبو عمر[4] ؛ فقال : قال مصعب الزبيري : أسلمت ، وكانت ، تكتم

(١) في الطبقات : ٨ — ١٩١
(٢) في الطبقات : ٨ — ٢٣٢
(٣) في الطبقات : ٨ — ٢٣٧
(٤) في الاستيعاب : ١٨١٤

زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامَها ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلْفَ من قريش عرض عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الإسلامَ ، فاستنظره قيسٌ حتى يقدم المدينة ، فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يجتنب زوجته حوّاء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيراً ، وقال له : إنها قد أسلمَتْ ، فقبل قيسٌ وصيةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبلغ ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : وفى الأدَيْعج .

قال أبو عمر(١) : أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكرها : إن صاحبها قيس ابن شماس . وأما قيس بن الخطيم فقُتل قبل الهجرة . والقولُ عندنا قولُ مصعب ، وقيسُ ابن شماس أسنُّ من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ولده ثابت ابن قيس . انتهى .

وقد وافق مصعب العدوى ؛ فقال : حوّاء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء ابن عبد الأشهل زوج قَيس بن الخطيم ، وَلدت له ابنه ثابت بن قيس .

وقال محمد بن سلام(٢) الجمحى صاحب طبقات الشعراء : أسلمت امرأة قيس بن الخطيم ، وكان يقال لها حوّاء وكان يصدُّها عن الإسلام ، ويَعْبَث بها ، وهى ساجدة فيقلبها على رأسها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قبل الهجرة يُخبر عن أمر الأنصار ، فأخبر بإسلامها وبما تَلْقى من قيس ؛ فلما كان الموسم أتاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن امرأتك قد أسلمت وإنك تُؤذيها ، فأحبّ أنك لا تتعرضُ لها .

وسبق إلى ذلك محمد بن إسحاق ، فذكره فى السيرة النبوية قال : حدثنى عاصم بن عمر ابن قتادة نحو هذا ، وزاد : وكان سعد بن معاذ خال حوّاء لأنّ أمها عقرب بنت معاذ ، فأسلمت حواء ، فحسن إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، فكان يدخل عليها فيراها تصلِّى فيأخذ ثيابَها فيضَمها على رأسها ، ويقول : إنك لتدينين دينا لا يدرى ما هو ؟ وذكر

(١) فى الاستيعاب : ١٨١٤ (٢) فى طبقات ابن سلام : ١٩٢

أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أوصاه بها نحو ما تقدم ؛ فهذا كله يقوّي كلام مصعب. ويُحْمل على أن قيساً قتل في تلك السنة ؛ فإن الأنصار اجتمعوا بالنبيّ صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات بعَقَبة منى ؛ ففي الأولى كانوا قليلا جداً ، ورجعوا مسلمين يختفون بإسلامهم ، فأسلم جماعة من أكرمهم خفية ، ثم في السنة الثانية بايعوا النبيّ صلى الله عليه وسلم بيعة العقَبة ، وهي الأولى ؛ وكانوا اثنى عشر رجلا ورجعوا ، فانتشر الإسلام ، وكثر بالمدينة ثم بايعوا البيعة الثانية وهم اثنان وسبعون رجلا وامرأتان ، فكأنّ إسلام حوّاء هذه كان بين الأولى والثانية ووصية قيس في الثانية ، فقتل بين الثانية والثالثة . والله أعلم .

ووقع لابن منده في هذه والتي قبلها وَهْم ؛ فإنه قال : حوّاء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الحطيم ، يقال لها أم بُجَيد ، ثم ساق حديث أم بُجيد المذكورة في التي بعد هذه ، وفيه تخليط ؛ فإن أم بُجَيد اسم والدها زيد بغير ياء قبل الزاي ، وجدها السكن ، وأما امرأة قيس فاسمُ والدها يزيد بزيادة الياء ، واسم جدها سنان .

(١١٠٦٥) حواء ، أم بجيد ، بموحدة وجيم مصغرا .

روى حديثها مالك عن زيد بن أسلم ، عن أم بجيد الأنصارية ، عن جدته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم — أنها سمعته يقول : ردُّوا السائل ولو بظلف مُحْرق . هكذا أخرجه أحمد في مسنده عن روح بن عبادة بن مالك ، وترجم لها حوّاء جدة عمرو بن معاذ . ورواه أصحابُ الموطأ فيه عن مالك عن زيد بلفظ : يا نساء المؤمنات ، لا تحقرنّ إحداكن لجارتها ولو بكراع مُحْرَق .

ورواه مالك أيضاً ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حوّاء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : لا تحقرنّ جارةٌ لجارتها ولو فِرْسن[1] شاة .

وأخرجه من طريق سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن بُجَيد الأنصاري ، عن جدته مثله .

---

(١) الفرسن للبعير كالحافر الدابة .

ولها حديث آخر أخرجه البزار ، وأبو نعيم ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسعد ، عن ابن بُجَيد ، عن جدته حواء ، وكانت من المبايعات ؛ قالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسفِروا[1] بالصبح فإنه أعظم للأَجر .

قال البزار : تفرد به إسحاق الحنفي ، عن هشام بن سعد . وأخرجه سعيد بن منصور في السنن ، وابن أبي خيثمة عنه ، عن حفص بن مَيْسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو ابن معاذ الأنصاري ، عن جدته حوّاء ، فذكر مثل الأول .

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق حفص ؛ قال أبو عمر[2] : قلبه حفص بن ميسرة ، وهو عند ابن وهب عنه . وقال ابن منده : رواه الليث وابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أم بُجيد . ورواه الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن بُجيد ، عن جدته ، وكذا قال الثوري : عن منصور بن حبان ، عن ابن بُجيد .

قلت : ووصل أبو نعيم روايةَ الليث ؛ ولفظُه : حدثني سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن ابن بُجيد ، أحد بني حارثة — أن جدته حدثته وهي أم بُجَيد ، وكانت ممن بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المسكين ليقوم[3] على بابي فلا أَجِدُ له شيئاً أعطيه . فقال لها : إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفا مُحْرقا فادفعيه إليه في يده .

هكذا أخرجه ابن سعد ، عن أبي الوليد ، عن الليث . قال أبو نعيم : ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن المقبري مثله .

قلت : أخرجه ابن سعد عن عقال عنه ؛ قال : ورواه الثوري عن منصور بن حبان ؛

---

(١) أسفروا بالصبح : أسفر الصبح : إذا انكشف وأضاء : أي أخروا الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثاني .
(٢) في الاستيعاب : ١٨١٥
(٣) في الطبقات (٨ — ٣٣٧) : ليأتي .

فقال : عن ابن بُجيد عن جدته . قال أبو عمر[1] : يقال إن اسم أم بُجَيد حواء .

(١١٠٦٦) الحَوْلاء بنت تُوَيت ، بمثناتين مصغراً ، ابن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ القرشية الأسدية .

ذكرها ابن سعد[2] ، وقال : أسلمت وبايعت . وثبت في الصحيحين وغيرهما في حديث الزهري عن عُروة ، عن عائشة — أن الحَوْلاَء بنت تُوَيت مرّتْ بها وعندها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هذه الحَوْلاء بنت تُوَيْت يزعمون أنها لا تنام الليل . فقام النبي صلى الله عليه وسلم : خُذُوا من العمل ما تطيقون ... الحديث[3] .

وللحديث طرق بألفاظ ، ولم تسمّ في أكثرها . ووقع عند أحمد عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري .

(١١٠٦٧) الحَوْلاء العطارة

استدركها أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي الشيخ بسنده إلى زياد الثقفي ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان بالمدينة امرأة عطارة تُسمّى الحولاء بنت تُوَيت ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت : يا أم المؤمنين ، إني لأتطيّبُ كل ليلة وأتزَيّنُ كأني عروس أُزَفُّ ، فأجيء حتى أدخل في لحاف زَوْجي أبتغي بذلك مرضاة ربي ، فيحوّل وَجهَه عني ، فأستقبله فيعرض عني ، ولا أراه إلا قد أبغضني . فقالت لها عائشة : لا تبرحي حتى يجيءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء قال : إني لأجدُ رِيح الحَوْلاَء ، فهل أتتكم ؟ وهل ابتعتم منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، ولكن جاءت تشكو زَوْجها . فقال لها : مالك يا حَوْلاء ؟ فذكرت له ما ذكرَتْ لعائشة . فقال : اذهبي أيتها المرأة فاسمعي

---

(١) في الاستيعاب : ١٨١٤ (٢) في الطبقات : ٨—١٧٨

(٣) الحديث في أسد الغابة : ٥ — ٤٣٢ ، والاستيعاب : ١٨١٥

وأطيعي لزوجك . قالت : يا رسول الله ، فما لي من الأجر ؟ فذكر الحديث في حق[1] الزوج على المرأة والمرأة على الزوج وما لها في الحمل والولادة والفِطام بطوله .

قلت : وسَنَدُ هذا الحديث واهٍ جدا . وقد ذكره البزار ، وقال : زياد الثقفي راويه بصري متروك الحديث .

(١١٠٦٨) الحولاء ، أخرى ، لم تُنْسب .

أخرج أبو عمر من طريق الكديمي ، عن أبي عاصم ، عن صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : استأذَنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذِنَ لها ، وأقبل عليها ، فقال : كيف أنتِ ؟ فقلت : أتُقبل على هذه هذا الإقبال ؟ قال : إنها كانت تأتينا زمنَ خديجة ، وإنَّ حسن العهد من الإيمان .

قال أبو عمر — بعد أن أورده في ترجمة الحَوْلاء بنت تُوَيت : هكذا رواه الكديمي . والصواب أن هذه القصة لحسانة المدنية[2] كما تقدم .

قلت : لا يمتنع احتمالُ التعدد ، كما لا يمتنع احتمالُ أن تكون حسانة اسمها والحَوْلاء وَصْفها أو لقبها ، وقد اعترف أبو عمر بأنَّ الكُدَيمي لم يَقُلْ بنت تُوَيت ، وإذا كان كذلك فلم يُصِبْ من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تُوَيت ، ثم اعترض ، وإنما هي أخرى إن ثبت السند . والعلمُ عند الله تعالى .

(١١٠٦٩) الحولاء ، امرأة عثمان بن مظعون .

ذكرها ابن منده مختصراً ، فقال : لها ذِكْرٌ في حديث . ولا يعرف لها رواية .

---

(١) هذا في ا ، ب .

(٢) في أسد الغابة : المزنية . والمثبت في ا ، ب .

قلت : ويحتمل أن تكون هي المطّارة إن كانت قصتها محفوظة ؛ فإن عثمان بن مظعون كان مشهوراً بالإعراض عن النساء كما هو مذكور في ترجمته .

(١١٠٧٠) الحويصلة بنت قطبة .

ذكر أبو عمر في ترجمة قطبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة .

أوردها ابن الأثير[1] ، وقال الذهبي : لها ذكر في حديث عجيب .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(١١٠٧١) حَيّة ؛ بمهملة ومثناة تحتانية ثقيلة ، بنت أبي حَيّة — ضبطها ابن ماكولا[2] .

ذكرها ابن منده ، وقال : روى أزهر بن سعد وابن عُلَيّة ، عن عبد الله بن عون ، عن عمرو ابن سعيد ، عن أبي زُرْعة عن عمرو بن جرير ، عن حية بنت أبي حية ؛ قالت : دخل عليّ رجل فقلت : مَنْ أنت ؟ قال : أبو بكر الصديق . قلت : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم. فذكر قصة [٢٩٠] شبيهة بقصة زينب بنت جابر الأحمسية مع أبي بكر . ويحتمل التعدد . والله أعلم .

---

(١) في أسد الغابة : ٥ — ٤٣٣

(٢) في الإكمال : ١ — ١٧٦

القسم الرابع

(١١٠٧٢) حُبْشية ، بالضم وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ثم مثناة ثقيلة ، الخزاعية العدوية ، عـــدى خزاعة . زوج سفيان بن يعمر[1] بن حبيب البياضى ، من مهاجرة الحبشة .

أخرجها ابن منده هكذا ، من رواية ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عُروة ، قال أبو نعيم : كذا ذكر ، وهو تصحيف ؛ وإنما هى حَسَنَة ، بفتح المهملتين ثم نون ، كما ذكر ابن إسحاق وغيره على الصواب . وكذا قوله البَيَاضى غلط ، وإنما هو الجُمَحى .

قلت : وهو كما قال أبو نعيم .

(١١٠٧٣) حليسة الأنصارية التى كانت اشترت سلمان ـ سماها ابنُ منده فى ترجمة سلمان ، قرأت ذلك بخط مغلطاى فى حاشية أسد الغابة فى حرف الحاء المهملة ، بعد ذكر حليمة السعدية ، وهو وَهْم نشأ عن تصحيف ، وإنما هى بالخاء المعجمة كما ذكرها أبو موسى فى الذيل . وستأتى .

(١١٠٧٤) حَمْنة بنت أبى سلمة .

قيل هى المذكورة فى حديث أم حبيبة حين عرضت على النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يتزوج أختها ؛ ففى الحديث : إنك تريد بنت أبى سلمة ، قرأته فى شرح البخارى للشيخ برهان الدين الحلبى الذى لخصه من شرح شيخنا ابن الملقّن ، وعزَا ذلك لأبى موسى ؛ والذى فى ذَيْل أبى موسى حَمنة بنت أبى سفيان لا بنت أبى سلمة ، والصحيح مع ذلك غيره كما أوضحتُه فى فتح البارى .

---

(١) فى أسد الغابة : (٥ ـ ٤٢١) : معمر .

(١١٠٧٥) حَمنة ، بفتح أوله وسكون الميم ، بنت أوس المزنية .

مرت في جميلة . استدركها الذهبي في التجريد[1] ولم يبين من الذى سماها حمنة ، وقد ذكرتُ في جميلة ، بالجيم ، مَنْ سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال : إنها أم جميل .

(١١٠٧٦) حَوّاء ، جدة عمرو بن معاذ الأنصارية .

فرق ابن سعد بينها وبين حوّاء أم بُجَيد ؛ وهما واحدة ، فأخرج من طريق حفص ابن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حوّاء : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ردُّوا السائل ولو بظلفٍ مُحَرق .

وقد تقدم[2] في حواء أم بجيد ، من طريق مالك ، عن زيد ، لكن خالف في لفظ المتن . فالله أعلم .

---

(١) في التجريد ٢ : ١٨٤ : حمرة . (٢) صفحة ٥٩٠ من هذا الجزء .

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

(١١٠٧٧) خالدة بنت الأسود بن عبد يَغُوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية . قال ابن حبيب[١] : كانت امرأةً صالحة من المهاجرات . ووقع ذكرها فى حديث عائشة — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة ، فقال: مَنْ هذه ؟ قالت : إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود ... الحديث . رويناه فى جزء ابن نجيب ؛ من طريق جُبارة بن المغلس ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عنها موصولا . وجُبارة ضعيف ، وتابعه معاوية ابن حفص عن ابن المبارك ، لكن قال : عن عبيد الله ، عن أم خالد بنت الأسود ، أخرجه ابنُ أبى عاصم ، فإن كان محفوظا فلعلها كانت كنيتها وخالدة اسمها . أخرجه المستغفرى ، من طريق أبى عمير الجَرْمى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله مرسلا ؛ قال : دخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم منزله ، فرأى عند عائشة امرأةً ، فقال : مَنْ هذه المرأة ياعائشة ؟ قالت : هذه إحدى خالاتك . فقال : إن خالاتى بهذه البلدة لغرائب . فقالت : هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث ؛ فقال : سبحان الله الذى يخرج الحىّ من الميت . فرآها مثقلة .

قال أبو موسى : رواه عبد الرازق ، عن معمر ، عن الزهرى مرسلا ؛ وقال : رأى امرأة حسنةَ الهيئة ، وقال : كانت مؤمنة ، وكان أبوها كافرا ، ولم يذكر اسمها ولا كنيتها . وهذا أصح طرقه .

---

(١) فى المحبر : ٤٠٩

قلت : وأخرجه الواقدى عن معمر بطوله مرسلا ، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه ، عن أبى سلمة ، عن عائشة موصولا ، قال مثله .

(١١٠٧٨) خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية ، أم بنى حزم . حديثها فى الرقية ؛ قاله أبو عمر[١] .

قلت : أخرج حديثها ابن أبى شيبة ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن أبى بكر بن محمد — يعنى ابن عمرو بن حزم — أن خالدة بنت أنس أم بنى حزم الساعدية جاءت إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فعرضت عليه الرُّقى ، فأمرها بها .

وأخرجه ابن ماجه عن أبى بكر ، والطبرانى وابن منده من طريقه .

(١١٠٧٩) خالدة ، أو خلدة بنت الحارث ، عمة عبد الله بن سلام .

ذكر محمد بن إسحاق فى قصة عن عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسُنَ إسلامها ، أوردها الإمام إسماعيل بن محمد فى تفسير قوله تعالى[٢] : (ولئن أتيتَ الذين أُوتوا الكتابَ بكل آية ما تَبِعُوا قبلتك) — ذكر ذلك أبو موسى .

قلت : وهو قصور منه ، فقد استدركها أبو على الغسّانى ؛ فقال : ذكر ابن هشام عن ابن إسحاق أنها أسلمت بإسلام عبد الله بن سلام ، ثم راجعتُ السيرة مختصر ابن هشام ففيها عن ابن إسحاق : حدثنى بعضُ أهل عبد الله بن سلام عن إسلامه حين أسلم ، وذكره ابن إسحاق فى الكبرى ، عن عبد الله بن أبى حزم ، عن يحيى بن عبد الله ، عن رجل من آل عبد الله بن سلام ؛ قال : كان من حديث عبد الله حين أسلم قال : لما سمعْت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعرفت صِفَته واسمه وزمانَه الذى كنّا نتوكّفه[٣] ؛ فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدومه وأنا على رأس نَخْلة لى فكبَّرت ، فقالت لى عمتى خالدة بنت الحارث ، وهى

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨١٦ (٢) سورة البقرة ، آية ١٤٥

(٣) نتوكفه : نتوقعه (النهاية) .

جالسة تحتى : والله لو كنت سمعت بقدوم موسى بن عمران ما زدْت . فقلت لها : أى عمة، هو والله أخو موسى ، بُعِث به. فقالت : أى ابنَ أخى ؛ أهو النبىّ الذى كنّا نخبر أنه يبعث فى نفس الساعة ؟ قال : نعم . قالت : فذاك إذاً .

قال : فأسلمت ، ورجعت إلى أهل بيتى فأسلموا .

وفى آخر الحديث : وأسلمت عمتى خالدة بنت الحارث .

(١١٠٨٠) خالدة بنت عبد العزى ، عم النبى صلى الله عليه وسلم أبى لهب .

تزوجها عثمان بن أبى العاص الثقفى ، فولدت له ؛ قاله ابن سعد[١] .

قلت : وذكرها الدارقطنى فى كتاب الإخوة ، وقال : لا رؤيةَ لها .

(١١٠٨١) خالدة بنت أبى لهب بن عبد المطلب . هى التى قبلها .

(١١٠٨٢) خالدة بنت عمرو بن وَرقة ، من بنى بياضة . ذكرها ابن سعد[٢] فى المبايعات .

(١١٠٨٣) خدامة[٣] بنت جندل . تقدمت[٤] الإشارة إليها فى حرف الجيم .

(١١٠٨٤) خدامة بنت وهب الأسدية . تقدمت فى جدامة فى حرف الجيم ، وقيل هما واحدة .

(١١٠٨٥) خديجة[٣] بنتَ الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية .

أسلمت وبايعت ، وأطعمها النبى صلى الله عليه وسلم وأختها هنداً مائة وسق بخيبر ، ذكرها ابن سعد[٥] .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٣٤

(٢) فى الطبقات : ٨ — ٢٨١

(٣) والتجريد : ١٨٥

(٤) صفحة ٥٥١ من هذا الجزء .

(٥) فى الطبقات : ٨ — ١٦٥

(١١٠٨٦) خديجة بنت خُويلد بن أَسد بن عبد العزى بن قصيّ القرشية الأسدية . زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأول من صدَّقت ببعثته مطلقا .

قال الزبير بن بكار : كانت تُدْعى قبل البعثة الطاهرة ، وأمها فاطمة بنت زائدة ، قرشية من بني عامر بن لؤي ، وكانت عند أبي هالة بن زُرارة بن النبّاش بن عدي التميمي أولا ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عَتيق [٢٩١] بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ هذا قول ابن عبد البر ، ونسبه للأكثر .

وعن قتادة عَكْس هذا : إنّ أول أزواجها عتيق ، ثم أبو هالة ، ووافقه ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه ، وهكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار ، لكن حكى القول الأخير أيضاً عن بعض الناس ، وكان تزويج النبيّ صلى الله عليه وسلم خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة . وقيل : أكثر من ذلك ، وكانت مُوسِرة ، وكان سبب رغبتها فيه ما حكاه لها غلامُها مَيْسَرة مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة ، ومما سمعته مِنْ بحيرا الراهب في حقه لما سافر معه مَيْسرة في تجارةِ خديجة ، وولدت من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أولاده كلهم إلا إبراهيم .

وقد ذكرتُ في ترجمة كلّ منهم ما يليق به . وقد ذكرت عائشة في حديث بدء الوحي ما صنعته خديجة من تقوية قَلْبِ النبي صلى الله عليه وسلم لتلقّي ما أنزل الله عليه ؛ فقال لها : لقد خشيتُ على نفسي . فقالت : كلا ، والله لا يخزيك الله أبدا ، وذكرت خِصَاله الحميدة ، وتوجهت به إلى وَرَقة . وهو في الصحيح .

وقد ذكره ابن إسحاق ، فقال : وكانت خديجة أوّل مَنْ آمن بالله ورسوله وصدّق بما جاء به ، فخفّف اللهُ بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من الردّ عليه ، فيرجع إليها إلا تُثَبِّتهُ وتهوّن عليه أمرَ الناس .

وعند أبي نعيم في الدلائل بسندٍ ضعيف عن عائشة — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً معها إذْ رأى شخصاً بين السماء والأرض ، فقالت له خديجة : ادْنُ مني ،

فدنا منها ؛ فقالت : تراه : قال : نعم . قالت : أدخل رأسك تحت درْعى ، ففعل ؛ فقالت : تراه ؟ قال : لا . قالت : أبشر ، هذا ملك ؛ إذ لو كان شيطانا لما استحيا ، ثم رآه بأجياد ، فنزل إليه وبَسط له بساطا ، وبحث فى الأرض فنبع الماء ، فعلّمه جبريل كيف يتوضّأ ، فتوضّأ وصلّى ركعتين نحو الكعبة وبشّره بنبوّته وعلمه : (اقرأ باسم ربك) ، ثم انصرف ، فلم يَمرّ على شجر ولا حجر إلا قال : سلام عليك يا رسول الله ، فجاء إلى خديجة فأخبرها ، فقالت : أرِنى كيف أراك ، فأراها فتوضأت كما توضأ ثم صلّت معه ، وقالت : أشهد أنك رسول الله .

قلت : وهذا أصرح ما وقفتُ عليه فى نسبتها إلى الإسلام .

قال ابن سعد[1] : كانت ذُكرت لورقة ابنِ عمها ، فلم يقدر[2] ، فتزوّجها أبو هالة ، ثم عتيق بن عائذ ؛ ثم أسند عن الواقدى بسندٍ له عن عائشة ؛ قال : كانت خديجة تكنى أم هند . وعن حكيم بن حزام أنها كانت أسنّ من النبىّ صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة .

وروى عن المدائنى بسندٍ له عن ابن عباس — أنّ نساءَ أهل مكة اجتمعن فى عيدٍ لهنّ فى الجاهلية ، فتمثّلَ لهنّ رجل ، فلما قَرُب نادى بأعلى صوته : يا نساء مكة ، إنه سيكون فى بلدكنّ نبىٌّ يقال له أحمد ، فمَنْ استطاع منكنّ أن تكونَ زوجا له فلتفعل ، فحَصَبْنَه إلا خديجة ؛ فإنها عضّت[3] على قوله ، ولم تعرض له .

وأسند أيضاً عن الواقدى ، مِن حديث نفيسة[4] أخت يَعْلى بن أمية ؛ قالت : كانت خديجة ذات شرف وجمال . فذكر قصة إرسالها إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم وخروجه فى

---

(١) الطبقات : ٨ — ٧ (٢) فى الطبقات : فلم يقض بينهما نكاح .

(٣) فى الطبقات : أغضت . وفى ب : أعضت .

(٤) فى : ب : قصة . والمثبت فى الطبقات أيضا .

التجارة لها إلى سوق بُصْرى ، فربح ضعف ما كان غيره يربح ؛ قالت نفيسة : فأرسلتني خديجة إليه دَسِيسا أعرض عليه نكاحها ، فقبل ، وتزوجها وهو ابنُ خمس وعشرين سنة ، فولدت له القاسم ، وعبد الله ، وهو الطيب ، وهو الطاهر ؛ سمى بذلك لأنها ولدته في الإسلام وبناته الأربع ؛ وكان من ولدته ستة . وكانت قابلتها سلمى ، مولاة صفية ، وكانت تسترضع لولدها وتُعِدّ ذلك قبل أن تلد .

ثم أسند عن عائشة أنّ الذي زوجها عمها عمرو[1] ؛ لأن أباها كان مات في الجاهلية .

قال الواقدي : هذا المجمع عليه عندنا ، وأسند من طرق أنها حين تزويجها به كانت بنتَ أربعين سنة .

وقد أسند الواقدي قصة تَزويج خديجة من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع ، عن نفيسة بنت منية أُخت يعلى ؛ قال : كانت خديجة امرأةً شريفة جَلْدة كثيرة المال ، ولما تأيّمت كان كلُّ شريف من قريش يتمنّى أن يتزّوجها ، فلما أنْ سافر النبيُّ صلى الله عليه وسلم في تجارتها ، ورجع بربح وافر رغبت فيه ، فأرسلتني دَسيسا إليه ، فقلت له : ما يمنعك أنّ تَزوج ؟ فقال : ما في يدي شيء . فقلت: فإن كُفِيت ودُعيت إلى المال والجمال والكفاءة؟ قال : ومن ؟ قلت : خديجة ، فأجاب .

وفي الصحيحين ، عن عائشة — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشّر خديجة ببيت في الجنة من قَصب ، لا صخَب فيه ولا نَصَب .

وعند مسلم ، من رواية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن علي — أنه سمعه يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير نسائها خديجة بنت خُويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران .

---

(١) في الطبقات : عمرو بن أسد .

وعنده من حديث أبي زُرعة : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل ، فقال : يارسول الله ، هذه خديجة أتتك ومعها إناء فيه طعام وشراب ، فإذا هي أتتكَ فاقرأ عليها من ربها السلام ومني ... الحديث .

قال ابن سعد : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ؛ قالا : جاءت خولة بنت حكيم فقالت : يا رسول الله ، كأني أراك قد دخلتك خلّة لفَقْد خديجة . قال : أجل ، كانت أمّ العيال وربّة البيت ... الحديث . وسنده قوي مع إرساله .

وقال أيضاً : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حُميد الطويل ، عن عبد الله بن عمير ؛ قال : وجد[1] رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى خُشِيَ عليه حتى تزوج عائشة .

ومِنْ مزايا خديجة أنها ما زالت تعظِّم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وتصدِّقُ حديثه قبل البعثة وبعدها ؛ وقالت له لما أرادت أن يتوجّه في تجارتها : إنه دعاني إلى البعث إليك ما بلغني من صدق حديثك ، وعظم أمانتك ، وكرم أخلاقك ؛ ذكره ابن إسحاق .

وذكر أيضاً إنها قالت لما خطبها : إني قد رغبت فيك لحُسْن خلقك ، وصِدْقِ حديثك .

ومن طواعيتها له قبل البعثة أنها رأتْ مَيْلَه إلى زيد بن حارثة بعد أنْ صار في ملكها ، فوهبته له صلى الله عليه وسلم ؛ فكانت هي السبب فيما امتاز به زَيْدٌ مِن السَّبْق إلى الإسلام ، حتى قيل : إنه أول من أسلم مطلقاً .

وأخرج ابن السني بسندٍ له عن خديجة — أنها خرجت تلتمس رسول الله صلى الله

(١) وجد : حزن .

عليه وسلم بأعلى مكة ومعها غذاؤه ، فلقيها جبريل فى صورةِ رجل ، فسألها عن النبى صلى الله عليه وسلم فهابَته ، وخشيَتْ أن يكونَ بعضَ مَنْ يريد أن يَغْتاله ، فلما ذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم قال لهـا : هو جبريل ، وقد أمرنى أن أقرأ عليك السلام ، وبشِّرَها [٢٩٢] ببيت فى الجنة من قصَب لا صخب فيه ولا نَصب .

وأخرجه النسائى ، والحاكم ، من حديث أنس : جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنّ الله يقرأ على خديجة السلام ؛ فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك السلام ورحمة الله .

وفى صحيح البخارى ، عن على — رفعه : خير نسائها مريم ، وخير نسائها خديجة .

ويفسر المراد به ما أخرجه ابن عبد البر فى ترجمة فاطمة عن عمران بن حصين — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة ، وهى وجعة ، فقال : كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت : إنى لوَجِعة ، وإنه ليزيد ما بى مالى طعامٌ آكله . فقال : يا بنية ، ألا ترضين أنكِ سيدةُ نساء العالمين ؟ قالت : يا أبت ، فأينَ مريم بنت عمران ؟ قال : تلك سيدةُ نساء عالمها .

فعلى هذا مريم خيرُ نساءِ الأمة الماضية ، وخديجةُ خير نساء الأمة الكائنة .

ويحمل قصة فاطمة إنْ ثبتت على أحد أمرين : إما التفرقة بين السيادة والخيرية ، وإما أن يكون ذلك بالنسبة إلى مَنْ وجد من النساء حين ذكر قصةَ فاطمة .

وقد أثنى النبىُّ صلى الله عليه وسلم على خديجة ما لم يُثْنِ على غيرها ؛ وذلك فى حديث عائشة ، قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يكادُ يخرج من البيت حتى يذكرَ خديجة فيُحْسن الثناء عليها ؛ فذكرها يوما من الأيام ، فأخذتنى الغيرة ؛ فقلت : هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك اللهُ خيراً منها ؛ فغضب . ثم قال : لا ، والله ما أبدلنى الله خيرا منها ، آمنَتْ إذ كفرَ الناس ، وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستنى بمالها إذ حرمنى الناس ، ورزقنى منها الله الولد دون غيرها من النساء .

قالت عائشة : فقلت فى نفسى : لا أذكرها بعدها بسيّئة أبداً . أخرجه أبو عمر[1] أيضاً ، رَويناه فى كتاب الذرية الطاهرة للدُّولابى من طريق وائل بن أبى داود ، عن عبد الله البهى ، عن عائشة .

وفى الصحيح عن عائشة : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا ذبح الشاةَ يقول: أرسلوا إلى أصدقاء خديجة . فقال : فذكرت له يوما ، فقال : إنى لأحبّ حبيبها .

قال ابن إسحاق : كانت وفاةُ خديجة وأبى طالب فى عامٍ واحد ، وكانت خديجة وزيد صدقا على الإسلام ، وكان يسكن إليها . وقال غيره : ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح ، وقيل بأربع ، وقيل بخمس .

وقالت عائشة : ماتت قبل أن تُفْرض الصلاة ، يعنى قبل أن يعرج بالنبى صلى الله عليه وسلم ، ويقال : كان موتها فى رمضان .

وقال الواقدى : توفيت لعشر خلون من رمضان ، وهى بنت خمس وستين سنة ، ثم أسند من حديث حكيم بن حزام أنها تُوفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بنى هاشم من الشعب ، ودُفنت بالحَجُون ، ونزل النبى الله صلى الله عليه وسلم فى حفرتها ، ولم تكن شُرعت الصلاة على الجنائز .

(١١٠٨٧) خديجة بنت الزبير بن العوام . أمّها أسماء بنت أبى بكر الصديق .

عدّها الزبير بن بكار فى أولاد الزبير بن العوام فقال : وخديجة الكبرى .

قلت : وذكرها الطبرانى فى ترجمة [أمّها][2] بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب، فتكون أدركت من حياةِ النبى صلى الله عليه وسلم خَمْسَ سنين أو أكثر ، أخرجه من طريقَ ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن جابر بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبى بكر رضى

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٢٤ (٢) مكانها بياض فى ا نحو كلمتين .

الله عنهما ، قالت : كنت مرةً فى أرض أقطعها النبى صلى الله عليه وسلم لأبى سلمة والزبير فى أرْض بنى النَّضير ، فخرج الزبيرُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا جارٌ من اليهود فذبح شاة فطبخت ، فوجدت ريحها ؛ فدخلنى مالم يدخلنى من شىء قط ، وأنا حامل بابنتى خديجة ، فلم أصبر ؛ فانطلقت فدخلت على امرأة اليهودى أقْتَبِس منها ناراً لعلها تطعمنى وما بى من حاجة إلى النار ، فلما شممت الريح ، ورأيته ازددتُ شرَهاً فأطفأته ، ثم جئت ثانياً أقتبس ، ثم ثالثة ، ثم قعدت أبكى وأدعو الله ، فجاء زَوْج اليهودية فقال : أدخل عليكم أحَدٌ؟ قالت : العربية تقتبسُ نارا قال: فلا آكل منها أبدا أوترسلى إليها منها، فأرسل إلىّ بقدحة — يعنى غَرْفَة — فلم يكن شىء فى الأرض أعجبُ إلىّ مِنْ تلك الأكلة .

وقال ابن سعد : ولدت أسماء للزبير : عبد الله ، وعُروة ، والمنذر ، وعاصما ، والمهاجر ، وخديجة الكبرى ، وأم الحسن ، وعائشة .

قلت : وأسنُّ أولادها الذكور عبد الله ، والنساء خديجة .

(١١٠٨٨) خديجة بنت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب المطلبية .

ذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، واستشهد أبوها قرب بَدْر ، فعاش قليلا ، ومات وهو راجع إلى المدينة بالصفراء .

(١١٠٨٩) خرْقاء : المرأة السوداء التى كانت تقمُّ المسجد النبوى .

لها ذكر من رواية حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . هكذا أوردها ابن منده ، وتبعه أبو نعيم .

(١١٠٩٠) خرقاء : روى عنها أبو السفَر سعيد بن يُحْمد[1] .

---

(١) والإكمال : ٢ ـ ٢٧ ، والمؤتلف : ٧٠

ذكرها ابن السكن ، وليس في حديثها ما يدلّ على صحبتها ولا على رؤيتها ؛ قاله أبو عمر[1] .

قلت : لفظ ابن السكن : الخرقاء ، روَى عنها أبو السفَر ، لم يثبت من رواية أهل الكوفة ، ثم ساقه من طريق على بن مجاهد ، عن حجاج بن أرطَاة ، عن أبى السفر ، عن الخرقاء ؛ قال : وكانت امرأة حبشية تلقط النوى ، وتميط الأذى ، عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لهما كِفْلاَن[2] من الأجر . ثم قال : لا أعلم مَنْ رواه غير حجاج ، وهذا مُشْعِرٌ بأنها التى قبلها .

(١١٠٩١) خرقاء : امرأة من الجن .

ذُكرت فى خبر العباس بن عبد الله البرقى فى قصة وقعت لبعض السلف ، وهو عمر ابن عبد العزيز : قرأت على أحمد بن عبد القادر بن الفخر أن[3] أحمد بن على المكارى ، أخبرهم عن المبارك الخواص ، أخبرنا الحسين بن على السرى ، أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى ، أخبرنا إسماعيل الصفار ، حدثنا عباس البرقى ، حدثنا محمد بن فُضَيل ، وليس بابن غزوان ، حدثنا العباس بن أبى راشد ، عن أبيه ، قال : نزل بنا عُمر بن عبد العزيز ، فلما رحل قال لى مولاى : اركب معه فشيِّعه . قال : فركبت فررنا بواد ، فإذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق ، فنزل عُمر فنحّاها ووَارَاها ، ثم ركب ، فبينا نحن نسير إذا هاتف يهتف ، وهو يقول : يا خرقاء ! يا خرقاء ! فالتفتنا يمينا وشمالا فلم نَرَ أحدا . فقال له عمر : أنشدك الله أيها الهاتف ، إن كنْتَ ممن يظهر إلّا ظَهَرْت لنا ، وإن كنْتَ ممن لم يظهر أخبرنا عن الخرقاء . قال : هى الحية التى لقيتم بمكان كذا وكذا ، فإنى سمعت

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٢٦

(٢) كفلان : الكفل ـ بالكسر : الحظ والنصيب .

(٣) فى ب : بن .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوما : يا خرقاء ، تموتين بفَلاَةٍ من الأرض ، يدفنك خَيْرُ مؤمن من أهل الأرض .

فقال له عمر : أنْتَ سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ فتعجب عمر وانصرفنا .

وأوردها الخطيب فى ترجمة عباد بن راشد مِن كتاب المتفق ، مِن طريق محمد بن جعفر الظفرى ، حدثنا نصر بن داود، حدثنا محمد بن فُضَيل : قرأ [٢٩٣] شريح بن يونس بمكة : حدثنا عباد بن راشد ، من أهل ذى المروة ، عن أبيه ؛ قال : زار عمر بن عبد العزيز مولاى ، فلما أراد الرجوعَ قال لى مولاى : شيعه ... فذكر نحوه .

وفى آخره : فقال : أنا من السبعة الذين بايَعُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بهـذا الوادى ، وفيه : فقال لى : يا راشد لا تخبرنّ بهذا أحداً حتى أموت .

وأوردها أبو نعيم فى الحِلْية فى آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز ، وأنه وجد حيَّةً ميتةً فلفّها فى خِرْقةٍ فدفنها ، فسمع قائلا يقول : هذه خرقاء ... نحوه .

(١١٠٩٢) خِرْنِيق ، بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون بعدها مثناة تحتانية ثم قاف : بنت الحصين الخزاعية أخت عمران .

أسلمت وبايعت ، وروت ؛ قاله ابن سعد[١] . وأسند فى ترجمة جويرية بنت الحارث عنها عن عمران بن حصين ؛ قال : افتدى يوم المُرَيْسيع نساء بنى المصطلق ، وكانوا يتعاقلون فى الجاهلية .

(١١٠٩٣) خِرْنق ، كالتى قبلها لـكن بغير ياء قبل القاف : بنت خليفة الـكلبية ، أخت دحية .

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ١٢٠

ذكرها ابن سعد عن هشام بن الكلبي ، عن شرقي بن قطامي ، حدثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج خولة بنت الهذيل ، وأمها بنت خليفة بن فروة أخت دِحْية ، وكانت خالتها شراف[1] بنت خليفة هي التي ربَّتْها ، فماتت في الطريق قبل أن تَصِل .

وذكرها المفضل بن غسان العلائي في تاريخه كما سيأتي في خَوْلَة بنت الهُذَيل .

(١١٠٩٤) خزيمة بنت جَهْم بن قيس العبدرية .

هاجرت مع أبيها وأمّها خولة بنت الأسود أم حرملة إلى أرض الحبشة ؛ قاله أبو عمر[2] .

(١١٠٩٥) خضرة[3] : خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكرها ابن سعد ، وأسند عن الواقدي مِنْ حديث سلمى أم رافع بسنده إليها ؛ قالت : كان خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وخضرة ، ورَضوى ، وميمونة بنت سعد ، أعتقهن كلهن . وذكرها البلاذري أيضاً . ولها ذكر في تفسير سورة التحريم من كتاب ابن مردويه .

(١١٠٩٦) خلدة بنت الحارث . تقدمت في خالدة .

(١١٠٩٧) خُليدة بنت ثابت بن سنان الأنصارية . ذكرها ابن سعد[4] .

(١١٠٩٨) خليدة بنت الحُباب بن سعد بن معاذ الأنصارية ، من بني ظفر . بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، ومن قبله ابن سعد[5] .

(١١٠٩٩) خليدة بنت قَعْنب الضَّبية .

---

(١) الطبقات : ٨ — ١١٥
(٢) في الاستيعاب : ١٨٢٦
(٣) والتجريد : ١٨٥
(٤) في الطبقات : ٨ — ٢٦٩
(٥) في الطبقات : ٨ — ٢٥٠

ذكرها ابنُ أبي عاصم ، وأخرج من طريق حميد بن حماد بن أبي الحوراء[1] ، عن ثعلب[2] بنت الرباب ، عن خالتها خايدة بنت قعنب — أنها كانت في النسوة اللاتي أتَيْن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يبايعنه ، وأتته امرأةٌ في يدها سوار من ذهب ، فأبى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام ، فرمت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فبايعها ؛ قالت : فخرجت فطلبت السوار فإذا هو قد ذهب به .

(١١١٠٠) خُلَيسة بنت قَيْس بن ثابت بن خالد الأشجعية ، من بني دهمان .

كانت زوج البراء بن معرور ، بايعت ، ولها رواية . وهي أمّ بشر بن البراء ؛ قاله ابن سعد ، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث .

(١١١٠١) خُلَيْسة[3] : جارية حفصة بنت عمر أم المؤمنين .

روت حديثها عليكة بنت الكميت ، عن جدّتها ، عن خليسة — أن عائشة وحفصة كانتا جالستين تتحدثان ، فأقبلت سَوْدَة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقالت إحداهما للأخرى : أماترين سودة ! ما أحسن حالها ! لنفسدن عليها ، وكانت من أحسنهن حالا ، كانت تعمل الأديم الطائفي ، فلما دنت منهما قالتا لها : يا سودة ، أما شعرتِ ؟ قالت : وما ذاك ؟ قالت : خرج الأعور . ففزعت وذهبت حتى دخلت خيمةً لهم يوقدون فيها ، فأتتا النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فلما رآهما استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أنْ تكلماه حتى أومأتا ، فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت سودة : يانبي الله ، خرج الأعور الدجال ؟ فقال : لا . فخرجت تنفض عنها نسج العنكبوت .

(١١١٠٢) خُلَيسْة : مولاة سلمان الفارسي .

يقال . إنها هي التي كاتبت سلمان ، ذكر ذلك ابن منده في قصة إسلام سلمان في بَعْضِ طرقه ، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسي ؛ قال فيها : فرّ بي أعرابيّ

---

(١) في ا ، وأسد الغابة (٥ — ٤٣٩) : الحوار .

(٢) هذا في ا ، ب .
(٣) والتجريد : ١٨٥

من كلب ، فاحتملني حتى أتى يثرب ، فاشترتني امرأة يقال لها خُليسة بنت فلان حليف لبني النجار بثلثمائة درهم ، فمكثت معها ستة عشر شهراً ، حتى قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأتيته ، فذكر إسلامه ؛ قال : فأرسل إليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب يقول لها : إما أن تعتقي سلمان ، وإما أن أعتقه ، وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ما شئت . فقال : أعتقته . قال : فغرس لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة سنبلة .. الحديث أخرجه أبو موسى في الأحاديث الطوال .

(١١١٠٣) خُنَاس[١] : في اللتين بعدها بنت خذام الشاعرة .

(١١١٠٤) خنساء بنت خِذَام[٢] بن خالد الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف .

ثبت حديثها في الموطأ عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ومجمع ابني زيد بن حارثة ، عن خنساء — أن أباها زوّجها وهي بنت ، فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فردّ نكاحها .

ورواه الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، فخالف في السند والمتن ؛ قال : عن عبد الله بن يزيد بن وديعة ، عن خنساء بنت خذَام — أنها كانت يومئذ بكرا ، كذا قال ابن عبد البر[٣] .

وقال ابن منده : رواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم ، فوافق مالكا . ورواه يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الرحمن ومجمع مرسلا ومتصلا . انتهى .

وأخرج من طريق محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خِذَام بن خالد ، وكانت قد تأيّمت مِنْ رجل فزوّجها أبوها من رجل من بني

---

(١) في ا : خنساء .

(٢) والطبقات : ٨ — ٣٣٤ ، والإكمال : ١ — ٢٤٦ ، وفي ب : خدام — بالدال المهملة .

(٣) في الاستيعاب : ١٨٢٦

عمرو بن عوف ، وأنها خُطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها يلحقها بهوَاها ، فتزوجت أبا لبابة ؛ فهي والدةُ ولده السائب .

ووقع لنا هذا بعلو في المعرفة لابن منده ، أخرجه أحمد ، ووقع في رواية خُنَاس ، بضم أوله مخففاً .

وأخرج ابن منده ، من طريق إسحاق بن يونس المستملي ، عن هشيم ، عن عمرو ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة — أنّ خنساء بنت خِذَام أنكحها أبوها رجلا ، وكانت ملكت أمْرَها ، وأنها كرهت ذلك ، فأتت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمْرك بيدك . فخطبها أبو لبابة ، فولدت له السائب .

قال ابن منده : رواه غيره عن هشيم ، عن عمر[1] بن أبي سلمة مرسلا ، وكذا قال أبو عوانة عن عمر .

وأخرجه ابن سعد ، عن وكيع ، عن الثوري ، عن أبي الحويرث ، عن نافع بن جبير ؛ قال : تأيمت خنساء بنت خِذَام من زوجها ، فزوّجها أبوها ، فأتت النبيّ صلى الله عليه ، وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أبي تفوّتَ على فزوجني ولم [٣٩٤] يشمرني . قال : لا نكاح له ، انكحي مَنْ شئت . فنكحت أبا لُبابة .

ومن طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الحجَبي[2] ؛ قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خِذَام تحت أُنيس بن قتادة الأنصاري ، فقُتل عنها بأُحُد فزوجها أبوها رجلا ، فقالت : يا رسول الله ، إن عم ولدي أحبّ إليّ ، فجعل أمرها إليها .

(١١١٠٥) خنساء بنت رِئاب[3] بن النعمان بن سنان بن عُبيد بن عدي بن كعب

---

(١) هذا في ا ، ب .
(٢) في الطبقات : الجحشي .
(٣) والإكمال : ١ — ٢٨٩

ابن سلمة ، عمة جابر بن عبد الله بن رئاب ، كانت من المبايعات .

ذكرها ابن سعد[1] ، وقال : أمها إدام بنت حرام بن ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب ابن سلمة ، تزوجها عامر بن عدى بن سنان بن نابى بن عمرو بن سواد ، ثم النعمان بن خنساء ابن سنان بن عبيد .

(١١١٠٦) خَنْساء بنت عَمْرو بن الشَّريد بن ثعلبة بن عُصَيَّة بن خُفاف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سليم السلمية الشاعرة المشهورة ، اسمها تماضر[2] ، بمثناة فوقانية أوله وضاد معجمة — وفى ذلك يقول دُرَيد بن الصمة حين رآها تَهْنَأ إبلا[3] لها ثم تجردت واغتسلت فأعجبته فخطبها ، فأبت فقال فيها[3] :

حَيُّوا تُمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِى ... وقِفُوا فإنَّ وقوفَكم حَسْبى

ما إنْ رأيتُ ولا سمعتُ به ... كاليوم طالى[4] أينق جرب

متبذّلا تَبْدُو محاسِنُه ... يضَعُ الهِنَاء مواضع النُّقْب[5]

أخُناسُ قد هام الفؤادُ بِكم ... واعتاده داءٌ من الحب[6]

فبلغتها خطبته ، فقالت : لا أدع بنى عمى الطوال مثل عَوالى الرماح ، وأتزوج شيخاً ، فلما بلغه ذلك قال من أبيات[7] :

وقاكِ اللهُ يا ابنة آلِ عمرو ... من الفتيان أمثالى ونَفْسِى

وقالت إنه[8] شيخ كبير ... وهل خَبَّرتُها أنى ابنُ أمس

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٢٩٤ (٢) الشعراء : ٣٠١ ، والأغانى : ١٣ — ١٢٩

(٣) تهنأ : تطليها بالهناء ، وهو نوع من القطران .

(٤) فى الشعراء : هانىء . والمثبت فى الأغانى أيضاً : ١٠ — ٢٢

(٥) النقب : القطع المتفرقة من الجرب .

(٦) فى الأغانى : وأصابه تبل من الحب . وتبله الحب : أسقمه .

(٧) والأغانى : ١٠ — ٢٣ (٨) فى الأغانى : وتزعم أنى ..

[وقد علم المراضِعُ في جُمادى ... إذا استعجلن عن حز بِنَهْسِ][1]

إلى أن قال :

وأني لا أبيتُ بغير نحر ... وأبدأ بالأرامل حين أُمْسى

وأني لا يهرُّ الكلبُ ضيفي ... ولا جاري يبيت خَبيثَ نفس

فأجابته بأبيات .

قال أبو عمر : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم مع قومها من بني سليم ، فأسلمت معهم ، فذكروا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها ويُعجبه شعرُها ، وكانت تنشده ، وهو يقول : « هيه يا خُناس » ، ويومىء بيده .

قالوا : وكانت الخنساء تقول في أول أمرها البيتين أو الثلاثة حتى قُتل أخوها شقيقها معاوية بن عمرو ، وقُتل أخوها لأبيها صخر ، وكان أحبهما إليها ؛ لأنه كان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة ؛ كان غزا بني أسد فطعنه أبو ثَور الأسدي طعنةً مرض منها حولا ، ثم مات ؛ فلما قتل أخواها أكثرت من الشعر ؛ فمن قولها في صخر[2] :

أعينيَّ جُودَا ولا تَجْمُدا ... ألاَ تَبْكِيان لصَخْر النَّدى

ألاَ تَبْكِيان الجريء ، الجميل ... ألاَ تبكيان الْفَتَى السيِّدا

طويلُ النجاد عظيم الرما ... دِ ساد عشيرتَه أمْرَدا

ومن قولها فيه[3] :

وإنَّ صَخْرًا لمولانا وسيِّدُنا ... وإن صخراً إذا نَشْتُو لنحَّار

أغرُّ أَبْلَجُ يأتمُّ الهداةَ به ... كأنه علمٌ في رَأْسِه نَارُ

قال : وأجمع أهلُ العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها .

---

(١) ما كان ما بين القوسين بياض في ا ، ب ، والتكملة من الأغاني .

(٢) الديوان : ١٥ (٣) ديوانه : ٢٦

وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومى ، وهو المعروف بابن زَبَالة ، أحد المتروكين ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبى وَجْزَة ، عن أبيه ؛ قال : حضرت الخنساء بنت عمرو السلمية حَرْبَ القادسية ومعها بَنُوها أربعة رجال ، فذكر موعظتها لهم وتحريضهم على القتال ، وعدم الفرار ؛ وفيها : إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم لبنو أبٍ واحد وأم واحدة ، ما هجنت آباءَكم ، ولا فضحت أخوالكم ، فلما أصبحوا باشروا القتالَ واحداً بعد واحد حتى قتلوا ، وكل منهم أنشد قبل أن يستشهد رجزاً ، فأنشد الأول[1] :

يا إخوتى إنّ العجوزَ الناصحه   قد نصحتنا إذ دَعَتْنا البارحه
بمقالة ذات بيانٍ واضحه   وإنما تَلْقَوْنَ عند الصائحه
من آل ساسان كلاباً نابحه

وأنشد الثانى[1] :

إن العجوز ذات حَزْم وجَلد   قد أمرَتنا بالسداد والرَّشَد
نصيحة منها وبرّا بالولد   فباكروا الحرب حماة فى العدد

وأنشد الثالث[2] :

والله لا نعصِى العجوزَ حرْفا   نصحا وبرّا صادقا ولطفا
فبادرُوا الحربَ الضروس زَحْفا   حتى تلفّوا آلَ كسرى لفّا

وأنشد الرابع :

لستُ[3] لخنساء ولا للأخرم   ولا لعَمْرو ذى[4] السناء الأقدم
إن لم أرد فى الجيش جيش الأعجم   ماض على الهولِ خِضَمّ حضرمى

---

(١) والاستيعاب : ١٨٢٨   (٢) والاستيعاب : ١٨٢٩
(٣) فى ب : ليس .   (٤) فى ب : ذى السنا . والمثبت فى الاستيعاب أيضاً .

وكل من الأسانيد أطول من هذا ؛ قال : فبلغها الخبر ، فقالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم ، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقرّ رحمته .

قالوا : وكان عمر بن الخطاب يعطى الخنساء أرزاقَ أولادها الأربعة حتى قُبض .

قلت : ومن شعرها فى أخيها[1] :

ألاَ يا صَخْرُ لا أنساكَ حتى ... أفارق مُهجتى ويُشَقَّ رَمْسِى
يذكّرُنى طلوع الشمس صَخْراً ... وأبكيه لكل غرُوبِ شَمْسِ
ولولا كثرةُ الباكين حَوْلى ... على أخوانهم لقتلتُ نفسى

ومن شعرها فيه[2] :

ألا يا صَخْرُ إنْ أبكيتَ عينى ... فقد أضحكتنى دَهْراً طويلا
ذكرتك فى نساءٍ مُعولات ... وكنتُ أحقَّ من أبْدَى العَوِيلا
دفعتُ بك الجليلَ وأنْتَ حىّ ... ومَنْ[3] ذا يدفع الخطْبَ الجليلا
إذا قَبُح البكاء على قتيل ... رأيتُ بكاءك الحسَنَ الجميلا

ويقال إنها دخلت على عائشة وعليها صِدَار من شعر ؛ فقالت لها : يا خنساء ، هذا نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنه ، فقالت : ما علمتُ ، ولكن هذا له قصة ؛ زوّجنى أبى رجلا مبذّراً [٢٩٥] فأذهب ماله ، فأتيتُ إلى صخر فقسم ماله شطرين ، فأعطانى شطرا خيارا ، ثم فعل زَوْجى ذلك مرة أخرى ، فقسم أخى ماله شطرين فأعطانى خيرها ؛ فقالت له امرأته : أما ترضى أن تعطيها النصف حتى تعطيها الخيار ؛ فقال[4] :

والله لا أمنحها شِرَارها ... وهى التى أرحض عنى عارها

(١) الديوان : ٥٠ (٢) الديوان : ٧٢ (٣) فى الديوان : فمن
(٤) الديوان : ١٠

ولو هلكتُ خرّقت خمارَها ... واتخذت من شَعَرٍ صِدَارها

(١١١٠٧) خَوْلة بنت الأسود الخزاعية . تأتى فى أم حرملة[1] فى الكنى إن شاء الله تعالى .

(١١١٠٨) خَوْلة بنت إياس بن جعفر الحنفية ، والدة محمد بن على بن أبى طالب .

رآها النبىّ صلى الله عليه وسلم فى منزله فضحك ، ثم قال : ياعلى ، أمَا إنك تتزوجها من بَعدى ، وستلد لك غلاما فسمِّه باسمى وكنّه بكنيتى وانحله .

رويناه فى فوائد أبى الحسن أحمد بن عثمان الأدمى ، من طريق إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبى جُبير عن أبيه قنبر حاجب على ، قال : رآنى علىّ ... فذكره ، وسنده ضعيف وثبوت صحبتها مع ذلك يتوقّف على أنها كانت حينئذ مسلمة .

(١١١٠٩) خَوْلة بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الأنصارية ، أخت حسان ابن ثابت .

روى إسحاق بن إبراهيم الموصلى ، عن الأصمعى لها شعرا ، ذكره فى كتاب الأغانى ، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهانى بسنده إليه .

(١١١١٠) خَوْلة بنت ثامر[2] .

قال على بن المدينى : هى بنت قيس بن قَهْد ، بالقاف ، وثامر لقب . وحكى ذلك أبو عمر[3] أيضاً ، ويقال هما ثنتان ، نعم الحديث الذى رُوى عن خَوْلة بنت ثامر جاء عن خولة بنت قيس . قال أبو عمر[3] : رَوى عنها النعمان بن أبى عياش ... فذكر

(١) صفحة ١٩٠ من الجزء الثامن .

(٢) فى التجريد (١٨٦) : خولة بن ثامر ، وقيل ثامر لقب قيس .

(٣) فى الاستيعاب : ١٨٣٠

الحديث ، ولم يَسُق سنده . وأسنده ابن منده من وجهين : عن أبى الأسود يتيم عروة عن النعمان — أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ الدنيا خَضِرة حلوة . وإنّ رجالا يَخُوضُون(١) فى مالِ الله ومال رسوله بغير حق لهم النار يوم القيامة .

وأخرجه الترمذى ، من طريق سعيد المقبرى ، عن أبى الوليد : سمعتُ خولة بنت قيس ... فذكر نحوه .

وأخرجه البخارى ، عن المقبرى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى الأسود ، فقال : عن خولة الأنصارية ، ولفظه : إن رجالا يتخوّضون(١) فى مالِ الله بغير حق لهم النار .

كذا أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد ، عن يعقوب بن حميد ، عن المقبرى ، لم يسمّ أباها أيضاً . والله أعلم .

(١١١١١) خولة بنت ثعلبة(٢) . هكذا يقول الأكثر ، ونسبها ابن الكلبى فى تفسيره ، فقال : بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم .

(١١١١٢) خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف ابن عمرو بن عوف ، ويقال خولةَ بنت حكيم .

ذكرها أبو عمر — بن خليد بن دعلج ، عن قتادة ، ويقال بنت دُلَيج(٣) — ذكره ابن منده ، ويقال خويلة ، بالتصغير ، بنت خويلد آخره دال . أخرجه ابن منده ، مِنْ طريق أبى حمزة الثمالى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : وقيل بنت الصامت ، أخرجه يحيى الحمّانى فى مسنده ، من طريق أبى إسحاق السَّبِيعى ، عن يزيد بن زيد ، عنها ؛ قال محمد بن إسحاق

---

(١) أى يتصرفون فى مال الله بما لا يرضاه الله .

(٢) فى التجريد (١٨٥) : خولة بنت ثعلبة . وقيل خويلة ، وقيل خولة بنت حكيم المجادلة .

(٣) فى الاستيعاب : ولا يثبت شىء من هذا .

فى رواية يونس بن بكير عنه : وأخرجه أحمد عن يعقوب وسعد ابنى إبراهيم بن سعد ، عن أبيهما ، واللفظ له عن ابن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خولة .

وفى رواية إبراهيم خويلة امرأة أوس بن الصامت ، أخى عبادة ؛ قالت : فىّ والله وفى أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة ؛ قالت : كنتُ عنده ، وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر ؛ قالت : فدخل علىّ يوماً فراجعته بشىء فغضب وقال : أنت علىّ كظهر أمى ، ثم خرج فجلس فى نادى قومه ساعةً ثم دخل علىّ فإذا هو يريدنى قالت : فقلت : كلا والذى نفسى بيده لا تخلص إلىّ وقد قلتَ ما قلت حتى يحكم اللهُ ورسوله فينا . قالت : فواثبنى فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأةُ الشيخَ الضعيف فألقيته عنى ، ثم خرجت حتى جئت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فجلست بين يديه ، فذكرت له ما لقيت منه . فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه ؛ قالت : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ياخويلة ؛ ابن عمك شيخ كبير فاتقى الله فيه .

قالت : فو الله ما برحت حتى نزل فىّ القرآن ، فتغشّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه ثم سُرّى عنه ، فقال : يا خويلة ، قد أنزل الله فيك وفى صاحبك . ثم قرأ علىّ[1] : (قد سمع اللهُ قَوْلَ التى تجادِلكَ فى زوجها وتشتكى إلى الله . . . إلى قوله : (وللكافرين عذاب أليم) .

قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُرِيه فليعتق رقبة . قالت : فقلت : والله يا رسول الله ، ما عنده ما يعتق . قال : فليصم شهرَيْن متتابعين . قالت : فقلت : والله إنه لشيخ كبير ما به من طاقة . قال : فليطعم ستين مسكيناً وسقاً من تمر . قالت : فقلت :

---

(١) المجادلة : ١

يا رسول الله ، ما ذاك عنده . قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإنا سنعينك بعذق من تمر . قالت : فقلت : يارسول الله ، وأنا سأعينه بعذق آخر . فقال : قد أصبْت وأحسنت ، فاذهبي فتصدَّقي به عنه ، ثم استوصي بابن عمك خيرا . قالت : ففعلت .

وفى رواية محمد بن سلمة عن إسحاق : خولة بنت مالك بن ثعلبة . أخرجه ابن منده ، وكذا أخرجه من طريق جعفر بن الحارث عن ابن إسحاق ، وكذا رواه زكريا بن أبى زائدة ، عن ابن إسحاق ، أخرجه الحسن بن سفيان .

وقال أبو عمر[1] : روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس ، فمرّ بعجوز فاستوقفته فوقف ، فجعل يحدّثها وتحدثه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، حبستَ الناس على هذه العجوز . فقال : ويلك ! أتدرى مَنْ هى ؟ هذه امرأةٌ سمع اللهُ شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التى أنزل الله فيها : قد سمع الله قول التى تجادلكَ فى زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما ...) الآيات ، [والله لو أنها وقفت إلى الليل[2]] ما فارقتُها إلا للصلاة ثم أرجع إليها .

قال : وقد روى خُليد بن دعلج عن قتادة ؛ قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدى فإذا بامرأة بَرْزةَ على ظَهْرِ الطريق ، فسلّم عليها عمر ، فردت عليه السلام ، فقالت: هيها يا عمر ، عهدتكَ وأنتَ تسمى عُميراً فى سوق عكاظ تروع الصبيان بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سُميت عمر ، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين ! فاتق الله فى الرعية ، واعلم أنه مَنْ خاف الوعيد قَرُب عليه البعيد ، ومنْ خاف الموت خشى الفوت .

فقال الجارود : قد أكثرتِ على أمير المؤمنين أيتها المرأة . فقال عمر : دَعْها ، أما تَعْرِفها ؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التى سمع الله قولها من فوق سبع سموات ، فعُمر أحقُّ والله أن يسمع لها .

(١) فى الاستيعاب : ١٨٣٠ .
(٢) مكان ما بين القوسين بياض فى ١ ، ب .

قال أبو عمر : هكذا فى الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة ، وهو وَهْم — يعنى فى اسم أبيها وزوجها ، وخُليد ضعيف سيء الحفظ .

(١١١١٣) خَوْلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال [١٩٦] ابن فالج بن ذَكْوَان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون .

يقال : كُنيتها أم شريك ، ويقال لها خُوَيلة بالتصغير ؛ قاله أبو عمر[1] . قال : وكانت صالحة فاضلة ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها سعد بن أبى وقاص ، وسعيد بن المسيب ، وبشر[2] بن سعيد ، وعروة ، وأرسل عنها عمر بن عبد العزيز ، فأخرج الُحميدَى فى مسنده عن عمر بن عبد العزيز ، زعمت المرأةَ الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان ابن مظعون . . فذكر حديثا .

وأخرج السراج فى تاريخه من طريق حجاج بن أرطاة عن الربيع بن مالك عن خَوْلة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون .

وقال هشام بن عروة عن أبيه : كانت خَوْلة بنت حكيم من اللاتى وهبن أنفسهنّ للنبي صلى الله عليه وسلم ، علّقه البخارى ، ووصله أبو نعيم من طريق أبى سعيد مولى بنى هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

وأخرجه الطبرانى من طريق يعقوب ، عن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن خَوْلة بنت حكيم — أنها كانت من اللاتى وهبْنَ أنفسهنّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر[3] : هى التى قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، إن فتح الله عليك الطائف فأعطنى حلى بادية بنت غيلان أبى سلامة أو حلى الفارعة بنت عقيل ، وكانت من أحلى نساء ثقيف ؛ فقال : وإن كان لم يؤذَن لى فى ثقيف يا خُوَيلة . فذكرت

(١) فى الاستيعاب : ١٨٣٢
(٢) فى الاستيعاب : بسر . والمثبت فى ا ، ب
(٣) فى الاستيعاب : ١٨٣٢

ذلك لعمر ؛ فقال : يا رسول الله ، أما أُذِن لك فى ثقيف ؟ قال : لا .

وأخرج ابن منده ، من طريق الزهرى : كانت عائشةُ تحدث أن خَوْلة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها وهى بذة الهيئة ؛ فقالت : إن عثمان لا يريد النساء ... الحديث . هذه رواية أبى اليمان عن شعيب ، ووصله غيره عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، ولا يثبت ؛ ولكن أخرجه أحمد من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : دخلت على خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية ؛ فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : ما أبَذّ هيئة خوَيْلة ! فقلت : امرأة لا زوج [لها ، تصوم النهار وتقوم الليل ، فهى طُمْرور[1] لا زوج لها .][2] الحديث . فى إنكاره على عثمان .

والخولة امرأة عثمان بن مظعون ذِكْر فى ترجمة قدامة بن مظعون وقال هشام ابن الكلبى : كانت ممن وهبت نَفْسها للنبىّ صلى الله عليه وسلم ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها .

(١١١١٤) خولة بنت حكيم الأنصارية .

فرّق الطبرانى بينها وبين التى قبلها ؛ فأخرج من طريق شعبة عن عطاء الخُرَاسانى ، عن سعيد بن المسيّب ، عن خولة بنت حكيم ؛ قالت : سألت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، المرأة ترى فى المنام ما يرى الرجل ؟ قال : إذا رأت ذلك فلتغتسل .

قلت : قد وقع فى بعض الأخبار أنّ أم عطية كانت تسمى خوْلة ؛ وهو فيما أخرجه أبو نعيم ، من طريق عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرْطاة ، حدثنى الربيع بن مالك ، عن أم عطية ؛ وكانت تسمى خولة ؛ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ نزل منزلا فقال : أعوذ بكلمات الله التامة ... الحديث .

---

(١) فى ا : كن . والطمرور : الذى لا يملك شيئاً .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ا .

وأم عطية إن كانت الأنصارية ، فالمشهورُ أنّ اسمها نُسيبة ، بنون ومهملة وموحدة مصغر . ويحتمل أن يكون لهـا اسمان ، أو أحدها لقب ، لـكن هذا المتن ثبت من هذا الوجه . أخرجه أحمد ، وفيه : عن خولة امرأة عثمان ، يعني ابن مظعون ؛ فظهر بهذا أن خولة امرأة عثمان كانت تُـكْنى أم عطية ، وليست أنصارية ، بل هي سلمية كما تقـدم ، فالأنصارية غيرها .

(١١١١٥) خولة بنت خولى بن عبد الله الأنصارية ، أخت أوس بن خولى ، تقدم نسبها مع أخيها ، ذكرها ابن سعد[1] في المبايعات .

(١١١١٦) خولة بنت دُلَيج . تقدم[2] بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك .

(١١١١٧) خولة بنت خويلد ، قيل هي المجادلة . تقدم بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك .

(١١١١٨) خولة بنت الصامت . تقدمت في خولة بنت ثعلبة كذلك .

(١١١١٩) خولة بنت عاصم امرأة بلال بن أمية . هي التي قذفا[3] ، ففرّق بينهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، يعني باللعان ، لها ذكر ، ولا يعرف لها رواية ، قاله ابن منده .

(١١١٢٠) خولة بنت عبد الله الأنصارية .

قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الناس دِثَار والأنصار شِعَار . وفي إسناد حديثها مقال ، كذا قال أبو عمر[4] مختصرا . قال ابن منده : عـدادها في البصريين ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة أحد المتروكين ، عن سكينة بنت منيع ، عن أمها رُقَيّة بنت سعد ، عن جدتها خولة بنت عبد الله : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... فذكره .

---

(١) في الطبقات : ٨ ـ ٢٨٠ (٢) صفحة ٦١٨ من هذا الجزء .
(٣) في أسد الغابة : (٥ ـ ٤٤٥) هي التي لاعنها . (٤) في الاستيعاب : ١٨٣٣

وزاد : اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار . قالت سكينة : فأرجو أن أكونَ أدركتني دعوةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١١١٢١) خولة بنت عبيد بن ثعلبة الأنصارية ، ثم النجارية من المبايعات .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها الرعاة[١] بنت عدى بن سواد ، تزوجها صامت بن زيد ابن خلدة ، فولدت له معاوية .

(١١١٢٢) خولة بنت عقبة بن رافع الأشهلية ، أخت أم الحكم وأم سعد ، وهما عمتا محمود بن لبيد ، أسلمت وبايعت ، ذكرها ابن سعد[٢] ، وقال : أمها سلمى بنت عمرو الساعدية ، قال : وتزوجها الحارث بن الصمة الأنصارى النّجارى ، فولدت له سعداً ، ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة ، فولدت له عمراً .

(١١١٢٣) خولة بنت عمرو . تأتى فى القسم الرابع .

(١١١٢٤) خولة بنت القَعْقَاع بن معبد بن زُرارة التميمية .

تقدم ذكر والدها ، وكانت هى تحت أبى الجهم بن حذيفة ، فولدت له محمداً ، وتقدم أيضاً ، وعاشت خولة إلى خلافة معاوية ، ولها قصةٌ مع أمّ ولد أبى الجهم ، ذكرها المدائنى وغيره .

(١١١٢٥) خولة بنت قيس بن السكن بن قيس بن زَعوراء بن حرام بن جندب[٣] ابن عامر بن غنم بن عدى بن النجار .

قال ابن سعد : تزوجها هشام بن عامر بن أمية بن زيد ، من بنى مالك بن عدى

---

(١) هذا فى ا ب . (٢) فى الطبقات : ٨ — ٢٣٣

(٣) فى ا : جندبة . والمثبت فى ب أيضاً .

ابن النجار ، وأسلمت وبايعت ، وأمها أم خولة بنت سفيان بن قيس بن زَعوراء .

(١١١٢٦) خولة بنت قيس بن قَهْد ، بالقاف ، بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية الخزرجية ثم النجارية أم محمد . يقال : هي زوج حمزة بن عبد المطلب ، ثم قيل غيرها .

قال محمود بن لبيد ، عن خولة بنت قيس بن قَهد ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب : أنها قالت : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عمه — يعني حمزة ، فصنعت شيئاً فأكلوه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألاَ أخبركم بكفّارات الخطايا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخُطاَ إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . أخرجه ابن منده بعلو .

وأخرج أيضاً من طريق قيس بن النعمان بن رفاعة : سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع ، يحدث عن خَوْلة بنت قيس بن قَهْد ؛ قالت : دخل عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصنعتْ له حَرِيرة[1] ، فلما قدمتها إليه وضع يده فيها فوجد حرّها فقبضها ، ثم قال : يا خولة [٢٩٧] لا نصبر على حَرّ ولا نصبر على بَرْد .

وقال ابن سعد : أمها الفريعة بنت زُرارة أخت أسعد بن زرارة ؛ قال : وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب حنظلة بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان .

وأخرج أبو نعيم ، من طريق أبي معشر ، عن سعيد المقبري عن عبيد سَنُوطى ؛ قال : دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة فتزوّجها النعمان بن عجلان بعد حمزة ، فقلت : يا أم محمد ، انظري ما تحدثيني ؛ فإن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير تثبت شديد ؛ فقالت : بئس مالي أن[2] أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته

---

(١) حريرة : دقيق يطبخ بلبن أو دسم (القاموس) .
(٢) ف ١ : أنا .

وأكذب عليه ؛ سمعته يقول : الدنيا حلوة خَضِرَة مَنْ يأخذ منها ما يحلّ له يبارك له فيه ورُبَّ مُتَخوِّض فى مال الله . . . الحديث .

(١١١٢٧) خَوْلة بنت قيس ، أم صُبَيَّة ، بصاد مهملة ثم موحدة مصغرة ، مع التثقيل .

أخرج الطبرانى ، من طريق خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهنى ، عن سالم بن سرح مولى أم صُبَيَّة بنت قيس ، وهى خولة بنت قيس ، وهى جدة خارجة بن الحارث — أنه سمعها تقول : اختلفت يدى ويَدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إناء واحد . وأخرجه أبو نعيم من وَجْه آخر عن خارجة بن الحارث ، وزعم ابن منده أنّ أم صُبَيَّة هى خولة بنت قيس بن قَهد ، وردّ عليه أبو نعيم فأصاب . وقد فرّق بينهما ابن سعد وغيره .

(١١١٢٨) خولة بنت مالك بن بشر الأنصارية الزرقية . ذكرها ابن سعد[١] فى المبايعات .

(١١١٢٩) خَوْلة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خراش[٢] بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار ، مرضعة إبراهيم بن النبىّ صلى الله عليه وسلم . أم بردة مشهورة بكنيتها . ذكرها العدَوى .

(١١١٣٠) خَوْلة بنت الهُذيل بن قبيصة بن هُبيرة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفة ، بضم المهملة وسكون الراء بعدها فاء ، ابن ثعلبة بن بكر بن حُبَيِّب بن عمرو بن غَنْم بن تَغلب[٣] التغلبية .

يقال : تزوّجها النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فماتت فى الطريق قبل أن تصل إليه . قاله أبو عمر[٤] عن الجرجانى النسابة .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٢٨٦ . (٢) هذا فى ا ، ب .
(٣) فى ب : تغلب الثعلبية . وفى ا : تعلبة الثعلبية . والمثبت فى مؤتلف القبائل ، والإكمال : ١ — ١٦٩
(٤) فى الاستيعاب : ١٨٣٤

قلت : وقد ذكرها المفضل بن غسان الغَلاَّبى[1] فى تاريخه ، عن على بن صالح ، عن على ابن مجاهد ؛ قال : وتزوج النبى صلى الله عليه وسلم خولة بنت الهذيل ، وأمّها خِرْنِق بنت خليفة أخت دحية الكلبى ، فحُملت إليه من الشام ، فماتت فى الطريق ، فنكح خالتها شراف أخت دِحْية بن خليفة ، فحملت إليه فماتت فى الطريق أيضا .

وقد مضى[2] مثل ذلك فى ترجمة خرنق قريباً عن ابن سعد .

(١١١٣١) خَوْلَة بنت يسار .

لها ذكر فى حديث أبى هريرة . أخرجه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبى هريرة — أن خَوْلة بنت يسار قالت : يا رسول الله، إن أثر الدم لا يخرج من ثوبى ؛ فقال : لا يضرك. ذكره ابن منده ، ووصله أبو نعيم. وسيأتى لها ذكر فى التى بعدها .

(١١١٣٢) خَوْلَة بنت اليمان ، أخت حذيفة .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عنها ؛ قالت : سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا خير فى جماعة النساء إلا عند ميت ، فإنهنّ إذا اجتمعن قُلْنَ وقلن ... الحديث .

ذكرها أبو عمر[3] مختصرة ، وأسنده ابن منده ، من طريق الصلت بن مسعود ، عن على بن ثابت ، عن الوازع[4] بن نافع ، عن أبى سلمة ، فذكره سواء .

وأخرج ابن منده أيضاً ، من طريق ابن حفص ، عن على بن ثابت ، عن الوازع بن نافع ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن خَوْلة بنت يسار ؛ قالت : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إنى امرأة أحيض ، وليس عندى غير ثوب واحد ، فلا أدرى كيف

---

(١) واللباب . (٢) صفحة ٦٠٨ من هذا الجزء .
(٣) فى الاستيعاب : ١٨٣٤ (٤) فى ب : الوادع . والمثبت فى ١ .

أصنع يا رسول الله ؟ قال : إذا تطهرت فاغسلى ثوبك ثم صلّى عليه . قلت : يا رسول الله، إنى أرى أثر الدم فيه . فقال : اغسليه ولا يضرك أثره .

قال أبو عمر : أخشى أن تكون هى خولة بنت اليمان ؛ لأن إسناد حديثهما واحد .

قلت : لا يلزم من كون الإسناد إليهما واحداً مع اختلاف المَتْن أن تكونا واحدة ؛ فقد ذكر ابن منده أنّ امرأة ربعى بن حِراش روَتْ عن خولة بنت اليمان ؛ ووصله أبو مسلم الكجى ، وأبو نعيم ، من طريقه ، من رواية أبى عوانة ، عن منصور ، عن ربعى ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة ؛ قالت : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا معشر النساء ، أما لكنّ فى الفضة ما تحلين به . . الحديث — فى الزجر عن التحلى بالذهب .

(١١١٣٣) خَوْلة ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : روى حديثها حفص بن سعيد عن أبيه عنها فى تفسير : (والضحى) ، وليس إسناد حديثها مما يحتجُّ به .

قلت : أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة ، والطبرانى ، من طريق أبى نعيم ، عن حفصة ، ولفظه : عن أمها ، وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم — أن جَرْواً دخل البيت، فدخل تحت السرير ، ومكث النبىّ صلى الله عليه وسلم ثلاثاً لا ينزل عليه الوحى ؛ فقال : يا خولة ، ما حدث فى بيت رسول الله ؟ جبريل لا يأتينى ؟ فقالت : والله ما علمتُ ، فأخذ بُرْدَه فلبسه ، وخرج؛ فقلت : لو هيأت البيت فكنسته ؟ فإذا بجرْو ميت، فأخذته فألقيته ، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ترعد لحيته ، وكان إذا أتاه الوحى أخذته الرعدة ، فقال: يا خولة ، دَثرينى، فأنزل الله تعالى[1] : (والضُّحَى. والليل إذا سجى ...) السورة .

(١١١٣٤) خَوْلة ، غير منسوبة .

أفردها الطبرانى . وقال أبو نعيم : أظنها امرأة حمزة . أخرج ابن أبى عاصم ، والحسن

---

(١) سورة الضحى ، آية ١ ، ٢

ابن سفيان ، والطبرانى ، من طريق بَقِيّة ، عن سليمان بن عبد الرحمن بن أبى الجَوْن ، عن أبى سعيد بن العاص ، عن معاوية بن إسحاق ، عن خولة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يقدس اللهُ أمة لا يأخذ ضعيفها من قويها حقه غير مُتَعْتَع[1] . ومن انصرف عن غريمه وهو راضٍ عنه صلّت عليه دوابُّ الأرض ونون البحار[2] ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط كتب عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر وسنة ظلم .

(١١١٣٥) خَوْلة بنت الأسود ، وخويلة بنت ثعلبة . وخويلة بنت حكيم . وخويلة بنت خويلد ، وخويلة بنت قيس — تقدمن .

(١١١٣٦) خَيْرة[3] بنت أبى أمية بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط[4] الأنصارية ، من بنى غنم بن السلم ، زوج مكنف[5] بن محيصة بن مسعود الأنصارى . قال ابن سعد : أسلمَتْ وبايعَتْ .

(١١١٣٧) خيرة بنت أبى حَدْرَد ، أم الدرداء الكبرى .

سماها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين فيما رواه ابن أبى خيثمة عنهما وقالا : اسم أبى حدرد عبد . وقال أم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة ، وقال غيرهما جهيمة . وقال أبو عمر[6] : كانت أمُّ الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلائهن ، وذوات الرأى فيهن مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبى الدرداء[7] . وذلك بالشام فى خلافة عثمان ، وكانت حفظَتْ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن زوجها .

روى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران ، وصفوان بن عبد الله ، وزيد

---

(١) غير متعتع : أى من غير أذى يقلقه ويزعجه . (النهاية) .
(٢) النون : الحوت . (٣) والتجريد : ١٨٦
(٤) فى الطبقات : (٨ — ٢٦٠) : بن الخناط ، ويقال النحاط .
(٥) فى ب : مكيث . والمثبت فى الطبقات أيضا .
(٦) فى الاستيعاب : ١٩٣٥ (٧) فى الاستيعاب : قبل أبى الدرداء بسنتين .

ابن أسلم ؛ قال : وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خبرا يدلّ على صحبة ولا رؤية ، ومن خبرها [٢٩٨] أنّ معاوية خطبها بعد أبي الدرداء ، فأبت أن تتزوّجه .

قلت : وروى ذلك أبو الزاهرية[١] ، عن جُبير بن نفير ، عن أم الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء : إنك خطبتني إلى أبوى في الدنيا فأنكحوني ، وإني أخطبك إلى نفسك في الآخرة ؛ قال : فلا تنكحي بعدي ، فخطبها معاوية فأخبرته بالذي كان ، فقال لها : عليك بالصيام ، ولها ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر . والذي ذكر أبو عمر أنهم رووا عن أم الدرداء الكبرى وَهْم ؛ إنما هم من الرواة عن الصغرى إلا ميمون بن مهران ، فإنه أدركها ، وروى عنها ، وبذلك جزم المزي وغيره .

وقال ابن منده : خيرة أم الدرداء ، وقيل اسمها هجيمة . وتعقّبه ابن الأثير[٢] . وقال علي بن المديني : كان لأبي الدرداء امرأتان كلتاهما يقال لها أم الدرداء : إحداها رأت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهي خيرة بنت أبي حَدْرد ، والثانية تزوّجها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي هُجَيمة الوصابية[٣] .

قال أبو مسهر : هما واحدة ، ووهم في ذلك . وقال ابن ماكولا[٤] : أم الدرداء الكبرى لها صحبة ، وماتت قبل أبي الدرداء ، والصغرى هي التي خطبها معاوية .

وأورد ابن منده لأم الدَّرْداء حديثاً مرفوعاً ، من طريق شريك ، عن خلف بن حَوْشب ، عن ميمون بن مهران ؛ قال : قلت لأم الدرداء : سمعْت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً؟ قالت : نعم ، دخلتُ عليه وهو جالس في المسجد فسمعتُه يقول : ما يُوضَع في الميزان أثقل من خلق حسن .

وأخرج الطبراني من طريق زَبّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه —

---

(١) في ب : أبو الزاهرة .
(٢) في أسد الغابة : ٥ — ٤٤٨
(٣) في الإكمال : الأوصابية .
(٤) في الإكمال : ١ — ١١٩

أنه سمع أم الدرداء تقول : خرجتُ من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مِنْ أين أقبلتِ يا أم الدرداء ؟ قالت : من الحمام . قال : ما من امرأة تضعُ ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها أو زوج إلا كانت هاتكة كلّ سِتْر بينها وبينَ الله ... وسندُه ضعيف جداً .

(١١١٣٨) خَيْرة بنت قيس الفِهْرية ، أخت فاطمة ، زوج سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفَيل ، أحد العشرة .

لها حديث في مسند الشاميين للطبراني .

(١١١٣٩) خَيْرة : امرأة كعب بن مالك الأنصاري ، شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال بالحاء غير معجمة ، وحديثها عند الليث من رواية ابن وَهْب عنه بإسناد ضعيف لا تقوم به حجّة — أنّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يجوز لامرأة في مالها أَمْرٌ إلا بإذْنِ زوجها . قاله أبو عمر[1] هكذا . وقد وصله ابن ماجه وابن منده من هذا الوجه عن الليث ، عن رجل من ولد كعب بن مالك يقال له عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جدّه — أن جدّته خَيْرة امرأة كعب بن مالك أتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إني تصدقت بهذا الحلي... فذكر الحديث. وفيه : فهل استأذنت كعبا ؟ فقالت : نعم . قال ابن منده : ورواه يحيى بن عبد الله بن كعب ، عن أمه بنت عبد الله بن أنس ، عن أمها فاضلة الأنصارية . وستأتي .

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٣٥

القسم الثاني

(١١١٤٠) خديجة بنت الزّبير بن العوّام .

تقدم ذكرها في القسم[1] الأول ، ويغلبُ على الظنّ أنها من أهل هذا القسم ، وأنها كانت في العهد النبوي صغيرة .

القسم الثالث

(١١١٤١) خَوْلة الحنفية ، والدة محمد بن علي بن أبي طالب .

تقدم ذكرها في القسم الأول ، وإن لم يثبت أنها كانت حين قيل لعليّ ذلك مسلمة ، وإلا فهي من أهل هذا القسم .

(١١١٤٢) خَوْلة بنت الهُذيل . تقدمت في الأول ، وظاهر قصتها أنها لم تَلْقَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فتكون من أهل هذا القسم .

القسم الرابع

(١١١٤٣) خَوْلة بنت عمرو .

ذكرها ابن منده ، وأورد من طريق عبد الملك بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ابتاع النبيّ صلى الله عليه وسلم جَزُورا من أعرابي ، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها[2] ، ثم قال : رواه مرجّى بن رجاء وغيره عن هشام ، فقالوا في حديثهم : بعث إلى خَوْلَةَ بنت حكيم . وهذا أصحّ .

قلت : الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وَهْم ، ويحتمل أن تتعدّد القصة ، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول .

---

(١) صفحة ٦٠٥ من هذا الجزء .   (٢) يستسلفها : يستقرضها .

حرف الدال المهملة

القسم الأول

(١١١٤٤) دُبْيَةَ ، بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتانية : هي[١] بنت خالد ابن النعمان بن خنساء ، من بني غنم بن مالك بن النجار . ورأيتها بخط معتمد بتشديد الموحدة والياء جميعا ، تكنى أم سماك .

أسلمت وبايعت ، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها إدام بنت عمرو بن معاوية ، تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك ، فولدت له عمارة .

(١١١٤٥) دِجَاجة[٢] بنت أسماء ، والدة عبد الله بن عامر بن كرز .

ذكر عمر بن شبة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم وجد عند عمير خمس نسوة فطلّق منهن دجاجة بنت أسماء ، فخلف عليها عامر بن كُرْز ، فولدت له عبد الله بن عامر .

(١١١٤٦) دُرّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموية ، أخت أم حبيبة التي قالت عنها للنبي صلى الله عليه وسلم : انكح أختي بنت أبي سفيان .

وردت تسميتها في بعض طريق الحديث المذكور عند أبي موسى . وأخرج من طريق عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، عن هشام بن عُرْوة ، عن زينب بنت أبي سلمة ؛ قالت : قالت أم حبيبة للنبي صلى الله عليه وسلم : هل لك في دُرّة بنت أبي سفيان ؟ الحديث . وقيل اسمها عزة . قال أبو عمر : هو الأشهر . وقيل اسمها حَمْنَةَ ، كما تقدم .

---

(١) في ب : وهي . (٢) بكسر الدال (تاج العروس) .

(١١١٤٧) دُرّة بنت أبى سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية .

هى التى قالت لها أمُّ حبيبة فى القصة التى قبل هذه . إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرة بنت أبى سلمة . فقال : إنها لو لم تكن ربيبتى فى حِجْرى ما حلّت لى ، لأنها ابنة أخى من الرضاعة .

وردت تسميتها فى بعض طرق الحديث المذكور عند البخارى ، مِنْ طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عِرَاك بن مالك ، عن زينب بنت أبى سلمة — أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله ؛ إنّا قد تحدثنا أنك ناكح دُرّة بنت أبى سلمة ... الحديث .

وذكرها الزبير بن بكار فى كتاب النسب فى أولاد أبى سلمة بن عبد الأسد .

(١١١٤٨) دُرّة بنت أبى لهب بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف الهاشمية ، ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم .

أسلمت وهاجرت ، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عُقبة ، والوليد وغيرهما ؛ كذا قال ابن عبد البر[١] .

وقال ابن سعد[٢] : تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى ، فولدت له الوليد ، وأبا الحسن ، وأسلم ثم قُتل يوم بَدْر كافرا فخلف عليها دحية بن خليفة الكلبى .

وروى ابنُ أبى عاصم ، والطبرانى ، وابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن بشر ، وهو ضعيف ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ؛ وعن سعيد المقبرى وابن المنكدر عن أبى هريرة وعن عمار بن ياسر ؛ قالوا : قدمت دُرّة بنت أبى لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت فى دار رافع بن المعلى ، فقال [٢٩٩] لها نسوة من بنى زُريق :

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٣٥   (٢) فى الطبقات : ٨ — ٣٤

أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له : (تبت يدا أبي لهب) ، فما تُغنى عنك هِجْرَتك ؟ فأتت دُرة النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ؛ فقال : اجلسى ثم صَلَّى بالناس الظهر . وجلس على المنبر ساعة ، ثم قال : أيها الناس ، مالى أُوذَى فى أهلى ؟ فو الله إن شفاعتى لتنالُ قرابتى حتى أن صُداء وحكما وسلهبًا لتنالها يوم القيامة .

وأخرج ابن منده ، من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلى ، وهو واهٍ ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة — أن سبيعة بنت أبى لهب جاءَتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن الناس يصيحون بى ويقولون : إنى ابنة حَطَب النار . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُغْضَب شديد الغضب ، فقال : ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى وذَوِى رَحِمى ؟ ألا ومَنْ آذى نسبى وذَوِى رَحِمى فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله. ثم قال : رواه محمد بن إسحاق وغيره عن المقبرى ، فقالوا : قدِمَتْ دُرّة بنت أبى لهب ... فذكر نحوه . قال أبو نعيم : الصواب درة [1] .

قلت : يحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب ، أو تعدّدت القصة لامرأتين .

وأخرج الدارقطنى فى كتاب الإخوة ، وابن عدى فى الكامل ، وابن منده ، من طريق على بن أبى على اللهبى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب ، عن دُرّة بنت أبى لهب ، قالت : قال النبى صلى الله عليه وسلم : لا يؤذى حى بميت .

وفى رواية ابن منده ، من طريق سِمَاك بن حرب ، عن زوج دُرة بنت أبى لهب ، قال : قام رجل ، فقال : يا رسول الله ، أىُّ الناس خير ؟ قال : خَيْرُ الناس أقرأهم وأتقاهم ، وآمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم . . . فذكره بطوله . أورده فى أوائل مسند عائشة .

---

(١) هذا فى ا ، ب .

وذكر البلاذرى أنّ زيد بن حارثة تزوّجها ، ولعل ذلك قبل أنْ يتزوّجها الحارث ابن نوفل . وقيل : تزوجها دحية الكلبى ؛ فأخرج ابن منده من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو عن عطاء[1] ، عن على بن الحسين ، عن دُرة بنت أبى لهب ، وكانت تحت دحية بن خليفة ، وكانت تُطْعِمُ الناس ، فدخل عليه ليلةً نفرٌ من المنافقين ، فقال بعضهم : إنما مثل محمد كمثل عذق نبت فى فناء ؛ فسمعته دُرة بنت أبى لهب ، فانطلقت إلى أم سلمة ، فذكرت لها ذلك ؛ وذلك قبل أن ينزل فى الحجاب ... فذكر نحو حديث ابن إسحاق مطوّلا .

(١١١٤٩) دَعْد بنت عامر . وقيل بنت عبيد بن دُهْمان ، وهى أم رومان ، والدة عائشة . تأتى فى الكنى .

القسم الثانى

خال ، وكذا القسم الثالث .

القسم الرابع

(١١١٥٠) دقْرة[2] ، أم ولد لأذينة .

ذكرها الطبرانى ، وقال : يقال لها صحبة . ولم يورد لها شيئاً .

قلت : هى تابعية من الطبقة الأولى ، ضبطت بالقاف ، وهى بنت غالب الراسبية ، بصرية ، والدة عبد الرحمن بن أذينة ، أخرج لها النسائى من روايتها ، عن عائشة فى العدة . وذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين . روَى عنها محمد بن سيرين ، وبُدَيل بن ميسرة ، ولها عن عائشة حديث فى التصليب فى الثوب ، ووهم فيها ابنُ أبى حاتم فظنها رجلا ؛ فقال دقرة روَى عن عائشة ؛ وعنه بُديل بن ميسرة . قال المزى فى التهذيب : وهم فى ذلك .

---

(١) فى ا : بن عطاء .

(٢) والاكمال : ١ ـ ٢٧٨ ، والطبقات : ٨ ـ ٣٢٠ ، وفى تهذيب التهذيب (١٢ ـ ٤١٧) : ذفرة ، وفى هامشه : بكسر الفاء .

حرف الذال المعجمة

وهذا الحرف فى الاستيعاب خال من النساء .

القسم الأول

(١١١٥١) ذرة ، غير منسوبة : لها حديث عند أبى النضر هاشم بن القاسم ، عن أبى جعفر الرازى ، عن الليث ، عن ابن المنكدر ، عن ذرة ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين فى الجنة . وأشار بأصبعيه – والساعى على الأرملة والمسكين كالغازى فى سبيل الله تعالى ، وكالقائم الصائم الذى لا يفتر .

أخرجه ابن منده .

القسم الثانى

خال ، وكذا القسم الثالث ، والقسم الرابع .

حرف الراء

القسم الأول

(١١١٥٢) رابعة[1] بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خطمة .

ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم .

(١١١٥٣) رابطة[2] بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم ابن مرة القرشية التيمية ، زوج الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وقيل اسمها ربطة بغير ألف ، وبه جزم ابن سعد وأبو عمر[3] وقال : أمها زينب بنت عبد الله بن ساعدة الخزاعية ، وهى أخت صبيحة بنت الحارث ، وأسلمت قديما بمكة وبايعت وهاجرت إلى الحبشة ، فولدت له هناك موسى وعائشة ، فمات موسى بالحبشة ، وهلكت ربطة فى الطريق وهى راجعة .

(١١١٥٤) رابطة بنت حسان بن عنزة بن ثامرة ، من سبى هوازن ، وهبها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب فعلمها شيئاً من القرآن .

ذكرها ابن إسحاق فى رواية يونس بن بكير وغيره عنه .

(١١١٥٥) رابطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية ، زوج قدامة بن مظعون .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، وفى الطبقات (٨ ـ ٢٥٩) ، والمحبر : ٤١٩ ، والتجريد ١٨٦ : رائعة .

(٢) هذا فى أ ، ب . وفى التجريد ١٨٦ : رائطة .

(٣) فى الاستيعاب : ١٨٤٧ : ريطة .

يأتى ذكرها فى ترجمة ابنتها عائشة بنت قُدامة بن مظعون .

(١١١٥٦) رابطة[١] بنت عبد الله ، امرأة عبد الله بن مسعود . تأتى فى ريطة .

(١١١٥٧) رابطة بنت كرامة المذحجية .

أخرج الطبرانى فى الكبير ، من طريق على بن أبى على ، عن الشعبى ، عن رابطة بنت كرامة ؛ قالت : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لقوم سَفْر : لا يصحبنكم من هذا النعم الضوال ، ولا يضمن أحد منكم ضالّة ، ولا تردون سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة ... الحديث .

(١١١٥٨) الرباب بنت البراء بن معرور .

ذكرها فى التجريد مجردة ، وكأن مستند ذلك ما اشتهر أنه مات أبوها فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى أوائل الهجرة ، فتكون من هذا القسم .

(١١١٥٩) الرباب بنت حارثة بن سنان الأنصارية .

فى التجريد[٢] أيضاً ، وهى عند الواقدى الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الأشهل الأنصارية ، والدة حذيفة بن اليمان . ذكرها ابن سعد[٣] وابن حبيب فيمَنْ بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من النساء . وقال ابن سعد : ولدت لليمان حذيفة ، وسعدا ، وصفوان ، ومدلجا ، وليلى .

(١١١٦٠) الرباب بنت النعمان بن امرىء القيس بن عبد الأشهـــل الأنصارية الأشهلية ، والدة معاذ بن زُرَارة الظفرى .

ذكرها ابن حبيب أيضاً ، وقال ابن سعد[٤] : هى عمة سعد بن معاذ ، وكانَ تزوجها

---

(١) هذا فى ا ، ب . وفى التجريد : رائطة .

(٢) فى التجريد : ١٨٦

(٣) فى الطبقات : ٨ ــ ٢٦٧

(٤) فى الطبقات : ٨ ــ ٢٣٠

زرارة بن عمرو بن عدى الأوسى ، فولدت له معاذاً ، وخلَفَ عليها المعرور بن صخر ، فولدت له الرباب ، وأسلمت الرباب وبايعت .

(١١١٦١) الرباب ، غير منسوبة .

ذكرها محمود بن أحمد الفريابى[١] فى كتاب خالصة الحقائق ، وأنها كانت زوجاً لرجل يقال له عمرو ، فتعاهدا أيّهما مات قبل الآخر لا يتزوّج الذى يبقى حتى يموت ، فمات ؛ فأقامت مدةً فزوّجها أبوها ، فرأت فى تلك الليلة عمْرًا أنشدها أبياتا فأصبحت مذعورة وقصّتْ على النبى صلى الله عليه وسلم القصة ، فأمرها أن تستأنس بالوحدة حتى تموتَ وأمر زوجها بفراقها ، ففعل ذلك .

قلت : وهى حكاية مشهورة لغير هذين حتى الشعر المذكور فى هذه القصة ، ولكن [٣٠٠] الزوج اسمه مالك بن نصر ، وكان فى إمارة قُتيبة بن مسلم على خراسان ، وذلك فى أواخر المائة الأولى من الهجرة .

(١١١٦٢) الربذاء[٢] بنت عَمرو بن عمارة بن عطية البلوية .

تقدم ذكرها فى ترجمة مولاها ياسر فى اليـــاء آخر الحروف ، وذكرتُ هناك ضبط[٣] اسمها .

(١١١٦٣) رُبَيحة ، بالتصغير والمهملة ، مولاة رسول الله صـــلى الله عليه وسلم ذكرها ابن سعد .

(١١١٦٤) الربَيِّع ، بالتصغير المثقل ، بنت حارثة بن سنان ، أخت الرباب الماضية قريباً . ذكرها الواقدى أيضاً.

---

(١) فى ا : العارمانى . وفى ب : العاربانى . ولم أقف عليه .

(٢) هذا فى ا ، ب ، والإكمال : ٢ ـ ٦

(٣) صفحة ٦٤٠ من الجزء السادس ، وانظر الهامش رقم ١ هناك فى تحقيق اسمها .

(١١١٦٥) الربيّع بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان . ذكرها ابن سعد[1] في المبايعات .

(١١١٦٦) الرُّبيِّع بنت مُعوِّذ بن عفراء[2] بن حرام بن جُندب الأنصارية النجارية ، من بني عدي بن النجار .

تزوجها إياس بن البُكَير الليثي ، فولدت له محمدا . لهـــا رؤية تقدم نسبها في ترجمة ولدها .

قال ابن أبي خيثمة ، عن أبيه : كانت من المبايعات بيعة الشجرة . وقال أبو عمر[3] : كانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن سعد[1] : أمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى ابن عمر ، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وخالد بن ذَكْوَان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر .

روى البخاري والترمذي وغيرهما مِنْ طريق خالد بن ذكوان ، عن الربيّع بنت معوّذ ، قالت : جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليّ غداةَ بُني بي ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، فجعلت جويريات لنا يضربن بالدّف ويندبن مَنْ قُتل من آبائي يوم بدر ، إذ قالت إحداهن : وفينا نبي يعلم ما في غد .

فقال لها : دَعِي هذه ، وقولي بالذي كنت تقولين .

وأخرج أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه عدةَ أحاديث من رواية ابن عقيل عنها

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٢٩٣

(٢) هذا في ا ، والاستيعاب : ١٨٢٧ ، والإكمال : ١ـ ٢٩٤ : عفراء . وفي الطبقات ٨ـ ٣٢٧ ، وفي ب : عفية . بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار .

(٣) في الاستيعاب : ١٨٢٧

فى صفة وضوء النبيّ صلى الله عليه وسلم ، منها : كان يأتينا فقال : اسكبى لى وضوءاً . . . الحديث .

وأخرج ابن منده من طريق أسامة بن زيد الليثى عن أبى عبيدة بن محمد ؛ قال : قلت للربَيِّع بنت معوذ : صِفِى لى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا بنى ، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة .

وأخرج البخارى ، والنسائى ، وأبو مسلم الكجّى ، من طريق بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ ؛ قالت : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونَسْقى القوم ونخدمهم ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة . لفظ أبى مسلم .

وفى رواية البخارى : نسقى الماء ونُدَاوى الجرحى . . . الحديث .

وأخرج ابن سعد ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الربيع بنت معوذ ؛ قالت : قلتُ لزوجى : أختلع منك بجميع ما أملك ؟ قال : نعم ، فدفعت إليه كل شىء غير درْعى ، فخاصمني إلى عثمان فقال : له شرطه ، فدفعته إليه .

وأخرجه مِنْ وجه آخر أتمّ منه ، وقال فيه : الشرط أملك ، فخذ كل شىء حتى عقاصَ رأسها . قال : وكان ذلك فى حصار عثمان — يعنى سنة خمس وثلاثين .

(١١١٦٧) الرُّبَيِّع[١] بنت النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حَرَام الأنصارية ، أخت أنس بن النضر ، وعمة أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تقدم نسبها عند ذكره ، وهى من بنى عدىّ بن النجار ، وهى والدة حارثة بن سراقة الماضى ذكره أيضاً .

وفيه قولها : أخبرنى عن حارثة ، فإن يكن فى الجنة صبرت واحتسبْت ، وإن كان غير

(١) والاكمال : ١ — ٢٩٤

غير ذلك اجتهدت فى البكاء . فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : إنه أصاب الفردوس ... الحديث .

وفى صحيح البخارى ، عن أنس — أنّ الرُّبَيِّع بنت النضر عمته لطمت إنسانا فطلبوا العفو ، فأبوا فطلبوا الأَرْش[1] فأبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كتاب الله القِصَاص . فقال أنس بن النضر : أيكسر سنّ الربيّع ؟ لا ، والذى بعثك بالحق لا يكسر سنها ، فرضوا بالأَرْش ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ من عباد الله مَنْ لو أقسم على الله لأَبَرّه ، منهم أنس بن النضر .

وأما ما وقع فى صحيح مسلم من وجهٍ آخر عن أنس — أنّ أختَ الربيّع جرَحت إنسانًا ، فذكره ؛ وفيه : فقالت أمُّ الربيع : يا رسول الله ، أيقتص من فلانة ؟ فتلك قصة أخرى إن كان الراوى حفظ ، وإلاّ فهو وَهْم من بعض رواته ، ويستفاد إن كان محفوظاً أنّ لوالدة الربيع صحبة ، ولأنس عنها رواية فى صحيح مسلم فى قصةِ قَتْل أخيها أنس ابن النضر لما استشهد بأُحُد . قال أنس : فقالت أخته الربَيّع عمتى بنت النضر : ما عرفت إلا أخى بِبَنَانِه ، وهذا صريح من روايته عن عمته . وقد أخلّ صاحبُ الأطراف فلم يترجم للربيع بنت النضر ، وهو عند البخارى من وجه آخر عن أنس بلَفْظ : ما عرفته إلا أخته .

(١١١٦٨) رَجَاء الغنوية .

روى ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء أنها قالت : كنْتُ عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فجاءته امرأة بابْنٍ لها ؛ فقالت : يا رسول الله ، ادْعُ الله لى فيه بالبركة ، فإنه توفى لى ثلاثة ؛ فقال لها : منذ أسلمت ؟ قالت : نعم . فقال : جنّة حصينة . قالت : فقال لى رجل عنده : اسمعى ما يقول رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) الأرش : الدية .

أخرجه أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن هشام ، عنه ، ورجالُه ثقات . ووقع لنا بعلوّ في المعرفة لابن منده ، وذكرها أبو موسى في الراء وفي الزاي ومع الإهمال : هل هي بتخفيف الجيم أو بتثقيلها ؟

(١١١٦٩) رحيلة . لها ذكر في كتاب الإكليل للحاكم .

(١١١٧٠) رزينة ، مولاة صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أيضاً خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر[١] : حديثها عند البصريين في يوم عاشوراء .

قلت : أخرجه ابنُ أبي عاصم ، وابن منده ، من طريق عُلَيلة ، بمهملة مصغرة ، بنت الكميت ، حدثتني أمي أمينة ، عن أمة الله بنت رزينة ، قالت : سألت أمي رزينة ما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول في صَوْم عاشوراء ؟ قالت : إنه كان ليصومُه ويأمرنا بصيامه . لفظ ابن منده .

وأخرجه أبو مسلم الكجي ، وأبو نعيم من طريقه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن عُلَيلة مطولا ، ولفظه : حدثتنا عُلَيلة بنت الكميت العتكية ، سمعتُ أمي أمينة أنها أتَتْ واسط ، فلقيت مولاةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها أمة الله ، وكانت أمها خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها رزينة ، فقالت لها : أما سمعت أمك تذكرُ في صَوْم عاشوراء شيئاً ؟ قالت : نعم ، حدثتني أمي رزينة أنها سمعَت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ... ...[٢] حتى إنْ كان ليدعو صبيانه وصبيان فاطمة المراضع في ذلك اليوم فيتفل في أفواههم ، ويقول لأمهاتهم : لا ترضعوهم إلى الليل .

ورزينة ضبطت بفتح أولها ، وقيل بالتصغير . وحكى أبو موسى أنه قيل فيها بتقديم

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٣٨

(٢) بعدها بياض نحو كلمتين في ا ، ب ، وفيه في ب : كذا .

الزاى على الراء . وأخرج أبو يعلى ......[1] أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم لما تزوج صفية أمر ببرها خادماً وهى رزينة .

(١١١٧١) رَضْوَى بنت كعب .

ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق رَوّاد بن الجراح ، عن أبيه ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن رَضْوى بنت كعب ؛ قالت : سألت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الحائض تحيض ؛ فقال : لا بأس بذلك .

ورَواد وشيخه ضعيفان . وقال فى التجريد : كأنها تابعية أرسلت ، كذا قال ، وهو عجب [٣٠١] مع قولها سألت .

(١١١٧٢) رَضْوَى : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تقدم ذكرها فى الخاء المعجمة فى خضرة[2] ، وقال أبو موسى : ذكرها المستغفرى ولم يورد لها شيئاً .

(١١١٧٣) رُغَينة ، بمعجمة مصغرة ، وقيل أولها زاى ، بنت سهل بن ثعلبة ابن الحارث بن زَيْد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .

ذكرها ابن سعد[3] فى المبايعات ، وقال : أمها عمرة بنت مسعود بن قيس ، تزوجها رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، وهى أختُ حبيبة بنت سهل التى تقدم ذكرها .

(١١١٧٤) رفاعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة ، من بنى خَطْمة الأنصارية . ذكرها[4] ابن حبيب فيمن بايعن النبى صلى الله عليه وسلم ، وكذا قال ابن سعد .

---

(١) بعدها بياض نحو أربع كلمات فى أ ، ب ، وفيه فى ب « كذا »

(٢) صفحة ٦٠٩ من هذا الجزء .   (٣) فى الطبقات : ٨ — ٣٢٥   (٤) فى المحبر : ٤١٩

(١١١٧٥) رفيدة الأنصارية ، أو الأسلمية .

ذكرها ابن إسحاق فى قصة سَعْد بن معاذ لما أصابه بالخَنْدَق ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوه فى خَيْمَة رفيدة التى فى المسجد حتى أعودَه من قريب ؛ وكانت امرأة تُداوى الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خِدْمة مَنْ كانت به ضَيْعة من المسلمين .

وقال البخارى فى الأدب المفرد : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن الغَسِيل ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ؛ قال : ولما أصيب أكحلُ سَعْد يوم الخندق فقيل : حوّلوه عند امرأة يقال لها رفيدة ، وكانت تداوِى الجرحى ؛ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرّ به يقول : كيف أمسيت ؟ وإذا أصبح قال : كيف أصبحت ؟ فيخبره .
وأورده فى التاريخ بقصة وفاة سعد ، وسَنَدُه صحيح ، وأورده المستغفرى من طريق البخارى وأبو موسى من طريق المستغفرى .

(١١١٧٦) رُقَيقة ، بقافين مصغرة ، بنت أبى صَيْفى بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، بنت عم العباس وإخوته من بنى عبد المطلب ، وهى والدةُ مخرمة بن نوفل ، والد المسور .

ذكرها الطبرانى والمستغفرى فى الصحابة . وقال أبو عمر[1] : وما أراها أدركت .
وعُمْدَةُ مَنْ ذكرها ما أخرجوه من طريق حُميد بن منهب ، عن عروة بن مضرس[2] ، عن مخرمة بن نوفل ، عن أمه رُقيقة ؛ قال : وكانت لِدَةَ عبد المطلب بن هاشم ؛ قالت : تتابعت على قريش سنون أمحلت الضرع وأدقّت العظم . . . الحديث بطوله فى استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام قد أيفع ، وفيه أنهم

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٣٨
(٢) والتجريد (١٠٥) ، والتقريب : مضرس . وفى ا : بن نصر .

سُقوا ، وإن شيوخ قريش كعبد الله بن جُدْعان وحرب بن أمية قالوا لعبد المطلب لما سقوا على يديه : هنيئاً لك أبا البطحاء ، وفيه شعر رقيقة المذكورة أوله[1] :

بشيبة الحمد أسقَى اللهُ بَلْدتنا   وقد فقدنا الحيَا واجلوَّذَ[2] المَطَرُ

قال أبو موسى — بعد إيراده : هذا حديث حسن . قال : وقد ذكرها ابن سعد[3] في المسلمات المهاجرات ، وقال : أمُّها هالة بنت كلدة بن عبد الدار ، ثم أخرج عن الواقدى عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، عن مخرمة بن نوفل عن أمه رُقيقة ؛ قالت : لكأنى أنظرُ إلى عمى شيبة ـ تعنى عبد المطلب بن عبد مناف ، فكنت أول مَنْ سبق إليه ، فالتزمته وخبرت به أهلنا ، وهى أسنّ يومئذ من عبد المطلب ، وقد أدركَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت ؛ وكانت أشدَّ الناس على ولدها مخرمة ـ يعنى لكونه لم يسلم . وبهذا السند عن أمها ـ أنّ رقيقة وهى أم مخرمة بن نوفل حدثت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : إن قريشاً قد اجتمعت تريدُ بَيَاتك الليلة . قال المسور : فتحوّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فِرَاشه وبات عليه علىّ .

(١١١٧٧) رُقيقة الثقفية . قال أبو عمر[4] : أسلمت حين خروج النبىّ صلى الله عليه وسلم من مكة إلى الطائف بعد مَوْتِ أبى طالب وخديجة ، حديثها عند عبد ربه بن الحكم عن أميمة بنت رقيقة .

قلت : أخرجه ابن أبى عاصم ، مِن طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد ربه ؛ ولفظه : عن أمها ؛ قالت : لما جاء النبىُّ صلى الله عليه وسلم يبتغى النصر بالطائف دخل علىّ فأخرجت له شرابا من سويق ، فقال : يا رقيقة ، لا تعبدى طاغيتهم ولا تصلّى إليها . قالت : إذاً يقتلونى . قال : فإذا صليت فوليها ظهرك . ثم خرج مِنْ عندى .

---

(١) وأسد الغابة : ٥ — ٤٥٥
(٢) اجلوذ : ذهب .
(٣) فى الطبقات : ٨ ـ ٣٥ ، ١٦١ .
(٤) فى الاستيعاب : ١٨٣٩ .

(١١١٧٨) رُقَيّة ، بقاف واحدة وبالتشديد ، بنت ثابت بن خالد ، من بنى مالك ابن النجار الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات . وقال ابن سعد[1] : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايَعَتْ .

(١١١٧٩) رُقَيّة بنت زيد بن حارثة الكلبى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخت أسامة .

ذكرها البلاذرى . وتقدم ذكرها فى ترجمة زيد ، وأن أمها أم كلثوم بنت عتبة . وذكر ابن سَعْد من مسند خالد بن نمير ؛ قال : لما أصيب زيد بن حارثة أتاهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم فجهشت بنت زيد فى وجهه ، فبكى حتى انتحب .

(١١١٨٠) رُقَيّة بنت كعب الأسلمية .

روى سفيان بن حمزة عن أشياخه عنها . قيل: لها صحبة ، ذكرها أبو نصر بن ماكولا.

(١١١٨١) رقيّة بنت سيد البشر صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمية ، هى زوجُ عثمان بن عفان ، وأم ابنه عبد الله .

قال أبو عمر[2] : لا أعرف خلافاً أنّ زينب أكبر بنات النبى صلى الله عليه وسلم . واختلف فى رقية وفاطمة وأم كلثوم ، والأكثر أنهنّ على هذا الترتيب . ونقل أبو عمر عن الجرجانى أنه صحح أن رُقية أصغرهن ، وقيل : كانت فاطمة أصغرهن ، وكانت رُقية أولا عند عتبة بن أبى لهب ، فلما بُعث النبى صلى الله عليه وسلم أمر أبو لهب ابنه بطلاقها ، فتزوجها عثمان .

وقال ابن هشام : تزوج عثمان رُقية ، وهاجر بها إلى الحبشة ، فولَدَتْ له عبد الله هناك : فكان يكنى به .

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٣٣٣

(٢) فى الاستيعاب : ١٨٣٩

وقال أبو عمر : قال قتادة : لم تلد له ؛ قال : وهو غلط لم يَقُلْه غيره ، ولعله أراد أختها أم كلثوم ؛ فإنّ عثمان تزوجها بعد رقية ، فماتت أيضاً عنده ، ولم تلد له ؛ قاله ابن شهاب والجمهور . وسيأتى لتزويج رقية ذِكْرٌ فى ترجمة سعدى أم عثمان حماتها .

وقال ابن سعد(١) : بايعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم هى وأخواتها ، وتزوّجها عُتبه بن أبى لهب قبل النبوة ، فلما بُعث قال أبو لهب : رأسى من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ، ففارقها ولم يكن دخل بها ، فتزوجها عثمان ؛ فأسقطت منه سقطاً ، ثم ولدت له بعد ذلك ولداً فسماه عبد الله ، وبه كان يكنى ، ونقره ديك فمات فلم تلد له بعد ذلك .

وأخرج ابن سعد من طريق على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ؛ قال : لما ماتت رُقية قال النبى صلى الله عليه وسلم : ألحقى بسلفنا عثمان بن مظعون . فبكت النساءُ على رقية ، فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهنّ ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : مهما يكن من العين ومن القلب فمِن الله والرحمة ، ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان. فقعدت فاطمة على شَفِير القبر تبكى ، فجعل يمسح عن عينها بطرف ثوبه .

قال الواقدى : هذا وهم ، ولعلها غيرها من بناته ، ؛ لأن الثبت أن رقية ماتتْ ببدر ، أو يحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من بَدْر .

وأخرج ابن منده بسند واهٍ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبى بكر ؛ قالت : كنت أحمل الطعام إلى أبى وهو [٣٠٢] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغار ، فاستأذنه عثمان فى الهجرة ، فأذن له فى الهجرة إلى الحبشة ، فحملتُ الطعام ، فقال لى : ما فعل عثمان ورقية ؟ قلت . قد سارا . فالتفت إلى أبى بكر ، فقال : والذى نفسى بيده ، إنه أول مَنْ هاجر بعد إبراهيم ولوط .

قلت : وفى هذا السياق من النكارة أنّ هجرة عثمان إلى الحبشة كانت حين هجرة

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٢٤

النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ وهذا باطل ، إلا إنْ كان المراد بالغار غير الذى كانا فيه لما هاجرا إلى المدينة ، والذى عليه أهلُ السيَر أنّ عثمان رجع مكة من الحبشة مع إلى مَنْ رجع ، ثم هاجر بأهله إلى المدينة ، ومرضت بالمدينة لما خرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر ، فتخلّف عليها عثمان عن بَدْر ، فماتت يوم وُصول زيد بن حارثة مبشّراً بوقعة بدر . وقيل : وصل لما دُفنت . وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ؛ قال : لما ماتت رُقية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل القبر رجل قارف[1] . فلم يدخل عثمان .

قال أبو عمر[2] : هذا خطأ من حماد ، إنما كان ذلك فى أم كلثوم .

وقد روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ؛ قال : تخلف عثمان عن بَدْر على امرأته رُقية ، وكانت قد أصابها الحصبة ، فماتت ، وجاء زيد بشيراً بوَقْعة بدر ؛ قال : وعثمان على قبر رقية .

ومن طريق قتادة عن النضر بن أنس ، عن أبيه : خرج عثمان برُقَيّة إلى الحبشة مهاجراً ، فاحتبس خبرهما ، فأتت النبيّ صلى الله عليه وسلم امرأةٌ فأخبرته أنها رأتهما . فقال [النبى صلى الله عليه وسلم][3] : قبحهما الله ، إنّ عثمان أول من هاجر بأهله — يعنى من هذه الأمة .

وذكر السراج فى تاريخه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قال : تخلف عثمان ، وأسامة بن زيد ، عن بَدْر ، فبينما هم يدفنون رُقَيّة سمع عثمان تكبيراً ، فقال : يا أسامة ؛ ما هذا ؟ فنظروا ، فإذا زَيْد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء بَشيراً بقَتْل المشركين يوم بدر .

(١١١٨٢) رُقية ، مولاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عمرت حتى جعلها الحسين بن علىّ مقيمةً عند قَبْر سيدتها فاطمة ، لأنه لم يكن بقى مَنْ يعرف القبر غيرها ؛ قاله عمر بن شبة فى أخبار المدينة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٤١ : قارف أهله . (٢) فى الاستيعاب : ١٨٤١

(٣) مكانها بياض فى ا . والمثبت فى ب .

(١١١٨٣) رَمْلَة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وذكر ابن إسحاق في السيرة النبوية — أنّ بني قريظة لما حكم فيهم سعد بن معاذ حبسوا في دارِ رَمْلة بنت الحارث امرأة من الأنصار من بني النجار .

قلت : وتكرر ذكرها في السيرة . وأما الواقدي فيقول : رَمْلة بنت الحدَث ، بفتح الدال المهملة بغير ألف قبلها . وقال ابن سعد[1] : رملة بنت الحارث ، وهو الحارث ابن ثعلبة[2] بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، تكنى أم ثابت ، وأمها كبشة بنت ثابت بن النعمان بن حرام ، وزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة .

(١١١٨٤) رَمْلة بنت الخطاب . تأتي في فاطمة بنت الخطاب .

(١١١٨٥) رَمْلة بنت أبي سفيان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تكنى أم حبيبة ، وهي بها أشهر من اسمها ، وقيل : بل اسمها هند ، ورَمْلة أصح ، أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية .

ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاما ، تزوّجها حليفهم عبيد الله ، بالتصغير ، ابن جَحْش ابن رئاب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة ، فأسلما ، ثم هاجرا إلى الحبشة ، فولدت له حبيبة فبها كانت تُكنى . وقيل : إنما ولدتها بمكة وهاجرت وهي حامل بها إلى الحبشة . وقيل : ولدتها بالحبشة . وتزوّج حبيبة داود بن عروة بن مسعود ، ولما تنصر زَوْجُها عبيد الله ابن جحش ، وارتد عن الإسلام فارقها .

فأخرج ابنُ سعد[3] من طريق إسماعيل بن عمرو بن سعيد الأموي ، قال : قالت أم حبيبة : رأيتُ في المنام كأنّ زوجي عبيد الله بن جحش بأسوأ صورة ، ففزعت فأصبحت

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٣٢٧ (٢) في الطبقات : بن ثعلبة بن الحارث بن زيد .
(١) في الطبقات : ٨ — ٦٨

فإذا به قد تنصر ، فأخبرته بالمنام فلم يحفل به وأكبّ على الخمر حتى مات . فأتانى آتٍ فى نومى ، فقال : يا أم المؤمنين ؛ ففزعتُ فما هو إلا أن انقضَتْ عِدّتى ، فما شعرتُ إلا برسول النجاشى يستأذنُ ، فإذا هى جارية له يقال لها أبرهة ؛ فقالت : إنّ الملك يقول لك : وَكّلى مَنْ يزوجك . فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته ، فأعطيت أبرهة سوَارين من فضة ، فلما كان العشىّ أمر النجاشى جعفر بن أبى طالب فحمدالله وأثنى عليه وتشهّد ، ثم قال : أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلىّ أن أزوجه أم حبيبة فأَجَبْت ، وقد أصدَقْتُها عنه أربعمائة دينار ، ثم سكب الدنانير ، فخطب خالد ؛ فقال: قد أجبت إلى ما دعا إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وزوّجته أم حبيبة ، وقبض الدنانير ، وعمل لهم النجاشى طعاما ، فأكلوا .

قالت أم حبيبة : فلما وصل إلىّ المال أعطيت أبرهة منه خمسين دينارا ؛ قالت : فردّتها علىّ ، وقالت : إن الملك عزم علىّ بذلك ، وردّت علىّ ما كنت أعطيتُها أولا ، ثم جاءتنى من الغد بعُود ووَرْس وعنبر وزَبَادٍ[1] كثير ، فقدمت به معى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى ابن سعد أن ذلك كان سنة سبع ، وقيل كان سنة ست ، والأول أشهر .

ومن طريق الزهرى أنّ الرسول إلى النجاشى بعث بها مع شُرَحبيل بن حَسَنة . ومن طريق أخرى أنّ الرسول إلى النجاشى بذلك كان عمرو بن أمية الضمرى .

وحكى ابن عبد البر[2] أن الذى عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليها عثمان بن عفان . ومن طريق عبد الواحد بن أبى عَون ، قال : لما بلغ أبا سفيان أن النبى صلى الله عليه وسلم نكح ابنته قال : هو الفحل لا يقدع أنفه[3] .

(١) الزباد : طيب (القاموس) . (٢) فى الاستيعاب : ١٨٤٤

(٣) فى الطبقات : لا يقرع . وفى ب والنهاية : يقدع .. وفى النهاية : يقال : قدعت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف . ويروى بالراء .

وذكر الزبير بن بكار بسند له عن إسماعيل بن عمرو بن أمية ، عن أم حبيبة نحو ما تقدم ، وقيل نزلت فى ذلك[١] : (عسى الله أنْ يجعلَ بينكم وبين الذين عادَيْتُم منهم مودّة) ، وهذا بعيد ؛ فإنْ ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة ، أو يكون عثمان جدده بعد أن قدمت المدينة ؛ وعلى ذلك يحمل قول من قال : إن النبىّ صلى الله عليه وسلم إنما تزوجها بعد أنْ قدمت المدينة ؛ روى ذلك عن قتادة ؛ قال : وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكى عن عقيل ، عن الزهرى ؛ وفيما ذكر عن قتادة ردٌّ على دعوى ابن حزم الإجماع على أن النبى صلى الله عليه وسلم إنما تزوّج أم حبيبة وهى بالحبشة، وقد تبعه على ذلك جماعةٌ آخرهم أبو الحسن بن الأثير[٢] فى أسد الغابة ؛ فقال : لا اختلاف بين أهل السير فى ذلك ، إلا ما وقع عند مسلم أنّ أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يزوِّجه إياها ، فأجابه إلى ذلك . وهو وَهمٌ من بعض الرواة ، وفى جَزْمه بكونه وهماً نظر ؛ فقد أجاب بعضُ الأئمة باحتمال أن يكونَ أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم ، لا خلاف [٣٠٣] أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبى سفيان .

وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهرى ؛ قال : قدم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد فى الهُدْنة ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته دونَه ، فقال : يابنية ، أَرغبت بهذا الفراش عنى أم بى عنه قالت : بل هو فراشُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت امرؤ نجس مشرك . فقال : لقد أصابك بعدى شَرّ .

أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبى عَوْن ؛ قال : لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاحُ النبى صلى الله عليه وسلم ابنته قال : ذلك الفحل لا يُقْدَع أنفه .

---

(١) سورة الممتحنة ، آية ٧

(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٠٦

روت أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين .

روت عنها بنتها حبيبة ، وأخواها : معاوية ، وعتبة ، وابن أخيها عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان ، وأبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ، وهو ابن أختها ، ومولياها : سالم بن سوال[1] ، وأبو الجرّاح ، وصفية بنت شيبة ، وزينب بنت أم سلمة ، وعروة بن الزبير ، وأبو صالح السمان ، وآخرون .

وأخرج ابن سعد ، من طريق عوف بن الحارث ، عن عائشة ؛ قالت : دعتني أم حبيبة عند موتها ؛ فقالت : قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر ، فتحلّليني من ذلك فحللتها ، واستغفرت لها ؛ فقالت لي : سررتني سرّكِ الله ، وأرسلت إلى أمّ سلمة بمثل ذلك ، وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين ، جزم بذلك ابن سعد ، وأبو عبيد . وقال ابن حبان ، وابن قانع : سنة اثنتين . وقال ابن أبي خيثمة : سنة تسع وخمسين ، وهو بعيد . والله أعلم .

(١١١٨٦) رَمْلة بنت شيبة بن رَبيعة بن عبد شمس العَبْشَمِية .

قُتل أبوها يوم بدر كافراً ، ذكرها أبو عمر[2] ؛ فقال : كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان ، وفي ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة :

لحى الرحمن[3] صابئةً بوَجٍّ ومكة[4] عند أطراف الحجُون
تَدِينُ لمعشر قَتَلُوا أباها أقتل أبيك جاءكِ باليقين

قال أبو عمر : في قول ابن الأثير[5] : هاجرت مع زوجها عثمان إنما هاجر بزوجته رُقيةَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ولو لم يقل هاجرت مع زوجها عثمان لأمكن أن يُقال هاجرت فتزوّجها عثمان بعد ذلك .

---

(١) هذا في ا ، ب . وفي تهذيب التهذيب (١٢ — ٤١٩) : سوار .
(٢) في الاستيعاب : ١٨٤٦
(٣) في اللسان — وج : لحاها الله
(٤) في اللسان . بمكة أو بأطراف .
(٥) في أسد الغابة : ٥ — ٤٥٨

قلت : أظن قوله : هاجرت مع زوجها عثمان ، أي إلى المدينة لا إلى الحبشة ؛ فلعل عثمان تزوّجها فى عمرة القضية ، وهاجرت معه حينئذ ؛ فأما قبل ذلك إلى الحبشة ثم إلى المدينة فى أول الهجرة فلم تكن له زَوجة إلا رُقية ، فكأنه تزوّجها بعد رقية أو بعد أم كلثوم .

ويحتمل أن يكون الصواب أنّ زوجها عثمان غير ابن عفان ، ولعله عثمان بن أبى العاص الثقفى بقرينة قولها بوَجّ ، ووجّ هى الطائف ، وعثمان بن أبى العاص من أهل الطائف ، بخلاف ابن عفان .

ثم رأيت فى طبقات ابن سعد[1] : تزوّجها عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة ، وأم أبان ، وأم عمرو . وقال أبو الزناد مولاها : أسلمت وبايعت ، وأنشد الزبير من قول هند يعَيب عليها إسلامها ويعيرها بقتل أبيها يوم بَدْر ... فذكر البيتين ؛ قال : وأمها أم شريك بنت وَقدان بن عبد شمس بن عبد ودّ من بنى عامر بن لؤى ، وكذا قال ابن سعد : لكن قال أم شريك .

(١١١٨٧) رَمْلة بنت عبد الله بن أبىّ ابن سلول . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

(١١١٨٨) رملة بنت أبى عوف بن صَبِيرة بن سعيد بن سعد بن سهم ، زوج المطلب بن أزهر بن عوف الزهرى .

ذكرها ابن إسحاق فى تسمية من أسلم من أهل مكة ، وهاجر إلى الحبشة ؛ قال : وولدت للمطلب بن أزهر بن عوف الزهرى هناك عبد الله بن المطلب . قال : ويقال إنه أول مَنْ ورث أباه فى الإسلام . وذكرها أبو عمر فى ترجمة زوجها . وقال ابن سعد[2] : أسلمت بمكة قديما قبل دار الأرقم ، وبايعت وهاجرت .

(١١١٨٩) رَمْلة بنت الوقيعة[3] بن حَرَام بن غِفَار بن مُليل — بلامين مصغر .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ١٧١

(٢) فى الطبقات : ٨ — ١٩٦

(٣) فى ب : الربيعة .

قال خليفة بن خياط : هي أم أبي ذر الغفاري ، سماها غيرُ واحد ، وثبت ذكرها في قصة إسلام أبي ذر ، ولم تسمَّ فيه . وقيل : إنها أم عمر بن عَبَسة السلمي أيضا .

(١١١٩٠) رُمَيثة ، بمثلثة مصغرة ، بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

قال ابن سعد : أسلمت وبايعت . وقال البخاري : روى عنها القعقاع بن حكيم . وقال أبو عمر[1] : هي جدة عاصم بن قتادة[2] ، روى عنها .

قلت : كذا قال ، والذي يظهر لي أنها غيرها ، وجدةُ عاصم هي التي بعدها ، وأما هي فلها حديثٌ في ترجمة محمد بن محمد التمار من المعجم الأوسط .

(١١١٩١) رُمَيثة الأنصارية ، جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور .

أخرج الترمذي ، من طريق يوسف الماجشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن جدته رُمَيثة ؛ قالت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم — ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قُرْبه لفعلت . يقول لسعد بن معاذ يوم مات : اهتزّ له عرشُ الرحمن .

وروى ابن المنكدر عن ابن رُميثة عنها ، عن عائشة حديثا في صلاة الضحى .

(١١١٩٢) الرُّمَيْصاء ، أو الغميصاء ، لقب أم سليم والدة أنس ، وزوج أبي طلحة .

تأتي[3] في ترجمتها مبسوطة في الكنى .

قال عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُريت أني دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بالرُّمَيْصاء امرأة أبي طلحة .

وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حميد ، عن أنس ؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فسمعتُ مشية بين يدي ، فإذا أنا بالغُمَيصاء بنت ملحان .

---

(١) في الاستيعاب ١٨٤٦ (٢) في الاستيعاب : عاصم بن عمر بن قتادة .
(٣) صفحة ٢٧٧ من الجزء الثامن .

ومن طريق حماد عن ثابت عن أنس نحوه ؛ لكن قال الرميضاء ، أوردها في ترجمة أم سليم .

(١١١٩٣) الرميصاء[1] ، أخرى .

قال أحمد في مسنده : حدثنا هُشيم ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس ؛ قال : جاءت الرُّمَيْصاء أو الغميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زَوْجَها ، وتزعم أنه لا يصِلُ إليها ، فما كان إلا يسير حتى جاء زَوْجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس لك ذلك ، حتى تَذُوق عُسَيْلَة رجلٍ آخر غيره .

(١١١٩٤) رَوْضة ، وصيفة كانت لامرأةٍ من أهل المدينة .

أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، هكذا ذكرها أبو عمر[2] مختصراً ، وأخرج حديثهما ابن منده ، من طريق عبد الجليل بن الحارث ، حدثتني ثبيتة بنت بنت حميا ، قالت : حدثتني روضة [٣٠٤] ؛ قالت : كنت وصيفة لامرأةٍ من أهل المدينة ، فلما هاجر النبيُّ صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي : ياروضة ، قومي على الباب ، فإذا مَرّ هذا الرجل فأعلميني ، فقمتُ على باب الدار فإذا هو قد مَرّ ومعه نَفَر من أصحابه ، فأخذت بطرف ردائه ، فبشّ في وجهي ؛ فقلت لمولاتي : قد جاء هذا الرجل ، فخرجَتْ مولاتي وكان زوجها في الدار ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا .

وأخرج النسائي في الكنى ، عن أبي صالح عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن النضر ، حدثتني ثبيتة بنت الأسود ، حدثتني رَوْضة به . وفي رواية : فتبسم في وجهي ، فأخذت بطرف ثوبه .

(١١١٩٥) رَوْضة ، أخرى : كانت مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكرها

---

(١) والتجريد : ١٨٧ (٢) في الاستيعاب : ١٨٤٧

محمد بن هارون الرُّويانى فى مسنده ، من طريق سفيان الثورى ، عن رجل ، عن كريب ، عن ابن عباس ؛ قال : كان للنبى صلى الله عليه وسلم جارية اسمها روضة . . . فذكر حديثا طويلا .

وذكرها ابن سعد والبلاذرى فى موالى النبى صلى الله عليه وسلم .

(١١١٩٦) رَوْضة ، أخرى .

ذكرها الطبرى فى تفسير سورة النور عند قوله تعالى[1] : (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلِّموا على أهلها) . فأخرج من طريق هشيم ، أخبرنا منصور ، عن ابن سيرين ويونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد الثقفى — أنّ رجلا استأذنَ على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال : أألج ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأمَةٍ له يقال لها روضة : قومى إلى هذا فعلِّميه ، فإنه لا يحسن يستأذن ، فقولى له : يقول السلام عليكم ، أأدخل ؟ فسمعها الرجل فقالها . فقال : ادخل .

(١١١٩٧) رَيْحَانة بنت شمعون بن زيد ، وقيل زيد بن عمرو بن قنافة ، بالقاف ، أو خنافة بالخاء المعجمة ، من بنى النضير . وقال ابن إسحاق : من بنى عمر بن قريظة : وقال ابن سعد[2] : ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد من بنى النضير ، وكانت متزوجةً رجلا من بنى قُريظة يقال له الحكم ، ثم روَى ذلك عن الواقدى .

قال ابن إسحاق فى الكبرى : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سباها فأبَتْ إلا اليهودية ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه ، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقْعَ نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن سعية يبشرنى بإسلام ريحانة ؛ فبشره وعرض عليها أنْ يعتقها ويتزوجها ويضرب عليها الحجاب ؛ فقالت : يا رسول الله ، بل تتركنى فى ملكك ، فهو أخفّ علىّ وعليك ، فتركها .

---

(١) سورة النور ، آية ٢٧ (٢) فى الطبقات : ٨ — ٩٢

وماتت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة عشر . وقيل لما رجع من حجة الوداع .

وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له عن عمر بن الحكم ؛ قال : كانت ريحانة عند زوج لها يحبُّها ، وكانت ذات جمال ، فلما سُبيت بنو قريظة عُرض السبي على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فعزلها ، ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس حتى قتل الأسرى وفرّق السبي ، فدخل إليها فاختبأت منه حياءً . قالت : فدعاني فأجلسني بين يديه وخيّرني فاخترتُ الله ورسوله ، فأعتقني وتزوّج بي . فلم تزل عنده حتى ماتت ، وكان يستكثر منها ويعطيها ما تسأله ، وماتت مرجعه من الحج ، ودفنها بالبَقيع.

وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ؛ قال : حدثني صالح بن جعفر ، عن محمد بن كعب ؛ قال : كانت ريحانة مما أفاء الله على رسوله ، وكانت جميلة وسيمة ، فلما قتل زوجها وقعت في السَّبْي ، فخيّرها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فاختارت الإسلام ، فأعتقها وتزوّجها وضرب عليها الحِجَاب ، فغارت عليه غَيْرةً شَديدة فطلّقها ، فشقّ عليها وأكثرت البكاء ، فراجعها ، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته .

وأخرج من طريق الزهري أنه لما طلقها كانت في أهلها ؛ فقالت : لا يراني أحد بعده .
قال الواقدي : وهذا وهم ؛ فإنها توفيت عنده .

وذكر محمد بن الحسن في أخبار المدينة ، عن الدَّرَاوَردي ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد — أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلّى في مَغْزل من دار قيس ابن فهد ، وكانت رَيْحَانة القرظية زَوْج النبي صلى الله عليه وسلم تسكنه.

وقال أبو موسى : ذكرها ابن منده في ترجمة مارية ، ولم يفردها بترجمة . وقيل : اسمها ربيحة — بالتصغير .

قلت : بل أفردها ؛ فإنه قال ما هذا نَصّه بعد ذكره الأزواج الحرائر : وسبي جُوَيرية

فى غزوة المُرَيسيع ، وهى ابنة الحارث بن أبى ضِرَار ، وسبى صفية بنت حُيى بن أخطب من بنى النضير ، وكانت مما أفاء الله عليه ، فقسم لها ، واستسرى جاريته القبطية[1] ، فولدت له إبراهيم ، واستسرى ريحانة من بنى قُريظة ، ثم أعتقها فلحقت بأهلها ، واحتجبت وهى عند أهلها . وهذه فائدةٌ جليلة أغفلها ابن الأثير .

وأخرج ابن سعد عن الواقدى مِنْ عدة طرق — أنه صلى الله عليه وسلم تزوَّجها وضرب عليها الحجاب ، ثم قال : وهذا الأثَرُ عند أهل العلم . وسمعت مَنْ يروى أنه كان يطؤها بملك اليمين . وأورد ابن سعد من طريق أيوب بن بشر المَعَافرى — أنها خُيِّرت ؛ فقالت : يا رسول الله ، أكون فى ملكك فهو أخفُّ علىّ وعليك ؛ فكانت فى ملكه يطؤها إلى أن ماتت .

(١١١٩٨) رَيْطَة بنت أبى أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، أخت أم سلمة ، كانت زوج صُهيب بن سنان — ذكرها البلاذرى .

(١١١٩٩) رَيْطَة بنت الحارث التيمية .

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد التيمى إلى الحبشة ، فولدت له .

تقدمت [2] فى رائطة .

(١١٢٠٠) ريطة بنت حبان .

تقدمت أيضاً فى رائطة ، وأن ابن إسحاق ذكرها فى المغازى فى سَبْى هوازن ؛ قال : فأما علىّ فأعتق صاحبته وعلمها شيئاً من القرآن .

(١١٢٠١) رَيْطَة بنت أبى رُهم القرشية التيمية . يقال هو اسم أم مِسْطح .

(١١٢٠٢) رَيْطَة بنت سفيان ، زوج قدامة بن مظعون . تقدمت فى رائطة .

---

(١) فى ا : القرظية . والمعروف أن مارية القبطية هى التى ولدت له إبراهيم .

(٢) صفحة ٦٣٨ من هذا الجزء .

(١١٢٠٣) رَيْطَة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، أخت أم هانىء .

ذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، ويقال : كانت تكنى أم طالب . وتأتى في الكنى .

(١١٢٠٤) رَيْطة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، ويقال اسمها رائطة ، ويقال بل اسمها زينب . فرائطة لقب ، وقيل هما اثنتان .

روى حديثها ابنُ أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله الثقفي ، عن أخته رائطة . وقيل : عن عروة ، عن ريطة بغير واسطة ، ولفظه عند ابن أبي عاصم : عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود ، وأم ولده ، وكانت صناعا ، وليس لعبد الله بن مسعود مال ، وكانت تنفق عليه وعلى ولده ... الحديث .

وقد ورد نحو هذه القصة لزينب امرأة عبد الله ، وهى في الصحيح . وستأتى .

(١١٢٠٥) ريْطَة بنت [٣٠٥] عبد الله بن الحارث بن المطلب المطلبية .

ذكرها ابن سعد[١] في ترجمة والدها ، وكان موته سنة اثنتين من الهجرة .

(١١٢٠٦) ريْطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ، والدة عبد الله بن عمرو بن العاص .

أسلمت وبايعت ، لها ذكر ، وليست لها رواية ؛ قاله ابن منده .

وذكر ابن سعد[٢] من طريق أبي حبيبة مولى الزبير بسندٍ فيه الواقدى ـ أنها أسلمت يوم الفتح ، وبايعت ، ونسبه لعبد الله بن الزبير .

القسم الثانى

(١١٢٠٧) ريْطة بنت أبي جندب . يأتى ذكرها في ترجمة أمها هند بنت أمامة .

---

(١) في الطبقات : ٨ ـ ٢١٢ (٢) في الطبقات : ٨ ـ ١٩٦

القسم الثالث

(١١٢٠٨) رَيْحَانة بنت معد يكرب الزبيدية ، أخت عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور .

لها إدراك ، وكان أخوها يتغزّل فيها ، وهى المرادة بقوله فى أول قصيدته المشهورة :

أمِنْ ريحانة الدّاعى السميع يؤرّقنى وأصحابى هُجُوع

وقيل : بل كان يتغزل بأم دُرَيد بن الصمة ، وهى ريحانة امرأة أخرى سباها الصِّمّة الجشمى فى الجاهلية ، وكان لها ذكر ، فولدت له دُرَيد بن الصمة الفارس المشهور ، وماتت فى الجاهلية ، وقُتل ولدها دُريد يوم حُنَين على المشهور . وأما ريحانة أخت عمرو فإنها سُبيت فى الردة ففَداها خالد بن سعيد بن العاصى ، وردّها إلى أخيها عمرو ، فأهدى له الصّمْصَامة ، فلهذا صارت فى بنى أمية . ذكر ذلك أبو الفرج الأصبهانى .

(١١٢٠٩) رَيحانة ، أخرى . لها إدراك .

روى عنها عامر بن عبد الله بن الزبير ؛ قال سعيد بن منصور : حدثنا عبد العزيز ابن محمد — هو الدّرَاوَرْدى ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن ريحانة ؛ قالت : جئت عمر ، فقلت : أألج ؟ فقال لى : إذا جئت فقولى السلام عليكم ، فإنْ قالوا : وعليكم السلام فقولى : أأدخل ؟

القسم الرابع

(١١٢١٠) رمَيثة بنت حكيم .

بايعت وأرسلت حديثا ، فذكرها بعضُهم فى الصحابة ، وذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب حديثاً لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مرسل ، إنما هى تابعية تروى عن عائشة .

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

(١١٢١١) زائدة ، مولاة عمر بن الخطاب .

وقع ذكرها في كتاب شرف المصطفى لأبي سعد النيسابوري ، وأورد حديثها أبو موسى في الذيل ، فسماها زيدة ، وكذا أوردها [المستغفري فأخرجا من طريق الفضل بن يزيد بن الفضل ، عن بشر بن بكر ، عن(١)] الأوزاعي ، عن واصل ؛ زاد في رواية المستغفري مولى أبي عتبة ، عن أبي نجيح ، وأيضا في رواية المستغفري أم يحيى ؛ قالت ، قالت عائشة : كنتُ قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم [جالساً](٢) ؛ فقالت : كنت عجنتُ لأهلي ، فخرجت لأحتطب فإذا برجل نقيّ الثياب ، طيب الريح ، كأن وجهه دارةُ القمر على فرس أغرّ محجل ؛ فقال : هل أنتِ مبلغة عني ما أقول ؟ قلت : نعم إن شاء الله . قال : إذا لقيتِ محمداً فقولي له : إن الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : ما فرحتُ بمبعث نبيّ ما فرحتُ بمبعثك ؛ لأن الله أعطاك الأمة المرحومة ، والدعوة المقبوله ، وأعطاك نهراً في الجنة ... الحديث .

ووقع في رواية أبي سعد أنّ اسمها زائدة ، وأن الذي لقيها رضوان خازن الجنة . قال أبو موسى : واصل مولى أبي عتبة لاسماع له عن أم يحيى . وقال الذهبي في الذيل : أظنه موضوعا .

قلت : وهو كما ظن .

---

(١) ما بين القوسين ساقط في ب .   (٢) مكانها بياض في ا ، ب نحو كلمتين .

(١١٢١٢) زَجّاء[1] . تقدمت فى الراء المهملة .

(١١٢١٣) زرينة . تقدمت فى الراء أيضاً .

(١١٢١٤) زغيبة[2]. تقدمت أيضاً فى الراء .

(١١٢١٥) زغيبة[3] بنت زُرَارة الأنصارية ، أخت أسعد بن زرَارة ، أمها سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر . وكانت من المبايعات .

(١١٢١٦) زِنِّيرة ، بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدها تحتانية مثناة ساكنة ، الرومية .

ووقع فى الاستيعاب[4] : زَنْبَرة ، بنون وموحدة ، وزن عنبرة . وتعقبه ابن فتحون . وحكى عن مغازى الأموى بزاى ونون مصغرة .

كانت من السابقات إلى الإسلام ، وممن يعذَّب فى الله ، وكان أبو جهل يعذبها ، وهى مذكورة فى السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق وأنقذهم من التعذيب ، وقد ذكروا فى ترجمة أم عيسى .

وأخرج الواقدى من حديث حسان بن ثابت ، قال : حججت والنبىّ صلى الله عليه وسلم يدْعُو الناسَ إلى الإسلام ، وأصحابه يعذّبون ، فوقفت على عمرو يعذّب جارية بنى عمرو بن المؤمل ، ثم يثب على زنيرة فيفعل بها ذلك .

وأخرج الفاكهى ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ، وابن منده من وجْهٍ آخر ، عن ابن المقرى ، عن ابن عيينة ، عن سعد بن إبراهيم ؛ قال : كانت زِنّيرة رومية فأسلمت فذهب بَصَرُها ، فقال المشركون : أعْمَتْها اللات والعزى ، فقالت : إنى كفرتُ باللات والعزى ، فردّ اللهُ إليها بصرها .

---

(١) والتجريد : ١٨٧ (٢) والتجريد ١٨٨ ، والطبقات : ٣ — ٣٢١

(٣) فى الاستيعاب : ٩ ١٨٤

وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، من رواية زياد البكائي ، عن حميد ، عن أنس ؛ قال : قالت لي أم هانىء بنت أبي طالب أعتق أبو بكر زِنّيرة فأصيب بصرها حين أعتقها ، فقالت قريش : ما أذهب بصرَها إلا اللات والعزى ؛ فقالت : كذبوا! وبيت الله ما يُغني اللات والعزى ، ولا ينفعان ، فردّ الله إليها بصَرها .

ذكر من اسمها زينب

(١١٢١٧) زينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية .

هي أكبر بناته ، وأول مَنْ تزوج منهن ، وُلدت قبل البعثة بمدة . قيل إنها عشر سنين ، واختلف : هل القاسم قبلها أو بعدها ؟ وتزوّجها ابنُ خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي ، وأمّه هالة بنت خويلد .

أخرج ابن سعد[1] بسند صحيح عن الشعبي ؛ قال : هاجرت زينب مع أبيها ، وأبَى زوجها أبو العاص أن يسلم ، فلم يفرق النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينهما ، وعن الواقدي بسند له عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة — أن أبا العاص شهد مع المشركين بَدْرًا فأُسِر ، فقدم أخوه عَمْرو في فدائه ، وأرسلت معه زينب قِلادة من جَزع كانت خديجةُ أدخلتها بها على أبي العاص ، فلما رآها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عرفها ورَقّ لها ، وذكر خديجة فترحّم عليها وكلّم الناس فأطلقوه وردّ عليها القِلَادة ، وأخذ على أبي العاص أنْ يُخلي سبيلها ، ففعل .

قال الواقدي : هذا أثبت عندنا ، ويتأيّدُ هذا بما ذكر ابن إسحاق عن يزيد بن رُومان ، قال : صلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصبح ، فنادت زينبُ : إني أجرْتُ أبا العاص بن الربيع ، فقال بعد أن انصرف : هل سمعتم ما سَمِعْت ؟ قالوا : نعم . قال : والذي نفسُ محمد بيده ما علمت شيئاً مما كان حتى سمعت ، وإنه يجير على المسلمين[2] أدناهم .

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٢٠ (٢) في الطبقات : على الناس .

وذكر الواقدى من طريق محمد بن إبراهيم التيمى ؛ قال : خرج أبو العاص فى عير لقريش ، فبعث النبيّ صلى الله عليه وسلم زَيْدَ بن حارثة فى سبعين ومائة راكب [٣٠٦] فلقوا العير بناحية العيص فى جمادى الأولى سنة ست ، فأخذوا ما فيها ، وأَسَرُوا ناسا منهم أبو العاص ، فدخل على زينب فأجارَتْه ، فذكر نحو هذه القصة . وزاد : وقد أجرنا مَنْ أجارت ، فسألته زينب أن يردّ عليه ما أخذ عنه ، ففعل ، وأمرها ألّا يقربها .

ومضى أبو العاص إلى مكة فأدّى الحقوقَ لأهلها ، ورجع فأسلم فى المحرم سنة سبع ، فرد عليه زينب بالنكاح الأول .

ومن طريق عبد الله بن أبى بكر بن حزم — أنّ زينب تُوفيت فى أول سنة ثمان من الهجرة .

وأخرج مسلم فى الصحيح ، من طريق أبى معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ؛ قالت : لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اغسلنها وتراً ثلاثا أو خمساً ، واجعلن فى الآخرة كافورا ... الحديث .

وهو فى الصحيحين ، من طريق أخرى بدون تسمية زينب ، وسيأتى فى أم كلثوم — أنّ أم عطية حضرت غسلها أيضاً ، وكانت زينب ولدت من أبى العاص عليًّا ، مات وقد ناهز الاحتلام ، ومات فى حياته ، وأمامة[1] عاشت حتى تزوجها علىّ بعد فاطمة .

وقد تقدم ذكرها فى الهمزة ، وقد مضى لها ذكر فى ترجمة زوجها أبى العاص بن الربيع ، وكانت وفاته بعدها بقليل .

(١١٢١٨) زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار القرشية العبدرية ؛ كانت زوج زهير بن أبى أمية أخى أم سلمة أم المؤمنين فولدت له معبداً وعبد الله . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

---

(١) فى ا : وأما أمه .

(١١٢١٩) زينب بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية .

تقدم نسبها فى ترجمة ولدها ، ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وسيأتى ذكرها فى ترجمة زينب بنت جابر فى القسم الثالث .

(١١٢٢٠) زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية .

تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، ذكرها ابن حبيب[١] فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١١٢٢١) زينب بنت جَحْش الأسدية أم المؤمنين ، زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم .

تقدم نسبها فى ترجمة أخيها عبد الله وأمها أمية عمة النبىّ صلى الله عليه وسلم ، تزوّجها النبى صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، وقيل سنة خمس ، ونزلت بسببها آية الحجاب ، وكانت قَبْلَه عند مولاه زَيْد بن حارثة ، وفيها نزلت[٢] : (فلما قَضى زَيْدٌ منها وَطَرًا زَوّجْنَاكها) .

وكان زَيْد يدعى ابن محمد ، فلما نزلت[٣] : (ادْعُوهم لآبائهم هو أَقْسَطُ عند الله)، وتزوج النبىّ صلى الله عليه وسلم امرأته بعده ــ انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذى يتبنى غيره يصير ابْنَه ، بحيث يتوارثان إلى غير ذلك .

وقد وصفت عائشة زينب بالوَصْف الجميل فى قصة الإفْك ، وأن الله عصمها بالورَع ؛ قالت : وهى التى كانت تُسَامِينى من أزواج النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وكانت تفخر على نساء النبىّ صلى الله عليه وسلم بأنها بنت عمته ، وبأنّ الله زوجها له ، وهن زوّجَهُنّ أولياؤهن .

---

١) فى المحبر : ٤٢١ (٢) سورة الأحزاب ، آية ٣٧ (٣) سورة الأحزاب ، آية ٥

وفى خبر تزويجها عند ابن سعد[١] مِنْ طريق الواقدى بسند مرسل : فبينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتحدث عند عائشة إذ أخذته غَشْية فسُرِّى عنه وهو يتبسم ، ويقول : من يذهب إلى زينب يبشرها ؟ وتلا[٢] : (وإذ تقولُ للذى أنعم اللهُ عليه وأنعمت عليه أَمْسِكْ عليكَ زوجك واتّق الله ...) الآية . قالت عائشة : فأخذنى ما قَرُب وما بَعُد لما يبلغنا من جمالها، وأخرى هى أعظم وأشرفُ ما صنع لها : زوّجها اللهُ من السماء ؛ وقلت : هى تفخَرُ علينا بهذا .

وبسند ضعيف ، عن ابن عباس : لما أخبرت زينب بتزويج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لها سجدَتْ .

ومن طريق عبد الواحد بن أبى عون ؛ قالت زينب : يا رسولَ الله ، إنى والله ما أنا كإحْدى نسائك ، ليست امرأة من نسائك إلا زوّجها أبوها أو أخوها أو أهلها غَيْرِى ، زَوّجنيك اللهُ من السماء .

ومن حديث أم سلمة بسندٍ موصول فيه الواقدى — أنها ذكرت زينب فترحَّمت عليها ، وذكرت ما كان يكون بينها وبين عائشة ، فذكرت نحو هذا ؛ قالت أم سلمة : وكانتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم مُعْجبة ، وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة صوّامة قوامة صناعا تصدق بذلك كله على المساكين .

وذكر أبو عمر[٣] : كان اسمها برة ، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها زينب . روت عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روَى عنها ابنُ أخيها محمد بن عبد الله بن جحش ، وأم حبيبة بنت أبى سفيان ، وزينب بنت أبى سلمة ، ولهم صحبة ، وكلثوم بنت المصطلقَ ، ومذكور مولاها ، وغيرهم .

قال الواقدى : ماتت سنة عشرين . وأخرج الطبرانى من طريق الشعبى — أنّ

---

(١) فى الطبقات : ٨ ـ ٧٢ (٢) سورة الأحزاب ، آية ٣٧ (٣) فى الاستيعاب : ١٨٤٩

عبد الرحمن بن أَبْزَى أخبره أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش ، وكانت أول نساءِ النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعده . وفى الصحيحين ، واللفظ لمسلم ، من طريق عائشة بنت طلحة ،عن عائشة ؛ قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . أَسرعكنّ لحاقاً بى أطولكنّ يداً . قال : فكن يتطاوَلْن أيتهن أطول يداً . قالت : وكانت أطولنا يداً زينب ، لأنها كانت تعملُ بيدها ، وتتصدق .

ومن طريق يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة نحو المرفوع ؛ قالت عائشة : فكنا إذا اجتمعنا فى بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمدُّ أيدينا فى الجدار نتطاول ، فلم نزل نفعلُ ذلك حتى تُوفيت زينب بنت جحش ، وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن بأطولنا ، فعرفنا حينئذ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم إنما أراد طولَ اليد بالصدقة ؛ وكانت زينب امرأة صناع اليدين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل فى الله .

ورويناً فى القطعيات(١) ، من طريق شَهْر بن حَوْشب ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث ؛ قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُقَسِّم ما أفاء اللهُ عليه فى رهطٍ من المهاجرين ، فتكلَّمت زينب بنت جحش ، فانتهرها عمر ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَلِّ عنها يا عمر ؛ فإنها أَوّاهة .

وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدى ، عن القاسم بن محمد ؛ قال : قالت زينب حين حضرتها الوفاة : إنى قد أعددتُ كفنى ، وإنّ عمر سيبعث إلى بكفن ، فتصدقوا بأحدهما ، وإن استطعتم أن تتصدقوا بحَقْوى فافعلوا .

ومن وَجْهٍ آخر ، عن عمرة ؛ قالت : بعث عمر بخمسة أثواب يتخيرها ثوباً ثوباً من الخزائن(٢) ، فكفنت منها ، وتصدقت عنها أختها حَمْنة بكفنها الذى كانت أعدته .

---

(١) فى ا : القطيعيات . (٢) فى الطبقات : من الخزائن .

قالت عمرة : فسمعت عائشة تقول : لقد ذهبت حميدة متعبدة[1] مفزع اليتامى والأرامل.

وأخرج بسند فيه الواقدى عن محمد بن كعب : كان عطاء زَيْنب بنت جَحْش اثنى عشر ألفا لم تأخذه إلا عاما واحداً ، فجعلت تقول : اللهم لا يدركنى هذا المال مِنْ قابل ، فإنه فتنة ، ثم قسمته فى أهل رَحِمِها وفى أهل الحاجة ، فبلغ عمر ، فقال : هذه امرأةٌ يراد بها خير ، فوقف عليها ، وأرسل بالسلام ، وقال : بلغنى ما فرقت . فأرسل بألف درهم تستبقيها ، فسلكت به ذلك المسلك .

وتقدم فى ترجمة برة بنت رافع فى القسم الرابع [٣٠٧] من حرف الباء الموحدة نحو هذه القصة مطولا .

قال الواقدى : تزوجها النبىُّ صلى الله عليه وسلم وهى بنت خَمْس وثلاثين سنة ، وماتت سنة عشرين ، وهى بنت خمسين ، ونقل عن عمر بن عثمان الحَجَبى أنها عاشت ثلاثا وخمسين .

(١١٢٢٢) زينب بنت جَحْش .

زعم يونس بن مغيث فى شرحه على الموطأ أنه اسم حَمْنَة بنت جحش ، وأن حَمْنة لقب ، وكذا زعم أنه اسْمُ أم حبيبة ، أو أم حبيب ؛ قال : وكان اسم كلّ من بنات جحش زينب .

(١١٢٢٣) زينب بنت الحارث بن سلام الإسرائيلية .

ذكر معمر فى جامعه عن الزهرى — أنها اليهودية التى كانت دَسَّت الشاة المسمومة للنبى صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت ، فتركها النبىُّ صلى الله عليه وسلم . انتهى .

وقال غيره : إنه قتلها . وقيل : إنما قتلها قِصَاصا لبشر بن البراء ، لأنه كان أكل معه من الشاة فمات بعد حَوْل .

---

(١) فى ب : مقيدة . وفى الطبقات : قانتة .

(١١٢٢٤) زينب بنت الحارث بن عامر بن نَوْفل القرشية ، أخت عقبة بن الحارث الصحابي المشهور .

وقع في الأطراف أنها التي استعار منها خُبيب بن عدي الموسى لما كان في أَسْرِ قريش. والقصةُ عند البخاري بلفظ : فاستعار من بنت الحارث .

(١١٢٢٥) زينب بنت أبي حازم . ذكرها ابن الفرضي كذا في التجريد[١] .

(١١٢٢٦) زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف[٢] بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارية ، من بني مازن .

ذكرها ابن حبيب[٣] فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذا قال ابن سعد ؛ وزاد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة فولدت له سعيداً .

(١١٢٢٧) زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصي ، والدة عبد الله بن هشام .

ثبت ذكرها في الصحيح ، وفي مسند أحمد وغيره ، من طريق سعيد بن أيوب ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فمسح رأسه ودعا له .

ووقع عند ابن منده أنها جدةُ عبد الله بن هشام ، وتعقبه ابن الأثير[٤] ، وقال : هي أم عبد الله[٥] بن هشام .. [٦]

(١١٢٢٨) زينب بنت حنظلة بن قُسامة بن قيس بن عُبيد بن طريف بن مالك ابن جُدْعان بن ذُهل بن رُومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي .

قال أبو عمر[٧] : كانت قدمت هي وأبوها وعمتها الجَرْبَاء بنتَ قُسامة على رسول الله

(١) في التجريد : ١٨٨ (٢) في ب : عون . والمثبت في الطبقات أيضا : ٨ — ٣٠٤
(٣) في المحبر : ٤٢٨ (٤) في أسد الغابة : ٥ — ٤٦٦ (٥) في ب : عبيد الله .
(٦) بعدها بياض في ا ، ب . (٧) في الاستيعاب : ١٨٥٣

صلى الله عليه وسلم ، فتزوج زينب أسامة بن زيد ، ثم طلقها ، فلما حلّت قال رسول الله
عليه وسلم : من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صِهره .

قلت : ذكر ذلك الزبير بن بكار فى كتاب النسب ، وفى طريف بن مالك يقول
امرؤ القيس الشاعر المشهور وقد نزل به[1] :

لعمرى لنِعْمَ المَرْءُ يَعْشُو لضَوْئه ... طريفُ بن مال[2] ليلة الريح والخَصَر[3]

(١١٢٢٩) زينب بنت خَبّاب بن الأرتّ التميمية .

تقدم نسبها فى ترجمة والدها فى الخاء المعجمة ، ذكرها المستغفرى ؛ فقال : سماها
البخارى فيمن رَوَى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وأسند من طريق الأعمش ، عن
أبى إسحاق — وهو السبيعى ، عن عبد الرحمن القابسى ، عن زينب بنت خباب ؛ قالت :
خرج خباب فى سرية ، فكان النبىّ صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا حتى يحلب عنزاً لنا فى
جَفْنة لنا .

(١١٢٣٠) زينب بنت خزيمة بن عبد الله[4] بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن
عامر بن صعصعة الهلالية ، أم المؤمنين ، زَوْج النبي صلى الله عليه وسلم . وكانت يقال لها أم
المساكين ، لأنها كانت تُطْعمهم وتتصدّق عليهم . وكانت تحت عبد الله بن جحش ،
فاستشهد بأُحد ، فتزوجها النبىُّ صلى الله عليه وسلم . وقيل : كانت تحت الطفيل بن الحارث
ابن المطلب ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث ، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث
لأمها ، وكان دخوله صلى الله عليه وسلم بها بعد دخوله على حَفْصة بنت عمر ، ثم لم تلبث
عنده إلا شهرين أو ثلاثة ، وماتت .

---

(١) والاستيعاب : ١٨٥٢ ، والديوان : ١٤٢ — (٢) فى ا ، ب : بن مالك .
(٣) الخصر : شدة البرد . وفى ب : الحصر — بالحاء المهملة
(٤) فى الطبقات : (٨ - ٨٢) : بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو والمثبت فى ا ، ب .

قال ابن الأثير[1] : ذكر ذلك ابن منده فى ترجمتها حديث : أوّلُكنّ لحاقاً بى أطولُكنّ يداً ... الحديث .

وقد تقدم فى ترجمة زينب بنت جَحْش ، وهو بها أليق ؛ لأن المراد بلحوقهنّ به موتهنّ بعده ، وهذه ماتت فى حياته ، وهو تعقّب قوى .

وقال ابن الكلبى : كانت عند الطفيل بن الحارث فطلّقها ، فخلف عليها أخوه ، فقتل عنها ببدر ، فخطبها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى نفسها ، فجعلت أمْرَها إليه فتزوّجها فى شهر رمضان سنة ثلاث ، فأقامت عنده ثمانية أشهر ، وماتت فى ربيع الآخر سنة أربع .

قلت : ذكر ابن سعد فى ترجمة أم سلمة بسندٍ منقطع عنها فى خطبةِ النبى صلى الله عليه وسلم لها ، قال : قالت : فتزوّجنى فنقلنى إلى بيت زينب بنت خُزيمة أم المساكين بعد أن ماتت . وذكر الواقدى أنّ عمرها كان ثلاثين سنة .

وأخرج ابن سعد فى ترجمتها عن إسماعيل بن أبى أويس ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن أبى نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن الهلالية التى كانت عند النبى صلى الله عليه وسلم — أنها كانت لها خادم سوداء ، فقالت : يا رسول الله ، أردت أن أعتق هذه . فقال لها : ألا تفدين بها بنى أخيك أو بنى أختك مِنْ رعاية الغنم .

قلت : وهذا خطأ ، فإنّ صاحب هذه القصة هى ميمونة بنت الحارث ، وهى هلالية .

وفى الصحيح نحو هذا من حديثها . وقد ذكر ابن سعد نحوه فى ترجمة ميمونة من وَجْهٍ آخر .

(١١٢٣١) زينب بنت خُنَاس ، بضم المعجمة وتخفيف النون ثم مهملة .

ذكرها ابن إسحاق فيمن أعطى النبىّ صلى الله عليه وسلم لأصحابه من سَبْى هوازن ،

---

(١) فى أسد الغابة : ٥-٤٦٧

وأنه أعطاها لعثمان ، فلما أمر النبيّ صلى الله عليه وسلم بردّ السبي ردّها عثمان إلى أهلها ، فرجعت إلى زوجها .

قال ابن إسحاق : فحدثني أبو وَجْزة أن ابْنَ عمها وهو زوجُها قدم بها المدينة فى أيام عمر ، فلقيها عثمان ؛ فلما رأى زَوْجها قال لها : ويحك ! هذا كان أحب إليك منى ! قالت : نعم ، زوجى وابن عمى .

(١١٢٣٢) زينب بنت أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قالت : رأيتُ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتَتْ بابنيها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى شَكْوَاه التى تُوفى فيها . فقلت : يا رسول الله ، هذان ابناك فورّثهما . فقال : أما حسن فإنّ له هيبتى وسُوددى ، وأما حسين فإن له جُودى وجرأتى .

أخرجه ابن منده ، من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، عن إبراهيم بن حسن بن على الرافعى ، عن أبيه ، عن جدته زينب . وإبراهيم ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم ، مِن طريق يعقوب بن حُميد ، عن إبراهيم الرافعى ، وقال فى رواية: حدثتنى بنت أبى رافع عن فاطمة بنت رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنها أتَتْ ؛ قال : وهذا هو الصواب .

قلت : الزبيريُّ أحفظُ من ابن حُميد ، وإن كانت زينب أدركَتْ فاطمة حتى سمعت منها فقد أدْركَت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ لأن فاطمة لم تَبْقَ بعده إلا قليلا .

(١١٢٣٣) زينب بنت زيد بن حارثة ، مولى [٣٠٨] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخت أسامة .

أخرج البلاذرى من طريق حماد بن زيد ، عن خالد بن سلمة ؛ قال : لما أصيب زيد ابن حارثة أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم دارَه فجهشت[1] زينب بنت زيد فى وجهه بالبكاء فبكى[2] .

---

(١) فى ب : فجمشت . (٢) فى ب : فبكيا .

(١١٢٣٤) زينب بنت أبي سفيان صَخْر بن حرب بن أمية الأموية ، أخت أم المؤمنين أم حبيبة ؛ كانت زوج عروة بن مسعود الثقفي .

قال ابن منده : روى عنها علقمة بن عبد الله ، ثم ساق من طريق النضر بن محمد المروزي ، عن أبي إسحاق سليمان الشيباني ، عن محمد بن عبيد الله الثقفي ، عن عروة بن مسعود الثقفي — أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش ، فأمره النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يختارَ منهن أربعا ، وكان من الأربع اللاتي اختار زينب بنت أبي سفيان القرشية.

وأخرجه أبو نعيم ، من طريق ورقاء ، عن سليمان ؛ ولفظه : قال : أسلمت وتحتى عشر نسوة أربع من قريش إحداهن بنت أبي سفيان ... الحديث .

قال : رواه يحيى بن العلاء ، عن الشيباني مثله ، ولم يسمها أيضاً .

(١١٢٣٥) زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن عمرو بن مخزوم المخزومية ، رَبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أمها أم سلمة بنت أبي أمية . يقال : وُلدت بأرض الحبشة ، وتزوّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم أمها ، وهي ترضعها .

وفي مسند البزار ما يدلُّ على أن أم سلمة وضَعَتْها بعد قَتْل أبي سلمة ؛ فحلّت ، فخطبها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فتزوجها ، وكانت تُرضع زينب . وقصَّتُها في ذلك مطولة ، وكان اسمها برة ، فغيره النبيُّ صلى الله عليه وسلم . أسنده ابن أبي خيثمة ، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عنها ، وذكر مثله في زينب بنت جحش ؛ وأصله في مسلم في حق زينب هذه وفي حق جُويرية بنت الحارث .

وقد حفِظَت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورَوَت عنه ، وعن أزواجه : أمها ، وعائشة وأم حبيبة ، وغيرهن .

روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، ومحمد بن عطاء ، وعِرَاك بن مالك ؛

وحُميد بن نافع ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وزين العابدين على بن الحسين ، وآخرون .

قال ابن سعد[١] : كانت أسماء بنت أبى بكر أرضعَتْهَا ، فكانت أخت أولاد الزبير. وقال بكر بن عبد الله المزنى : أخبرنى أبو رافع ، يعنى الصائغ ، قال : كنت إذا ذكرت امرأةً فقيهة بالمدينة ذكرت زينب بنت أبى سلمة .

وقال سليمان التيمى ، عن أبى رافع : غضبت على امرأتى ، فقالت زينب بنت أبى سلمة وهى يومئذ أفقه امرأةٍ بالمدينة ... فذكر قصة .

وذكرها العجلى فى ثقات التابعين كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ ، وأظن أنها لم تحفظ .

ورويناه فى القطعيات[٢] ، من طريق عطاف بن خالد ، عن أمه ، عن زينب بنت أبى سلمة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يغتسل تقول أمى : ادْخُلى عليه ، فإذا دخلت نضح فى وَجْهِى من الماء ، ويقول : ارجعى . قالت : فرأيت زينب وهى عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شىء . وفى رواية ذكرها أبو عمر[٣] : فلم يزل ماء الشباب فى وجهها حتى كبرت وعمرت .

وذكرها ابن سعدٍ فيمن لم يَرْوِ عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً ورَوَى عن أزواجه .

(١١٢٣٦) زينب بنت سُوَيد بن الصامت الأنصارية .

تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، كانت زوْج سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل أحد العشرة ، فولدت له عاتكة ، ذكرها الزبير بن بكار فى نسب قريش .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٣٣٨ (٢) فى ا : القطيعيات . (٣) فى الاستيعاب : ١٨٥٥

(١١٢٣٧) زينب بنت سَهل بن مصعب بن قيس الأنصارية الخزرجية ، ثم من بني الحُبْلى .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

(١١٢٣٨) زينب بنت صَيفي بن صَخْر بن خنساء الأنصارية .

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبيب .

(١١٢٣٩) زينب بنت عامر ، وقيل بنت عبد ، الكنانية ، هي أم رُومان — تأتي في الكنى .

(١١٢٤٠) زينب بنت عبد الله بن أُبي ابن سلول ، كانت زوج ثابت بن قيس ابن شماس ، فاختلعت منه .

كذا وقع في السنن للدارقطني . وقد تقدم في حرف الجيم أنّ اسمها جميلة .

(١١٢٤١) زينب بنت عبد الله ، وقيل بنت معاوية ، امرأة عبد الله بن مسعود .

تأتي . ويقال بنت أبي معاوية ، وبه جزم ابن السكن . قال ابن فتحون : لعل اسمه عبد الله ، وكنيته أبو معاوية .

وحكى أبو عمر أيضاً في اسمها رَيْطة كما تقدم .

(١١٢٤٢) زينب بنت عثمان بن مظعون الجُمَحِيّة .

قال : .....[١] خطبها ابن عمر في عَهْد النبي صلى الله عليه وسلم ، وخطبها المغيرة ، فقال عَمّها قُدامة لابن عمر ؛ لأنه ابن أخته زينب بنت مظعون ، ومالت أم زينب بنت عثمان للمغيرة في قصة مذكورة .

قلت : ذكر ذلك ابن سعد[٢] عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد العزيز بن المطلب ؛

---

(١) بياض في ا ، ب نحو ثلاث كلمات ، وفيه في ب «كذا» . (٢) في الطبقات : ٨ — ١٩٧

عن عمر بن حسين ، عن نافع ؛ قال : تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها زوّجه إياها عمُّها قدامة ، فأرغبهم المغيرة بن شعبة في الصَّدَاق ، فقالت أم الجارية للجارية : لا تُجيزى . وأعْلَمت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وأمها ، فردَّ نكاحها ، فنكحها المغيرة بن شعبة .

(١١٢٤٣) زينب بنت العوام بن خُوَيلد بن أسد القرشية الأسدية ، أخت الزبير ابن العوام .

قال الزبير بن بكار : هي أم خالد ويحيى وشيبة وعبد الله وفاختة بني حكيم بن حرام . أسلمت وبقيت إلى أن قُتل ابنُها عبد الله بن حكيم بن حرام يوم الجمل فرَثَتْه ، وذكرت أخاها بأبيات منها[1] :

قتلتم حَوَارِى النبى وصِهْره	وصاحبه فاستبشروا بجحيم
وقد هدَّنى قَتْلُ ابن عفان قَبْلَه	وجادت عليه عَبْرَتى بسجُوم
أعينىّ جودا بالدموع وأفرغا[2]	على رَجُلٍ طَلْقِ اليدين كريم
وقد كان عبد الله يُدْعى بحارث	وذى خلة منا وحمل يتيم
فكيف بنا أمْ كيف بالدّين بعدما	أُصيب ابن أرْوَى وابْنُ أمّ حكيم

(١١٢٤٤) زينب بنت قيس بن شَمّاس الأنصارية .

مضى نسبها في ترجمة أخيها ثابت بن قيس بن الخطيم .

قال ابن سعد[3] : أسلمت وبايعت ، وأمها خَوْلة بنت عمرو بن قيس الخزرجية ، وتزوجت خُبيب بن يساف ؛ فولدت له أُنيسة .

(١١٢٤٥) زينب بنت قيس بن مخرمة بن عبد مناف القرشية المطلبية .

---

(١) وأسد الغابة : ٥ — ٤٦٩ (٢) في ا : وأمرعا . وفي أسد الغابة : فأمرعا .
(٣) في الطبقات : ٨ — ٢٦٢

أخرج الطبرانى ، وابن منده ، من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى ، عن أبيه؛ قال : كاتبتنى زينب بنت قيس بن مخرمة بعشرة آلاف ، فتركَتْ لى ألفاً ، وكانت زينب قد صلّت القِبْلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١١٢٤٦) زينب بنت كعب بن عُجْرة ، صحابية ، تزوجها أبو سعيد الخدرى .

كذا فى التجريد[1] من زياداته ، وكان سلفه فيه أبو إسحاق بن الأمين ؛ فإنه ذكرها فى ذيله على الاستيعاب ، وكذا ذكرها ابن فتحون [٣٠٩] وذكرها غيرهما فى التابعين ، وروايتها عن زوجها أبى سعيد ، وأخته الفرَيعة فى السنن الأربعة ، ومسند أحمد .

روَى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق ، وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عُجرة ، وذكرها ابن حبان فى الثقات .

(١١٢٤٧) زينب بنت كلثوم الحِيْرية .

ذكرت فى ترجمة عكاف ، وقيل كريمة . وستأتى .

(١١٢٤٨) زينب بنت مالك بن سنان الُخدْرية ، أخت أبى سعيد .

تقدم نسبها فى والدها ، ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى أبو ضمرة عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة ، عن عمته زينب بنت كعب ، عن أبى سعيد ، وأخته زينب ، عن النبى صلى الله عليه سلم فى كفارة المرض ؛ قال : ورواه يحيى بن سعيد القطان ، عن سعد بن إسحاق ، فلم يذكر مع أبى سعيد أحداً .

(١١٢٤٩) زينَب بنت مصعب بن عمير العَبْدَرية .

تقدم نسبها عند والدها . ذكرها ابن الأثير[2] ، فقال : استشهد أبوها بأحُد ، فيكون لها صحبة ، وهو استنباط صحيح ؛ فإنها عاشت بعد النبىّ صلى الله عليه وَسلم دَهراً .

---

(١) فى التجريد : ١٨٨

(٢) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٧٠

وذكر الزبير بن بكار أن أباها لم يعقب إلا منها ، وأمها حَمْنَة بنت جحش ، تزوجها طلحة بعد مصعب ، وتزوج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية المخزومى ابن أخى أم سلمة ، فولدت له .

(١١٢٥٠) زينب بنت مَظْعُون بن حبيب الجُمحية .

تقدم نسبها عند ذِكْر أخويها عثمان وقدامة .

قال أبو عمر[١] : هى زوجة عمر بن الخطاب ، ووالدة ولديه : عبد الله ، وحفصة .

ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون وَهَماً ، لأنه قد قيل : إنها ماتت بمكة قبل الهجرة .

قلت : بل الوَهْمُ ممن قال ذلك ؛ فقد ثبت عن عمر أنه قال فى حق وَلده عبد الله : هاجر به أبواه .

أخرجه البخارى مِنْ طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، لما فَضَّلَ أسامة على عبد الله بن عمر فى القسم .

وقد تعقّب ابن فتحون كلام أبى عمر بهـذا ، وذكرها أبو موسى فى الذيل بهذا الخبر .

(١١٢٥١) زينب بنت معاوية ، وقيل بنت أبى معاوية[٢] ، وبهـذا الأخير جزم أبو عمر ثم نسبها ، فقال : بنت معاوية بن عتاب بن الأسعد بن عاصرة[٣] بن حُطيط بن جُشَم ابن ثقيف ، وهى ابنة أبى معاوية الثقفية .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن وزجها ابن مسعود ، وعن عمر .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٥٧

(٢) هذا فى ا ، وفى ب ، والاستيعاب : ١٨٥٦ : بنت عبد الله بن معاوية .

(٣) فى الاستيعاب : غاضرة .

روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وابن أخيها ، ولم يسمَّ عمرو بن الحارث بن أبي ضِرَار وبُسْر بن سعيد ، وعبيد بن السباق ، وغيرهم . فرّق غيْرُ واحد بينها وبين رائطة المقدم ذكرها ؛ أخرج حديثها في الصحيحين ، واللفظُ لمسلمْ مِنْ طريق الأعمش ، عن شَقيق بن سلمة ؛ عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدّقْنَ يا معشر النساء ولو مِنْ حليكن . قالت : فانطلقت ، فإذا امرأةٌ من الأنصار حاجتها كحاجتي ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد أُلقيت عليه المهابة ، فخرج علينا بلال ، فقلنا : أين رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأخبره أنَّ امرأتين بالباب تسألانك : أتُجزى الصدقَةُ عنهما على أزواجهما وأيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره مَنْ نحن ؟ فدخل بلال فسأله ، فقال : مَنْ هما ؟ قال : امرأة من الأنصار وزينب. قال : أيّ الزيانب ؟ قال: امرأة عبد الله . فقال : لهما أجران ، أجْر القرابة وأجْر الصدقة .

وقال أبو عمر : روى علقمة عن عبد الله — أنَّ زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية امرأة ابن مسعود أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألانه النفقة على أزواجهما . . . الحديث .

وقال بسر بن سعيد : أخبرتني زينب الثقفية امرأةُ عبد الله بن مسعود أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسِّي طيباً . أخرجه ابن سعد .

(١١٢٥٢) زينب الأنصارية ، امرأة أبي مسعود ، عقبة بن عمرو البدري . تقدم ذكرها في زينب بنت معاوية .

(١١٢٥٣) زينب الأسدية . مكية ، حديثها عند مجاهد عنها أنها أتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن أبي مات وترك جاريةً ، فولدت له غلاماً ، وإنّا كنّا نتهمها. فقال : إئتوني به ، فأتوه به ، فنظر إليه ؛ فقال : أمّا الميراثُ فله ، وأما أنْت فاحتجبي منه . هكذا ذكرها أبو عمر(١) بغير مستند ، وقد أسنده الطبراني من طريق عَنْبَسة بن سعيد ،

(١) في الاستيعاب : ١٨٥٥

عن زكريا بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسدية — أنها قالت : أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسولَ الله ، إن أبي مات .. الحديث .

(١١٢٥٤) زينب الأنصارية ، غير منسوبة . جاء أنها كانت تغنِّي بالمدينة ، فأخرج ابنُ طاهر في كتاب الصفوة مِنْ طريق المحاملي ، حدثنا الزبير بن خالد ، حدثنا صفوان ابن هُبيرة ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الأصبغ أنّ جميلة أخبرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء ، فقال : نكح بعضُ الأنصار بَعْضَ أهل عائشة ، فأهدتها إلى قباء ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهديت عروسك ؟ قالت : نعم . قال : فأرسلت معها بغناء ، فإنّ الأنصار يحبّونه ؟ قالت : لا ، قال : فأدْرِكيها بزينب : امرأة كانت تُغَنّي بالمدينة .

(١١٢٥٥) زينب التيمية .

حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كَرِه أن يفضل الذكور على البنات في العطية ، ذكرها أبو عمر[١] مختصراً .

(١١٢٥٦) زينب الطائية .

ذكرها ابن فتحون في ذيل الاستيعاب مختصراً .

(١١٢٥٧) زينب ، غير منسوبة .

كانت تخدم أمّ سليم امرأة أبي طلحة ، جاء عنها حديث في المعجزات ، أخرجه الطبراني ، من طريق محمد بن زياد البرجمي ، حدثنا أبو طلال ، عن أنس ، عن أمه ؛ قالت : كانت لي شاة فجعلت مِنْ سمنها في عُكّة ، فبعثت بها مع زينب ، فقلت : يا زينب ، أبلغي هذه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأبلغته ؛ فقال : أفرغوا لها عُكّتها ؛ ففرغت فجاءت ، فعلّقت العكة . فجاءت أمُّ سليم فرأت العكّة ممتلئة تقطر سمناً ، فقالت : يا زينب ، ألست أمَرْتُك أنْ تبلّغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتدم بها ؟ قالت :

(١) الاستيعاب : ١٨٠٩

قد فعلت فان لم تصدقيني فتعالى معي، فذهبتْ معها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته، فقال : قد جاءت بها . فقلت : والذي بعثك بالهُدَى ودين الحق ، إنها ممتلئة سمناً يقطر ! فقال : أتعجبين يا أم سليم ؟ إن الله أطعمك .

قلت : وسيأتي شبيه بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية ، وفي حِفْظي أن قوله زينب تصحيف ؛ وإنما هي ربيبة ، بمهملة وموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية وآخره هاء تأنيث ، فليحرر هذا إن شاء الله تعالى .

القسم الثاني

(١١٢٥٨) زينب بنت الحارث بن خالد التيمية .

هاجرت هي وأختاها : عائشة ، وفاطمة ، وأمهم رائطة[1] بنت الحارث بن جبيلة ، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زَينب وأخواها : موسى ، وعائشة ، من ماءٍ شربوه في الطريق ؛ ولم يبق من ولد رائطة إلا فاطمة . ذكر ذلك ابن إسحاق . وقيل : إن رائطة هاجرت بزينب .

(١١٢٥٩) زينب بنت أبي رافع . تقدمت في القسم الأول .

(١١١٦٠) زينب بنت الزبير بن العوام بن خُوَيلد الأسدية ، أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط .

وكان تزويج الزبير لأُمها بعد الهجرة ، وتفارقا في عَهْدِ النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن ولدت .

قال ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ؛ قال : كانت أمُّ كلثوم بنت عقبة تحت الزبير ، وكان فيه شدة على النساء ، وكانت له كارهة ،

---

(١) هذا في ا ، ب ، وانظر ما تقدم في رابطة .

فكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها حتى ضربها الطلاق وهو لا يعلم ، فألحّتْ عليه وهو يتوضأ للصلاة ، فطلقها تطليقة ، ثم خرجت فوضعت فأدْركه إنسانٌ من أهلها ، فأخبره أنها قد وضعت ، فقال : خدعتني خدعها الله ! فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : قد سبق فيها كتابُ الله ، فاخطبها ، فقال : لا ترجع أبدا .

وقد تقدم في ترجمة أم كلثوم أن ابن إسحاق سَمّى بنتها من الزبير زينب .

(١١٢٦١) زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية ، سبطة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمُّها فاطمة الزهراء .

قال ابن الأثير[١] : إنها وُلدت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت عاقلة لبيبة جزلة ، زوّجها أبوها ابن أخيه عبد الله بن جعفر ، فولدت له أولادا ، وكانت مع أخيها لما قتل ، فحملت إلى دمشق ، وحضرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامُها ليزيد بن معاوية حين طلب الشاميّ أختها فاطمة مشهور يدلُّ على عَقْل وقوة جَنَان .

(١١٢٦٢) زينب بنت عمر بن الخطاب القرشية .

قال الزبير بن بكار في كتاب النسب : أمها فكيهة ، أم ولد ، وهي أخت عبد الرحمن ابن عمر الأصغر والد المختار .

القسم الثالث

(١١٢٦٣) زُرْعة بنت مِخْرَش ، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الراء بعدها معجمة ، وأبوها أحد ملوك حمير الأربعة الذين كانوا أسلموا ثم ارتدُّوا فقتلوا على الكفر لما قاتل الصحابةُ أهلَ الردة . فتزوج عبد الله بن عباس بعد ذلك زُرْعة هذه ، فولَدت له عليا والد الخلفاء وإخوته : العباس ، والفضل ، ومحمدا ، وعبد الرحمن ، ولبابة .

---

(١) في أسد الغابة : ٥ — ٤٦٩

(١١٢٦٤) زينب بنت جابر الأحمسية ؟

ذكرها أبو موسى في الذيل ، وقال : كانت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثُها عن أبي بكر الصديق .

روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي ، وهي عمته ؛ كذا قال أبو عبد الله — يعني ابن منده في التاريخ ؛ وقيل هي بنت المهاجر بن جابر ، ويشبه أن تكون بنت نُبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك ؛ لأنها من أحمس فيما قيل . انتهى كلامه .

وتعقبه ابن الأثير[1] بأن ابن منده ذكرها في المعرفة ؛ فقال : زينب بنت جابر الأحمسية . وروى لها حديث محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط بن جابر ؛ فليس لاستدراكه وَجْه .

قلت : بل له وجه وَجيه ؛ وذلك أن الجزم بأن زينب بنت جابر الأحمسية هي زينب بنت نُبيط بن جابر ليس بجيّد ؛ والذي يظهر أنهما اثنتان ؛ أما زينب بنت جابر الأحمسية التي روَتْ عن أبي بكر الصديق فهي من المُخَضْرَمات ، وليست لها رواية مرفوعة . وأما زينب بنت نُبيط بن جابر فهي من المبايعات ، وليست أحمسية ؛ بل أنصارية خزرجية ، تقدم ذكر أبيها في حرف النون .

وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد بن زُرارة ، فولدت له زينب هذه ، فما أتى الوَهْم إلا مِنْ وصف ابن منده لها بأنها أحمسية .

وقد نسبها[2] ابن سعد ؛ فقال في طبقات التابعيات اللاتي روَيْنَ عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ونحوهن : زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد بن مناة ابن ثعلبة بن عمرو بن مالك ابن النجار ، زَوْج أنس بن مالك ، ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتي .

---

(١) في أسد الغابة ٥ — ٤٦٣ (٢) في الطبقات : ٨ — ٣٠١

وقد ذكرها بعضهم فى الصحابة ؛ فقال أبو على بن السكن . زينب بنت نُبيط بن جابر الأنصارية امرأة أنس بن مالك روَى عنها حديث مرسل ، ويقال : إنها أدركت زمانَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؛ ولم تحفظ عنه شيئاً . انتهى .

وحديثُها الذى رواه عنها محمد بن عمارة يدلُّ على أنها وُلِدت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ؛ فإن أمّها كانت تحت حِجْر النبى صلى الله عليه وسلم أوصى بها وبإخوتها ، أبوهم أبو أمامة أسْعَد بن زُرارة .

وقد ساق ذلك ابنُ السكن من طريق أبى كُرَيب ، عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك ؛ قالت : أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأمى وخالتى إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه حلى من ذَهب ولؤلؤ يقال له الرّعاث ، فحلّاهُنّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرعاث ؛ قالت زينب : فأدركتُ بَعْضَ ذلك الحلى عند أهلى .

قلت : وقد ذكرها أبو عمر[1] فاختصر كلامَ ابن السكن فأجحف جدا ، فقال : زينب بنت نُبَيط بن جابر الأنصارية مدنية . رُوى عنها حديث واحد ، وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر . انتهى .

وأخرج ابن منده الحديث من وَجْهٍ آخر ، عن ابن إدريس مختصرا ، ولَفْظُه : أوصى أبو أُمامة بأمى وخالتى إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه حلى من ذهب ولؤلؤ يقال له الرّعاث ؛ قالت : فحلّانى من الرعاث ، كذا أورده ، وهو وَهْم : والصواب ما تقدم ، وهو فحلاهنّ .

وأورده ابن منده أيضاً مِنْ طريق عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عمارة ؛ فقال : عن

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٥٧

زينب بنت نبيط ، عن أمها ؛ قالت : كنتُ أنا وأختان لى فى حِجْر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يُحَلِّينا من الذهب والفضة . انتهى .

وهذا يبين قَوْل ابن السكن : إن الرواية التى ذكرها مرسلة . وإنّ الحديث عنها إنما هو عن أمها ، وبه يصحُّ اللفظ الذى أورده ابن منده ، ويَنْتَفِى عنه الوهم ، وهو قولها : فحلاّنى ؛ فكأنه سقط من روايتها قولها : قالت أُمى : فحلانى .

وقال أبو نعيم ، بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحِمانى ، عن عبد الله بن إدريس ، نحو رواية أبى كريب : رَوَاه أبو بكر بن أبى شيبة عن أبى إدريس مثله . ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط ؛ قالت : حدثتنى أمى وخالتى أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم حلاّهُن رعَاثا مِنْ ذهب ، وأمّها حبيبة وخالتها كبشة وأبوهما أبو أمامة أسعد بن زُرارة ، وأمهما الفُرَيعة ، فقد تحرر من هذا كله أنّ قول ابن منده : إنّ زينب بنت نبيط أحمسية وَهم ، بل هى أنصارية ؛ وإنها لا صحبة لها ، ولا رُؤْية ؛ وإنما تروى عن أمها ، وأنّ قول أبى موسى فى الأحمسية : ويشبه أن تكون هى بنت نُبيط بن جابر خَطأ ، وسببه جَزْمُ ابن منده بأنها أحمسية .

وسأذكر بقية ترجمة زينب بنت نُبَيط فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

وأما الأحمسية فحديثها عند البخارى ، من طريق قيس بن أبى حازم ، قال : دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب ، فرآها لا تتكلم ... فذكرها مختصرة ، ولم يُسَمّ أباها .

وأورد الخطيب من طريق كريم بن الحارث ، عن سلمى بنت جابر الأحمسية ؛ قالت: استُشهد زوجى ، فأتيتُ ابْنَ مسعود ، فذكَرْتُ لهـا معه قصةً ؟ فقالوا له : ما رأيناكَ فعلْتَ بامرأة ما فعلتَ بهذه ؟ فقال : إنى سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول أمتى لحوقاً بى امرأة من [٣١١] أحمس . انتهى .

فما أدرى هل هي هذه اختلف في اسمها أو أخرى ؟

وترجم لها ابن سعد زينب بنت المهاجر الأحمسية ، وأورد لها عن أبي أسامة ، عن مجالد ، عن عبد الله بن جابر الأحمسى ، عن عمته زينب بنت المهاجر ؛ قالت : خرجت حاجَّةً ومعى امرأةٌ فضربت عليَّ فسطاطا ، ونذرتُ ألاّ أتكلم ، فجاء رجل فوقف على باب الخيمة ، فقال : السلام عليكم ، فردّت عليه صاحبتى ، فقال : ما شأنُ صاحبتك لم ترد على ؟ قالت : إنها مُصْمَتة(١) ، إنها نذرت ألاّ تتكلم . فقال : تكلّمى ، إنما هذا من فعل الجاهلية . فقالت : فقلت : مَنْ أنت يرحمك الله ؟ قال : امرؤ من المهاجرين . فقلت : مِنْ أى المهاجرين ؟ قال : من قريش. قلت : مِنْ أى قريش ؟ قال : إنك لسئول ، أنا أبو بكر . قلت : يا خليفة رسول الله ، إنا كنّا حديثى عهد بجاهلية لا يأمَنُ بعضنا بعضا ، وقد جاء اللهُ من الأمر بما ترى ، فحتى متى يدوم ؟ قال : ما صلحَتْ أئمتكم . قلت : ومَن الأئمة ؟ قال : أليس في قومك أشراف يُطَاعون ؟ قلت : بلى . قال : أولئك الأئمة .

(١١٢٦٥) زينب بنت أبي حازم ، أخت قيس بن أبي حازم . ذكرها ابن الفرضى.

القسم الرابع

(١١٢٦٦) زينب الأحمسية .

ذكرها أبو سعيد بن الأعرابى ، وأبو محمد بن حزم في كتابى حَجّة الوداع ، من طريقه بسند له عن زينب الأحمسية — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في امرأة حجّتْ معها مُصْمَتَةً قولى لها : تتكلم ، فإنه لا حج لِمَنْ لا يتكلم ، وقد طعن فيه ابن القطان أن في سنده مجهولين ، وفي سياقه غلط .

(١) مصمتة : ساكتة لا تتكلم (النهاية) .

والصواب ما تقدم فى القسم قبله أنَّ القصة جرت لزينب مع أبى بكر الصديق ، والمخاطبة بينهما باللفظ الذى تقدم لاذِكْرَ للنبى صلى الله عليه وسلم فيه ولا لامرأة أخرى .

(١١٢٦٧) زينب بنت نُبَيط بن جابر الأنصارية .

تقدم[1] ذكر مَنْ خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية ، وأنه وهم ، وأنَّ ابن سعد ذكرها[2] فى المبايعات ، وأنَّ ابن حبان ذكرها فى ثقات التابعين ؛ وهو الصواب ، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زرارة ، وعن زوجها أنس بن مالك ، وعن جابر بن عبد الله ، وضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب وغيرهم . روى عنها حُميد الطويل وكثير بن زيد الأسلمى ، ومحمد بن عمارة بن عمرو بن حزم ، وعبد الله بن تمام ، وغيرهم .

---

(١) صفحة ٦٨٨ من هذا الجزء .

(٢) فى الطبقات : ٨ ـ ٣٥١

حرف السين المهملة

القسم الأول

(١١٢٦٨) سارة ، مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التى كان معها كتابُ حاطب؛ أمّنها النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . كذا فى التجريد[١].

(١١٢٦٩) سارية الجُحَيَّة .

ذكرها الديلمى فى الفردوس : ثلاثة لقيتهم : المهيمص[٢] ، والجمدر ، والكاهن .

قلت : ولم يخرجه ولده ، ولا وقفتُ له على إسناد .

(١١٢٧٠) سائبة ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روت عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فى اللقطة . روى عنها طارق بن عبد الرحمن فى تاريخ النساء ، كذا فى الذيل لأبى موسى .

(١١٢٧١) سبا بنت سفيان ، ويقال بنت الصَّلْت الكلابية . تأتى فى سنا بالنون .

(١١٢٧٢) سُبَيْعَة بنت الحارث الأسلمية .

ثبت ذكرها فى الصحيحين ؛ وفى الموطأ[٣] أنها ولدت بعد وفاةِ زوجها فانقضَتْ عِدَّتها. قال ابن عبد البر[٤] روى عنها فقهاءُ المدينة وفقهاء الكوفة ، والقصةُ مطولة بألفاظ مختلفة ؛ منها فى الموطأ من طريق عبد ربه[٥] بن سعيد ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ؛ قال : سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها ؟ فقال ابن عباس : آخر

---

(١) فى التجريد : ١٨٩ (٢) هذا فى ا ، وفى ب ، المهيهص . (٣) فى الموطأ : ٥٨٩

(٤) فى الاستيعاب : ١٨٠٩ (٥) فى ب : عبد الله .

الأَجلين وقال أبو هريرة : إذا ولدت فقد حلّت ، فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زَوْج النبي صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك ؛ فقالت أم سلمة : ولدت سُبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان أحدهما شاب ، والآخر كهل ، فخطبت إلى الشاب ؛ فقال الشيخ : لم تحلّي بَعْدُ ، وكان أهلها غيبا ورَجا إذا جاء أهلها أن يُؤْثروه بها ؛ فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قد حلَلْتِ فانكحي مَنْ شئت .

وأخرجه ابن منده ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي سلمة ؛ قال : كنْت مع ابن عباس وأبي هريرة فاختلفا في المتوفى عنها زوجها . فذكر الحديث .

وأخرجه ابن منده مِنْ طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن سُبيعة بنت الحارث ؛ قالت : تُوفي زوجي سعد بن خَوْلة ، وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ؛ فقال لي أبو السنابل بن بَعْكك : لعلكِ تريدين أن تتزوَّجي . فأتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : قد حلَلْت فانكحي .

وأخرجه ابن منده من طريق الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، وزيادةُ زينب بنت أبي سلمة فيه شاذّة .

وأخرجها البخاري من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن كتاب ابن شهاب ، وأخرجه تعليقا ؛ ووصله مسلم وأبو داود ، والنسائي ، مِن طريق يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله — أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم يأمره أنْ يدخل على سبيعة ؛ فكتب يُخبر أنّ سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سَعْد بن خولة ... فذكر الحديث .

وقد تقدم لها ذِكْرٌ في ترجمة سعد بن خولة ، وفي ترجمة أبي السنابل . ويروى عن سبيعة أيضاً عبد الله بن عمر على خلف فيه ، وزفَر بن أوس بن الحدثان ، وعمر بن عبدالله ابن الأرقم ، ومسروق بن الأجدع ، وعمرو بن عُتبة بن فَرْقد ، وآخرون .

(١١٢٧٣) سُبَيعة بنت حبيب الضبعية .

قالت : إن رجلا مرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : إني أحبه في الله لها ذكر في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ؛ قاله ابن منده . وقال أبو عمر[1] : بصرية ، روى عنها ثابت البُنَاني حديثها في المتحابين ؛ فكأنه أشار إلى هذا .

(١١٢٧٤) سُبَيعة بنت أبي لهب . تقدم ذكرها في درة في حرف الدال .

(١١٢٧٥) سُبَيعة الأسلمية ، التي روى عنها ابن عمر ؛ ذكرها العقيلي ، وقال : هي غير بنت الحارث زوج سَعْد بن خَوْلة . وردّهُ ابنُ عبد البر ، فقال : لا يصح ذلك عندي.

قلت : وأخرج حديث ابن عمر المذكور ابن منده في ترجمة سبيعة بنت الحارث ، وهو في مسند يحيى الحِماني ، عن الدَّرَاوَرْدي ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن عكرمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن سبيعة الأسلمية — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من استطاع منكم أن يموتَ بالمدينة فليمُتْ ، فإنه لن يموتَ بها أحد إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة .

وانتصر ابنُ فتحون للعقيلي ، فقال : ذكر الفاكهي أنّ سبيعة بنت الحارث أوّل امرأة أسلمَت بعد صُلْح الحديبية إثر العقد وطَيّ الكتاب ولم تخف ، فنزلت آيةُ الامتحان ؛ فامتحنها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وردّ على زوجها مَهْرَ مِثْلها وتزوّجها عمر .

قال ابن فتحون : فابْنُ عمر إنما يروي عن سبيعة — يعني امرأة أبيه — قال : ويؤيد ذلك أن هبةَ الله في الناسخ والمنسوخ ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الحديبية لحقت به سبيعة بنت الحارث امرأة من قريش ، فبان أنها غَيْرُ الأسلمية .

(١١٢٧٦) سُبَيعة القرشية .

ذكرها ابن منده [٣١٢] ، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمر ؛ قال : حدثتني عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت : يا رسول الله ،

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٥٩

إنى زنيتُ فأقِمْ علىّ حدّ الله . قال : اذهبى حتى تَضَعِى ما فى بطنك ، فلما وضعت أتته ، ولو[1] تركت ما سأل عنها ، فقال : اذهبى فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمته أتته فقالت : مَنْ لهذا الصبى ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا ، فقال : اذهبوا بها فارْجُموها .

قلت : سنَدُه ضعيف ، وأخلق بها إنْ ثبت خبرها أن تَـكونَ هى التى قبلها .

(١١٢٧٧) سَخْبَرة ، بوزن عَنْبرة ، بنت تميم الأسدية .

ذكرها ابن إسحاق فى المغازى فيمن هاجر من بنى تميم بن دُودان بن أسد بن خزيمة واستدركها أبو على الغسانى .

(١١٢٧٨) سُخطى بنت أسود بن عباد بن عَمْرو بن سواد بن غَنْم[2] . ذكرها ابن سعد فى المبايعات وقال : أمها حيمة بنت عبيد بن أبى بكر[3] بن القين بن كعب ، تزوجها ماعص بن قيس بن خلدة[4] ، ثم خلف عليها عبيد بن المعلى بن لَوْذَان .

(١١٢٧٩) سخطى بنت قيس بن أبى كعب بن القَين الأنصارية السلمية ، أخت سهل ابن قيس شقيقتهُ ، أمّها نائلة بنت سلامة بن وقش .

ذكرها ابن سعد[5] فى المبايعـــات ، وقال : تزوجها الحارث بن سراقة بن خنساء ابن سنان .

(١١٢٨٠) سُخَيْلَة ، بخاء معجمة مصغر ، بنت عبيدة بن الحارث ، زوج عمرو[6] بن أمية الضّمرى .

استدركها ابن الدباغ على أبى عمر ؛ فأخرج من مسند على بن عبد العزيز ، عن القعنبى ،

---

(١) فى أسد الغابة : ولو لم تأت ما سأل عنها .
(٢) فى ا : تميم . والمثبت فى الطبقات أيضاً : ٨ — ٢٩٨
(٣) فى الطبقات : ابن أبى كعب بن القين . والمثبت فى ا ، ب .
(٤) فى الطبقات : خالد . والمثبت فى ا ، ب .
(٥) فى الطبقات : ٨ — ٢٩٩
(٦) والتجريد ١٨٩

عن حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب بن عمرو ، عن الزِّبْرِقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية ؛ قال : مرّ على عثمان أو عبد الرحمن بن عوف بِمِرْط فاستغلاه ، فاشتراه عمرو بن أمية ؛ فقال له عثمان أو عبد الرحمن : ما فعل المِرْط ؟ قال: تصدّقتُ به على سخيلة بنت عبيدة . فقال : أوَكل ما فعلت إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك . فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : صدق . وذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكانت وفاته في سنة اثنتين من الهجرة .

(١١٢٨١) سدرة[1] ، مولاة ضُباعة بنت الزبير .

روى أبو الربيع بن سالم في المعجزات ، مِنْ طريق كريمة بنت المقداد ، عن أمها ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب — أنها أرسلت مولاتها سدرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقَعْبة صغيرة فيها طعامٌ فوجدته سدرة في بيت أُمّ سلمة ... الحديث .

ولها ذكر في مغازي الواقدي في وَفْد نجران .

(١١٢٨٢) سدوس بنت بطنة[2] بن عبد عمرو بن مسعود ، من بني دينار بن النجار .

ذكرها ابن حبيب[3] في المبايعات .

(١١٢٨٣) سدوس بنت خالد . تأتي في سندوس .

(١١٢٨٤) سديسة الأنصارية ، ويقال مولاة حفصة بنت عمر . ضبطت عند الأكثر بفتح السين . وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط ابن مفرج بالتصغير .

روى ابن منده ، من طريق إسحاق بن يسار ، عن الفضل بن موفق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعي ، عن سالم ، عن سديسة مولاة حفصة ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان لم يَلْقَ عمر منذ أسلم إلا خَرّ لوجهه . قال ابن منده : روى عن سالم عن

---

(١) في ا : سعدة — تحريف . (٢) هذا في ا ، ب . وفي أسد الغابة (٥—٤٧٣) ، والتجريد (١٨٩) : قطبة . ولا يناسب الترتيب . (٣) لم أقف عليه في المحبر .

سديسة عن حفصة ، وكذا أخرج الطبرانى فى الأوسط من طريق عبد الرحمن بن الفضل ابن موفق ، حدثنى أبى ، حدثنا إسرائيل ، عن النعمان ، عن الأوزاعى به ؛ فقال فيه : عن سديسة ، عن حفصة ، وسياقه أتم منه ؛ وقال بعده : لم يروه عن الأوزاعى إلا النعمان وهو أبو حنيفة ، ولا رواهُ عن أبى حنيفة إلا إسرائيل . تفرّد به الفضل .

وأخرجه ابن السكن ، من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، عن أبيه ، عن إسرائيل بهذا السند ، فقال فى سياقه : إنها سمعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال . ورواه أحمد بن يونس السلمى عن الفضل بن موفق ، فقال فى سياقه : عن سديسة عن حفصة ؛ وهذا الذى أشار إليه ابن منده .

(١١٢٨٥) سَرّا[1] ، بتشديد الراء مقصورة ، ضبطها الأمير قال : ويقال بالمد ، بنت نَبهان بن عمرو الغنوية .

قال ابن حبان : لها صحبة ، وأخرج حديثها أبو داود وغيره مِنْ طريق أبى عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوى ، عن سرّا بنت نَبْهان ، وكانت ربّة بيت فى الجاهلية ؛ قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع يوم الرءوس[2] ؛ فقال : أى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس [أوسط][3] أيام التشريق ... الحديث . وفى آخره : فلما قدم المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات .

وقال أبو عمر : روت عنها أيضاً ساكنة بنت الجعد . وأخرج ابن سعد ، عن أحمد ابن الحارث الغسانى عن ساكنة بنت الجعد عنها حديثاً ، وقال : روَتْ أحاديثَ بهذا الإسناد .

---

(١) هذا فى ا ، ب . والتجريد ١٨٩ . وفى أسد الغابة (٥ — ٤٧٣) : بفتح السين وإمالة الراء المشددة ، وآخره ياء ساكنة ، قاله ابن ماكولا . وفى الإكمال (٢ — ٢٦) : بفتح السين وتشديد الراء والإمالة .

(٢) فى الطبقات : (٨ — ٢٢٧) : فى اليوم الذى يدعون الرءوس الذى يلى يوم النحر .

(٣) مكانها بياض فى ا ، والمثبت فى ب .

(١١٢٨٦) سعاد بنت رافع بن أبي عمر بن عائذ[١] بن ثعلبة[٢] الأنصارية ، من بني مالك بن النجار ، تكنى أم سلمة .

ذكرها ابن سعد[٣] هي وأختها كبشة في المبايعات ، وقال : تزوجها أسلم بن حريش ابن عدي بن سهل بن ثعلبة ، فولدت له سلمة .

(١١٢٨٧) سعاد بنت سلمة بن زُهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدىّ بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارية .

ذكرها ابن سعد[٤] في المبايعات ، وقال : هي التي سألت النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يبايعها لما في بطنها ، وكانت حاملا ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : أنتِ حُرَّةٌ من الحرائر . قال : وأمها أم قيس بنت حرام بن لوذان ، وتزوجها حسنة[٥] بن صخر بن أمية ابن خنساء بن عبيد .

(١١٢٨٨) سعدى بنت أوس الخَطْمية .

بايعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم هي وأختاها : كبشة ، وليلى. ذكره ابن سعد[٦] .

(١١٢٨٩) سعدى بنت عمرو المرية ، زوج طلحة بن عبيد الله . كذا قال أبو عمر[٧] ، لكن قال ابن منده : سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة ، وهذا أولى .

روَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن زوجها ، وعمر روى عنها ابنُها يحيى ، وابن ابنها طلحة بن يحيى ، ومحمد بن عمران الطَّلْحى .

أخرج حديثها أبو يعلى ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى

---

(١) في الطبقات : بنت رافع بن معاوية بن الأبجر .
(٢) في ا : بن ثعلبة بن عابد .
(٣) في الطبقات : ٨ ــ ٢٦٩
(٤) في الطبقات : ٨ ــ ٢٩٦
(٥) هذا في ب . وفي الطبقات : جبير .
(٦) في الطبقات : ٨ — ٢٥٨
(٧) في الاستيعاب : ١٨٦٠

ابن طلحة ، عن أمه سعدى المرية ؛ قال : مَرّ عمر بطلحة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب ، فقال : مالك؟ أأساءتك امرأة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأعلم كلمة لايقولها عَبْدٌ عندموته إلا كانت نُورا في صحيفته، وإنّ جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت قال عُمر : أنا أعلمها ، هي التي أراد تعليمها عمه ، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره .

وقد خالف ابن حبان فذكرها في ثقات التابعين ، ومَنْ يسمع من عمر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام ، وهي زوج طلحة ؛ فهي صحابية لا محالة .

(١١٢٩٠) سعدى بنت كرز بن ربيعة بن عبد شمس العَبْشمية ، خالة عثمان بن عفان أمير المؤمنين .

ذكر أبو سعد النيسابوري في كتاب شرَف المصطفى ، مِنْ طريق محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان ، وهو الملقب بالديباج ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال: كان إسلامُ عثمان أنه قال : كنتُ بفناء الكعبة إذ أتينا فقيل لنا : إن محمدا قد أنكح عتبة بن أبي لهب [٣١٣] رقية ابنته ، وكانت ذات جمال بارع ، وكان عثمان مشتهرا بالنساء ، وكان وضيئا حسنا جميلا أبيض مُشربا صفرة جَعْد الشعر له جُمّة أسفل من أذنيه ، جَدْل الساقين ، طويل الذراعين ، أقنى بَيِّن القنا ؛ قال عثمان : فلما سمعتُ ذلك دخلتني حسرةٌ ألاّ أكونَ سبقت إليها ، فلم ألبث أن انصرفتُ إلى منزلي ، فأصبتُ خالتي قاعدةً مع أهلي ؛ قال : وأمّه أروى بنت كريز ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب ، وخالته التي أصابها عند أهله سُعدى بنت كرز ، وكانت قد طرقت وتكهنت لقومها ؛ قال : فلما رأتني قالت :

أبشر وحييت ثلاثا وِترا   ثم ثلاثا وثلاثا أخرى
ثم بأخرَى كي تتمّ عشرا   لقيتَ خيرا ووُقيت شرا
نكحتَ والله حصانا زهرا   وأنت بكر ولقيت بكرا

قال : فعجبت[١] من قولها ، وقلت : يا خالة ما تقولين ؟ فقالت :

عثمان يا عثمان يا عثمان لك الجمال ولك الشان[٢]
هـــذا نبيّ معه البرهان أرســــله بحقه الديّان
وجاءه التنزيلُ والفرقان فاتبعه لا تغيا بكَ[٣] الأوثان

فقالت : إن محمد بن عبد الله رسول الله جاء إليه جبريل يدعوه إلى الله ، مصباحه مصباح ، وقوله صلاح ، ودينه فَلَاح ، وأمْرُه نجاح ، لقرْنه نطاح ، ذلّت له البطاح ، ما ينفع الصياح ، لو وقع الرماح[٤] ، وسُلّت الصفاح ، ومُدَّت الرماح .

ثم انصرفت ، ووقع كلامها فى قلبى ، وبقيت مفكّرا فيه ، وكان لى مجلس من أبى بكر الصديق ، فأتيتُه بعد يوم الاثنين ، فأصبْتهُ فى مجلسه ، ولا أحد عنده ، فجلست إليه ، فرآنى متفكرا ، فسألنى عن أمرى — وكان رجلا رقيقا ، فأخبرته بما سمعت من خالتى ، فقال لى : ويحك يا عثمان ! والله إنكَ لرجل حازم ما يَخْفَى عليك الحقُّ من الباطل ؛ هذه الأوثان التى يعبدها قَوْمُك أليست حجارة صُمًّا لا تسمع ولا تبصر ، ولا تضر ولا تنفع ؟ قلت : بلى ، والله ؛ إنها لكذلك . قال : والله لقد صدقتكَ خالتك ؛ هذا محمد بن عبد الله قد بعثه اللهُ برسالته إلى جميع خَلْقه ، فهل لكَ أن تأتيه وتسمع منه ؟ فقلت : نعم ، فو الله ما كان بأسرع من أنْ مَرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه على بن أبى طالب يحمل ثوبًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه أبو بكر قام إليه فسارّه فى أُذنه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد ثم أقبل علىّ فقال : يا عثمان ، أَجِبْ الله إلى جنّته ، فإنّى رسولُ الله إليك وإلى جميع خَلْقه ؛ قال : فو الله ما تمالكت حين سمعت قوله أن أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوّجت رقية ،

(١) فى ب : فتعجبت . (٢) فى ا : البيان . (٣) فى ا : لا تبق هكذا .
(٤) فى ا : ما ينفع الرماح لو وقع الصياح .

وكان يقال : أحسن زوجين رآهما إنسان : رُقَية وزوجها عثمان . وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى :

هَدَى اللهُ عثمان الصفي بقوله ... فأرشده واللهَ يهدى إلى الحق
فتابع[1] بالرأى السديد محمدا ... وكان ابْنَ أَرْوَى لايصدّ عن الحق
وأنكحه المبعوث إحْدَى بناته ... فكان كبَدْرٍ مازج الشمس في الأفق
فداؤك يا ابْن الهاشميين مُهْجتى ... فأنْتَ أمِينُ الله أرسلت في الخلق

(١١٢٩١) سعدى ، غير منسوبة .

ذكرها ابن منده ، فقال : روى حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن جدته سعدى ، أو أسماء — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة فقال : حجى واشترطى أن تحلى حيث حبست .

ووصله الطبراني من طريق عبد الواحد به .

(١١٢٩٢) سعيدة بنت بشر[2] بن عبيد الأنصارية ، ذكرها ابن سعد في المبايعات.

(١١٢٩٣) سعيدة بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية . ذكرها ابن حبان في المبايعات .

(١١٢٩٤) سعيدة بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار الأنصارية الخزرجية ، زوج أبي اليَسَر كعب بن عمرو بن عبادة بن عمر بن سواد ابن غَنْم .

قال ابن سعد[3] : تزوجها كعب بن عمرو ، ثم خلف عليها كعب بن زيد بن قيس بن مالك فولدت له عبد الله وجميلة ، وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو شقيقتهما ،

---

(١) في ا : فبايع (٢) هذا في ا ، ب وفي الطبقات : ٨ ـ ٢٥٤ ، والتجريد (١٨٩) : بشير .
(٣) في الطبقات : ٨ — ٣٢٠

وكنيتهما أم الرياع ، براء ومثناة تحتانية ثقيلة وآخره عين مهملة ، وأمها سميراء بنت قيس بن كعب بن عبد الأشهل ، ووجدتها مضبوطة بالتصغير .

(١١٢٩٥) سعيدة ، غير منسوبة ، زَوْج أبي صَيْفي الراهب

كانت من الأنصار ، كان أبو صيفي خرج من المدينة مُغَاضبا لأهلها لما دخلوا في الإسلام ، فأقام بمكة حينا ، فخرجت امرأته سعيدة مهاجرةً إلى المدينة في أيام الهدنة ، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ يردّها إليهم لما كانوا شرطوه أنْ يرد إليهم مَنْ أتاه منهم ، فقال : كان الشرط في الرجال دون النساء ؛ فأنزل الله تعالى آية[1] الامتحان . ذكر ذلك مقاتل بن حيان في تفسيره . أخرجها أبو موسى .

(١١٢٩٦) سُمَيرة ، بالتصغير ، ضبطها المستغفرى ؛ وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس أنه قال له : ألا أُريك امرأةً من أهل الجنة ، فأراني حَبشية صفراء عظيمة قال[2] : هذه سميرة الأسدية أتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إنّ بي هـذه — تعني الريح[3] ، فادْعُ الله أن يشفيني مما بي ؛ فقال : إن شئت دعوتُ الله أن يعافيكِ مما بك ويُثبت لك حسناتك وسيئاتك ، وإن شئت فاصبري ولك الجنة ، فاختارت الصبر والجنة .

وأخرج قصتها أبو موسى ، من طريق المستغفرى ، ثم من رواية محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن المقدام بن داود ، عن علي بن معبد ، عن بشر بن ميمون ، عن عطاء الخُرَاساني به ؛ قال بشر : وفي سميرة هذه نزلت[4] : (ولا تكونوا كالتي نقضَتْ غزْلَهَا مِنْ بعد قوةٍ أنكاثا) : كانت تجمع الصوفَ والشعر والليف فتغزل كُبّة عظيمة ، فإذا ثقلَتْ عليها نقضتها ، فقال : يا معشر قريش ، لا تكونوا مثل سمَيرة فتنقضوا أيمانكم بعد توكيدها ،

---

(١) هي : فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن .

(٢) في ا : فقال .

(٣) في أسد الغابة (٥ــ٤٧٥) : إن بي هذه المؤتة ــ تعني الجنون .

(٤) سورة النحل ، آية ٩٢

ثم قال ابن خزيمة : أنا أَبرأ إلى الله تعالى عن عُهدة هذا الإسناد .

قال المستغفرى فى كتابه : سُعيرة بالشين المعجمة . والصحيح بالمهملة .

قلت : ذكرها ابن منده بالشين المعجمة والقاف ، وأورد حديثها من هذا الطريق زيد ابن أبى زيد عن بشر بن ميمون ، وتبعه أبو نعيم .

(١١٢٩٧) سفَّانة بنت حاتم الطائى .

تقدم[1] نسبها فى ترجمة أخيها عدى بن حاتم ، ذكرها محمد بن إسحاق فى المغازى ، قال : أصابت خيلُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ابنة حاتم فى سبايا طى ، فقدمت بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت فى حظيرة بباب المسجد ، فمرَّ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقامت إليه — وكانت امرأةً جزلة ، فقالت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب [٣١٤] الوافد . فقال : ومَنْ وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال : الفار من الله ورسوله ! ومضى حتى مَرّ ثلاثا ، قالت : فأشار إلىّ رجل من خَلْفه أنْ قومى فكلّميه . قالت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنُنْ علىّ مَنَّ الله عليك . قال : قد فعلت ، فلا تعجلى حتى تجدى ثقةً يبلّغك بلادَك ، ثم آذنينى . فسألتُ عن الرجل الذى أشار إلىّ فقيل على بن أبى طالب .

وقدم ركب من بَلِىّ ، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قدم رهْطٌ من قومى . قالت : وكسانِى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وحملنى وأعطانى نفقةً ، فخرجت حتى قدمتُ على أخى ، فقال : ما ترين فى هذا الرجل ؟ فقلت : أرى أن نلحق به .

قال ابن الأثير : كذا رواه يونس ، ولم يسم سفَّانة ، وسماها غيره . ورواه عبد العزيز ابن أبى رَوّاد بنحوه ، وزاد : وكانت أسلمت وحسَنُ إسلامها .

أخرجه أبو نعيم من طريقه ، وأخرج قصّتَها الطبرانى ، وسماها ، وأوردها الخرائطى

---

(١) صفحة ٤٦٩ من الجزء الرابع .

فى مكارم الأخلاق مِنْ حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وسياقُه أتم ، وفى سنده مَنْ لا يُعرف .

(١١٢٩٨) سكينة بنت أبى وقاص الزهرى ، أخت سعد .

ذكرها أبو عروبة فى الصحابة ، وأخرج هو والفاكهى من كتاب مكة ، مِن طريق هاشم بن هاشم ، عن أم الحكم سكينة بنت أبى وقاص — أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الجهاد ، فقلت : يا رسول الله ، ما جهادنا ؟ قال : جهادكُن الحج .

(١١٢٩٩) سكينة ، غير منسوبة .

روى عنها مولاها أبو صالح ، قال ابن منده : روى حديثَها سليمان بن عبد الرحمن عن الحكم بن يعلى ، عن كامل أبى[1] العلاء ، عن أبى صالح . ووصل أبو نعيم هذا السند ولم يَسُق المَتْنَ أيضا .

(١١٣٠٠) سلاف[2] الأنصارية ، والدة البراء بن معرور .

لها ذكر فى أخبار المدينة للزبير بن بكار ، مِنْ روايته ، عن محمد بن الحسن المخزومى ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ، عن مشيخته — أن النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يأتى السلاف أمّ البراء بن معرور فى المسجد الذى يُقال له مسجد الحرمة دبر الفريضة وصَلّى فيه مِرَارا .

(١١٣٠١) سلافة[3] بنت البراء بن معرور الأنصارية ، زَوْج أبى قتادة بن رِبعى .

قيل هى أم بشر بن البراء .

(١١٣٠٢) سلافة بنت سعد الأنصارية ، والدة عثمان بن طلحة .

لها ذكر فى مغازى[4] الواقدى فى فتح مكة ، قال الواقدى[4] : حدثنا معاذ بن محمد ،

---

(١) فى ا : بن .
(٢) هذا فى ب ، وفى ا : سلافة .
(٣) والطبقات : ٨ — ٢٩٢
(٤) فى المغازى ٨٣٣

عن عاصم بن عمر ، عن علقمة بن وقاص الليثي قصة دخول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح ، وفيه : فصلى ثم جلس في المسجد ، ثم أرسل بلالا إلى عثمان بن طلحة يطلبُ منه مفتاح الكعبة ، فطلبه عثمان من أمه سلافة بنت سعد[١] الأنصارية الأوسية ، فنازعته طويلا ثم أعطته له ، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلمت سُلافة بعد .

(١١٣٠٣) سلامة بنت الحُر الفزَارية ، وقيل الأزدية ، وقيل الجُعفية .

أخرج حديثها ابن سعد[٢] وابن أبي عاصم ، من طريق أم غُرَاب مولاة لبني فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة ، عن سلامة بنت الحر ، أخت خرَشة بن الحر ؛ قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتي على الناس زمانٌ يقومون ساعةً لا يجدون إماما يصلي بهم .

وذكرها أبو عمر[٣] ، فقال : وحديثها عند نساء أهل الكوفة منه هذا ، ومنه يكونُ في ثقيف كذاب ومُبِير . ومنه حديث أم داود الراسبية ؛ قالت : سمعت سلامة بنت الحر أخت خرَشة بن الحر تقول ... فذكر الحديث الآتي في سلامة الضبية ، وإذا كانت أخت خرشة تبين أنها فزَارية .

(١١٣٠٤) سلامة بنت سعيد بن الشهيد[٤] ، من بني عمرو بن عوف . ذكرها ابن حبان في المبايعات .

(١١٣٠٥) سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة ، أخت حُويصة ومحيصة .

ذكرها ابن سعد[٥] في المبايعات ، وقال : أمها أدام بنت الجموح ، تزوجها مرثدة[٦] ابن غنم بن مالك بن جُويرية[٧] بن حارثة .

---

(١) في ا هنا : سعيد . وفي الواقدي : شيبة .
(٢) في الطبقات : ٨ ـ ٢٦٦
(٣) في الاستيعاب : ١٨٦٠
(٤) والتجريد : ١٨٩
(٥) في الطبقات : ٨ ـ ٢٤٤
(٦) في الطبقات : مرشدة بن جبر .
(٧) في الطبقات : حويرثة .

(١١٣٠٦) سلامة بنت معقل الخزاعية بالولاء ، وقيل القيسية ، وقيل إنها أنصارية.

روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن خطاب بن صالح ، عن أمه ، حدثتنى سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس بن غيلان ؛ قالت : قدم بى عمى فى الجاهلية ، فباعنى من الحُبَاب بن عمر ... الحديث المتقدم فى ترجمة الحباب بن عمرو — فى الحاء المهملة .

قلت : وفى تاريخ البخارى نَقَلَ الخلاف فى ضَبْط والدها ؛ هو بالعين المهملة والقاف، أو بالمعجمة والفاء الثقيلة ؟ ذكره يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق بالغين المعجمة ، وعن محمد بن سلمة ويونس بن بكير بالعين المهملة .

واسْمُ خارجة الذى نُسبت إليه هذه المرأة عوف بن بكر بن يشكر بن عدنان بن الحارث ابن عمرو بن قيس بن غيلان ، وأم خارجة هى التى يُضْرَب بها المثل ، فيقال : أسرع من نكاح أمّ خارجة ، تزوجت نَيِّفًا وأربعين رجلا ، وولدت فى عامّة قبائل العرب ، وكانت تكثر الاختلاع من الرجال ، ثم لا تلبث أن تتزوج ، حتى كان يقال إنّ الرجل إذا أتاها قال لها : خطب فتقول نكح ، فيدخل بها .

(١١٣٠٧) سلامة بنت وهب . هى أم أسيد .

(١١٣٠٨) سلامة الضبية .

روت عنها أم داود الراسبية ، حديثها عند عبد الله بن داود المزنى[١] ، هكذا عند أبى عمر[٢] .

قلت : وأخرج ابن منده سلامة الضبية ، وساق من طريق عبد الله بن داود ؛ ولفظه: مرّ بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بدء الإسلام ، وأنا أرْعَى غنما لأهلى ، فقال لى : يا سلامة : بِمَ تشهدين ؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أنّ محمداً رسول الله، فتبسم والله ضاحكا .

---

(١) فى ا : الحربى .

(٢) فى الاستيعاب : ١٨٦١ ، وفى ا : ابن منده .

وجزم أبو نعيم بأنها بنت الحرّ ، وأن بنى ضبة من بنى فَزَارة .

(١١٣٠٩) سلمى بنت أسلم بن الحريش بن عدى بن مجدعة الأنصارية ، أخت سلمة ابن أسلم بن الحريش . تكنى أم عبد الله .

تزوجها نَهيك بن إساف . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت وتزوّجت نهيك بن إساف ابن عدى الأنصارى الأوسى .

(١١٣١٠) سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب .

روى حديثها تمّام عن قتادة عنها — أنّ مولاها مات وترك ابنته ، فورّث النبىّ صلى الله عليه وسلم ابنته النِّصْفَ ، وورّث يَعْلى النصف وهو ابن سلمى ، كذا أخرجه أحمد فى المسند ، وكذا رواه جرير بن حازم ، عن عبد الله بن شداد ؛ قال : كانت بنتُ حمزة أعتقت غلاما على عَهْد النبى صلى الله عليه وسلم ، فمات وترَك مالا فورّث النبىُّ صلى الله عليه وسلم بنت الميت النصفَ ، وبنت حمزة النصف . وسيأتى لذلك ذكر فى ترجمة سلمى بنت عُميس قريبا .

(١١٣١١) سلمى بنت حفصة ، زوج المثنى بن حارثة الشيبانى الفارس المشهور فى فتوح العراق .

تزوجها سعد بن أبى وقاص بعد مَوْتِ المثنى ، وشهدَتْ معه القتال فى القادسية وغيرها ، فاتفق أنه طلع بجسده طلوع منعه من الركوب ، فاشتدّ القتال يوما فأشرفت سَلْمَى من القصر ، فقالت : وامثنّاه ! ولا مثنّى اليوم للخيل ! فلطمها سعد ، وقال : أين المثنى ؟ فقالت : أغيرة وجُبنا ! فقال سعد : ما يعذرنى أحد إذا لم تعذرينى وأنتِ ترين ما بى .

وقد تقدم[1] لها [٣١٥] ذكر فى ترجمة أبى محجن الثقفى لما أطلقته ؛ ثم عاد بعد أن هزم الفرس ، ووفى لها بما عاهدها عليه مِنْ رجوعه إلى قَيْدِه . وزَوْجها صحابى كما تقدم فى ترجمته ،

(١) صفحة ٣٦٠ من هذا الجزء .

ويحتمل ألاّ تكون هاجرت معه . فذكرتُها احتمالا ، وسأعيدها في القسم الثالث .

(١١٣١٢) سلمى بنت أبي ذُؤيب السعدية ، أخت حليمة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم .

يقال : إنها أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه ، وقال لها : مرحباً بأمي[1] . ذكرها أبو موسى في الذيل عن المستغفري بغير سند .

(١١٣١٣) سلمى بنت أبي رُهم القرشية التيمية ، يقال هو اسم أم مِسْطح . تأتي في الكنى .

(١١٣١٤) سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خُفَاف بن سعد[2] بن مرة ابن مالك بن الأوس الأنصارية ، وهي من الجعادرة ، وعدادهم في بني عبد الأشهل .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : تزوّجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سوّاد الخزرجي . أسلمت سلمى وبايعَتْ .

(١١٣١٥) سلمى بنت صَخْر التيمية ، والدة أبي بكر الصديق . تكنى أم[3] الخير . تأتي في الكنى ؛ فهي بكنيتها أشهر .

(١١٣١٦) سلمى بنت عمرو بن حُبيش بن لَوْذَان بن عبد وُدّ ، أخت المنذر بن عبد الأنصاري الساعدي . استدركها ابن الأثير ولم ينسبها لأحد من الخزرجين .

(١١٣١٧) سلمى بنت عُميس الخثعمية ، أخت أسماء .

تقدم نسبها في ترجمة أختها ، وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن النبي صلى الله عليه وسلم : الأخوات مؤمنات ؛ قاله ابن عبد البر[4] . وقال : كانت تحت حمزة ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف عليها بعد قَتْل حمزة شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله

---

(١) هي خالته من الرضاعة .

(٢) في الطبقات : (٨ — ٢٦٠) : سعيد .

(٣) صفحة ٢٠٠ من الجزء الثامن .

(٤) في الاستيعاب : ١٨٦١

وعبد الرحمن ؛ قال : وقد قيل إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عُميس ، فخلف عليها شداد . والأصح الأول .

قلت : وأخرج ابن منده ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب وأبي فزارة جميعاً ، عن عبد الله بن شداد ؛ قال : كانت بنت حمزة أختي من أمي ، وكانت أمنا سلمى بنت عُميس .

وفي الصحيحين من حديث البراء في قصة بنت حمزة : لما اختصم فيها عليّ وجعفر وزَيد ابن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحقُّ بها وخالتي تحتي .

وقال ابن سعد[1] : زوجها حمزة ، وكانت أسلمت قديما مع أختها أسماء ، فولدت لحمزة ابنته عمارة ، وهي التي اختصم فيها عليّ وجعفر وزَيد بن حارثة ، ثم بانت سلمى من حمزة ، فتزوّجها شداد ، فولدت له عبد الله ، فقضى بها النبيّ صلى الله عليه وسلم لجعفر ، وقال : الخالةُ بمنزلة الأم. وكانت أسماء تحت جعفر ؛ فتعيّن أنّ أمها سلمى ، وقد بالغ ابن الأثير[2] في الرد على مَنْ زعم أن أسماء كانت تحت حمزة .

(١١٣١٨) سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غَنْم ابن عدى بن النجار الأنصارية النجارية ، تكنى أم المنذر ، وهي بكنيتها أشهر .

وهي أخت سليط بن قيس .

وأخرج ابن إسحاق في المغازي : حدثني سليط بن أيوب بن الحكم ، عن أبيه ، عن جدته سلمى بنت قيس أم المنذر ، إحدى خالات النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وقد صلّت معه إلى القبلتين ؛ قالت : بايعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم فيمن بايعه من النساء[3] (على أن لا يشركن بالله شيئاً) الحديث ؛ وفيه : ولا نغش أزواجَنا ، فبايعناه ، فلما انصرفنا قلتُ

---

(١) في الطبقات : ٨ ــ ٢٠٩

(٢) في أسد الغابة : ٥ ــ ٤٧٩

(٣) سورة الممتحنة ، آية ١٢

لامرأة ممن معى : ارجعى فاسأليه ما غشّ أزواجنا ؟ فسألته فقال : تأخذ ماله فتحابى به غيره .

وأخرج ابن سعد عن يعلى ومحمد ابنى عبيد ، عن ابن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى بنت قيس ... وفى آخره : فقال : أى تحابين — أو تهادين — بما له غيره .

وأخرجه ابن منده بعلوّ ، من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، وأبو نعيم مِنْ وجه آخر ، عن ابن إسحاق .

وأخرج ابن منده فى ترجمتها من طريق أيوب بن الحكم عن جدته سلمى حديثا هو وهم ؛ فإن سلمى جدة أيوب هى أمُّ رافع امرأة أبى رافع . وستأتى [(١)].

(١١٣١٩) سلمى بنت مالك بن حُذيفة بن بَدْر الفزارية ، أم قِرْفة الصغرى ، هى بنت عَمّ عُيينة بن حِصْن .

كانت تشبَّه فى العز بجدتها أم قِرْفة الكبرى، التى قتلها زَيْد بن حارثة لما سبى بنى فزَارة ، وكانت سلمى سُبيت فأعتقتها عائشة ، ودخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم وهى عندها ، فقال : إنّ إحداكنّ تستنبح كلابَ الحوأب . قالوا : وكان يعلق فى بيت أم قِرْفة خمسون سيفاً لخمسين رجلا كلُّهم لها محرم ، فما أدرى هذه أو أم قِرفة الكبرى ؟

(١١٣٢٠) سلمى بنت محرز [(٢)] بن عامر الأنصارية ، مِن بنى عدى بن النجار .

ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم .

(١١٣٢١) سلمى بنت نَصر المحاربية .

قال الطبرانى : يقال لها صحبة ، ثم ساق مِن طريق محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سلمى بنت نصر المحاربية ؛ قالت : سألت عائشة عن عتاقة وَلَد الزنا ، فقالت : أعتقيه .

---

(١) صفحة ٢٠٣ من الجزء الثامن .

(٢) والتجريد ١٨٩ ، والمحبر : ٤٢٩

(١١٣٢٢) سلمى بنت يعار ، بالمثناة التحتانية ، ويقال بالفوقانية والعين المهملة ، أخت ثبيتة الماضية فى الثاء المثلثة ، ذكرها ابن الأثير وبيض ، فقال فى التجريد : مجهولة ، ولم يُصِبْ ؛ بل هى معروفة . وقد تقدم ذكرها فى سالم مولى أبى حذيفة ، وإنما هى التى أعتقته أو أختها ثبيتة .

(١١٣٢٣) سلمى الأنصارية ، غير منسوبة .

روى حديثَها محمد بن إسحاق عن رجل من الأنصار ، عن أُمّه سلمى ؛ قالت : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أُبايعه فى نسوةٍ من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا ألاَّ نغش أزواجنا ؛ ذكرها ابن منده مِنْ طريق ابن إسحاق ، وجَوّز أن تكون هى بنت قيس التى مضت قريباً ؛ فإنّ الحديث واحد ، لكن فى بنت قيس إن الراوى عنها سليط بن أيوب عن أبيه عن جدته ، وههنا رجلٌ من الأنصار عن أمه .

(١١٣٢٤) سلمى الأَوْدية .

حديثها عند أهل الكوفة[1] ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١١٣٢٥) سلمى ، أم رافع امرأة أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، يقال إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب ، ويقال لها أيضاً مولاة النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وخادم النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وقرأتُ بخط أبى يعقوب البخترى فى المجموعة الأدبية له : إنّ المرأة التى قالت لحمزة لما رجع مِنَ الصيد : لو رأيت ما فعل أبو جهل بابن أخيك حتى غضب حمزة ، ومضى إلى أبى جهل فضرب رأسَه بالقوس ، وانجر ذلك إلى إسلام حمزة — هى سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب .

وفى الترمذى، من طريق فائد مولى أبى رافع ، عن على بن عبيد الله بن أبى رافع، عن

---

(١) فى الاستيعاب (١٨٦٣) . حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

جدته ، وكانت تخدم النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة إلا أمرني أن أضع عليها الحنّاء .

وفي المسند من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: جاءت سلمى امرأةُ أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم تستأدِيه على أبي رافع ، وقالت : إنه يَضربني . فقال : مالكَ ولها ؟ قال : إنها تؤذيني يا رسول الله . قال : بم آذيته يا سلمى؟ قالت : ما آذيته بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلّي ، فقلت : يا أبا رافع [٣١٦] ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضّأ ، فقام يضربني ، فجعل يضحك ويقول : يا أبا رافع ، لم تأمرك إلا بخير .

وأخرج ابنُ منده ، من طريق الليث ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أم رافع — أنها قالت : يا رسول الله ، أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي . قال : إذا قمت إلى الصلاة فكبِّري عشرًا ... الحديث .

رواه عطاف بن خالد ، عن زيد ، عن أم رافع ، ولم يذكر بينهما واحدا .

(١١٣٢٦) سلمى ، أم مِسْطح .

مذكورة في حديث الإفك المشهور ، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها ، وستأتي في الكنى(١) .

(١١٣٢٧) سلمى ، غير منسوبة ، مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي .

ذكر هشام بن الكلبي في كتاب المثالب أنّ سلمة بن أمية بن خلف استمتع منها ، فولدت له ، ثم جحده ، فبلغ ذلك عمر فنهى عن المُتْعَة .

(١١٣٢٨) سلمى ، غير منسوبة .

وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عقبة ، عن وهب بن عبد الله بن كعب ، عن سلمى ؛

---

(١) صفحة ٣٠٢ من الجزء الثامن .

قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعث اللهُ عزوجل أربعة آلاف نبىّ ... فى حديث طويل ذكره ابن منده .

(١١٣٢٩) سلمى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقع ذكرها فى ترجمة زينب بنت جَحْش مِن طبقات ابن سعد فى خَبرٍ روَاه عن الواقدى عن عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، فذكر قصة تَزْويج زينب بطولها ، وفى آخرها : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يذهب إلى زينب يُبَشّرها أن الله زوجنيها ؟ قالت : فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتدّ ، فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحا ، وأظنها أم رافع امرأة أبى رافع المتقدمة .

(١١٣٣٠) سلمى ، مولاة صفية .

ذكر الواقدى أنها كانت قابلة خديجة عند ولادتها أولادَها من النبي صلى الله عليه وسلم.

(١١٣٣١) سمراء[1] بنت قَيْس الأنصارية .

قال ابن منده : لها ذكر فى حديث أبى أمامة بن سهل بن حنيف فى حديث الواقدى.

وقال أبو عمر[2]: سميراء، بالتصغير، بنت قيس الأنصارية مدنية، روى عنها أبو أمامة بن سهل.

وكذا ذكرها ابن سعد[3] بالتصغير ؛ ونسبها ، فقال : بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، تزوجها عبد عمرو[4] بن عبد الأشهل ، فولدت له النعمان ، والضحاك ، وقُطبة ، وأم الرباع ؛ وهم صحابة ، ثم خلف عليها عمرو بن غَزِيّة ابن عمرو بن ثعلبة بن مبذول ، فولدت له ، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، فولدت له[5] سلمى ...[6] وهم صحابة أيضاً .

---

(١) فى أسد الغابة : سمراء ، ويقال سميراء ، وسيأتى . (٢) فى الاستيعاب : ١٨٦٣

(٣) فى الطبقات : ٨ــ٣٢٠ (٤) فى الطبقات : عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل .

(٥) فى الطبقات : سلما . (٦) بياض فى ا ، ب وفيه فى ب : « كذا » .

(١١٣٣٢) سمراء بنت نهيك . تأتى فى القسم الثالث .

(١١٣٣٣) سميراء بنت قيس . تقدمت قريباً .

(١١٣٣٤) سُميرة القرشية .

جرى لها ذكر فى الفتوح لما فتحت هَمَذان سنة إحدى وعشرين ، ازدحموا على ثنية فرُّوا على جبل مُشرف ، فقال رجل من قريش كأنه من سميرة ، وهى امرأة من المهاجرين كان لها سنّ مشرفة[1] على أسنانها فشبّه الجبل بسنّ سُميرة .

(١١٣٣٥) سميكة بنت جبار[2] بن صَخْر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن غَنْم الأنصارية ، من المبايعات .

قاله ابن سعد عن الواقدى ؛ قال : وأمها أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان ، تزوجها النعمان بن جُبير بن أمية .

(١١٣٣٦) سُمَيّة بنت خُباط[3] ، بمعجمة مضمومة وموحدة ثقيلة ، ويقال بمثناة تحتانية ، وعند الفا كهى سمية بنت خَبط ، بفتح أوله بغير ألف ، مولاة أبى حُذيفة بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، والدة عمار بن ياسر ، كانت سابعة سبعة فى الإسلام ، عذّبها أبو جهل وطعنها فى قُبلها ، فماتت ، فكانت أول شهيدة فى الإسلام . وكان ياسر حليفاً لأبى حُذيفة فزوّجه سُمَيّة فولدت له عماراً فأعتقه ، وكان ياسر وزوجته وولده منها ممّنْ سبق إلى الإسلام .

قال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى رجال من آل عمار بن ياسر أنّ سمية أم عمار عذّبها آلُ بَنِى المغيرة على الإسلام ، وهى تأبى غيره حتى قَتَلُوها ، وكان رسول الله

---

(١) فى ب : مشرف . (٢) فى التجريد : (١٩٠) : خيار . والمثبت فى الطبقات أيضا : ٨ - ٢٩٧

(٣) هذا فى ب ، والطبقات (٨ ــ ١٩٣) . وفى ا : خباطة .

صلى الله عليه وسلم يمرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذّبون بالأبطح فى رَمْضاء مكة فيقول : صَبْراً يا آل ياسر ، موعدكم الجنة .

وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعةٌ : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وخَبّاب ، وصُهيب ، وعمار ، وسُمَيّة . فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فمنعهما قومُهما . وأما الآخرون فألبسوا أدْراع الحديد ثم صُهروا فى الشمس، وجاء أبو جهل إلى سُمية فطعنها بحَرْبة فقتلها .

أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، وهو مرسل ، صحيح السند .

وقال أبو عمر[1] : قال ابن قتيبة خلف على سمية بعد ياسر الأزرقُ غلام الحارث بن كلدة وكان روميا ، فولدت له سلمة ؛ فهو أخو عمار لأمه ، كذا قال : وهو وَهْمٌ فاحش ؛ فإن الأزرق إنما خلف على سمية والدة زياد ، فسلمة بن الأزرق أخو سمية لأمه ، فاشتبه على ابن قتيبة .

وأخرج ابن سعد بسندٍ صحيح عن مجاهد قال : أول شهيد فى الإسلام سمية والدة عمار ابن ياسر ، وكانت عجوزاً كبيرة ضعيفة ، ولما قُتل أبو جهل يوم بَدْر قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لعمار : قتَل اللهُ قاتلَ أُمّك .

(١١٣٣٧) سمية ، والدة زياد .

ذكرت فى التى قبلها ، وكانت مولاة الحارث بن كلدة . وسيأتى ذكرها فى القسم الثالث.

(١١٣٣٨) سَنَا[2] ، بفتح أوله وتخفيف النون ، بنت أسماء بن الصلت السلمية .

ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى أنها ممن تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت

---

(١) فى الاستيعاب : ٦٣ (٢) والتجريد : ١٩٠

قبل أنْ يَدخل بها . وروَى ذلك عن حفص بن النضر ، وعبد القاهر بن السرى السلميين ، وقال : هي عمة عبد الله بن خازم ، بمعجمتين ، بن أسماء بن الصلت أمير خراسان .

قلت : ذكر ابنُ أبي خيثمة ، عن أبي عبيدة بن عبد القاهر : سماها سنا كالذي ههنا ، وأنّ غيره سماها وَسنا ـ بزيادة واو في أولها ، وتقدم(١) في الألف أنّ قتادة سماها أسماء بنت الصلت ، وكذا قال أحمد بن صالح المصرى .

وقال ابن إسحاق : سنا بنت أسماء . وقال غيره : وسنا حكى ذلك أبو عمر ، قال : ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الإسناد إلا أنَّ قول ابن إسحاق أرجح .

وقال ابن سعد : سنا ، ويقال سبا ـ بالموحدة وبالنون ، ونسبها ابنُ حبيب(٢) إلى جدّها ، فساق نسبها إلى بني سليم ؛ فقال : سنا بنت الصلت بن حبيب بن حازم(٣) بن هلال بن حرام بن سماك بن عفيف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سليم . وذكر أن أسماء أخوها لا أبوها ، وذكر أنها ماتت قبل أن يدخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بها .

وحكى الرشاطي عن بعضهم أن سبب موتها أنه لما بلغها بأن النبي صلى الله عليه وسلم تزوّجها سُرّت بذلك حتى ماتت من الفرح .

(١١٣٣٩) سَنَا بنت سفيان الـكِلاَبية .

يقال : إنها من اللاتي تزوّجهنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بهن . ذكرها ابنُ سعد ، وساق الاختلافَ في اسم الـكلابية ، وسأذكر كلامه في ذلك في أول حرف العين .

(١١٣٤٠) سنا بنت مخنف . تأتي في سنينة ـ بالتصغير .

---

(١) صفحة ٥٢٥ من هذا الجزء (٢) في المحبر : ٩٣

(٣) هذا في ا ، ب . وفي المحبر : حارثة ... بن سماك بن عوف .

(١١٣٤١) سنبلة بنت ماعز ، أو ماعص ، بن قيس بن خلدة[1] الأنصارية [٣١٧] ثم من بنى زريق .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

(١١٣٤٢) سندوس، ويقال سدوس، بنت خالد بن سُويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة ابن امرىء القيس بن مالك الأغر .

قال ابن سعد : ذكرها الواقدى، وأنها أسلمت وبايعت ، ولم يذكرها غيره .

(١١٣٤٣) سنية بنت الحارث .

روى عن ابن عباس أنها كانت ممّنْ هاجر فى المُدنة ، فامتحنت ؛ فقالت : ماجئت إلا رغبةً فى الإسلام .

(١١٣٤٤) سُنينة ، بنونين مصغرة ، بنت مِخْنَف بن زيد النُّـكرية ، بالنون المضمومة وقيل بفتح الموحدة . قال ابن ماكولا[2] : لها صحبة وحديث . روَت عنها حَبّة بنت الشماخ . وقد تقدم ما رواه ابن شاهين وابن السكن فى ترجمة مخنف ، وأنّ اسمها سنا ، وسماها ابن شاهين فى سياق آخر سُنينة كالذى هنا ؛ فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة ؛ قال : حدثتنا حَبة بنت شماخ النكرية ؛ قالت : حدثتنى امرأة منا يقال لها سنينة بنت مخنف بن زَيْد النكرية ، قالت : لما تسارع إلى الإسلام ... الخ .

(١١٣٤٥) سَهْلة بنت سَعْد الساعدية ، أخت سهل الصحابى المشهور .

ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن سهلة بنت سعد الساعدية أنها قالت : يا رسول الله ، المرأة تصنع لزوجها الشىء يعطفه عليها ؛ فقال : متاع فى الدنيا ولا خلاق لها فى الآخرة . تفرد منصور بن عمار به ، وأيضا عن ابن

---

(١) فى الطبقات : (٨ ـ ٢٨٠) : خالدة .   (٢) فى الإكمال : ٢ ـ ١٩

لهيعة سهلة بنت سهل ذكرها الطبراني ، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : يا رسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت ؟ قال : نعم ، إذ ارأتِ الماء .

ورواه من طريق عبد الملك بن يحيى بن بُكير ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة . وأخرجه المستغفري مِنْ طريق محمد بن معاوية النيسابوري ، عن ابن لهيعة ، فذكره ؛ وزاد فيه : قلت: يا رسول الله ، برح الخفاء ، ولكنه قال سهلة بن سهيل — بالتصغير . وجوَّز أبوموسى أنها سهلة بنت سهيل بن عمرو الآتي ذكرها . وهو بعيد ؛ لأنها لارواية لها . قال ابن الأثير[1] : الأقرب أنها سهلة بنت سعد ، ويكون الراوي أخطأ في قوله بنت سهل ، والصواب أخت سهل ، لأن السند في الحديثين واحد .

قلت : وهو محتمل ؛ واحتمالُ التعدد ليس ببعيد من جهة قوله : تفرد به عمار ، فيكون تفرد بالتسمية .

(١١٣٤٦) سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية .

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة ، فولدَتْ له هناك محمد بن أبي حذيفة . ذكر ذلك ابن إسحاق ؛ وقال ابن سعد[2]: أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس من رَهْط زوجها سهيل بن عمرو ، أسلمَتْ قديما بمكة وبايعت ، ثم تزوجت شمّاخ بن سعيد بن قائف بن الأوقص السلمي ، فولدت له عامرا ، ثم تزوّجت عبد الله بن الأسود بن عمرو ، من بني مالك بن حِسْل ، فولدت له سليطا ، ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالما ؛ فهم إخوة محمد بن أبي حذيفة لأمه .

ولها ذكر في حديث عائشة ، أخرج أبو داود من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عائشة — أنّ سهلة بنت سهيل

---

(١) في أسد الغابة : ٥ — ٤٨٢ (٢) في الطبقات ٨ — ١٩٧

استُحيضت فأتَت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأمرها أنْ تغتَسل لكل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تَجْمَع بين الظهر والعصر بغسل ... الحديث .

وتقدم لها ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حُذيفة .

قال ابن سعد : كانت أرضعت سالما مولى أبي حذيفة . فذكر القصة في رضاع الكبير؛ ثم أخرج عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن أنَّ امرأة أبي حذيفة ذكرت دخولَ سالم عليها ، فأمرها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُرضعه فأرضعته ، وهو رجل كبير بعد ما شهد بَدْراً . ثم أخرج عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن أبيه ، قال : كانت تحلب في مسعط أو إناء قَدْر رضعة فيشربه سالم في كل يوم حتى مضت خمسةُ أيام ، فكان بَعْدُ يدخل عليها وهي حاسر، رخصةً من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهلة .

(١١٣٤٧) سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية .

تقدم نسبها عند ذكر والدها .

قال أبو عمر[١] : تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، ويُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أسهم لها يوم خَيْبرَ .

قلت : وصله ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جدته سهلة بنت عاصم ؛ قالت : ولدت يوم خيبر فسمّاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سهلة. وقال : سهل الله أمركم . فضرب لي بسهم، وتزوّجني عبدُ الرحمن بن عوف يوم وُلدت ، وهو عند الواقدي أيضاً .

(١١٣٤٨) سُهيمة بنت أسلم بن الحريش ، أخت سلمة بن أسلم شقيقته ، أمُّهما سعاد

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٦٦

بنت رافع النجارية ، وزَوجها محيصة بن مسعود وأسامت سهيمة وبايعت ، قاله ابن سعد ، وذكرها ابن حبيب[1] فى المبايعات .

(١١٣٤٩) سهيمة بنت عمير المزنية[2]، امرأة ركَانة بن عَبْد يزيد المطلبى .

وقع ذكرها فى مسند الشافعى ، حدثنا عمى محمد بن على ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عُجير بن عبد يزيد — أنّ ركانة بن عبد يزيد طلّق امرأته سُهيمة ألبتة ، ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنى طلّقتُ امرأتى سهيمة ألبتة ، والله ما أردتُ إلا واحدة . فقال : والله ما أردتَ إلا واحدَة ؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة . فردّها النبىُّ صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية فى زمن عمر والثالثة فى زمن عثمان ، وأخرجه ابن منده بعلو عن الشافعى .

(١١٣٥٠) سُهيمة بنت عُمير الأنصارية ، عمـة عبد الله بن الحارث بن عمير ، أو عمرو أو عُوَيمر .

ذكر ابن منده من طريق عبد الله بن الحارث : لقد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عتق سهيمة بنت عمير قضاء ما قضى به فى امرأة من المسلمين قبلها . وتقدم مَزِيدٌ لذلك فى عبد الله بن الحارث .

(١١٣٥١) سُهيمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سوّاد الأنصارية الظَفَرية ، زوج جابر بن عبد الله ، والدة ولده عبد الرحمن .

ذكرها ابن حبيب[3] فى المبايعات .

(١١٣٥٢) سُهيمة ، امرأة رفاعة القرظى . تقدم ذكرها فى تميمة[4] .

---

(١) فى المحبر : ٤١٢ ، والطبقات : ٨ — ٢٤٤

(٢) فى الطبقات : (٨ — ٣٤٦) : الشيبانية ، والمثبت فى التجريد أيضاً : ١٩٠

(٣) فى المحبر : ٤١٣ ، ٤١٥   (٤) صفحة ٥٤٠ من هذا الجزء .

(١١٣٥٣) سوادة ، ويقال سودة بنت عاصم بن خالد بن شداد بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدى بن كعب القرشية العدوية . ويقال سوداء ؛ قال أبو عمر[١] : سوداء الأسدية . وقال بعضهم : بنت عاصم ، حديثها فى الخضاب .

قلت : [٣١٨] أخرجه ابن أبى عاصم وابن منده ، من طريق عن أبى إسحاق الأزدى ، عن نائلة مولاة أبى العَنْزار الكوفية ، عن أم عاصم ، عن السوداء ؛ قالت : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم لأبايعه ، فقال : انطلقى فاختضبى ثم تعالى حتى أبايعك .

(١١٣٥٤) سوادة ، ويقال سودة[٢] ، بنت مِشْرَح ، بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الراء ، وقيل بالشين المعجمة والتشديد ، الكندية . وحديثها فى وقت وَضْع فاطمة الزهراء الحسن بن على .

قلت : وصله ابنُ منده من طريق عُروة بن فيروز عنها ؛ قالت : كنتُ فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : كيف هى ؟ قلت : إنها لتجهد . قال : إذا وضعت فلاتحدثى شيئا . قالت : فوضعت ابنا فسررته ووضَعْته فى خِرْقة صفراء ؛ فقال : ائتينى به . فلففته فى خرقة بيضاء فتفل فى فيه ، وسقاه مِنْ ريقه ، ودعا عليًّا فقال : ما سمَّيْته ؟ فقال : جعفر . فقال : لا ، ولكنه الحسن . وأعادها أبو عمر[٣] فى سودة ؛ فقال : رُوى عنها حديث واحد بإسناد مجهول أنها كانت قابلة لفاطمة حين وضعت الحسَن .

(١١٣٥٥) سوداء ، غير منسوبة .

ذكرها ابن سعد فيمن بايع النبىَّ صلى الله عليه وسلم . وأخرج عن عبد العزيز ابن الخطاب ، وإسماعيل بن أبان الورّاق ، عن نائلة الكوفية ، عن أم عاصم ، عن السوداء ؛ قالت : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أبايعه ، فقال : اختضبى . قالت : فاختضبت ، ثم جئتُ فبايعْته .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٦٨
(٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ٤٨٣) : وهو أكثر .
(٣) فى الاستيعاب : ١٨٦٨

(١١٣٥٦) سوْدَة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

قال : هى امرأة عمرو بن حزم . وقال ابن سعد[1] : أسلمت وبايعت . وتزوجها عبد الله بن أبى حرام بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار . وأمُّها أم خالد بنت خالد بن يعيش .

(١١٣٥٧) سوْدَة بنت زَمعة بن قيس بن عبد شمس القُرشية العامرية . أمُّها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية ، مِن بنى عدى بن النجار .

كان تزوّجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو ، فتوفى عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت أول امرأة تزوّجها بعد خديجة ، روَاه ابن إسحاق ؛ وأخرج ابن سعد[2] بسند مرسل رجاله ثقات — وقد تقدم فى ترجمة خديجة — أن خَوْلَة بنت حكيم قالت : أفلا أخطب عليك ؟ قال : بلى . قال : فإنكنّ معشر النساء أرفق بذلك، فخطبت عليه سودة بنت زمعة وعائشة ، فتزوّجها فبنى بسودة بمكة وعائشة يومئذ بنت ستّ سنين حتى بَنَى بها بعد ذلك حين قدم المدينة .

وأخرجه ابنُ أبى عاصم موصولا . وسيأتى فى ترجمة عائشة .

وأخرج الترمذى عن ابن عباس بسند حسن أن سوْدَة خشيت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لا تطلقنى وأمسكنى واجعل يومى لعائشة ، ففعل ، فنزلت[3] : (فلا جناحَ عليهما أنْ يُصْلحا بينهما صُلْحا والصُّلْحُ خير) .

وأخرجه ابن سعد مِنْ حديث عائشة من طرق ، فى بعضها أنه بعث إليها بطلاقها ، وفى بعضها أنه قال لها : اعتدّى ؛ والطريقان مرسلان ، وفيهما : أنها قعدت له على طريقه فناشدَته أن يُراجعها ، وجعلت يومها وليلتها لعائشة ففعل .

---

(١) فى الطبقات : ٨ — ٣٢٣ (٢) فى الطبقات : ٨ — ٣٩

(٣) سورة النساء ، آية ١٢٨

ومن طريق معمر ، قال : بلغنى أنها كلّمته ، فقالت : ما بى على الأزواج مِنْ حرص، ولكنى أحبُّ أن يبعثنى الله يوم القيامة زَوْجاً لك .

وفى الصحيح عن عائشة : استأذنت سَوْدةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلة المُزْدلفة أنْ تدفعَ قبل حطمة الناس ، وكانت امرأة ثبطة ، يعنى ثقيلة ، فأذِن لها ، ولأن أكون استأذنته أحبُّ إلىّ من معروج به .

وصح عن عائشة قالت : ما من الناس أحد أحبّ إلىّ أن أكون فى مِسْلاَخه[1] من سَوْدة ؛ إن بها إلا حدّة فيها كانت تسرع منها الفيئة .

وقال ابن سعد : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ؛ قال : قالت سَوْدَة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : صليتُ خلفك الليلة ؛ فركعت بى حتى أمسكت بأنفى مخافةَ أن يقطر الدم ، فضحك وكانت تضحكه بالشىء أحيانا . وهذا مرسل ، رجاله رجال الصحيح .

وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن محمد بن سيرين — أن عمر بعث إلى سَوْدَة بغِرَارة من دَراهم ؛ فقالت : ما هذه ؟ قالوا : دراهم . قالت : فى غرارة مثل التمر ! ففرّقَتْها.

وروى ابنُ المبارك فى الزهد من مرسل أبى الأسود يتيم عروة — أنّ سودة قالت : يا رسول الله ، إذا متنا صَلّى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنْتَ . فقال لها : يا بنت زَمعة، لو تعلمين عِلْمَ الموت لعلمت أنه أشدّ مما تظنين .

وقال ابنُ أبى خيثمة : توفيت سودة بنت زمعة فى آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة أربع وخمسين . ورجّحه الواقدى .

---

(١) أى فى هديه .

روى عنها ابنُ عباس ، ويحيى بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

(١١٣٥٨) سَوْدَة بنت أبى حُبيش[١] الجهنية .

قال ابن سعد[٢] : لها ولأبيها صحبة وهجرة ، وأسلمت هى وبايعت بعد الهجرة ، ثم أسند عنها عن أم صُبية[٣] الجَهنية قصة لها مع عمر .

(١١٣٥٩) سَوْدَة القرشية .

أخرج ابن منده وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن ابن عباس ؛ قال : أراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يتزوَّج سودة القرشية ، وكان لها أولاد ؛ فقالت: إنك أحبّ البرية إلىّ ، وإن لى صبية ، وأكره أنْ يتضاغَوْا عند رأسك . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : خَيْر نساء ركبْن الإبل نساءُ قريش . وأصله فى البخارى مِنْ وجْهٍ آخر لكن لم يسمها .

(١١٣٦٠) سيرين ، أم ولد حسان بن ثابت .

ذكر إسماعيل بن أبى أويس بأسانيد فى طرق حديث الإفك مِنْ طريق عروة ، ومن طريق عمرة وغيرهما ، عن عائشة فى قصة الإفكِ : وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة ، فقال صفوان لحسان حين ضربه :

تلقَّ ذُبَابَ السيف منى فإننى غلام إذا هُوجيت لستُ بشاعر

فصاح حسان ، واستغاث الناسُ ، ففرّ صفوان ، وجاء حسان فاستعدى على صَفْوَان ، فسأله النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يهبَ له ضربةَ صفوان ، فوهبها له ، فعاضه منها حائطاً من نَخْل وجارية قبطية تدعى سيرين ، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن .

---

(١) هذا فى ا ، ب . وفى الطبقات (٨ — ٢١٧) ، وأسد الغابة (٥ — ٤٨٥) : ضبيس .

(٢) فى الطبقات : ٨ — ٢١٧ (٣) فى ا : أم حبية .

وفي حديث بشر بن مهاجر ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : أهدى أمير القبط لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم جاريتين أختين ؛ فأما إحداها فتسرّاها فولدت له إبراهيم، وأما الأخرى فأعطاها حسان بن ثابت .

وروى عبد الرحمن بن حسان عن أمه سيرين ؛ قالت : لما احتضر إبراهيم ابن النبيّ صلى الله عليه كنتُ كلما صِحْتُ أنا وأختي نهانا عن الصياح ... الحديث .

وأخرج أبو نعيم من طريق بسر بن محمد المؤدب ، عن أبي أويس ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : مَرّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحسان ومعه أصحابهُ سماطين[1] وجارية له يقال لها سيرين ، فجعل بين السِّماطين وهي تغنّيهم ، فلم يأمرهم ولم ينههم . رواه ابن وهب ، عن أبي أويس مثله ؛ لكن قال : وجارية طربة تغنّي لهم .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(١١٣٦١) سجَاح بنت الحارث التميمية التي ادّعت النبوة في الردّة ، وتبعها قوم ثم صالحت مسيلمة وتزوجته ثم بَعْدَ قتلِهِ عادت إلى الإسلام فأسلمت ، وعاشت إلى خلافة معاوية .

ذكر ذلك صاحب التاريخ المظفري .

(١١٣٦٢) سَعْدَة[2] بنت قامة .

---

(١) السماط : الجماعة من الناس ، والنخل ، والمراد به في الحديث : الجماعة الذين كانوا جلوسا على جانبيه.

(٢) والتجريد : ١٨٩

قال أبو عمر[1] : روت عنها قدامة أنها [٣١٩] كانت تؤمّ النساء وتقوم وسطهن ؛ يقال : إنها أدركت النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٣٦٣) سلمى بنت جابر الأحمسية . تقدمت في زينب .

(١١٣٦٤) سلمى بنت مالك بن حُذيفة بن بَدْر الفزارية . تقدمت في الأول .

(١١٣٦٥) سميّة[2] ، مولاة الحارث بن كلدة ، وكان يطؤُها بِملك اليمين ، فولدت له نافعاً ثم نُفيعاً ، فانتفى منه ؛ لكونه رآه أسود ، ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبي عبيد بن أسيد بن أبي عِلاج الثقفية ، فزوجتها عَبْداً لها روميًّا يقال له عبيد ، فولدت له زياداً فأعتقته صفية . ذكر ذلك البلاذري عن عوانة أنّ الكواء اليشكري سبى سمية من الروم ، ثم وهبها للحارث بن كلدة ، فذكره ؛ فلها إدراك ؛ ولم يرد ما يدل على أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم في حالة إسلامها ، لكن يمكن أن تدخل في عموم قولهم : إنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

القسم الرابع

(١١٣٦٦) سلامة بنت سعد بن شهيد ، أم بني طلحة .

أوردها[3] ابن الأثير ، عن ابن حبيب ؛ وإنما هي سلافة ، بفاء بدل الميم .

(١١٣٦٧) سلمى ، غير منسوبة .

روى عنها ابنُ ابنها عبيد الله بن علي . قال ابن منده : روى إسحاق عن فائد

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٦٠ .
(٢) في ب : سمنة .
(٣) في أسد الغابة : ٥ – ٤٧٧ .

ابن عبد الرحمن مولى عبيد الله بن على مولاه ، عن جدته سلمى ؛ قالت : أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصنعنا له حرَيرة[1] ... الحديث .

وتعقبه أبو نعيم بأنها هى امرأة أبى رافع ، وقد تقدمت ، وساق الحديث موصولا عن عبيد الله بن على بن أبى رافع عن جدته أنها أخبرته ؛ فذكره ؛ وهو كما قال .

(١١٣٦٨) سوْدة ، امرأة أبى الطُّفَيل .

تابعية أرسلت حديثاً ، فذكره أبو نعيم فى الصحابة ؛ فأورد من طريق عبد الله بن عثمان ابن خُثَيم قال : دخلت على أبى الطُّفَيل فوجدته طيِّبَ النفس ، فقلت : لأغتنمنَّ ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ هم ؟ فهمّ أن يخبرنى بهم ؛ فقالت امرأته سودة : أما بلغك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما أنا بَشر فمَنْ دعوتُ عليه بدعوة فاجعلها له زكاةً ورحمة .

---

(١) الحريرة : دقيق يطبخ بلبن أو دسم (القاموس) .

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

(١١٣٦٩) شراف أخت دِحْية بن خليفة الكلبي .

أخرج الطبراني ، وأبو نعيم عنه ، من طريق جابر الجعفي ، عن ابن أبي مُليكة ، قال : خطب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم امرأةً من بني كلب ، فبعث عائشة تنظر إليها فذهبت ثم رجعَتْ ، فقالت : ما رأيت طائلا . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت خالا[1] عندها اقشعرَّتْ كلُّ شعرةٍ منك ؟ فقالت : ما دونك سر[2] .

أورده أبو موسى في الذيل في ترجمة شراف ، وقال : قيل إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تزوّجها ولم يدخل بها ، وبذلك جزم ابن عبد البر[3] .

قلت : وقد ورد التصريح بذكرها عند ابن سعد ، عن هشام بن الكلبي ، عن شَرْقي بن القطامي ، قال : لما هلكت خولة بنت الهذيل تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم شراف بنت خليفة أخت دِحية ، ولم يدخل بها ، ثم أخرج أثَر عائشة المذكور عن محمد بن عمر ، عن الثوري ، عن جابر الجعفي ، به .

(١١٣٧٠) شرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هيشة الأنصارية من بني معاوية .

ذكرها ابن حبيب[4] في المبايعات .

---

(١) في ب : حالا . وفي الطبقات : خالا بخدها ..

(٢) في ا ، ب : سمه ــ هكذا غير معجمة . والمثبت في الطبقات .

(٣) في الاستيعاب : ١٨٦٨   (٤) في المحبر : ٤١٣ ، ٤١٥

(١١٣٧١) شرَيرة ، بالتصغير : بنت الحارث بن عوف بن مرة .
ذكر سعيد بن عُفير أنها زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعى ، والدة الحكم بن حارثة ، وأنها بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١١٣٧٢) الشَّعْثاء ، امرأة حسان بن ثابت التى كان يشبِّب بها فى غزل قصائده ، قيل هى بنت سالم الأسلمية ، حكى السهيلى أنها كانت زوجةً له وولدت له بنتاً يقال لها فراس، وقيل هى بنت سلام بن مِشْكم أحد رؤساء اليهود بالمدينة الذى قال أبو سفيان بن حرب ، وقد نزل عليه فى قدمة قدمها :

سقانى فروّانى كُمَيتاً مُدامةً على ظمأ منى غلام ابن مِشْكم

وقال الرشاطى فى أنساب الخزرج : أم فراس بنت حسان بن ثابت أمُّها شعثاء بنت هلال الخزاعية ، وكذا قال ابن الأعرابى فى نوادره إنّ شَعْثاء خزاعية .

(١١٣٧٣) الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد[١] بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشية العدوية . وقيل خالد بدل خلف ، وقيل صدّاد بدل شداد ، وقيل ضرار[٢] ؛ والدة سليمان بن أبى حَثْمة . قيل : اسمها ليلى[٣] ؛ قاله أحمد بن صالح المصرى . وقال أبو عمر : قال ابن سعد : أمُّها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران المخزومية ، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة ، وهى من المهاجرات الأُول . وبايعت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويَقيل عندها فى بيتها ، وكانت قد اتخذت له فِراشا وإزاراً ينامُ فيه ، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منه مروان بن الحكم ، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَلِّمى حَفصة رُقْية النملة كما علمتها الكتابة .

---

(١) هذا فى ا ، ب . وفى الطبقات : ٨ — ١٩٦ : صداد ، وسيأتى .
(٢) فى ب : صراد . (٣) فى الاستيعاب (١٨٦٨) : اسمها ليلى ، وغلب عليها الشفاء .

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها عند الحكاكين[١] بالمدينة ، فنزلتها مع ابنها سليمان ، وكان عمر يقدمها في الرأى ويرعاها[٢] ويفضلها ، وربما ولّاها شيئاً من أمر السوق .

روى عنها حفيداها : أبو بكر ، وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة . انتهى كلامه .

روى عنها أيضاً ابنها سليمان ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحفصة أم المؤمنين ، ومولاها أبو إسحاق .

وفي المسند ، من طريق المسعودى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل من آل أبي حَثْمة ، عن الشفاء بنت عبد الله ، وكانت من المهاجرات — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن أفضل الأعمال فقال : إيمان بالله ، وجهاد في سبيله ، وحج مبرور .

وأخرج ابن منده حديث رُقْيـة النملة مِنْ طريق الثورى ، عن ابن المنكدر ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة ، عن حفصة — أن امرأةً من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقى من النملة ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عَلِّميها حفصة . وذكر الاختلاف في وَصله وإرساله على الثورى .

وأخرجه ابن منده وأبو نُعيم مطولا من طريق عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان ابن أبي حَثْمَة ، عن أبيه عثمان ، عن الشفاء — أنها كانت تَرْقِى في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد بايعته بمكة قبل أنْ يخرج فقدمت عليه ؛ فقالت : يا رسول الله ؛ إني قد كنْتُ أرقى برقى في الجاهلية ، فقد أردت أن أعرضها عليك. قال : فاعرضيها . قالت : فعرضتها عليه ، وكانت ترقى من النملة ؛ فقال : ارْقِي بها وعلّميها حفصة . إلى هنا رواية ابن منده ؛ وزاد أبو نعيم : باسم الله صلو صلب خير يعود[٣] من أفواهها

---

(١) وأسد الغابة : ٥ — ٤٨٧ (٢) في الاستيعاب : ويرضاها .

(٣) في أسد الغابة (٥ ـ ٤٨٧) : خير تعوذ . . .

ولا يضر أحداً ، اكشف الباس ربّ الناس . قال : ترقى بها على عُود كركم سبع مرات وتضعه مكاناً نظيفاً ، ثم تدلكه على حجر بخلّ خمر مصفى[1] ، ثم تطليه على النملة .

وأخرجه أبو نعيم عن الطبرانى من طريق صالح بن كيسان ، عن أبى بكر بن سليمان ابن أبى حثمة — أن الشفاء بنت عبد الله قالت : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعدة عند حفصة ؛ فقال : ما عليك أن تعلمى [٣٢٠] هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة.

وأخرج ابنُ أبى عاصم ، وأبو نعيم ، من طريقه بسنده عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أسأله ، فجعل يعتذر إلىّ وأنا ألومه ، فحضرت الصلاة ، فخرجت فدخلت على ابنتى وهى تحتَ شرحبيل ابن حسنة ، فوجدت شرحبيل فى البيت ، فجعلتُ أقول : قد حضرت الصلاة وأنتَ فى البيت ؟ وجعلت ألومه ، فقال : يا خالتى ، لا تلومينى ؛ فإنه كان لنا ثوبٌ فاستعاره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : بأبى وأمى ! إنى كنتُ ألومُه ، وهذه حالُه ولا أشعر . قال شرحبيل : وما كان إلا درعاً رقعناه . وفى سنده عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو واهٍ ، ولها ذكر فى ترجمة عاتكة بنت أسيد بن أبى العيص .

(١١٣٧٤) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

قال الزبير : هى أم عبد الرحمن بن عوف ، وقد هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبى قيس بن مناف . قال أبو عمر[2] : فعلى هذا عبد عوف جدّ عبد الرحمن لأبيه ، وعوف جده لأمه أخوان ، وهما ابنا عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة ، فكأن أباه عَوْفا سمى باسم عمه . فانظره .

قال ابن الأثير[3] : قد ذكر ابن أبى عاصم فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف أن أمّه العنقاء ، ويقال لها الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ؛ فعلى هذا هى بنتُ عم

(١) فى أسد الغابة : ثقيف (٢) فى الاستيعاب : ١٨٧٠ (٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٨٨

أبيه . وقد تقدم فى أروى بنت كريز النقل عن ابن عباس — أنّ أم عبد الرحمن بن عوف أسلمت . وقال ابن سعد[1] : أم الشفاء بنت عوف سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعى ، وكانت الشفاء من المهاجرات ؛ قال : وجاءت فيها سنّة العتاقة عن الميت ؛ فإنها ماتت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الرحمن : يا رسول الله ، أعتق عن أمى؟ قال : نعم . فأعتق عنها .

(١١٣٧٥) الشفاء بنت عَوْف ، أخت عبد الرحمن بن عوف .

قال الزبير : هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المِسْور ، وقيل بل أم المسور هى الشفاء . حكى ذلك أبو أحمد العسكرى .

(١١٣٧٦) شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث[2] بن الحارث بن ثعلبة ، من بنى مازن بن النجار ، أخت الشموس . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات كذلك ، ولم يصب صاحبُ التجريد حيث قال إنها مجهولة ، فقد ذكرها أيضاً ابن سعد فقال : أمها سُهيمة بنت عُوَيمر المازنى ، وتزوجها الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدى ، فولدت له عبدالله وأم عبيد ؛ قال : وأسلمت شقيقة وبايعت .

(١١٣٧٧) الشّماء ، بالتشديد . تأتى فى الشيماء .

(١١٣٧٨) الشموس بنت أبى عامر بن صيفى بن زيد بن أمية الأنصارية ، من بنى عمرو بن عوف ، والدة عاصم وجميلة ابنى ثابت بن أبى الأفلح .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وهى أخت حنظلة بن عامر الراهب . وقد تقدم لها ذِكْرٌ فى ترجمة جميلة بنت ثابت بن أبى الأقلح .

(١١٣٧٩) الشموس بنت عمْرو بن حرَام بن زيد الأنصارية ، زوج مسعود

---

(١) فى الطبقات . ٨ — ١٨٠ (٢) والطبقات : ٨ — ٣٠٥ ، والمحبر : ٤٢٨

ابن أوس الظفرى ، ذكرها ابن حبيب[1] فى المبايعات .

(١١٣٨٠) الشموس بنت مالك .

تقدمت مع أختها شقيقة قريبا . ذكرها ابن حبيب وابن سعد[2] فى المبايعات . وقال ابن سعد : هى شقيقة شقيقة .

(١١٣٨١) الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمّع الأنصارية .

مدنية ، روى عنها عبيد بن وديعة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بَنى مسجده كان جبرائيل يؤمّ الكعبة له ويقيم له قِبْلَةَ المسجد ، ذكرها أبو عمر مختصراً . ووصله ابنُ أبى عاصم، والحديث المذكور من طريق يعقوب بن محمد [الزهرى ، عن عاصم بن سويد، عن عتبة ، وأخرجه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة ، عن محمد بن الحسن][3] المخزومى ، عن عاصم مطوّلا . وكذلك أخرجه الحسن بن سفيان وابن منده ، من طريق سلمة ، عن عاصم بن سُويد ، لكن خالف فى شيخ عاصم ؛ فقال : عن أبيه ، عن الشموس بنت النعمان ؛ قالت : كأنى أنظر إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وأسّس هذا المسجد مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الصخرة أو الحجر حتى يهصره الحَجَر ، وأنا أنظر إلى بياضِ التراب على بطنه ، فيأتى الرجل فيقول : يا رسول الله ، أعطنى أكْفِك ، فيقول : لا ، خُذْ حجراً مثله . حتى أسّسه ، ويقول : إن جبريل يؤمّ الكعبة . فكان يقال : إنه أقوم مسجد قبلةً .

وفى رواية محمد بن الحسن بالسند المذكور إلى عتبة — أنّ الشموسَ بنت النعمان أخبرته ، وكانت من المبايعات ، فذكره ؛ وفيه : فيأتى الرجل من قُريش أو الأنصار . وفيه : فيقولون تراءَى له جبريل حتى أَمَّ له القِبْلة ، قال عتبة : فنحن نقول : ليس قبلة أعدل منها .

---

(١) فى المحبر : ٤٢٦

(٢) فى الطبقات : ٨ — ٢٨٧

(٣) ما بين القوسين ليس فى ب

وقد استشكل ابن الأثير قوله فى رواية شبابة[1] يؤمُّ الكعبة بأن القبلة حينئذ كانت إلى بيت المقدس ، ثم حولت إلى الكعبة بعد ذلك ؛ وخطر لى فى جوابه أنه أطلق الكعبة وأراد القبلة أو الكعبة على الحقيقة ، وإذا بَيَّن له جهتها كان إذا استدبرها استقبل بيتَ المقدس ، وتكون النكتة فيه أنه سيحول إلى الكعبة ، فلا يحتاج إلى تقويم آخر ، فلما وقع لى سياق محمد بن الحسن رجّح الاحتمال الأول .

(١١٣٨٢) الشَّمُوس الأنصارية .

لها قصةٌ مع أبى مِحْجَن فى خلافة عمر مقتضاها أنْ تكون من الشرط[1] ، لأنّ مَنْ تكون متزّوجة بحيث يحتاج مَنْ رآها إلى الحيلة فى التوصل إلى التملى برؤيتها بحيث يستعدى زَوْجها عليها أن تكونَ أدركت العَصْرَ النبوى ، وكانت القصة قبل فَتْحِ القادسية ، ذكرت القصة فى ترجمة أبى محجن فى كُنَى الرجال .

(١١٣٨٣) شُمَيلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

(١١٣٨٤) الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة .

قال أبو نعيم : لها ذكر ، وأوردها أبو سليمان — يعنى الطبرانى ، ولم يورد لها حديثاً ، وهى أختُ النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

وقال أبو عمر : الشيماء أو الشماء اسمها حُذافة .

ذكر ابن إسحاق من رواية يونس بن بُكير وغيره عنه إنّ إخوةَ النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة : عبد الله ، وأنيسة ، وحذيفة بنو الحارث ، وحذافة هى الشيماء غلب عليها ذلك ؛ قال : وذكروا أنّ الشيماء كانت تحضنُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مع أمها .

---

(١) هذا فى ا ، ب .

وقال ابن إسحاق ، عن أبي وَجْزة السعدي : إن الشيماء لما انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ، إني لأختك من الرضاعة . قال : وما علامة ذلك ؟ قالت : عضة عضضتها في ظهري ، وأنا متوركتك . فعرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العلامة ، فبسط لها رداءه ، ثم قال لها : ها هنا . فأجلسها عليه وخيّرها ، فقال : إن أحببت فأقيمي عندي محبّبة مكرمة ، وإن أحببت أن أمتعك فارجعي إلى قومك . فقالت : بل تُمَتِّعُني وتردّني إلى قومي . فمتعها وردّها إلى قومها ، فزعم بنو سعد بن بكر أنه أعطاها غلاما يقال له مكحول وجارية ، فزوّجت إحداهما الآخر ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية .

أخرجه المستغفري [٣٢١] من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق هكذا . وقال ابن سعد(١) : كانت الشيماء تحضنُ النبيّ صلى الله عليه وسلم مع أمها وتوركه ؛ وقال أبو عمر : أغارت خَيْلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على هَوازن ، فأخذوها فيما أخذوا من السبي ؛ فقالت لهم : أنا أختُ صاحبكم ، فلما قدموا بها قالت : يا محمد ، أنا أختك ، وعرفته بعلامة عرفها ، فرحّب بها وبسطَ رداءه ، فأجلسها عليه ودمعت عيناه ، فقال لها : إن أحببت أنْ ترجعي إلى قومك أوصلْتُك ، وإنْ أحببْتِ فأقيمي مكرمة محببة ، فقالت : بل أرجع ، فأسلمت وأعطاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نَعَماً وشاءً وثلاثة أعبد وجارية.

وذكر محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترقيص ؛ قال : وقالت الشيماء ترقّص النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير :

يا ربنا أبْقِ لنا محمدا ... حتى أراه يافعاً وأمْرَدا
ثم أراه سيداً مسوّدا ... واكبت أعاديه معا والحُسّدا
وأعطه عزّاً يدوم أبدا

قال: فكان أبو عرُوة الأزْدي إذا أنشدهذا يقول: ما أحسنَ ما أجاب الله دعاءها !

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٢٥٠

القسم الثاني

خال ، وكذا .

القسم الثالث

لم يذكر فيهما شيء .

القسم الرابع

(١١٣٨٥) شخبرة ، من بنى تميم بن أسد .

ذكرها المستغفرى ، واستدركها أبو موسى ، وهو تصحيف . وقدتقدمت[١] فى سخبرة فى السين على الصواب .

(١١٣٨٦) الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية ، مدنية .

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ذكرها أبو عمر[٢] مختصراً ، وذكرها ابن منده كذلك ، لكن لم يقل أنصارية ولا مدنية ، وزاد : أراها الأولى ، يعنى الشفاء بنت عبد الله بن سليمان بن أبى حَثْمة ، وهو كما ظنّ . والحديثُ المشارُ إليه هو الذى ذكره فى ترجمة الشفاء بنت عبد الله ، مِن طريق الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عنها فى قصة شرحبيل بن حَسَنة ، كأن بعضَ الرواةِ غلط فى اسم أبيها ، فقال عبد الرحمن ، ووهم من نسبها أنصارية .

(١١٣٨٧) شقيرة[٣] الأسدية ، حبشية .

---

(١) صفحة ٦٩٣ من هذا الجزء .

(٢) فى الاستيعاب : ١٨٧٠

(٣) والتجريد : ١٩٠

ذكرها ابن منده ، فقال حبشية ، وساق الخبر الماضي في سُعيرة[1] بالمهملتين ، وهو الصواب ، أشار إلى ذلك أبو نعيم ؛ وقد سماها المستغفري فيما حكاه أبو موسى عنه في ترجمة أم زفر شكيرة ، بالكاف بدل القاف ، وصوب أنها بالقاف .

(١١٣٨٨) شمية ، جاء عنها خبر مرسل . روى حماد ، عن ثابت عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً . ورواه مرة أخرى ، فأدخل بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم عائشة . أخرجه أحمد في مسنده ، وحكى الوجهين عن عفان ، عن حماد في مسند عائشة .

(١١٣٨٩) شهيدة ، أم وَرَقة الأنصارية .

ذكرها ابن منده في الأسماء الأعلام ، وهو وَهْم ؛ وإنما هو وصفٌ ، وحديثها صريح في ذلك ، وسيأتي في الكنى فيه قول عمر لما قتلها غلامها الذي دَبَّرَته[2] : صدقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشهيدة .

(١) صفحة ٧٠٠ من هذا الجزء .
(٢) دبرته : أعتقته عتقا معلقا على وفاتها .

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

(١١٣٩٠) صَخْرة بنت أبي جهل ، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي ، تزوّجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام ، فولدت له ، وتزوجها خالد بن العاص بن هشام فولدت له أمّ الحارث بنت خالد .

ذكرها الزبير بن بكار ، وذكر لها الفاكهي في كتاب مكة قصةً ، وهي من أهل هذا القسم ؛ لأنّ أباها قُتل يوم بَدْر ، فكانت هي ممن حضر يوم الفتح وهي مميزة ، ثم حجّة الوداع ، وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن تزوجت وولدت .

(١١٣٩١) الصَّعْبَة بنت جَبل بن عمرو بن أوس ، أخت معاذ .

تقدم نسبها مع أخيها معاذ . وذكرها ابن سعد[1] في المبايعات ، وقال : تزوجها ثعلبة ابن عبيد بن ثعلبة ، فولدت له عبيدا .

(١١٣٩٢) الصَّعْبة بنت الحضرمي ، أخت العلاء بن الحضرمي .

تقدم نسبها في العلاء ، وهي والدة طلحة بن عبيد الله أحد العشرة .

قال الواقدي : تُوفيت على عَهْدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأخبرني بعضُ آل طلحة أنها أسلمت .

وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ، مِن طريق محمد بن يعقوب ، عن عبد الله

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٣٠٠

ابن رافع ، عن أمه ؛ قالت : خرجت الصعبةُ بنت الحَضْرمى ، فسمعتُها تقول لابنها طلحة : إن عثمان قد اشتدّ حَصْره ، فلو كلمته حتى تردعه .

قلت : وهذا أولى من قول الواقدى . وعكس ابن الأثير[1] كعادته فى تقديم أقوال أهْلِ السير أو النسب على أصحاب الأسانيد الجياد .

(١١٣٩٣) الصعبة بنت رافع بن امرىء القيس الأنصارية الأشهلية . تقدم ذكرها فى حواء .

(١١٣٩٤) الصعبة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشم الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب[2] فى المبايعات ، وقال ابن سعد[3] : أسلمت وبايعت فى رواية محمد بن عمر .

(١١٣٩٥) صفية بنت بجير[4] الهذلية .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الشرب مِنْ ماء زمزم ، ذكرها أبو عمر[5] مختصرة .

(١١٣٩٦) صفية بنت صفيح بن الحارث بن أبى[6] صعب بن[6] هنية بن سعد بن ثعلبة الدوسية ، أم أبى هريرة .

ذكرها ابن فتحون ، وقال : سماها ونسبها الطبرى والبغوى .

قلت : وقد تقدم خَبَرُ إسلامِها فى أميمة فى حرف الألف .

(١١٣٩٧) صفية بنت بشامة ، أُخت الأعور ، من بنى العنبر بن تميم .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ ــ ٤٨٩ (٢) فى المحبر : ٤١٧

(٣) فى الطبقات : ٨ ــ ٢٣٨ (٤) فى التجريد (١٩١) : البجير .

(٥) فى الاستيعاب : ١٨٧١ (٦) والطبقات : ٤ ــ ٥٢

ذكرها ابن حبيب[1] فى المحبر ممن خطبهنّ النبى صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بهنّ .

قلت : وأسند ابن سعد عن ابن عباس بسند فيه الـكلبى أنّ النبى صلى الله عليه وسلم خطبها وكان أصابها سباء فخيّرها النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن شئت أنا وإن شئت زوجك . فقالت : بل زوجى ، فأرسلها فلعنها بنو تميم .

(١١٣٩٨) صفية بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خَطْمة .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

(١١٣٩٩) صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبى طلحة العبدرية .

قُتل أبوها يوم بدر كافراً ، وتزوجت هى بعد ذلك عبد الله بن خلف الُخزَاعى ، فولدت له طلحة بن عبد الله المعروف بطَلْحة الطَّلحات وأخته رَمْلة .

ذكرها الزبير ، ومقتضى ذلك أن يكون لها صحبة ؛ لأنّ أهل مكة شهدوا حجة الوداع ، ولم يبق بمكة حينئذ أحدٌ إلا من كان مسلما ؛ ولصفية هذه رواية عن عائشة فى السنن ، وكانت نزلت عليها [فى[2]] قَصْر بنى خلف فى وقعة الجمل . روَى عنها محمد بن سيرين وغيره .

(١١٤٠٠) صفية بنت الحارث بن كلدة الثقفية ، زوج الصحابى الشهير أمير البصرة عتبة بن غزوان .

ذكرها عمر بن شبة فى أخبار البصرة ، عن أبى الحسن المدائنى . وقد مضى ذكرها فى أختها أردة[3] بنت الحارث بن كلدة .

(١١٤٠١) صفية بنت حُيَىّ بن أخطب بن سعنة[4] بن ثعلبة بن عبيد بن كعب

---

(١) فى المحبر : ٩٦ (٢) ليس فى ب .

(٣) صفحة ٤٧٨ من هذا الجزء .

(٤) والتجريد ١٩١ ، وفى الطبقات (٨—٨٠) : سعية . وفى الاستيعاب (١٨٧١) شعبة .

ابن أبى حبيب ، من بنى النضير ، وهو من سبط لاوى بن يعقوب ، ثم من ذرية هارون بن عمران أخى موسى عليهما السلام .

كانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانة بن أبى الحقيق ، فقُتِل كنانة يوم خَيْبر ، فصارت صفية مع السبى ، فأخذها دحية ثم استعادها النبىّ صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها . ثبت ذلك فى الصحيحين من حديث أنس مطولا ومختصراً .

وقال ابن إسحاق فى رواية يونس بن بكير ، عنه : حدثنى والدى إسحاق [٣٢٢] ابن يسار ؛ قال : لما فتح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم القَموص(١) حصن بنى أبى الحُقَيق أُتى بصفية بنت حيى ومعها ابنةُ عم لها جاءبهما بلال ، فمرّ بهما على قَتْلى يهود ، فلما رأتهم المرأةُ التى مع صفية صكّتْ وجهها وصاحت وحثت الترابَ على وجهها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اعزبوا هذه الشيطانة عنى . وأمر بصفية فجعلت خَلْفه وغَطّى عليها ثوبه ، فعرف الناسُ أنه اصطفاها لنفسه ، وقال لبلال : أنزعت الرحمة مِنْ قلبك حين تمرّ بالمرأتين ع[illegible]لاها . وكانت صفية رأت قَبْلَ ذلك أنّ القمر وقع فى حجرها ، فذكرت ذلا[illegible]مها ، فلطمت وجهها ، وقالت : إنك لتمدّين عنقك إلى أن تكونى عند ملك العرب ، فلم يزل الأثر فى وجهها حتى أُتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألها عنه ، فأخبرته .

وأخرج ابن سعد عن الواقدى بأسانيده فى قصة خَيْبر ؛ قال : ولم يخرج من خيبر حتى طهرت صفية من حيضها فحملها وراءه ، فلما صار إلى منزل على ستة أميال من خيبر مَالَ يريد أن يعرّس بها فأبَتْ عليه فوجد فى نفسه ، فلما كان بالصهباء وهى على بَرِيد من خَيبر نزل بها هناك فمشطتها أمُّ سليم وعطرتها ؛ قالت أم سنان الأسلمية : وكانت من أضوأ ما يكون منَ النساء ، فدخل على أهله ، فلما أصْبح سألتها عما قال لها . فقالت : قال لى :

---

(١) وياقوت .

ما حملك على الامتناع مِنَ النزول أولا ؟ فقالت . خشيت عليك من قُرْب اليهود ، فزادها ذلك عنده .

وقال ابن سعد أيضاً : أخبرنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن سمية ، عن عائشة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سَفَرٍ فاعتلّ بعيرٌ لصفية ، وفي إبل زينب بنت جحش فضْل ؛ فقال لها : إن بعيراً لصفية اعتلّ ، فلو أعطيتها بعيراً . فقالت : أنا أعطى تلك اليهودية ! فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحجة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها . قالت زينب : حتى يئست منه .

وأخرج ابنُ أبي عاصم ، من طريق القاسم بن عوف ، عن أبي بَرْزَة ؛ قال : لما نزل النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيبر كانت صفية عروساً في مَجاسِدها[1] ، فرأت في المنام أنّ الشمس نزلت حتى وقعت على صَدْرها ، فقصّت ذلك على زوجها ؛ فقال : ما تمنّين إلا هذا الملك الذي نزل بنا . قال : فافتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب عُنقَ زوجها صَبْراً ... الحديث . وفيه : فأتى تمراً على سقيفة ، فقال : كلوا من وَليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية .

وذكر ابن سعد من طريق عطاء بن يسار ؛ قال : لما قدمَتْ صفيةُ من خيبر أنزلت في بيت لحارثة بن النعمان فسمع نساءُ الأنصار فجئْن ينظرن إلى جمالها ، وجاءت عائشة متنقّبة ، فلما خرجت خرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أثرها ؛ فقال : كيف رأيت يا عائشة ؟ قالت : رأيت يهودية . فقال : لا تقولى ذلك ، فإنها أسلمت وحسُنَ إسلامها .

ولها ذكر في ترجمة أم سنان الأسلمية ، وفي ترجمة أمية بنت أبي قيس .

وأخرج من طريق عبد الله بن عمر العمرى ؛ قال : لما اجتلى رسولُ الله صلى الله عليه

---

(١) المجاسد : جمع مجسد — بضم الميم ، وهو المصبوغ المشبع بالجسد ، وهو الزعفران أو العصفر (النهاية).

وسلم صفية رأى عائشة منتقبة بين النساء ، فعرفها ، فأدركها فأخذ بثوبها ، فقال : كيف رأيت يا شقيراء ؟

وأخرج بسند صحيح من مرسل سعيد بن المسيب ؛ فقال : قدمت صفية وفى أذنها خُوصة من ذهب ، فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها .

وأخرج الترمذى من طريق كنانة مولى صفية أنها حدّثته ، قالت : دخل علىّ النبى صلى الله عليه وسلم وقد بلغنى عن عائشة وحفصة كلامٌ فذكرتُ له ذلك . فقال : ألاَ قلتِ : وكيف تكونان خيْراً منى وزوجى محمد وأبى هارون وعمى موسى. وكان بلغها أنهما قالتا : نحن أكرمُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، نحن أزواجه وبناتُ عمه.

وقال أبو عمر[1] : كانت صفية عاقلة حليمة فاضلة ، روَينا أن جارية لها أتَتْ عمر فقالت: إن صفية تحبُّ السبت وتَصِل اليهود ، فبعث إليها فسألها عن ذلك ، فقالت : أما السبْتُ فإنى لم أحبه منذ أبدلنى الله به الجمعة ، وأما اليهود فإن لى فيهم رحماً ، فأنا أصلها ، ثم قالت للجارية : ما حملك على هذا ؟ قالت : الشيطان . قالت : اذهبى ، فأنت حرة .

وأخرج ابن سعد بسندٍ حسن ، عن زيد بن أسلم ؛ قال : اجتمع نساءُ النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفى فيه ، واجتمع إليه نساؤه ، فقالت صفية بنت حيى : إنى والله يانبىّ اللهِ لوددت أن الذى بكَ بى ، فغمزن[2] أزواجه ببصرهن . فقال : مضمضن . فقلن : مِنْ أى شىء ؟ فقال : من تغامُزكنّ بها ، والله إنها لصادقة .

روت صفية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروَى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة ومولاها الآخر يزيد بن معتب ، وزين العابدين على بن الحسين ، وإسحاق بن عبد الله ابن الحارث بن مسلم بن صفوان .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٨٧١ (٢) فى الطبقات : فغمزنها .

قيل : ماتت سنة ست وثلاثين ، حكاه ابن حبان ، وجزم به ابن منده ، وهو غلط؛ فإن على بن الحسين لم يكن وُلد ، وقد ثبت سماعه منها فى الصحيحين .

وقال الواقدى : ماتت سنة خمسين ، وهذا أقرب .

وقد أخرج ابن سعد من حديث[1] أمية بنت أبى قيس الغِفَارية بسندٍ فيه الواقدى قالت : أنا إحدى النسوة اللاتى زَفَفْنَ صفيةَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعتها تقول : ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وتُوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين فى خلافة معاوية .

وأخرج ابن سعد أيضاً بسندٍ حسن عن كنانة مولى صفية ، قال : قدمت بصفية بغلة لترد عن عثمان ، فلقينا الأشتر فضرب وَجْه البغلة ، فقالت : رُدّونى لا يفضحنى . قال : ثم وضعت حسنا بين منزلها ومنزل عثمان ، فكانت تنقلُ إليه الطعام والماء .

(١١٤٠٢) صفية بنت الخطاب أخت عُمر .

تقدم نسبها فى ترجمة عمر ؛ ذكرها الدارقطنى فى كتاب الإخوة ، وقال : تزوّجها سفيان بن عبد الأسد ، فولدت له الأسود .

وقد تقدم فى قدامة بن مظعون أنه تزوّجها ، واستدركها أبو على الغسانى ، وقال : ذكرها أبو عمر فى قدامة ولم يفردها .

(١١٤٠٣) صفية بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية .

ذكرها ابن سعد[2] فيمن أطعم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من تمر خَيْبر من بنى هاشم ، فكان لها أربعون وسقا ، وقال : أمُّها عاتكة بنت أبى وهب المخزومية ، فهى شقيقة ضُباعة .

---

(١) فى الطبقات : آمنة .

(٢) فى الطبقات : ٨ — ٣٢

(١١٤٠٤) صفية بنت شيبة[1] بن عثمان العَبْدَرِية .

تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، مختلف فى صحبتها ، وأَبْعَدَ مَنْ قال لا رؤية لها ؛ فقد ثبت حديثها فى صحيح البخارى تعليقا ، قال : قال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم . وأخرج ابن منده من طريق محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : والله لكأنى [٣٢٣] أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة ... الحديث .

وروت أيضاً عن عائشة ، وأم حبيبة ، وأم سلمة — أزواج النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وعن أسماء بنت أبى بكر ، وأم عثمان بنت سفيان ، وعن أم ولد لشيبة وغيرهم . روَى عنها ابنُها منصور بن صفية ، وهو ابن عبد الرحمن الحجَبِى ، وابن أخيها عبد الحميد بن جبير ابن شيبة ، والحسن بن مسلم ، وقتادة ، والمغيرة بن حكيم ، وعبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، وميمون بن مهران ، وآخرون .

وقال ابن معين : أدركها ابن جريج ولم يسمع منها . وذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين .

(١١٤٠٥) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووالدة الزبير بن العوام ، أحد العشرة ، وهى شقيقةُ حمزة ، أمُّها هالة بنت وَهْب خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان أول من تزوجها الحارث بن حَرْب بن أمية ، ثم هلك ، فخلف عليها العوام ابن خُويلد بن أسد بن عبد العزى ، فولدت له الزبير ، والسائب ، وأسلمت وروت وعاشت إلى خلافة عمر ؛ قاله أبو عمر[2] .

---

(١) هذا فى ب . وفى ا : سمية .

(٢) فى الاستيعاب : ١٨٧٣

قلت : وهاجرت مع ولدها الزبير . وأخرج ابن أبي خيثمة وابن منده ، من رواية أم عُروة بنت جعفر بن الزبير ، عن أبيها ، عن جدتها صفية — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الخندق جعل نساءَه في أُطُم يقال له فارع ، وجعل معهن حسان بن ثابت ؛ قال : فجاء إنسان من اليهود فرقي في الحِصْن ، حتى أطلّ علينا ، فقلت لحسان : قُمْ فاقتله ، فقال : لو كان ذلك فيّ كنْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت صفية : فقمتُ إليه فضربتهُ حتى قطعت رأسه ، وقلت لحسان : قُم فاطرح رأسه على اليهود ، وهم أسفل الحِصْن ؛ فقال : والله ما ذاك . قالت : فأخذت رأسه فرميتُ به عليهم ، فقالوا : قد علمنا أنّ هذا لم يكن ليترك أهله خلوفا ليس معهم أحد ، فتفرقوا .

وذكره ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير ، عن أبيه ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية في فارع . . . القصة . وفيها : اعتجرت وأخذتُ عمودا ، ونزلتُ من الحصن إليه فضربتُه بالعمود حتى قتلته .

وزاد يونس عن هشام عن عروة عن أبيه عن صفية ؛ قال نحوه ، وزاد : وهي أولُ امرأة قتلَتْ رجلا من المشركين .

أخرجه ابن سعد[1] ، عن أبي أسامة ، عن هشام ، عن أبيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لقتال عدوّه رفع نساءه في أُطم حسان ، لأنه كان من أحصَن الآطام ، فتخلّف حسان في الخندق ، فجاء يهوديّ فلصق بالأطم ليسمع ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فاقتله ، فكأنه هاب ذلك ، فأخذت عمودا فنزلت إليه حتى فتحت البابَ قليلا قليلا ، فحملت عليه فضربته بالعمود فقتلته .

ومن طريق حماد ، عن هشام ، عن أبيه — أن صفية جاءت يوم أحُد وقد انهزم الناسُ وبيدها رُمْح تضرب في وجوههم ؛ فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : يا زبير ، المرأة .

---

(١) في الطبقات : ٨ — ٢٧

قال ابن سعد : توفيت فى خلافة عمر . روَت صفية عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنها[1] ... ... وأخرج الطبرانى من طريق حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : لما قُبِض النبىُّ صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بردائها ، وهى تقول[2] :

قد كان بعــدك أنباء وهَنْبَثَةٌ ... لو كنْت شاهدَها لم يكثر الخطَب

وذكر لها ابن إسحاق من رواية إبراهيم بن سعد وغيره فى السيرة أبياتاً مرثية فى النبى صلى الله عليه وسلم منها :

لفَقْد رسول الله إذْ حان يومه ... فيا عَيْنُ جودى بالدموع السَّوَاجم

وفى السيرة ، من رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : حدثنى الزهرى ، وعاصم ابن عمر بن قتادة ، ومحمد بن يحيى وغيرهم ، عن قتل حمزة ، قال : فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى أخيها . فلقيها الزبير ، فقال : أى أمة ، إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترْجِعى . قالت : ولِمَ ، وقد بلغنى أنه مُثّل بأخى ، وذلك فى الله ، فما أرضانا بما كان من ذلك لأصبرنَّ وأحتسبن إن شاء الله ؛ فجاء الزبير فأخبره ، فقال : خَلِّ سبيلها . فأتت إليه واستغفرت له ثم أمر به ودُفن .

ومما رثت به صفية النبى صلى الله عليه وسلم :

إنَّ يوما أتى عليك ليوم ... كُوِّرت شمْسهُ وكان مضيئا

(١١٤٠٦) صفية بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية .

ذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، وكانت وفاته فى سنة اثنتين من الهجرة .

(١١٤٠٧) صفية بنت عبيد بن أسد[3] بن أبى عِلاج الثقفية ، زوج الحارث ابن كلدة .

---

(١) بعدها بياض فى ا ، ب ، وفيه فى ب « كذا » .
(٢) اللسان — هنبث . والهنبثة : واحدة الهنابث ، وهى الأمور الشداد المختلفة .
(٣) فى ا : أسيد .

تقدم فى ترجمته أنه أسلم وصحب . وتقدم فى ترجمة سمية والدة زياد — أنّ الحارث وهبها لصفية فزوّجتها عبدها عبيدا .

(١١٤٠٨) صفية بنت عبيد بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية . كانت زوج شماس ابن عثمان بن الشريد . ذكر ذلك البلاذرى .

(١١٤٠٩) صفية بنت عطية .

روى عنها غياث بن عبد العزيز ، وهى جدّته ، حديثها عند أبى داود ، من رواية أبى بحرْ البَكْرَاوى ، عنه ، عنها : دخلت مع نسوةٍ من عبد القيس على عائشة ، فسألناها عن التمر والزبيب . . . الحديث .

قال البخارى : رواه عبد الواحد بن واصل ، عن غياث ، عن جدته ؛ قالت : ربما ألقينا فى نبيذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفًّا من زَبيب ؛ وقال : الأول أصح .

(١١٤١٠) صفية بنت عمر بن الخطاب القرشية العَدَوِية .

ذكرها الطبرانى ، وتبعه أبو نعيم ، ثم أبو موسى ؛ وأخرج من طريق محمد بن سهل الأسدى ، عن شريك ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس — أن صفية بنت عمر ابن الخطاب كانت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم خَيْبَر .

(١١٤١١) صفية بنت عمرو بن عبد وُدّ العامرية .

قتل أبوها يوم الخَنْدق ، وقصةُ قتاله مع على مشهورة ، وكانت هى زوج سهل ابن عمر ، فولدت له ولده عمرو بن سهل ؛ فقالوا : أنجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل ، فقالوا : أجممت . ذكر ذلك هشام بن الكلبى عن أبى عَوَانة .

(١١٤١٢) صفية بنت مَحْمِيَة ، بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الميم بعدها مثناة تحتانية خفيفة ، هى أخت الحارث بن محمية ، وعمة عبد الله بن الحارث . وقد تقدما ،

وتزوّجها الفضل بن العباس بن عبد المطلب . قال ابن الأثير(١) : لما ذكر فى الحديث ، يعنى الذى أخرجه مسلم من حديث ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب لما سأل هو والعباس النبى صلى الله عليه وسلم العمالة ، فقال لمحمية : وزوج ابنتك من [٣٢٢] الفَضْل ، لكن لم يسمها .

(١١٤١٣) صفية ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روت عنها أمة الله بنت رزينة خبرا مرفوعاً فى الكسوف ؛ قاله أبو عمر(٢) .

(١١٤١٤) صفية ، غير منسوبة ، امرأة من الصحابة .

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت إليه كَتِفاً فأكل وصلّى ولم يتوضأ . هكذا ذكره أبو عمر(٣) مختصرا ، وصنيع المزى فى التهذيب يقتضى أنها صفية بنت حُيى .

(١١٤١٥) صفية ، أخرى ، غير منسوبة .

امرأة من الصحابة حديثُها عند أهل الكوفة . روَى عنها مسلم بن صفوان ، كذا ذكرها ابن عبد البر(٤) . وصفية المذكورة جزم ابن منده ، وتبعه أبو نعيم ، بأنها بنت حيى زَوْج النبى صلى الله عليه وسلم ، وساق الحديث مِنْ طريق إدريس المرْهِبى ، عن سلم بن صفوان عن صفية ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينتهى الناسُ عن غَزْو هذا البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بأولهم وآخرهم ... الحديث .

(١١٤١٦) صفية ، غير منسوبة .

أخرج أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس ، مِن طريق الحسن بن أبى جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن صفية ، عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم ؛ قال : ماءُ زمزم شفاءٌ

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٤٩٣

(٢) الاستيعاب : ١٨٨٣

(٣) فى الاستيعاب : ١٨٧٤

(٤) فى الاستيعاب : ١٨٧٣

من كل داء . الحسن فيه ضعف ، وشيخُه ما عرفته ، ولا أدرى أسمع من صفية أم لا ؟

(١١٤١٧) الصماء بنت بُسر[1] المازنية .

لها ولأبويها وأخيها عبد الله بن بُسْر صحبة .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النهى عن صوم يوم السبت ، وقيل هى عَمَّةُ عبدالله ، وقيل خالته ، فأخرج ابن منده من طريق الوليد بن مسلم وغيره ، عن ثَوْر بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بُسْر عن أخته الصماء .

وأخرجه بعلو عن أبى عاصم عن ثور ، مِن طريق معاوية بن صالح ، عن أبى عبد الله ابن بُسْر ، عن أبيه عن عمته الصماء ، ومن طريق فُضيل بن فضالة ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن خالته الصماء . وأخرج حديثها أصحاب السنن من طريق ثور . وأكثر النسائى من تخريج طرقه ، وبيان اختلاف رُوَاته ، ورَجّح دُحَيم الأول ؛ قال أبو زرعة الدمشقى : قال لى دُحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبىَّ صلى الله عليه وسلم : بُسر ، وابناه : عبدالله وعطية ، وأختهما الصماء .

(١١٤١٨) الصُّمَيْتَة[2] ، بالتصغير ، الليثية ؛ ويقال الدارية .

روى حديثها النسائى ، وابن أبى عاصم ، مِنْ طريق عقيل ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن عتبة ، عن صُميتة وكانت فى حِجْر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : من استطاع منكم أن يموتَ بالمدينة فليمت ، فإنه مَنْ يموت بها أشفَعُ له يوم القيامة وأشهد له . قال ابن منده : رواه صالح عن أبى الأخضر ، عن الزهرى ؛ فقال : كانت يتيمة فى حجر عائشة .

قلت : ولا منافاةَ بين الروايتين ، فمَنْ تكون فى حجر عائشة فى حياةِ النبى صلى الله

---

(١) فى ب : بشر . والمثبت فى التقريب أيضاً ، والتجريد : ١٩١

(٢) والتجريد : ١٩١

عليه وسلم تكون في حِجْر النبيّ صلى الله عليه وسلم ، على أنّ صالح بن أبي الأخضر ضعيف . وقد رواه يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صُميتة — امرأة من بني ليث يحدّث أنها سمعت . . . فذكره .

وزاد فيه : قال الزهري : ثم لقيتُ عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، فسألته عن حديثها فحدثنيه عن الصُّمَيْتة . هذه رواية ابن وهب عن يونس ، وهي موافقة لرواية عقيل ، ورواه عتبة عن يونس ؛ فأدخل صفية بنت أبي عبيد بين عبيد الله والصُّمَيْتة . ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري : فقال : عن عبيد الله عن امرأة يتيمة عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

القسم الثاني

(١١٤١٩) صفية بنت أبي عبيد الثقفية ، زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب .

تقدم نسبها في ترجمة والدها .

ذكرها أبو عمر [١] ، فقال : لها رواية ، روى عنها مولى ابن عمر ، كذا قال ؛ وظاهر قوله : لها رواية — أنها عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهذا بخلاف ما ذكر ابن سعد [٢] ؛ فإنه أوردها فيمن لم يَرْوِ عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروت عن أزواجه ، وكذا قال ابن سعد [٣] . أمّها عليلة بنت أسيد بن أبي العاص أخت عتّاب أمير مكة . وقال ابن منده : أدركت النبيّ صلى الله عليه وسلم . وروَت عن عائشة وحفصة ، ولا يصح لها سماعٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الدارقطني : لم تدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قاله عقب حديثٍ أورده في كتاب الوتر من السنن ، من طريق عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ،

---

(١) في الاستيعاب : ١٨٧٣ (٢) في الطبقات : ٨ — ٣٤٦

(٣) هذا في ا ، وفي ب : عليـكة . وفي الطبقات : عاتكة .

عن أمه ، عن أم سلمة — مرفوعاً فى قضاء الوتر . وفى رواية : عن عبدالله بن نافع ، عن أبيه ، عن صفية بنت أبى عبيد ، فذكره ، وزاد : ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة ، وفى السند ثلاثة من الضعفاء على الولاء .

وذكر الواقدى عن موسى بن ضمرة بن سعيد عن أبيه — أنها تزوجت عبد الله بن عمر فى خلافة عمر ، فهذا يقرب قَوْلُ من قال : إنها ولدت فى عَهْد النبى صلى الله عليه وسلم ، فيحمل قَوْلُ من نفى الإدراك على إدراك السماع ، فكأنها لم تميز إلا بعد الوفاة النبوية .

وقد حدّثت عن عمر ، وحفصة ، وعائشة ، وأم سلمة .

روَى عنها سالم ابن زوجها ، ونافع مولاه ، وعبد الله بن دينار ، وموسى بن عقبة .

وذكرها العِجْلى وابن حبان فى الثقات .

وأخرج ابن سعد عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر : أصدق عمر صفيّة أربعمائة ، وزدتُ أنا سراً منه مائتى درهم .

وبسند صحيح عنها أنها سمعت عمر يقرأ فى صلاة الفجر سورة الكهف .

قال ابن سعد : ولدت لابن عمر واقدا وأبا بكر وأبا عبيدة وعبد الله ، وعمر ، وحفصة ، وسَوْدة . ثم أخرج بسند جيد عن نافع قال : كانت صفية قد أسنَّت فكانت تطوف على راحلة . وفى الصحيحين أن ابن عُمر رجع من حجة الوداع ، فقيل له : إن صفية فى السياق ، فأسرع السير وجمع جَمْع التأخير . . . الحديث . وهذا معناه وكان ذلك فى إمارة ابن الزبير .

القسم الثالث

(١١٤٢٠) الصهباء بنت ربيعة بن بَجير[1] بن عبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة الثعلبية ، تكنى أم حبيب .

لها إدراك ، وكانت ممن سبي بعَيْنِ التمر ، فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق مع بقية السبي ، فصارت إلى علي ، فأولدها عمر الأكبر ورُقية .

القسم الرابع

(١١٤٢١) صفِيّة ، غير منسوبة . روى عنها إسحاق بن عبد الله .

(١١٤٢٢) صفية ، غير منسوبة .

روى عنها مسلم بن صفوان ، تقدمتا[2] في القسم الأول ، وذكرنا قَوْلَ مَنْ قال في كل منهما إنها صفية بنت حيي ، فأما التي روى عنها مسلم بن صفوان فيَغْلِبُ على الظنّ أنها صفية بنت حُيي ، وأما الأخرى فعلى الاحتمال ، والله أعلم .

---

(١) والجمهرة : ٣٧

(٢) صفحة ٢٤٧ من هذا الجزء .

فهرس القسم السابع*

(*) هذا فهرس لأبواب التراجم التى وردت فى هذا القسم، أما الفهارس العامة الفنية المتنوعة فستكون فى نهاية الكتاب إن شاء الله .

